

خطی - فهرست شده
۱۰۵۱۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي في ربه يتغير والقدوم في الراسخ والحكم في السلطنة والكريم في عزة لا شيد له
في ذاته وصفت له في ملكه صانع كل مصنوع بقدرته المتكلم بكلامه لا يزل ليس
يخارج عن صفته احد على غير واستعين به على دفع فقره هو الذي في وحده لا يشرك له
الواحد في ربه يتبدل الذي يتحقق من بشا امر بجمته ختم الابداء محمد سيد صفوة من
الله عليه وعلى اله واصحابه وصرة وسلم قال النبي الامام زين الدين حجة الاسلام ابو جعفر
محمد بن محمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه ودفن بغيره في اديت اهل الزمان وهم قامة
عن مثل المقاصد الباطنة والظاهرة وسأله عن ملك الملوك في ان اصنع لهم كتابا مع
المثل ليل معاصدهم وامنهم المالك وما بعثهم على ذلك استحق الله تعالى فوضع لهم
كتابا ومبني بكتاب ستر العالمين وكشف ما في الاردين ويوتيه انوارا ومفاتيح واحزابا
وذكرت فيه ما يت صوابا وجعلته دلا على طلب الملكة ورحاها عليها وواضعا لخصمها اساسا
حاشا المعانيه وذكرته كيف يرتبها وتدبرها من اولها الى اخرها وهو شريك شريك
الملك بطبيب فلو لم يجد وجدهم اليه بالواضحة واول من استسخره وقرءه على الملك
الظاهريه من الناس في التوبة الثانية بعد رجوعه من السفر رجل من ارض مصر
يقول محمد بن قيس من اهل سلمية وقويت فيه منه الملك وهو كتاب عن غير لا يخفى
بذلك لان محمد بن اسلم بن قيس كلف ان يطبع العالم نادرة عجا وتحت عنوان غريبة واشتات
كثيرة ولا تترك على عوام من اسرار لا يعرفها الا الخواص الحكماء فالله نعم بوفقه للعالم به فاذل
على ما يريد ان شاء توجهه الى اديت وهي ثلثون مقالة اعلم ان الملك

الملك

المتقدمين فانظر في اجناسهم وادبارهم فابايع احد دجاجة الملك باب وامرهم قليل منهم وكثر
منع الملك من يد داره مستحق مثل اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وسواهم
سقطوا عليك نية من قصته رضى القرين وهو صعب بن جيل وابوه نساخ واسم امر
هبلان كان يقيم في بصرى سمعت امر بيت الصايغ في مدينة قسطنطين فعمل ابنه
الى ذلك البيت فشاهد صورة فوق الصايغ كلها فقالت له امر يا بنى اخبرنا ما تريد
فوضع يد على راس الملك فانهز به واداه فلم يبق ففعلوا به اوتان فقال لها انت هبلان
وهذا ابنك صعب بن جيل فقالت نعم فاحذ عهدا من رضى القرين ودمامته على
اخي وزيت في امانك فانت الملك الذي تتجيب بذلك بطريق القاك شرقا وغربا
فخلة امر الى ارض بابل وهي كاتمة لامة تخاف من يد وامر وشواهد سعادت تلك
منامات واكن في تلك ليل فاقهق اتمر رأى كان المراض صارت خيرا فاطها وفي
الثانية رأى كان قد شوب الجوار وكل جنبها وفي الثالثة رأى كان قد رقى الى السماء ففكر
فيها وماهت الى المراض وركب الشمس وسبح فاصير القرى فاجتمع بالمحضر عليه السلام
فصره اليه فنبهه بقول الملك الماعظم وصعب بن جيل وحكمه وكبره من مثله ان امرت فاركب
نسر على الهمة وحصل الله اليك كبرياؤها ومنه عندك نذرا عالما مملعا على كتبها اعنى
بها كتب ستر العالمين ثم حصل ارباب صناعة التغليب الذين هم علماء بقلب الكيان قادرين
على صنع الاحر والابيض فان كنت قليل الرجال ضعيف العمد وقليل المال فكن كبر الفشل
والعالم واتخذ لنفسك زواجر على طريق التزهد واجذب اليك تلاميذ وكثرة علم
واتخذ لهم طريق الكرامات ليعتصموا اليك واستهوا لكبار واسلك بهم طريق الصلاح ونها
لنفسك واحتل واجتلب فانها تب شميم سعادتك فاكشف لتلاميذك ما الناس عليه
من الفسق والفجور وارتابك ملايحوف من كل امر منك وامر اصحابك ليستهووا
ويجذب كل ملائكة منهم لطافة قوم احزن فاذا استقوت شروفتك فخذ الخواص
من الناس بالدين والرفق والمواظفة والمجاهدين بالجدل واول الغلظة بالغلظة
المر الى يد والاسلام كيف كان قل يا ايها الخاويون فلما وصل الى ركوب فبتر السعادة
بقرب سيفه فاذا لقيتم الذين كبروا فاضرب الزناب وعند الضعف والمسلطة اخذ
المخيرة والصلح وان جفوا للسلام فاجمع لها وعند هبوب ريح السعادة وارفع

منه

اطنا بغير المودة مكان لبقى ان يكون لراسي حتى يتغن في الارض فكن انما الغالب
للك على هذه الوثائق وحاطب الناس على قدر عقولهم وظهر العدل واختار اولي
العقل واسبع الجند واجبر الكسير وانصف ولعن نفسك واسبع حياك وحكمك
ومالك فان لم تفعل سرت الرسة الى بطلان الحق وتعطيل وفشي ظلمك في الرعية
ومالت القلوب عنك وربما ذهبت باطنا وظاهرا واعلم ان المظلم له قوة تكون وادبته في
عكس اعزاضك مثل هم ارباب الاستعانة فاما مؤثمة في الفلك لاستجلاب ماء الغمام وسأله
عليك فقتل السلطان محمود بن سبكتكين وقد نفذ وارسل رسولا الى ملك الهند وقال
ما سبب طول اعماركم مع مجوركم للضايغ وتكذبكم للرسول والوسايط ونحن قصار الا
مع ضد بقنا واما فقال ملك الهند لرسول السلطان انظر الى هذه الشجرة التي فوقها
ثم لا اعطيك الجواب حتى تنقل ثم امر بالادار عليه وحسن الامانة فضاقت صدرك
وتعلقت همة بقلها فام بك الامانة فربما اذ سمع هذه وقب الناس ليرعون وشيئهم
فاذا الشجرة واقعة والملك مفكر فلما ابر الملك بالرسول قال له اذهب وهذا جوابك وقل
للسلطان هذه همة واحدة همة رجل واحد اثرت في نفع شجرة ثمرة كيف هم جاعتم من الظلومين
فوق في نفع الظالمين اذ رعا المظلم محمول على الغمام وقد ورد في بعض الكتب الشافعية ان
الظالم ان لم ينقم من الظالم وفي بعض الآثار يقول الله تبارك وتعالى انقوا دعوة من لا
لغيري واعلم ان العدل وبسط باع السلطنة بالحبية مثل القتل والقلب والقطع بمن الامن
وتهدد الارض وطمأننة قلوب الرعية اذا السلطان ظل الله في الارض وعلمها يا وى اليه
كل مظلم ولا يسهب وضع الشئ في مكانه اذ القتل انفي القتل ولكم في القصاص حيوة و
كان عمر بن العاص صحابيا بدينا نبه معوية وحسنه على فضائح الانغال بقصايد
اللامعية والنونية التي قال معاوية في المخلوق لا تعدل ولا تحزى اقم ابا يعلى
فلتر وفي الاخرى انتك ولومة في الدهر واحدة اخرى وكلم للشيخ عندي من
خزايانا تدل على المعاوى والحازى وطريق اخر في استدعاء الملك وتزيتها وهو
بذل الاموال للبلوغ الامال وطريق آخر وهو بالتسيف معقود لكنها مقفلة الى ترك
الشيخ مع الجند واجابة دعوة المظلم ولا تعرض الى الشقوق الموقوفة وتجعل للشيخ
والسواد في كل مدة مطالعة احوالهم فقد يشعب الظلم مع الغلبة لا سيما مع العالو

الحجاب وليتقرب في مجالس الكتاب فالكاتب بنت كسرى اذ سمته وديوانا وليتقرب وقت
العشاء ما كثر الكتاب بالثبات لذلك يتم عليه حيل ارباب الدساتير فكم من مظلوم عن
صلد لعقبة الملك عنده فاذا اردت ان لا يتجرب عنك حال فامتنع عن الكلام وامر باخذ
القصر ووقع فيها بامانه التوقيب في فعود الملك وسياسة روم واليستر
اذا صليت صليحت تقعد في ذكر الله نعم الى طلوع شمسك ثم تراه اهل واراك ومن
حولك بما تريد من هو الحيك في مائل وشرب ثم تركب للشيخ خيل او يلقاك بحجر او
تلقى مظلوما او تطلع على المحاذير ثم تعود وانت محفوف بالعتقة والسلاح والتخز
عن طمع الامانة ثم تقعد في دار عدك لك لكشف الظالم وسماع الرسل وتتوكل الناس فيمن
يمينا ويمينا والوسط مفتوح لذلك يجب عنك منظور ومظلوم وصاحب حاجته وذيل
عنى تنكوه ولا تستخدم من لا تعرفه ولا تجترة او زمان او تسليم الى عينة عصبته ولكن جاعته
من ارباب العلم والعقل والتجارب في الدار والمشورة وفي دار حزنه ولا تستقر في
ليس بامير لنفسه فكيف على سواه ثم تنهض من مجلسك بل الظاهر ولكن لرعين في الدوايك
لما يحرس فاذا دخل منزله بسط الطعام وسد الخوان الجند والافخوان ولكن كثير المعاهد
والشقق وجير القلوب المتكسرة ولكن على الطبع امين ما ساء اليه فان القلع ثم الناس
ثم باخذ ظم الطبع طالع ثم حامله ثم واضع عند الملك بغس القفزة في جميعه فقد مات
شهر يارب نلد بنصف ثقافة قطعت وقدمات ساسان بنصف مدح شراي سلم
شريكه مع عطية وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذبح شئ كان الشرف في محبة
له لربب المسرع من المسعى وقد سمع ابو لؤلؤة سكتة التي لعن بها ابن الخطاب وسمه
عبد الرحمن بن الميم من لا وسيف اصنوب برفقة امر المؤمنين على بن ابي طالب ع
وسم حنانيا بنت جوجوة بن كعب الغساني زوجها الحسن بن علي وكان شبيب الا قال
برشاميا ليجب من عبت غير رسول وكبر مثل ذاك في الدهر ما ليرجيس وفخرت من
السموم في طعامك وشرايك ولياسك وفنامك حتى من متديل فزاشتك ولكن
خارج العالم يحذر لا مشر لا ملك خلك لهم في معرفة عوامن احوالهم بالرسول والجنس
كشف من البلاد ويجوال سيمس ساجرة متكررة مختلفات مثل فقر وصوف وسوق وناجو
وطير وكب وقيل كان المامون لراصحاب جبر يستجيبون لراخبارا من القرية هكذا

سنة المثلث
 وسيفتح الملك سبيل الى تفسر
 لقضاء الهبات والقصص المستورات وفيه التبارعون على سبيل الليل في هب تعبد الشهر
 والتمام من غير طالع يعزب والتعهد بالاشارة الموافقة للامعة والعترة من قنود
 العلليم ويحتمل ويستند ربح والمخطوط تسبته فاقول وهتة عثمان بن عفان كان من توقيح
 محمد بن ابي بكر وهو مذكورة في سير الناس سئل اول بها القصص ولا يفضل الشراى على
 النساء فقد يحصل من ارجح العزة ملاطافه فكم من محول على العزة ثمها اعظم من ثمة
 المحسد ويجب على الملك ان يكون وحيد لا احد له من حيث السياسة ولا يكون الى
 الامن من خوف الدهاية فبهان الشعر ظاهر من قوله فلم نزل فلكه الانصاف فاطعة
 بين الامان ولو كانوا ذوى رحم ويجب عليه التعهد لاصحاب امير ولو كان فيل وراماة
 اصحابه الذين كانوا معه قبل سلاسل التملك فن لطافة اخلاق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كانت تتردد البيرامة يهودية فينهش لها فاما قتالته عايشة انقول لا
 يهودية فاما قال هذه كانت تتروى البيناى من حذيرة وحسن العهد من الامان
 ونفاد الشعر فادها لالتق في بوشربت لالهة اخيرة فيقال انك غادر في تفتت
 الخلافة والمملكة اختلف العلماء في ترتيب الخلافة وتخصيها لمن ال اسرها البيرفهم من
 نعم انها بالنقص والليلهم قوله نعم فل الخلقين من الاعراب يستدعون الى قولا اولى بان
 شديك تعالونهم او يسلمون فان يطعنوا بؤنكم الله احو احسن او ان تقولوا انما نولتم
 من قبل بعدكم بكم بالامانة وقد دعاهم ابو بكر الى الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاجابوه وقال بعض المفسرين في قوله نعم وان استر البير الى بعض ان واجبه
 حد بنا قال في الحديث ان اباك هو الخليفة من بعدى يا حيون وقالت امرة الاقلقة
 قال من نرجع فاسأل الى ابي بكر ولا نزام بالسليين على بقا رسول الله صلى الله عليه
 عاد الذين هذه جملة ما يتعلق به الخائفون بالقصود ثم قالوا وقالوا لو كان على اول
 الخلفاء لاسحب عليهم ذيل الفتاة ولم يافوا بفتوح ولا مناقب ولا يقدح في كونه رايها
 الخلفاء كما لا يقدح في نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان اخروا الذين على
 عن هذه الطريقة نعو ان هذا تعلق فاسد جاء على نعمكم وهو يتك فقد وقع الميراث
 في الخلافة ولا احكام مثل داود وسليمان وركنوا ويحيى قالوا ان لان واجبه عن الخلافة

فصل في بيان...

منه

في هذا غلقوا وهذا باطل اولو كان ميل ثلثان العباس اولي لكن اسفرت الهجرة وجهها
 واجمع الجاهل على من الحديث من خطبة في يوم غد يرحم بانفاق الجمع وهو يقول من
 كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر بن الخطاب يا ابا الحسن لقد اصحبت مولاي ومولى كل مؤمن
 فهذا تسليم ورضى وتحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى لحب الرياسة وحمل عود الخلافة
 وعقود البنود وحققان الهوى في تعقته الزايات واشتبك ان دحام الخيول وفتح
 الامصار سقاهاهم كاس الهوى فغادوا الى الخلافة الاولى فبنذوه وآراء ظهورهم واشتروا
 برعنا فليكن نفس ما يشرون ولما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قال قبل وفاته ايتوني بدواة
 وبيان لاني اريد ان اكتب لكم كتابا لا يدركه الموت ولا يبلى قالوا يا ابا عبد الله قال
 ليحيى وقبل هذ فان اذليل يعلقكم بنا ويل القصوص فعدتم الى الاجماع وهذا مقصود
 انهم فان العباس واقراده وعليه اوز وجته واقراده لم يحضر ولا حلقة البيرة وخالفكم
 اصحاب السقيفة في مبايعة الخوارجي ودخل محمد بن ابي بكر على امير في مرض موته
 فقال يا بني ايت بعلي عرا لوصي له بالخلافة فقال يا ابي ائت على حق او باطل فقال
 فقال على حق فقال اوصي بها لا اؤدك ان كان حقا اولى مكنتها لك لسواك ثم خرج
 الى علي بن ابي طالب وقرعه على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول في البيرة
 لست خيركم اقول له من لا يحبك ولا يحبك اذ انا فان كان من لا يخالفا من هون عن الهوى
 وان كان حبك فهذا نقص الخلافة وان قاله امتحانا وبن عناماني صدورهم من غل
 فاذا ثبت هذا فقد صارت اجماعهم وشورى بينهم هذا الكلام في القصد الاول
 اثنافى زين على ومن نازعه فقد قطع الشرع صلى الله عليه وسلم فوكم في الخلافة
 بقوله عليه السلام اذا بويع الخليفة فاقبلوا الاخر منها والعجب كل العجب من حق
 واحد كيف ينقسم ضربين والخلافة ليس بحسيم ينقسم ولا يعرف يتفرق ولا
 يجوز بحجة كيف يوجب ارباع وفي حديث ابي حاتم ان الخوارجي في العادين
 على و معاوية فيكم علي بالحق وبالبايعين تحت المشية وقول الشرع عليه السلام
 لعائدين يا سرقتك الفضة الباعية فلا يدعي الامام ان يكون باعنا والامانة ضيقة
 لشخصين كما لا يليق التوبة لاثنين اما الذين بعدهم طاعة نعم ان ينزل لم يكن
 راضيا بقتل الحسين فصاروا بكم فملكين امسك فملكك احذبه الهوى في افتراء

بقتله العسكر على غير اختيار صاحبه الا غلطا ومن المحسن من لا يحتمل حالة الغلطة لما جرى
 حبر من القتال والعطش وحمل الراس اجماعا من جاهل المفترين وقالوا لامة الغنيم
 حيث مدحت عليا في غنائها افتراه قتلها بعض العلى ام لها وقول يزيد بن معاوية لعلي بن
 الحسين ذيت العابد بن انت ابن الذي قتلته الله فقال ابن الذي قتلته الناس ثم قتل
 قوله نعم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقتلته الله فقال ابن الذي قتلته الناس ثم قتل
 وقتل عليه وتعلمه وتعد به عليا اليه اعطاه فان قلت ان هذه البراهين معطلة لا يمكن بها
 حاكم الشرع فتقول في حكم ما تقولون ثم اجماع المجاهدين على المنابر الف شهرام كمر
 الكتاب ام السنتام الرشيد ثم الذين بعدهم من غيرهم عند هذا الفتاوى سترام اجماعا لكن
 اخذ وهذا سيف اب مسلم الخراساني فانظر الى قطع اطاعكم بسيف الشرع حيث قالكم
 المخالف من بعدى فقلتون ثم يقول ملك جبروت ويقول للقياس يا ابا البربريين فلو
 فلم يقل خليفة والملوك كثير والخليفة واحد في زمانه فبما فيها الطالب الملك فحصل الالة وحمل
 الحالة وبذل واصبر واجتذب واقترب وطول واحتمل وصاح حتى تقدر
 وهو الحالة الخامسة اذا اردت ترتيب ملك في الملك فاستورد رجال الدولة بعد
 المال ثم بايع وشايع وادلى بعضا على بعض المجذب فهو كما قال المتقدمون اذ هبت ريا
 واعتنقها بعض كل حاففة سكوت ولا تغفل عن الاحسان يوما فانك ترى السكون
 متى يكون واجعل قواعد الملكة على الكبار على هيئة ترتيب المحسوب والقناطر الجوف
 عليها الى تناول اغراضك فان وجدت مشاكلا في ما توافى المعاجزة والحر الذي لا يمكن
 ثم انظر في دستور عدد الجند وعدد الفرما ومعرفة الدخول والخروج والنقص والزيادة
 واستعرض الجيش في سنتك ثلث مرات واجعل ملايكك مائة نفر من امنائك وان
 اردت الغزو فاستمع الخبر فاذا وجدت وطقت الى مصاف فترتب جيشك صفوفها
 ورأى صفوف وخبر مع اصحابك ليدخلوا السيف في الصف المهنر من اصحابك وكن
 مشرفا عليهم من فتر ولو قضيت اعلا ملكك وروا من غير حل وادخل نفسك اجود الخيل
 والرجال واعلم ان من حاصر في الاول وهو حاصر في الاخر وتوقف معك ويدرها
 ان شئت في العسكر وانزلت لك كتيبا من اجود رجالك فاذا وجدت العنى في القتال فاستمع
 الاعلاء الى قريب الكمين وليكن بينكم علامة فاذا علمت على قتال فترك ففعل ولا تغفل

في مكث مكان خوف الفشل والمفاسد كما فعل ذو القرنين في عسكر الملك دارا فاشلهم
 وشغلهم ومنهم من يظلم وتعلم واعلم وكن بك لا اصابا وانظر في وسائر الدخول فكن
 ان شئت او قل وليكن لك عين على معرفة المقاتلين وانظر على من قاتل واعز الجبان على
 الهون يا ثم احسب على خذلانك وخذلانك معرفة ما فيها وما تنقص وما تنزاد وان لم يكن
 لك بد من التزويج فاستند الى اموال ورجال ودين ورجال وان كان الشرع نذير
 الى الدين واعلم ان الملك بغير جواسيس واحدا اجنادا كالحسد الذي لا دوج له وحصل
 كملت المحصون تاحتاج اليه في الضيق فانك لا تدري فعل الله يحدث بعد ذلك الامر
 ولا تملك لهيشة الوعدة واختلاف الجند واضع الفقهاء عن الكلام في الفتن وامر ناولت ان
 ينظر ولما عند الخلق من الاطاعة في المحل ولا تقع الناس من تحصيل الاطاعة فانه ذلك والى
 عند الحاجة وانظر فيمن امتنع عن الزرع ان كان لفقر فقوة وان كان لظلم فافقه كما قال
 ملك الهند اني اخرج لك دجاج البلد فادفع له الالة واعلم لكثرة الخاطين خوفا من ظلم
 القاطع وقلة كان ذو القرنين يحوى رسائره على عدوانا من القرابا وسلم عليه الالة
 بعد رين فان ربه سماحتك مجودة الزرع وكان يقول انا امست الفلاح اكل الاجد
 مثلد ومثل القطيع فاجد معناه انما القطيع بالخزبان لم يحرك انتقل والملك بفلاحه ادهو
 خزائنه ويريسطو ويخند وينع ويطلق وينظر في الخزائن والاهام واذا فلك على بيدك
 الطعام المتغير بغيره فليفعل فقله كان المامون يستعرض السلاج ولاكلات مثل الخيم و
 المناجيق حتى قال لا يمر ولا يبر ويب محال بك كما ترتيب معاليك وهو المقاتلة
 التاديب في ترتيب العوالة لاتب في الحصون والآل والباشقير وقابا بالخلق ولا تظفر فقله
 فيستقيس من بلدك واشبعه وجند الحصن وانظر في مركز خبزه ومائة وحر سمر
 وسوره وبلد حواسك في البروج وطف بنفسك انها الاولى على سورك و
 لا تخاط الجند ليدخل خوف الخامة واسئل ان اعلاء الحصن والاستخفاف القليل فان
 الذابة تقتل جملا وكم من عقرب قتل لسبعها قبل ولا تخبر امر صغيرا فربما يموت الاطفال
 من سموم العقارب واحذر من سكر ذوى الحن فقد قيل وان المخرج ينفر بعد حين
 ان كان البناء على العناد وليكن الذي شرب الخمر وهكذا الامر ولو حضر في مجالهم فلم يكلهم
 في الجلاب ففى الخمر فانك لا تال عقل وجهد ولا يال اظهار حقوقه ان صاحب الملك

فصل

مرموق بالحسد قال النجاشي لبعض بني ابي طالب كيف سيرة بيتكم في الاكل مع اصحابه فقال يا ابا
علي الارض فقال ذلك فواضع لمجلب قلوب اصحابه فقال النجاشي لو كان ملكا لاكل وحده
على خوانه مع اخوانه في جمع مع وف له زبادي مخصوص ثم الرزق وان كان مقطعا
فعر وف ذلك كان ذهباً فتمهر به لابساً بالسلام عليه وهو موصول بهم ومعزول
عنهم والمعاهدة لرسل الملك واقامة ناموسه عند الغزاة وللشديد والعقاد كانت
سليمان يقسم اسبوعه لبعض الجند وبعضه للقضاة وبعضه للرسل وبعضه للعبادة و
قد كان الحكم والنسابة وكان يقول يا ارباب الملكة عليكم باهل العلم والصلاح فانهم يريدونكم
اذا سلمتم ويعرفونكم اذا جهلتم ويسبغونكم اذا غضبتم وينفقونكم اذا حرمتم وقال عاتق
ابن طالب عم ولا تصيب احداً الجاهل وانك وانك فكم من جاهل اريد حكما حين اياه يقا
الربلاء اذا ما هو ماشاء وللشئ على الشئ مما ليس واشباهه والقلب على القلب دليلين
يلقاه ويلقى الملك المتاديه والمساورة ويلقي من الهزليات والمخجعات ويتركه فبالد
بالعلم والصلاح منزلاً للناس في طبقاتهم ولا ينظر في حسن البز مع عوام الجاهل فقد
الينان بهلوا لادخل الى مجلس هرون فجلس اذ في المجلس فقال له هرون ارفع نفسك الى
صد المجلس فقال هلول مجلس يفي فان صد ثم انشد كن يعلد وارض بصيف النعام
لا تطلب الصدر بغير الحال فان قد صدت بلد الر جعلت ذلك الصدر صف النعال و
من جلة فنون الملأ ان يختار لنفسه طعاما مختصا وقد كان الامور تحت المامونية ومليك
العراق تحت المهديته وقد كانوا بنو امية يكرهون من اهل الهوايس والزلابية ولم يعسولوا
العلم بل يكشفون الجمل فياخذون من تحت الجمل ما يختارون فبئس اولاد ابيك بل في
العلم وقد روى ابو طالب الكل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شكوت الى اخي جبريل
منعت الوقوع فامرني باكل الهوايس فوجدت لظهوري بها جبرائلا وقد كان في القرين
حب الزير يراي لسكنها الخالد الصغار ووجدت جبرائلا قد قد من صفاء فانتج بها جبرئيل
فمن لم بالطبخ ماء وعسل وخلق مشرب فقال سكن جبرئيل فمضى بذلك الاسم وكان
يخط خشن الذي في وقاعه فمضى له من جبرئيل فقال له الحكم بن خوشك خشن داره
الخبز الخشن للعدة الضعيفة والمخلقة البليغة اجود واعد وللخبز السميد ذبلة تبت في
الحق وهذا مشاهد عيانا من عمل الفقاع في ترتيب حكمته الذي لا يحجب

الفرار

الفرار ان يكون ريبا خفيف النفس ظاهرا القوة طيب الريح عارفا بترتيب الخبز والمخزاة
كامل العدة وهكذا يقول في الطباخ والشارب ويكون دار شابة كاملة للشارب من الماء البارد و
الاشربة واللقاع واما السكينة فيشر بها نافع باذن الله نعم على الرقيق وهو يحض الطعام مفعلا في
والعلم ان اداب اهل الصوف في الماكل والشارب في اداب الملوك ترك ابراهيم بن ادهم كبير
الملك واسكت اداب الطعام واللبس والحواض او في والى كابية والسعاة خفاف الشربة
شاب وهكذا جميع الماثلين والسيوخ والهيبة والراي ومخط العسكر في نشر من العدة اول
للحقن واغشام الالهوية والحوالي في الشتاء اجل والشمية لما يجتاره في الصيف ورجل السلطان
لقليل السق عند نزول الشمس في السرطان وسكونه عند نزولها آخر القوس اذ تفصل
الشمسة اربعة فن نصف حزيل الى نصف ايلول سيف ثم الى نصف كانون الاول حزيل
ثم الى نصف اذار شتاء ثم الى نصف حزيران ربيع وهكذا على قسام منازل الشمس والخبز
البسوس يؤيده اذا انصف الشهور تغيرت الدهور فان ركب بعد صلوة العصر الا
فعد لكشف المطام والكتب وسماع القصاص وهو يسعون في عزلة كان السابقين من الملوك
اذا تعد والاسلام بقعدون ولاء شباك ويدخل من شاء الهم خوف الاغتيال في المدة
ويقتل عن غوامض ما يجري حتى يكون له صاحب في جنة البلدي فيع الغش والتعين و
ليستج ان يطالع كتب الطب والتواريخ وشاهنا من العجم وقصص السابقين للعلم والديلم
مثل ما جرى لشهره الذي يلي ورسم زاد وكان النبي يومئذ سليمان عليه السلام فادى
الوقائع بينهم حتى هلك بعضهم ببعض وكثر مع الملك حيويا كثره والمالجي واحفظ في الحمام
وكثيرا ما هلكوا فيه وقام ذلك اجل وعلكم بكم مرضه وموته حتى يستقر الملك فيمن شاء الله
من عباد بعد البعثة والمشايرة وفقرير القواعد وكن ايتا الملك مسارعا في التادير
الوقاي فان الذكر الخلد واكثر ما ينظر في كتب ابن ابي الدنيا وتواريخ الطبري ومذهب
الشافعي ومن تدار من المذهب ولا تظهر للبدعة ولو كانت فيك فالبساصير وينبغي
هلكوا بجماعة الالهواء والنعيم اجتهت الافقوه بها بالشكر واجعل بيتك وبين الله طريقا
من الصلاح فقد حكى ان ملكا من الميحيين في ملك الموت عانا فقبض على ملاه ويد
وان ملكا صالحا اناه ملك الموت فاسد المير في اذنه فقال اني ملك الموت فقال مر جبابك
فانت الطبيب القارمين وخير الناس الذين واجب المنظرين فافعل ما امرت به فقال ملك الموت

الفرار

لا قبضت الا على ما اختار فتوته وسجد فقبض على سجنه ومن لطائف الحكايات الملكية ان
محمود بن بويه املك ارض العراق اعطى الف دينار لفرش له وقال له اذهب الى مدينة
اصفهان الى مشايخ السلطان فني صدك الدرب بيت فيه شيخ وعجوز ادخل اليها فاسلم عليهما وقل
لها ابتكرا يقول لك كيف انما من وحشة فزارة فادخل اليها واجنوها فكل احد ما حبت بركك
فقال العلام انما فقرأ وبها حاجب البير فقال الشيخ عني القوس باق ثم تنفس وعمل هذا البيت
لا تزدني وتزدني خلفي فاما الذر داخل الصدق والشام في مثل هذه على ثياب
لوتياج جميعا بقلس فكان الفلاس منهن اكثر وفيهن نفس لو تقاس ببعضها تقوس الورى
كانت احل والكرزيرة وما حتر فضل السيف اخلد في هذه اذا كان غضاب حيت وجهه فوي
ويستحب ان يكون المسبح للملك معينا ندى الصوت شجيا لا خراجا ولا حانا على الاصوات
ثقلها وحقيقتها وهزجها ورملها وصوتها واصواتها الثقيل مثل قوله ابي السيف اجد
الملامعة في هوائك لذيذة حبا لذكرك فليكن اللؤلؤ ومثل قوله ابي نواس في الوزن شرك
القوس وعصاة رماثلها المطرقة وعقلة المستوفد ان طال له غل وان هي اوجرت
وذا الحديث انما لم يوجع وفي المستهل والعل شعر على بن عامر مجنون ليلى خيل فيوما
في عطارته فانظر الى انارته من ارض ابرق ام بوقا فان قلت نارا فهي حب يعلق من الخيل
تدريها وتصقمها صمها وان يك بوقا فهو من شجرة تعادر ماء لا قليل ولا زقا لام
عدت او قد لها طاعة لا ويرسزان تكون لم وقفا وحظا ارجى قليلا فاما الاول اطلال
عرفت بها العسقا وليكن المعنى عالما بطرف الاعاني مطلقا على كتب الموسيقى الموضوع للرئيس
اي على بن سينا وقد شعر حناه في كتاب السبيل وسألك تلكت غيبة فاقول يا بطل
ان لا وليك الا فلانك اصولنا لو سمعها عاقل او لبيب لما بكت ومنها اخذ موسى بن
جميعات الثغبات من المريج والمسدس واللقن وهو المرجع والزاوية بطريق التلحين
اخذت وادست بنى الجوس الزمزمة والشارى علوا ببعضه فالحلان للزوم والتلحين
للعراق والزيادى للبحر والطوبى للزنج والحسنة والبوق لليهود وهو سبعون دستانا مثل
دستان الرخيل تقول في وزن ذرا كيب فانت للظفر اركب فالله وستان المحروب
والنتميل وغيره وقد قال سقراط اشبك ثغبات الاصوات من هيكل الجادات على ما
يعقد في الاصوات الذابرك مثل هرة اصابة العين والسمي والاستسقاء وسند كرهاني

موضعها

فصل

في موضعها وكن مع الملك كما قال بعض الحكماء اذا خدمت الملوك فاليس من التوق
اشد ملهين وارجل اذا ما دخلت اعمى واخرج اذا خرجت اخرس
وهو المقالة الثامنة في ترتيب الحجاب والورداء والكتاب يقعد الوزير في دسته
وحاجب على راسه فلا يلاصقه احد في البقية وكتابه ليدير المجلس فاذن هبة وفاد
والحواج الى الحاجب والتوقيع الى الكتاب ولا يطلع للوزير ورفيع الامور الملك
فاول ما يملك عصا الحامشية بعد الملك والوزير حتى الى التقليد وقيل لا يجوز للملك
الجمعة الا في مكان معنول في مقصورة له خاصة واحدا في داره المقصورة من خارج
والباب مغلق وعنده من يركن اليه يخرج هو واحدا في اخر الناس في بار له
ليكن له يومان في الاسبوع للعلم والزيادة ثم يترك بقراءة الرتبة بعد الصبح فلا يعلمون حتى
تفرغ الحجاب ثم يقرأ قراءة النبوة فاذا فرغوا وعطد الواعظ واشد المنشد ثم يقرأون
قل هو الله احد والمعوذتين والفاخرة والكرلى مغلق ثم يقيم الامام بقصد بقية خفيفة
ويدعو للملك والمسلمين وليكن للملك في الاسبوع يوما خلوة عبادة وتدار والنظر في
الحساب والاموال والنظر في دساتير البلاد وهو المقالة التاسعة في ترتيب
الحجاب والطباخ والعقاب لا يكن العقاب عدو في الدين فانه لا يخرج من الجاسترة
هكذا الحجاب والطباخ ويقعد للعاجن واللات الطنج وفي الذيق واللم وليكن الطباخ
عالمنا بعبادته وعنده كتب الطباخ لكتابهم ولا شربة ولا دهان والمحالوات والتلح
الطيب والالوان العزيرة واحسن المائل والطباخ واشعبها واقفاها العافية هو لحم مرقوق
مقلوب مشوش بالمياه الحامضة يهضم به العجين فيقلى وطيب الحلاوات ما كثر فيه
وانفع الخرايس لمن برحارة المزاج هو من البزرة اللون النوى فيقلى وقد هجرت الاول
الطير بقرة باستلهم التوك والتجاذبهم البسقى والغرامش والنواله والطباخ والسكر
بورك والبورك المعمول باللم والحوايج الحادة المعمول في العجين فاذا كنت ذا فتون
فاطلب كتبها وقد ذكرنا طائفا منها في اخر كتاب السبيل واذا اردت الامور العقلية فعليك
بكتابتها المعاصد وكتاب الحياة للونيس وان شئت فبدل العافية القصوى فعليك بكتابتها
واطلع على الكتب الاصولية الدينية خاصة كتب شيخنا امام الحرمين من مثل الحيط والارشا
ومن الكتب النافعة في ذلك كتاب الاقتصاد في علم الاعتقاد وكتاب قواعد العقائد من

فصل

اول كتاب الاحكام والرسالة القدسية واذا اردت الطب فكثير وانفعها ما عدا ما عدا من جميع الكتب
واطلع على العلوم الشرعية لتعلم الخلال من الفقه وارباب الفقه ثم ترجع الى تحسين مقامك
العال لا تستخدم في العالة الاعمال فانصت للحساب والجبر والمقابلة والمساخنة بحيث لو قيل
له ما تقول في ارض ذات زوايا لا تقدر على حفظها بحيث ولا يقبض فان قال تدرع بالذريع
والشبر ويبحث في علوم الحساب كما يبحث الكتاب في الرسائل والاحكام وكنت الدساتير فان
ولعت برسالة صاحب بن عباد والحوادث القابلية فلا بأس باخذ الزيد ولكن صاحب
الاشارة كثير الفضل والوقوف في الدوان في الزمان القصير الى الظهور في الزمان الطويل
الى الغزول من الركوب ثم يجامعهم على ما اليهم ويستوعب من ولاء الغزاة ويستدل عن
المطاعم ولا يكون ملوك ولا لا يحيط ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا
ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا ولا لا يطاشا
يستحق الاطلاع اليه فقال ساقطها بتركه كما قيل للنجاشي بن يوسف وقد شكى من اهل التراب
القول عليه من ههنا وعزيمتك فلم يملك بعد ما بدا واعلم انهم الملك ان علو الهمة مع القبر على
الحمد من جنى في القصور واختلافه في التوركل ذلك بالهمة والتجدد من الامم قول على كثر
وجهه بقدر الكسب تكتسب المعالي ومن طلب العلى سبر الليالي تروم الغرم تنام ليلا
يخوض البحر من طلب الدلى لسمك القحف من قلة الجمال احب الى من من الجمال وقالوا
للفن في الكسب عاد فقلت العاد في ذل السؤال اذا عاش الفن سمين عاما فخص
المرحمة لليالي ونصف القحف يحصى ليس يدري تغنى في عين او شمال وبيع
العرامل من وشيب وشغل بالتفكر والعمال خب المرطوط العريج وقسمته على هذا المثال
في المقالة العاشرة اعلم ايها الملك اذا اردت معاناة الملك فاجتهد في حقه
من المولاة والفتاق ثم من ماله فان قدرت على مشاكته فلا بد له بالقي وقلة ذلك و
افتح له ابوابا موحية وان خفت ولا طاعة لك به فغل الى مصاحبة فالزمان يد ويد مثل الكوكب
وجيب من قدرت من اصحابه ولو برشوة واستخدم والفت بينهم وكاتب بعضهم على السنة
بعض وان خفت احدا في دولتك فلا من وسلم ولواضع من ياتجدا بالامل واذكرا الزمان
فاسير لعنة فلا بد ان يبسم لك وان عزمت على حصار مكان فاقع الخلاف في المحعين
كتب سليمان الى رستم زاد اتابعك فاني لا خشى عليك من معاناة اصحابك الذين معك

من تبايخك نلت لاعدائك ثم كتب الى كبار اصحاب رستم خافوا على انفسكم وهذا خطه الى
في اغنياءكم وقد زعم انكم تافقوه فان سلم حضرة الى سليمان فلا تكون الزانية الا عليكم تأانام
القتال بينها فمن واجبه الى سليمان ومن سليمان عليها بعد الكسر وشهم باصحابه قتل رستم
وقبض على سليمان وامر المشيف على القنطين فاصابهم مثل لوفية بين اسرا يمل مع تحت نفس
يخجل النساء على ما قبل تخالبا للدار والليانة ثم سخن على ذلك البلاد وقطع للذين لا خير لهم
لا ينههم فتم صعب نفسك بنفسك فتكون كالذي طابت له حادثة العسل فجدد الى
كواير الخيل فتكون اسفل الملائكة يروى المظلم بالثواب والظالم بالانتهاج ونظرة انت برك
الحساب ومضى بعرا الخراب يا غراب ثم تكتب الى اهل الحصن ولو في نسا من اراخيره
فلينز الينا فاذا قدرك بالحصار فليكن في جنديان واحفظ البلد في المقطعين من الشياخ
واللاذين بالذواب وليكن لك في كل قرية علامة وعقاب الخالف بالافعال ما تريد مالم
يخاف والصفحة وصل المشرق ثم انصيب الاخوان وسرع الياب وصولا في اذهب و
فرقة القتال في جنابات الحصن ومنع حروجهم ودخولهم خوفا لا يشياع وقد كان رسول
الذي صلى الله عليه وسلم في عام خيبر مكثم الخروجه وكان لهم جوع حتى اطعمهم وخرج الكثر
منهم ثم منعهم من الدخول فان اتفق لجهة اخرى ترك على الحصن مقطعين الغزى مع طائفة
من خواصه فان افتقرت الى نقب وذوق وميضيق فاقبل وارهب وزرع وزرع و
تقعق وليكن باطنك على اهل السواد سليمان وهو المقالة الحادية عشرة اتفقد
الوات سرك قبل حروجه ونادى في مسكوكه بالاعلام قبل الخروجه مائة واترك بعدك
من يتفقد الناس وليكن عندك شناع في المصاحج البير وليكن سوق مسكوكه اما تحفظه يا
في السياسة وليكن وزيرك عالما بكتب ارباب السياسة مثل الملك والمسالك وسياسة
العرى او دعها الرئيس في احكامها كالمسني بالادوية القليلة وكتاب قوانين الملوك
لابن قنوة وتعلق مثل كتب البيه في الكتاب وكتب البيطرة لابن قنينة وكامل الزوي في
لحنوى على اصناف البزاة وادويةها واصناف الخيول ستون صنفا وكان الاسكندر
ينظر الملائكة فيعرف من ضاها وهذا هو الطب الا صعب اذا لا يمكن فيه من المسائل وكان
يقف في شبك لراوخيمه مشرقة على الدواب وعلمها وقيل له ان يتاوه هذا المهر بنفسك
فقال لا اله الا الله ولا معصاة له فربس فسقاها ماء الا شنان مبرر هذا ومن جملة الخوا

تسليها على قبور اهل الذمة فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال سمع
من قبور اهل الذمة صغرات الانعام وصدواهم من تحت العذاب فتفرج فنفث وهذه
الخواص كثيرة من الحيوان والنبات والجماد وقد ذكرنا شيئا منها في فصول هذا الكتاب و
قد روى ابو هريرة قال لما فتحهم مدينة القدس ولامر بها عبد الله بن مسعود فاذا بها
الها قد حلت عليه فلم ادر حاجيا ولا نبيا فاسألته عن ذلك فقال سيطرها عنكم ثم قد دعوت
بمنها ثم دأبت بنحو شعير فوسد به فقلت لربي ذلك فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من افقد قسيسا دأبت ونفاه كان له بكل حبة حسنة اثنان اعطى هذا الثواب لغيري
افقد نفسك وما ينجيك هو خير لك من كبريت الذي لطيفك وصل هذا نقل عن ابي حاتم
قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فاخذ الصباغ ينطق فقلت ما انبه غلامك فقال لا فقلت
افواك انا فقال لا ثم قام عروا صلى الله عليه وسلم وقد وهو يقول فت وانا عرو تعدت وانا عرو تعدت
المكتوبين ثم اشد اذا عظم الانسان ذلوا وتواضعا وان لوم الانسان زاد ترفعوا كذا القصة
ان نقول القار تناله وان يورع حمل القار تنعا وهو القار الثانية عشر ذكر صفته
منامك ايتها الملك اذا كنت في سفر فترجوا ورجسا حاديا وشاعلا وكن يتيقظا بنفسك واسيع
في النهار واسهر في الليل بالنامرة والعصن والنسر وتدين الاشغال وان كان في الحضر
فسد حراصة الباب والشور ولكن البواب من جملة التراف وجملة في مقصود الطيفر
واهلك حارسها والمفتاح عندك فان استدعت نفسك بعض جواريك فلا تستدع
الباردة الشيلة فعاصرة العوض الخفيف خبز من الحسن الثيل قبل الجعفر الصادق ع
تحت السور على البيض فقال مصيف ومستی واحوثة مشى قال اطيع الجماعة الغصة وقد
شكى بعض الملوك من قلته الاتعاظ وكان يحاف الادوية الحادة فانهذ والكتاب الباه بقر
الحكايات فقلت فلان تروى فعل بملانة كذا قال يحتاج ما ترون النساء الشيب كذا ان يورن
بنو الذكور وانظر البيت الذي في القصيدة البقرة ولها من راب محبته ضيق المسالك
حرة وقد واختلفت جاريان عند المامون سوداء وبيضاء فقالت البيضاء اني ابيع للادوية
وبياض الشمس عجب وخير ليثاب البيض والبيض اشبه من العجم فقالت السوداء عن
اشبه وعود فخاري يعامل عند العناق لذيلا ونجم الشتاء حين من كمال العفيف الباردة
وعيب الشيب شديد والبياض في العين عي وليلة القد وحين من الف شهر وسواد

الشباب

الشباب طلب الغايات حقها بخلا وسواد قباب بنى العباس اهيبي وعندنا جمل الشا
بسانين الصيف ثم اشدت احب لجناس سود الكلاب وهو لك يفرح وحكي لي من افع
بران المصون غري يقتل العلويين حتى نزلتهم الى اليمن فلما وصلت النوبة الى المامون
كان يقول محبة اهل البيت فسل عن بني من الاسراف الفاطميين فاحبروه عن قوتهم
العين ففقد الهم ليست عظمهم فاجعلوا لهم على كل واحد منهم بيت شعرا اشبه بربون وكلمة
او غلام فان كان خيرا فليضرب ان كانت الامري فلم لا يدع في السادة فلما وصلوا الى المامون
اكرمهم واعطاهم وتزوجوا وتوطنوا فلما وجدته شريفا فاجعلوا له ذلك ولا تتركه من هذه
البيت العظم لا تسلم الحشا على مناهم وهو عن قول عليه السلام بخن اهل بيت طاهر
لا تقهر ولا تقهر وهو القار الثانية عشر في حيل العين اعقد على نفسك عقد الدود
لا ين السريح وقد كنت لا اقول بربتم رايت الخن الغالي التوا له منفعه لا باب القولن البارود
جماعة من اصحابنا يقولون بربكم كل مسئلة خلاف اذا حكم الحاكم فاجعل انا خلاها ونشرط
في شجرة العين معاني تاول منها الى الفضيحة والتاويل واليمين على نية المستخلف واحذر في عقل
الوكيل واعلم ان الله لا يظلمها اطلاق عليك اطلاق وكيل فانك طالق قبل ثلثا ولا تخرج اياها الملك
قول الحكاء والقناوي بها واذا احترفها فليكن باطنا وخطوط السهور والحكام عندك وان
ادعي فيه فسلم اليه ولا تسلم الى العاني صانته وهو جوبل باليمين والعانة واحدة واليمين بكل ما
يتعلق بالله وبكلمته وصفاته واختلف العلماء فيها لرحمة عن هذا ولما ايمان العروس فانها
تعد الذي اربلا توع وذلك ان يحلف على ما يعلم كذب واقعد اياها الملك تعود الثانية بين و
كن تامل الكلام ان لا يصح الكلام الكثير الملك ولا التزهد وقد يحصل اظها القوايد للعلماء
بالحكم ولا تحفظ المعنيين ولكن قابل بعضهم ببعض وقد سمعت ما قال عليه السلام استفت
نفسك وان افوتك وافوتك فالحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات فذر ما
يرى الى كلال يريك وقال صلى الله عليه وسلم من جعل الحلال له فموتنا اجيب دعوته
وعلمت مروته وحسنت سيرته وعلمت كلمه وحصلت امته وطابت ميته وطهرت
ذوقته وتنورت لطفته وورقت ريعته وظهرت حكمته وقيل غضبه وورق قلبه وحقت
ذنبه قال عليه السلام يا علي يذروهم مظلة امقل عند الله من اربعة الاف حبة مقبوله يا علي
من غضب فغضب عليه ومن ظلم ظلم ومن اكرم من الصلة فرفق في ذوقه والسوق في الحرام وهو

شعر

شعر

ان معاد النفوس واحد وجميعها اليه بعد القبض فاذا اظلم بعضها سعى الظلم في كل ما وهو معرف
قوله ثم من قتل نفسا بغير نفس فماتة قاتل الناس جميعا ومن احياها فماتة احيا الناس واذ وصلت
الى النفوس فلا وصلت ورحلوا بعد لاوا شفا فاسعى ذلك الى جميع النفوس بعد القبض فصار
خيرا فاذا وصلت لم كان ذلك لا جنودا للجمع الا ترى الى قول الرجل لا مائة بعضك طالق كيف يبرئ
الطلاق في الكل ان الطلاق لا يتبعص ولكن انما الملك امام يوا بك ولكن علما ودينا يعرف
بل ذلك وليكن شيئا او عي وعلم ما ليك خطا ورموزا فان اتفق ان يكون للعالم خادما او شيئا
فاولى وللشاة امة وديرة واعلم انما الملك ان اهل الزمان فاسد ونشأ لاجل الخيال بالزوا
والنساء بالنساء وهو اعظم اللبس والتمثيل ومن جعلت الاباحة لبعض الطوائف حتى يسقطوا
فيه واقاموا لهم سببا ثقيل وعقوبة اما العقاب قوله ثم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
قال ثم ويل للمركبين الذين لا يؤتون الزكوة وقد تعلقوا باباحة ابي بكر الاموال بين جنس
ونعم ان الخطاب من الرسل اما ان الموجود او المعدوم فالعدم لا يخاطب والموجود
هو المخاطب في زمانهم وقد رجع معهم من هذه الشبهة عشتك ارباب الاباحة مثل المير
وغيرهم وسندك تعلقا بهم في امكانها وقد عرفت انما الملك طريقك التقيس من العي
الطيف والطيب وقلة الكلام واذا رجع الكلام بطريق الاختصار ولا ريب اصحابك وان
لا يتكلمونهم قريب ولا بعيد مثل قول الحكماء ثلثة ان لرؤسهم ظلمك ولذلك وزوجك
والملوك وارتاك وتزب الملوك فان قريوك فتزك وان ابعده لك احزفوك هذه
وصايا الملوك فان همت بتحصيلهم فاعاونتك يد السعادة واذا اراد الله امره شيئا
وعزيت الفتا حرك وقد كان الله قادر على تحصيل الرطب لريم من غيرهم كما قال في النظم
البيدع المترفان الله قال لوم وهنك اليك الجذع تساقط الرطب ولو شاء اجنا
الجزع من غيرهم ها وكما الاشياء تجري لها سبب فان وقع لك صياح المجرب من الامور
ولا يبيض فحصله ولكن ذلك منك بعيد وبالجملة يفتح عليك بعض هذا الطريق اما سمعت في
رموز على ان في ربي الرجل مع الشب المعدل الا هينا فندو العلم القصيرة يقهره
عن ثيل مقصدك ولا فتن طلب وجب وهلك مثل وهوات بعض المقصودات سببا
الحديث فقال ساجرت نفسي في طلب الملكة وكان في الزمان علم وادب وكان مجلد
قابك الملك فوثب للفرار من غدا معهم فمات في السيرة الحرة ثم مات ميتا لهم فصار

مكاف

مكاف ثم عتب بالذي ان حتى انتقل الى مكان زمانهم فلما انتشر سكوت وذاع خبره وذكره قبض
الوزير وروى مكانه فاسد الرعية وظهر العدل واستراح الناس من ثقل ما كانوا فيه
حتى مات الملك فتصور مكانه وتزوج بياضه فاجتهد في التدرج والطويل وحصل وقد
شاهدت قصه محمد بن صباح ان قد هلك حمص الموت وكان اهل الحصن يشتهون ان
يطالع اليهم فلم يفعل وهو يحصل المرديد ويعلم طريق الماراة والتملة وشيئا من الجدل
ثم جعل عهد يكلام على قد عرفهم من جملة ما يقول في قابل لا اله الا الله هل هو محي او غير
محي فان قلت محي فيلزمك اليهود والنصارى وان قلت انه غير محي قالوا انكم يقولون انكم
جذب الناس وجعل يقول للمرديد ان امانتكم في الناس كيف قد تركوا الشر بغيره فلما اكنظ
العدو من اهلهم بطريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فصب اليه خلق عظيم وخرج صاحب القلعة
الى السعيد والتلازمة اكثرهم اهل القلعة ففتور الحصن وظهره وقيل الملك في السيد وقيل
ومعه جيش صنف في رقبته كتاب قوامهم اليه الحنية ومظفرهم فلذلك في اخر الزمان ان
يحبوا والشرع ويعلموا الحريات فانظر هذا الطرف الذي شرعنا لك انما الملك اساق وسلاما
تال جامعا صدك وقد كان من الخطاب في امر الخيطة ان ينجح حبيب عيسى وديان
ولا يراس يجمع هذه الكلب حتى تتولى ميزان الخوة فهذا باع همتك الى اساطيرك وقصص
الابناء فكذلك ان عقلت صبرا لا يبيد على بيل المقاصد ومع الامور حتى فان وبالليل
وقد سمعت قصه داود بن ايسا والاسلمان عليه السلام وكان صيدا فلما حاول
عصده تريك السعادة يقتل جالوت حتى تزوج بنت طالوت وغايا وهكذا سير الملوك
وانظر في كتاب اسباب بل العارفين كين تتيه وبع عنك الشكر في الصغر وانظر الشاعر
كيف يقول لا تمن اذا ما كنت ذادب مع النول بان ترف الى الفاك بينا ترى الذهب
الابدين مطر حامي الارض اذ صار اكل على الملك ولطم الحين بدو وقد يتأثر الكرك
عند كسمة واذا تريك عجوبة هلك الامم الحيوان الميم كيف بالضرب ولا ريب
تعليم الوقوف والنظائر والامات هرون استقلت الامين ونظر المامون الى مدنية اصبر ان
معبر الحسن بن سهل وكان المامون واضون وعلوا والادب فوقع في مسجد الجامع وقد
فرش بالبلد نهرا بالناس ليرعون اليه لتعلم العلوا وابن سهل يوحى الى الطوائف يقول
لهم ليس هذا هو الخلق حقا فابعوه ويقول لم ستم هذا هي سنة الاولين الظاهرين فلم يزل

يستدريج الناس حتى جوى عسكريهما بين الفارق كانت الامايم تسمع بطريق الامم الفاسد
فقرط وطلبوا المامون حتى عقده الجيوش لطاهر بن الحسين فدخل على الامم فقتله و
استولى المامون فلم من هذه السير المنقولة وانما صنعت بعضها تقوية واعانة لخدمته و
اولع بكتب الاولين مثل طلبة وروشنو الغازي وحديث عبد الوهاب ولا يلزمك من
سقمها وجهتها قال الشافعي مسقط الراس مسقط الانسان ركن وفي العهد والظلم وليكن
لك محتسب محتسب عليك من ذلك ثم المسلمين ثم ينظر في منافع البلاد ويصلح الاشعار
ان كان قد غنى عن التسخير لكنه ليس به راس فقد فسد الناس وقت الامانات كما ذكرنا فكتب
الامام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفة البيان وما يجود ويكون وللاعادة مبادر
تناهى ونقل ان الله بهم لما بعث نبيه موسى عليه السلام قبل الافلاطون ان نيليك موسى
يا اخطب علم العال فاسر باخضاره وقال له راسي نزع من اخطب علم العال قال نعم فقال له علمك
قال ليهم السعادة فقال من اى جهاتك شيع كلامه فقال من جهات الله فقال ان كل بيت
معبود افا محبتك قال نعم عصاه فاذا هي بعبادته من قال بعض الحسد المحاضرين ان عاصم
الديب اذا نقلت الى هذه البلاد يتكلم في حياث فقال له موسى خذها اليك فان كان كما فعل
فستكون ولا تبطل فيمت الرجل ويظل فقال ابعوه فانه قد جاء بخير العادات والسعاد
التجربة من العيش الاول ثم يفيض بطريق القوي الى كل عمل بما يقبله والفيض الاول من العلة
الاولى ينشأ بطريق الفيض الوهمي الذي عجزت العقول عن تحصيل كنهه والذي صدر عن
علة العلل من الفيض الاول هو العقل القاد بالكتابة عن النفس المحكية التي تفيض
المفوس عنها والذي فيجلى للجان من العقل هو يقدر برفق السعاع للشمس في النوافذ
والذور ومن فيجلى العقل للابصار كمثل الشمس الحرة في الارض الفلاة وهي معزولة
عليه السلام خلق الله الخلق في ظلمة ثم رشح عليهم من نور ففان اصابع من ذلك النور
اصلى ومن لم يصب قطرات بعضها فوق بعض وهو معنى قوله نعم المشرع لادراك
وقوله نعم افن سرح الله صدق الاسلام فهو على نور من ربه وهو النور الذي فيجلى
لابراهيم عليه السلام كان في بدو شجرة شاهد من نور بقدر الكوكب فلما فيجلى لابراهيم
عليه السلام تقوى جناح هتم بطريق المجاهدة والتخفيف للافانوار القدسية من ربه
حالك وباطنه وسوق وشاهد القر والشمس فلما صفت العلة وخلصت الخلقة شاهد

بمجان

بمجان اصل العلة الاولى التي فيها نفيض السعادة والخط قال بسهم السعادة وحققت
وجهر الذي قطر السموات والارض فلما وجد الخلق النور الا لحي لم يلتفت الى حال ولا
ولد فبرزت بلى الخلق فلما ولد له جعل ذلك عزامة بطريق المقصود لوجود حاله فقال في
رفض نفسه عند وجود حقيرة روية الحال هاجب على اللان وولدى للزيان ووالى الصفا
فكن انها الملك على هذه الطريق والموتيرة حتى يتكشف لك سر الباطل من مشهري الحق فتعقد
على كرم حتى طب احوال العالمين فحس بقياس الفراسة طريق معرفة الظاهر والمعلوم واعلم ان
الضايح الاموال هي حذو تحصيل الملكة التي توفيه ولا حذو فية فاذا صير لك هذا الطريق غلبت
بسهم السعادة من عسالك ومنه يحصل لك تسخير العلم العلوية ولا يراد الخلق الا للآداب و
الآثار والافاض الارواح سارية عن اجساد خالية وقد ورد في لطائف الحكايات ان الملكة
قال بعضهم لبعض الخلق ربنا من نطقه روية خلية وقد اعطاه ملكا عظيما راجع الله الملكة
اعدد على ان هدمكم ورئيسكم فوقع الاتفاق على جبرئيل وميكائيل فترالا الى ابراهيم في لواء
جميع عنده راية حليب وكان لابراهيم اربعة اولاد طيب في عنق كل طوق من ورق و
من ذهب احمر واربعون الف غنمة حلا برة ومائة الف من الخيل والجمال فوقف الملكان
في طريقهم فقال احدهما لبلادة صوت سيوح قد ورس فجاءه الثاني رب الملكة و
الورح فقال اعيدها فلكم نصف مالي ثم قال اعيدها فلكم مالي وولدى وحيدى فنادت
ملكته السموات هذا هو الكوكب هذا هو الكوكب فسمعوا مناديا من العرش يقول الخليل موافق
مخليل وكن انما الملك غير مبال لوجود المال وعلمه اذا سلمت لك نفس رياستك و
قله ملكك وتذكر كبرك كناية الكوكب في مواضع من كتاب السلسيل وكتب اجابا علوى
الدين واذا ردت انتقامه انا والسالفين فقد ذكر في كتاب فتوح سيف الدين الكوكب
ان اهل الشام لما انقلم الحصار قالوا لانسلم البلاد ولا لاهل المؤمنين عر فلما علم ذلك حصل
من سواهم حصار فقال له اهل المدينة بنا موصيا فاجابهم ان الملكة معطيها صاحب
السماء ففسخوا حواط كمر وعلوا هم لتبصر السعادة بمقاييس الاولين واداء الاولات
ثم ساروا الى الشام فالتقوا لربان وقع به الحمار في غديره ماء مغيرة وجام فابتلت من رغبته
وظلمت نوبته فغرسوا كوكب الفرس فاني فقالوا قد اقيمت العساكر والرهابدين
لتسلم عليك فغير على عليك فلم يلتفت حتى اقبل عليه جملة السائين بنوا ليسهم وقعا

تعمهم

فلما رآه في تلك الحالة فقال انت عر ولك تسلم ولك نطع وندين قال لنا المسيح انما انا
صاحب الموقرة المجلوبة بالآء والطين الراي فسلوا اليه وهذا خبر من يعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف صفي ووفي مغرر سر تكان وما يكون ومن تلك الاوقات
اعتصر الناس ملاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفر البنية الذي هو اخوه
شريكه في نوره واعتصر كيتا مثل الجوز والجامعة وكتاب خطبة البيان هي جاذبة على اكثرا
يكون في زمان وان اطاب احد الهدى فها دونه ان كان مسلما وان كان كافرا وقد رث
عليه فلا تهاون كيلا تقويت الغرضه ولكن محل الهدى تزل الى احد معلوم واعلم ان ربه
اشهر فان صفت همتك وكانت روحانية لها اجازة في الملكوت الاعلى وعلو همتك امة
تخط طريقه صالحة من ثقلت وتسد يس من لم يظن اليك لالى مولاك وتحوّل فان توست
به صارت لك وزيرة لاصل في الجود وهو علو الخيرة ونزكية النفس وتقليل المائل والاضطاع في
المخلوق ودوام الذكر يتفوق لك من روية الغيب من علم الباطن انوار الحكمة تنصير
للأملاك والافلاك وحديثنا غلب لهوتك على ناسوتك تنصير نينا الصباح مشكوة
الانوار والاهية كاتيل شعرت ثقلت زجاجات اغنا فزنا حتى اذا ملكت بصوت الزاح
خفت فكاد ان نظير يا حوت وكذا الجسور تخف بالارواح اذا حصلت كخمير
السعادة من العلة الذي هو صلبة على علة بطريق الجاهلة في تحصيلها انزعيت عليك
انوار الخيرة وضاد الخلق لك طالعين او لا يسيف يلهم منهم بسط باع فيهم كما كتب بعض
الملوك على درج له شعور على درج تلبين المدهقات له من الشجاعة لامن تسج واورد
واثنى فيه اهل الله صبري ناز من الياس في بحر من الجود فان اسند عليك باب الجاهلة
وقلقت ورايت باب الطلب مسدودا فلا ترض جالنا فصر بل قبل الى الزهد فان الثاني
رجلنا ناسك او الملك كاتيل عر يلبث الغزوة استنها رايه شعور اما اذا باقنا
تعبا عنقصر اوقرة الرأس واحد لان تقع وسطا وسهلها قال جلع اذا ما لم تكن مسلما
مطاعا كاتل نض فكن صلي مطيعا فان لم تملك الذي يا حية اما تخارفاتك جميعا هاشيا
من نسلك وملك يبلد الفتي شعور فريعا اذا ما المرعاش بكل شئ سوى هذين
عاش به وضعا كيت معوية الى ان يبريد ان فانك يا بني الملك فلا يفتوتك الخراب
وهذا الطريق نال الناس مطالعهم حتى رايها الملوك متفاهرين على باب الزهاد ولهذا

قال الشريف اذا ما الفقير بباب الابرار فليس يفسد الفقير ولما الابرار بباب الفقير
فتم الابرار ونعم الفقير واعلم اننا اذا حصلت القلوب بمعرفة صمدتها وانكشف لها نور
الجلال بالبراهين الباطنة وحصلت الخلية والنفسية كوشف بالعالم العلوي والاخرى
وعلم سق معانيها فهو الذي كوشف معرفة الكليات الاكبر فتبين الملائكة لرحمة ما فيها هدى
اساو والمجته واسرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصيبت يا حارث قال
اصيبت بالله مؤنا حقا فقال عليه السلام ان كل حق حقيقة فاحقيقة ايمانك فقال عرفت
نفس من الدنيا فاستوى عندي ذهبها وملكها وكاف باهل الجنة في الجنة بزاوية
وباهل النار في النار يعاودون وكان يعرش ربك بارز فقال عليه السلام مؤمن نور
الله قلبه لان عرفت فالزم واقيم عملك وايا ملك ودهرك انك تاتنا الفسك وتلتنا
لوحيت وتلتنا لوتك واعلم ان الناس بك لا يدون الطلب متاهم وكل احد يريد لك
لنفسه اقل الله يريد لك لك فكن معدود لان صر لا تستويك الاماني فالظن لا بد ان
يزول ولو عرفت ما عاش ادم اخبرني استاذي الجوني عن ساجدة قبل الجودين بوير
كيف حملت الى طلب الملكة ولم تكن لها اهلا فقال سمعت امرا فقروا ويقول بيتا لخير
سبطي شعل من هاب خاب ومن جسر بلغ المنا والاهر فينرعد ويزرع عذاب مخلف
ذلك على طلبها او طلبها املتها وقد تعالى القبح حيث قال فبث وانقا بالله وبشجرانم
يوزع الموت في الهيا اجنا الخلق في الفم واظن الى علو همة المخلدج وان قد قال الحاسدون
فيه ويرجموه بالملوك الذين تلقى الموت عز حاتف ونطق ظاهرا بما اعين جهلهم حتى قبل
لاي القياس بن شريح ما تقول في المخلدج قال ما تقول في رجل هو في الفقر افتقر من
وفي الحقيقة بانهم ما يقول فقيل له ما سمعت منه من حيلة واسمعت قال سمعت في بعض
كلامه وهو يشير الياس من حضر يطلب شهادة من غاب صحتهم ونه سكران الحقيقة كيف
يحبس بدم من العرش اما يستعمل كيش تجلية اسرار محبوبه وانوار مشاهدته وفي
مثل هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنات الابرار سيئات المجرمين لا تقم
ولا تقون مع صف النجالي فالهم والندم على تكان والخوف ما يكون صفت احوالهم في رايك
الجاهلة فاستعمل بطريق الدلال عن اللغات الرعية فطاردوا باجته علومهم الجوز في الجاهلة
والنفسية والتزكية فخر فواجب الناسوت حتى وصلوا اليه ضاقت بهم العبدية فخرجوا

عن حيزه العالمين في حيث الله هوية صفات الله هوية عادت النفوس الطاهرة الى مغايتها
 حيث علم بنمات واجيب الوجود فخلوا في حياهم الراحة بعد البعد في مقعد سدي عند الملك
 مقتدر كما قال السكران من العشق انما الحب فناك طهر رحم الله فتي قال به ان من اخفى قلبه
 ساكنا لم يركب ومنه سوي قال به في ظلال الشوق قلبه قد هب من هيب المحب قد قال به فان لم يكن
 ايها الملك الطالب لاهية علوية ولا يبد باسطة بسبعة فانت كاقيل اذ كنت لا ترحل ولا تفرغ
 ملته ولا الذوى الحاجات عندك مطع ولا انت ذوجا بعاش يجاهر ولا انت يوم المحرم
 من شيع فعليك في الدنيا وموتك واحد وعود جلالك من حيوتك انتفع ومثل
 كتب القتل والقتال عليا وعلى الغايات حب الدنيا ولعل بك بيت الاخر ان لم يكن بك من
 الموت تحت ظلال الاسل الذليل ولكن احبلا بقلوب الناس ملكيت وهذا يا واسطه
 مودات الكبار والمحدث للحيار والكرام العلماء ومكارة احوال الناس وسد عظم الشيع
 عن ولا نعم وانظر كيف ادرك المصطفى عليه السلام حيث قال امرت ان اغفر عن ظلمين
 فاصل من قطعني واعطى من حرم مني وان اجعل سكوني فلكو وكطو وعرة وان اردت الجود
 فلا تجعل واستعرج كلام الرسل متفرقين غير مجتمعين واعط الجواب على قوة وارض الرسل
 ينسبط شأؤك فقد قيل انما دخل حكم العرب على كسرى اجزله العطاء فلامه بعض الكبار
 فقال الملك ملكة وجميع ولوم وان ودوا فالغلبة للاكثر واعظ بقول الله نعم وذلك انما
 ندا ولها بين الناس هكذا قد انتقلت من سواك اليك وستنقل منك الى سواك وانظر
 الى الاموال الفروقة في شعر علي بن الناس في زمن الاقبال كالشجر وحولها الناس ما
 دامت بها النعم حتى اذا ما عوت من حلى انصرفوا عنها عتقوا وقد كانوا لها مودة وحالها
 قطعها من بعد ما شفقوا دهل عليها من الاديح والغنية قلت من ذلت اهل الارض كلامهم
 الا الاقل فليس العشر من عشرة لا يحدن اموا حتى يتجبر في ثياب الوافق حبيوه حبسوا واصطف
 لك من الناس من تركوه فقد اصطفى الله من الناس ومن الملتزم والله اعلم حيث
 يجعل رسالته ولذا عزمت على دخول حمام فلا فضل لولا الاربعاء ففي الايام من دخل البيت
 اربعاء العمام امن من الفقر واخذل البلية الخيس والمحبة لطلب حاجاتك من الله الكريم
 فيها بلغ الانبياء والعلماء والارباب المقاصد والرياسة وكان ما كان تالست انك لو فطن
 خيلا ولا تسئل عن الخين وفي يوم الجمعة ساعة من اذنها يبلغ حاجته فقد قل في اول
 النهار

النهار وقيل وسطه وقيل آخره وهكذا نقل عن فاطمة رضي الله عنها انها كانت تترك جارية لها
 لتعزها ورب الشمس ومن يوم الجمعة واذا باسورة الانعام ولا تكلم فيها احدا فاذا وصلت الى
 قوله نعم رسول الله اعلم حيث يجعل رسالته فاستل الله لان الله ما رقسهم من اقم
 عليه بين النبيين وكل من الانبياء كان له خاصية في يومه مثل السبب لموسى والاحد لعيسى
 والاشين لايهمهم في اليوم الملاء جادت البشارات لنوح عليه السلام بالقصة وفي يوم
 الاربعاء انصرفوا راضيت على اهل ارضيته وكان المحميس والمحبة لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد قال النجاشي في ايام الاسير ما قاله فالتب عندهم لخل واحد
 للشمس والاشين للفر والاشياء للرجل والاشياء لعطارد والمحبة للشمس والمحبة للفر
 وقد ذكر الجمهور منهم ان طالع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوره الزهره وهم ليطولوا
 على الاسرار ويخفن تكشف بذلك من ذلك فتقول ان موسى دعا الى الغريب الحكم رجل في
 تلك المعية وقلة عيسى الى الشرق نحو الشمس وقلة يثياها صلى الله عليه وسلم الى جهة
 الكعبة وهذا سوله بطلع عليه من شاء الله وذلك انه اذا قام مستقبل القبلة احرى ان كان
 سهم الزحل ونما وسهم الشمس شمالا والجدى في مقابلته وسطا والكتفين والشمس الطاب وسعد
 يلج في الجهة العظيمة فتمفع السعادة ما تم فاصيب سهم السعادة ما لم يصيبه احد سواه فبلغت
 محبة وعملت طهروا ولاست رولت وسعدت اصره وعضدت شره فصرها الترك من
 الشرق واهل الغريب حتى بلغ اقم اموا بالكتب لا بالتيق او ابل الركب مالى عنهم خبرا
 هكذا البيت الثاني واسع قصه عيسى مع جالينوس ملك ساحل وطيهم حيث نفذ الى
 عيسى عم الا ان طلب منك اموال في بل هذا الرجل المسلول اسفرت لنا في هذا الشهر
 وانما ومن بل قال المسيح ايتوني ليخبر حنظل النما فسقاها منها فقاء الرجل شيئا اسود على
 صيته الجز الحق فقام بقدره الله فسلم لا مرض يبرم قال عيسى هيا وفي جالينوس
 ثم دخل هيك العباد فذا نصف الليل اثار على جالينوس علمه اساطور ديا والكراتية
 فاث بها القبايح وحده في يوسف بن علي بارز الهوكا والى بنيات ارضه اخوان
 عظيمه تذكره منها في اماكن هذا الكتاب وشيئا منها في كتاب التسهيل قال يوسف
 شيخ الاسلام دخلت المعزة على من المعزى وقد شفى بالورود الى الملك محمود بن
 صالح وقال ان المعزى رجل يوهن لا يدري امنا والقصة وقيل الحيوان وانزع ان

الرسالة تحصل بعد ما العقل ولم يزل الورع جاهلا حتى حمل الملك على احضار المعري فقتل
وراءه خمسين فارسا فدخل الى الشيخ وجلس من اصحابه واعلمه بالقتل فدخل المعري
المسجد وانزل الفرسان في دار الخيافة فدخل مسلم ثم المعري على الشيخ وقال باني اخرك
نزلت بنا احاديث يطليك الملك فان ما نعتك عجزنا وان سلنا ان كنا عارضا في داره والام
وتكون الذمام على الله شوق فقال المعري خفف عنك فخر واكرم اخياك فلي سلطان يذيق
عني ويحامي عن هوفي جهاه ثم قال الشيخ لعلاء فغير قدام الماء فغسل يديه ولم يزل يمشي
حيث انصف الليل ومن اكثر ثم قال لعلاء من الذي قال هوفي منزلة كذا وكذا فقال
ارقبه واضرب وقل له واعد خطا في يدك متعللا بالوقت ففعل به ذلك فسمعاه يقول
يا عللة العلل يا قلزم الاول يا صانع الصنوعات انا في حال الذي لا ينصام ثم جعل يقول للوزير
الوزير يحيى يرفى بأروق السبع فسمعاه عظمة وسالنا عنها فيقول هي دار الفساق فزوتعت
على ثمانية واربعين رجلا وعند طلوع الشمس جاءنا كتاب الظاهر يقول في منزلة لا يجوز
الشيخ فقد وقع الحمام على الوزير ثم التفت الشيخ الى وقال من اتي ارض انت فقلت من ارض
الله ثم فقال انت من ارض الله كذا انت يوسف بن علي حلوك على قتلى وبعوا الى ان ذوق
وكان حجتا بالسام ثم قال الى الكلب على صفة العالة بانوا وحقق امان لنتهم وبت لم يخطروا
من على بالي وفوق الى اشارات شهابهم فاصبحت وتعلمت باسيال فظانوك ان جعلت
ملكته وحبورهم بين طواف وحبال لقتهم بعضا موسى الن منعت فزعون ملكا وفتحت
الى اسلك انهم حنين وصعد الدهر الفخر وادمن الذكر انكارا باصال عيدين افخر في
عالي اذا حصل عيلة الاضاحي ويقف عييد شوال اذا تانفت الجلاش في حلال رايتني
من حنين القطن صريالي لا اكل الحيوان الدهر مائة اخاف من سوء اعالي والامالي
وكيف افرط طعم الشهد وهو كذا غصيب اسكب نخل ذات اطفال تنهم عن حرام الشرع
كلهم ويامر وفي بئرك المنزل العالي واصعد الله لارجو مشوئته لكن تعبد اكرام ولعل
اصوب دين من جعل اوله اذا تعبد اقوام باجبال فاذككت ايتا الملك على هذا الصفت
بلغت المقاصد ووصلت الى الشرب الحق وتكتب لاملانك ونفس مثل دعاء الفلاس
والنجاس وريما تكون انتا الملك الشيفان فتعزل لك الحصون من غير تعب ويجوز بك
الذبح والقتل والذبح ان الناس بالمال وربما تعد جهه الحلات كاسعة الاسكنة

فانك كان يحزن ان يكون وقد قال في خطبة البيان لا بد من ظهور ملك عادل زاهد
حائث عهد البلاد ويحسن الى البلاد وهذا بعد ثلث وسبعين مائة اله وهذه الخطبة
التي اتيته كيف ظهرت فاستباني كشف الامور للعبث فانه اذا رقي حجاب القلب يرتفع السند
فتبين لرواني للوجه المحقق فيخبر بما في عالم الغيب من غير ريب والله عالم الغيب يعلم من
يشاء والملك لا يورع من احد من تخبر وتختار وقد سمعت حكاية اياض مع السلطان
محمود فانتبه فيها الملك لهذه النكت والاشارات وقد نعتكم ان كنتم تحبون الناصحين
والملك بالعلم اليق من الفجرة الفاسقين ولكن ليقض الله امر كان مفعولا ولا بد للارض
من ناصر ووارث يورثها من يشاء من عباده ثم الميزه الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان الناموس مقتدر المير في بعض الاحيان كالدوام لكن تكشف سره شقة الاحوال عند
العوالم فان صاحب الشرع خاطب الناس على قدر عقولهم والمثيرة ذكره خاطب كل احد
بما يستحقه ويعقله فلقوا ولان بخلافه ون لعلوا سد بخضود وطلع منضود ولارباب
الهم العاليه وجوه يورثه ناسرة والمشد قد بشر في نظره امانا بافان ليعيا بغيره او
قتل الاراس واحذر ان تقع وسطا واعلم ان الزمان حبيب اهلده وطانة فيخرج لهامانها
في الناموس بطريق الزهدة كالشيخ والمرقعات وحبوب الغنم والبزاس والذليل م
الانقطاع في الكهفان وكبر الامور بحيث ان يقول لصاحب اذهب في الموضع الفلاني كذا
وكذا وطانة تفكر في النور واحذر من تعبد بين القبور واطهار الخز عبيلات والنير حيا
معرض الكرامات ودهن الاقدام والخوض في النار واطهار الخرق من سمنه القين التي
يقرب وسخا النار واطهار المحقق ومد الشجدة وضرب طسسم على النعل فيعبر الماء
وقيوت الشهادة في الهوام وشعلة القناديل واشعال السراج بالماء دون الدهن كونه
من ذلك لاعد له والفرق بين المعجزة والتمويه والكرامة وهو دواء الشئ واطهاره للناس
كالعز ان المعجزة والمعجزة الاكبر والناموس الا عظم فلا تطل على الملك حلات المير حزين
واما ان باب الكرامات والاشافات فم الذي استحق مولود مولا واستعملوا فعلموا
فكشف لهم العل سد الغفلة وضرب حمة الذكر ما في الشبه الغلظة فانال ر ونيها
سوادها في الحقيقة ونعت المشاهدة عقيب المجاهدة فتورث القلوب ينبت

الصدق والمصدقين فقامت النفوس المقدسة في مقام المروج الصديرة فكشف ستر
 اللوح المحفوظ من راد الذخيرة وتظهرت المحاور الماخيرة من الاجسام الزائلة العلوية
 فانزعت في قالب كمال الوجود وانفتحت من حجب اهل الجود ويرغب لهم انوار الخفايا من
 تلك الطرائق فكان مبدؤا البداية وروية كوكب ضعيف ثم ابدت النور والبرقاني من نوره من
 الانوار فصار في ابد هيئات النجيب عيون الحب والرياسة من فيض شمس الحقيقة البرهانية ثم
 رقت القلب الساقى الصادق الوافي على يد ايقاع الحروف فصادفت ملكا وملكا ثم صفت اجساما
 فصادفت عقول المحجزة من وحيها في الخوف فشربت لما قرئت وطربت وتقربت وسقطت ثياب
 البشيرة والحق برب الطيرة واشتدت في سكرها ولقد خلعت على العوائد سلوقي وحلفت
 بالحرمين لا انساكم فتفتحت الابواب مجالس الطرب وبنات العاشق الصادق من عظيم العويل
 الحبيب عجز عن حمل حلقه في الخلوة فتأدى بين شوايع ورويب الكروب بالاذن ريكاعوينا على
 سكف وعاباته لعل العتب يعطفر وعوضاني وقولاني حديسكا ما بال عبدك بالهجران
 تنلغ فان بدتم قولاني ملاطمة ماض ليوصل منك تسعير وان بدلكا من مأكلة غنيم
 فقالوا وقولاني ليس نعرفه فاذا شوهده من ضعف العمل اما تهرب القدره فعل الثابت فهو
 معروف في البداية المحبون وفي النهاية بالفتون فتوله وحال بلانية يشيب بالفتات والتم
 ان اقله فله وعادته حروف ومجرب من الباب ففرب يلهم يسوي له باب وان جعل ذلك
 حسب الجود من العلم الاصغر الى العلم الاكبر وهو علم المعارف فيدخل في حالات العاشقين
 فيقول تحت اشجار الحكم الله هو شجرة عند رب العالمين فتكسر زجاجات حبيباته ويؤيد
 به روياب سعادته فاقام مقامه اظهر كونه فالداري احد من احتاثر وضع حلقه تحت
 نعلونه وتراجمه كمثل في الحكايات المجنونة في ليل العار تراه راي على كنفه كلب يطعمه
 يسقيه ففيل له في ذلك فقال رايته بحرس باب ليلي ثم انشد حين تأود راي المجنون
 في الفتوات كلها فغم اليه الا حسان ديدا فلامه على ما كان منه وقالوا له من الطير سلك
 فقال دروا على ماكم وحيث رايته في باب ليلي وهذا بعضه ما روي ان البشير صلى
 الله عليه وسلم قيل له لا تصلي على فلان فقد مات فقال لا اصلي على من لم يصلي فقال
 نعم انما انا لاني يصلي وكفى العبد فقال عليه السلام كيف اصلي على من لم يصلي الا انقله
 بجأه جبريل ثم امين الحضرة وقال يا محمد ليس رايه في بابانه فاذا رويته من بابي فليط

تدريج

من يقف يا محمد انك غفرت له فصليت عليه فقلت ان الله لعني عن العالمين
 في المواقف التي تغلبها قلب الناس الى طاعة ائمة من عرفته بطريق البشارة الى الملك
 وهما من عرفته بطريق اخرى فنقول يا ايها العيب القليل من فلان حتى نلت على الملك اعاده
 والموكل ومقاله وامير وامر فنقول له من كان عذوبين كنعان وعاد صاحب الجنان فادرس
 تحيط الخيام ورفح لجان وابراهيم راعي الضان ودود نمد وطولوت دباغ وصالح تاجر
 حفاص وعيسى سراج ولادم حرار اما تعطيني قولهم ثم توفى الملك من تشاء واعلم انك
 لك من ملك تفكدي وتعمل فيه فالحجوان كلمة له امير ومقدّم كالحل والقول وغيره ان فنت
 ما كان العقل يمكن الطوع من ضيف ولاها امتك والشيخ اما سمعت قول المسيح عليه السلام
 اطيعوا اميري كما وكونوا من عبيدا حثيثا قال الله نعم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم فان ثبتت المواقف فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاكوا المساكين
 فاني سئيتهم فان عويل الجمل فاقبل الى الباذي والعقاب والفسر والذباب كان نذر ذوق
 الا ليا ب شعرا يطالب الرزق السقي بقوة هيئات انت بباطل شعوف رعت النسق
 بقوة جيف الفلك ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف وانت ايها العاقل لا تشاك
 الزمان والدول ولا تفنن ما جرى القوا الاول واذا سمعت بالرافضين فكن بهم ملاما فان
 خواص انقاس منها جذب ففعلت بسى الدنيا من لا سمع باريا ب اطمهم
 ارجون رجلا القند لهم ما انعمهم ورفقهم مثل زحمة البطون والذباوق تنفقت همهم فلا سم
 ولا تكلب الكلمات فانما احوالت المجزات واعلم انك لا تستقيم جسم من عراس ولا سماء
 من غير شمس ولا تحسن ارض من غير عرق ولا حلة ولا حارة وموت وحيوة وضى وقفر
 وملك وسياسة وامارة ووزارة ولا مودع منقولة بعضها ببعض كما سيشين لك في ابعده
 في كتاب الطهارة وادبها واسبابها اعلم ان الطهارة في رضى ظاهرا
 وباطنا فاما الباطن فطهارة القلب من كل شئ سوى الله نعم فاذا ندمت من قلبك
 هذه الطهارة الصائفة الكاملة صال القلب محمد للفيض الرباني والعلم اللدني وكشف اعطيت
 الاسرار من ربي فها هو القدس فانجست الكوايات ويرى العقل من حيفض المشروبات
 الى سماء حسنت الظن ثم يتقوى حاله وينرف الى سماء اليقين ثم الى سماء العلم ثم الى سماء
 الكشف ثم الى سماء الخاصة ومعاد فها هم الى سماء كشف الاسرار الذي يتبرهن به يتعرف

المعاني

العقل المجوهر الكامل الى كرمي المرافقة ثم الى عرش حشرة القدس ثم تقدم له مواعيد فوايد
تحتف الخبز فتشرق انوارها على سائر الطباع المظلمة ويجري علم التوحيد فوق لوح
المجد بطريق التأييد فمن شقى وسعيد فاذكشفت لك هذه المملكة الباطنية فلتفت
الى الموت فان الموت جامع للاجباب ومعرف للطباع المتفاوتة فتقول الموت ان كنتم صادقين
سهل عليكم الذي تلقاه من امر ان كان شملك بالاجباب لفتح فاذلطعت عليك كاسا
الوصال في دار الخلد وهبت سمات النسيم ونادى منادى القديم وفي ذلك وليقا
المتفلسون فعند ذلك يصيروحك ملكا فليس ولعلم تتسبنا وعلم ان الله نعم
خلق الحيوان ومنهم ثلثة اصناف فطائفة عقلية شبيهة بهم الملكة وطائفة شبيهة بـ
عقل وهم الربايم وطائفة عقلية شبيهة بهم بنوا دم فن غلب عقله هو وهيموهن الحق
بالملك ومن غلب شهوة عقله الحق بالربايم فاستقم على ما تريد كما امرت ثم تعود الى الطهارة
الظاهرة فاذ الملك الظاهر في الاناء الخمر واغتسل بدمك قبل الوضوء ثلثا واستقبل الوضوء
القبلة وكمن على فخرف النخع وعليك بالشح والشح والسواك والنشيق صبه الفريز اذ
الاحمال بالنبات واعلم ان من رامت لها رية الباطنية قد وطهر رية الظاهرة من قوام كولي
فصولة كانت التبول رضى الله عنها اذا وضعت ولا تتوضأ وتغسل من وقتها وانما سميت
يتولا عدم الثماس ولقطع اعجب الدنيا عن قلبها واذا اردت احكام الطهارات وقادريها
فعليك بكيا الصفات مثل كتابنا الوسيط البسيط وطالع في كل كتابا جامعا وحصل ما
استعطت من الشبانيف فان الشواقي اذا اجتمع كن دجلة واعلم ان المارد من الفقير هو رية
الاداب والاحكام الخيرية من النار والمرد من المظفر استباح العاني اذا كذب فهو حق العقل
كان العربية لغو اللسان فصل في انعام الطبيب وقد ثبت ان الحرارة الغالبية والبرودة
الغالبية فان قلت لا دواء الا بالحرارة او ببرودة فاذكشفت لك من الداء ما قال تعالى يا
مضائق الغلب وجاؤك الاعتدال فتقول هذه العدة بل والغلب من حيث الوزن اذن
حيث الغالبية المستعينة للتركيب فان كان بالوزن فقد رعب متفقين في الطبع اذا
توكيالم ينفعانهم الا اوله بل يتغير بغيرها وضيقها قال عليه الصلوة والسلام الجين طرداء
واظهر بالمجود دواءه احلان باليان فان اذن وجود الدواء فان قلت بالخاصية فالحاجة
هو فريض من العالم القديم بعد التركيب فتركيب في بقسك الاخلاص والاستقامة

يفيض عليك من المعدن دواء لا داء معه واعلم ان اجل العالم ما جعل معك القبر وهو علم
التوحيد فاطلب به لاهية العقل والتأييد وهذا الكشف لا يحصل الا بالاطلاق العلم
والعمل في تحصيل الخاشعات فالعلم ان لم يكن معروفا بالعل وهو هذر وقد رضى صاحبها
بغير من حرق الظاهر وهم علماء السوء الذين فهم الامثال معروفا فاقنع بالشف اذا لم
تلك فاذكشفت لك حلية السيف واضع لك خنقا لا امان في الحديث المشهور والمروى عن
ابي الدرداء ان الله يسبح على آلاء السوء في صورة فيجوز ولقد علم ابو سعيد الخدري في جماعة
يحادون فقال ما هذه البدع ثم قال سيرة في اخر الزمان اشتهر بتعليم الجدل والمجون
السوء ويعلمونه الملوك ويؤمنون انهم العلماء وتوحيدهم فتوهم ان لا هذه علماء
وقال رجل لعلي كذا الله وحججه اريد التوبة فقال لهم فاذكشفت لك من الخيرات فقال ربي من
الكذب والمناخلة اذ قال ابن عباس ان الله انما خلق يد اظفار الحق على يدك ايد
احيد فان ارادة لا حيد وهو مع السلف الصالح وان ارادة لنفسه فذالك طالب وهو
عليه السلام الحق وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب ينقلون
في الصلوة انما شرب بها اذ كانا الظاهرة مستعينة بها من الكيت المبسوطة بها والادابها
فان فتحي جان قد وعك الى الله نعم وهو احوالك للصلوة كالسبحي من سلطانك حال
مخاطبة ما سمعت قوله عليه السلام لا تغفلن اهون الناظرين اليك قال الله نعم انما يحجب
ان لم يره احد وان تعظم شعائر الله وثاني بها في اوقاتها واذا اجتمع الناس للصلوة ينبغي
ان تحسب جميع القبر وصوت المؤذن كنف الصور وظهور الخطيب في الموعظة كنف الحق
لعيب الخلق وقيام الناس في الصلوة لقيامهم في الوقت ثم الانظار من السجدة كنفهم و
المعاد فريز في الجنة وفريز في النار فاعلم ان شجرة الادب كغيرها من الاشجار لا بد
لها من حلة مخيصة اخص الاطفال والحلق وشربها الماء طالوضوء والغسل وصوت
النفس عن الزايل سياحقها ومناذير الاول ينادى بقلوب العابدين الصالحين سيرة
من قول الكليم الى الشجرة التي توتون للمباركة التي ليست لشجرة ولا عريضة تبارك بها انفق
وله عليه السلام سائر وهذا معنى قوله عليه السلام لا يزل العبد المؤمن يتقرب الى با
لنوافل حتى احتج بها اذا حجبته صوت سمعه الذي يسمع به ويروى الذي يسمع به
وفي مصر فمن يسمع بحر من بان يخرق بين يمين العرش حجب الموانع فيلهاهة جلال

التي هي صلة وتظهر في نفس المعرفة ويجعل في كماله مثل ميزان العقل وصراط اليقين وهو
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان احب اليك مني ومعنى قوله نعم ولا سمح ولا تراب قال جعفر الصادق
 عند مجيئ العارف الذي العارف يرتفع المحجاب فتترك القلوب الظاهرة الى سعة سدرة
 المستوي ويجعل في انوار القدس فيجئ في كماله ان كان كماله شعور اريد عطاءها ويريد
 منتهى فانزل ما اريد لما اريد واذا انفس القلوب في الصلوة عن الوسواس خطية المشا^{هنة}
 هناك تساهل الاثبات ولا ملاك مثل ما نقله القاضي البجلي شعر رؤيته الحق بالحق عن سواه
 ويعيون في ربه ابره سوله وساضرب لك مثالا فاقول القلب كروضة فيها اشجيرة اذا اراد احد
 ان يصل الى شجرة فيها عشا من اهل الطوبى في غايه وحده من ركنه في ركنه وعناجته
 فان تساهل بطرد الطيور فانه الوقت فلا سبيل الا الى نصبة الوقت من قطع الشجر
 ولست قد عرفت في قلبك شجرة حب الدنيا ولدت الشجرة بوساوس الكسابة وهنالك
 فان قطعها صفا حالك وعظم اجل لك كما قال المجيد تركتكم الدنيا فاضى عيشي وتركتم
 هم الاخرة فاضى قلبى والمشي في الصلوة انما هو قول عليك على محمد وعليك في زينة الدال ولا^{كليات}
 والمحشوق قال الله نعم الذين هم في صلواتهم حاشعون قال الحقون هذه تجزئ بغير كل كوكب
 صلوة والسنة السار من الوتر السابغ في انزال الخواص الزم عنه الكتاب العزيز عسى ان
 يهلك ذلك مقام الحق قال سقراط اشباك فعات الاصولات من هيكل العبادات يقول ما
 تعمله الان لا لك الا بل لك ان باب حواس الاربعين مقتوح البير يصعد العلم الطيب والعمل
 الصالح يرتفع كان داود ع اذا عرسله حاجته حتى يزهدا المجاهدة واقامهم في محاريمهم
 وكل كل واحد منهم صاحب مضمار لقطع بلذة ففتر قلبه للعلمي عن الشواغل فيفترغ الحاجة
 داود فترغ المجاهدة كاجابة الاستسقاء والشعر المحول برتبة الهمة والله يعلم
 اعلم ان الخواص غير محصورة وقد اتفق اهل التراب على ان ذلك مثل اسما
 السقونيا والصبر للصبر كما مع حوله في اوله لان حجر اللبب يحمل النخرة بخاصة من تركه ليشك
 في خواص القرآن وما فيه من الحروف وفيه قول ربي وسور مخصوصة لمعان مخصوصة مثل
 سورة الواقعة والعتق والمال ومثل اذهاب الغم تسوية الريحان ودفع البلاء والنجاة وسورة
 الكهف وخاصة اذا استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نبي ولا يجرى في راحة الاية وحدها
 الا باضافة السورة اليها في تعبير الحق يقول هذا العلم الفاعل المشرق في العبد المولود في

نقطة

نقطة الكون يعرفه من بطعمه ام يحبسهم ام يحبسهم فان تلت بالطلع واللباع تحتلته والطلع
 يولد ما يشبهه كالنار للحرارة وان تلت بالبحر فذا سماوى وهذا تراثي فلا حبسية بينهما فانه تلت
 بالخاصية بل هي في نفس ام في نفس الشخص في غير الفعل فاعلا وكذا ان كان منها واعلم بالامتحان
 الشجر هو اجمال وطيات وقد نكحوا في اوقات معلومة تتعلق بطول الحسنة وطولها
 مركبة امان للاجسام او من الحروف فاذا اردت ان تقول طلمات لما تريد تحذف من كل كلمة
 احرف حرفا فاذا اجتمعت لك في التاليف كلمة احرف من تسعة وهو يعلم لما تريد فانظر في
 الاسطرلاب عند ساعة التاليف فهو يصلح لما دلت عليه الدقة من الساعة الواحدة و
 مثا لرباب ت مشج متاخذ الحميم والذات التي عوضا من الحميم من عند الصادق طاهر فيصير عينا
 ليد وير المحروف فضع صورته على خاتم والقر في العرف بكلف خاصيتها عنك اذ في الساعة
 وينبع الخاتم في الماء فتضع سقاء المسحوق وتلق به سواه بين من اريدت وترى من مائة
 على سطح المفيض او طر بقدر اورد فانه يستقر من ستر وحذ صورة اسد والقر في الاسد
 وانفسه على خاتم يسود ومعرفة وهي ابتغاء تعين فتدخل على الملك ينذر الله لك
 اذكر كلمات نذل الملك الذي كيف فعل ذلك باصحاب القيل ذل العجلين ابراهيم شاهات
 الوجوه فم لا يبرون ولا يعقلون ولا يسمعون ذكروا طيات وامن بها الخائف من السلطان
 بقدر الله نعم لا تزال تقول وانت داخل الدار فاعمل عتله في نفسك يا قديم الاحسان
 ذكروا طيات يعقد بها عنك لسان السلطان تقول عند الدخول البير اليوم فحتم على افواههم
 ولا يؤذن لهم فيعتدرون من كلامي فم لا يسمعون ولا يعقلون ذكروا طيات تفرق بها بين
 جاعة فقام فم تاحد ازالا من شعر حولم ويقول عليه اربع مرات قل طلمات طلمات طلمات
 القيا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وتوسم من حيث لا يشعرون ونظما ما ينفع
 اللهم ذكر ما ينفع بين الشحدين يكتب على مضرة وتسمى وتطمع ومن قاتلهم كل من في جبل
 بينهم وبين ما يشعرون قطع ايضا وتكتب على مضرة بخير تمام عليها مضيق سبع صاغات
 ويوضع في حجرة ملة فاما تسوى ولا تفرق الخوقة وتطمع البيضاء للهم تنفعهم وقد ذكرنا
 كثيرا من ذلك في كتاب عين الحيرة وفيه المقالة الهامة التي هي سبب الجمع بين الاجساد
 والاولاد بطريق نعت الاكيسر واعلم ان الدلائل العقلية والعقلية والارضية حوزة تكون من
 منها قوله نعم وثاق قد ورن عليه في النار ابتعا وحلية او متاع زيد منه وقوله انما اوليت

علم عندى ولعله تكن هذه الصانع مكن كان لا يرى كثر الوجود بعد معادته لان الوصل
اليد يتفق الا لا فلا زال رجال المطلقين على خواص النبات وخواص الحيوان ولكن باموسى لا بد
للمن خضر بعلمك معنى خروف السفينة وقيل الغلام وانما الجدار يقع علم هذه الخصال الثلث
يحصل لك كشف الكون وكان تحت كنهها فاذا فلت غلام الزيق الايق حتى يصير ماء ذلالا
وخوقت سفينة الصنعة فاقم المبرجلان لتعبد الزينغ فاذ صبح لك قوامه وعلقت الكسيرة
فهي الحالة الفضية ولكن بشرط فسر القلوب الزينة حتى يصير على هيئة الزوايا فيوض
وزننا بوزن فبعد حسن السبك وقوام التعبد صارت الارض فصر تحتها منادهم
معدودة وكانوا من الزاهدين واعلم ان الزينغ اسم مركب فاوله بالهجرة فاذا صبح لك
فانحج بحبال عنانك على باب اسنانك وتربذي قريين عقلك الى مغرب صمس المذهب
عند عين حيوان من نبات طأ طأ فيها اللايض وصفارها للاصفري وركب للعيون
اذا نامت العيون ثم سول الى مطلع سمس حرارة الزيق الايق وحصله فاذا بلغت بين السد
فانفج عليه من فالطيفة طين حتى يفتح لك القصد الاقصى واعلم ان حل الطاق من انما
المطالب قال على كرا الله وجههم من حل الطاق استغنى عن الخلق وهو اكبر الملقى والكبر
وقد ذكرنا طريق علمك جبري كتاب عين الحيوة فليكن هذا لمرور الصبر على اعيانك واعلم ان
هذه الصانع صنعتها فانية لا يقدر عليها الا رجال الابدال والابدال الذين كشف الزيب
عن قلوبهم وفي الاكن لا يتلما من الاطلائع يريد به ناعلى الاخرة او قضاء دين او اصلاح
ذات بين وغير خروية عويوة وملاك هذه الصانع هو تصعيد الزينغ وعرفه اجزا كثر وديان
الحسد والنافع للابدان من غير حرو وبرد مصر وهذه الصانع العز يترقلا بدورها
من ماء يتصلع من اكسير يراض اليض واصبح ذلك هو الزينغ المصعد قواما معتدلا
وزنا واحدا وخف عليه من الخ الحروق والبرد للزرق المرق فتريته كثرية لا طفال متقل
الى الاعتدال واعلم ان الصانع مغطاة فاذا كشفت بان سورها واعلم ان الاجسام مقشاة كثر
في هيو لاها ومبارها قابله لصوت مختلفة بحسب التريته والتعديت فاسلك تكون من
دم محمد غزال مجرى ياكل من اطائب الاناوية الساحلية كالقنقل والفلفل وغير ذلك
قبل في العنبر انهم يلق من ارض مدنية يصنعوا وقد ينزل من السماء صنديق اخضر
يصلح للوابيس وينزل من السماء بارض سفستين حنط حواء التير باردة على طم الزبد

والصل

والصل والتل اذا اخذ من دقيها او كغلت به العيون العيون نال منها فاذا نجر بعضها تحتها
تحت الملائكة وهو بحر لطار ويكل وقد قوتت خلون النبيين بان الملائكة عليهم السلام
فالكلم تحت لصل اول ساعته من يوم السبت والمسيح تحت للشمس وابراهيم تحت ليو الاحد
والنار يوم الثلاثاء وتحت لصل الله عليه والرسول للزهرة يوم الجمعة ولاجلها تحت في حواء
الروحانية في حواء جبراته هو مثال حبة الخبيز واعلم ان من اراد ان سيرة الجن مشاهدة
ويسمع كلامهم ويعينون على ما يريد فليقرأ سورة الجن في بيت خال من لواء بطال في احواله
اربعين يومين يدبر بحر اللبان بعد ان يحط لرسد لا يفسد ولا ينقطع عنه الجن وهو يقر ان
اوحي الى انراستع نغم من الجن اربعين مرة وهو عتلم بتمامه ويخلق اليهم فالله عز وجل اليه
فلا يخافون ويستخدم من يشاء على ما يشاء من هيمان وشيخ واطهارا كنون وجب وبغض
اعلم ان من الخواص البانية ما يجز العقل فيروند كطر فاسما غن اراد ان لا يفسد لانه
العيون فليزج الخروغ عتد به ومن دابة العطن في راس ستمو اسود فاذا طلع خط
عليه كلبا ويربته حتى يحس النطق ثم يقطف العنقود كاهو كلبه ويشقى في حن ويأخذ
مئة بيده ثم يقطف منه حبة حبة ويضعها في فيرويط صود في الماء فاني حنطه ليشاهد
فيرويط حنطه ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد
فمن علمه على نصير في ساعته لروحه في حنطه ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد ليشاهد
على اسم من تريد فيا تبتك طوعا او كرها ولكن بشرط ان تقول هذه الكلمات على الجن وهي
هذه يا جامع يا جن اجعلوا وقت مولانا لاق عاجلا عاجلا اسرونا اسرونا كلبا الى صبر لينا
طوعا او كرها فاننا ابنا لآعين ولكن في يوم احد او اربعا وهذه حشيشة الراس بعول من
سرايا سمي شراب الملائكة يصلح لمرور كثر وقد يجر من تحت صاحب الحرق فيل ويحرق في الشا
ذات الشيشة فتنزل ولهم نبات لاصح له في الارض وهو على هيئة العنقود يتكون على شجرة
الطيم والبلوط ويسمي حب العصفور ويسمي حب ديق حيد العصفور يجره للبيوت حنطه
طرح الشياطين ولطال السحر المدفون مثل ساقرة السحر المدفون وبلات الاماط والارطار
العقده ولله الشياخ سمي يتناصلى الله عليه وسلم ولله قال عليه السلام خضعوا
مشاقات وبها تفقد الكوا السحر واعظم الاثر في الالواء والار التي تترك قريه من الناس
يا حاشيتهم ومن يتناصلى ايات من آخر سورة الرعد واعلم ان في بلاد هان ايتهم وحواضا

يصلح

ايات للتفكيرين وقد كثر لك من ذلك على ساءة وهي الجنوب نأخذ من بصايات الزئبق
 ما نريد واسم من قريه وعلى ما نريد في ساعته جوده تضيها على قارورة زيت باعلى النار
 فتعذر الجنوب ان شئت جشية البعض وان شئت قريه الحية وان شئت فارسية للظلم
 وان شئت كروان الخرويج من المرقع والامراض تعلقها في الشمس وكلما انقست زودها هذا
 ثم تتركها في نافذة طاهرة وتتركها وتخدمها وتقول عند هاق كل يوم هذه الكلمات
 ايها الجنوب الطاهر كوني لما اريد وهو خيرها ويخير ان لا ينجيها الا طاهر الا حياء ولا ينجيها
 فهي تنقص عند نقص الهلال وتزداد بزيادة من جلة الخواص الذهبية وفي ذلك
 ما يظن به الجسيم فلا تغفل فيم النار وفي الاحجار ما على من فاس او قدوم فاذنق بل لا يجمع
 صورته وفي الاحجار ما اذا وضع في الشور وسقط جينه وقد عرفت خاصية المقاطيس و
 من خواصه تقوية الابدان المعالجين والصارين والمايين وارجاب الاعمال الشائنة
 في عزائم التجويع تقف اذن ساعته من يوم السبت مستقبلا الغرب بقباب سود
 اوتدق باجنحة ملكية مثل الالبان والمحلول وقشور الرمان والخزول البني ثم تقول في وقت
 سعيد من ثلث او تسد ليس ساطا الى شرف ايها السلطان الاعظم والملك العزمم مالك
 الملك المتابع لرحمة الحق الخاسف المزلزل دخل انت اشرف الكواكب وسيد هات قائد هات
 مؤيد هات استلك ان تعطين وان تعطين ما يصلح لك وتقول يوم الاحد عند طلوع
 الشمس وانت مستقبلا جهة من غير اليها ايها السنية التي ينعمر والمملكة الطبيعية والمدينة الكثير
 التي جادت بفيضها على الظلم فصاروت افوا لافها ظاهرة وسلطتها انا هذه استلك ان تعطين
 ما يصلح لك فاصرفي عنتك على فانت الملكة العزيزة والسلطانة الحورية استلك بحق من
 سحره وهو الملك العظيم وتقول للفرقة ساعته من يوم الاثنين ايها الكواكب المزهرة والفرقة
 البار والوطب الحال في الغلت المعتدل البار الطيف استلك ان تعطين ما يصلح لك
 وتقول في يوم الثلاثاء طاهر الخ ايها السلطان المهاد النبوي النوار النوراني المزيج الملهي
 انت بهي الام السلطان صاحب السيف والسيف والجمرة النارية والفتن الماينة صاحب
 المحروب والسلاح والدم استلك بحق سلطانك وهرك ان تعطين ما يصلح لك و
 تقول لعطارد يوم الاربعاء ايها الملك المظيف الشريف الطاهر الى اسب العالم باربع الفلك
 ووزبه ومشيده بلطاف اخلاقك وطيب اعلفك وحسن سميتك وصفاتك الحيدة و

اخلاقك

اخلاقك الجيدة العسنة الطيبة استلك ان تعطين ما يصلح لك ولكن على الماء في مرج
 من حيش وهو كالمطيف بنفسه في حشور وطيرة وانت متصف بصفات الكتاب وتقول
 للشمس يوم الخميس ايها الكواكب الذين الصالح النقي الرفيع البديع الطبع المتبع الشريع
 الذي اكلوا الناس والامام الباهر المأثف المستغفر عندك الكوا حياء الاموات و
 الذي يبرأ من كل ذاء استلك بحق دينك وامانتك ومرتلك ان تعطين ما يصلح لك
 وتقول في يوم الجمعة طاهر الخ ايها النفس الطاهرة الزاهرة الباهرة الناطقة ذات اللهب
 والظرب والرقص واللقب والاكل والشرب الغيرة والزهرة الناطقة المزينة الطاهرة
 المحررة الطاهرة استلك ان تعطين ما يصلح لك فاما يوم السبت فهو يوم خير فيه
 عليه السلام لخل والاحد مخصوص سليمان وباعثون الابدان عليهم السلام وصاحبه
 الشمس وحين تجزى الملوك لها ويوم الاثنين للفرقة لعل الامور راء ويوم الثلاثاء للفرقة
 ابراهيم عليه السلام ويوم الاربعاء لعطارد وحين تجزى راسيت وبي الجرس صاحب سبطا
 ويوم الخميس مخصوص لعيسى عليه السلام فاما يوم الجمعة فهو لبني اسرائيل الله عليه وسلم و
 الذي يطلب من نجل وهو كيان صل المتافع للمرضية واظهار الكفوف وسقى الزمان و
 الاشياء واما ما يخص الشمس فكل المملكة والفرقة لايق بالوزارة والفرقة بالحروب والياس
 وعطارد للكتاب والحساب وعلو والعزائم ومخاطبات الجن والشرع للزهد وحل
 اللطاسات الساويرات ثم الجمعة للزهره وقالوا انما امر باجتماع الملائكة عند منتصف النهار في
 هي اهل العبادات لاجتماع خواص الاناس ليؤيد ذلك في حصول المطالب لشرف نفسه
 الياف لتابعيه من قولهم في لحظة واحدة اللهم صل على محمد وال محمد واعلم ان ادمية
 الكواكب لها ما يرفع عظم اذان على ما ينبغي اعلم ان هذه العشرة
 الانسانية الالهية التي قد اودع فيها صانها عجائب ما في السموات والارضين فزاسك
 سموات جسمك والعينان بخير ما في الوجوه سمها وقرها فقد خلق الانسان في احسن
 تقويم وانا النفس الطيبة المكنونة من طينة ندى وادع هذه الاعضاء الجسدية وهي الجوارح
 الرباق الحساس المتكلم الباقي بعد الموت كما كان قبل الجسد في سلك عالمها فاذا انما اجل
 صفاته الحق ما نابع لم قد سر وهذه النفس هي الملك القاعد على سرير القلب وهي
 الجهر والناهي على بلدة الاعضاء واللاتان نرجانه والطب عوشه ويحلل من القلب

عند الفجر

فما نبت من هذه الحواس الظاهرة المحسوسة وتلك هي القوى المركونة في الدماغ وتحت في تلك
الخوف والرجاء فان كانت هت عرش القلب فهو محل نظر الرب عن الوساوس والارذال وطلا
بذلك ياربها استحق تحلي الجلال فاليس خواص جمال المجد من خزائن الديمومة وشاهد
ماله في هذه العالمون ان هذا هو العون العظيم مثل هذا المجد العالمون وخبرته عن قلب
بان حديثا ويجلسا ان طارطيا على طيب فلما تلاقينا وجدت حديثا يزيد وينمو عن صفا
الاعاوب كذلك نور الشمس لا يصراف اذا ما تجلت عن سحابه سوبوب وهاهنا على لك
حول احسانك وتفتح لك ابواب الملاطعة على قدر هنك هذا ذكر وان للتيقن المحسن باب
حويا تواب فاصرات الطرف عن كل رباب المحال ان لا تدرك علم النام الا عند لقاء الاحياء
طرق الحيث والى امانى انانام ليل بعد جيران النقا فاجتبر والقلب في اسرار الهوى من
شدة الفجر ان يتلقا لهم على العهد بعد فراقهم الا انانام الى وان اللطيف هذه اسرار تفت
بلسان العشق لا تسمى الى المجنون كيف كان يستعشق المولى بذكر ليل في شعره حيث قال
لما رايت العشق يد هسن ونمت على شواهد القلب فعدت غيرك في ظنهم فستوت
وجدا الحب بالحب طلعت شمس وصا لك سحر مجذبات والشوق في قلبي فاهتضعت من الحب
من طرب وشاقت عن من الحب وغدت خيول الهوى شاردة مطردة ليسا كوالقرب
وبدت شعوص الوصل خافرة شاعها الشارد في الحب وبقيت لاشئ شاهد المثلث
ما نحتي قبل المجنون اى زمان احب اليك فقال الليل قبل وماذا لفت من العز قال سمعا
الذى اسرى بعبه ليل وكان يبيع الملاحين ويخدهم لان عند مد الجبل يقولون ليل ليل
يا احمى في المنظورات والمسروعات والمفردات ولا يلب على وجود محبوبك صانع المصروفات
قال ابو العتاهية يا عجب كيف يعصى الاله ام كيف يجده جاحد ولله في كل تحريكه
وتسكيره ان شاهد وفي شئ له آية تدل على انه واحد فانظر ايات سورة القل و
اوله الايات والمسلات ولو جحد سورة المحر واحد يد فسيحان هو القديم اليها
وحده فاكثف بوجهه فسبح من غيبه وعند الصباح لمجد القوا الشرى ويعلى
عنهم غيايات الكورى اعلم ان الخالق يعم حجة خلق العالم لا يحتاج اليه
بل انه يقاض الجود والاحسان فان لم يخلق الاحياء العلوية الدنيا من اصل دقة
بصائر سمته المحكم العقل ومن تجارها وديانها انعقدت الاحرام السفلية على قدر

صفاتها وظلها كظلك النار والهواء ثم لا تترك الارض التي هي حاله من اعتداد الرضاة والحق على
فعب الصيام والقيام وكفت النفس عن الشهوات قطع تلك القوى والنار ووصل الى مكان الاعتدال
منها عن الحق والبر وبها ولا شيا من الملكة النورية المصيبة عن العنصر الاعلى لا ياتى في تلك
الليل وحز القيا توالى عليه السلام ليس عند ذلك صباح ولا مساء ثم ينقلب الاهد مسرورا في
حيات وهو فيها مستل لا يغيها دأب في جوار الواحد الصمد فان من هذا في دار العز وصال
العالم الترويد وانما كانت نفسه متعلقة بما خلف وترك وهو الطائر المصطاد في الشرا والنجوب
عن الغلاك والملك ومن فوقه وامر من عن لائنة القانية واهم محجب بحجب شئ منها طار واما
معقلا لتلقيد الملكة بقباس الشاروت وشاهد بارير وبالمشاهدة ترويه اعياء تعب ويبدل
باهل اهل صالحا ويغرب بغيره وبين من فارقه حجاب الشبان ونفستكم في الاصلون فهذه
حالات النفس الظاهرة السوكة بغير ان المجاهدة الصفاة عن كل رصق الاعيان واما النفس
الغيبية للميتة تحت الدنيا الملكة في الظل والمشرق النفس هي اللذات البهية المتكبره فهي تفصل
من عالم الاجسام مطاع النظر الى ما خلفها مستعد لقبول الاواريل باقية في ظلمات تلك خسر
الدنيا والجنة ذلك هو الحسنة المبين ثم بالارقاء فنجها فتودها وينق من هوية عظامها
وما تعال نفس بما كسبت وهنير وكما طال المدى عليها تلاكست محجوبة عن اللذات المشرقة
والذرات الابدية تترك ذلك عاكب اعظم من هذا لسعها عاريا افعالها وانما هي جملها و
تسمع الخطاب عن رب الارباب اذ هيتم طياتكم في حوائكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون فيكم بما كنتم تكفرون في الارض بغير الحق و
ما كنتم مهتدون ان الله لا يحب الفرجين اذا انتم لم تعد لنفسكم مواضعا فانتم عليها
يخيل ويما تشع بملك الخالق من فوق العلم هيات فان العول بلا علم وصفات فان لا تدرك
الزهد تلك طر يقاشر المستوي وتزعم انك صالح صدقت للقرابات واعلم ان ترويك
من تعدل من اجم طيرة نفسك المستي بالبدن بالاشربة للائمة ليعلموا السكينة بنو
صالح لا طاعة ينزلن القصر آه وتقطع غمام البلاغ المتعمدة عن كثرة المأكول وهو اول ما
صنع لدى القرين وشرايب الزمان صالح لتبديل الكبد وشرايب الداسن له خاتمة في
ازاحات ظلمات الاخلاط السوداء حتى نزع اوجوف الفار في انه يغنى عن الزخا وشرايب
التفاح يقوى ويقيم البدن وهو القلب الذي هو المعطى المضاف على الاطلاق والتسبيرة

الى ما يواضعنا ملك ولا تعداد وعادنا ذلك بالذكور وفيه قال عليه السلام المدة بيت الداء و
الحية راس الداء وعوق كل بدن معتاد واحضر شرب الداء عند الاستغناء عنتر قال
ابوطالب لكن لا تتعرضوا مع العافية لذلك وآء ولما القول فانفعها الهليون ولا سفا ناه و
قد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرع حسابي بقطر عليا في كل ليلة فطر من ماء
الحبة وهي الاسفاناه والهند يا الهليون والمحنس واعلم ان في الهند بايتريلا وتفتحا و
في الاسفاناه تبريك وتلين وفي الهليون تقوية لآلات القلب والمحنس يولد وما صالحا
وانفع الهليون ما عمل بهاج البسيف ووجود الحما والليل من باطنه واما الكرفس فانه يتأخر
للسنة وقد يتبرك بربى بعض البلاد والستاب قالوا انه يورث الجرب والجذام اذ
اصعد من خروف الذباب واما الثين فانه نافع لآلات الشاسل والمساخ قال صلى الله عليه
وسلم كل الثين رطبا وبابا فانه يفعل في الجذام والقربس والبرص ونعم بعض الأطباء ان
في الصغار الغلظة البالغ وكلمة على الزلق انفع واحتره احوه عن اوله واول البسيف انفع من
آخره وحما الجرب حتى ويحان الجرب كرام والشرب في كونه الجاعة يورث الجذام و
لعل ذلك بناء على الجيرة الاقواه ويكره الغسل في الحمام بالعدس والمجرب الغسل بالعدس في
الاولى ودرلوك الاسنان ينشف رطوبات اللسان وشقاق القدمين امان من الجذام
واكل البسطين عجيب للسودا وبين وحلا وانه يزيل الجفيف والزوياج اعدل الا لوان
بعيدان ليضاف اليه الحشائش الموضوعة وعرفانه يجل بآء الورد واما الهراير فاحرص
انفعها واجمها فقال عليه السلام شكوت الى اخي حين قيل ضعف الوقاع فامرني باكل الهراير
فوجدت لا امرى حبوا واعلم ان جميع الاعراض التي الحاصلة على الموايد من سرعة المزفون و
انفعها ما دام وقل حسابا قدم عثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالقند
والفسق فقال عليه السلام طعام المزفون وحساب المسرفين وقدم فعب من خليب
وعمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لعائشة رضي الله عنها كايه التمن
اليق يكون واعلم ان من اعرض عن لذات الدنيا وشهواتها فقد جعل بينه وبين النار سلكا
حصينا واذا فارق هذا العالم المحسوس والمحبس المظلم لم يتأسف على مفارقتها فهو مفضل
عن عالم الكون والفساد ويحقق بعالم البقاء الذي ليس للذات فيها نقاد قال عليه السلام عن الله
عن رجل ان يقول اعددت لعبادي في جنتي ملاعين رات ولا اذن سمعت ولا حظ

على

على قلب بشر واعلم ان هذا الحد يبدل على ان وله نعيم الجنة المحسن نعيم اخر لا يدركه
الشعور الا مع المشاهدة ولا يدرك لان فخر سنا لم ترفق الدنيا لذة من جنسها ملك معها
حق المعرفة فانه لو قيل للعبيث عن لذة الجماع لما عملها مملك الله لا يمكن العجز عنها الا عند
او لا كما في دار الخلد وذلك هو النظر الى الله الكريم عند رفع العجب وكيف نطق مع الغفلة
يرفع العجب قد سمعت ان زين العابدين عليه السلام كان اذا قام الى صلوة يبرقع الشد
بغير وبين محمود يقطاف قلبه في عالم الملكوت الاعلى وعن تلك الحالة يقولون كيف الغطاء
ما ان دوت يفتحا وقوله كرا الله وجهه سلو في حق طرف السماء فاني اخبركم بها وانت
اتها البطل العاقل عبد نفسك منهل في اشهرتك وتريد ان تلحق بالارباب المرفين وتلحق مقام
الضامون تريد ان ادرك العالي وحضرة ولا يدرك دون الشهد من ارباب الغل تريد ان
ادنى ولنت يجلة عن ذال الذي رضى للاصية بالفضل مجاهد ولا يجاهد واركب طيرة حسن
واضع العافية حتى تكون ابرو اللبس ثوب الشقا ان احبب الله واقع والعيش الطفيف ان احببت
شهادة اللطيف قال النبي صلى الله عليه وسلم طفر الى قهاري الدنيا ونعيم الاخرة قبل ان يحزن
بني عامر سلم على علي فابيت ردا السلام فقال له لم قال احببت انك تمت اليك حجة ومكة
صار قدامت عتاقا عسرت على ذلركم فاجبت ان اري طبعكم فقال ليلى كان متحف قد ذك
عن تلك وسأل قد اتي عن جالك فقال لا عرف لك الا احيى اسئل به فقال ليلى لم يكن
الحزن في جلة الا وقد كنت كما كانا ولي عليه الفضل من اجل ما باح واني متكم تانا في النبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان ذبل وهذا ما تاني جنة فقال صلى الله عليه وسلم عجز
عن حال الحجة فانا فقال لعائشة رضي الله عنها شوقا وفرا فقال انت اوابي بعدك كالتا وقيت
فقال عليه السلام سيقين ولكن شقين حق تالعين وقال يا عائشة اظلمات الزمان والحقايبا
بفقر احداهما رغبة كاشفا العايب منى يقدم الذباب حتى نزلهم وناخذ شوقا منهم وناش
لقد ضاقت الينا عينا ابجدكم وعصفت بالماء الذي انا اراس لان غنم من ظاهرا لاس
بينا في الاخرة ادرى اذا ما جلسنا نذكر المؤمنين فينا نقيق العوا في مقام حيث اخلص
لما احضر المصديق العتيق قال نوحبه وقلناه فقال الصديق بل اننا قول ولا زجاء بلقاء
الاحباب فلا تحف العوت ان كنت مستأق الى احبابك فلا بد من اللقاء في دار البقاء فتمش
عليك وقدم بين يديك عساك تعلق بسهمك فن ابلغ المترل ومن جعل الذليل له رجلا

فقط عليه مفاتيح الطلقات شعرت فب ولفها بالثدي ومثله حاتم يرى الموت في الجحيم الجحيم
في القم واعلم ان الجحيم من لذة المعرة ان احباب الله يتدللون عليه كايدي الملعون على عاتق
كافالك رابعتي مكالن يلقى وينيك اليها جميع العواذ بين وبين شيخنا يوسف بن عبيد
فدخل يوسف فقال يا رابعتي ضيعت دعوى وكلامك ان يكون فقال يا شيخ دعه عنك هذا فاني
انار لك الاحباب فانت تريد شقا بلاش في طلب الاوياس قال المجند لرجل يعطى
احبة لفضلنا اما تعطيني معهم يا شيخ فقال الرجل يا احمى عفى فضلت بالبطالة لو علمت لا
في الماثل طواب المأكلة اعلم ان الله عز وجل خلق الاناس
وجعل له غذاء هو صيب بقا نوطا نفة تغنى بالقليل وهم المشبهون بالملائكة ونعمة القليل
العافية والعترة من الطبيب ومن ثمة الاكل يحصل دعة القلب وقلة الخرج والقوة على الشهور ومن
كانت همة ما يدخل في معدة تركت قيمته ما يخرج منها والافضل من الفواكه والاراق اسلم
والجمع بين الاغذية من الخلقة ما يذهب القوة الهاضمة فيفسد الغلة الم ترالى البئر صلى الله
عليه وسلم ما كان يجمع بين ادميين فهذا فقر وزهد وفي الطوبى بطون نارية تاكل ما يلقى
اليها النار لها سبعة ابواب وللطوبى مثلها والاكل الحرام اشد قال عليه السلام من اكل الحرام
من الحرام حجت دعوى راد بعين صياحا ومن ملا بطنة كانت النار اولى به واعلم ان ستر الحرام
المغسوب اما كاسب الحلال فاحلها المباح مثل العصف والبطوط والمقن والخشيش والحطب
واقا الصيد قصير كلام بين العلماء وتركه اجمل وعليك بيدك مع النفع لصاحب العمل اجر اجمع
الاولى الحسين النورى والى بن يد وسيفان بن عينة في عمل باجرة فاحذروا بعض احبوتهم حيث
وقد قدوا بالباقي فلما تعدوا لاول الزاد قال سيفان تغلبون منكم الصبي في الحصاد فقالوا لا فتركوا
الجزر بمكانه وراحوا واعلم ان ستر الحرام غافض فكشف بعضه فتقول ان الصانع واحد والخلق
من فضله فالمعدى على بعض احبائه القيس ليس بعد ولان الى الخلق ما قال نعم في القائل فكانا
قتل الناس جميعا ومن احياهما فكانا من احياء الناس جميعا والقياس اذا قال شرعت طالع ليس
الطلاق في جميع حبيدها وكذلك اذا صدقت فقد ارضيت به الصانع والمصنوع والقرعة
الطيرة وهي الحلال افضل عند الله من حسد قات كثيرة فاذا اردت الاكل فكل على ما رزقك من
الارض بلا مصايح الثلثة بعد الجميع وفيه من التسبع واعد كعتودك بين يدي شيخنا العظيم
واعلم ان الله نعم قد نتج البكرة من الطعام الحرام والحرام وفي الماثل العواذ ان يعضد لهدم

الانسان

الانسان ويصغر بالوان ويدل الكبد ويما يجات عليه من دعة المران لا يجوز للز وجين ما
يشتد ولا تحذر الا باذن بعضهم بعضا والمشيقة نارة يورث النعمة فيها والريح الطيب يورث
بينها ويجيب ويترك غسل اليدين يغسل النوب ويولد رجا كرهية على ما ورد ان الشيطان
يسرع اليد ويستحسن الصوفة فيا لها ولما كان المقصود من الحلال بصفة القلوب والقليل
الذوق صار طلبة من طلب العلم وفي الحديث من اكل من الحلال ستر كشف لوم حجب
العرش وهو كرامة الشعادة الا بدت تفسر حرج بالصدور وتيسر منه في القلوب عيون الحكم
وتكشف غشاوة العقل فيستريح هدي يتبع الماكلة للقرين واعلم ان النفوس لا تكون
مهمونة بعد الموت الا بظلم العبد والشرية ومطالبة حاضرة بين عزيم العبد ومولا ومن
فعلت دعة من الماثل انكفت نفسه عن القيود فصار ابنها فصار لهالة قال عليه السلام
والسلام ان الماثل روح لترو ويروها واهلها فان اكلهم يغيب سكوت ولا تفررت تبارى
يا اهل اكله والذبا فخلد تفرق كاعز تن وفي الحديث ان رددتهم مظلة افضل عند الله
من اربعة الاف حجة ومضوية فلا تاكل حنك واجبرارك خوفا من الامام فافعل اصولها استبرح
في هذه يب النفوس اعلم انك لا تفصلت من استلادة
كما في الحديث تفصلت التي بين جنيتك هي اعدى عدو لك ففي تدعوك الى العوالم وتلك
على السلال تفصلت زينة تلاليك بالسهول فاذا سمعت طعنت واذا عصيت رفضت
فهو الذميب الخب والعهدة والكلب النهم واكنها كير ورواها قليل واعلم ان راحة الخلق
الا طالبتك النفس يوم الشهوة وكان عليها اللزاق طريق فخالفت هولها ما استطعت فانما
هو اها عدي والخلد صديق واعلم ان لا يجد الماثل حسن الشفاء الا بالقرعة على الذمك
واعلم ان الماثلة والشرية حارة توجب نفسك بالنفاق وهذا بين يدي شيخك بالشيخ
الطاعة واعلم ان حمة الشيخ اعظم من حمة الوالدان فالشيخ هو المرجع للمريد من ظلم الجمل
الى نور المعرفة ولا تخاف بالملائكة وهو الطبيب للذوق واما الماثل الذين فهاجت بنوك شمول
لفقداء الوطن وجنيت انت من ثمار الشهوة وكانا سيبا لا فخر ليك الى دار العارية والعدا
الشدة في العزى لنفسه وانساب في حجة يوسف بن علي شيخ الاسلام اذا صار طول الحيرة وانما
فقرى الحام ولوم تلك اعيد لوفان من صبح وليل لوفان شعوى وايقظ في الزمان الايد
فالوفانك جيد لصدقة كن بالوفاء في الماثلة جيت فاميرهم نال الامارة بالحقا ونفهم بصلوة

والعزى
المفاد بالشيخ

تتبعيد كن من فناء محي اوتخلصا فانذار فت يحيى فانت التبتد والله ما سمعوا مقادير صادق
 الا فلتوا انهم نيك ومن علامته على انهم انهم جعلوا لا يلفظوا ولا ذموا ولا تفرقوا فانذار
 العايد الكبير في هذه بها فاصبر على بيت اربعين صباحا او اربعين اسبوعا وهو لا فضل
 والقطع كانك ميت ولا يبق لك حاجة وحصل من الزاد ما رافقت واعانك كما تحصل لغيره فكن
 ثم اركب مطية الشريعة ثم صر في فلو اتق الشئ ولكن البيت عظيما والازمان شتاء اول و
 لانك بغل الفاضل والروايت من الصلوات ولا تهم الا من غلبه وكل غلبه اهلك بعد الجوع
 ومقدار ومن اللق الوصية ستة وثلاثون فقرة ولكن ذكر لك لا اله الا الله الحي القيوم فاذا
 كل اللسان فقلت ولا تفت من الورايت عليك فقد ظهر لك صورة فيمن وجدنا لا تفت
 وجن وشياطين وملائكة ومعلمين فواحد يقول لك اعطيت الكلبا واخر يمشي بالكلب وهذا
 بوعده وهذا يتوعدك وهذا هذ لك فلا تلتفت فانه سيظهر لك مع الصدق عجائب و
 فوق فغله ذلك تد وبكنا تف عجيب القلب ويرفع ستر العقلية بين قلبك والآخر
 المحفوظ وشاهد ما فيسر وتنتقل الى الخلق معاينة ويكشف لك في القبط ما كنت تشاهده
 في المنام فيستند القلب ويشرح العهد ويانوار الابدال وتكشف الكلمات التي لم تخطر
 المحيرات وينها في في الخدي لا يظهر ولا يستار ولا وصل الى درجة المكين صاد
 الحيل تحلها شاء فعل او قال ولما سمع ريك تحذرت وكلما تحذرت في خلوتك تعرض على شيطان
 فالشيطان في قومه كالتي في امته ومن لا شيطان له فالشيطان شيطان قالوا من مات بلا شيطان فقد مات
 ميتة جاهلية واعلم ان صاحب الخلق يهت عليه نسيم القرب وتكشف له اسرار قلوب
 المخلوقين وتزود الابدال نزله من طيب الخلق حسن العشرة ومن علاماتهم حسن الخلق
 وحلاوة الكلام وكثرة التواضع وان لا يكون متكبرا ولا كورا ولا ذوا فاذا شاء طار في الهواء
 ونسي على الماء ويطوى له البعيد فاقربوا من مثل هؤلاء تكلمون من قربة وفيهم قاصدين
 ما تكلم به الجلال من قربة الشمس وربما تنقل احوال الابدال الى التلافة والمزيد من كما
 استقلت النبوة من موسى الى ابراهيم بن قريظ عليه السلام واعلم ان هذه الاحوال لا يصيد بها
 الا من عوفها لا يصيد في علم الكلب الا من عالمه وعرفه واعلم انك منسبت بحيل طوع
 خاليتهم وهي محيوتها البية من النقط فلكت وعاهلكت وما فانت فانك والندم فبك عند
 وفانت واعلم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قل للمكيب المعنى الى متى تتعنى

في السعادة والبنوات

ولا حيلك تصفو ولا ينبتنا والله اعلم
 قد تشعب القائلون فعد ان السعادات والبنوات مكتسبة بدين لم يولد لهم والذين جاهدوا فيها
 لم يندم سبيلهم فعد السعادات على الهالكين وجعلها لغيرها لا يولد لهم من فاعل يقول ان السعادات والبنوات
 ان الاعمال مخلوقة لله ثم سخرها فبين يديك كما قال نعم والله خلقكم وما تعملون ومن قال ان يقول
 العبد فيها الخيارات والكتابات وحله الشريعة يعملون الى ذلك ولهذا الوجه ان احد يدرك ثم قال زوجه
 الميراث طالع يقع به الفلاف باعراج ارباب الفاضل ومن قال يقول ان كان ما يفعل النفس من
 الشئ من الله ثم فكيف يعاقبها فعله وان كان متاوضعا فالحاجة على الفاعلين وان كان متاواجا فالحاجة
 على الارواح الى قوله نعم ان النفس لا تارة بالشئ وقوله ومن يقول مؤمنه متاواجا فالحاجة على الفاعلين
 العبد وثبت عليه اللعن والخليل في الشاغل كخاطب المؤمنين فكانت تعلم ان الامور المتاوية كالسعد
 والاركان والارواح والحيوة والموت هو الله الله نعم ليس لاحد منها مدخل واعلم ان اكثر قصص
 الكتب المنسوبة على الانبياء من ادل على اخلاص العمل الى النفوس بقوله ما كتبت وعلمها ما كتبت
 احصاف العمل اليها ما اوصيت المجتاهدين عليها فبقون في جهاد الكتاب العبادات تاسيتا لا يذبحها عليهم السلام
 وقد تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل حرمه مائة من دابة حتى قال الناس من شدة
 الفطام والفرح والسرور في ذلك في ذلك العاقلون فعد قد عشت رتبة فلم يزل في المجاهدة حتى
 ففجئت له السعادة لا يلد في المراتبة النبوية وعلمت صياغته الذكر في المراتبة القلبية حتى ففجئت له
 المحنة الربوبية ونسبت بالملائكة وتظهرت من اعلاها واقوالها عجائب الغيب ولذا كان
 موسى عليه السلام اذا له خطاب الله من وجل ففتحت اربعين يوما في فرعون ثم يرفى بها الجبر
 الذي من وجل كما قال الله نعم فتم عبات رتبة اربعين ليلة بعضه قوله المشرع من اخلص الله
 اربعين صباحا فحقرت جنايع الحكم من قلبه على لسانه والشر في ذلك ان حسد الانسان مركبة
 العاصم لا يدرى رتبة وحل غير تلكه فقول على عشرة ايام يتعلم القلب عن وزر عن غيره وقاله كان الغضب
 يتولد من اجمع النار وحدها وهو حكمة قال عليه الصلوة والسلام الغضب قطع من النار
 والذات يطبقها الما وماذا غضب احدهم فليحسنا واعلم ان ما فانت على احد سعارة من غير نصيب
 اجتهاد في النبوة والناس وهذه حالة تشبه حال صاحب الكلب والعرف بالكلون فابن في الاعمال
 تكاسب افعالا على واحد ان الكلبون يل يتطلعون الى افعالهم بالخرجات البدينية والنفسانية قال نعم
 فاسألوني منك يا بطوان ومن رتبة فاعلم حتى فاعلم ثابريهم وود القرب بعد القرب والندم في

يصير طارح الملك ويقدر الخمر يكون لهم وينقلب السبع بالجاهة اكسير خيل الذئب لان انا انا انا السبع
واصل الاعمال احدها والله اعلم
في الاذكار علم ان الايات الاذكار
على استحياب الذكر كثيرة قال نعم فاذا ذكر في اذكار كثيرة قال اذكر في الله ذكر كثير اذ قال في الذكر
الحق واذا ذكر فيك في نفسك فذكرها وحسنه ودون الجهر من القول بالعدو ولا يصل الى الله
الحق افضل اذ ليس فيه اذى لسا ميعر وهو خالص عن الريا والشقاق مثل صدقة السر ولما
كان الصواب لا يظلم غيره الصائم قال عليه الصلوة والسلام افضل الاعمال الصواب وقال تعالى
الصواب الى ولنا اجر من به فقد سئل عن السلام في رجل يصلي في حال حلال واحذر من
الذكر من صلوة الصبح الى طلوع الشمس فقال ولذكر الله اكثر وقال الذكر الظاهر يستجيب في الصلاة
وفي صياح العبادات واذا الذكر المحض وهو ذكر القلب من محبت الغنا عن العالم ولا يشغله
بالجوارب انا اذكر من ذكر في وعن ذكر في في نفسه ذكر في في نفسه ثم يحصل من التذلل الاول
فناء فان وهو ان يغيب عن نفسه عبادة هذه حققة القدس في عبادة وعادة فاذا
كشف الموت عنك اعباء الاعمال علة في عادة ذكر مع الملائكة الاذكار في اذ الخيرة عادة واذا
داومت على الذكر فانك تشاهد الملائكة ويحدث لك مؤمنو الجن وتطيعك اعضا ملت و
ينزل وراؤك تحفة وتسبح تسبيح الجاهات وطول كثرة في لا يفهمون تسبيحهم وينكشف لك
بعض ما انكشف لذين العالمين الشياخ فان كان سيجل بين الليل والنهار الف سجدة حق
اغترله انه اذا قام الى صلوة يتكلم في المحاميات فيطلع على حروف حرفة القدس ويرى اهل اصحاب
القمامات قوة السير على الماء والحوار ودية استغفرت الملائكة ودام البقاء للجنة على الناطل والناس
واذا خلص الذكر فهاك ينظر الجواب ويسبح طام رتبة على طوبى حقا فليد انا الله ربي
العالمين ويكفيك ما من بك من قصرة امية من اول الصلوة حين يتوجه الى طلب البتة وقال لا
ها انا انام فاصبح طعنا ما قلت بيننا هو قائم اذ رأيت نزل طابان من النافذة فسق احدها
صدرة ثم اخرج منه كبريت مسودا قال احدها اوعى قال نعم وهي علو الاولين فقال او فكله فقال
لا فقال رد فؤاده اليه فليست البتة لم اتمهي بسلا متر الى عبد المطلب قال فلما انبهر اخبره
بالقصة فبكي وقال متعلدا بانته هو في سرى طول رقا اعرض عيني والدمع سابها ما
انان من اليقين ولم اوت برأية نقص ناطقها اما انشاء ما على طرقة النار محيط بهم سادتها
ام اسكن المحبة التي وعدت الابرار حقت بهم حلتها ما رغبة النفس في الحياة وان تحيا

طويلا

طويلا

طويلا فالمرث لاحقا فويشك من زمن متغير في بعض غزاة يولقها يقود هافا الله اليه ولها
سريع البرساتها ان لم تحت جبهة تحت هرا الموت كاس والحق كاتفا وبها مات مصدوع
الكبد من غير ذكر من مثل مفسده الله يعلم حيث يجعل رسالة
في جها والنفس قال عليه الصلوة والسلام رجعت من الجهاد الى الصلوة الى الجهاد الاكبر فقال العباد
رسول الله وما ايتها اذ لا كبر فقال هو مجاهد النفس وقال عليه الصلوة والسلام اعدي
عدوتك نفسك التي بين جنبيك واعلم ان عالم نفسك فيها ما في السموات والارض فيها
قبيها اذ قاب العبد وطلاب الشهوات وسيل الغضب ونحو الخلق والقلب المحبوس
كثير الشيطان ويجاهد في الامتحان على ذلك تحت قلعة القوس محيط برضاها وحبها واعلم ان
القلب مله شه وساكنا الملك وهي النفس التي فخر الزبانية كرها قد استغلت بجند من الجسد
الظالم في وقت يتهرب تغد بهر الصبر فتنه فاذ في بديها اناسفت حتى اذ لم عليها بمثل قد
ماخذ منه بطول الله فسيده وانك فتم كاتما تعرف فاذا روت الير فرت حتى سمع اساءة القدر
يا ايها النفس المحترمة ارجعي الى ربك واجتنب من شهية هذا كتاب موجود غير مقفود اذ لا يجوز
خطاب العدو لم لقول عليه الصلوة والسلام امي تعرض علي كل اثنين وخميس قائما
من حسنة استر بها وما كان من سيرة استغنى لها وقال عليه السلام اكثر من الصلوة على
قائ صلو اتم على معروضة غايتها الكذب المذنب الناقض ان ذكرك في بطن املك لا يقدر
ان يرسلك ويحبك في بطن قبرك تقول في وساوسك اذا اضطلعت العظام بعضها بعض فليكن
التميل الى تخلصها فانظر الى الصانع فكيف يخلص من الذنوب بولط الذهب والفضة فاشبع
شربك واكرك كتابك في هذه نزل الله اليك وتبيح من اكرم ملكه فيد ان يستبين لها وعذب
نفسك وهذه بها الصبر عن الاذكار قال على كذا الله وجهي في نظر صبره عن الاذكار
اوتيت والزم نفسي هجرها فاستمرت وكلمت على الايام فضع عزيمة فلما دلت صبري
على الدلالة قلت وقلت لها يا صبر متى كبرتم فمك كانت الدنيا انتم ولت فلما الجور يفتها
انها اقلت ولا الخجل بقيا اذا ما اوتيت وما النفس لا تحب ان تجعلها العنى فان طعت تانت
ولا اسكت فاعظم الثواب والثناء فاذا ذكر الصادق في ذكر الفاسقين والمعلمين بناء بعدد
لا تكن كالعود الذي لا يحل تحرقه لا يستعمل بك بدل والموادة الزمراء التي باهت صاحبك
الشعوب بشعرها الزور فاذا كنت رأسها انك من بين جبال سها وانست قد وضيت

ببعضه ريباً بك ومحق فوايك هيات سوف تسمى اذا انجلي العباد افرس تحتك ام حار وقد
 نصحت لكم ولكن لا تخفون الناصحين
 الخاشعة والواظ على علم الحجة محققه وقد فقهها القرآن الكريم من قوله نعم والذين امنوا أشد حبا
 لله وقوله ثم يجيهم ويخبرون ان ما رآه الوساوس في نفس الحجة وتلك كيف تحب من امره
 وليس من جنسنا مكرها واحب العقلاء الفاضل لما يظهر من حسن صنعته وانظر الى من
 البديع في خلق السموات والارض وفي نفسك ومن اقوى الدلائل في محبة الله فقلوا لسامع
 كلامه اذ هو معكم عظيم يستدل على حب الشك ونعم ما قالوا انما عجب قالت لا ريبها
 يا فؤاد ما عجب هذا القريب العيسق الانسان من لا يرى فقلت والذبح يعني عزيز ان كان في
 لا يرى شخصها فانها قد صورت في الصغير واستدل ابو العلاء المزي نفسه فافوا اذ في
 لبعض التي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا ان العين التي في طرفها مرض فقلنا
 ثم لم يجز فقلنا نصير عن ذالك حتى لا حولك به وهن اضعف خلق الله اذ كانا واقفا
 الاحبار فليكن قد ذكرنا في الاحبار مثل قوله نعم كذب من ادعى محققا ولا من عليه الدلائل تام
 عني ومثل قوله لا يزال عبيد المؤمنين يتقرب الى بالثواب حتى احتبوا فاما احتبوا حوت
 سمع الذي يجمع به ويجمع الذي يجمع به الحديث واعلم ان الحجة اذا استولت على القلب ملكك
 ادم منها لا لا فاقوا ويظهر من ادنى الخيال والفتاوى قال فانهم وعبر الذي يعنى
 مع سوف لا تراه صوف ليس من اخي له حجة كانه لا يعلو في الحديث الشيخ يادى في
 كل يوم والسيرة لالعين الله لا كقول التوهم واعلم ان الشوق هو الذي الى حاله الخاشعة ان الشوق
 هو الحق القاد الجيوب والافاء لا يحصل الا بالمشقة والمشاقة اما ان تكون حيا او قلة وهو
 تحل الجيوب على القلوب لكن العيان افضل لغير جامع بين العين والقلب كما شقة التي على
 الله عليه وسلم لغير اسوى به والحق القلب والتميز لغير الروايتين عن عايشة رضي الله
 عنها من كرم الله وجهه وابن عباس رضي الله عنه وحقيقة الخاشعة هي النظر الى المحبوب
 ولكن يتفاوت على قدر درجات المحبين فاذا رجاها انظر الى القلب ولما انظر اليه عند
 بعضهم غير دائم واعظم المترشحين هو الجمع بين النظرين فاذا ارتفعت ستور العقلة تحل الجيوب
 الحجة فيخرج هناك من الحجاب الجسدي فيرى الجائبات ويسمع الخطاب وما كان البشر فيظهر
 الله الا وحيا او من وراء حجاب فعند ذلك يظهر له مكنون الكائنات فيصير عيسو كمال

والله

وانتم بما تظنون وما تظنون في سبوتكم فيصير المشقة ومؤمنو الحق يحكم وطا عرو وديار
 فويل شفا فاقبل الوارثات ويحدث بالاسود المعجيات ويخبر نفسه ان والارض الفاسدة
 عنها حقير قد سيرة لا تحق عليها الامور الغيبية كما قال نعم فلا يظهر على غير احد الا من ارضى وقوله
 من رسول ليس هو المحصور وانما اختصم بالذكور لئلا يطلع كل قاصد في تلك الدنيا فيكون المحيطة
 يقول كل احد حلتج لكن ليس كل احد حلتج وقال ابو بن بلة البطاوى روى عن عثمان من روى
 التكمين استعمل على رسول سر الخلق واعلم ان خوف المبتدى وقبوله المتين بالارباب
 والاحبار والمال والاشعار يخفى في الوصول الى الماويل وذلك ان المبتدى لم يقم بعد
 عن الكسل والتوقيف فيرب عليه سور من التوقيف خوفا من الذي يخفى عن النجى الحجة ولما
 المتين فهو في فلو ان الصق والمجاهدة فلا يدب المطا ومن حادى لقطع الوادى فالجادة
 تلاكسية والمقات نشية كالأرض المتينة يجرى بوابل المطر فيضيه ويكوكا قال ان كنت تتكلم
 اللغات فانك وبغافا نظر الى الجليل اللؤلؤ هي اعطاك طبعها حتى الى قوله الجادة تقطع
 القلوب قطعا فليكن بالخطوة الاربعية التي تنميها مسانج الحج حلة وتنفق كل يوم من
 دارك لغير اوتن ما كوكك بعور دى تناوة فتنت من قولك كل يوم على قد رجا منه
 فحفف وطف من مأكولك تلحق بعالم النفوس الظاهرة فوق الحديث اكثر كره شيئا في
 الدنيا اكثر كره جوارى التبعة فلا تكن من المكذبين الشاين فان عجزت عن مقام الفقيهين
 فكن من اصحاب اليقين
 في العلم والعمل اعلم ان الخرافات من
 خلية رعى وجعل ثلثة اصناف علم وعادى وناسك فالعلم هو الذي اطلع على العلوم الظاهرة
 قول بها فويده الله بعلمه العلوم الباطنة مثل علم الحجة والشوق والرضا والقدر والمشاقة
 والارادة وعلم الصبى والبسط هذه علوم الصوفية الصائفة الروايات مثل الحسن المبرى وصفي
 والغفيل والي يزيد والشرى ومعرفة وشوق والشرى والملاحج والمجند وهذه الظاهر
 الهادية الروايات الذين ينع ذكروهم وجعلوا بين المقال والحال الذين طاروا باجته الشوق
 الحذر من العلم والاعلم ان اسرف العلم ما دل على الاخرة مثل التماسه وعلم الشاوية
 وعليك عند ظهور الوساوس بلواصع للارادة لشيخ الامام الحسين واذا اردت طريق
 الشك فليكن بكتاب نجاه الابرار وهو اخر ما صنفه في اصوله الذين وعليك في تحصيل
 العلين بالشفق قال عليه الصلوة والسلام اطلبوا العلم ولو بالصبغ فمن الشترى العجايب

الفرق

وشاهد الغريب ويحقق بالسائح الذين هم بحور العلم والعمل وهو من قول عليه السَّلوة والسلام
سبعة ائمة من المجتهدين يحيى ويحيون ورجلة والذرة والليل وعين بكلامه من وبالمقدس من عين
سليمان لان من انهم في علمهم بحور العلوم الذين يستفاد منهم العلوم على تنوعها وفي كل اقليم
قد اختصوا شوق من العلم واقلوا بالحكمة والبر وغير العلوم علم ينفع بالدارين والدارين الذين لا يولدوا ولا يولدون
ولا ينجيهم ورويتهم العلماء مقترن وذلك انهم فعند الانبياء يبين لك حكمة التاويل كما قال عليه السلام
الناس بينا اذما نزلوا اقبلوا وثلث كمثل الطفل سلك لم يفرق بين امره وبين ذلك الطيب لم يفرق
فما خرج لم يطيب لانه يعود الى ضيق الارحام وهكذا اذا خرجت الى سعة الارض لا يطيب لك العرق
الى ضيق الدنيا وضيقها وضيقك الى الرجل الذي يدخل على سلطان لقاصد فوجد على السلطان
كلها وبعثها والطيب يبعده عن الدخول فان كان ذا فطنة ومهارة ما يتركه الملك على الضيف
فما عطاء الطيب واستغله بغيره ودخل الى الملك وان كانت همة في كل الرغيف فلم يزل يجازيها
وصدق ذلك الطيب من الوصول الى مشاهدة الملك ونيل اعزاضه فذلك هو الرغيف والطيب
هو الشيطان الصادق الوصول الى السؤل والاحتفاظ بهذه الجملة والكبرياء قائم الرغيف
الى الكلب تشريح فكنت الناس دينهم ودينهم حيا لوجهك يا ديني ودينائي وقلك لو اصابك
لناس لعلمهم يتفكرون وحاشا انك انك لا تكونا من اهل الى وادى القلبيات واولوا علمها فاقال
لم اخبر بالحق اهل من حقا فانا نقتضوا فاصحاب حسن الفطن حمل ولو قروهم على اعباء اهلها
المسكين كما حل وتوافق فلما خرجوا من الوادي الى مياه الشمس وشاهدوا ايضا عظم فاذهم كما اشد
وبواقت فندم البطال الكمال وفان الرجاء بنفائس الاموال فبما حال اعلم في الدنيا فافهم
وقل بومك ولا تفهم بنفسك فانت الذي تتفكر العزلة وتوهمك البقرة وتضلك الشجرة
مقاومة لا يسلك من ودية وطيبك من فضلة دم وعودة وحل وتلك من فخره وجزله من
بشره وانت سفت في لينة وقل شبعك فان البقرة قد هب بالقطنة الشبع ام الكسل اما سمعت
ان البقرة صلى الله عليه وسلم حاسبه ربه على شجره مرة واحدة من خبز شعير ومرة اخرى قال نعم
ثم تسئل يومئذ عن النعم واعلم ان خلق الله هو اجمع قلب المهتم ومجبر ليل المامول من عبور
قلب فاحمد لسوءه وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وهو على امره على قد رفاست نفسه و
خسبها ان لا المال العالي لا يركب النفوس ويحل ويحترف في كل الدنيا فالعلماء بالدرس والتدبر
المجوع والملوك ببذل الخبز والاموال والارهاق بالرياسة والاملاك والنحو وتلك الملائكة

باسرها فان قلت هذه سعادات مفسومة ابدية فلا حاجة الى كذا النفس فيقول عليه السلام
اعلموا بسعدوا وكل عيش لما خلق له قال هو خير من اعمالي الامور تنالها خاف لم تكن الخلاق
ولكن همت بها فافلتها وعلبك بالعلم في المخلوقات فكشف لك الحاصلات اسلم والحاصلات وخبرك
ان بالغريب طائفة يستفيدون من المؤمنين المخلصات ويجاهدات فاطلب واحبهم والذين جاء
فيما العهد يتهمهم بسبلنا والله يعلم في الذي على الحكماء الذين
حكموا بان الكواكب حارات غير اخيا اعلم ان الكواكب الثقيلة والعقلية والفيضية كلها اذلات على
ان الاجرام العلوية النيرة ذات حيات وعلم وحيث قال في كتابه العزيز الذي لا ياتيه بالباطل من
بين يديهم ولا من خلفه الملائكة لم يجد لهم في السموات ومن في الارض الشمس والقمر
التيهم ومن قول عليه السلام في خسوف القمر اللهم فزيح عنه علم المشع الصادق اثر في ضيق
يحيى تالذ قد حاله بالغربة وقال ثم قال تروا اهل واوله رقي في المذنبات امر متدين الفاعل في
الفضول ولو كان مفعولا لما كانت حركاته وحواضه محلا للقسمة قال نعم والشماء ذات البروج
وفي الحديث القسيح ان الملائكة تجذب الشمس على حلة في جبال من برد فليس من لها فناء
وتحدها ولو كانت جبالا لاسمع لسبحها ولما صار محلا لقسم الرب في قوله نعم والشمس وضحاها
والقمر اذا نالها بغضات القمر ليسب التور منها ومن الذي لا يزل ماسمعا من ارباب المشاهدة وهم
اصحاب الآخرة الروحانية والمعروف بغير دعوى الكواكب ولو كان لها علوم واذا كان بدعوة
الذي هو لما اثر تلك الملائكة المحضون على كوكب كوكب على حسب ما امرنا الله به فما تقدم ورتبا سمعوا في
اشارة دعواتهم وروايتهم طين الفلك والندى تغاث مسورة وطرفة قال عليه السلام اطلت
الشماء وحف لها ان تاملوا لانتبهيكم لبعثكم النبي العظيم الذي انتم عنه معرضون واعلم ان الملائكة
على كون العالم العلوي وكشف اخبارها لا يمكن الا بعد تجريد النفس عن العلايق والعوايق
فتصل الروح الى علمها واعلم ان قطع العلايق هو الزهد عن مزخرفات الدنيا وزخرفها
فطائفة من همت في الدنيا فاضان وايضا بان واخوى همت الدارين رغبته في ما اكها و
هذا هو على المراتب والمرتفعات من المسعودين من الاصفياء وما يهون عليك ترك الدنيا
الحديث والزهد فيها ان تعلم انما استوفيت من الملائكة انما استوفيت من علمك لا يبقا له في الجمال و
لا تتركها وما هو بغير حيرة الكون في المستقبل فتشكرك نعم في طلبه وتشك في حصوله وما انت
مؤمن اللذات فتشبه انما فانا لا ندرام له ولنت على كل زمان متأسف على انقضائه فاطرح

وافرح واستمع واما ان النفس المتوكلية لا تخلص من الاغتيال الى العالم الظلي في غيب عليها نحوها
فوق بها الى الحق الاعلى واداء الخلود والنعيم التي فيها جميع ما وعد الله لعباده من النور والحيوية
القصوى على قدر العلم واعظم درجات النفوس هي من هذا النفس في الجسد فاذا فارقت الكلب
مركوبه استراح من هم ملته وحفظه والقلق في سكوت ليس الا من شدة عشق النفس الجسد لما الفت
ببرق اعلم ان الشرعيين والحكماء قد اطلقوا على ذلك الدنيا والارض من ملاذها ما علموا ان ملاذها
في زخارفها ليست في النفس كالمشعر الغام فوالشخص اذا تصبعت الغمام عن نفسك ظهرت لك العلوم
المستورة التي لا تترى ولا تفتش المحقق في نوع نفسك واللوح اذا كان ملدنا لا تفتش في ^{شعر} ما وراءه
عند الانطلاق المذمومة وحب الدنيا حتى ترى العوالم من نفسك واعلم انك اذا تملك الدنيا
فهي تملكك فانك كما على اختيار اولي من ان تتوكلها باحباب وما الدنيا الا كظلال اذا اردت احدا
مخرجت وان قوليت من ربك وجاءك راعاها قال الشرع صلى الله عليه واله كما علمت في رايها
من خلد من فاحد مبه ومن خلد منك فاستحسب مبه فاستحسب لك الوعد المحقق شاهدت عالم ^{الاول}
وطلعت على مكتون الاسرار وعلت طين نجات الامانة التي تذلها النفوس من لذاتها وشبه
الكوكب وتبين لها وسبحا لها وعلت اقم احياء ناطقة لا يتردد من العباد ما لا يوافق في الحس
النفوس بعالم وقاد بالنعيم الجسد والعز والشهد واعلم ان نفسك باقية لا تفنى بالموت وهو بعد مغادرة
المركوب انا في نعيم ونعيم اوفى عذاب عذاب اليم والذليل على بقاء النفوس من حيث التفرقة
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقولهم ان الذين يموتون
عليها غدا ومشيئا وقولهم انهم رزقهم فيها كبره ومشيئا وقولهم انهم رزقهم فيها كبره ومشيئا
في استجاب المحبة في كل من ثارها ويرى من افكارها ما يادى الى تنازل تحت العرش الى يوم القيامة وقا
من حيث العقل فاطبقت الحكماء على ذلك وقد اقبل ذلك كبره وتاثيره كالاتام الى فناءه وبقره
بقاها النفس في روعك ان تعلم ان الوجود اسرف من العدم وكال صورة يعين على بقاء وجودها فلو
كانت النفس الناطقة تملك مع الفناء فترهقه الحيولى لوجب ان يكون كالهوا والمعين في فناءه ذلك
بين البطال وان تعلم ان كالات لا يشاء معينة في بقاء وجودها فان التنازل بالعلوم ودفع
الافكار عند الدراج ومع ضاد الحيولى ان كانت النفس تنسقد كالهوا للمعين في فناءها وتلك
النفس انما هي الحيوانية والنباتية اشرف منها لان النفس فاعمين في بقاء الحيولى التي معها وبقاء
الحيولى يبقى به وجودها واذا اعتنت النظر على اندام الجسد في القبول والقبول لا اجل ^{الاجل}

فلا استحال

نفسه

ولا يشك في العلوم طلت النفس الناطقة في الفناء الى درجات الكمال فتقار الجسد فاعين على
استكمال النفس النورية والوعد عبارة عن قيام النفس وخللاصها من الجسد كما قال الشرع صلى
الله عليه وسلم الانسان مات فعند قامت فينا فقال عليه السلام ان ارواح الاولاد والحق حواصل الطيور
خضروا في الجنة واعلم ان ارواح الاولاد يجمع باياد جسد بعد مغادرة البدن كما قال صلى الله
عليه وسلم ان الارواح يجمع بعضها الى بعض فيسكنون روع القادم فيعلم ما جرى وقال عليه
السلام ان في الارواح خروسا لا تلتق الا وهم الذين ما قول من رزقته فطوب لمن كان قنورا
من رزاق الجنة ويول لمن كان قنورا حقة من حفر الدنيا
في الموت اعلم ان الموت اعظم هول شاهد الخلق وهو باب الاخرة والقيامة المسمى اعنى قيامه النفس
عن البدن واعلم ان الانسان اذا شهد حصة ملك الموت هلك جسده وطارت نفسه الى عالمه وذلك
الخاصية وضعها البارى نعم في هذا الملك وحضره بان خاصية ان من ما ين هلك وهذا لا استبعاد
فيه ان يراى مصير وفناء حياته اذا نظرت الى الانسان ما بين الانسان في الحال وفي الآخرة جنس
اذا سمع الانسان صيره وصورة مات من وقته ومن المشهور ان رجلا ضرب حية فمجرعته
على الحجر فاذت الضارب في الحال وفي الآخرة جنس اذا نظرت الى الزبرجيدات وذلك لانها في
الزواجر كان الحق انما وقع على اللبن الحليب وهو يغلى اشد من جهر فرق بين الجن والماء و
بينه وبينها واحد من صاحب ذلك صوت هذا الملك ونظرة تايها في اقتراب الروح بالبدن وتعلق
النفس به عند معانته يقع كالات في بقاها فالحق ان كبره وهذا من جعلها واعلم ان نفسك مشعقة
لان شاهد الكلوت الاعلى وعالم النور ولكن هو محبوب بهذه المحبة التي تيرى الظلمات البت وهي
الطول والعرض والعن لانها محبوبة بغير جنسها فاسمب الشاك في البيت لا يحس بما وراء الجدران
مع حكمة النظر وكال قوة الباصرة فاذا اراد نفع العجايب وانكرت قارودة الجسد شاهد العالم
الاعلى قد رجة بصيرتها وصفاء نفسها وما كفت من نور العقل ومثل هذا فليعمل العالمون ولا
على كرم الله وحججه احضره لمن احضره النفات الطيرة والامان المطر يتر لتلو عليه الزمان
واشرف ذلك ان النفات الطيرة تقطع عند وساوس القلب وهو فزاق الالهة فلتستاق
النفس الى عالمها وتك هل عن لوم الموت وسكراتها كالمطايا فانها صند سماعات نفات
المعدة يسلم عليها الاعباء فقال فاذا قام النفس عن البدن وتبينها عن نواب الجسد
تبلغا صانعين البشري بالنعاء ويدلن رقاد الزمان الذين تتوفاهم الملكة طين بقولون

سلام عليكم انظر الى هذه النكتة تعلمون وهذا الخطاب لمن ركب نفسه وصفاها وليس من في تركبة النفس
اقوى من العلم فكلما اقوى حظه في انما رتبته فيها من نفوس العلم قوتى نورها وبيع بين يديها كما قال
ثم نورهم يسوع بين ايديهم وقال نعم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واعلم ان
العلم المرتك للنفس النافع في اللاحقة ليس هو علم البيع والسلم والرازق وعلم غسل المولى وعلم الطلاق
اذ هذه امور تتعلق بمصالح الدنيا ومساكنها ولا علم اصلاح اللفظ والنطق بل قولك خير
زيد بل العلم النافع الذي يصيبك في القبر والمعاد هو علم التوحيد والمعرفة والمحبة وعلم
تركيز الاخلاق وعلم معرفة النفس وعلم الزهد في الدنيا قال عليه الصلوة والسلام حب الدنيا
واس كل حظيرة فاصل السعادة والسعادة هو حب الدنيا وبعضها من شاء فليس يفتل ومن شاء
كان من الكثرين وهي اخر الملامت تذكر فيها النكاح الموزنة التي هي الدنيا
للقنوس التي لسعتها انا هي حب الدنيا وانفست في ظلالها اعلم ان اذا قامت القهقهة الضعيفة التي
هي قيام النفس عن البدن وتكادوت سموس عقلك وانكادوت تجو جسدك وعطفت حصار
ذهنك وحسرت وجوش جسدك وظهور لك مخاض اعمالك اعدت على نفسك بالاولى اسفا
على ما فطنت في جنب الذمة ثم نشر المرض من صهايف خلاصك وكسبت عماء سموتك وسعرت
جسمك لوعك لنفسك حين لا يفتح النديم ولذا كانت نفسك تجو لوعك على الاخلاق الذميمة والجرى بها كما
حينئذ ولورثها العاد والمالهوا عنه وكل ميتير لما خلق له ولما ان تكلت نفسك وطهرت عن
ردائل الاخلاق المذمومة وتنورت بنور العلم وسلت من معائب الجهل والى الله يقلب^{سلم}
ان لفت لرحمة الجاهل القدسية ونجرت له سعة البحر من مجاز القنوس الجاهل من العالم العلوي
فغادرت النفس الى مكانها الاصل وصادت نور عقلها امامها وصارت في القرب من الله
تعالى مقام الاحباء من الملائكة المقربين وحج فيض عليه من الاجلال والتشريف والامان رت
ولاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وذلك ان خواص عباد الله هم ارباب القنوس
الطاهرة والهم العالي لم يرسوا بالمحبة وجورها وقصورها ولم يتبعوا بمتبع البذر على ما قال
عليه السلام اكثر اهل المحبة البذر قال قائم حين قري بين يدي ربنا من تحية الانهار ما
يصنع المشتاق بمائل وعشرب ان في معاشر الملوكة لفت عن الطباخين وقال اغربك انتر
لم يخلق حبته ولا نارا فاهوا اهل العباد والشر في ذلك ان في المحبة ما تشبه في الانفس وهو
المقام الاعلى الذي لا يرضى صاحبه بدون مساهة الجلال وتلك الابعين وهو مقام من

برضى

برضى بلادة الاكل والشرب والكلج على قدر سعي الموفق في الامانة ومن عمل خيرا فترامه بانه في قديم
كل احد ما تشبهه وعلى كل حال فاحباب اليقين لا ينسب لهم الى احباب السمال والبلد لطيف
بالعالمين رزق المؤمنين واعلم ان القنوس الصافية لها خاصية في اجتلاب^{النفس} الاطراف البها على
تدريجها كالمصا ابيض في جلد الحديد وظلمة كانت النفس ابيض واصفر عن كد واداء الظلمة
كان الخجل بها القنوس اكثر فاعلى رجاءها مقامات الانبياء ثم رزقها مقامات الاولياء ثم مقام الصا^{حين}
وخواتم الاجسام والقنوس لا يتكلم بها ما قل وبغيره الا ترى ان السقي يتابع كونه حارا وباريا في
القدسية الثالثة ينفع صاحب القوة القدسية فيجذب به المراتب الاصف ومن اجار الضيق اذا صكلت
عقبها ببعض نزل البرد والمراوى نسبة للجر الى نزول المطر وجميعها فارت لانتها على التراب
وكذا ومن الطلق وكذا التناوب الخفية من اوبان لا يارب السندل واليفسار للمفرد في عرف
لا توتر من النار والظلمة كالتربة مثل المحبسية للبعوض والهندية للجرى وصل المحرور في الكثرة
لنيل المتاحد ماله الا اردت مطلوبك فخذ اربعا من كل ثمرة احرف من حرف اب ت
فتسوق وتترك ما لا تريد مناسب ما ينزل في وقت سعيد لذلك تنزع عن المتاحص
وتجوع همت ومن ملك فانه يحصل بطوليك ومن قبل الشعر المورث الجاحل والمدارس المؤتمرة
والنجاح الفاطم وركوب الذيل ورفا الجاهل خلف الابواب ومن الامور الكبار التي لا تترك
يحصل لك مقام مخاطبة النبي ومجادتهم والاجتماع بهم فهذه امثلة كثيرة لا تحزول الموفق و
الشعر المرق والمسامات للزبد والمحل والقاد والقدس فهد خضع على محبة بخاصية ليس في غيره
من الماشيات وكل خصص نفوس الانبياء عليهم السلام بخواص الجملة والوصى والاجتماع
بالملائكة وقد يربى البصير ملائكة اهدى لوعى ويكافى الشئ الواحد ما تعانق الوحي في
حق فتمردون احدى فان الظلمة ما تفر من التورية للانسان والانسان في الظلمة كالاعرج
هذه الخاتمة لورثة اليوم والمخافش وكثير من الميوانات فانهم لا يرون في القهار و
لا ذوات لهم في الظلمة ولا في الآيات والآيات يشاهدون عيانا ولا يشاهدون مخفاة
في نفوسهم الله اعلم حيث يجعل رسالته وانت تعلم غايته في قاصد اوصافه وصديقه عليه
بغير فانه لو غطيت في تلك الحال بالهم فيهم ولو ضرب لم يحس وتبالم عاين من دخل عليه
تلك الحال في القنوس المستعرة في محبة الدنيا والآيات الشغوفة في شغفها وهي حيا و
ساقها العنصرية لا يشاهد ما يشاهد الاولياء والمقربون من مشاهدتهم الملائكة والمجن

والأموال القيمة وأنواع المكاشفات فلو كانت نفسك عن ذكر الشبهات لأنت ما دأبنا
 أن قلبك بيت مغلب والقلوب ومحيط المتكبر ومثل الزخمة وهو المعنى بقوله ثم فاجعلنا بها
 غير بيت من المؤمنين وعلى قدر صفاتها والجلالها ونفوسها نحو المولى فتعش فيها صورة العلى
 والرحم والجلالها مات وعلم أن الفرق بين العزات والكرامات والخز عيالات أن البنى مأمور
 بأظهار العزات وظهورها على حسب اختياره وأما الولي فهو مأمور باحتماء الكرامات وتبنيها
 حذشت باختياره وبغير اختياره وأما الخز عيالات والنازجيات والشهيات فلا تظهر إلا بوسيلة
 تجزات وتزكيات وأكالات معدة لذلك يختلف العزات والكرامات فان مجرد النفس للنفوس
 والولي كاف في اظهار ذلك من غير اعتماد بعلقة والنازجيات والخز عيالات كما شعرا الشرايع بالمال
 وسيرها في الألباب من غير حامل بحلقها والكرامات كثر جزاؤها وأظفار الذهب في الحلق
 منع حرق النار للبدن وعلم أن بالهنداج والاشجار اذا وقع عين المحبون عليه سجلت له
 سماء اولى ودرجات أعلى الإنسان بخلاف كل من شاهده او دخل عليه وقع عليه الحياء من غير اختياره
 وقد لايت من قرأ على الموت شيئا فوقع المحن كثر في الشوق وجرتا فرائد رمل ان كان ذلك وكان
 يقرأ على القدر فلا يغلب والنفوس تقف والطيب لا يبع وبواوي حزموت عند المفارقة الحزم
 وادفوقه السدود وعنده قبر هو عليه السلام يؤخذ من اجمار وفضوض تركب على الخواصر
 في مقادير الزهرة بالسرى ليس صاحب الى من يريد فلا تسكن حتى ليل مقصوده وهذا ظهر
 بالات وادوات واجار وتجزيات وصاحب هذه الخز عيالات الذي لنفسه صفاء ولا يذوق
 هم كعوض اصحاب السابح الذين يزلون الصاعرة بواسطة الآلات والادوات ولما لا يلبس
 والاولياء فتفوسهم قد حفت وانوارهم قد ظهرت بحيث لو كانوا في ذرة صغيرة فرق بينهم وبين
 غيرهم كأن الاء ارب جاءه فاصدا الى المدينة ليوسى شيئا من المعجزة وليستدل بذلك على النبوة
 فلما دخل المسجد وقع عليه حلة النبي صلى الله عليه وسلم يقسم وقال ما هذا بوجهك
 واسلم في الحال من غير طلب معجزة فتفوسهم صارت كالمضا طيس في جذب الظلم من هاتين
 الجهل الى مشار الحق ولا يستعنيون فيما يظهر من من العجايب والغرائب الخارقة للعادة
 الى الزمعة ونجس ويخبر بغيره في السماء بشق القروى في الارض بقلع الحجر وسبحر الشجر
 وبزركات انفسهم تعبر الاقطار ويتقصد الاعلام بخلاف السحريات والنازجيات فانها
 نفس وتعلم من قريب ولا تؤثرت الا في نفس خاص في وقت مخصوص او عند حال مخصوص

وعلم ان النبوة والسلطنة لا يتوحدان بها ثم مصالح الدنيا وعارها وضيق وسياستها يسكن
 الهياج وتعلم الشرور من العالم كاليدن اظلم على من يسكن هياجر بالفساد والجمامة وعلم أن
 اشرف البقاع مكة لظهور المولى بك منها ثم السكن يقرب دار المشرق لأن بركة سعادت تشمل
 الجاودين بقاثر قياما بظل المولى على من حولهم مقام انوار الانبياء والاولياء كالقند
 والمخليل وبيادان وانما كثر ومستقلان وضريح لولاهم المنظر بالعراق وعبادان والمجوس
 بأن الوص من السماء اليه مفتوح فيصير يقع دعاء الراحم والذعاء تاتي في الحق كباين الانفا
 في الاستغناء في استجلاب عام الغمام وقد قال ارسطو ليعتبر الاصولات في هيئات العبادات
 مع صفاء البينات تجل عقول السموات وبيت نوح يشمل مقاصد الذمارة ولحن دخل بدني مؤنسا
 وكان هيئات المنطعين والمبتلين الى الله الذين لا يشوب اعلمهم دون التباء الذي هو الزك
 الحق لها تاثير في استجلاب الاجابة ونيل المقاصد والشر في ذلك هو صدقهم وخلوصهم
 ابتاعهم لانار الله سلين جدد فيخلعون همهم وملوحها وتزليها عن كدر الدنيا شاشا من انوار
 القوم فاستأروا ونوروا وحسن الظن مقنا طيس القلوب يستجلب بد صفاء بلوغ الى درجات
 السابقين والذد يوقظ لا تقاء انوارهم وانتباس انوارهم بلطف مشدود رحمة الله هو التواضع

وهو حسينا ونعم الوكيل تمت الرسالة
 المرسوة ببيت العالمين
 الغزالي

صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن العزف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ العارف بالله ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد العرفي الطائي
الحاشي تقع الله ببرامين الوعاء المحتوي على الشر المكتوم حدث الى المقام عظيم ثابلاً بغيره والقرآن
كليم وما عجب من فحش كيف قورفت بترخه قلب حل في عظيم ولكني من كثرة مجر وجوده
عجبت لقلبي والمخاوف هي كذلك الذي ابدل من النور ظاهر على سد في الاجسام ليس يقيم وما
عجب من نور جسمي وانما عجب لنور القلب كيف يريم وان كان عن كشف ومشهود رؤيته
منور بجلي عليه مقيم فقلت فاستمر على الامر يا فاضل فهل لي خافى بالعلم عليم تعالى وحيث
الذات عن نيل علنا ببرصه فضلي والفضل قد تم فربيت ربي قد اناني مجزئ تبين ختم الاولياء
كريم فقلت وسر البيت صف لي مقامه فقال كليم بصيغة حكيم فقلت بوله الختم المثلث فقلت
اذا ما اراه الختم ليس يدوم فقلت وهل يتغير في الوقت عندنا نراه نعم والامر فيه جسمي والختم
سواء لم يزل كل عارف عليه اذا لم يري عليه فهو اسرار البير التوحيدي في مجتهد والمريد في
سليم واما الله القدوس في وقت كونه وموضع سماء العزب من عليم مذكراً ولكن الفؤاد
مشاهدا على كل ما يبدى به وهو كوكب يعارض على الاسرار ان تلقى النور وان غطها الزهور
هي بخير فان ابدى وادنى شمس فوق عرشه وكان لم عند المقام لزوم فربا يبدى واعليم
شهودها فتم بخير الهدى وهو فسمعان من اخفى عن العين ذاته ونور بجلي عليه عليم
ولكن لا مودع لا بد من السنن وكيف يرى طب الحيوة سقيم فاشحاضا خمس وخمس عشرة
عليه ربي امر الوجود يقول ومن قال ان الاربعين فهايت لم فهو قول بر نفس كليم وان شئت
اخبر عن ثمان ولا تزيد طريقهم نور البر قويم فسبحهم في الارض لا يجلونها ونامهم عند النور
لنريم فعند فتاحة الزمان ودلها على قادم لدول الكروب يقول مع التسعة للاعلام والسنن
عاقل عليه بتدبير الامور حكيم وفي الروضة الخضراء اسم صباية وصاحبها المؤمنين هم
وغيث بالتمديد من دون غرة اذا فاج فهاضت نسيم نراه اذا ناوله في الجاهل كثير
الذماني او يكيد من هم فظاهر الاراض عند قلبه غير على الامر العزيز فيهم اذا ما

من يوم ينف ساعته الى ساعته اخبرني وحلي صميم فيه ترغصن العدل بعد سكونه ويجي
بنات الارض وهو صميم ويظهر عدل الله سر فاعزبا وشخص امام المؤمنين زعيم
وتم صلاة الله تنوس على الذي يبهر انك في جاني اھم حمد الله الذي تقدم
والصلوة التي ختم بها وصية زيد فيها المحمد المحيى (هو) قالها الفطن المحيى وحقق ما في تلك
من معاني حواها الفطر العذب العجيب ولا تنظر الى الكواكب تنعب وتشتق حبيل القذا الغنى
اذا ما كنت تسخنها فالى اروع الجعد والمعنى قريب بين ما هو الغرض من هذا الكتاب
حمد الله الذي تقدم والصلوة التي ختم بها الحمد وتم ثناء في الكتاب بارحاً بارحاً بارحاً بارحاً
سبحانك الذي لا ياتي في اصلاح الكلمة الا ان شاء الله تعالى على ان الانسان مالم يحضر سوا من
العلم الكبير ثم انظر في الكون الاكبر فهو في هذه العين الاصغر ولم اقم في تلك الاوطى على مضامها
الانسان بالعلم على الاطلاق ولكن على ما يقابل من الخلافة والتدبير وبين من هو الخاطب و
الوحي في القاصي العاقل والامانة العاقلون على التسعة والتسعة والتسعة والتسعة الذي جعل
الحب بين العقل والهو وتبنت فيه وفالتمت الاعلاء ومضى يكون اللقاة وفقرت في امره
وكثرة امير لم يدور والسنن الملك واقت بيعض عالم الحيوة وبعضهم الهلاك وكل الغرض
والمن من كل في قلبه مرض وكنت ذويت ان اجعل فيه ما اودع فيه تارة وخفية تارة ان يكون
من هذه التسعة الانسانية والفتاة الروحانية مقام الامام الشريف المنسوب الى بيت النبي الخافي
الطبيي ولين يكون ائمة مناهجهم الاولياء وطابع الاسماء الحامية ليعرف هذه من المقامين
في الانسان الكد من كل مشاهة الكون الحمد ان كل خفت من نزعة العبد والسيطان ان
يصبح بر في حقرة السلطان فيقول على ما لم انزله واحصل من احل في بيت لساو ويرسرت
النساء بالفرقان حياناً لهذا الجحان ثم دلت ما اودع الحق في الاسرار والديور وتوكلت في البراءة
عليه فجلت هذا الكتاب لمعرفة هذه المقامين ومن كتبت على هذا فاما اذكر العالمين
ليبين الامر للتابع في الكبر الذي يعرفه ويعقله ثم انا هيدي به للودع في الانسان الذي
يكره ويجهله وليس غرضي في كل ما استفت في هذا الفن الكوني وانما الغرض ما وجد في
هذا العين الانساني والشيخ الذي تحقق نظرك انما العاقل وتبنيها العاقل هل
يتفق في الاحكام كون السلطان عاد لا اوجان ولا والله يا اخي حتى انظر ذلك السلطان متى
والى ولجعل عقل امارا على والطلب منه لاداب الشريعة في باطن وظاهري واداب على

اصلاح اولي والاخرى حتى لم يجعل هذا نظري هلكك ومضى اعرضت عن الاشتغال بالناس
فكنت من بخافي وعكلك ان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب جميع امتي
كلكم راع وكل مسئول عن رعيته فقد اثبت صلى الله عليه وسلم الامامة لكل انسان في نفسه
وجعله مطلقا بالحق في عالم خبير وحسنه فاذا كان الامر على هذا الحد ولزم منا التواضع بالعهد
فاللذان قد لا في سبيل النجاة وتقع باحط الدرجات ما هذا فعل من قال الحق عاقل ولا يحب
هذه المعامل في ذكرت في كتابي هذا اربع حاد من حوادث الاكوان فانما عرني ان ابشر
في سمع السامع واقابل قبل في الانسان فصرف النظر في ذاتنا الذي هو سبيل نجاةنا فاشير
طريق هذه النجاة الاشياء على حسب ما يعطيه المقام انما هي اربعة وقار وعاينة فانا ان نسقم
ايها الاغني السقي ان عرني من كبريها الكلام فباخرج عن ذاتي من غير ان الحظ في سبيل بخافي
فلا ابال انفسه ساعد في على النجاة من قد ناز وهلكا وانظر الى ملك الملوك في اليك
تجد في كل شخص على اجزائه ملكا وزنه بالعدل شري على اوزنه واسلك بخلاف من حيث
ماسلكا ولا تكن ملكا تسقى لنفسه في ملك ذلك لكن فيكون ملكا فليأكل ولي في هذا الكتاب فاني
اذكر الامر من العالم الاكبر واجعله كالفن واجعل ما يباين من الانسان كالاب السبب الذي
ذكرته ان يبين للسامع ما يحمله في الشيء الذي يعرفه ويعقل ولو وصل فهم البروف ذكرت
اياه ما لمحت سامع حياه ولا عرجت لمعنا في على معناه فانما اسوقه من اللذات والى
للذات وساور ذلك ان شاء الله نعم في هذا الكتاب من لالى الاصلاح ونواصي في
التي هي سال نصير الحق للبريين والعارفين حباله صاكنه ويحفظه فاصد وعبرة لليب
ملاطفه فحبيب بحر طامس وبحر غاطس فيبر الى اشادات في اصداق عبادات في ذلك
مفتاح حجة وايضا في حجة وطام يتكفل القاصد الى البيت العتيق ان يصل الرجى يقطع كل
في تحقيق ويترك الاول والوطن ويحج الحجة والوطن ويفارق الازل والولد ويستحسن
في سيرة من كل احد حتى اذا وصل الى المقادير خرج عن رقب الاوقات ويجتهد من منظره خرج
من توكيده الى سيطره واخذ يلبس من دعاه في مكان قبل ذلك وعاء الاصله كذا لا يح
له علم الهدى ودخل المحرر وبلغ المحرر في ذلك ميان الازل وطاف بكعبه احاط بكنائز
وهكذا في جميع مناسكه يسمى على مسالكه فان تجاوز المغنا وقف على حجة معنا فذلك هو
الحاج الذي هو بين ولو لا التامة من قاريه لم يكن به منسكا الى اخيه وانذرت في هذا

الكتاب فيكون الحج ان معناه تكلوا العقد الى الواحد الغد والعقد اول مقام لكل طالب سق
او محاول امر وانما يريد ان اوضح لك في هذا الكتاب اسوارا وارسل سماعا عليك
مدارا فان وضعت لك اول عقدي وجعلته قصدا شريفا ومقاما حيا فانما ان كان
العقد بهذه المثابة وهو البلية فانك بالنهاية وارين من يقدر وقد العار وما فلك
الله حق قد واحد نور الشمس من لم يد ذات بلد فالحق السمع ويشهد الجميع
اقول ويرجع القدس ينف في النفس بان وجود الحق في العبد الخس اياكم ^{شهاد}
يا احد القدس ويا من الامال كم على النفس سوا البيت نحو البيت بني وصا له وطهر
بالحق من دس اللبس ويا حشر يوايطن محسن وقد زلني الوادي على سفل الرخس
تجوزت بالهجرة كاس ندامته على شهد فلكا من في الالاس وما حفت بالحق في الخالي
وانما احناف على ذي النفس من ظلة الرخس لمن دلف الحجاج اعلم يا فخر لانم بالزلف والحق
بالجنس جعت جمع بين غيب وشاهدي يوترين لمراسد سر رتبة النفس خلعت فيا
عند ما كنت في منى وطوقها فانظر بالظلم والعكس في جمرات العين في روني القضي
حبيب علة الجهل فالذي نكس صعب على حكم الضفا عن حقيقي فانا من عرب
مضاع ولا فريس ركنت الى الزكن العاق لان في استلام اليمان في امن في حشر القدر
اقت اناجي المقام ^{مهم} تعالي عن القدر بالفضل والحق فشهدت في بعث الحق
تسود من نكت العهد الذي المس ويا حشر حبيب الوجه وكونه على فلا يند والزمان
ولا يس وفي عوفات قال لي تعرف الذي فشهد بين المهابة والالاس فلما قضيت
الحج اعلمت مسئلة يسبي بين الجهد للذات والحق سفير احساس ركب فارتل
فمن هار وراح انكاد البحر فلما غدت بحر الوجدي عابثت بسيف اليمان جبل
عن رتبة الالاس دعاني برعدي فليت طائعا نامل هذا الفخ في جنات العرس فمت
موجودا بلا عين مبهر وسرحت عين فانطلقت من الحبس فكنت كوي من حين قال
لغير اريد اري ذاتا عالت من الحبس فدأت الجبال الراسيات جلجله ^{وتعني}
فاخف العرس في الكرى فكت كحقا اريد عفا شمس السقي فافهد من لحة الشمس
فلا ذاته ابر ولا اريك الحق وعز في الاموات حيا بلا نفس وكلتي ارفع في
الغرب والقرى فلا كيف بالعدل الكريم وبالدرس ومن لم يكن قصده على هذه الحجة

لم يفتح له هذه المحنة ويطلب العين وهو في حفة الملاين فاسلك يا اخي على هذه الطريق وتل
 الرقيق الزنبي حتى تصل بمن غير انفعال او تنفصل عن اليه من غير انفعال ويكون ظلالك
 ليحيد له بالقدرة والاصال ومن ذلك ينزل روح امين باشراف صبح مبين ويأهزم القبح
 جيوش الليل واوجف عليه سواد الخيل وحصل الحجب والوسم في قنطرة العين والاسم
 اعتق من وفي كونه واللبس رداء صوفه وصفاه غيرة في ابي وجبر كان من اشر غند
 ذلك سالت رجل من اهل بؤر ومن يقول بدولة العزيز ويترك سقوط الغيز عن اسوار
 اسواط الساعه واماراتها وحفاها واساراتها من طلوع الشمس من مغربها ورواجات
 مقصد ها ومذهبها واعلا في باب توفيقها وبقائه في آخرة وحيوة ونفع دائر ونزل مسيح و
 حشف جيش بمهتر فسيح وعلم عظم ونفع مد يد كبرى بهليل وتكبر على مقتضى الاستلابا
 لمهفات البيض ولا يزد في الاسته وحتم ولا يتر ويتر خضره ومن يتوهم ويختره ايضا ومن
 خرج من مقامه الى مقام اقل ففتح له الشرف الاكل ورجال لا يعين وقتل لم يعوت ويحيو
 قال له اريد منك ان تنبؤ لي اسلاف هذه الاكوان في نشأة الانسان فاق اريد ان اجعلك
 لشيطان سها بارسل واشبعك على ان تعلق باعلت رسلا فقلت ابن قتاك وقتك
 وهل اتخذ في الجبر يا فقال لو لا ما اتخذ حولي سر يا ما وجدت لك سببا ولما كناي ما حملت غاليه
 فقلت لمستلحي بمقالك وتناخر الا وقع ذلك حينئذ تغيب وقتل له وهل نسبت الموت
 فان تدروا قصصا على انك لتعرف حقيقة جزاك فقال لي ذلك فلكان فلكم قدب من اخذ
 علم من الاكوان فقلت له انك انك باقى صاحب الخيرة والعلم والدين يا صاحب الغلظ والرائ
 لاني في العين ولنت في الكم فانت في ملكك رئيس وفي عالم شهادتك حبيب وانافي ملكوك
 على نفيس وصاحب صغرت لوبس فقال اني انتك فصدك فقلت انك لن تستطيع معي صبر
 وكيف تصبر على ما لم يخط بجزاك قال سجد في ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امر فقلت فان
 اتبعني فلما سألني عن شئ حتى احدث لك منه ذكر ولوصف حال بعد خطه وقول
 ثم قلت له يا سيدى صان الله افوار شيتك وحفظ عليك متاع عيتك اريد ان اعرفك
 بقصتي يكون لك سلا الى منقصي عسى يقل انك لا تحسن ان وقع منك اعتذارك فاق
 سألت عن من هذه الاسل والمصونة عن ملاحظة الانوار فكيف بعالم الاكوان لا يصلح في كل
 انشأ في ها ولا يفتح باقى ففتح كان بجها واحياؤها فان بهاها عليم وشيطان متكرها اليه ولما كان

بعض

بعض ما سألني عن علم اعرج عليه ولا طلبه من رفات الطريق التي سلكت عليه والمقام الذي
 طلبه وانفردت اليه الذي هو مقام من رتبة الواحد ونفى الكثرة والعدد ولا يصلح مع الشرح
 على كون ولا ينقل عليه الا ما حققه عين وطالم يتعلق بجوارات الكون هي لا تشوقت اليه
 كل من كان الحق وجهتي ونهض عن ملاحظة وجهتي فلك لا اسجد لوانا فكيف ابركونا حكمه تعليم
 من عالم حكيم ثم لما رأيت السائل عن تلك الاسرار تحرك دواعي الاشكار اعرضت عنده اعراض
 معلما ناصح وصرفت وجهي وجهه الحق الذي بيده المفاتيح من جهة المقام الذي يعطى ويسد
 الباب الذي يتكره ويجعله حتى يتمكن في مقام السمع ويحقق بحقيقة من حقائق الجمع وقت
 ال الحق مليا ولمناجيا اعد على سوانح نهر واسمع السائل سرا فحكمه كافي لا تصد بذلك
 تعلموا وكذا يفعل من كان حكما فان النبوة لا توفى لها الا من ابوابها والملوك لا يدخل عليها
 الا باذن حجابها وذلك اني ابن بيت ليل لاسل ان كفاها وحيد قلبه لذلك سر حاسره في
 عالم الختم سر ذكره واستولى على سلطان فكره مشير ونور نار وقراره فزاد فالحكم المطلق
 من احد مع من هذه صفة في مناسدة الحق ناعرض عن جميع الخلق بهذا المقام ففعلوا الامام
 وظل عن الاجسام واستسلم الى استسلامه ووقعت التفتت قلبه فقامت الى معرفة ذاته و
 رتبة ناعرضت عن هذه الحكمة واشتدت وبحيث بعض ما وجدت بعلمه من ان السلوك
 يجذب الحق وياعير وبه سبحانه العبد ويخفيه فلهذا يشتر ويغير فليكن كوك
 سرور وعز ومن لما علكه وحيد وتلون فلو وقت في سماء الكسف هتم لما علكه وحيد
 وتلون كثر جاد عن قصد السبل فلم يظفر به فهو من الخلق مسكين حتى يصير من الاشواق
 داعية اضربا وهو مغبوط وغبون وابرت في نواحي الحق بارقة همت بها نحو نيل حبيب
 الجوى فالسحب سارية والريح ذابرة والبرق خطف والماء سنون فاضربت كلما
 نحو من حسن ارض الجسود وراح الهند والقيش فلما سمع السائل وصف حاله و
 سجت بدو ريم في داره الهلوت بقى لما اختفى فيه وابرت له منة من معانيه وانشته
 اصغى الى بكائه وخرج عن ملاحظة نفيسه فصرخت وجهي اليه وهو فان بهاها عليم
 مستطش للزيادة فما السند وروى من الزيادة فزده فاق من فوق ارض الحجب
 من غير الاواني من التوازيين وكلما لاح في الاجسام من بدع وفي التوازيين علوا و
 مودت فالقلب ليند في قلب شهك كحل وجبر من التوازيين يدين والحجب فلك بعض

بعض

والإحاطة والصدق فكشف عن سجنه وحررت يده وروايت من يد علي الصديق
والعراق من يد علي الصديق من عاديا من جهة الأذن قد ألقى الشيخ للحق الأذن
ولم يتركه من مشور وخائفه وفرد على فم وكان لرب ذلك الجمع الظهور ومن علة ذلك
توفي بورد والشيخ البختري قد ثبت فيه مثل: وخطبها فقال الختم هي من اهلي ثم تباركنا الحمد
والتعظيم بالقديم والمحدث فالتساقى تحت الملائكة وبسبب التساقى عرش الإمامة وهو يعطى
على عطفه فيشوان ويغان لغير معاذلة بهمان ويقول وفي رواية الكرم فاني أنا الختم لا ولي
بعدى ولا حامل لعهدى لفقدي قد هبط الأول وتلقى الآخر وراثت لا ولي
وكان مكان في السبت اذ كان فظن خيل ولا تسأل عن الجي ولا تاجت القلوب بأسوارها
وطلت شمس الغيوب من سماء افواها واخذ المجلس جلاء ودخل ابو العباس وحده انقرب
محققا ما عرفت ولم يبق لي كلفة فادركه على باب حديق وارده وصارده ولما لعهد
الغربة ما احسنه وحيل النساء الذي بيده لا يرف ناه لكم في حليته زينة ولكن صاحبكم وزينة
من احبوا ورفيع سيرة رأى سيرة فلما اعد في شمس من بنا ظهر هالكهم من وراء قلوبنا في حيا
عينا فن كان ذلك كشف علوي وعجز من قوت سق من قلوب حتى يرمى فيه شمس ريت في استعلاء
عقب الامانة طلب ومحو ومن نزل الى ذلول الكرم في قلوب الان كمال انظاره فغلب من قلوب
حق ومن ويرج معنى في جميع العز ومن ذلك الجهر المتكلم المذكور ارجاء السوء على اليد
ولما دخل سيلد البقي صلى الله عليه وسلم بعث الى سجانهم رسول الامام وهو الخ الذي
ابقاء علينا والخطاب الذي خيل منه اليانتم اودعه بغيره ساطعة في روضة بانقربا في فيها
يوضع هذا الكتاب للكتون والتمت للصون الخزون وسماه لي بكتاب الكشف والكلم في معرفة
الخلق والختم فواجبه الملك في هذه العلامه فقال ايها العتيق ثم عاد الى وما دخل وفوق
الحل الملائكة من نزل وقال العتيق قد وصي بكتاب سيرة المتوفى وسنة الامانة ومعرفة
الخلق وحكم الامور فقلت اني احب في نفسي هذه الشئ بكثرة فلا تفعل علي ولا تخلف
تغير فقال اني اسفي فقلت ربي الذي عيني في عيني فانا كان بعد الجهر والخطيب على العوائد
يدعو قلوب اولياء الله وعباده ان وجدت كلف الخدي من حفة القرب فقلت لعلمة
الطهارات ونقوت دواعي القلب لما يرد على من السموات فانا الخطاب الا انفس من المقام
القدس هل تقع ايها الخطيب العرج والمستف العجب بعثا مغرب في معرفتهم الامور

ويش الغريب وبكثرة من الشفا في الزمان اللحق بعز المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذه الامور
كلها واجعلنا الشجرة الصغرى الى الشجرة الكبرى فليكن لك انفا ان لا تانف في معرفة
ما خرج عند ذلك الامور تعلق به سبيل بحالك فشمس القرب ما طلع في عالم عينك من العلو
وتجلى الى قلبك من اسرار الخصوص والعموم كما ان الختم فاحتم به على فقامك عند خدي وقامك
وقلت اذ كنت في ذماتك الخاضع بك بين اخوانك على فانا كان عليهم نقد من صيانة البقي صلى
الله عليه واله وسلم من العلم السني والجهل العلي فقد الحن ذماتك بنمانهم وصورت من جملته
اقرانهم ومن ذلك وقع سق ومجاهدة بكر ولا تفس ما ذكره ورد على ما صدره وقال هل
لايت باخذ الامانة في تاحوا العوائد عن الامير في وقت الامانة لولا الامانة الصديق لجمع
الناس من الظلم لعدم الكشف وعرفه القرب وهل الخليفة لا بعد شرب السخاف
ولما في وقت المجادل العتيق قبل لم ياحد صباهات يا انسان ما لا بد من كونه فحانته قد كان و
كان لكثرة موجود في عالم التغيير والمحدثان وانما الحكمة اخبره لسراخه من سبيل تلك الشرف
اولا وحلوه من راحة فشمس القرب دون دفتر الصديق فليكن بالكلم كانت الصديق ومن ربه
فقد لواء الختم وذلك ان اوار الغيوب الناطقة في القلوب قلبها من المير بصدق ولامه
ذلك المقام الاظهر بالقد يانها المكون المستدرج المعبود ومن ذلك في قوله مستدرج
من حيث لا يعلمون والصدق يفرنا لاهل الزلاية ومن كان عند الله ان لا سابق عتايته
وهي السبيل في نجاة من انقست بها محمد هب مذهبا فلهذا جعلنا الشمس ونفوا والتهاب
كونها كما ان الختم فوق دفتر الصديق اذ كان المجتهد للظرف الذي مشى عليه عتيق فاحتم
بنوع الختم علون الشهد فلهذا جعلناه فوق الصديق لاجل ان يلقى فالاخذ نزع من المشكاة
التوبة اكثر من اخذ من المشكاة الصديق بين التابع والصابح ما بين الشاهد والعا
والصحيح ان الختم مقدم الجماعة ليعلم قيام الشاعرة تحت لرحش من وانصاحب الختم وفكره
ذو الامانة في حنة وفيه الختم بقا قير وذو الامانة في الانسان من غلب عليه الوضاعة
والحق يظهر نفسه بالزينة للكتابة ولا دفاع عنه فاني هذا المقام ولا نزاع وعلى قد رتقا
فيما يكون مع صاحب سني وثق وبلغ فانا كان امين الان واجه فيكون لرسالة الختم ولا
حرج عليه في ذلك ولا جناح وانما سميته خاتما وجعلناه على الامور حكاما لا تروى يوم
القيمة وليدك البقي محل الملك لا سنا خاتم مالى حبيما في وفي يده اليسرى محل الامام

الامر من خاتم انزاله وصافي وقد انشأ بالعين في العين وقد انشأ باليسار مع اهل القليل
وقد خصص بعلمين في زعم اهل التعيين وجوب باسعين فله التماس في الحافق والتقدم في
ولا يدرى الاخره فتعطين انهما القيب لهذه الاسرار واصبح لصياغة هذه الانوار ومن اعلاق ومن
ميتاق ولما سمعت ما ذكره واظهر لعين ما كان قبل ذلك مستوعز على في تعيد هذه البنية
الا قد سيرة واحد على ان اجزدها من علائها السند سيرة حتى لا تبسب من عرويض ولا
يظهر فيها ويض وقال هو من بيدك وقد خلق فلا تبسب فاسك عليه ولا تخرج فيفسد
فتوحه الامر على عند ذلك في انشاء هذه السيرة الكثرة والكذاب الحق انشاء تعين لا تخرج
اعلام تبسب وتلويح ولما تلقت منه هذه الامر على هذا الحد ودخلت تحت هذا العقد لم يرض
الوقار العهد فانا الان ابدى واعرض تارة انك اعني فاسمع يا جارة وكيف البوح بستر
وايدي مكتوب امرى وانا الوجع بسترى في بستر موضح من نظري وتري بسترى السيرة وما
تفسر فالجوع بالتسليم وقت على الذي بيدك فاصبر له واكتفي بسترى الوقت فن كان ظا
تلب واظن بسترى طلب الحكمة عن البطنة وقف على ما رزناه وقت الحق الذي نغزناه ولو كان
الامر الا على السانير الوارد والصار وجعلناه فوق المقيم وهذا المسافر ولكن جفت القلم بما
سبق في القديم فاشرف الانسان حيث جعله الله على روحانيات هذه الاكوار فليقل بلوغ
الله سيرة عين وجعل الله في هذه الكثرة وعلى الله فصل السبل ولو شاء الله لكان جميع
وقد ذلك موقف احتشاص وتيقن خلاص ولما كان هذا الامر يدخل الصدق والمؤمن ولو كان
عند فأنك من مشاهد عين لما كان يقطع بصدر المسامع الى ان يؤيد ذلك المعجز يا محيا فالحق
او نورا حسن خلق بقلب ساطع وهذا قال الامام ابو زيد الدبلي ان المؤمن يتكلم اهل
هذه الطريقة بحجاب الدعوة عند العلق فتد حصل للمؤمن الصدق في الاشارة مع الصادق
بطريق حسن التلقن لا بالاذن الا بالحوار في وطان الامر عند الخلق بهذه السيرة ومحبوا
عالم عند الله من عظيم المنفعة احقناهم عنهم رحمتهم وجديناه معهم على هذه سيرة فاعلمت
البنوة للجهنم والاعلى قد رخص لهم حوافض نفقهم لهم وذهولهم فيتعرف في تكذيب الصادق
فتعلمهم بذلك سبلات الحواشي ثم جرى على هذا الموضع السلف الصادق واصحابه وتولدوا من
مقام الهبة الى مقام الزواج والذرية امتلاء عين ما نزع الشيخ والتغير بما ظاهروهم وباطنهم
حيث يستمر وبالعاملات في الظواهر وتلقوا بما حصل لهم من العلم المصون والشراف وان قد

كالقرا

كافوا بهما ويعتبر ان الله عليهم على امور ليست عند الجهور وجوبها من وراء السيرة يقال
ابويهم في بعض اللدنة لغيره بستر قطع من هذا البلوغ وقال ابن عباس رضي الله عنهما
كنت بكم الحان المرحوم لما رأوا ان حقائق العيوب من فوق مراتب بعض القلوب فاحد ولا
من فوق مشاهد ووقفا وورائيتونا محفونا وقاما على الحروف اذا اشار في انباءنا بالقدرة
الامر من به من تحصيل علم اخذ عليه كتمه لما غر على غيره ونهر ولما كانت هذه العلوي التي انا واضعها في
هذا الجوع واسبابه من هذا القبيل وتلقا من مسكة هذا الجمل وما لا يصلح ان يبعد عن اقتر
جبرئيل وكل صنف من المذاهب الا على وقيل بما يقع عندنا اننا اعلمها لان يدع حجابها فكيف
سببها فكلما ابرناه لعين الناقد يصير من تلقايات الحق وروح الامين ومن سدره من
البتا لكون وبعض تلقايات التعيين والتكليف من هذه المناجاة بلغة اللسان لا نال سطوة
المجتهر ونحو ذلك رستم الانس فاعلم بها على قد رابعا للناظرين فهم من فهم فم ومنهم من
حالها في ميدان الناظرين ومن ذلك موعج مجنون فخر وعنه لوانو مكنون ولما خالفت
على الامور وسطعت من جميع مقام نشأت اشعة الانوار اغسلت بالماء الفارج اسد
المسام فاعكست الانوار الى محل الكلام فتجرت جدا ولها وانهارها واستند الترجي الغري
فتجرت لجوارها فدخل الموضع بعضه على بعض فاسرع الى ما ابرص المبرك من الخلق والفقير
فلا تبصر الاسرار كرماء هو جاحد نافي ليجي بغيره موعج من فوق موعج من فوقه صاحب
ظلمات بعضها فوق بعض حتى ما يق على ظهر هذا البورق ليجي ولا فله في حيوة فلك ليجي
الى ان لطف الخبث سبحانه تسكن من الترجي ما استند وكسر الموعج والتسائل فاستد فورا
من يلد على سفير ذلك بعض الموضع الوقت ومرا بغير قد عمل اناس مشبههم وحققوا فيهم
وملهم من ذلك الزيد قد رما حرج من بحر قلوب العارفين على ظاههم الى الخلق والواقع
قد رما صاحب ذوق وهذا الكتاب المظهر من طوارق العلل والمستفي في المازل عتاه من
في معرفتهم الاولى ليداء ونفس الميزب وتكسر الشفا اللذيق بقرن المصطفى فن ذلك
الزيد الذي رماه الموج يلوح للقرية في الغد والجماع عليها اذ وجع فن شاء فليوترون
سأله فليسمع وهذا القرية قلان زمانه وقرب اوانه فليأته المتأهب لمحو له وليستغفر
السوق لعل الشوق الا لعل قبل افول لعل لا تحجب يا اخي فان القرن اللذيق بقرن المصطفى لم يزل
موجودا مادام الانسان مع رقيه سبحانه شاهدا له وشهودا وان كان الذي اسأله اليه الشيخ

وجاء به السمع في عباده الخديج والفضل فذلك اوان التقدم والفضل فان للعامل منهم احد
 سبعين ممن تقدم وان كان الامام المتقدم فانهم لا يجدون على الخير اعوانا ما وجدوا ولا
 يشهدوا امامهم صينا كما شهدوا فذلك شئ اعز من ايمان حبيب اذ لم يلحق به صاحب ريب ^{لك} وقد
 روي ان الفتن وحلول الجن قارض من من فوق عن ذكرنا ولم يروا الا الحيوة التي اذ لك ما لم يكن من
 العلم ان ذلك هو العلم من خلق عن سبيله وهو اعلم من اهل الدنيا فتأمل هذه الاشارة في نفسك وطبع
 عليها بقلبك السلوخ الناز من الليل ولا تفقد بحسب اصحاب الشوق والويل وقد تعجك فاعلم
 واوصحت لك السبيل فانهم ومن ذلك فتاح عقد وعرض شهيد واما ان عاصد ق من
 الرقي واحدا لم يكن ينفوا قطعا بصدق ما لم يدروا من ايدى الحق وتعالى فتدبر
 قد خلت بيت الانوار واستدللت الحجب والاستار عجز على الحق ولا يكاد فيها انا فاجير
 بين يد يرا اذ اخذ من حله به من يذللنا في على الحق في مقام الجود الذي على موجد وطا وحل
 بعضهم في بعض وانا في حاله لا يعرفها الا من كابد هات لا يجمع الا من شاهد هات فاعلم
 لا يعرف الشوق الا من يكابد ولا السبيل الا من يواظب فالتفت مشكلا على العين وتركت على
 مقابلا عليين اذ هو محل الحمد ومعدن الصدق قد غمر الماء وحاطت به الانوار فلم تزل
 امواجهم تصطفق ورياحهم تنزع وتسبق الا ان تلك في المورث الا ان الاصل قد خرج في اوت
 من يضي من راس الشعرة رأيت فيها عيون تكثر في الحق سيما ندر شجها عليك وانشاها انشا
 فليكن في ايت مستقام مهلا ومكثرا وعلينا فرغت ان ذلك الشخص جليل بهذه الكتاب الذي تزل
 الحق على وابره العيان على يدي وانه نقطة من ذلك البحر الممتدج فوشح من ذلك الموج الامور
 فالجود لما الذي صير في ذلك محيطا وجعل له روحا بسيطا فانظر وتأمل انها التي الاكل الى
 بقى قد فقدت جبرته عند الاحاد فيعجب البر من قبه وسيرة الى جسده والحق الحق باليت
 فخرجهم من عقيقه واتنهم من يدي صديقه فاصدقها عنى وطلب الشها على ذلك متى
 قلب في خرقه جودا حرم فذهب بزهركت اذ لا شهيد في امر عن اذ من صلى الله عليه
 سلم وامر وذلك بمنزلة الاملى وقامه الاحبال فلما ختم امره تولى يدي موهود فتدخل في
 بعرضه وحلى بها بنفسه وبقى المهر يدي الى انقضاء آمدي فلما لاح الضيق الذي عينين
 وجعل لي بين الشورين لم اجد عرسا ولا بعدا غير ذاق ولا صلا فامر خلق وصفاف
 فكلت البعل والعرس وزوجت العقل بالنفس فتظهرت المحل ليعلموا ما يندت بعينهم ^{عقلها}

فجرت من امرى فاما يكن غيرى وهكذا وقت عند رجع السطور على عباد الامور في حل
 مالا يجير غيرى ومن يجير لاساحل لم يكسر عليه وجه ومن ناطقة ومن تكلمت لاساحل
 لها امر بها احد وما جعلها ومن جبرتها لها احد ومن عهد لها في الارض مستند الى اسرار
 تتدقن بالذكور لا تغلق الفكر اذ هو من حقة ما حط على قلب بشر ولا عباد اذن واعية
 تجر لا اذركا حقيقة بهر عجت من بحر بلا ساحل رساحل ليس له بحر وصورة
 ليس لها خلق وليلة ليس لها بحر وكثرة ليس لها موضع يعرفها الجاهل والجهل وتجر خفرا
 منقوشة جارية مركزها الفجر وعبد ليس لها قبة ولا مكان حتى السرة خطيب سري للوجه
 كن قيل هل هي لك الفكر فقلت مالي قدرة فارقوا علي في الكون ولا صبر فاذكر الفكر اذا
 ما استوى في خلدي يتقد البحر فيصير البحر حيا فلا شئ يري فيه ولا وتر فيقول ما
 يجتني زهر من قال ريقا اني جت من خطب المحسن في خلد رها ميمالم بفعله المهر اعطيتها
 فانكيتها في ليلتي حتى بالالفجر فلم اجد غيرى فن ذال الذي انكته فليظهر الامر فالنفس ارجع في
 ضوئها الفجر الساطع والزهرة كالزهر مذموم وقد قال من صلى عليه زيك الذهب والى اريد
 ان اظهر لك من هذه العجايب ما ليس واهم لك منها ما توفى قول الله لو رايت يا احمق حال
 العارفين اذ خرجوا من نفوسهم ودرجوا عن محسوسهم وظهرت قلوبهم وظهرت غير
 ورفعت استار وطعت انوار وكانت العجالات على مقدار فن شاهد قد سا ومن شا ^{هذه}
 انسانا ومن شاهد عظمه وجلالا ومن شاهد ملا طقة وجلالا ومن يهتري في ابيته ومن خطفه
 في هويته فلو اطلعت عليهم لوليت منهم فوالى ولطمت منهم وعلا بعدامك عند تلك الشهادة
 وتقدربك وسقوط ذكالك وحل تكديك فان سلك باب المناصرة شهدت الحق بكافة
 فشهدك عند ذلك ما يروق السالك ولما اتاني الحق ليلا تكلما اكنافا وابداه
 لعيني القواسم وادعني لدى الوجود تحققا فانما انما سطوفا ولا انا راضع ولم اقبل
 البتلى لكن جبرته بعلى فلم تقصر على الاراضع وما نزع الابدان من اجل سطوف ولا
 حاسر يقبطنى راضع فكت كوسى غير اى رجحه لقوى ولم ارجع على الاراضع
 لغزت امور ان تحققت سورها بذلك علما ان تحققت نافع واذا كان هذا الامر
 العظيم في السلك الموسوي فاطنك بالقرط البوسى والملك المجيى وفي القصر
 النبوت اشارة قربة العباد وانظر هاتر وامارة واجعلها نك انفس ناز فان

التأني فاستقر الحق لفضلنا والادبات فقد تنزهت الصفات عن تعلق العلم بالمادة كما تنزهت
 الذات الاعمال هوج ضرب في الساجل وانصرف ونزل به التعلق والصدق فن الناس من
 زهد وفيهم من اعتزف ولما كانت نجوى السبيل قد تهاوى بعض الاسماء من باب الاسارة وفي باب
 الاحكام على ضرب من اقسام فربما هو لسبب التقايس والتشبيه وفي المألة التميز وهو خطأ
 في هذا التركيب من علم الذات ومنه ان شرط العلم هو غير ما لا يتقص بعد مرولوجا على الماهية
 وهو علم الصفات ومنها ما هو لعل في الجاد العين ولذا تميز في عالم الكون وهو علم صفات الاعمال
 فنقول على هذا القراط السوي في اسم القدوس العزيز العتي صفات جلال ونقول في
 اسم العلم السميع البصير صفات كمال ونقول في اسم الخالق البارئ المصور صفات افعال
 ما فيها والحمد لله صفات الانا فيها قدوم ولنا الرباطين ام فهذا الباب لصفات الفعل
 هو من باب الطول والفضل والاعمال والبدل امتن سبحانه ان لا لايجاد من غير ان يحد ذلك
 عليه ويضطر امر البير بل كان مختارا بين العدم والوجود فاختار احد الجانبين من حجاب وسعادة
 للبعد فعلق بنا القدر بين العدم والوجود ولا يميز في ذلك العدم عن تعلمه دون كبره اذ
 كانت غير متعلقة بوجوده ولا ايضا متعلقة بمقدوره وهذا يجوز ليس له معرفة ذاته الفضل المقتد
 ولما كان فيه الجاهل المتكلم وذلك لمعلمنا حقيقة القدرة والادب والماهية في العالمية لغيرنا كيف
 تحققت ومنى تعلقت ولم نزل في هذا الباب على قياس الغائب على الشاهد لانما اجتمعنا
 على معنى واحد اذ ليس للقدرة الحادثة تعلق بالما يكون وانما هو بسبب حال لا يراى حين
 وحجاب نصيب الحق في اول الانشاء ليضل به من يشاء ويهدي من يشاء قد تكون نفس
 للفعول بالسببية والاستنباط كقولنا بالفعول وكيفية تعلق القدرة لان لغيرنا لاجداد الذي جاز
 بينه المشاهد والعقول وكل من رام الوقوف تكلم على عقبيه ورجع على مذهب وهو فطر
 تعالى ما شهد لم خلق السموات والارض والخلق انفسهم وقال في حق انفسهم واقدسم
 حين قال لرب ارفى كيف يحى الموتى فانه انما القدرة لا تعلمها تعرف كيفية الاشياء والاعمال
 الاخرى حتى قام شفعنا سويا وما رأى تعلق القدرة ولا حقيقة بافعال لغيرنا العلم اعلم ان الله
 عز وجل يحكم بعلمنا انشد من صورة الاطيان وكان في السبع صورة الطين الوقع فانقض طيرا
 فاعلم في الوجود حينئذ كان النسخ له حجاب وما فيه لمن باب معلق القدرة بما لا كذلك
 فنقول من شاء الله ان يقول للشيء كن فيكون ذلك عند امره وينقر الحق بهر تشبه ونشبه

فالقائل بين الحق انما هو في الامم الحق فتعسف يكون امره وقاية الحق فتكون ما عرفت وانما الحق
 غير يتحقق ليس له ذلك وان كان قد سوغ في الانشاء فسيبان من انقراضه بالاضلاع والخلق و
 نسق بالواحد الحق لا اله الا هو العز من الحكيم محاضرة ان لغيره على شامة ابدية استدل لال مال
 وطرف حبال وقد جانا اليك مخطرين ووصلنا اليك فاصدين فلياء الاسم الاعظم الى الله
 كما لجات اليه الاسماء والصفات وذكر الامم واخبرنا في حجاب نفس الحكيم بنفسه العلم ان ذلك
 قبل كان بالحق فنقل للاسم المريد بقوله للقاتل يا من يكن والقادر يتعلق بالما لايمان فنقله
 ما غنيت ويرب الجاهل كما استعيتهم تعلقت الازدة والعلم والقول والقدرة فنقله حل العدم
 الكثرة وذلك هنا حقيقة الزمنة وفيض التفاضل البدو والذات التي سيد تلحق عليه الصادقة
 السلام على اهل جبر وليدع نظام لغيرنا في الامم والجهان المودع في العالم الاكبر والاشنان وليا
 تعلقت ارادة الحق سبحانه في ايجاد خلقه وتقدريه في تميزه في الحقيقة المبرزة من الافراد
 الصلابة في الحقيقة الاحدية وذلك عند ما تعلق لنفسه بنفسه من سماء الارض اذ وصال
 ذاته لغيره جوارح الانباط في ايجاد الجهات والاكساف تعلق ذلك السؤال منه البير بالفعول
 ولا سعاد كان السائل والمسئول والذات والحيث والميل والناقل فكن فيه كون تنزيه
 دخل جوده في حقيقة علمه في جلال الحقيقة المحيية على صورة حكمه فليحان اهل ذاته فكلمت انهارا و
 في هاهنا واهنا افعالهم سطح العالمها وكانت سماعة عليهم من راء وذلك انه سبحانه انقطع عن
 لوف ذاته قطعهم لكان مبرقشة فتكون عند القطع تنفصل ولكن لما قطع سبحانه على الصورة
 فصار كان محب الجبره اتم صورة فكان قطع هذا النوع المنزل المثل من ذلك الجنس المحل و
 البادس سبحانه من عن نفسه في قيام الفصل به والوصل فالاضافة بالاسان الى جنسه فهو
 قطع على ان الذي احدى على معنى ان كان محضه ذلك المعنى بابا وعلى وجهها اجماليا
 ثم الحق صيرت حجابا لا يرفع وبها لا يتبع ومن خلق ذلك الحجاب يكون القليل ومن رآه
 ذلك الباب يكون المتكلم في كماله بينته التكلل والتوفى وعلى باطن ذلك الحجاب يكون
 التجلي في الدنيا العارفين ولو بلغوا على مقامات التكميل وليس بين الدنيا والآخرى وفي
 عند العارفين في التجلية غير الاصلية بالحجاب البطل وهو في حقا حجاب العزة وان شئت
 رداء الكبرياء كما ان ذلك الحجاب يكون تجلي الحق لخلق حجاب اليها وان شئت رداء
 الشفاء وما ذكرنا ان ذلك الحق البين والحقة الواضحة فليرجع الى ما كنا نسيره من حسن

اللاه حقيقة ممتلئة وجعل نشأة طير حيث لا بين وقال انا الملك وانت الملك وانا
الملك وانت الملك وساقبتك فيما سيكون منك ذرة ملكة عظمى طامعة كبرى سامية وعظيمة
وناهية وامل تعظما على حد ما اعطيت وتكون فيهم كما انا منك فليس سواك كاليد سواي فانت
صغاف فيهم واسماني فخذ الحد وانزل العهد وساسلتك بعد المنزل والتدبير عن الفتي
والقطير بقصد لهذا الخطاب عرفا حيا وكان ذلك العرف الظاهر ما هو الماء الذي يتأخر
الحق نعم في جميع الانبياء سيما وكان عرشه على الماء وهو صهي المحل الامن كان هناك من
مستطير حامل لآء مستقر ليس واد ذلك ولا يكون فيه خلا او ملد فاعلم العالم سوى
الخال ليس عن خارج فيكون فيه خلا او ملد لؤلؤة نشأة الملك الاعلى منتم انتفتض من صهي
الله عليه وسلم عيون الارواح فظهر الملك الاعلى وهو الملك الاعلى فكان لم المورد الاعلى فكان
صلى الله عليه وسلم المجلس العالي الى جميع الاجناس والاب الاكبر الى جميع الموجودات و
الناس وان فاحتوت طيفه فقلد صفت فيته نلما وقع الاشتراك مع الاملاك في عدم
الان في حقهم في العين ارا صلى الله عليه وسلم المتفرع والعين ويجعل الملك الاعلى في الان
لؤلؤة نشأة العرش من نلما علم الحق تعالى ارادته ويجري في امضاها عادية نظرا الى ما
او جدد في قلبه من مكنون الانوار ورفع عنها ما اكتنفها من الانسان فيجل له من جهة القلب والعين
حتى تكافئ النور من المحييين فالحق سبحانه من ذلك النور المتحقق عنده صلى الله عليه وسلم
العرش وجعله مستواه وجعل الملك الاعلى وغيره تماسا ذكره ما احتواه كلهم من صلى الله
عليه وسلم بالموضع الارضي ومن مستواه بالحل الاسنى فحصلوا في ابنة الحجر وتكونوا من قبضة
الاسر وانقر صلى الله عليه وسلم من اجساد ومن اصطفاه وصيره الحق نعم خزانة من
وموضع فتوح امره فهو المعبر عن ربك مالم يكن فلا ينقل امل الاسر ولا ينقل خبر الاعنة
فهو حجاب تجلي وصناعة تجلي ويرقى تلاميذ وتلق تلميذ لؤلؤة نشأة الكسبي من
تم انظر طالبان يضع قد صير واين موضع تغيير فانتعت من تلك الطريقة اشترى في الخلا
استلذات انوارها كاستلذات الحكمة لطيفة الكيف فاطعة الخوف معلومة المنازل عند
التسالك والراجل فجعل ذلك الكور واذا تاذ لك الذود كرسيا العا صير وجنودها
يصل من الامرين بل يدبر فخرج الامر من تحت العين حتى اذا وصل الكريسي انقسم
تسعين فكان ان الخطاب من ذلك الموضع الى اقصى الاسفل موجودين اثنين وان كان ذلك

الاولى الملك

من

من وجه اخرى وعلى ذلك الواحد تابع الرسل وتسمى فان الخطاب لجميع الاسماء هو
الانسان ليس ملك ولا جان فان الملك والجان جزء منه واعو ربح خريج عن فله بعض الخطا
والانسان على الكتاب المبني عليه ما دل على الكتاب من شئ ثم يقول نعم ثم الى ربح خريج
كما تدبر على الحقيقة المعجزة التي هي اصل الانشاء واول الانبياء فقال نعم وعنده ام الكتاب نعم الكتاب
الاجلى وهو الامم الماعل فالانسان الكتاب الجامع والليل للظلم والنهار للطرف الساطع فمن خلق
مرتبته وسقوت لمة ان واحد بالنظر الى معناه واثنان بالنظر الى حاله وثلاثة بالنظر الى عالمه
واربعة بالنظر الى قواعده وخمس بالنظر الى ملكته وستة بالنظر الى اجزائه وسبعة بالنظر الى صفاته
وثمانية بالنظر الى نفسه وتسعة بالنظر الى مراتبه وعشرة بالنظر الى احاطته واحد عشر بالنظر الى
ولائه وهو روح القدس فان امره هذا الروح من غير كشف ملكى وهو تابع لغيره هو صهي
وهي الملة الحاوية عرش في الانسان وان امره على الكسب للكل وهو ايقم تابع او لا تابع ولا
متبع فهو نيت وهي منزلة الثانية تحس في الانسان وان امره على الكسب للكل وهو متبع
لانابع فهو الرسول وتلك الوتسالة وهي الملة الثالثة تحس في الانسان بنام الوجود الانسان
ويعلم الوجود في العرش ثم جاء الجارى عرش فظهر لاول ان ناعلت ومنعطف عليه ونظير
الثاني عرش والثالث عرش فظهر الثاني والثالث من الصفاظ ويدين ذلك الى الصفاظ
فاعتكف ملكة التقييد على قد صير لاحظه ولما انصيد رعيته من العلوان بها فظهر فان قيل
هذا الكسبي الاعلى فان الوجود المحفوظ والقلم الاعلى واين الذرة العين وكيفية كتاب العين
فبقول تركها العين ما ذكره موقع فاعلم نفسك حتى تطلع على ذلك بغير عند شروق شمست
وقد نبها عليها في هذا الكتاب بالثعبان بالثعبين فاشهد فواذك وقوا جهارك عسى الله
ان يفتح لك بابا من عنده عند مواظبتك على الوفاء بعهدك والتصدق بقبوعه وعده
وهي اراجح السموات نشأة الشيع الطرائق والكلوكب منه فلما عمل هذا
الكسبي واستقر به هو الملك الاعلى الى حال انوار سبعة الاعلام فخطان صفا الشيع الطرائق متما
الاجرام جعلها استقام في المهاد سيكون انوار تحته عليه الام يقول نعم كن فيكون وكواكبها شمس
الاشعة في الخالق على الاستبصار فسقطت الانوار وبجارت وانتشأت الاملاك استلذات
وهو عرش الاشعة على اصله بقر الله فاذ تلك انصال انوار اشعة الانوار الواحد ترو
يرجع جمعهم للكلوكب وكبره السلام زانة المشقة وينابيعه المنفعة وعلمه ورواها ذلك

الاساطير التي انشئت بها الواسطة وتحرر كلها بالناس من وطئ عقده من بوط واختصت كوكبا
المازك بالكر من الكرم لما كان المقام الذي يفرق بين كل امر حكم متغيرا غافل وندوة باعاف
لهذا الشعب المصون والكتاب المكون الذي لا مية الا المطهر ونزله استدارت هذه الافلاك
مخوفة وكلت البنية في النشأة العلوية واستمرت الحزب في طلب المنايا لئلا تفلح فلم يجد فرج ففر
الى جباب الاحد تخفى عند قد ميا رغبنا وتكلمت بها طالبا وضجت ملائكة السماء وما بقى هناك
من الاسماء لوجود الارض والما والذات والاولوة العناصر الاول من قنطر صلى الله عليه وسلم
ذاته بعين الاستبصار واذا شاء الحق جعل للاحصاء ثم نظر ما وجد عنده فوجد الملائكة الاعلى
العالم الارضى وقصد العالم الارسط والافاض فاحل به في الجاد اصول الكون الاسفل
والثور الاول ان لا يلد لكل علو من سفلى ولكل طلب من ثقل فتبصر الحق سبحانه عند هذه
الشفقة ومن وراء هذه المخطرة قبض الجلال والحيث يخرج ما بقى من الاستعار تلك الهيئة عند
ما استند عليه الارض وقوى عليه القوس وظهر عليه العدل والاسرار ومع الملك الضعفة
فكان ذلك الذي سمع عالم نفس خضر ليس له نفس فكان ذلك النفس هو لم او فقه على سماء
الحجة التي قبضه منها فلما لم يزل ان العدل قائما على نصف دائرة في ذروة كانت تلك الزفرة
تألف فست عنده ان العدل يحجب الفضل فوجد بركة الرحمة فيلس ما بقى من الشرح بعد
قطر فكان ذلك ليس والبر والارض والسموات من خصص العين يا محمد هذه اصول
الكون ففقهها اليك ثم انزع بعضها ببعض فكلوا منها عالم الارض والسموات والجمع هو عالم
وهو الذي اسأول لير العارف بقوله لا ابداع من هذا العالم في الماكان فيكون المخلوق والمثل
فظهرت الصورة والشكل وكل خلق بالاضافة الى الماكان من غير ان الى ما يكون منه بعد
المخلوق وسيعلم ان ربه القادر في قوله نعم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه
اسفل سافلين الى ما خلق من الطين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات نعرف من اين جاء
ذوال الظلم ثم فاعلمهم اجور غير ممنون مشاهة تمكن فاكذلك بعد بالذين عند كما شق
التعيين ليس الله يا حكم الماكان بين الماكان من اهل البر انزع بين السماء والارض
فصن هذه الدور وتكلم بها واستحسن لئلا نشأ الدخان الذي فقت فيه السموات العلوى
ولما خلق الله نعم هذه العناصر الاول على المخلق الذي قدره في الارض جعل سبعا طبعا فان
اسكنها اقواتا وادنا كما اسكن الطياف العلوى معارفها واخلق فمما نسجت لها في الارض وحل

بعضها بعض فتولد ينهت لخب ووسيع شعيت كل شعيت من جنس ارضها ولذلك
نبت بعضها من بعض فكل من كل لب وجان غلط ففق تلك الماء والهواء والنار وما نزع افلا
الذي لا رى والافلاك من فوق الشعب منوع اللب فتفرق في الافلاك النيرات بجها ففها
فكان فتاوعده هير لا با ففتر الحق عند هذه الاسباب صور وخلقها فان اردت سيع طرافها
جعل للاسلاك ارحا الحق وحقايق فقال نعم استوى الى السماء وهي في حان فقال لها و
للارض انبساطا طوعا او كرها وقال نعم ففضاهن سبع سموات في يومين بعد ما خلق الارض
فدبرها السموات في اربعة ايام وذلك للكماتة المحرم فانها اربعة عناصر مختلفة الارامير
كان الزحان من فاعل السبع الطياف النيرات فكانت مختلفة في اللونية لكن الطياف السماوية
مختلفة في اللونية فمن رقة وحمرة وبيضاء وفضة وكل سماء من جنس ارضها اذ هو من
بعضها وكلها كان اصل السموات ارضها عن رتات البر والها في الارض ويقتب الا افلاك العلوية
في اوجها اذ ابر من فوجد محسوس ولا حسي لم يوس فلذلك لا تظهر فيها النور فان الفلك
ينبسط على ارضها اذ النجم عبارة عما ظهر من الفلك فامل يا اخي هذا النجم الذي سلكنا
الافلاك باقية بقي النجوم والاسنان والسموات فانه رتات الارض والمخلوقان فامل اولا
الغلاف الموشية والافلاك الرخامية الموشية ما بدلت الارض من الارض وصارت
حده مكنة بيضاء تحت قدم الخفض فظهرت الافلاك النيرات عبارة عن تبدل السموات
فامل هذه الاسنادات والمجرب مما فقتت هذه العبادات فتشاكل روية الحق
في عالم الخلق وتخلق الحق سبحانه للحيوان كخلق الشرب للسمان وليس في الكون فله من ليس
تخلق الحق الى قلوب العباد من سماء المعرفة يسوس هذه الامور الخلق والكون اذ من اعلى
الى ادنى وجعل السموات دون الجبال مكنة للشرب والاسنان فانظر ما حكمة ما اجلها وقدره
من ما اقلها وما اخلها ما تم حجب حقيقة هذا السر اذ ليس لها عمل اهل الكون ثم بين
اهل الارض اشارة على عظمتهم في اخر الامر فقال حين انزل هذه وحدها طب عبد حتى اذا
جاءه لم يجد شيئا ووجه الله عنده فستره ولا يعمل الكفر ويتوفية الحساب بعد اذ
ليس كمثل شئ وهو الشيع البصر ولا يدرك وصفه وهو اللطيف الخبير ارفع هذا
القلب واخترق هذه الحجب بغير العجب الجواب وتكلم السر الذي صان هذا الباب
الحام العواقي وانظام المواقف ولما مهدت الخليفة واعدت الرقعة الى المحفة

ويجسد في اول النشأ الترابي الشخص الانساني المادي المخلوق بيد التنوير والمكتسب حلا
الشريف والشوية ويشد الجسد طويلا بعد طويلا وكويلا بعد كويلا في قول بكثر عدد دم
يكبر امدحهم حتى كانت ملك الاطوار في تلك الادوار نشأة متحركة وهيتة فردية متجسدة
فلما طغت بيشها وتخلصت تقيفها بالبحر فيها الشخص الوعالي والجملة الاحسية والامر الزاوي فقامت
النشأة على سائر النشآت وبامرها تنبذ وتوالى الدور بالنشر على اصل السند الى ان سلخ
ذلك النشأ من ليل من ارضه والحق بعنقه الاعلى رقبيا وعلى تعاقب الادوار وسببها و
ليتمتع على التعيين في مقام التمايز وتعلق فاه بعد حين وهو ان ذلك الحكم الحاكم فلما
ارتفع كاد كونه في الزمان الذي يدر سترناه تحفت الملكة بالفساد وعم الهالك جميع العباد
الى ان حصلت الشمس في حلقها ببيت سرفها وجعل لها وسطح الدور ونزل الامر فلم
يقف ملأ اهل الارض على ذلك العجلى ولا يقارون في اسما الا ان كان محلا لذلك التذلل
فتزل ليس كمنه شيء في انبوب مالد في مكشفا بارية الصون حتى وصل الى عالم الكون
فخل الذي اسرف في برجه وحصل الزعم المودع في برجه ويحترق فكان ياقوتة جهره فيقوت
لها ياقوتة صفره فاودع سجانها فيها وحتم عليها ان تاتي في الساعة التي تاتيها اذا خفيها فلما انقضت
الحقيقتان والوقت القيصان زهرت الافلاك واعتمت الاملاك فظهرت النجوم المكن
اراد الهيرم وتقول النور بالحق الحكم الصمد في ثم اخلاصت الياقوتتان في الظلمات لتمايز
الصفرية منها لثواب منها من الايات فغدت ما اجتمعت الصفرية باخفاها كانت لها انما انقضت
الى من كانت بقا فاكومت الامم شواها وحجرت مستواها فطلعت البراءة من خلق عجيب
الكرم فاذا هي بنو النعم فطير بلان الاستبانه انا خاتم الاولياء ومقدم جملة الاصفياء
انا مكنون حكمتك فقال له هل لك ان تكون معي وذييل صد بقا فقال قد استخلفت عيتقا
واسال رواده فاذا بالصد في ارضه ونص المذهب وادع ثم فارقوه وقد ساقه فلما عدت
الاغصان وتقطعت الافوا وانصلت الرقيقة المثلثة بالحقيقة الطرية في انبوب الزمردة
الطيفة مع صوت وزيه وصاحب سعة وتديبه الذي استخلف خاتم اولياءه في
الحجوى على الخاتم ثم كانت امور في هذا العجل لا ينسج الوقت الى انشائها ولا يعطى الحال اليه
اذاعة انبائها فان الفصل في هذا الكتاب انما هو معرفة الحقيقة والختم وتنزل الامر الختم
فتقول رجع عوفه على يد ترفي ليل وادرك صلوته الضيق مع اهله فتسود ذلك الجسد على

اضا

اشا من تقدم او اخر من اشكالها كانت مادة الحقيقة الأصلية والنشأة البدنية المبرهن
فانها الى غير من صفاتها لوقوع اعتناصت لمن اصاب الصيب بالمرض ولما كان هذا
الشيء الجدي بهذه المثلثة العلية وكان الاصل الجامع لجميع البرية ويحصل الجسد الذي لا ينبغي
اليزه واقام الحق سبحانه صورة فغيره على لا فصله وحجاء فصله وادراك الحق ان يتم
تلك صورة جسد كما انما انشأها في عالم الحق صورة معتبر بعد انقضاء الدورة التي تعاقب
اخرها على اولها وكانت في وسطها مكنة وصوت سبحانه ذلك الجسم المكن المظهر على وجعله
امام الناس والعلم سبيله ونطق على لسان ذلك الجسد لسان الامر فقال اناسيد ولد
ادم ولا تخشع قول لم تعلمها فانك وبدر فيهم البصر ونظر وقال انما انشأنا ذلك لئلا
له سبلا وكان لنا مثالا فلو لم يولد فيكون وطور في نفس فهو السابق ونحن اللاحقون
وهو الصادق ونحن المصطفون ولما كانت ايقام صورة الجسد في ختام الامم لا
الصورة الانشائية كان بدلا لوجود الكون وظهور العين وكانت دورة فلكه وروية ملك
اعلاك تقول كيف يتأخر وجود الملك عن وجود الملكة وهي قد حصلت في سبيل ان الملكة
فالى من كان في ذلك الوقت استنادها وعلى من قام امرها وعيادها انما انشأ الخليل
واوضح السبل واعرفك باستداد الذي قابك وتناسب الحقائق
من الحقيقة المحيية التي هي جميع الحقائق ولما وجد الحق سبحانه كائن مناه الافلاك
سقام فوعا اهل السفل ونصف الارض فادام موضوعا لخر النفل وانتشرت عنده
صلى الله عليه وسلم من مستواه في الملك الاعلى حقا فظهر وتكونت من انوار اشعة فورة
طرا فظهر وانصلت بعالم الارض الموضوع رقا فظهرت فيهم شأله صلى الله عليه وسلم
سلم وشلا فظهر الحق حقيقة شرب معلو ومع كل رقيقة رزق مقسوما ومختلا تقا اصل
الزوايق فوجد ناهار وجعة الى تفاوت الخلق في الخلق في مكشفا من مقام المسألة
والعين على رقائق الانبياء والمرسلين فرائها تترك عليهم على سبعين منها ما تترك بها
مادة تلك القدمين ومنها ما تترك عليهم من مستواه مكشفا من رايها انما كانت
لهم في هذين التزيين ولكن بواسطة هذه العين هذه الامة التي قيل فيها كنتم خير
اخر حيث الناس فانها اخذت عن من غير واسطة ولا يناس كما اخذت عن من تعلق
من رسول مرسل وفيه تترك غير ان تترك الملك قد يفاجهم وقام بغيرهم بالانعام في الاجل

المسمى وأما من خلق جاحدا ومطلع ملجأ فان النور المحمدي لما غروب في الارض سعا
وحيت فيعانون بقاعه بقولدت بينهما حوارة ونجست بالبنات فتكون منها شارة
تقتوي تلك الشارة الجن على صهيون رفع وخفض لآكانت تلك الحوارة تنالها بين
النور والارض ولذلك قال خلق الجن من مارج من نار اسارة الى الاختلاط كالا
فمن غلب عليه النور في تلك النجاس كان من الجن اللاحق لليوار فتتولد الزفائق على
من طلع كافر في انما يتبر ذلك النار السيطاني وان كان اصله من النور السلطاني وأما
العبادة فتتطلب رفاهتهم في اسطر ما فتد مناه من الحوارة لا يول اسطر الشارة فكانت رفقتهم
صلى الله عليه وسلم في ذرية الملك المالك الى عالم جبال الى الابد اصلا لجميع الزفائق
وحقيقة مبتلة في كل اولي الحقائق فهو المبدأ صلي الله عليه وسلم جميع العالم من اول
نشأة الى ابد لا ينهي مادة شريفة ككثرة انصافه من جنة اللؤلؤة الاولى خلق الانسان
منها اسلخ من حقيقة الجردة بمساهمة حقيقة من اوجد ففهم من تفسيره احاط به
نور مفسر في حقه قد سمع حصول له الاحاطة بالعلم الحق تدبيل او يبق له نائير الحكم تكرر
فصاحب هذا المقام لا يعجز قائله عن مسائل وكيف يعجز من احاط بالعلم الكامل ويحصل
العلم عند السؤل وهو الفرق بينه وبين المتعال كان الفرق بينه وبين عالم الذل
والعز عدم الحصر والجن وقد نسل نفسا ويرى فيعرف ما سكن في الليل والنهار
مخز في الورد في هذا نعمت من حصل في هذه الكشف الاجلي والمقام الامسي والاختراع
فصلت بنفست ولا تترك المقام على شمسك الا ان استقامك من حذيرة ارضه وعقل
عليه فوضه وهلك بعضه فاروه من من لك حتى يستعجبك فتعلم ان جميع مطالبه
نفس ذلك ارج العنان تدور هاتفي بيد الشمس للعيان فاذا اساط الانسان بذلك
الوصف وتحقق بهذا الكشف ليس وراه عدم ولا وجود ولا ابد ولا مبدوء ولا زوال
ولا اراء اذ قد حصل الوجود بين وحقق بالعدم وبين وفصل العلم الثالث فضليت
لم يبق لمن العلم سوى حريف العين وانفردت الماتة بالعلم واللام بالعلم فليس في
ذلك المقام سوى علم مجرد تحت قديم ويجدد من جنة اللؤلؤة الثانية كذلك
بعض الخواطر الاولى الملاحق بالاولى لا يتحقق بالوجود ولا بالعدم ولا بصفها لوج
ولا خطها فلم ولا كانت مجتمعة في الدلالة كالتن في النواة لم يتحقق بالابن ولا زالت تكون

العين الى العين فمن رفع الشمس والاشراق بين هذه الخواطر وعيون الاملاك وذلك
قبل خلق العرش وفتح العرش فقد سحت المظلمة وعوليت المائلة من جنة اللؤلؤة الثالثة
كذلك اذ اخلق الانسان عليه ويجدد من نور من هذه في كونه حل هذا المثل الامسي وكان
غاب قوسين او اذ في رايانويان ورد في كل قوس على حسب رايها وعلى حسب اختلافها
في رايها فهو مقام الاستقلال وحده وسن الايات في رايها على الجاهل الثاني وسن قواعد
التأسيس بعين الاتحاد من عين الحاد فتقابل فان في ذلك النور تمايل الشرايح وازد
الشرب والابح كان نشوان احده من الرايح فلام الارياح ولم يحد من الرايح فسمع
منه لير فتواحد بعضه عليه فكان عاشقا لنفسه شوقا الشمس فطلعت عليه من فواره
واستندى ارض بلده ونشع بعضه في بعضه لما جارت سماؤه على ارضه من جنة
اللؤلؤة الرابعة كذلك اذ حصل الانسان من ذاته في بفتح البرازخ مقام المجد السامخ
والعز بالابح فيكون ليلة قد و كان بدده وبين في رايها الاشياء وبفضل في رايها
الاموات والاحياء ويطلع على اهل البلاء والنعاء في رايها على صوابها والنجاة
بالسائل واليهن هو كذا سامتهم والسامهم في عليم وهو كذا ذلك في عليم بعد ما
يحصل له في رايها العالي من حضرة المتعالى وهو كذا الجنان والابا الى من انزل الى الفزان
الابا الى الفزان وفيه تعلق الميزان وتطايير صفت السائل والابا في هذا المقام فتقول
فيما ستر الخاستر بداته وتقع مسائل العدل في اسماثر وصفاته فتسقط الجوارح لبعض
العارفين ويند والقضايح لاهل القلوب والمصالح لاهل القلوب وينبذل سياتهم حسنا
وكوامهم ايات فير يحصل له بعد قياسه واستوكم قامته ورائته الابنائى مقام الاختصاص
فتأدى في ذلك الابناء الخاضع الموقان الى القصاص وعجل بالادوية ولا ت حين من
فيادرك وبير مشكك تملك ومفالك وتبلك من هذه الحقة بقلب الموق بقاء والبق
وليا في حقة الخليفة والتمه ومجلة الكشف والكلم وان رغم انك المتكر فانه القائل المتكبر
احد بطلا الله الا ان حصل في هذا الايقاب يتقلب عليه ويصل بينه في حقة فوقه ويا
مفعل صدق ما اعطاه الحق من جنة اللؤلؤة الخامسة كذلك اذ اطلعت الخواطر
من سموات الصعود افقر الير على شئ ولم يبق هو الخشئ وصحبت دلاى صفاته
في افلاك ذروته على بوجه مقامه ومنازل كرامته فتخلق الابا بددها وتب

قد استروى من دبر كل في عالم الغيب وراء عند وجود من العيب والريب ومن كان اذمت
الوضع حتى في الاسفل فقد حصل المقامات على الاستيفاء وكلمة التجارب بعد اسطر الانفا
الى النار في حق الاغيار كذلك من مشى في حق غيره فقد يات بجميع خبره فان مشى في حق
الحق فهو في مقعد صدق فيحقق نفسه من جازة اللؤلؤ العاشرة وان كان العارف
ابن متوما وكلامه مسموما وحصل المشاهدة العينية وحاز المنة العظيمة وثابت اليه الاسرار
واطلع الانوار من خلف الاستار كانت ماذن كالتسليم في ماذنها وقبلت كل ذات على حسب
حقيقتها فاذا حصل في النور تغير فلذلك راجع الى محل التكوين ساوي قبول الازن المتور
والقسط واحد وكذلك ان من شأن القلوب عند قبض المشاهد فالقلب يوسل فوف
والكون من ما كشف حجابها ومنه ما يرضى ستوره فالغيب من كون النفس والامن عين
الشمس فالامان دوق من القول وقبض وشقي فنور العرف كالتسليم في الصفة كانت
نور السراج ما قرب منه الى القيل الظلم وعلم وما بعد عن وارتفع سطع وانار كل نور
العرف ما امتزج منه بعالم الشهادة قل ضوءه وتلك غماره ونوره فان الحق كغيب ونور
لطيف وما تعلق منه بالعقل والروح انما كذا نور وبق على اصل من الجلال المنسلخ
من العار وان القيلة انما كانت في راسها بخان حتى يستقر برأي القيلة فتعقد على بعد
فاطنت بنور العرف من بعد كل العارف واذا احترق قلبه بالشوق وصعدت همت
الى جهة فوق واتصلت بنور من نور العرف وروها الى قلب العارف باسنى معروف
فما سى بها زمانا وانار كوانا وكان السراج اذا طلعت الشمس لم يعد ضوءه ففسر كذلك
نور العرف في العارف اذ لم يبق الحق للعبان واظهر قد سمر انار الوجود بغير وانار
العارف بذلك الجلى واد على الغيب بما هو عريفه فهو في حق من يدين ويشهد
الحق من جهتين وكان نور السراج ابل الى جهة فوق كذلك نور العرف متعلق بالحق فان من
على السراج هو كمال كمال الشوائب فان استند عليه الهوى عدم من العيان كذلك
نور معرف العارف ان دخله تعلق بالاكوان تمايل عن الشامل والاعيان فان تعلق بها
تعلقا عدم من عين المشاهدة فحقا وكان السراج يطفى منه الهوى ما الحق وبق منه بقل
عالم الحق كل نور العرف ليس يذهب ذهابا طليا ولكن يذهب منه ما يعلق بالحق
وكما يقع النور للسراج بغيره فيطير ذلك الحصة المستغفرة تطفى نور المعرفة ولا تظلم فان

بقي من دخان تلك الغمة فيعود اليه نور وهو جالس وان لم يبق لردطان فسيكون
الفرق القادر وكان السراج اذ لم يمد له من طغي كل نور المعرفة اذ لم تمد له التقوى
عدم وكان السراج اذ لم يبق لم توجد له عين كل نور المعرفة مع الكون وكان السراج
لا يكون ضوءه كاشفا للاحين الظلام كل نور المعرفة في الاحكام وكان السراج لا يطفى
الامن بليته كل نور المعرفة العارف لا يستغفر الا من يظفر ويدينه وكان السراج لا
يستغفر من بعد كل نور المعرفة لا يستغفر من بعد كان السراج لا يكشف البعد
والقريب كل نور المعرفة حتى في الافات والقريب في وصحة الغيب وكان من حصل في ضوء
السراج لا يكلف ما بعد عن وعاءه كذلك نور المعرفة من قرب منه لا يعرف سواء وكان السراج
يقدر منه اهل الارض ولا ينفق ذاته كذلك نور المعرفة اذا حققت صفاته وكان السراج
ما انقل من القيلة التسع وما بعد عنها خرج من وسط السلك وسليط كل نور المعرفة اذ
تعلق بالافعال التسع باشاعها واذا تعلق بالحق متاق ودق ليجه بمكانها وفي السراج صفت
الاعتبار ما يضيء الذي يكون عنده لا يسلح لكونه فكيف لو اخذ في اعتبار الشمس في هذا المقام
القرع حال نقصه والتمام او في كون من الاكوان الصنائق الزمان على انوار سواها للجان فكيف
من ذلك ما ذكرناه ولا يستدل به على ما ذكرناه وهذا هو حظ الانسان من اللؤلؤ العاشرة
قد ذكر بعضه واجمل بعينه لما قدمه من لفظه والله يهدي الى الحق والى طريق مستقيم آيات
الامانة على الامانة من غير اختلاف اعلم ان الامانة هي المنزلة التي يكون فيها متوما وكلامه
مسموما وعقلا لا يجل وعرف مهنه لا يفل فاذا هم بعض ولا ذلما به فحق حسامه
وكلامه وصحت لاجل العرف من ذلك الدير وان دام اعراضا عقيب عليه وقد انبها سبحانه
كبري وكبر وعصري واصغر فاق من كبره كانت صغره ام كبره حلت ام قلت فان الطاعة فيها
من الامانة وحده والخالق لها فاسدة ان قد وقع الشاوي في الطريقة ولا اشتراك في الحق
والحقية وكلم الامام على صهي من الامام اذ لم ينفق وعصمت نطقا وصادق وصدق
صدقا كلام الذي هو الكتاب الصميم الذي يشهد عليه الصريح فيكم عليك الكتاب
في ذلك النار وكل ملك لا يكون فيه امام مشع فغارب يتقرب ذلك الملك ويتصل به
ولهذا النور في دعوى كلامه الى القاد الاقتره هكذا جرت الحكمة الالهية والاشارة الربانية
فقال الحكماء الخيران من امته لولا ذلك لكانت سلكا امته على حسب ما فعلت حقيقتها وتقبل

وفيها فان الله يقول ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وعلم وكل امر في انفسها ناطقون في وجهها عاشر فلاس في الوجود بها ولا حيوان الا ان
لسان لسان ذات لسان حال والفاكل بخلاف هذا فاكل محال فالجيب كشيقة والمعا في الحقيقة
فكل كشف الغطاء والاساطير لا يتكلم في ذات مستقر في جسدنا ناطقون في نفسها وان من
شيء لا يتبع محله موقف بعينه الا ترى ان المؤثر في شئ له مدى صورته فهذا قد عرفنا
تخفيفه بغيره وعلام البيت ليعبر على حيوان ما عدا الانسان والجان وفي كل امر من هذه الامم
نذكر يومين جسدنا على حسب نفسها ولا بد من اتخاذ الامام المتبع في الشئ الذي قد علم له
وان نازعه اخره لك وهو الاول على ما ملك الا ان ظهر منه نقص في شئ وطه الامامة ولم
تلبث فيه الامامة فيقول من وقتها بل معتبر وليقدم في تلك المرات من كانت فيه الشروط
على العقد المربوط فامام الاثني عشر طها هاد بها ومضاهيها لو كان فيها الحق الا الله لفسد ما بالا
شكوك وقال ان بها يقع الهلاك فلا بد من المخار في حكم بلاده فلا سبيل الى منازعة
ولا دخل الى مطالبه الا كما ذكرت لك من كمال الشروط واستيفائها والوفاء بالحقوق
واذا بها وامام الصلاة امام فيها على انكافها وقيامها فاذا وقع فاركعوا واسجدوا واسجدوا
ومن دفع قبل الامام فمناصيته بيد شيطان وكل لك القاضى امام بها فاضب اليه والمقاتل
امام بها قد علم عليه وكلم رابع وكلم مستول عن نصيبه فكل انسان امام في بيته وبيته
والامام الاكبر المتبع الذي السيرة الثابتة والمرجع وتعتد عليه امور الامم اجمع فكل امام لا
يخالف في امامته اذا ظهر بغيره ولا يتولى امام تحت هذه الامام الا كما انتم تحت فهو القاضى
القدوس فهو لا يخلد عن الحق والمعلل بحق في حق فلا تغفلوه وانفروا ووقروه و
عنونه فانتم الى هذه المرات الشريفة لا تشاركونه في سبيلنا في جاعل في الارض خليفة
ولما وقع الامر على عليه جعل العزيمين سبيلا بين يديهم واحقق بخزي الابد من ابي
عن السجود حين باد من امتل الامر وسجد وكفى بهذا شرفا للانسان فكيف انما
انضاف الى هذا كونه على صورة الرحمن فله الفضل على جميع الوجود بالصورة والتميز
فما الصورة تحت الامامة وبالسجود تحت الامامة حين شهد الحق انه علامه وعلما
كان الامر على هذا الترتيب واعطيت الحكمة هذا التكميل كك هذه النساء الانسانية
والنكسرة التي تاتي بها امر فيها ام امترا وكان ام الكتاب وحصة الباب والزوج الفكري

امام والرتبة المصقور والرتبة الخيال والرتبة الوحي امام والمخوات اثنتا عشرة وكل
امام الى من هذه الامم اتمروا الامام الاكبر والشو بانهم القلب المتقدم على عالم الغيب
والشهادة وهو الرتبة القدسي والامام الاثنى والبير اشار على الله عليه وسلم بقوله
ان في الجسد مضغ اذا مضغ من الجسد طهر واذا فسد فسد الجسد كله الا وهى
القلب فان كان صالحا فروح قد سقى وان كان غير ذلك فشيطان غوي فالتبعية
على دين الامام سواء في عالم البصايط وعالم الاحياء فامام الانسان هو الذي قال فيه
الرحمن ما وسعني ارضي ولا سماوى وسعني قلب عبدى حين ضاق من حمل تخليد
الارض والسما والسموات استحال عليها الاختلاف بالاسماء فصار قلب العارف بيت حق و
مقعد صدق وقد اثبت الامام جميعا واثبات الناس اليها كرها وطوعا واعلوا ان المبدأ
الواقع على الشرط الشرط والعقد الوثيق المربوط كل ما يقع على قدره وعرضه ويبلغ علمه
فقد يبايع شخص على الامامة في غير تلك العلامة فتصبح البايعة على الصفات المعنوية
لا على النشأة المجهولة فيمده عند تلك الميا بغير الخاتمة النافعة في ظاهر المحس الحليمة المطالب
بها من حصة القدس فتقع البايعة عليها من غير ان ينظر بعينها وكذلك يقع الاختلاف في
الامام المعنى لاني الوصف المبني على حليمة فتجيب القلوب عليه ولا سيما ان اختلف ما بين
يد يد وقد تحجت الميا بغير الحقيقة وفان بانه شريفة وان توشح اعراض فلا سبيل الى
القلوب الملائكة المعنوية بالامراض ولا كان الحق تعالى الامام الامام والى المتبع الاول قال
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله رب الله فوق ايديهم ولا يزال هذا المقام الاجم بعد
الشي الاظم الاظم الاول بالامام الاكبر فان لم يكن من بيت النبي فقد شارك في الله الطيق
فهذا رابع اليه يشهد على الاية الشرف في عرف من فوقها عرف وكانت
ولين وقدر الله يقول قول لا يواسا شهادته وحسب اسما لم يكن الختم من يشهد وسيف جلعن يشهد
حق يكون الشرف بالنسب اكل واتم بالنسب الشريف وفضل ولو كمل هذا القائل عنده
تحقق انه وراى سلمان رضى الله عنه ملحقا باهل البيت يعرف ان الا ليس في البيت
فمن شرف النبي على الوجود ختم الامام من العقود من البيت الرقيب
وساكن من الجفص المعظم في الوجود وبقيني الحقايق في ذراها وفضل الله
فيه ومن الشهود لو ان البيت يبقى دون حتم مجاء الفس يتك بالولي له فحقوا باحق نظر

الى من حبيب الوالدين من بعيد فلو لم يكون في ابنا لما امرت ملكة السمير فذاك
الاولى حتى امام نفسي ايدي وهو من السجود وحيد الوقت ليس له نظير فويله الذوات
من بيت فريد لقد ابره زخما كرجا جسمه على رغب الحسود كما ابره شمس البيت منه
تكان الخلق من جبل الوريد لواء النور يشرق من سناه على الجسم الغيب في الخور
لا يصح خلاصا طليا طليق الوحي يعل في البرود فنوم الاساة فليستنا والاسوف بطق
بالشعير فوق الحق ليس به خفاء على الانلاك في سعد السعور رابت الامر ليس
فوان سوا في هبوط او صعود نطقت ببرو حشر وليس الا وان الامر فير على الزيد
وكوفي في الوجود بلا مكان دليل اني نوب الشهيد فوسع السبا جلال ربي
ولكن جل في قلب العبد اردت ملكا لما تجاري اليه التكون من بين وسود وهل يجسني
الذي اب عليه من قله مشي في الفقر في غفر الاسود وحاطبه التقيس من وجودي
على الكشف المحقق والشهود انعد الكشف فام كل عين حجت وكيف تنقص بالحدوث
في الخواب على صدق فقرع المهيمن والشهيد وسد المحقق ما دام التلقى وسد
العيش الزين السعيد سئلنا يا عليم التوسعي عصا ما بالوكة في الودود وان يقي
على رد اجسني بكعبك الى اليك الصعود وان تحق في كافي في كافي كما اخفيت باسك
في الحديد وست ما بدعي اضطررا كستر في نود ذلك في العبد وان يدي على
شهود عجز في تنويع حواسيق العهود وسيد ولك امره ويتقربك صرو ولا
يشك حشر فيخلق بالتيقن البصير وتفق بالعجز والتقصير فلك ان لا تفتك من هذه
الخليقة البين الامام ثم اختم شتمك من ختم الاولياء الكرام وبالحكم يكون الختام النكتة
الوجودية في الذرة المذخرة ولما جعني حلقني على عيني وصيرة عديها وعند
شهودي في حلقني على قلب قصير سليما ولما اضطر اهل لاح نار من الزين حيرني
كلها ولما كنت محتارا حبيبا وكان برقي سري في كراما ملوث ولم ابال بكل اهل تركت
فعدت زمانا رجيا ولما كنت مريضا حصول وكان امام الشمس مما تحطت الامر سري
من قريب على كبر صيرة رعيما وكنت لئلا بعد سبب تمام العقد فوالعليها فلو انك
معنى الدهر فيه لا عجزت العبارة والوقوما ولكن سقوت ككون امرى محيطا في شهادة
عظيما فسرت الامور بكل كشف لعين صار بالتقوى سليما ولما تكلمنا على
الزمن

الشرق الا جلي من طريف البيت الاعلى حتى تستوفيه في اخر الكتاب من غير احتصار ولا اسهاب
ولكن يسير الفاظ جزئية قد ل معان كذا لك الانسان نسيان ولرب العالم
منسيان فاشرف نسيه واعلى منصب ان ينسب الحق لا الاله لا يرون بغير سراج ابداحد بما
بين يديهم فاما صحت لهذه الرتبة وفان باعلى درجته الرتبة وتعرف على سماع الاذن
المعالي منج له النسب العالي فكان اذ ذاك عبد الله الابن عبد فلان وامامنا مقتدى
بر الشان ولما قد مناشرف البيت الاعلى ان كان الاشدة والاولى اردنا ان يقيم
الزيت بالخذ في شرف النسب الذي يتعلق به الودع المحتس والعرش النقي
لكذلك صرح التقدم عام غيب الانسان على ما فيه من نسب الحيوان فهو مركبة ومعرفة
وتغير ومعرفة ولكن احبب عن اكثر الناس عالم غيبهم بما ظهر فلذلك حرروا الكتاب
الذي وانشأه الرد وجعل بينهم وبين الاسرار وضرب بينهم وبين مطلع الانوار بظلم
هذا الجدار وان كان له وجود شريف وشريط طيف مساهل عليه وابديك البرود
اعرف ان الودع وديان الامان العالم عالمان فودع الاعلى في علم الاجل وودع اسرار
وتجليات انوار والودع الاسرار في العالم الادنى وودع استخلاف على اصدار وتبعد
احرار ولما كانت الشمس لابل لها من تحرك مطلعها وبقية لموضعها كذلك
لا بد من طلوع شمس حقت على ظاهرها خلقت واعلم ان الشمس لم تزل جارية من المغرب
الى المشرق بنفسها فاعلم ان كل جارية من المشرق الى المغرب بغير هاضان البصر فاسر واللب
حايرو لابل لها انوارا ان تكله حركتها وتعطى بركتها في جوار اجدر الشمس لم تغير حوشير
فقد اخلق باب قوتيه وطلعت شمس من المغرب ولا ينبغي ايمان ذلك الوقت ما لم
يكن امن وهو قوس مسبق فان الله نعم يقبل نوبته بالم غرض ولما كان
هذا الامر هو الكثر الحق بالحوال الغري اشار الى ان القلب هو منبع الصدق وحمل اسرار
الحق وهو البحر المحيط والعبء عن العالم البسيط عنه تكون الركبات ومنه تصددها
والسكيات ولما قال ولا يعرف ذلك ولكن الامن كان وجهها احبا وعلمه
الحق من لذب عليها واتعب من كان عليها في طلبه ليعرف شرف مذهبه واظهر المعروف
الحق في النكر المشهود وجأه بتلك الافعال من المقام العالي ففعل اضافة البر وفعل
اضافة الى الحق وفعل شريك في العبارة عن بين الحق والخلق سائر اشار

الى ان الانسان في نفسه المهيبة ولا يحط النفس الباقية لا يتقلى لراسه ولا يدور له من فاني
ارتقى عن رجب الاحكام وزال من عالم الارواح والحق مقام الالف والاحكام اتعب
في طلب علم الاحكام فصار يشاهد يطلب عليه يعرف مقامه ومطلبه فان وقع قوله في
واستوفى من عقله ويظهر فابدا لمن المعاني ما يتفرع عن طبعه ويولد عليه شعره فيكون
فيذكروا يعلم ان الله قد اتى الصدق ووقع في هذا علو الادب والحكمة وباب التواضع
الى حفة الرحمة ولما قال والذي يعرف حقيقة ذلك الكثر وصل النجاة والفقر فيهم
حلاله ويسكن داره ولا يطلب اجرا ولا يحد ثلث انك عليه من ذكر اسأله الى
كتمان الاسرار من حيث الخصال فيظن اهل الاكلان فيصنعهم الاعتبار ويؤيد بها في كل هذه
الاجناس ولما قال فاذ بلغ اليقن ان استرها ونق في بلاد وارامها حينئذ يظن
الكثر ونقوا دولة العز كان يقول فاذ بلغ الروح العقل انتهى بقاءه وبلغ ان مع الفكر
غاية فكره وقت اللاد والقلوب يعين احدا صا حينئذ جاء الروح القدس امير الفخذ
الروح العقل وزيدوا الفكر سبيل والحيوان في صيرورة ولما قال وتشرق من
الذين اسرته ويعتقد عليه ان ربه يظهر له العدل ويكون الفصل واكن الى الشرق رجوعها
بعد ما ينقضي من الغريب طلوعها كانه يقول ولذا كان السر من القلب طالعها فقد
كان فيه غارا ولكن غريب طلوع من ذلك الاقوى الاعلى علة وعرف بانته عن المقام الا في ثم
قد يكون له طلوع من الاقوى النفس غرويا عن الاقوى العقل ولما قال ظهر الامر
في جمع العيون ولاح السر للكنوز الذي عيون كانه يشير الى ظهور النكتة الزمانية
في هذه الدنيا الا انما ينظر فانه جمع العيون الال والكون والاعين وقوله الذي عيون
يشير الى صاحب العيون فمن فهم فقد فان فوزا عظيما وكان بالله علما ولما قال وتام
سرى البقي ومن بينه من غير النور وذلك عند ما ينعدم الحواجظ والالف في السام ويجرب
وادي من ويظهر الانسان في الماء وتكون الشمس في الجوزة فاذا استوى الفلك على الجوزة
وقبل بعد الفلك الظالمين مثل السحابة وكان من العقل الفاسدين وفادى ادب انهم
وقيل ان راس من اهلك اني اعطيت ان تكون من الجاهلين اسأله الى
الوارث النبوي والمقام البرزخي ووقع الحجاب الالهي في قتل الشياطين ويحصل للكعب
الاحتاس على الجوزة الانباني ولما قال وكانت علامته على اذن اخذ الخصال للكون

الاسود واسأله الى المحي بالاسود الحال كونه بين الواحد المالك فن ثبت له تلك
العلامه فقد جعلت له الامامة ولما طالت المياجزة لهذا الامام بين الركن والمقام
المحيي ورايهما بالرام كذا لك اذا كان واقفا بين مقام الخلد وركن من رام بها
سنة الخلة الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم في صحيح الخبر مريم الله احمى لورثه لانه كان ياولي
الى ركن شديدا خطا يجمع البشر هناك يوجب بعينه اى عند العرش ملكين مطاع ثم امين
ويصدق له بانعة التعيين في الحوزة المنع والبيت الرفع ولما كان في المدينة التي
هيبتها اهلها بالكنس والليل وفي مقدمه العسكر جبريل وقد عطف اللؤلؤ الشري من
حيث لا يعلم الامام المهدي فاعلم ذلك الكنس بالخاصة والعامة والمطابقة وان تقى الى
فتح مدته وراح الغريب من عجم ويشأت الفقه تلميح والملازمة جافقن وعليه ملتقون
وانما مضطربون كذا لك اذا فتح العارف مدينة الرسول ففتحها بالليل وعند
ذلك يتقلى الروح الامين من ربه على قلبه سوا غيره والملك تكتل من بين يديه ومن
خلفه وصلا في ترجع من حيث جاء مسرورا وقد انزل البلا في رايه وتحقق فحقن القلب
الوقوف ولما قال قلنا اخذ في هذا التحمل فاطو بساطك انما التحمل وسر معبرا
معلت من كثير وقيل فان لم يكن عندك قوة مال ولا قوة لك تحمل العيال فير الى معذات
الامامة تحو لك من المال ما استطعت ان تفعل وذلك انتم له طاعة مع حلى العجوة وقيل
الوقت وميرته في الملك بين اللين والعنف فاصعب ذلك التركيب المحفوظ البصان للمحفوظ
فانه اجبر بما يتبعه ولكن انما امره عنك كذا لك العارف ان انزل روح
قد سر الى فتح ملكين نفسه ورجع الى حفة انسر لزم الحوزة ان يوجهوا وزه ويلازم
تلقاه فان انصرف واستعد وادان حيز عليهم استعدوه وبعد انقضاء هذه الدار
يخرج الامام في رحله فنزل في بيت باذن الله فنته ويجي باذن الله ما امانت ويؤلف الله
للعيش ويجري في البانات وثاق اليد والموال ويعتقد عليه الاقوى امن وتحتن وكل
من الحشيش الحوزة حتى ياتي الامر بالارادة فيقتله بعباد الله ويظهره مرفق الحوزة ويسرع
الى الانحصار بلا ودية ويجري من ورثة السدة اكثر عدد واقوى عدد ويذهب على عيسى
مريم صلى الله عليه وسلم على اولئك الامم بعد ما لم يتكلموا بلارضى ذبايل وارسلوا التمام
في المحي ليقولوا من في السماء فؤيدها عليهم سجانة فخصونه بالآله فيسلط الله عليهم في

فصل
ويل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

رسالة في حق روضة
رواها في روضة
ملا سعيد تقي زائف

بسم الله الرحمن الرحيم

لهذه المذاهب والاعتقادات في معرفة الحق والصلوة والسلام على من لا ينال مثلها
 والوجه الثاني في بيان ما اشتهر بالحق والاتباع ولم يجد
 على ما ذكره فيلسوف النظر انشاع بل محض التبع والتقليد من غير ان يدرك الحق بالقرينة
 بغير حقائق خلقها الله تعالى في الدنيا والاشياء التي تدعى بالحق فيكون الحق في الدنيا والاشياء
 مع ان اهلها لا يستطيعون ان يدركوا الحق في الدنيا والاشياء بل يدركونه في الآخرة
 وتقدم الله تعالى في الدنيا والاشياء على ما ذكره فيلسوف النظر في الدنيا والاشياء
 الترتيب فليست بعد تلك في الدنيا والاشياء بل في الآخرة في الدنيا والاشياء
 الماهون وان ذكرا بالجهل فيسوف يدركها الحق في الدنيا والاشياء في الآخرة في الدنيا والاشياء
 بعيد في الآخرة ولا حول ولا قوة الا بالله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم
 التمجيد والحمد بالجميل الاختيار في الدنيا والاشياء وهو الاختيار في الآخرة في الدنيا والاشياء
 الكشاف والمدح في الاختيار في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء
 المدح في الاختيار في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء
 كالممدوح في الاختيار في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء
 الذي هذا في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء
 روي الاول ونسب الثاني الى البعض ويقص بقرينة نعم وانما عور في هذا ينال والاول في
 انهم يقولون نعم انما لله في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء في الدنيا والاشياء
 على هذا المعنى حال نعم وقال المصنف في حاشيته الكشاف ما حصلته انما يتعدى بنفسها والى

وبالله التوفيق وبالله التوفيق وبالله التوفيق وبالله التوفيق وبالله التوفيق
 اي الطريق المستوي والقرينة المستقيمة والمراد بنفس المراد هو ما دلل ان مقتضى الاستدلال
 ولكن الاول انسب جعل لما التوفيق في حق التوفيق جعل بالاسباب متوافقة
 وجازله وتجهيد بالاسباب باسمها نحو السبب وقوله انما الظاهر في حق العن تعلقه في حق
 لكن اللفظ لا يبعد له امثلة تقدم ما في حق المضاف اليه عليه وان المولى لا يقع الا حيث يقع
 وقوع العامل فاما ان يتعلق به في حق المذكي او في حق الطرف ما يقع فيه ان يكون
 من الفعل على معاذرة ما ذكره المصنف قدس سره في قوله صاحب التلخيص والتمهيد لا اصول جمعا
 وانما تعلقه بعمل فذلك من حيث العن لا يتحقق على من له فعله سليمة وفقطه وقوعه
 والصلوة على من ارسله هدى قبل مصدره بمعنى اسم الفاعل وانما الظاهر ان اسم الفاعل لا يصلح
 اطلاق عليه بالقرينة هو بالامثلة في مصدره ومعنى للفعل اي بان يقتضيه به حقيقة
 ويروى بالامثلة في طريق وعلى الروايات الذين سعدوا في نتائج الصدق بالصدق وبعدوا
 معارج الحق بالحق فيقولون فيقولون بالامثلة في طريقه وتعلقه بصدق فانهم في قوله بالصدق في حق
 متعلق بصدق والاول بالامثلة في طريقه وتعلقه بصدق والاول بالامثلة في طريقه
 في قوله بالصدق في حق واللعن بصدق ومعارج الحق ولعلوا قضاء بسبب التحقيق ولا يرتفع
 الاستقلال والعن هذا الحكم بصدق لا يرب فيه تمام وبعد فذلك اشارة الى المرتبة
 الحاضرة في الآخرة سواء كان وضع الذي ياحترق في التصفية او بعده ان لا يحضر في الآخرة
 ولا العناء في الخارج فاقبل من انما كان وضع الذي ياحترق في التصفية فاشارة الى
 الحاضر في الخارج لا يستقيم الا ان يرد به في الآخرة الى نقوش الكائنات وروايات الفاعل وروايات
 معانيها وروايات الكائنات من تلك الروايات منها لا يتحقق انما يناسب هذا الكلام للاختيار عنه
 بغاية تهذيب الكلام الا ان يحمل على الجواز بسمية الغير باسم العترة وفيه نظر بعد لا يتحقق
 المنطق لان الحاضر في النقوش لا يكون الا شخصا ومن البين ان ليس المراد وصف ذلك
 الشخص بسمية ذلك الشخص بل الاسم بل الغرض وصف نوعه وسميته وهو النقش
 الكائن في ذلك على تلك الامثلة في النقوش الموضوعة بآثار المعاني المخصوصة من ان يكون
 ذلك الشخص وغيره ما يشارك في ذلك المعنى ولا شك في ان لا يحضر لهذا المعنى في الخارج
 فاشارة الى الحاضر في الآخرة احسن على جميع التقديرات ومن ههنا علمت اساس الكتب

اي القوي والكتاب اي المكتسب بالنظر بالقوة يعني ان انقسام كل من القوي
المتدبر الى القوي والقدري بدعي فان كل عاقل يجد من نفسه انه يحصل لبعض
القوي والقدري فبات كقوي المحركة والقوي والقدري بان النظر اعظم من الجزيء
من غير نظر والكتاب ويحصل لبعض اخر منها كقوي الملك والجن والقدري بان العالم
بالنظر والكتاب وهذا يدل على ان الامانة الى البهائم اسلم من تكلف الاستدلال عليه
بانه لو كان العقل من كل منها قلنا لا بد من تسلسل اديله بما لا يحتاجنا في شئ منها الى الفكر فانه مع
ما فيه من التوقف على اشياء الكتاب المتدبر من القوي على حد وفيه النفس على ما هو
المشهور لا يتم الا بدعي البهائم في مقتضات الدليل والظاهر في ذلك كافي في تفكيكه
الحل فلا حاجة الى الدليل عليه ثم لا بد من دعوى البهائم في ثبوت الاحتياج الى الفكر وذلك
يعني دعوى البهائم في عدم بطلان العقل فلهذا الاستدلال بطلان البهائم الى دعوى
البهائم في الحكم فليكتف برأي لا فائده ذلك فانه لا يحتاج الى نظر في سلك فظا في
في هذه الجوانب القوي والكتاب بالنظر المشهور تعريف النظر والقوي
بما يتوقف حصوله على النظر ولا يتوقف عليه ويبدو عليه ان ما من تصور لا يتوقف الا يمكن
حصوله بل نظر بل بالحد من ان صاحب القوة القوي يعلم الطالب طها بالحد من ولا يمكن
الجواب بان يكون بدعيه بالنسبة للنظر بالنسبة الى شئ ان يحصل تلك القوة كل فرد
يمكن فلا يتوقف حصوله بالنسبة الى العقل ان التوقف ان لا يمكن حصول الشئ الا بعد
حصول شئ آخر والجواب باننا لا نسلم ان التوقف ما ذكرتم فانتم جوف ولا تعدد العلل
العمل الشئ على سبيل التبادل بان يكون هناك علان يمكن حصول العلل بكل منها
لو حصل ابتداء ثم اذا وجد واحد من العلل لا يمكن حصول حد وفيه العلل الاخرى ولا
انه يمكن حصول العلل بدون كل من الامكان وجوه اخرى فلو كان التوقف ما ذكرتم لم يكن
شئ منها ملزمه ان العلل هو ما يتوقف عليه الشئ بنفسه فكل من التوقف هو الامر الصالح
والاستدلال ان يفيق في القوة المذكورة تحقق تلك العلل فيحصل العلل وكذا ان يحصل العلم
بالكتاب يعني ان يفيق حصل الكتاب فوجب العلم وان يمكن حصول ذلك العلم بهذا الطريق
سلما ذلك لكن لا نسلم ان كان حصول هذا العلم الحصري غير الكتاب فان العلم الحاصل بالكتاب
غير العلم الحاصل بالحد من بالشئ ومن عرفنا بالاحتياج في تحصيله الى نظر وفكر ولا يحتاج
فيه

دور العاقل

فيه القوي والكتاب عليه اهون فان القوي القوي القوي مستريحين هو فانه يحصل في علمه ان
في تحصيل الطالب الى الفكر فطعا كان هذا المعنى هو ما من عرفه بالتوقف وعدمه ومن
هذا البحث يعلم ان النظر والبهائم يختلف باختلاف الاشخاص والامور فان
وهو ملا حظرة العقل لتحصيل المجهول كما كانت معرفة القسم الثاني بل القسمين موقوف
على معرفة النظر وهو الملا حظرة هو لوجه النفس نحو المعلول كما يظهر لك اذا حصل ذلك
صورة شئ والنسب بها واما يختلف الملا حظرة عن حصول صورة الشئ بان يجعل ذلك
القوة آلة للا حظرة غير ذلك الشئ كافي معاني الموقوف وغيره والنظر هو لوجه النفس
والمعاني الى العقل اي الى ما حصل صورته في العقل لتحصيل امر مجهول تصور ان العقل
المجهول او قصد بقا وحلا كان القوي وكافي الحد بالفضل وحده والرسم بالخاصة وحدها
اكثر لما في غيرهما واما ان النظر والفكر كالمثلين في علمه فاننا قلنا ان الحصول والمشهور في
غيره فانما يتبع امور معلومة للتأدي الى المجهول او بدعيه وانما يخرج من غير التعريف بالعلم
كالفضل وحده والخاصة وحدها والجواب بان التعريف يجب ان يكون معلوما بوجه التعريف
بالكتاب من ذلك الوجه والمثلين او بان التعريف بالمعنى انما يكون بالمشتقات وهي مركبة
من حيث اسمها على الذات والمقتضى ومن حيث انها اعظم بحسب القوي والقدري من قوتيه
مختصة بحسب التعريف بالكتاب من معنى المشتق والقرينة او بان التعريف به نادى
لا يتم بعضه ويفضي بعضه الى نوع تكلف فلذلك عدل العلم الى هذا التعريف لشمول جميع
اثره النظر بل كل طرفة سواء كان بالمعنى او الكتاب معلوما كان او ظاهرا او مجهولا لا يحصل
الكتاب ثم اعلم ان الملا حظرة هو التوجيه نحو المعلول فكل ما يبينه عليه السياق سيما قوله
قيد بالغايرة فلا يتوقف العقل البادي المباشرة دفعة في الحد من لا يتوقف العقل
واختلاف بل سيجل به غير احتياج انا عقيب شوق وتعب او بدعيه فانهم
وقد يقع فيه الخطا فاختص الى قانون نعيم عنه وهو المخطئ اي قد يقع فيه الخطا كما
نشاهد منا ومن غيرنا ان لا يلاحظ لما يفتقر الى نتائج الشئ يتأدى اليه الا فتقنا جميع
قانون اي قاعدة كلية تستنبط منها احكام الجزئيات نعيم ذلك القانون عن الخطا
اذا روي وهذا تعريف واف لاحاطة فيه الى اثبات علم كفاية القطعة بالانسان في القرن
بين الضوابط والمخطا ان وقوع الخطا في الفكر كاف في استلزام الاحتياج الى العلم

على انه لو كانت لم تقع الخطأ وقوعا شاعيا لم يصيب ما يدل لفظة قد الحقيقة والحيثية المستقبلة
الاستقرار ويتم طوي من حيث نظر في النطق وبذلك لا يحتاج البرهان الى بيان الحاجة فان
تلك وقوع الخطأ بالفعل انما يستلزم الاحتياج الى معنى في الطرق الفكرية وموازها على الحيز
المعرفي لا على الوجه الكلي فانه ما لم يعرف الجزئية لا يحصل التميز بين الخطأ والصواب ولكن بولنا من
ذلك فتقول انما ثبت الاحتياج الى معنى في اعمالي الوجه الكلي او على الوجه الجزئي فقد ثبت
الاحتياج الى الالام من المطلق لا البر ولا يتم التقريب قلت وقوع الخطأ بالفعل يستلزم عدم
بداية جميع تلك الطرق والموارد ويتبين ان العلم اليقيني بالجزئيات النظرية انما يحصل من الكلية
فقد ثبت الاحتياج الى القاطن في الكتاب المطالب في الجزئية ولا يغني الاحتياج منها الا
هذا القدر وفيه نظر وجواب وموضوعه موضوع العلم ما يجب فيه من اصول
الذاتية ترى جميع البحث فيها اليها وهي الخارج المحول الذي يلحق الشيء اذا توافر السبب واصلها
ذكره المتأخر ومن ذلك البحث انما بان يجعل موضوع العلم بعض موضوع المسئلة ويثبت
له ما هو عرض ذاتي له كالحسب الطبيعي في قوله كل جسم فلان جسم طبيعي او بان يجعل موضوعه
المسئلة ويثبت له ما هو عرض ذاتي له كالحسب في قوله كل حيوان فله قوة النفس او يثبت
له ما هو عرض لامر ان لا يتجاوز في العوارض عن موضوع العلم صريح بربا قد التتميل
كقول الفقهاء كل مسكوك لهم او يجعل عرض ذاتي او موضوع موضوع المسئلة ويثبت له
العرض الذاتي له او ما يلحقه لامر ام بالشرط المذكور كقولهم كل متحرك يحركت مستقيمتين
لا بد وان لم يكن بينهما فقولهم ما يجب فيه عن اعراضه الذاتية تجعل مفصلة ما ذكرناه ان لا يستلزم
في اقتراح في العلل عن الاحوال المختصة بافواع موضوع كالمثل ما من علم الا وقد ثبت
فيه ذلك كما يظهر لمن تتبع وقد نفى الشيخ في الشفاء ما عرف موضوع الصانع
بما يجب فيه عن الاحوال المنسوبة اليها والعوارض الذاتية لها على ان المسائل هي
القضايا التي يجوز لا تها عوارض ذاتية لهذه الموضوع او لا تها عوارض وعوارض ويمكن ان
يكون قوله عن الاحوال المنسوبة اليها اشارة الى المحولات التي ليست اعراضا ذاتية
لنفس موضوع العلم كالمثل فيفسد واما تعريف المتأخرين في حيث لم يأخذوا في الاعراض
الاعراض الذاتية للموضوع فاما محمول على المسألة اعتبارا على ما يفضل في مقامه او يثبت
على الفرق بين محمول العلم ومحمول المسئلة كما فرقت بين موضوعيه فيكون محمول العلم

ما يحل اليه محولات المسائل على طريق الترتيب مثلا امتناع الخلق مع المحولات التي
يقابلها اذا أخذ على وجه الترتيب كان عرضا ذاتيا للحسب الطبيعي فانه لا يقع عن احدها فان قلت
لا حاجة الى ذلك ان التعريف العرضي الذي يسمونه جميع افراد الموضوع اعمالي لا تزداد او
على سبيل التقابل وكل من محولات المسائل مع مقابلتها عن محولات المسائل الاخر شامل
جميع افراد العلم فيكون عرضا ذاتيا له قلت قد صرح الشيخ وغيره ان ما يلحق الشيء لا يخالص
وكان ذلك الشيء محتاجا في الحق الى ان يصير موضوعا بالقبول ليس عرضا ذاتيا فان قلت لم
يحدد الشيخ خارجا عن العرض الذاتي معكم كيف وقد مثل العرض الذاتي الشامل على سبيل المثال
لاستقامته والاختصاص والفرقة مع العرضي قد حقق هو وغيره ان المستقيم والحق
مختلفان نوعا وكذا الزوج والفرق بل انما اخبر عن القسم المحقق على الاطلاق حيث
قال والعنق المستقيمة لا يفرق اما ان يكون بنفسه واما ان يكون بعوارض هو للجنس او لشيء
مثل قولنا كل كرم اما مساو او غير مساو وقولنا كل جسم اما متحرك او ساكن واما بعوارض
لا يكون الجنس اقلية وان كانت القسمية او لشيء وذلك الاطاعات العوارض انما بعرض الجنس
اذا صار بعرضه اقلية على عدد كتمان وجع واما فرد الزوج والفرق ليس بعرض العدد
او بل ما لم يفرق العدد بعرضه لكان زوجا وفردا لان الزوج والفرق عوارض لا بد من
لانواعه وتلك قسمه الحيوان الى الفاحك وغير الفاحك لان هذه عوارض بعرض الانسان
وغيره وان قامت طبايعها النوعية لا يكون طبيعة الجنس في ان بعرض شيء من هذه العوارض
فهو من حيث القسمية او لشيء الجنس وانما بداهة فليست باولية قلت هذا الكلام من الشيخ
تصريح بان عدل الشامل على سبيل التقابل من الاعراض الذاتية صائجة وان العرض الذاتي
هو بابا حقيقة هو القسمية لا كل واحد من القسمين ولا شك ان الحكم يقع صريحا في شيء
من المسائل على الفرق المردي بين القسمين الذي هو العرض الذاتي بالحقيقة فلا بد ان يها
الى ما ذكرناه انهم قد شرطوا للشيخ في الشامل على سبيل التقابل ان لا يحلوا الموضوع عنه وعن
مقابلته بحسب المسئلة او بحسب العلم الذي يقابل موضوعا مثل الخطأ بالنسبة الى
لاستقامته والاختصاص والعدد وبالنسبة الى الفرقة والزوجية قال وما يحلوا الموضوع عنه
لا الى مقابل مثلا بل الى سلب فقط فهو عرض غير يجب وجا على كلامه انه لا بد ان يكون مع
مثلا او عد مرسلا لا فوا للموضوع وتلك المحولات ربما لا يكون بينها تقابل التصادم

لا العدم من الملائكة كافي الاحوال المحصورة المحقة باقواع الجسم الطبيعي من الاتحاد والمعادن
والنباتات والحيوان اذا لم يمتد لها هذا الحقيقة يدل عليه ان قال الفيلسوف الاول في كتابه
الذي فيه قبل يكون يقابل كقولنا لا يوجد اما مستقيم واما محقق وكل عدد اثنان زوج واما فرد
قد يكون، غير قابل كقولنا ان من الحيوان ما هو من مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
تجد جعل النسبة الاجرة الى الما في المقابل مع تحقيق الاتحاد للشهود بين الامتياز وقد استبعدنا الطلاء
وبقي بعد ذلك في هذا الما تركبها الصنف المقام وانما يتبعنا ان ما يقول الشيخ في الاعداد
صغيرة الخيال العارفين الحق بالرجال واما المترجمون من حفيظ النفس الى ذرة النحل
بنور البيرة حليته الخال كماله في الوجود الى ما قبل اوقف نعلم القوى والقدرة في
من حيث يوصل الى مطلوب تصوير في قلبه معنى او قد يفي قلبه في حجة موضوع المنطق
المعنى التصوير من حيث يوصل الى مطلوب تصوير في المعنى التصوير من حيث يوصل
الى مطلوب تصوير في وقت خالف المشهور في وقت البحث على الموصل القريب في الفهم حيث
قال في الاول في معنى في الثاني في معنى في حجة في المنطق في التصويرات والنسب
بالموصل القريب الذي هو العرف والتمثيل في بحث عن الافعال الهيكلية والاعداد في
التصديقات ولعل ذلك في فهم النفس وارجاع جميع المباحث الى الموصل القريب في
يكون قولهم الجاهل كذا في قوة ان الحد يتألف من الامر الذي هو كذا والمعرف جزء كذا
فمن عليه حال القضايا اذا لم تكن ان يحصل بحسب تلك الاحوال احوال الموصل القريب
ونظير ذلك ما يتكلم من يجعل موضوع الطب بدن الانسان في قولهم ان الجاهل حادان معاً
بدن الانسان فيتم في الجاهل فلا يبعد كثيراً في كماله العقل كذا في الفهم
يعلم شيء آخر وانما يخص بالاستقرار في عقل في العقل بين الدال والمدلول علاقة ذاتية
يتنقل لاجلها من الدال كذا على المؤثر واحد اثنى المؤثر الواحد على الاثر لهما في وقت
وهو ان العلاقة بينهما جعل الجاهل اياه له وطبيعي وهو العلاقة بينهما احداث الطبيعة
الاولى عند عرض الثاني كاح على السعال والصوت الربام عند دماء بعض اجزاء
وصوت استغارة العصفور عند القبض عليه فاذا الطبيعة تلعب باحداث تلك الدوال عند
عرض تلك الحاد فالواضح بين الدال والمدلول هو ما هو الملح كان في الاول هو الوضع
وهو لا يحد في اللفظ فان دلالة الحرف على الجاهل والصفة على الموصل من الجاهل لا تتركز في النفس على

الذي

الزواج المحصور فان توتس بانها من قبل دلالة المؤثر الواحد معلول على الوجود
يمكن احداها في ارجاع وان فرق بان الطبيعة ينظر في هذه الصورة الى اصل هذه الاعداد
يختلف ارجاع منع عدم الاضطرار وايضا في الثاني لاستبعاد استبعاد المرض والحق انه
ان كان المرض المحصور مستلزم للثبوت العين والمخرج العين الحركة المعينة والقياسات الشك
لكل الالوان استلزاما عقليا كانت له لا عقلية لانها في ذلك تحقيق الدلالة الطبيعية
انها فان من ليرى في الارض العقل بين تلك الدوال ومدلولها يتنقل اليها في حيز من
عادة الطبيعة ولا شك ان هذه الدلالة ليست عقلية لانه ليست مستندة الى العلاقة العقلية
حق لورثتها اتفاقا كانت باقية على حالها والجمل في تحقيق الطبيعة في غير اللفظ لظاهر من
استلزم ركبت الدلالة لارض يد لها عند شاهدة الشعور في ذلك ما يجيء من تتبع
على تمام ما وضع لمطابقه في نقل على جميع ما وضع له الاشعار بالتركيب وكما على عين
ما وضع له ان احضر تبينها على ان التام لا يشعر بالتركيب لان مقابلة النفس في جميع
فان مقابلة البعض وعلى حيزه يفتن وعلى الخارج التام حصر الدلالة الموضوعية
في النسبة عقل فان اللازم شرط تحقيق الدلالة لانه ليس مجرد في حله بل له وجه في البحث
في هو ان اذ وضع لفظ المجموع الملتزم في الدال لم يكون له على اللازم ولا تان فحينئذ يكون حيزا
ما وضع له التام كونه لان حيزه من كان في الحيز لان الظاهر ان يصدق عليه انه دلالة
على الخارج ولا يتوهم انتفاء الدلالة لانه يحقق العلاقة للزوجة حتى لو لم يكن حيزا من الموضوع
تحقق هذه الدلالة والجواب ان العجز ان دلالة على بلا يغير دخول من حيث هو تلك التام
ان في دال التام ان الدلالة اما العلاقة تكون المعنى عين الموضوع له وهو المطابقة او لا فاما
لهذا فكون حيزه من هو المقيد او لا العلاقة للدخل وهو لا التام في معنى هذا العلم انه
لو قيل الدلالة الموضوعية على تمام ما وضع له من تلك الحقيقة او لا فاما في اما على حيزه من
تلك الحقيقة او لا فاما انما هو ان ذلك من اللازم عقلا بان يتبع عقلا تصور
اللازم بدون اللازم كايين في الجاهل ان العجز عن الموضوع لعدم مفيد بالبر والبرهان عند
فان استناده الى البرهان على من في حيزه يجازيه قال الله ثم فانه لا في الجاهل ولكن في
القلب الذي في الصدور وقال الله ثم عيت ابدانهم الى ذلك من الظاهر للشيء
والاصل الحقيقة على ان الحقيقة في الثاني من حيزه او ما بان يتبع في حيزه العا

فقد المعلوم بدونه كما بين الحاتم والمجود فقد احتار من هب اهل العربية لا يربط فيهم
هذا المعنى فاسقاطا من رتبة الاعتناء بمن يستحسن والعذر باختلاف العادات غير مستقر
فان الوضعية انهم مثلا يختلف باختلاف الاوضاع ويلزم منها المطابقة ولو فقدت
لان الدلالة على جزء الموضوع وعلى لازمه فرع لخصو الموضوع لزمان استعمل اللفظ
فمنه بالفعل كانت المطابقة محيية وان لم يستعمل فيه قطعا فلا خفاء في ان له معنى المستعمل
فيه كان ولا عليه بالمطابقة وهذا هو التقدير فقد اختار ههنا ان يكون الدلالة مستقلة
للفقد وهو من هب اهل العربية في هذا الكلام على غير طويلاه فيبقى
ولا عكس اي المطابقة لا يستلزم شيئا منها اما التقين فلتحقق البساطة واعمال التزام فليكون
ان يكون معنى لا لازم له لا عقل ولا عرف فان ادعى المجوز معنى الاحتمال العقلي فوفاهم
لكن لا يفيد العلم بعدم الاستلزام بل عدم العلم بالاستلزام وان اخذ معنى الامكان الذاتي
فيحتاج الى بيان ليفيد العلم بعدم الاستلزام ولم يتعرض بحال التقين ولا التزام في الاستلزام
احالة الى فهم العلم فانه كما يجوز تبسيط اللازم لمجوز مركب فكذلك ويجوز ان يتم تبسيطه لانه
استلزام التقين للاستلزام بحال المطابقة والتزام واعمال عدم استلزام الاستلزام التقين فعلى
ان اعتبر اللزوم العرفي كاهو راي المصنف واما اذا اشترط العقلي فلا لتوقفه على ثبوت بسيط
له لان عقله وبما يمنع والموضوع ان قصد يجر منه الدلالة على جزء المعنى فيركب
جوز ههنا على التمام وان خير بان لا حاجة الى اعتبار القصد ههنا بعد اعتباره في اصل
الدلالة ولذلك قال الشيخ انما يحتاج اليه للتفريق بالتقسيم اما ان كان لا يكون السكوت
عليه كالتسكوت على المسند اليه بل ومن المسند او بالعكس اذ كالتسكوت على الادوات
التي من نواقص الدلالات كفي ومن خبر وهو التمام الصادق والظان
وان شاء وهو التمام الذي ليس بصادق ولا كاذب واما ناقص لا يكون تاما
تقيده ان كان الثاني قبل الاول وصفا كان او معناه فالباب او غيرها كقولك ضرب
في الذات في قولك ضرب في الذات زيد او غير كون الدليل الدار والافضل وهو
ان استعمل اي في الدلالة وذلك لكون معناه مستقلا في الملاحظة غير ملحق بالشيء
في الدلالة بحيث على احد الازمنة الثلاثة كلمة الادراك بالدلالة هيئت ان يكون نوع تلك الهيئة
موضوعا للزمان ولا ينافي ذلك اشتراط كونه في مادة موضوعه متصرفا فلا يرد

ان هيئت له في مادة حقيق غير فاله على الزمان ولا في مادة مجز وبقي الدلالة بها
هيئة وعن عن قيد التقين في الزمان وكذلك عن قيد التزام اذ لا يوجد في غير الكلمة ولا في
بالهيئة على الزمان بل وبها اسم سواء لم يدل احدا على الزمان او دل بما ذكره كان
والعقود والقبوح واللاهي وان لم يستعمل وذلك لعدم استقلال مفهومها بالادلة
فادارة يدل فيه الكلمات الوجودية كان الناقصة واحوالها ونسبتها الى الاموال
كقصة الاموال الى الاموال فان كان مثلا لا يدل على الكون في نفسه بل على الكون شيئا
لم يذكره فذلك الكلمات انما تدل على نسبة الى موضوع غير معين في زمان معين بل يكون
تلك النسبة بمعنى مشغل والدليل على ان الادوات والكلمات الوجودية لا تفقد الدلالة
انك اذا قلت في مثلا ايدل او في جواب سؤال او كان ذلك لم يقف الذهن معها على
معنى يحصل فيها لئلا يكون في انهاء لا يدل ان بانها ادوات على معنى متصور بل انما يدل على
نسب لا تعقل الا بعد تعقل ما هي نسب بينها فلا يصلح ان يوضع او يحل بتمثيلها او غيرها
ان يقرن بها لفظ آخر يتم قصدا فيتم حيزها ونسبها جميعا اما دل على نسب غير معتبر
اي هي نسب مرة يعرف الغير فنعينها فابع التحين الغير كفي وعلى فانها لا تدل على نسبة الغير
ولا استعلاء ما حوزت على وجيز يكون تعيينها بما يدكر بعد ما يختلف في الازمنة و
البينة فانها وان دل على النسبة لكن لم يؤخذ من حيث هي الا لتعرف حال الغير ولانك
ههنا ان وانما دل على سلب نسبة كغيره فانه دل على سلب الامتياز هذا الكلام المشيخ
في شرح ماله وشيئ من تلك المعاني على الملاء ما اشق عليه كلمة الحقيقة حتى ان الامام حجة
الاسلام صرح بدري الاجابة وشهد به اللفظة السابقة وعن لم يجد ذلك فليتم وحده
ولاننا نقسم اهل المطلق للفرق قول ان اتحد معناه اي بالعدد ومعنى انه يكون
له معينان فيقتصر وضعه على ان قلت القباير واسماء الاشارات داخل في هذه
التقسيم لان معناه متشخص وصفا بناء على انه موضوع لوضع واحد لكل واحد من المراتب
كما حققه المتأخرين مع انه ليست باعلام اصطلاحا كان ينبغي ان يقول بل قد علم
حيث حقيقتي لشيئها قلت هذا التقسيم لما اتحد معناه ولا شك ان معنى القباير واسماء
الاشادات على هذا التحقيق متعدد وان كان وصفا واحدا فهي خارجة عن التقسيم و
لا يرق اعتبار المتشخص في معنى القباير واسماء الاشارات ممنوع اذ فيه الغايب قد يرجع الى

المجلس والاشارة قد يكون المراد كقولهم عليه السلام انكم لتخفون هذا السؤال لانا نقول
يقع النقض بغير الخاطب والمستمع والاولى في الجواب ان يقال ان الحق لا يقول بذلك
الحق بل بان موضوعه الحق المطلق لا ان يترك استعماله في النزاع واستعمالها في
الجزئيات فهي من الجوانب المتروكة الحقيقة فتستحق معانيه المحسب الاستعمال الطائفة
المحسب الوضع فلا يدل على قولهم مع تقييد استعمال العلم المحسب فليس علمنا في عرف المنطق
لان نظرهم الى المعنى بالقصة الاولى ومعناه على فان دخل اهل العربية في العلم فظنوا الى
الاحكام المنطوقه فهذا من باب تحالف الاصطلاحات بسبب اختلاف النظر بين كافي
الكلمات الوجودية وهذا اذا جاز لنا اطلاق العلم المحسب حقيقة على الاطلاق كما هو الحقيقة
انما دام يجوز ذلك وقيل بانها موضوعه الحقيقة بشرط الوجهة التي هي في هذا العلم
تلتحق فلا اشكال ويدور متساويان تساوت افراده اى في صدق هذا العلم عليها
ومشكك ان تفاوتت بالثبوت والاولوية لا يقال الثانية لتعمل على الاولى ايتم فان
انضاف العلة بالوجود اولى من اوصاف العلول به اذا لا فرقان اعتبار الاولوية في اعتبار
الاولوية وان كان الاول اقدم اولى لكن يفقد من ذلك ان الاولوية لا يترتب على ان
فان كثر فان وضع كل فشرط اى امثله اذا المقول العرفي ايتم موضوعه ولا
فان استمر في الثاني فنقول بلسبب الى الثالث شرطا ان ارفع اعماما او خاصا
والأخيرة في المنقول من جملة في المنقول البرهان لا يخفى عليه ان المشترك ايتم
يكون بحسب كلا معين ولا خلاف في احد الاصنام السابقة فالاولى ان يجعل التقسيم الى
المشترك وغيره تقسيما مستافا فصل المفهوم ان امتنع فرض صدق على كثير من
جزئي ولا فكل اى ان امتنع ان الحكم العقل بعد تصوره بعد صدق على كثير من جزئي اى كذا
سبب الامتناع جزئي تصوره يعلم ذلك بان يفهم العقل عن الخصوصيات المقابلة له
يجوز النظر الى الصورة المعاصرة فان امتنع الحكم يجوز ان صدق على كثير من فهو جزئي
فلا بد ان فرض صدق الجزئي حكمي كثير من يمكن فانه يقع مقدم الشرطية في هذا النظر
نابها في قولنا ان كان زيد صادقا على كثير من لم يكن جزئيا وعكس فالفرض هو ليس بمعنى
التقدير بل بمعنى الذي هو كذا ان في قولهم متنع فرض الانقسام في النظر ليس بمعنى التقدير
ايتم وربما يلزم في الجواب ان الشرطية المذكورة ليست في معنى مقول بل هي مجرد الشرطية

بمعنى

ما فيه

ما فيه لايق الصور الجزئية من البصيرة المعينة مثلا ينطبق على كل من البصائر المعينة بحيث
يجوز في العقل ان يكون هي هي واقعة صريح الشيء بان العقل في هذا الولاية لا يفرق بين
صورة امر وغيره هابل يدركها شيئا واحدا وحيل ذلك احد لا يسمى الفرد والمنشور ايضا
ضعيف البصر يدرك شيئا واحدا ويصور عقله ان يكون زيد وعمره فيلزم ان يكون هذه
الصورة كلية لا نقول ليس في شئ من هذه الصور وان كان فرض صدق على كثير من انما
يجوز في العقل ان يكون تلك البصيرة الجزئية بصفات كثيرة في الجواز بل يجوز بالشيء ذلك
يجوز النظر الى تلك الصورة نعم يشترط عليه الامر ويتبدل في الفاعل هي هذه ام غيرها وما
الطفل فلا يدرك الكثرة احد فليس له تصور صدق تلك الصورة الجزئية على الكثرة احد
بل تلك الصورة من حيث هي لا تقبل الكثرة عنده احد واما أصبح ضعيف البصر في الحال البصيرة
ومن ههنا ينقل من ان يفهم بعض الطبيعة والجزئية ان العقل الواحد في الذهن ان يجوز
العقل كلية خارج الذهن يجوز النظر اليه من حيث يجوز تصوره فقط مع الاغراض عن
الخصوصيات فهو على ولا يخرج في اشعث افراده كسريك البارى تعالى عن ذلك
علو كبر او امكنت ولم يوجد كليل من الياقوت او جعل الواحد فقط
مع امكان التوحيات لنفس المميز افراده في هذه الشمس المشاهدة او امتناعه على امتناع
الجزء واجب الوجود وغيره بحيث اذ يدخل الواجب بحسب تصغيره بما يمكن افراده وقد ثبت
ان لا يمكن تعدد افراده الواجب تعالى الله عن ذلك ويمكن الاعتذار عنه بان افراده
لا افراد امكان جنس الفرد اعلم من ان يكون واحدا او كثيرا ولو قال زيد قوله او امكنت
او لا لم يرد ذلك مع الجواز اذ سلب الامتناع عن جميع الافراد انما بان امكان الجميع او البعض
او الكلي مع الناهي كالكل ككب او على سبيل المثال نعم ومقدومه
والبيان حقت اليقين بها لا يخفى في الفن من الجزئي ان لا يستلزم ان لا يكون اسبابا
ولا كسبا او ايتم لا يجمع جميع النصب في الجزئيتين ولا في الجزئي والكل في ذلك
البيان او الثاني وفي الثاني البيان او هو المطلق وما قبل من ان لا يصادف
في الجزئيات فان مثل هذا الحكم وهذا الكاتب ان كان المتعارفان مختلفا فهناك جزئيتان
ومتباينتان او واحد فليس هناك الجزئي واحد اعتبر تارة مع وصف الكثرة واحدة
مع الحكم وبذلك لا يحد الجزئي تعدد حقيقة او لا يتغيران تغاير حقيقة بل هناك

قد دوا تعاقب بحسب الاعتبار والظلام في الجزئيتين المتعاقبتين بحسب الحقيقة وهو المتبادر
 من العبارة لا في جزئ واحد لاعتبارات متعددة ولو عدل جزئ واحد بحسب الجهات
 ولا اعتبارات جزئيات متعددة فلم ان يكون الجزئ الحقيقي كلياً فانما اشترى نال زيد بهذا
 الجانب وهذا الضاحك وهذا الطويل القاعد كان هناك على هذا التقدير جزئيات
 متعددة تصدق كل واحد منها على ما عدله من الجزئيات المتكثرة فلا يكون ما عاين من فرض
 اشترى كزيد كثيرين فيكون كلياً قطعياً فاقوله من حيث ان لا شك ان التعاقب لا اعتباري كاف
 كونها مضمومين كافي الكليين فان النسب ليشمل الكليين المتعاقبين بالذات والتعاقبين كاعتبار
 فلا وجه لتخصيص الجزئيين بالتعاقبين بالذات وما ذكره من انهم يكون الجزئيات كغيره
 فان الكلية على ما حققت انما هو امكان تكميل المعنى الواحد في النفس بحسب الخارج اعني تجزئ
 صند فمر على ذوات متكملة لا احد فتزعم منهوبات اخر على ذات واحدة والتحقيق هنا هو
 الثاني دون الاول وهذا لا يكون الاشارة الى امر معين واما ان كانت الى حصص افراد في
 حكم الاشارة الى ذاتين متعاقبتين واما حقيقة اشياء على الجزئيتين الحقيقة وما فيه في موضع
 يليق به ان شاء الله ثم ان تعاقباً كلياً اي ان يصدق واحد منها على شيء مالم يصدق
 عليه الاخر فيبطلان منبأ كلياً كالا انسان والجماد وان كان في زمان واحد وان يكونا
 متعاقبين متساويين جزئياً ولا اي وان لم يتعاقبا كلياً فان هذا قاصر انما
 فليس وان اي يصدق كل واحد منها على كل واحد من الاخر وقوله من الجاهلين ليس صريحاً
 في هذا الشأن لان التصديق الحق لا ينافي ولا الخلق من الجاهلين ولذلك ذكر في التفات
 وانما ذكره هنا لانه قصد من كلامه ان يعرض عن الجاهل ولا عطف عليه بعد ذلك قوله ارجو
 ونقيضها تلك اي ملسا ويا ان ولا يكذب نقيض احدها على بعض ماصدق
 عليه نقيض الاخر فيصدق غير ذلك النقيض الذي كذب على بعض ماصدق عليه نقيض
 الاخر لان كذب النقيضين مع فيلن اصدق احدها الملسا وبين بدو في الاخر هت مشد
 يصدق كل لا انسان لا ناطق وكل لا ناطق لا انسان ولا يصدق في بعض اللا انسان ليس
 بلا ناطق فيستلزم بعض اللا انسان ناطق لا انسان هت وهو ما شك مشهور وهو ان
 بعض اللا انسان ليس بلا ناطق لا يستلزم بعض اللا انسان ناطق لان السالبة للعدول
 المحول اعم من الموجبة للمحصلة لصدق الاول لا انتفاء للوضع المختلف الثاني فيما كان

نقيض

نقيض الملسا وبين ما لا يصدق له بحسب نفس الامر كقائض القهورات الشاملة كالق شيء
 الا يمكن فاذا قيل بعض اللا شيء ليس بلا يمكن يستلزم بعض اللا شيء ممكن بدو للمعنى المذكور
 وقد يجاب بتخصيص الوجود بغير نقائض الامور الشاملة فان نقائض غير ماصدق لا يخرج
 على شيء فافكون الموضوع موجوداً عند وجود الموضوع بتلاد السالبة للعدول
 الموجبة للمحصلة ما بين من انما يجب عموم قواعد المنطق فانما هو بحسب الطاقة لا طاقة
 واما في قواعد الاختلاف احكامها مع احكام غيرها ولا فرض بعدد في البحث عن تلك
 القائض حتى يبحث عنها استقلاً فلا بأس باخراجها باخفاها وقد يجاب بان القضية للعدول
 ليست معدولة الجزئ بل سالبة الجزئ والموجبة السالبة للجزئ في قوة السالبة فيصدق
 بانتفاء الموضوع فيكون السالبة للجزئ في قوة الموجبة ويستلزم لها ويستحق معنى السالبة
 الجزئ وما عرفت في موضع ان شاء الله ثم اومن جانب شمول العبارة او تصادقاً تصادقاً
 على ان جانب اي تصادقاً على ما بين جانبتيه اخذ فاعلم واخفق معاً اي الذي صدق
 على ماصدق عليه الاخر من غير عكس اعم ماصدق على الاخر اخص ماصدق ونقيضها بالكلية اي
 نقيض الامم مطلقاً اخص مطلقاً نقيض الاخص مطلقاً اي يصدق نقيض الاخص مطلقاً على
 كل واحد من عليه نقيض الامم من غير عكس اعم الاول فلا يرد لصدق في عين الاخص على
 بعض ماصدق عليه نقيض الامم فيصدق الاخص مطلقاً ومن الامم وهو مع مثلاً يصدق على
 الاحيوان لا الانسان ولا بعض الاحيوان ليس بلا انسان فيصدق الاحيوان انسان فيصدق
 الانسان لا حيوان وهت وعليه مثل ما سبق فان بعض الاحيوان ليس بلا انسان ان كانت
 معدولة ويستلزم بعض الاحيوان انساناً فانه موصوف بالسالبة للعدول ولا اعم من الموجبة
 المحصلة كاهل والمجواب كما جواب واما الثاني فلا يرد لصدق نقيض الامم على كل ماصدق
 عليه نقيض الاخص وقد ثبت ان كل ماصدق عليه نقيض الامم يصدق عليه نقيض الاخص
 فيكون بين نقيض الامم والاخص مساواة فيلزم ان يكون بين بينهما مساواة اي انهما متساويان
 نقول بعض نقيض الاخص عين الامم بحقيقة المعنى القهورات كقائض من عين الامم نقيض الامم
 فنقيض نقيض الاخص ليس نقيض الامم والا اي وان لم يتصادق كلياً الا من الجاهل
 ولا من جانب فن وجها اي انما اعم واخص من وجها وبين نقيضيه اثباتين
 جزئيه وهو ان يتفاد في الجملة سواء تصادق في الجملة وهو العموم من وجها ولم يتصادقا

وهذا الوجه مشهور
 في الاستدلال وقد استدلوا
 في رد هذه الشهادة
 وهو من المذاهب
 وهو من

اصلا كالميتاينين فالمتاين الجزئي انما يتجسد باحد الامرين ولذلك لم يذكر في نسب الطليات
اذ المقسم هما حصص انواع النسب وهذا جنس يتجسد باحد النوعين وانما كان بين تقسيمها
بثابتي جزئي لان العينين تصدق على منها بحد وان الاخر فالنقيضان ايقم تلك اذ حيث لا
يصدق عين احدى ايصلا في تقسيمه وغير نظير ما تمسكوا به وجوابا وفيه نظر لان معنى الثابت
الجزئي على ما تمسكوا به لا يصدق على العوم من وجوبه لان الاجتماع جزء منه فلا يصدق على
مجوع النصارى والاجتماع التصديق وفي الجملة نعم يصدق المتاينان بالثابتين الجزئي على
العام والخاص من وجوبه فليس النسبة في النسبة والقول بان الاجتماع خارج عن مفهوم
العوم من وجوبه قيد له كيك والحوار ان يقال المحصر في هذا المقام انما هو للخبين في هذا
النسب بمعنى ان الخطين اقامتا وان اثنائين او عام واحصى معلوم من وجوبه لا يحصر
النسب في الرابع ويكون الثابتين الجزئي من النسب لا يصدق في المحصر المقسم وهو ظاهر
الميتاينين فان بين تقسيمها ايقم ما بينه جزئيه بمثل ما تمسكوا به من الدليل وليس بين تقسيمها
والخاص من وجوبه لا بين تقسيم الميتاينين ثابت على اقل الاول فلنحقق العوم من وجوبه
بين الابيض والاسود مع ان بين تقسيمها وهما الابيض والاسود ايقم عوم من وجوبه
والثاني فلنحقق البانبة الحية بين الحيوان مع ان بين الدجور واللاحيون عوم من وجوبه
وكذا ليس بين تقسيم العام والخاص من وجوبه لا بين تقسيم الميتاينين عوم من وجوبه اذ
تكملة من الدجور واللاحيون والثاني فلو ان بين الانسان واللائق مبانة كثيرة مع ان
بين تقسيمها وهما الانسان واللائق ايقم مبانة كثيرة وقد يقال الجزئي للاختصاص
الجزئي ميزان احدها اتم ويحقق بالجزئي الحقيقي والثاني هو الخاص من شئ اى معلوم لا
يحقق بالاضافي وهذا تعريف لفظ الجزئي بالاضافي اذ قد علم اقامته بالخاص في تعريف
الاضافي فلا يرد انه تعريف الشئ بنفسه قال بعض الفضلاء وهذا التعريف لا يكون
الانسان من جزئيات الالفاظ وكذا انشال ذلك مع ان الحكماء عدوها من جزئيات
في احكام الكلمات وموضوعات الفضلاء والاول ان يقال في تعريف المندرج تحت كل
اى الموضوع على لفظ الكل وقال السيد المحقق قدس سره في حاشية المطالع المتبادر
من كون الشئ مندرجا تحت آخر ان يكون اخص منه ولذلك قيل لفظ الجزئي بالاضافي
يراد فان العام في المقاصد الا انما اشهر في موضوعات القضايا واعتد احد المتساويين

جزئيا

جزئيا اضافة للآخر فمن ثم نرى بعضهم يفسر المندرج تحت كل بالموضوع على ويدبر بان
يقع موضوعا على قضية موجبة كلية لاني فقيته معلوم والاولان العام من شئ جزئي بالاولا
براقول ذلك الفاضل قال في القضايا بعض ما صدق عليه جزئيا باللفظ في الالفاظ او في الحقائق
وقت الحكم او غير وقت الحكم ولو في المستقبل ويكون الشئ من جزئيات جزئيه وذكر الحكم من
القول فائدة في قولنا من جزئيات جزئيه جزئيه وان صدق عليه جزئيا باللفظ ويظهر من كلامه ان
ما سوى مستحق ما يصدق عليه جزئيا في الحكم واول ما قاله من علم المساوي من الجزئيات
في موضوعات القضايا انما قال ذلك لكان الشئ في الشفا قال الحكم على واحد واحد من
الجزئيات الشخصية والغيرية الشخصية وان كان المعنى حقيقيا لم يتعرض للاصوب
المساوية لانه في الحكم على الافراد الشخصية والنوعية فقط اعم من دخول المساويات
في شئ منها وهو اعم اى الجزئي بالاضافي اعم معلوم من الجزئي الحقيقي لان كل جزئي
حقيقي مندرج تحت كلات كثيرة وانها الشئ ولكن العام فيكون جزئيا اضافة لها وليس كل
جزئي اضافي جزئيا حقيقيا ليجوز ان يكون كليا مندرجا تحت كل آخر بالنسبة الى الجسم
والطليات خمس اى خمسة انواع الاول الجنس وهو المقول على الكثرة اى الكثيرين
المتعلقة بالحقائق في جواب ما هو حذ في لفظ الكل لانه لفظ المقول على الكثرة
اذ الكل جنس له وذكر الجنس واجب في التعريفات الناصرة ان ليس المقسم بالذات ههنا
يجوز التعريف بالاحاطة بالماهية والتميز مقتضوه بالعرض وما يقال ان معنى الكل هو المقول على
كثيرين بعينه لان الكل يدل عليه اجمالا والمقول على كثيرين مختلف فقيس اذا ليس المراد
بالمقول على كثيرين المقول باللفظ ولا الجزئيات المبنومات الكلية التي ليس لها افراد موجودة
في الخارج ولا في الالفاظ بل المراد بها القاطع لان يقال على كثيرين فاقول فيه بحث اما في
فلكان الكل عامر هو الذي يمكن فرض الشك فيه اى فرض مقولته على كثيرين ولولاخذ
المقول في التعريف على يمكن فرض مقولته لادخل في التعريف الطليات القرصية النسبة
الى الحقائق الوجودية او يمكن فرض مقولته عليها بل الطليات المبانة بالنسبة الى المبانة
مقدما لادخل المقول في التعريف ما فعله المقولية بحسب نفس الامر وهو اخص من الكل
قد كالتعليق لو كانت التزاوية فهي موجودة في التعريف واما ثانيا فلان الطليات القرصية
لها افراد اصل ليست اجناسا الشئ فلا باس بخروجها ومن ههنا يتفقد مع ان الخبر في الخمسة

الشيء الذي لا يشك فيه

هو الطيات التي لها الزاد بحسب نفس الامر لا الترتيبات بل لظهوره وحيث اورد الترتيب
عقبت تجنس الكلمات فيقول ان كلام من الجنس فرد من فرد ولا يصدق ويصدق الناقص الجواز قول المثل
اي الجوز وهو شامل للكل والنجفي فان الجوز يخرج منها ما هو على ما صرح به في مدخل الاول
بل الشئ في الشئ ايضا وما يقين من ان الجوز في الحقيقة لا يخرج ولا يحمل على شئ حقيقة اصلا
لان حمل على نفسه لا يتصور قطعا اذ لا بد في الحمل الذي هو النسبة من امرين متغيرين
وحمل على غيره متغير الجواب فانقول به نظر ان يحوز حمل على جز في معاريل بحسب الاعتبار متغير
بحسب الذات كافي هذا الضاحك وهذا الكاتب فانها تختلفان بحسب المعنى والمتحدان
بحسب الذات فان ذاتها ان يد بعينه مثلا وكذا يحوز حمل على كل آخر في حق شئ كما هو في
قولك بعض الانسان زيد قوله على الكلمة يخرج المجزئات فانها لا يصدق في الاعلى ذات ولا
وتقول الحقيقة الخافين يخرج الحقيقة وفصوله المبررة وخواتمها وقوله في جواب ما هو يخرج
الفصول البعيدة والعرض العام وسائر الخواص فان شيئا منها لا يقع في جواب ما هو وير
ينطبق العرف على العرف فان كان الجواب عن الماهية وعن بعض المشتراك
هو الجواب منها وعن الكل فرب كالمحيوان وقد علم ان الجنس مقول في جواب ما على الكلمة
الحقيقة الحقيقة فيكون جوابا للسؤال عن الماهية وعن بعض مشاركا وهذا لا يخفى فان كان هو
بعينه جوابا للسؤال عن الماهية ويجمع مشاركا فان كان جنسا في كالمحيوان بالنسبة الى الانسان
فانه اذا سئل عن الا والعرف من ما هما فان الجواب هو الحيوان لان تمام المشتراك الذي بينهما
وهو بعينه جواب عن السؤال عن الانسان في جميع مشاركا في الحيوانية
والا فبعد كالمجمم الثاني اى وان لم يكن الجواب عن الماهية وعن بعض مشاركا هو
الجواب منها وعن الكل فان جنسا بعد كالمجمم فان جواب عن السؤال بما هو عن الانسان
وعن بعض مشاركا فقط اعني الحوادث والافلاك وليس جوابا عن الانسان وجميع مشاركا
اذ ليس جوابا عنه وعن الاجسام التامة بل الجواب عنه المجمم الثاني واعلم ان لو قال فان
كان جوابا عن الماهية وعن جميع مشاركا الى آخر ما قال فكان احسن الثاني النوع وهو
المقول على الكلمة المتغيرة الحقيقة في جواب ما هو يعرف قوليد القيود بالقياس الى ما مر في
تعريف الجنس لا يقع الجنس ايت مقول على الكلمة المتغيرة الحقيقة في جواب ما هو لان اذا سئل
عن زيد وعمر وعرف من معين ما هم فالجواب الحيوان فلا بد من قيد فقط لاخر اجزائنا

نقول

نقول هو مقول بالذات على الجوع وهي مختلفة المتعاقبات لكن يتعين قوله على الاثنين و
المتاخرين من القول على الكلمة المختلفة في جواب ما هو هو القول عليها امرين كما لا يخفى
وقد يقال على الماهية القول عليها وعلى غير الماهية في جواب ما هو النوع معان احدها
الحقيقة وهو ما مر في بعض النوافل والاضاف وهو الماهية القول عليها وعلى غير الماهية في
جواب ما هو قوله الماهية اى الامر الظاهر ان الماهية يدل التزاما على الحقيقة يخرج الشخص
ولا بد من قيد يخرج الصف ان يصدق عليه امر ماهية وقوله عليها وعلى غير الماهية في
جواب ما هو وقيد الاولية يخرج فان لا يصدق قول الجنس عليه قول او لا بد واسطر قوله
فان امر الا ثبت العام والخاص اى كقولك كان شجرة العام اوليا والخاص فانها لا يخرج
النوع السافل بالقياس الى الاجناس العاليتين ان تسميته بنوع الانواع وتسميته الجنس
العالى لجنس الاجناس يقتضى ان يكون السافل نوعا بالقياس الى جميع العوالى فالذات
تعتبر فيكون مقولا في جواب ما هو يخرج الصف ويدخل السواقل بالنسبة الى العوالى
ويخرج باسم الاضاف كالقول بالحقيقة وينبغي ان يكون من وجوه التسمية ان الماهية
في النوعية التحصيل والاول قد اتى بتحصيله ثم تحق باسم الحقيقة بخلاف الثاني فانه
لا يعتبر فيه كمال التحصيل بل التحصيل بالاضافة الى ما فوقه من الاجناس تحق باسم الاضاف
لتعارفه على الانسان فانه مقول على زيد وعمر وكفى في جواب ما هو وعظم
متغيرة الحقيقة فانه تمام حقيقته لا يميز بين الاضاف الى الشخص فيكون نوعا حقيقيا ويقال
عليه وعلى العرف من مثله الحيوان في جواب ما هو فيكون نوعا اضافيا وتعارفها
في الحيوان فانه دفع اضافي اذ يقال عليه وعلى الشجر مثلا الجنس وهو المجمم الثاني في قول
ما هو وليس نوعا حقيقيا اذ افراده مختلفة بالحقيقة كالتقطعة فانه نوع حقيقي
ليس نوعا اضافيا اذ الاول فلا تفاق افراده بالحقيقة واما الثاني فلا فلا بد من قيد
مقوله من المقولات وان دخلت تحت العرض لكن العرض ليس جنسا لما تحتها لان
وكلا الوجهين ضعيف اما الاول فلا فلا بد على ان لا يصدق له بل على ان لا يصدق له
عاليا وربما كان له جنس مفرد اذ الحقيقة في المقولات هو الاجناس العاليتين فقط و
اما الثاني فلا ان البساطة العقلية متنوعة والتعريفية لا يحدس والمنصف تبع في ذلك
المتأخرين واما القدر عام حتى الشئ في الشفاء فقد ذهبوا الى ان الاضاف اعم مطلقا

من

الحقيق وهذا اما تم لو ثبت ان كل نوع فله جنس ولم يثبت جواز ان يكون نوع نبيذ لا يقبل
ثم الاجناس قد تنزيب متساوية في العزائم تنزيبا الى العالي الذي لا جنس فوقه
ويسمى جنس الاجناس لان جنسية الشيء باعتبار العزائم بعد ان يكون مقولا لا جوارح هو
فان يكون اعلم من الكل يكون جنس الاجناس والافعال متساوية لثمة في الخصوص من تنزيب
الى المتساوي ويسمى نوع الافعال لان النوصية الاضافية لا يجرى التنزيب الا فيها باعتبار النوصية
فاحقق الكل نوع من الكل وما فيه متساوية **الثالث الفصل وهو المقول على الشيء**
في جواب اي شيء هو في ذاته يطلب ما يميز الشيء عن غيره بشرط ان لا يكون تمام ماهيته
المتممة للشيء فان قيل في ذاته اولى جوهره وما يجرى عمله فان كان طالبا للشيء الذي امان
جميع الاضمار او عن بعضها فحين في الجواب احد الفصول وان قيل في غيره كان طالبا للشيء
العرضي اما عن جميع الاضمار او بعضها وهو الخاصية المطلقة والاضافية فحين في الجواب
احد الفصول وان اطلق كان طالبا للشيء كيف طالبا فيقع في الجواب اما الفصول او
الخواص وقوله في ذاته في موضع الحال عن هو اما على التاويل او بدو وتعلل باختلاف
دلى النجاة ومعناه اي هو معتبر او ملاحظا في ذاته مع ان يقطع النظر عن عوارضه
فان مرز عن المشاركات في الجنس القريب فربما كانا طين بالنسبة الى الانسانيات
فانه جنة عن المشاركات في الحيوان الذي هو جنس القريب او البعيد بعيد
كالجناس بالنسبة اليه فظاهر بانه المقسم ان كل جنس له لا فصل له ولا لكان له قسم اعز من
عن اللسان المشاركات في الوجود في الجنس كافي للماهية اكثر من امرين متساويين فان
امكن كان كل منها فضلا له وبعدها مع القول بالفصل بين عن المشاركات الوجودية
وتجوزنا الماهية المذكورة ان القرب والبعيد لا يجرى الا في الميز عن المشاركات الجنسية
وفيه نظر لان لو كان جنس مرتبا من امرين متساويين كان كل منها بالنسبة اليه قريبا القرب
والبعيد يجرى في هذه القسم ايت وفي تحقيق المقام اجابات طويلة لا يليق بها المقام
واذا ذهب الى ما يميز بقوة الفصل ليسب الى ما يميز بالقوة كانا طين بالنسبة الى
الانسان فانه داخل في قولهم والى ما يميز عن قسم اي عن المشاركات في القسم
كقوة النسبة الى الحيوان فانه يحصل باضافته اليه قسم او باضافته اليه وجودا وعده ما
سماه هو مقوم للانسان مقسم الحيوان وما فوقه والمقول العالي مقوم للسان

وهو الفصل الرابع والعشرون

صفر وان جزء الجن وجزء ولا عكس اي كذا او بالمعنى اللغوي اذ ليس كل ما
هو جزء الكل فهو جزء الجن ولا كان الكل جزء الجن اذ الكل عين جميع اجزائه هفت فانهم
والقسم بالعكس اي كل ما هو قسم للسان فهو قسم العالي لان قسم القسم قسم ولا
مكس اذ ليس كل ما هو قسم العالي قسم السافل ولا يمكن العالي عاليا والسافل سافلا هفت فاعلم
الرباع الخاصة هو الخارج المقول على ما تحت حقيقة واحدة فقط سواء كانت تلك
المحتوية في اجزا او متساوية جنسا عاليا بل وايضا هو هذا اولى من تعريفه بالخارج الجنس
بازدواج واحد لعدم شموله لخواص الجنس العالي واذ اختاره الشيء فان قلت الخاصة لما
مطلقة يخص بالشيء بالقياس الى جميع ملاحظاته كالملاحظ للانسان واما اضافية يخص الشيء
بالقياس الى بعض اقسامه كالمشاي وتعرفت المصنف لا يقاوم القسم الثاني فلا يكون
جامعة اذ الخاصة التي هي قسم الطيات الاربع هو الاول دون المطلق والمطلق الخاصة
بالاشراك للكل على ما يعلم من الشفاء الخامس العرض العام وهو الخارج المقول
عليها وعلى غيرهما لا اكتمال فيه رينا على ما حققنا من معنى الخاصة التي هي احدى الخمسة
اذ جعلت اعم من المطلقة والاضافية كاذب اليه بعض المتأخرين فيكون الماشي بالنسبة الى
الانسان خاصة وعرضا عاما فالتدخل بعض الاشياء بالنسبة الى شيء واحد فلا يكون الصفة
حقيقية بل اعتبارية لا يجرى فانهم وكل منها ان امتنع انفكاكه عن الشيء وهو الماهية الموجودة
فان الشئ ليس اولى الوجود وانما يقل عن الماهية ليعمل لازم الوجود لئلا يكون تفسيره
لزام الماهية تقسيم الشيء الى نفسه فلذلك بالنظر الى الماهية والوجود ان ما يتبع انفكاكه
عن الماهية اما ان امتنع انفكاكه عن الماهية فكم اي يجب طرد وجوده بمعنى انه جنة وحديث
كانت متفكره وهو لازم الماهية كالوجودية للوجود فان الوجود بعينه وج سؤ كانت في ذلك
اوى الخارج او لا امتنع انفكاكه عن الماهية وجود خاص كالجنس فانه انما يلزم في الوجود الخارج
وكالخاصة للانسان فانه انما يلزم في الوجود العقلي وقد قسم بعضهم اللذم الى لازم الماهية
ولازم الوجود ومثل اللذم الوجود بالسواد القبي قال فان السواد لازم لوجوده وتخصه
للماهية لان السواد لو كان لازما للانسان لكان كل انسان اسود وان لم تعلم ان السواد
كلا يلزم ماهية الانسان لا يلزم وجودها ايت لان الانسان لا يميز كيزيل اغا الماهية الضعيفة
اصنى الجنس بحسب وجودها في الخارج فيميز طرد بحسب الظاهر في قوة ان السواد

ليس لازم الماهية للانسان بل هو لازم لوجود الشئ التي تحتها ولا يخفى عدم استقلاله وفوات
المقابل للطلوثة بين لازم الماهية ولازم الوجود فان اللذيق بالمقام ايراد امر لا يكون لان الماهية
ويكون لازم الوجود تلك الماهية والتحقق انه ايراد بلان الماهية لازم النوع وبلان الوجود
ما بلان الشخص فان السواد الجبشي انما يلزم الماهية لازم النوع وبلان الوجود ما يلزم الشخص لازم
صنفته التي هي من جنس ما اعتبر في شخصه يكون لازم الماهية وفي العبارة المتقولة اسعاد
بذلك حيث قال لوجوده وتخصه هذا تقسيم آخر سوى التقسيم الذي ذكرنا فان حصل
هذا التقسيم ان اللازم اتمان يكون لان النوع او الشخص من حيث هو شخص ومحصل ما ذكرنا
ان اللازم اتمان يكون لان ما كان الوجودين او لوجود معين فيهما فقسما متعاربان لان القسم
الاول في كل ما ياتي لازم الماهية وهذا ما قيل عليه من ان السواد ليس لان ما الجبشي بحسب الوجود
مجرد ان يكون جبشي ايضا فمجرد ان يقول سوادا بعرض كالعرض من نوعه بان
الاراد بالجبشي المتزج بالمزاج الصفو المحض سواء كان بالجبشية او غير متزج من ليس له
المزاج وان تولد في الجبش وان الاراد بالسواد يكون اسودا بطبعه والخلف لا من يتلقى ذلك
على ان المرفوض لم يبق على ذلك المزاج بين بلان تصور المعلوم وغير بين
يخلف تقسيم آخر لطلب اللازم ثم اللازم له معيان احد هما بلان تصور من تصور المعلوم
ويقول البين بالمعنى الخاص والثاني ما يلزم تصور مع تصور المعلوم والفتية بينهما الجز
باللزم ويقول البين بالمعنى العام وانما يظهر من ان اعتبر الخاص ما اعتبر فيه يكون تصور
هما مع النسبة كما في الجز باللزم ان يكون تصور المعلوم كافيا في تصور اللازم
ولا يكون التصور مع تصور النسبة في الجز باللزم ولم يبق في غير البين الافتقار الى
الوسط كما وقع في بعض الكتب مما اذا احتج الى غير الوسط كمدس او حجة وذلك
لان الوسط ما يقرب بقولنا انه حينئذ لا يلائم كذا ولا يلائم تصور الطرفين فيه لا يلائم ان
يقرب الى الوسطي بالمعنى والاعراض مفارقة وسنرى في مجاز مناقشته

فذلك يجري

فذلك يجري طبعا لما من ان اللازم هو اللازم اقول ان يد باللائم ما يدوم بعد حصوله واما
الموضوع كالأمر ان لا يمكن يدق ما من يعرف تفرق الاشكال وغيره وبان ازل ما يدوم مع بقا
الموضوع لم يرد ذلك ليعبر كالحق او يطلع كالأمر ان لا يمتد وقد مثل بالاعتق
خاتمة مفهوم الحق من غير اعتبار تقيده بما ذكر من المواد يسمى كالمصطفيا لا يتحول
الموضوع في المسائل المنطقية ويعرضه بطبعه لانه بطبعه من الطابع اي حقيقة من
المتعلق والمجوز اي العرض مع المعارض عقليا ان لا يتحقق الا في العقل
والمنطوق كان اتم لكن وجب التمييز لا يجب التماسه وكذا الانواع الخمسة من المنطق
وطبيعي وعقلاني مثلا مفهوم النوع نوع منطوق ومعرض كالأمر ان نوع طبيعي ولا ان النوع
نوع عقلي وقس عليه البواقي والحق وجوده الطبيعي بمعنى وجود اشتراكه على ان
مذهب الحقيقتين من الحكم ان الحكم الطبيعي المعنى الماهية العرضية من الحكم من حيث هو كما
يشترطه من الكلية موجود في الخارج بعين وجوده لا اشتراكه بل وجوده متغير لها قال
الشيخ في اول القسط الرابع من الاشارات قد يغلب على اوهام الناس ان الوجود هو
المحسوس وان ما لا يناله الحس مجهول فمعرض وجوده محال واما ان لا يتخصص بكان او
وضع بلان كالحس او بسبب ماهية كاحوال الجسم فلا حظ له من الوجود وانت تأق
لك ان تأمل نفس المحسوس فتعلم منه بطلان قول هو لا كذلك ومن يستحق ان يقال
تعالى ان هذه المحسوسات قد وقع عليها اسم واحد لاجل الاشتراك القوي بل بحسب معنى
واحد مثل اسم الانسان فانها لا تشك في ان وقوعه على زيد وعمر وبعض واحدا هو
فذلك المعنى الموجود لا يقال ان يكون بحيث يناله الحس او لا يكون فان كان بعيدا عن
ان يناله الحس فقد اخرج النفس من المحسوسات مالم يمسحوس وهذا عجب وان
كان محسوسا فلا محذور له وضع واين ومقدار وكيف معين لا يتأتى ان يحس بل ولا ان
يخيل الا لك فان كل محسوس وكل تخيل فانه يتخصص لا يتشبه من هذه الاحوال ولا
كان ذلك لم يكن ملائما لما ليس بتلك الحال فلم يكن مقولا على كثير من مختلفين في الحال فان
الانسان من حيث هو واحد بالحققة غير الانسان الواحد بل من حيث حقيقة الاصلية
لا تختلف فيها الكثرة غير محسوس بل مقول صرف وتلك الحال في كل على هذا كلامه وقد
يتميزه اتم من القدماء لاني هذا يرجع الى وجود الشخص كاشارة الى الماهية لا لاشارة

لانا نقول بل هذا النظر كما صرح الشيخ أيضا يجعل وجوده امر آخر بوجود الشخص فالوجود واحد
والوجود اثنان ولو قلنا قال المصنف يعين وجوده افراده فكان بعينه مذهب القداماء وتحقيق
الحق في المقام يقتضي بسطاً في الكلام معترف الشيء ما يقع عليه افراده تصور ^{يحل}
عليه افراده تصور والعقل الاخر لا يخرج المحل الذي لا يكون العرض من افراده المقصور
والمراد بالاfrاده ماهو صفته القول لا صفته القائل فيحل المعرف الذي يحصله الانسان لنفسه
الاخر من غير تحلف فان قلت التعريف تصور محض فلا يكون فيحل فلا يقع تعريف المعرف
بالحل عليه قلت المقصود بالذات من التصويرون لا يلزم من ذلك ان لا يكون محولاً لجميع
اصناف القول في جواب ماهو ذلك المقصود من التصويرون من حيث انها من المطالب ^{للمحل}
مع انها محل على المستعمل عند في الجواب هذا هو التحقيق ومن اراد الحفاظ على ما قرره
بعض المتأخرين من انشأ المحل فلان يقول المراد بما يقع عليه من شأنه ان يحل عليه لان
عدهم المحد بالنسبة الى المحد ومن اصناف القول في جواب ماهو مع تفسير القول ^{للمحل}
بحدوث هذا ثم اتردد عن العبارة المشهورة وهي ما يستلزم تصور تصور لاشياء
باللذات ومات بالنسبة الى اوانها بالشيء للمعرفة بناء على ان تصور لما هو مستلزم ^{للمحل}
معناه على ما قيل فان ذلك متفق ان تصور لما هو قد يحصل بدون المعرف كتصورها
بالوجوه السابق على الكسب وما يقع في جواب النقض من ان المراد بالاستلزام بطريق
النقل بقرينة ما سبق من ان الموصول الى التصويرون بالنظر يستحق قولاً شاملاً وان البحث في
الفن عن كونه سبب التصويرون والتشديد في ما لا يقع عن ضعف وتكلف ^{ويستلزم}
ان يكون صادراً على اى في الصلح سواء كان اذنا او غير فلا يقع كلام ولا يخفى
نزله الما بين مخروجه عن التعريف باعتبار المحل فيه واشتراط المساواة في مطلق العرف
ليس مذهب المحققين قالوا المقصود من التعريف التصويرون سواء كان بوجوهها او افعالها
اخفى والمساواة في جميعها احد مثل فلا يجبر لعدم اعتبارها نعم بشرط في التعريف التام
قال ابو نصر الفارابي في المجلد الاول بعد ذكر الجواهر وما كان منها اعم من الاسم
المحد وذكر ان ذلك حكاية اتم قال في الرسوخ وما كان منها اعم من بعض الشخص ^{للمحل}
المعروف من اسم الشيء كان ذلك الرسم وما كان اعم واخفى كان ذلك
الرسم وما كان اعم من كل ما لم يكن كوفي الحق لا يخفى لعدم امكان تقييد والمصنف

صاف ذلك مساو الاقوال الضعيفة كما سيأتي فان قيل اذا لم يحل التعريف بالاخص كما هو
مذهب القدماء لئلا يقع تعريف العرف لا ما لا يكون تعريفه معرفة خاص فهو اخفى من
مطلق العرف فتعريفه تعريفه لا يخص احيب بان معرف العرف اخفى منه بحسب الطائفة
وساوي بحسب الذات لا بحسب العاوض وهذه الجواب لا يقع عن كذا لان ذوات معرف
المعرف وهو قوله ما يقع على الشيء لا افراده تصور اخفى منه من حيث ان العرف ليس له عليه
وعلى غيره من العرفات كما يحولان الناطق وانما كان يتم هذا الجواب لو كان قوله ما يقع مع وصف
المعرفة اخفى لاذاته لكن ذاته اخفى كما هو مع الوصف فانه مع ذلك ليس معناه خفي
ان انضمام وصف المعرفة اليه يخرج عن كونه معرفة بالجاهل ان الوصف مشتق من اخفى
لا يتبدل في الاخفى حتى يكون المتيقن اخفى ووقت ذاته ولا عيب ان يقع المراد ^{للمحل}
منها ان يكون اخفى بحسب المحل المتعارف اعني ان يعيد في العرف على جميع افراده المعرف
كأن الانسان والحيوان فان كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان وكلها
فقيساً متعارفان ومعرف العرف ليس بهما العنصر بل متساويان بطريق المحل المتعارف
اذ كل فرد من العرف يعيد في عليه انه واقع على الشيء لا افراده تصور وكذا كل فرد ما يقع على
الشيء لا افراده تصور ^{تصور} عليه انه تعريف والتشديد المتعارفة هنا هو قوله ليس كل معرف هو
ما يقع على الشيء لا افراده تصور بمعنى انه ليس كل معرف هو نفس هذا المعنى بطريق الحق ^{معرف}
فانهم والمساوي معرفاً ما بان يكون مساوياً له من جهة كونه تعريفه ^{معرف}
من له الا بان فانها يعقلان معا او بان يكون مساوياً بالنظر الى من يعرفه كتعريف الزرافة
بحيوان شبيه بجلد جلد البهي لمن لم يعرف البهي ^{معرف} والاخص سواء كان اخفى بالقرينة
بان يتوقف معرفته على معرفته كتعريف الحركية بالشيء يكون فان السكون عدم الحركة كما من
شأنه ان يتحرك او كان اخفى بالنظر الى من يعرف له سواء كان في شأنه ان يكون اخفى
كتعريف النار بالجوهر الشبيه بالنفس اذ لا تعرفها بانه الخفيف المطلق لمن لم يتصور الحق
والتعريف بالفعل القريب حد وبما خاضع ريعم فان كان مع الجنس القريب تمام
ولا انا قد حصل ان هذا الحد يتعدى الى كونه المتيقن لا انا والو سمي على كونه راضية و
هذا التام فيها الاشتغال على الجنس واعلم ان هذا التام قد يتركب من غير الجنس والفصل
كما خرج به الشيخ في حاشية المشرقة فان الاكبر المتأخر اعمانياً يتصور كونه مثلاً حقيقة اجزاء

في العمل كما في البيت فكلهم المجددان والسقفة مع المحصول فكلهم لم يعتبروه لعدم مدخل
الصانع في جزئية الصورة اذ لا يجوز له ان يتدخل في ما في الذهن على اي ترتيب
حصل فتصور كنه المركب فليس فيه الحركة الثانية التي هي لفصل صورة الحاسب ومنه نظر ان
المركب من الجنس والفضل اذ لا يجب تفكيكه من الجنس وقد قال الشيخ في بعض تعليقاته بالحكم
حيوان حد تام الا ان الاول قد قدم الامام الشريف رحمه الله من تفصيل احد ما بالآخر حتى يحصل
صورة مطابقة للمعنى وذلك لا يحتاج الى حركة ثانية ولا الى ان يكون ليس للصانع مدخل
في تفصيل الاجزاء الخارجية بخلاف الاجزاء الجوهرية فان الصانع كلفه تفصيلها باعطائه قواعد
يغيرها بالملك الاجزاء عن العوالمات ولم يعتبر وبالعوض العام قد اعبر المعبر وفي
الرسوم المتناقصه وقد اجتزأ في التناقض ان يكون ام قد سبق انه مذاهب المحققين
كاللفظ وهو ما قصد به تفسيره من لول اللفظ فانه يجوز بالعام كقولهم سعدا من
بنيت وصدا مع غيره والتعريف اللفظ عند المحقق من المطالب التصورية واما التعريف بعض
وقال انه من المطالب الصدق بغيره وان خير بان لا يكون الغرض من تعريف اللفظ وانما هو
لذلك المعنى كان يجب ان يختار بما عن المطالب التصورية واما اذا كان الغرض من تعريف
معنى اللفظ فليس كذلك اذ قلنا الغرض موجود فلم يفهم السامع من اللفظ معنى ففسره بانه
بالاسد ليحصل له تصور معناه فذلك من المطالب النقوي وكيف وقد علم الفقيه بتقديم
ما لا يخفى على جميع المطالب بانه عالم فهم معنى اللفظ لم يكن التصديق بوجوده فلا يخفى
طلب حقيقة ولا يصدق ما يشبهه الاكثر فان ذلك الكلام انما كان التعريف اللفظي ^{خال}
في مطلب ما لا يخفى والتفصيل ان لا يتصور من ثبوت الادهان بان يستعريف الى ان يصور
مخبر وتنبؤ واسطة لفظ موضوع بان لا يكون فان حصل ذلك ابتداء فذلك يتصور طلبه كذا اذا اطلق
لفظ موضوع بان لا معنى بالنسبة الى العالم بالوضع ففهم معناه وهذا لا يدخل في سلسلة
المطالب لعدم الطلب وان حصل بعد الفاء لفظ لم يعرف معناه فذلك يتصور والمطلب كما
انما قيل الخلاء في يقال ما الخلاء فيجاب بانه بعد موهو هذا التعريف لفظي فالغرض من
احضار صورة مخبر وهو غير التصور ابتداء الا انه من حيث انه مسبوق بلفظ لم يفهم
معناه فموضوعه فيجب عليه عدم من مطلب حاصل واعلمها ان لا يحصل صورة غير حاصله
في الشيء لانه غير مرادب متواتر وانها في التصور الكثير وذلك بالحد الذي في التعريف اللفظي

داخل

داخل في المطالب التصوري لما ذكرنا لما قاله بعض المتأخرين من ان
تفصيل فتصور الموضوع لم من حيث انه معنى هذا اللفظ وهذا التصور لم يكن حاصله
وذلك ان ليس الغرض من التعريف اللفظي نفس المعنى بهذا الوجه بل الغرض منه تصور
بأنه كما في مثال الخلاء فان الخلاء طالب لطالب التصور نفس المعنى لا لتصوره من حيث انه
موضوع له لهذا اللفظ انما هو لتفصيل هذا التصديق المتوقف على تصور ذلك الطرف
ولا يتعلق له غرض بتصوره بهذه الحقيقة اعني كونه معنى لهذا اللفظ وذلك ظاهر لا يتكوه
منصف واما التصديق بان هذا اللفظ موضوع لاي معنى كاهو شأن التعريف فخرج عن
المطالب التصورية بل هو بحث لغوي كمن التصديقات النفسية قول بعض المتأخرين
والكذب القول المركب سواء كان ملفوظا او معقولا ولا يشعر بانهم بان لا يكون متعلقا
بشيء والما باحتمال الصدق والكذب ان يخبر بها العقل بالنظر الى المضمون مع قطع النظر عما في
الواقع ومساء ذلك اشتد على الخبير التي هي الحكاية من امر واقعي فان شأن الحكاية
ان تصف بالمطابقة وعدمها بخلاف النسبة الانشائية والتصورات لانها ليست حكائية عن
امر واقعي فلا يخبر فيها الصدق والكذب نظرا ذلك ان التقاسم اذا تصدى لنفس
صورة على ان الحكاية عن زيد يخبر عن عليه الاعتراض بعدم المطابقة واما اذا تصدى
لغيره النفس من غير التزام ان نفس الشيء الفلكي لا يخبر عن عليه الخطأ اطلاقا فان كل نفس
هو في حد ذاته نفس واعلم تفهم من هذا التفصيل ان قول المتأخرين كل هذا صادق مثله
مشير الى نفس هذا الكلام ليس جبرلا ام وان كان في صورة الخبير لا تمام الحكاية التي يقضي
معاينة بين الحكاية والحكي عنده نظرا ان تصدى التقاسم ان نفس صورة على ان الحكاية
عن نفسه فان وقع انما اعتبارا لا طائل من غير حاصل لا يخبر فيها الخطأ ولقد اجمعت
المصالح حيث قال مرجع احتمال الصدق والكذب الى مكان اجتماع النسبة الانشائية مع
ثبوتها في الواقع ولا يتوقف فانه يمكن ان ذلك ان زيد قائم سواء كان زيد قائما في
الواقع او قاعدا ولا شك ان كان حكائية عن نفسه كما في المثال المذكور فيمكن ذلك اذ
يشع بالذات اجتماع ثبوت الشيء مع انتفاءه هذا ولو رد على هذا التعريف انه زور
لان التصديق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدم مطابقة ولوجب بان الصدق بدو الخ
هو مطابقة الخبير الذي في الثاني نظر لان التصور لا يتوقف على كونه صدق بالصدق

الظاهر ان الربطة في لغة العرب هي الحركات الالهية اذ المزدات اذا ذكرت ساكنة الاولى
لم يدل على الاستناد واذا ذكرت مع اعلاها فاددت ذلك فيكون الاله ارب ذل على الربطة
قلت المظنون مصرحون على ان الربطة لفظية وهي ونظائرهما فلا يكون علامة الاله
ربطة عندهم بل دلالة على الفاعلية والمفعولية وغيرهما هو عند اهل العربية وانهم معنى
الربطة عند حدتها من تلك العلامات يظهر في الاصل ان تلك العلامات تدل على تلك
المعاني المعتبرة التي لا يكون يدون الربطة والافضل ان لا يكون الحكم فيها مثبت
شئ شئ او ينفي عن غير سواء كان الحكم فيها مثبت شئ عند شئ اخر او ما او نقا او اعدا
شئ تلك وهي متعلقة او بانتفاء شئ عند اخر او سلب ذلك الانتفاء وسمي متصلة
وسمي تفصيل ذلك وانما سميت شرطية لانها تستلزم على استلزام ثبوت التالي بثبوت
المقدم حسبها في المتصل واستلزام شرطية على ثبوت التالي باستلزام المقدم وانما شرطية
او كذا في الفصلة كما سطر عليك انشاء الله تعالى وسمي الجزم الاول بقدماء
الثاني فاما الجزم الاول من الشرطية وهو المحل عليه فيها حتى يقدم الفد في الذكر
في القضية للمقولة والذكر في القضية المعقولة والثاني في التوبة اياه في العلة في الذكر وفي
الذكر فان قلت كيف يقع الحكم على المقدم مع انه ليس اسما والكون محمول عليه من خواصه الا
قلت لا يتم ان من خواصه بل ان سلم ذلك ففي الموضوعية والجوهرية فقط وانما العربية فلما
كان الخبر هو الجاهل والشرطية قيد له بمنزلة الحال والمظرف ربما اطلقوا الحكم على الشئ من خواصه
الاسم ولا يوافق ذلك قواعد المنطق فان الحكم على مقتضى تلك القول لا يوافق المقدم
والثاني قبل وهو الحق القطع بصديق الشرطية مع كذب التالي في الواقع ولو كان الخبر هو
الثاني لم يتصور صدقها مع كذب شرطية استلزام انتفاء المطلق انتفاء المقيد اقول القيد
بالشرطية يفيد ان ثبوت التالي على مقدمه للمقدم ولا يلائم من انتفاء ثبوت التالي بحسب
نقص الامر انتفاء وعلى التقديرين نظروا انك اذا قلت زيد قائم في ظنك لم تكذب بانتفاء
قيام زيد في الواقع بل بانتفاء في ظنك فقط وما ذكرت من استلزام انتفاء المطلق
انتفاء المقيد مسلم لكن لا نسلم ان المطلق هو ما حشف في الواقع وهو قيام زيد في نفس
الامر وليس ذلك مطلقا بالنسبة الى قيام زيد في الظن فان المطلق بالنسبة اليه هو قيام
زيد ما حشف في حيث يمكن تقييده بنفس الامر والظن او غيرها وذلك متحقق في الواقع في

ضمن

ضمن تحقق المقيد فيراعى قيام زيد في ظنك فان قيام زيد في ظنك متحقق في الواقع فيحقق
قيامه وطم في ضمير وجل ذلك فيقول ما يحل من انه قد قيل في المقيد على الشئ مع كذا المطلق
عليه كقولك زيد معدوم فان المطلق صريحا هو المعدوم والامر من ان يكون معدوم وانفسه او
لفظه وهو صادق عليه قطعاً والخاصية عليه هو المعدوم بنفسه وهو ليس مطلقاً بل مقيداً
مبايناً لذلك المقيد الصادق فافهم ذلك في بيان ذلك المقيد الحكماء فضلا عن الفضلاء
والموضوع ان كان مستحيلا لم يقل على الشئ مثل هذا حيوان سميت القضية محسنة
وشخصية لمحتوص وموضوعها وتخصيص وان كان نفس الحقيقة بحيث لا يتعدى الحكم
الى افرادها فطبيعتها كقولك الانسان نفع والامر وان لم يكن الحكم على نفس الحقيقة
بل على الافراد واعلم ان الحقيقة ان الحكم على نفس الطبيعة لا انتفاء في الطبيعة قد اخذت
من حيث انتفاء شئ واحد بالوحدة الذاتية قصدت عليها بهذا الاعتبار ولا يتعدى الى
افرادها لانها غير قياسية ولذلك لا يصلح الحكم للخصيص والتعميم بل هي شخصية كما يشعر بكلامها
في كثير وفي المملة اخذت من حيث هي بلان زيادة شرط فيصلي الحكم الصادق عليها بهذا
الاعتبار للخصيص والتعميم اخذت من حيث انها تصلح للانطباع على الجزم
لا على ان يكون هذا الوصف قبله بل على نفعه فيصلح للانطباع فلا جرم ذلك الحكم بقوله
الى لا شفا على اعلى جميعها وهو الظاهر الى بعضها هو الجزم وليس الحكم في المملة و
المحسوسات على الافراد اسم الافراد عرض بمعنى ان الحكم وقع على شئ يتعدى منه ذلك
الحكم الى الفرد وينطبق عليه كيف لا والمحلول عليه بالحقيقة ليس الامر المحاصل في النفس
وهو الطبيعي ومن الافراد وما يقف من ان الافراد معلومة بالوجوه التي تغناه ان الامر
الطبي حاصل في النفس على وجه يصلح للتطبيق على الجزميات فذلك الامر معلوم و
محلول عليه بالذات وتلك الجزميات معلومة ومحلول عليها بالعرض للقطع بانها ليس في النفس
الامر واحد وهذا هو الوجه لان امر واحد على وجه يصلح للانطباع على الافراد ولذلك
يتعدى من الحكم اليها بمعنى انه لو وجد ذلك الافراد وجد ذلك الامر منطبقا عليها
فيعرف احكامها بالفضل الا انه قد ذلك فيمكن تقييده بكم المسم بان مراده بقوله ان كان
نفس الحقيقة ان يكون الحكم لا يتعدى من امر الى الفرد ويقول ولا ما يتعدى من امر الى فرد
كان ظاهر كلامه محضاً من هذا التحقيق فان بين كثير افرادها وكذا او بعضاً فمحسوس

حكمة او جنسية وما به البيان سور لفت ونشر مرتب لا ينفك قد تقرر ان الحكم بالذات ليس
الافراد كلف بين في كلفة الافراد لاننا نقول الذي يتحقق حقيقة وصاحبة الحكم للطبيعة في جميع موارد
الحقيقة وفي بعضها وتلك الموارد هي الافراد بعضها فليس التبيين اليها بالعرض كما اننا البير
انما نحن انما نحكموا عليها بالعرض ولا اى وان لم يكن كلفة الافراد بالمعنى الذي
فهمه لاهل بيان كلفة الافراد وتلازم الجزئية لا يوجب صدق الحكم على الطبيعة من
حيث هي هي فاما ان يصدق عليها في ضمن جميع الافراد وفي بعضها وعلى التسلسل يصدق
الجزئية اقول فيه بطلان موضوع الماهية على ما تقرر هو الطبيعة من حيث هي بل قد يثبت
سرها كاصح من الشئ وغيره من الحقيقة فالحكم الصادق عليها بهذا الاعتبار قد يصدق
عليها بغير هذه الوهدة الذهنية كقولنا الانسان نفع فيمكن ان يصدق في الماهية يصدق في الطبيعة فلا
يستلزم الجزئية فان قيل هذا انما يريد ان الحكم في الماهية على الحقيقة كما اعتبر شرذمة لك
بل على شاذ فليرجع عن ذلك الى ما ذكره المتأخر من حيث لا يلزم ذلك قلنا ظاهر ان
الحكم ليس بالذات الاعلى الامر الحاصل في الذهن بالذات وهو الطبيعة لما حوطة على الوجه
الخاص كما انما ليس في العقل بالذات الطبيعة وايضا على تقدير ان يكون الحكم في الماهية على
الفراد يبقى قضية اخرى يكون الحكم فيها على الطبيعة من حيث هي بحيث يمكن صدقها بصدق
كل واحد من الطبيعة والطبيعة والجزئية فان الطبيعة من حيث هي يعطي الجزئية فاذا
حكم عليها بهذا الاعتبار يحكم كان صدقها اعم من ان يكون المحل صادقا على فرد من افراد الحقيقة
او على الطبيعة من حيث انها عامرة والحق ان الماهية تستلزم الجزئية اعم من ان يكون الحكم
في تلك الجزئية على بعض افراد الحقيقة اعم من الافراد والاشخاص والافراد والاشخاص
التي خصوصها بحسب الاصناف وقد اشار الى ذلك الشيخ في الشفاء حيث قال في دفع
الشك ان الجنس يحل على الحيوان والحيوان على الانسان مع ان الجنس لا يحل عليه ان
الجنس انما يحل على طبيعة الحيوان من حيث اعتبارها بتفريقها في الذهن بحيث يصلح
لاقتضاء الترتيب فيها واعتبار هذه التجريد اعتبارا خف من اعتبار الحيوان بما هو حيوان
وقد اقول في بيان ذلك ثم قال وبالحقيقة ان هذا يرجع الى الطرفين الاكبر المحل
على بعض الاوسط وعلى البعض الذي لا يحل على الطرفين الاوسط وشبه ذلك بات
الناظر يحل على بعض الحيوان والحيوان يحل على كل الفرس وليس يلزم ان يحل على

على

على الفرس فقد صحح بان هذه القضية يصدق جزئيتها وعلم ان الجزئية اعم ان يكون الحكم
فيها بالعرض على الافراد الحقيقية والاشخاصية اعم من التعريف بما حستها كالحكمة والمهارة
ايضا بالافراد الشخصية والجمعية والشخصية وعلم ان كل م الشئ وغيره ولا ينفك
الموجبة من وجود الموضوع محققا وهي الخارجية او مقدرا فالحقيقة او ذهنا فالاهية
صدق القضية الموجبة يستلزم وجود موضوعها ضرورة ان لا يوجد احد لا يثبت
له شئ اعم فان ما ليس موجودا ليس شيئا من الاشياء اعم حتى يصدق انه سلب من نفسه
ثم الموجبة تارة فوجد خارجية فيكون معنى قولنا كل شئ موجود في الخارج ب
في الخارج وصدقها يستلزم وجود الموضوع في الخارج وقد فوجده حقيقة وقد
فسرها المتأخرون بالحكم على الافراد الخارجية محققة كانت ام مقدرة وتناول الافراد
التي ليست بوجودها في الخارج اذا كانت بحيث لو وجدت في الخارج كانت متصفة بها
لحلول كقولنا كل عقاب ما ياب فان معناه عند كل ما لو وجد لكان عقابا فهو بحيث لو وجد
لكان ما يولد ولا يخفى ان موضوع الحقيقة لهذا التفسير وان كان اشمل من الخارجية اولا
انما يشمل جميع افراد الخارجية محققة او مقدرة الا بعض الافراد فان من الافراد ما ليس
موجودا في الخارج لا حقيقة ولا تقديرية وفيما اقتضاها التفسير بها الى وجود الموضوع في
الخارج اصح كقولهم كل كوكب كذا وكل مثل كذا فان الحكم فيها على الموضوع سواء كان موجودا
في الخارج او لم يكن بحيث ان هذا الحكم يحمل الذكر الذي هو اعظم من ذلك لان ذلك هو الملك
الذي اضلنا عن اعظم من قطعه مع اشاعتها في الخارج لا ينفك افراد الموضوع كذا كانت يصدق
عليها انه لو وجدت في الخارج كانت قد تدخل في الافراد المتدرة لاننا نقول انما اولا
نهم اخذوا لكان وجود الافراد وهذا القيد يخرج ما ذكره انا ثانيا فافسده اخذ هذا
القيد او لم يؤخذوا لكان صدق الموضوع على الافراد بحسب نفس الامر كما ذكره افضل
المتأخرين في حواشي شرح التفسير فهو بحسب الاعتبار حتى في النسب الى مفعول القضية
الحقيقية فان معنى قولنا كل كوكب كذا وكل مثل كذا الحكم على جميع ما هو كوكب او مثل كذا
الظاهر من الوجود الخارجي محققا او مقدرا فاعتبار الوجود الخارجي اعتبارا لا يقتضيه
القضية الكلية الحقيقية ولا التعريف ضرورة ان اقتضاها التفسير غير ما حوطة هذه
بهذا الاعتبار كما سنرى ذلك طائلا في اعتبارها وبعضهم فسرها الحقيقية بقولهم كل ما يمكن صدق

عليه بحسب نفس الامر وقدره العقل بحسب الفعل فهو بحسب نفس الامر ونسبه الى الشئ
وجعل المعنى المنطبق على جميع الموارد واعلم ان جمهور المتأخرين كما اعتبروا الانضمام بالعنوان
على تقدير الوجود فذلك اعتبروا الانضمام بالجوهر على تقدير الوجود حتى يصيد في مسائله انما
في دسرين ماض بالاطلاق العام وان لم يوجد الموضوع اتم ولم يصنف بالمشي بالعقل في القول
فان لو وجب كان ماضيا ويعلم من كلام بعضهم انهم اخذوا الوجود اعم من الذهني والمازجي
ولم يخصوا الافراد بالكمية والى يمكن صدق العنوان عليها ولذلك قال صاحب المطالع و
موافقوه ان قولنا كل مجهول مطلقا يتبع الحكم عليه بصدق حقيقة من غير تناقض لان ضمان
ثبوت الاشياء على تقدير كونه مجهول مطلقا وهو لا يستلزم ثبوت الاشياء في الخارج في
الواقع وبذلك يتدفع الازدواج الذي ذكره على تفسير الحقيقة انما علم صدق الحقيقة
الحقيقية بهذا المعنى فقل قولنا كل انسان ماض لا يضره ان عدم صدق الحقيقة بالمعنى الذي نسب
الى الشئ في قولنا كل مضمحل بالفعل لا يضره في غير ذلك هذا المعنى هو معنى الحقيقة الخارجية
في الوجود في نفسه وان تعلم ان المعنى الذي نقلناه يمكن اعتباره حيث لا يمكن اعتبار
العقل الذي نسب الى الشئ كقولنا شريك اليازي متبع لعدم إمكان صدق العنوان على
شئ بحسب نفس الامر والقول بأنه سالب في المعنى بحكم غير مسموع وان كل معنوي نسب الى الشئ
فللعقل ان يحكم بينها بالاجاب والسلب ولا شك ان اعتبار المعنى المذكور باعتبار جميع عقلا وهو
ما حوز في بعض القضايا وهو اشمل ما خلا من سائر الاعتبارات فلا يبعد ان يجعل معنى الحقيقة
الاساسية ويكون ما عداها من الخصائص التي يقتضيها التعارف وفي كلام الشيخ اشار الى هذا
المعنى ايتم حيث قال الذين يحكم على الاشياء بالاجاب على اتفاق نفسها ووجودها يوجد
لها الجوهر وانما العقل في الذين موجود لها الجوهر لان حيث هو في الذين فقط بل على انها
اذا وجدت وجد لها الجوهر ثم قال فانك لا تشاء ان لا يوجد لها الجوهر وانما انما كانت التي ربما
استعمل عليها حيث يرى ان الذين يحكم على الاشياء انما كانت موجودة بوجودها
في الذين فكان ذلك وكما ترى ان الخلاء ابعاد انتهى ثم هي انما كانت تجلب النظم لها الاولى ان
معنى قولهم صدق الوجبة يستلزم وجود الموضوع ان صدقها يستلزم وجود الموضوع حال
ثبوت الجوهر لروايتهم مع ذلك الطرف من ذلك الثبوت ان ذهنا قد هنا وان خارجا هنا وان
وتمازجتا وان ذاهبا فلما بان فان قلت فاما معنى قول المصنف ان الحقيقة تقتضي وجود الافراد

المقدّم للموضوع ووجود المقدّم امر لا يجر منه فلا فائدة في اعتباره قلت ان اعتبر في موضوع
الحقيقة إمكان صدق العنوان على الافراد وإمكان وجودها فالإدراك بالوجود والمقدّم هو
المقدّم مع ذلك القيد ولا يخفى فائدة اعتباره وان لم يعتبر كما هو مقتضى كلام بعضهم فالإدراك بالوجود
المقدّم كونه الموضوع بحيث لو وجد كان متغيا بالجوهر الثاني ان صدق السالبة لا يستلزم
الموضوع بل قد يصيد بانضمام ضروري وانما لا يثبت لربى نفسه لا يثبت لربى غيره لكن تحقق
معنوي السالبة في الذين يستلزم وجود موضوع صرفه حال الحكم فقط الثالث ان المتأخرين
اعتبروا قضية سالبية الجوهر وحكموا بان صدق موجبة لا يستلزم وجود الموضوع ورفقوا
بغيره عين السالبة وان فيها زيادة اعتبار في السالبة تصورا فقل وان يحكم بالسلب وفي
سالبية الجوهر يرجع ويجعل ذلك السلب على الموضوع قالوا ومعنى السالبة الجوهر في شئ
سلب عنه الجوهر ومعنى السالبة الطريق ان شئنا سلب عن شئ هو شئ سلب عن شئ
معنى السالبة ان يجر سلب عن شئ وكان صدق السلب لا يستلزم وجود الموضوع فكذلك
ثبوت السلب ههنا كذا وقول فيه نظر لان المقدّم من القائل بان ثبوت الشئ لا يستلزم
ثبوت المثبت لولا انما يستلزم العقل الامر السلب والقول بان العقل يستلزم السالبة الجوهر وفي
معدول الجوهر الحكم وانهم المعدوم المطلق ليس شئنا اتم فكيف يكون شئنا سلب عن شئ
كذلك المعدوم هو معدوم مقارن للاستعداد فيقتضي وجود الموضوع باعتبار الاستعداد
الذي هو وجودي لانا نقول ليس ذلك مذهبهم بلهم مصرحون بخلافه قالوا فقلنا كل
جوهر ليس بعرض وكل ما ليس بعرض غير موجود في الموضوع يقع كضرره موجب بعد ولا
مع عدم استعداد الموضوع للجوهر اتم والذى ينهم من كلام الشيخ وغيره من المحققين ان
الاجاب مقام يقتضي وجود الموضوع قال في الشفاء واما وجبت ان يكون الموضوع في
القضايا بالاجاب بغير المعدول لا لان نفس قولنا غير عادل يقتضي ذلك لكن لان
الاجاب يقتضي ذلك في ان يصيد في سواها كان نفس غير عادل يقع على الموجود والمعدول
او يقع على الموجود فيجب ان يعلم ان الفرق بين قولنا كذا يوجد غير كذا وبين قولنا كذا
ليس بوجد كذا ان السالبة البسيطة اعم من الموجبة والمعدول في انما يصيد في على المعدوم
من حيث هو معدوم ولا يصيد في الموجبة والمعدول في ذلك وقد صرح قبل ذلك
بانا اخذنا حرف السلب مع ما لو لم يكن موجودا وحده واحد كذا كذا ولقد تم استنباه

على الموضوع من ابطه الابنات كانت القضية موجبة فمخلص من كلامه ان لم يفرق بين ما سمعه
سائلة الجول والمعد وله وان الموجبة مطلق يقتضى وجود الموضوع لاجل معنى الابطال
لاقتضاء الجول ذلك والحق ان الموجبة السالبة الجول على ما اعتبر المتأخرين في قضية
لان انصاف الموضوع بسلب الجول عنهما هو في الذهن فيقتضى وجود الموضوع في
الذهن لان الخارج فيكون بينهما وبين السالبة الخارجية تلازم فان قلت صدق السالبة
الخارجية لا يقتضى وجود الموضوع حال ثبوت الجول اسم ذلك هذا لا حاريا فصدق
السالبة الجول على ما قد ثبت يقتضى وجوده في الذهن فيكون السالبة الخارجية من
السالبة الجول قلت الا بالوجود الذهني هذا الوجود في نفس الامر وجميع المنومات المتشبه
متساوية الاقلام في انها موجودة في نفس الامر فاما لا معتبر موضوعا لقضية موجبة صادقة
واقفا انها معايرة لجميع ما عداها واما ان ذلك الوجود في مشعر من المشاعر كما على ذلك
ففي اى شعر فحيث اخر وهذا القدر ثبت المساواة بينهما بحسب الصدق فتأمل جيدا
الاربع ان قولهم صدق الموجبة يقتضى وجود الموضوع وصدق السالبة لا يقتضى
نقصان عنها لانهما من غير السالبة الجول فان الامر فيها على العكس عندكم واما على ما
فلا تفتنهم ولا تدعهم وقد يجعل حرف السلب كل وغير وليس جزء من
جزء اى من الموضوع والجول ويسمى اى القضية المشتملة على ذلك الجزء
معد وله اى معد وله الموضوع والجول او كلاهما ومن اعتبر السالبة الجول فيثبت ان يثبت
ما ذكره في تعريف المعد وله يثبت يجوز محمولها فان حرف السلب هناك اية جزء من الجول
وان وقع في شرح المطالع ان السلب خارج عن الجول في السالبة والسالبة الجول معا
فترجح بان في السالبة الجول يعود بعد سلب الجول عن الموضوع ويجعل ذلك السلب على
الموضوع وهل هذا لا تناقض يحتاج في فعله ان تكتب بان يحمل الجول في عبارة على الجول
الذى ورد عليه السلب وقد يعرج بكيفية النسبة نسبة الجول الى الموضوع اما ان
تكون ضرورية في نفس الامر او ممكنة او غير دائمة الى غير ذلك فذلك الكليات المستتر في
نفس الامر يسمى مادة القضية المعقولة واللفظ الدال عليها اى للفظ فسمي جهة فان كانت
القضية جارية عنها اسمى مهلة من حيث الجهة وان كانت مشتملة عليها فوجهته
وما جبر اليان جهة اربعة ما يتناول الصورية المعقولة واللفظ الدال فان الصورية الذهنية

دائرة

دائرة على ما في نفس الامر على ما هو المشتمل ثم التميزان وافقت المادة صدقت القضية ولا كانت
اذ تملك ذلك تقول القضايا التي يحث عن احكامها من النسبة بينها والتناقض والامتناع
خمس عشر سبع منها مركب وهي التي معناها مركب من الجواب وسلب وتمايزها بالابطال
وهي التي معناها اما الجواب فقط او سلب فقط فقدم المصنف الباطل لتقدمها بالاطح
فان كان الحكم بضرورة النسبة ما دام ذات الموضوع اى ما دامت موجودة فضرورية
لاشتمالها على الضرورة مطلقا لعدم تقييد الضرورة المعينة بها بوقت او وصف
سائل كل انسان حيوان بالضرورة وقد تطلق الضرورة المطلقة على ما حكم بها بضرورة ثبوت
الجول للموضوع ان لا يملك كذا في قولك الله يتم حق بالضرورة ويقتضى باسم الضرورة الاولانية
والاول باسم الضرورة الثانية لان ضرورة ثبوت الحيوان للانسان في وقت وجوده هي
ضرورة موقوفة بشرط ان اولم يوجد للانسان اسم لم يكن حيوانا ولا يملك من ذلك مجال مجاز
ضرورية ثبوت الحيوة لم يتم فانه ضرورة غير موقوفة بشرط فان انتفاء ثبوت الجول لم يتم
مستحيل بالاثبات فان قيل على التفسير الاول ان كان الجول هو الموجود لزم ان لا يتناهي الضرورة
لان كان الخاص كقولنا كل انسان موجود بالضرورة فانه صادق لان الشيء ما دام موجودا
يكون موجودا بالضرورة مع صدق قوله كل انسان موجود بل لا يمكن ان جيب بان الضرورة
ثبوت الجول للموضوع في جميع اوقات وجوده والوجود ليس ضروريا في جميع اوقات وجوده
الموضوع وان كان ضروريا بشرط ويستعرف الفرق بينهما في الشرطية العامة وفيه نقل لا
لذلك ان معنى الضرورة المطلقة ما ذكر لزم ان لا يصدق في احدى مادة الضرورة الاولانية فلا يكون
اعم من ان وجود الموضوع اذ لم يكن ضروريا في وقت وجوده لم يكن ثبوت الجول له
ضروريا في ذلك الوقت وعلى هذا الظاهر وقد ثبت له بعض المستقلين عندى بهذا
الكتاب والحق ان الضرورة المطلقة هي الضرورة بشرط الوجود والمناق الضرورة بهذا
المعنى هو لا يمكن من معنى رفع الضرورة بشرط الوجود واما الامكان الثاني فاما بنا في الضرورة
الاولية فتدبر او ما دام وصف اى حكم منها بضرورة النسبة ما دام الوصف العنوافي
فشرطية عامة فانما نسبتها بالشرطية فلا شرطية في ما بالوصف وانما
تقييدها بالعامة فكلوفا اعم من الشرطية الخاصة كالحيث في الكتابات ثم الشرطية العامة
قارة بوجه معنى ضرورة النسبة بشرط الوجود والعنوافي واخرى معنى ضرورة المناق

جميع اوقات الوصف والفرق بينهما انه يجب في الاول ان يكون للوصف مدخل في القزوة
يختلف الثاني فان الحكم بها باستماع الاشكال في وقت معين ان يستدل الى علة غيره الا ان
قولك كل كاتب محرك الاصابع بالقزوة مادام كاتباً بالعين الاول صادق وبالعين الثاني
كاذب لان حركة الاصابع ليست ضرورة للانسان في وقت كذا وتبره هو وقت النظر مثلك
اذ الكتابة ليست ضرورة في شئ من الاوقات فلذلك حركة الاصابع فالعين الاول اعم من
القزوة من وجه واحد بها في مادة القزوة الذاتية والعنوان عين الذات كقولنا كل انسان
حيوان بالقزوة الذاتية مادام انساناً وصدق الاول بدون الثاني حيث يكون العنوان
عنه الذات والمادة ضرورة ذاتية لكل انسان كاتب بالقزوة وصدق الثاني بدون
الاولى في مادة القزوة الوصفية دون الذاتية كقولنا كل الاصابع والعين الثاني اعم
منها مظهر لانما ثبت القزوة الذاتية ثبت في جميع اوقات الوصف من غير عكس كما في قولك
كل مختصف مظلم مادام مختصفاً فان الاطلاق ضروري في وقت الاختصاص وهو وقت
التوبيخ على ما نهى والى ضروري في سائر الاوقات وبين المعين عموم من وجه
واما جهة العموم فلا ان الاطلاق من العام من وجه من شئ يكون اعم من ذلك الشئ في
الجملة فيكون بالعين الثاني اعم في الجملة من الاول واما جهة الخصوص فلصدق في الاول بل
الثاني في المثال المذكور فقد توهم اوفي وقت معين اى حكم فيها بقزوة
النسبية في وقت معين من اوقات وجود الموضوع فوقية مطلقة لقيس ^{القزوة}
فيها بالوقت وعدم تقديرها بالادام فكاحترق في كل وقت مختصف وقت الحيلولة في
اعم مطلقاً من القزوة من وجه من وجهين المشروطة بالعامة بالعين الاول ومطلقاً من
العين الثاني لان جميع اوقات الوصف بعض اوقات الذات او غير معينة اى
حكم فيها بقزوة النسبية في وقت ولم يعين ذلك الوقت في الفقيه فنشئ مطلقاً
اما المنسبة فلعدم التعيين واما المطلقة فلعدم اليقين كما في مثالنا في وقت متنفس وقتاً
بالقزوة وهي اعم من الوقتية وهو ظاهر ونسبنا الى القزوة من المشروطة بالعين
نسبة الوقتية اوبادامها اذام الذات اى ان حكم فيها بدوام النسبية مادام ذات
ذات الموضوع موجودة فلاية مطلقة وجه النسبية ظاهر كما في قولنا ان لنا
قزوة ان لا يكون لنا ادوم اذى وهو دوام النسبية ان لا يكون لنا ادوم اذى وهو دوام النسبية

فقط

فقط كما من مثال القزوة الزمانية والاولى هي من المطلق اذى كافي القزوة
لكل الادام الثاني لا ينافى في المطلق العاني فتصريحنا بالوجود في القزوة الذاتية
كأنه والاثبات اعم مطلقاً من القزوة لان اشباع اشكال النسبية يستلزم ادوم بقوها
من غير عكس حيوان ان يدوم النسبية مع اشكاله والاولى منه ما في تقسيم العرضي الى الحقائق
والادام فان الكون لا يدوم الا بالعين اى بالذات اى بالواجب بل انما هو مع وجود
العين يجب وجود العلول والدوام لا يخرج عن القزوة بالعين الادام اعنى اشباع الاشكال
سواء كان ناشئاً عن ذات الموضوع او غيره والحاصل ان قولنا القزوة باسباع الاشكال
الناس عن ذات الموضوع هي النسبية المذكورة وان اخذت اعم من ذلك لان في هذه النسبية
بحسب الظاهر محمول على القضايا مع قطع النظر عن الاصول التي تحققت في الفلسفة فان
العقل في ذاتي نظره يكون اشكال الادام عن القزوة وليس من وظائف الفن بناء الظاهر
على الاصول التدرجية التي يسيئ ادخالها في العلول التي يعكس وقد اشار الى ذلك الشيخ
في بعض مواضع السقا وهو اعم من وجهين المشروطة بالعين لصادقها جميعاً في كل انسان
حيوان وصدق للمشروطة بالعين بدوامها في كل مختصف مظلم وصدق لها في الادام
الحالي عن القزوة الذاتية والوصفية مظهر وكذا الوقتية والمنسبة بناء على ما من الفصل
وعليك بطلب الامثلة اوبادام الوصف اى ان حكم فيها بدوام النسبية مادام الوصف
فغير يترعامة اما العرفية فلك العرف فيهم هذا المعنى من السالبي عند علة عدم
ذلك اعم حتى لو قيل لاجتهاد من التام بحسب تقديراتهم العرف من سلب الاستيقاظ عن
الادام مادام قائماً بل وقولنا هذا المعنى من الوجبة اذى ولما العامة فكلوها اعم من العرضية
اشخاصة كما سيحكي وهي اعم من الادامة والقزوة من نسبة مظهر لانما ثبتت الاول في جميع اوقات
الوصف من غير عكس كما في مثال الكاتب ومحرك الاصابع والقزوة
الوصفية يستلزم الادام العرضي من غير عكس كما في مثال الكاتب ومحرك الاصابع ومن
الوقتية المنسبة من وجه لاقها تصادق جميعاً في مادة القزوة الذاتية والعنوان عين الذات
مثل كل انسان حيوان وصدق في بدوامها في مثل كل كاتب محرك الاصابع مادام كاتباً وصدق
بدوامها في كل مختصف او متابع كذب كل مختصف مادام كاذب او بغيرها اى ان
حكم بشيوت النسبية بالفعل سواء كان في احد الانسنة النسبية كاحوال الجسائيات او بتعاليا

عن الزمان كاحوال الجوز ذات فطلقة عامة اما نسبتها بالمطلقة فلا في هذا المعنى هو المتبادر
عند اطلاق القضية بحجة عن الجهات واما تفصيلها بالوجود فلا في اعم من الوجودين كما
سبقت انشاء الله فمما في القضية اعم من جميع ما سبق كما لا يخفى وهو اعم من الشر وطرفه العامة
مجرد ان يكون انصاف ذات الموضوع بالوصف مستلزم للصفة ولا يكون الانصاف بالعنوان
ولا بالجوهر واقعا فيصدق الشر وطرفه الثبوتية المفردة الوصفية مع كذب المطلقة بخلاف قولنا
كل كائنة واما محتمل الانصاف واما فان الكتابة الدائمة يستلزم العقل الدائم الكثرة واما في
المفردة بشرط الوصف بدون المطلقة فاقول فيجب ان ذلك انما لم لو كان معنى الشر وطرفه
الجوهر على تقدير الانصاف بالموضوع ولم يكن معنى الفعلية الثبوتية على تقدير الانصاف بالموضوع
بل الثبوت في نفس الامر ومع تصديق الشر وطرفه بدون المطلقة اما اذا اعتبر الثبوت في طهرها او
بحسب نفس الامر فلا يظهر صدق الشر وطرفه بدون المطلقة اذ يمكن ان يقع الشر وطرفه مستلزما
للمطلقة نعم فان كان الحكم في الشر وطرفه الثبوتية على التقدير يستلزم مطلقا كذا وان كان الحكم
فيها بالثبوت بحسب نفس الامر يستلزم مطلقا صحتها فانك قد علمت ان القضية قد توجب حقيقة
وقد توجب خاطئة واذ احدثت خارجية كان الحكم فيها بثبوت الجوهري في نفس الامر لا على
التقدير فلم لا يوجد الشر وطرفه كذا وتفصيل الكلام ان معنى الشر وطرفه ثبوت الجوهري للموضوع
ثبوتنا يمنع انفكاكه عن الوصف بل هو كشيء النسبة واصل النسبة هو الثبوت ثم ان اعتبر هذا
الثبوت بالفعل سواء كان بحسب نفس الامر او على وجود الموضوع ظهر استلزامها بالمطلقة
مثلا فتلحق ضرورة استلزام المقتضى المطلق وان اعتبر بالامكان حتى يكون معناها ثبوت
الجوهري للموضوع بالامكان ثبوتنا يمنع انفكاكه عن الوصف كانت اخفض من الكثرة اعم من المطلقة
كما هو المشهور لانهم لا يعتبروا هذا المعنى بل احدثوا الثبوت المعبر فيها بالفعل فن احدث معنى
الشر وطرفه استلزام العنوان فقد فوجئت اصل معنى الجوهري الذي هو اتحاد الجوهري مع الموضوع
ومن احدث في الشر وطرفه ثبوت الجوهري على التقدير وفي المطلقة الثبوت بحسب نفس الامر الحكم
بالايجاب لا بغيره في القاعدة الهية في نسب القضايا وكذا من احدث في الشر وطرفه ثبوت الجوهري
بالامكان لا بالفعل على انه لا يرد على القوا في حكمه يكون المطلقة اعم من الشر وطرفه ثبوت لانهم انما
حكموا بنبوت النسبة بين المعنيين على ما ذكرنا غير تفصيلها الى ما ارادوه ويدعون النسبة
بين ما قصد منها فلا فتراجع الى المعنى او بعدم ضرورة خلافها اى حكم بينها

بعدم ضرورة خلاف النسبة ان كانت موجودة في عدم ضرورة السلب او سالت في عدم
ضرورة الايجاب فالكلمة العامة اما نسبتها بالكثرة فلا شتاتها على الامكان وانما
العامة فلهي بها بالنسبة الى الكلمة الخاصة كما سبقت في هذه البيانات بعض العبارة لا سيما
اعتبار البيانات اخرى كما سبقت بل سبقت لبيانات اخرى معبرة في ضمن التركيب لم يعتبرها
مفردة وقد وضعت البيانات في شكل مضرس وضعت النسبة بين كل اثنين منها في
ملحق الخطين الخارجيين من طهرها شهيدا للنبط على المبتدى هذا اخر ما وجد من هذه
الشبهة تمت وبالحق بركات

هذه مائة الف
على كتابه والاعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق شوقى والذى قد رزقنى والذى صوبى فاحسن والخلق فائق بين وفقد
 وعرض فخل وصدق وفصلى وارسل ونبى واعرف فائق ورازق فائق وقضى وفقد وحقق
 وحض واطلق فزجر واعلم فقوه واوجب وسلب وبسط فزكك فجعل الاشياء منطوقة ليات وحقق
 وميزها بين هاهنا والهاهنا وحكى ووضع للوان من الشدة والقد بل يوم القيمة ودفع درجاتها
 فى المقامات والصلوة والسلام على نبيه الذى عصم بشراقة مقدسه الشريف اذهان الاولاد عن الزلل
 وسدد بمقامه بصيرة السلف والاشياغ من الخطل فجعله لولايه العرف في قلبه لجماله سراجا وشما
 فتم بوجوده الكرم الذى يملأ وعكسا الذى من اطاعه عرف ومن غفل عنه غوى وعلى الله المكين
 وعزته المتجيين الذين هم بحوالا اثار اليد عزوا تفصولا بغير العوايز وعكسوا احوال الذين وشيدوا
 ببيان الحدائق يقول العبد المستفيض بنو الله الياء الله المسمى المسمى المحسن ابن محله
 عرف الله عنها وعن جميع المؤمنين والؤمنات هذه تعلقات على الحاشية الله بغيره الذى افها
 العالم الخبير من الاميد الله طالب ومسرحت قد رقت بها علمها بجلده عند راسها على بعض
 اشياغى واحببى سألونى بعد برهان افضلها لم وانظروا فى سلك القربى وسعد القربى
 مستوفى مستعجا بالله ومتوقلا عليه ومستقلا منه المعونة واسأل الله ثم السلا دون الاصل
 الى سبيل الرشاد انه هو البر الرحيم والمجد الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهو
 حسبي ونعم الوكيل طالب ومسرر ابتداء الكلام واتقوا بحدوث جزاء الامام عليه السلام
 المصدر ان كلامها منصوبان على انها منصوبان لان اجله لقوله انتج لوجوده شرنا نظيره واستشيره اليها
 عند قوله الشتر هدى وما فيه من الاقوال وانما كان جزء الكلام لقوله ثم جزء الكلام حمد الله سبحانه
 وقوله بحدوث حين لانها انما اشار الى ما هو موقوف عند طريق الموافق والمخالف كل اسد بال
 لم يبدى بغير الله فهو اجزى وروى ابترى روى اقطع والحل بعض مقطوع البركة وما يروى
 مؤلفه ومفكره وروى عنده فى الشبهة قدس سره فان قلت حديث الامير عليه السلام الى

قوله او فى كلامه على العرف حاصل السؤال ان بين الروايتين ثانيا ظاهرا لا يتركها ابتداء باحد ما لم يكن
 الاخرى متبلا بها حاصل الجواب ان الثاني انما يكون ثانيا لاجل الاستدلال على كذا الحديث على
 الحقيقة او فى حديث التوحيد على التحقيق وفى التسمية على المطلق ولما اذنا على التسمية على الحقيقة
 وفى التوحيد على الاضافى اعنى مكان سابقا من وجه وان كان لاحقا من وجه آخر او على العرف
 كما فهم اهل العرف العام والخاص او فى كلامه على العرف فلا منافاة بين الروايتين هذا الذى
 ذكرناه هو مراد طالب ثراه واعلم ان الكلام هنا يقتضى احتمالات تسعة ثلثة منها من جنسيتين
 وستة وبما من جنسين مختلفين يحصل من ضرب الاقسام الستة للاستدلال فى الروايتين التسمية

التوحيد لا يقتضى من هذا الجدل	محمدي	محمدي	محمدي
ظنه انها حقيقة معتبرة كاذكة طائفة	محمدي	محمدي	محمدي
احد هاتين الجنسيتين المختلفتين	محمدي	محمدي	محمدي
كون الاستدلال على كلامه لا على	محمدي	محمدي	محمدي
بتداع العرف واثنان منها من	محمدي	محمدي	محمدي
المختلفتين اعنى كون الاستدلال	محمدي	محمدي	محمدي

على الحقيقة وفى التوحيد على الاضافى على العرف فكانت قال كل اسد ببال لم يبدى بغيره بسم الله
 ابتداء حقيقة فهو لا يترك اسدى بال لم يبدى بسم الله ابتداء اضافيا او عرفيا فلو كان عرفيا
 لم يقطع واحدا منها ايقم جميعا لكونه مكابا من المعبرين اعنى كونه فى التسمية عرفيا وفى
 التوحيد اضافيا كما اشهدنا اليرى الجدل اعنى لكثرة خطاب ثراه لم يعينه وثلثة منها باطله اعنى كون
 كلاما حقيقيا وكون المراتل اضافيا او عرفيا والثاني حقيقيا فقط والثالث منها جهتها غير معبرين
 وبخلافه البطلان ايقم على وجهه كما كون المراتل اضافيا فقط والثاني اضافيا او عرفيا
 قدس سره والمجد الا مقصوده ان المجلد هو ما ذكره وبقي اللسان استا بيان للواقع وبقي
 انت كاشيت على نفسك محمول على المسألة او الاحتمال ولقد ريت المذكور محمول على الحقيقة
 كما هو الصحيح وبقي على التحويل الاختيارى انما احتراز عن المدح فانه يقع الاختيارى وغوى
 كما هو محتمل الا لولا على معناه كما لا يخفى محتملا فيكون بين المدح والمجد عموم مطلق او
 بيان للواقع عند من جعل المدح ايقم مخصوصا بالاختيارى ومثال القول مضبوطا مستقلا
 كما ذهب اليه الزمخشري فى الكشاف وغيره فيكون بينهما امتسا وقيل الحمد ايقم بالاختيارى

وغيره كالمدح والثناء يجب ان يكون المحمود عليه اختياريا لا بالضرورة لانه ان لم يكن
 فيها عيب مطلق انتم كالأول فعمل هذا يكون نعم على صفاته الذي لا يتجسد حقيقة لكن المحمود عليه ليس
 محمدا عليه حقيقة بل محمدا لعدم الاختيار فيه لا بالضرورة بل بالاختيار فان لم يتجسد المحمود في الدنيا لانه
 كونه ما واما الحمد من فانه هو فعل يثبت من تعظيم المحم كونه نعمنا وذلك الفعل اما فعل القلب اعني
 الاعتقاد بايقينه من الصفات الحقيقية والجمالية فيقول الانسان اعني ذكر ما يدل على الاعتقاد
 المذكور او فعل الجوارح من الامانة يا فعال دالة على ذلك الاعتقاد من فعل الصلوة و
 الجهاد وغيرها وهذا المعنى الجوارح فابعد هو الشكر المعروف لان الشكر يطلق على افعال اللسان
 الثلاثة المذكورة كما قال افادكم القاء معنى ثلثة مدي ولسان والقهر الجحيا واما الشكر من فانه هو
 صرف العبد جميع ما اتم الله عليه من النعم والبر وغيرهما الى ما حلقه واعطاه لاجل كرمه
 البهر الى مطالعة المصنوعات والزيارات والبهارات وهكذا فيبين الحمد والشكر اللذين يبين عود
 من وجبه باعتبار المطلق والمورد على المتعكس وكذلك بين الحمد من لان الحمد العرفي هو الشكر
 العرفي بعينه كائنا وبين العرفين منها عود مطلق وكذلك بين الشكرين وكذلك بين الحمد العرفي و
 الشكر العرفي وكذلك بين الشكر العرفي والحمد العرفي انتم اذا ثبتت النعم في الشكر العرفي ليس لها
 الى الشكر كما قاله الفخر الرازي ولا كان بينهما تماثلا وهذا الجدل وان متكل بل لك

طالب ثناء والله علم على الحمد العرفي	الشكر العرفي	الحمد العرفي	الشكر العرفي	الحمد العرفي	الشكر العرفي
الامتياز للذات الواجب	في حق	الحمد مطلق	الحمد مطلق	الحمد مطلق	الحمد مطلق
المستحق لجميع الصفات	الحمد مطلق	الحمد مطلق	الحمد مطلق	الحمد مطلق	الحمد مطلق
الحمد المطلق	الحمد المطلق	الحمد المطلق	الحمد المطلق	الحمد المطلق	الحمد المطلق

لان بعضهم قال ان اسم لفظوا الواجب لانه المستحق للعبادة وكل من اتمى صفته في حق كائنه
 حق قريب فلا يكون علم لان مفهوم العلم جن في كالحق في موضوعه ويحيى في هذا الكتاب انتم
 وان كان ما قاله رجل من عباد الله ان قولهم لا اله الا الله كلمة التوحيد بالاتفاق فلو كان اسم التوحيد
 الواجب لانه المستحق للعبادة لما افاد التوحيد لان التوحيد من حيث هو محتمل للذات والاسم
 المراد بالحق قولهم لا اله الا الله اما العبد بالحق فيكون استثناء الشيء من نفسه مع افادة التوحيد
 او مطلق المعبود بحق والله علم لا اله الا الله العبود منه هذا مقصوده وانتم في ذلك المسم
 في كونه وليس كل بل الصواب انه ليس يعلم حقيقة كافي احاديث التوحيد ونس من يستحق

وغيره من القول بل هو جار مجرى الاعلام الغالب كالحق والصدق وابن الزبير ولهذا لا
 هو الحق والصواب كحقيقة جميع ذلك في شرفنا المحمدي في شرفنا المالك في شرح خلاصته
 محمد بن عبد الله ابن مالك في بحث التوبة والعزلة وفي باب كراهة التواضع المحمدي في
 التوحيد كالعالم المحمدي في سقط الاقوال المذكورة وما يرد على بعضها وذكرنا في هذا الموضع
 لاله الا الله وما هو الحق من الاقوال فليرجع اليه ولان الله على هذا الاستماع صادق
 ووجبه لانه انتم استمر جميع هذه الصفات في ضمن اطلاق هذا الاسم فيهم هذه الصفات
 كما استمر جوامعها في ضمن اطلاق هذا الاسم فيهم هذه الصفات كعودي الحق
 بدنية ومن هان ولا يخفى الظاهر وذلك لان تعليق الحكم بوصف يشعر بالعلية كما في ذكر الجبل
 الفاضل والفضيلة علمه لا كما كان الاستماع علمه لا استحقاق الحمد فعلاها على
 الاستعمال الاول هو الاتصال وعلى الثاني اذ ان الطريق اراد بالاستعمال الاول بعد ثبوتها
 الى المفعول الثاني بنفسه وبالثانين بعد ثبوتها اليه بالاول والاول منقوض بقوله انتم
 انما هي بانه السبل اما ساكرا واما كقول لان الهداية في هذه الامة للكرامة تعدت الى المفعول
 الثاني بنفسه وليس معناها الاتصال الى المفعول لانه لا يتصور لك بعد الوصول الى الحق
 بقوله نعم وهذا بناء القديس وقوله نعم حكاه عن ابيهم نعم فاتبعت اهدك صراطا سويا
 وعن مؤمن الى ذنوبنا فاقب انتموه اهدكم سبيل الرشاد ونحو ذلك من الايات
 والحج على الخذف والاتصال بغير مقبول كقولهم مقيس بل مقصود على السماع كالحق
 في شرحنا في باب تعدى الفعل وان وصل الى المعنى في جميع الايات اذ ان الطريق الثاني
 منقوض بقوله نعم في سورة البقرة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم لان الهداية
 في هذه الآية الشريفة بمعنى الاتصال الى المطلق انها تعدت الى المفعول الثاني بالي و
 ليست بمعنى اذ ان الطريق لانه لا معنى لشيء الله نعم اذ ان الطريق بمن يشاء من عباده
 لان اللطف الموجه واجب عليه نعم بالمشي الى الجميع دون البعض كما هو الحق من المذهب
 ونحو ذلك من الايات التي تعدت فيها الهداية بالي ونحوه فالصواب ان الهداية لفظ
 مشترك بين المعنيين بل معنى ثالث ايتم كاستيفائهم لان وعلى كل من المعنيين يتعدى الى
 المفعول بنفسه ويجوز في الجوامع في الايات المذكورة وكقولهم نعم في سورة شعور
 الله يهدي من يشاء ويهدي اليه من يفيض وفيما انتم وانتم لتهدي الى صراط مستقيم

وفي البقرة يهدى الله الذين آمنوا واختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم كما وفي يوسف هل من شركائكم من يهدي الى الحق فلله يهدي الحق
وفي الحجرات بل الله يبين عليكم ان هذا لكم للايمان ان كنتم صادقين وغير ذلك وخرج يظهر
انه فاع كل التفتين ونظم ما في الخلاف من الذين تناولت نقف اعلم ان الهداية بمعنى
تأليفها اذا استعملت في مقابلته الاضلال فكما ان الاضلال ثلاثة معان لاحقق في موضع احدها
الاول والاشارة الى خلاف الحق الثاني فعل الصلابة الثالث الاضلال والعذيب فالتأليف
تقابل في المعاني الثلاثة الاول الاضلال والاشارة الى الحق وتسمى اذ في الطريق والثاني فعل
الهداية وتسمى الاضلال الى الخطم والثالث عدم الاضلال والعذيب والاضلال بالمعنيين
الاولين منتف عنهما لا يترتب مع الله ثم من فعل التبيين فما ورد في الايات والا
دعية والاحاديث من اسناد الاضلال اليرب مع فهو المعنى الثالث اعني الاضلال و
العذيب كقولهم نعم ومن يضل الله فلا يجد له نصيبا ومن يضل الله فلا يجد له نصيبا
ويضل به كثير وغير ذلك واما الهداية فيكون ان يستدل اليرب مع بالمعاني الثلاثة فيقول
الاضلال في مواضع استعمال الاضلال باسرها واما الاشارة فلاضلال عندهم بمعنى
خلق الكفر والاضلال بآء على اصلهم انما لا يترتب عندهم شيء فانهم الله في يكون
اي وسط الذي يفعله التسوية بمعنى الوسط فانما قد الى الطريق لا يترتب عندهم التسوية
والمستوى فهو من قبل اضافة الصفة الى الموصوف كما في جرد فطيرة واخلاق يباب يتقيد
من المبتدأ وابتداء المحقق طلب قوله في الاول حيث قال اي وسط الذي يقضى ساكرا الى
للمن يتبرعوا بالحق والوفاء الى الثاني وفسر بالطريق للمستوى والرباط المستقيم
والاول الى حصول البراءة الظاهرة بالقياس الى قسمي الكتاب وذلك لان كتابه كما سمعني
الاشارة اليرب في حق واللفظ والكلام شيان فيكون براءة بالنسبة الى القسمين الذي
كودين مطلقا من يرب العقل اذا فاق او اذ في العلم او غيره والاستهلال طلب الهداية
موضع حال وفي الاصطلاح كون الابداء مواقفا وناسبا للتصور وكقول اي يجد في فحشر
الفتا حب لولاه لا يترتب يرب فقد انقض الاقبال ما وعد او كوكب الجدي في حق العاقل بعدا
وقول اي الزج في م يشترط الذي له من الذي انقول يملأ فيها احدا وحدا ومن يمشي
ويشك في فلا يرب كما حسن ان يسمي فيقول معقول والفعل يمكن وقول اي تمام في فحشر

النظم

المعتمد بالله في فتح عوديه وكان اهل الجنة يدعو انما رقي في ذلك الوقت الشيف اصدق
ابناء من الكلب في حدة الحدباء من الجدة واللعب بين الضفادع لاسر والصفاء في مرفق
جلده الشف والزيب اي طلب الرحمة هذه بالنسبة الى العباد وبولاه الرحمة
مجاز لان معناها حقيقة العطف والحنن وقد قلب في من الكليات النفسانية والله
جل شأنه ومنه عن ذلك في مجاز من سل عن انعامهم فان الرحمة والزور سبب للانعام
والانعام مسبق ويرى لهذا الجان تسمية السبب باسم السبب والاطلاق السبب على السبب
كقولهم عينا الغيث اي النبات الذي سبب الغيث وتليها الى ان لا ينفك والافان
منه الى الابد وذلك لان المطلق ينصرف الى الفرد لا الى الكل مستلزما لسان الصفات
الحالية فيكون موقفا لقوله الحمد لله كما في فان الرسالة فيكون بين الرسول والنبى
عموما مطلق وقيل ان الرسل هو الذي يرب جيب مثل عيانا والنبى يرب في المنام او يسمع
صوت من غير مشاهدة وقيل عكس الاول هدى اما مفعول له لقوله ارسله وخرج يرب
بالهدى هدى الله ليكون تعادلا لفاعل الفعل المعلن هذا الشرط لاستعاب المفعول له ليس
باتفاق بل القائل به المشايعون وهو اكثر من حالهم ابن حروف فاجاز النصب مع اشتداد
الفاعل بحجة بقوله نعم هو الذي يربكم الخوف وطحا لان فاعل الهداية هو الله نعم و
فاعل الخوف والطح هو الخاطبون واجاب ابن مالك بان معنى يربكم يجعلكم ترون فاعل الزور
الخوف والطح واجاب بعضهم بان على حذف معناه اي ان ترون خوف وطح فلا يكون في
مفعول لا يدل مفعول مطلق وجعلها بالانحسار الى حالين وقال نجم الاثر وبعض النفاة
لا يشترط تشاؤمهما في الفاعل وهو الذي يقوى في طوع وان كان الماثل هو الماثل و
الذي لا على جواز عدم التشاؤم قول ابن المومنين في في البلاغة فاعطاء النظر استحقاقا
للتشاور واستقاما للبيان والستوى والستوى ابليلس والعمل النظر هو الله نعم ولا يجوز ان يكون
استحقاقا حلا من المفعول لان استقاما للبيان ان يكون حلا من الفاعل وكذلك الجواز
للغة ولا يعطى حال الفاعل على حال المفعول وكذلك قال العجاج يربكم كل ما في جهنم
مخافته وزل الجبور والجهنم من تحول الجبور فان تحول المعنى بالانحسار لا الفزع والتوب
ليس بمفزع بل هو مفزع انتهى كلام نجم الاثر ولقد فضلنا ذلك الشرط وما فيه وسائر
الشروط الا ان في شرحنا المسمى بزيادة الشال والحق ما ذهب اليه ابن حروف ومن يرب

وقال اليه يرحم الله من كان الاول اكثر كما اشرنا اليه لو رددنا ذلك في موضع الكلام كثيرا
كثيرا فاعرفنا هذا فيكون ان ياد بالهدى هدى الرسول اخص به هو النسب كما لا يخفى
القول على ذي الحال مبالغة في اطلاق الحال ليعتد المصدر على ذي الحال من غير تأويلها
الفاعل لاجل المبالغة ووضوح المصدر والمكانة كما لا يخفى بل طلع زيد بعثرة قوله ثم اوصفت
باعتبك سعيك طمته بشفاها ووجه المبالغة انهم والذين لكثرة الهداية والادراك كانت بعثتهم
من الهداية وكانت يد لكثرة العدل لكانت بعثتهم من العدل وصار نفسه فيكون من قبل المبالغة
العقل الاستنادي على حد قوله الخسائر في من يثربا حيا حتى فاعلم انما هو ابتال وادراك كان عليه
الشئ في ذلك الا بالبحار وقال لم يرد بالابتال والادراك غير معناها حتى يكون الجواز في المبالغة
وانما الجواز ان جعلنا لكثرة ما يفعل وتدبر كانت بعثتهم من الابتال والادراك والى ذلك
على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقام وان كان لا يكون من ممتزج لو قلنا اريدنا
هي ذات ابتال وادراك فسدنا الشئ على انفسا وخرجنا الى شئ مفعول وكلام عام من ذلك
لا سيما لم نجد من هو صحيح الذوق المعرف لتأني العاني ويعنى فقد يرون انه لو كان الكلام قد
جئ به على ظاهره ولم يقصد المبالغة المذكورة لكان حقدان فجاء بلفظ الذات لانه لو انشأ
كلام الشئ بان هدى بدينا قول بان والفعل المبني للمفعول لان المصدر والمفعول
والجوهول في التصورة واحد وانما يعلم ذلك بحسب التقدير والمعنى ونظير ذلك قوله ثم
وهم من بعد علمهم سيغلبون والغلب مفسد ومعنى المفعول بقرينة غلبت قوم وسيغلبون
اي وهم من بعد ان غلبوا سيغلبون والمبالغة صفة لقوله هدى يعني ان جملة المتبادر
والخبر مع متعلقه اعني هو لا هدى حقيقة لغتها هدى هذا اذا كان هدى خلا من مفعول
ان سل للمفعول لروا خلا من الفاعل لان هذه الرسول هم او يكونان حالين في المبالغة
بان يكون هدى وجملة هو لا هدى حقيقة فلهذا حالين من مفعول ان سل فكانا ركبا
مركبا واحدا فصار احدهما رتبة الاخر او متداخلين بان يكون هدى خلا من
مفعول ان سل والجملة المذكورة خلا من فاعل هدى فدخل الثاني في الاول ونظير ذلك
قولهم لا سند هدى يا وقوله ثم ان الله يشرك بكثرة من اسماه للشيخ عيسى بن مريم وصفا
في الدنيا والآخر ومن المزمعين ويحكم الناس في المهاد فيكون ان يكون وصفا للمزعمين
ويحكم الناس احوالهم طمته فتكون من تعدد الاحوال المتداخلة فيكون ان يكون وصفا

خلا من طمته ومن المزمعين خلا من الضم المستقر في وجهه او يحكم خلا من المستقر في المقربين
فتكون من الاحوال المتداخلة وفي الواجب اعتبار الاحوال المتداخلة سبعة ذكرناها ويحتمل
المستقر في غير المثال فلو جمع الهم ونحوه المستقر في اي الجملة المذكورة فيمكن ان تكون
مستقرة جوابا لسؤال فتت جملته اسل هدى فانه لما قال والصلوة على من اسل هدى
فيل ما قل اسل هدى او هل هو لا هدى حقيقة فقال هو لا هدى حقيقة على حد قولهم
احسنت الى زيد زيد حقيقة بالاحسان فيقول زيد حقيقة بالاحسان كما هو مذكور في
العاقبة في باب الفصل والوصل فعلى هذه تكون هذه الجملة محل من الاعراب لان الجملة المستقرة
من الشئ الذي لا محل له من الاعراب والافضل من الاول في اختلاف ما اذا كانت خلا فان
محلها القيد لوقوعه موقع الفضلة والضرر وقص على هذا وفورايه الجملة القيد
له يعني كان هدى كان مفعولا لقوله اسل هدى ويراد به هدى الله ليكون فعلا لفاعل
الفعل المعطى بربك فربك بعينه وعلى ما ذكرناه من التحقيق فيكون ان يراد به ربك بالحق
بل هذه النسب بمقام مدح وكرامه وان يكون هدى خلا من الفاعل بل من المفعول
فذلك قول بعينه وان يكون هدى حجة بعينه اسم الفاعل ويقال اطلق على ذي الحال مبالغة
كان في زيد عدل كقول بعينه وكما جاز ان تكون جملة هو لا هدى حقيقة صفة لهدى
على تقدير كون خلا من مفعول اسل هدى او خلا من ممتزج من فاعل هدى على الترادف
والمتداخل فتلك جملة من الاقتداء بربك وكما جاز ان تكون الجملة المذكورة مستقرة جوابا
لسؤال فتت جملته اسل هدى فلهذا هذه الجملة بعينها اصل اهل بدليل اهل هذا
هو المشهور وسمع الكسائي اعرايا يقول اهل واهل وال واهل وعلى التقديرين
حق استعارة في الاشراف في الدنيا والآخرة وفي الدنيا فقط كالزعمون فيكون ان
اخفى مطلقا من اهل والادبال الرسول هم عترة العصور ومنهم الاثر المتأخر
وما لم يصلوات الله عليهم وقال ابن الاثير في النهاية فبشر خلفت فيكم كتاب الله وبشر
عترة الرجل اقرار بعترته النبي هم بنو عبد المطلب وقول اهل بقره الذين هم
عليهم الزكوة انتهى فمن حيث انه مطابق الى ايضا على هذين الوجهين
يكون الصدق والحق وصفتين للقبول والمصدق والتدقيقان وصفتين للخير اي الخلق هذه كلمة
باعتبار المطابقة وكذا ان لم يكن الخير والاعتقاد مطابقة للواقع لم يكن الواقع ايقم مطابقا له

ففي حيث ان لا يطابق الواقع بالكسر لئلا يكون با ومن حيث ان لا يطابق الواقع لئلا يكون با
يطلق الكذب والباطل على نفس اللفظ مطابقة واللفظ مطابقة بالكسر والفتح ايتم وكذا ان كانت
للمعظم وعلى جميع النواحي يكون المعاني بين الصدق والحق وكذا بين الكذب والباطل
بالصدق متعلق بقوله سعد واذا لم يجر للشيء اى بسبب الصدق والصدق
والامان يجمع ما جاز به الذي من احوال المبادى والمعاد ويجوز ان يكون للامانة والمصاحبة
متعلقه بجواز وجوب المشقة على وف كافي القصة الاية اى هذا الحكم اى سعادتهم في منافع
الصدق متعلق بالصدق فان الصدق على جميع مراتبه يستلزم ذلك اى بلوغهم
اقصى مراتبه وذلك لان الجمع اذا اضيف فيبدى العجز والتعذر كالمصدق كقولهم ضيق في ذلك
فانما فان العجز ما اضرب في ذلك اى انما وكذا الجنس الذي يقع على القليل والكثير كالتراب
الماء كاض على المحققون منهم ثم لا يمتد في بحث المتباه والخبر وذكرناه في شرحنا لبيان وجه
ولما احتلت تلك هذه ما ذكره بعض الفقهاء والتحقيق وهو ما ذكره المحققون ان لها اربع
حالات تصير في المضاف اليه ونحوه لفظا ومعنى او لفظا ومعنى او لفظا ومعنى او لفظا ومعنى
الثلاثة متعبر بها والاربعة لغير معنى لفظا ومعنى فبذلك الحالة مبنية على الفهم وانما سميت غايات
لان حق الكلام واصله ان يطلق هين مضافات فلما اقتطعت عنهن ما يفيض اليه وسكنت على
صحت حد وارتفعت الكلام عندها وصارت غايات وهما ايات لما في لفظها من
من الاستدانة الى ان هذا البيان خال عن الحشوية والى ما يد مراده طالب نراه بالان لا بد هذا
القول بل بقرينة مقابلة الحشوية لان العطف يقتضى المعاني في الاصل وهو معنى القول بان
ين هذا اللفظ على اصل المراد ولا يكون اللفظ الزائد متعلقا بالقول على من لا يدرى في قصته
فقال الزيادة عند بقرينة الارشاد وقد تكرر الارشاد في قوله كذا وما عينا والى ذلك هو
فاحد اللفظين زائد على اصل المراد واما الحشوية وان يكون اللفظ الزائد متعلقا وهو
فسمان حشوية فمفسد للمعنى كالتدنى في قوله ابي الطيب والافضل فيها للتجاعة والتدنى
وصد الفنى لولا لافقاء شعوب وحشوية فمفسد له كقوله في قوله واعلم علم اليوم والامس
فبقرينة كذا من علم ما في علمه ويجوز ان يكون عطف الزيادة على الحشوية تفسيرها
او من عطف العام على الخاص فانهم والمحل على طريق اللباقة قد ذكرنا تحقيق ذلك
في قوله هدى فلا يغيب ويجوز ان يكون في الاستدانة بمعنى بالحق في الاستدانة

العقل

العقل على ما ذكرنا في قوله انما هي افعال واد بان كذا مراده وجه الله هاهنا يكون من قيل
نسبة الشيء واستدانة الى السبب والباعث له وهو كثير في القرآن واذ كانت علم اياته زادت
ايما استند الزيادة التي هي من فعل الله ثم الى الايات كقولهم سبيلها ودينه ابناءهم نسب
التدريج الذي هو فعل الجيش الى فرعون لانه سبب امر له وليس ذلك من الايات وبنا نحن
فبذلك جعل الرب الرب الخا خوفي الذهب من الالفاظ والمعانى خصوصية بقرينة حاول
لكونه سببا واعماله واولا في البقرينة الحقيقة هو الله نعم وكذا الحال في قوله تذكره بان قول
تذكره على الوجهين الذين هاهنا يكون الصدق بمعنى اسم الفاعل اى يحضر ومد كذا
فلك بيان في هذا كذا اذ ان اللفظ اى ذاته تقرر في ذلك كونه كونه بجان استنادا عقليا على كذا
فهذا اية في محتمل الوجهين اى كان ان اللفظ اسم كبير المخرج محتمل الوجهين كونه للمعظم
والمعظم تلك قوله ذى اللفظ اى محتمل ان يكون للعلم على تقدير كونه من كلام فاعل
يتذكر وان يكون للعلم على تقدير كونه متعلقا بتذكره والتفهمين المذكورين والاصل
في التفهمين ان يجعل المضمين في اصله والمضمين حالا فاعلم المضمين ويجوز العكس ايضا
والصدق يد اخذ واستعمل منذ كذا من ذى اللفظ اسم السبق المثل يعني ان لفظ
معنى كمثل لفظا ومعنى واسلمه سوى او سبوا اجتماع الواو والياء وسبقت احد بها
بالسكون فقلت الواو ياء وادعت في الياء فصار سين كمثل وفيما بعده ثلثة او جبر من
الاعراب لاقول البحر ايضا فترسى اليه وما لا ثلثة مثلها في قوله ثم ايتا الاميلين قضيت
فلا عد وان على وباضا فترسى الى ما وادع اسم المحرور بعده بدل من ما وهي تذكر
غير موصوفة اى لاسم منى الولد الثاني الوقع على ان خبره لئلا يحذف وما فيها
موصولة والجملة من المتباه والخبر جعلتها او موصوفة والجملة صفة لها والخبر او من
الرفع لانه استعمال ما على من يعقل وقلنا تحذف صد والصفة الجملة الواو فترسى
او صفة مع عدم الاستطالة والرفع التي في سى على الوجهين اى على جبر ما بعده و
غيره فترسى اعراب لانه مضاف في الوجهين الثالث الضم على تقدير واعنى او اخفى
او على ان يترقى الى كذا تذكره على ما هو المشتمل من اشتراط ثبوت الثبوت او مطلقا على مذهب من
لم يشترطه وعليه قوله ثم لم من سفره ففسر وبطرت معيشتها ومثل قوله وناخلة بعده
بد باب عيش احب العاير ليس له استناد على تقدير يدعيب الظاهر على حد حسن الوجه

بالنصب عند من يجعل الوجه تقييلا او على الاستقامة او حال في بعض الصور كما يحسن الاشارة
 اليه وعلى الواجب التثنية في ما بعد لاسي من التثنية والنصب متى اسم لا وجوبه ويجوز
 عند الجمهور ان لا يمتثل الولد ولا يمتثل شئ الولد موجودا ولا يمتثل الذي هو الولد او لا
 شئ هو الولد موجودا لاسيما على تقدير نصب ما بعده مثل خصوصاً او ما معنى وما
 بعده مفعول به للفعل الذي وقع لاسيما مصدره والى وجوبه اخضر خصوصاً الولد الاخذ
 واما الاخضر فانه يقول ان ما في لاسيما خبر لا يلزم من قطع شئ عن الواضحة زيد ونحو
 والفتحة فتحة بناء وقد تحذف من اللفظ اتعاقباً ومعنى شلها في قوله يتم ثالثه فتكون
 يوسف وقد تدخل عليها الواو والاضمة كقوله الرب يوم لك منقذ صالح ولاسيما
 يوم ابداً لرحمة جليل يروي بكتلة اوجبه وقيل انها اللامية وقبلها طرفة وقوله زيد شعاع
 لاسيما راكباً اي واخصه من ياره الشجاع خصوصاً راكباً في حال من مفعول الفعل اي
 اخضه مثلاً واذا وقعت الواو بعد هذا القول زيد شعاع لاسيما وهو راكب فالواو بعد
 اللام كانه وقيل عاطفة والمعطوف عليه مفعول اي زيد شعاع لاسيما هو راكب للصلابة
 وهو راكب فتبصر تقف وقيل من نتج على هذا النوال ومن التوفيق قوام ومن
 التأييد عصام قد تم التفرقة اي من التوفيق ومن التأييد على قوام وعصام له غاية الشجع
 بحيث لا يحسن ان يكون معه واخيراً وذلك لان شرط الام العهد الخارج ان يكون مدخوله
 معهوداً معلوماً كما في قوله نعم كما رسلنا الى فرعون رسولا فخص فرعون الرسول و
 قوله نعم كسوة فيها مصباح في زجاجة الزجاجة كانه كوكب دري او ضياء كانه
 في قوله نعم وليس الذكر الاثني والاف الاثني في مثل المصباح في زجاجة لقدم ذكره
 في قوله نعم حكايته عن ادم عمران رتب اتي وضعها اتي او في كونه معلوماً في علم المخاطب
 كقوله نعم اليوم اكملت لكم دينكم وكقولك ركب الهمس ونحو ذلك فما فضلنا في شرحنا الشئ
 بذكره الشئ انك قلت يجوز ان يراد بالضم ما خوف من تحقيق الشئ الشريف
 في حاشيته على شرح لمحيص المتعاقب ومن اراد البسط من هذا فليرجع اليه
 خمسة وثلاثون احتمالاً يقدري في بعضها البيان ان هذا الجدل متشكك بل
 ويجوز الاحتمالات الاخر في الكتاب يستدعي جوازها في المقدمة التي هي جزء بان
 يكون المقدمة طائفة من النقوش او طائفة من الالفاظ والمعاني جميعاً او طائفة من

جوز ان يكون

الالفاظ

المفردية

النقش	اللفظ	العلم	العلم	نفس العلم
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول
في حصول	في حصول	في حصول	في حصول	في حصول

المفردية

من الالفاظ والنقوش جميعاً او طائفة من المعاني والنقوش معاً او طائفة من الالفاظ والمعاني
 النقوش جميعاً قد تم امام المعقود كذا في اللفظ وبها وقعها فيم والحق ان الالفاظ عليها ليس في
 الشئ ومع اتقان تعريف العلم مشهور مستفيض فبعضهم يفرق بين حصول صورة
 الشئ في العقل وهو من الكيفيات النفسانية والكيف عرض لا يتوقف تصور على تصور
 غيره ولا يقضي الصورة واللافتة في محله انما هو اذ يتصور من مقولة الكيف صورة كانه
 العلوي وهو ان عرضاً ان هذه الصورة الحاصلة في العقل ان كانت ادعانا وقبولاً للتسمية
 يسمى تصديقاً ولافتة العقل ان كان مع تجويز يقصر سمي ثانياً والجزء والخبر ان
 لم يكن مطابقاً للواقع يسمى مجمل مركباً وان كان مطابقاً للواقع فان كان ثانياً اي مع الزوال
 بالشكليات يسمى يقيناً ولافتة العقل وبعضهم يفرق بين انشأ الشئ بالصورة الحاصلة من
 الشئ ويكون من مقولة الانفعال وقد يفرق بين انشأ الشئ على ما هو مع سكون
 النفس الى ما اعتقدته وعلى ان التقاريف والتعاريف هي على العلم فعل وانفعال وخبرها

لانرا ما ان يكون سببا لوجود العلوي كما اذا تفتت شيئا ففتت وسبق او سببا
عن وجود العلوي كما اننا اذا شاهدت شيئا فتفتت وتسمى انفعاليا او لا يكون هذا ولا ذلك
كما اذا تصورت الاشياء المستقلة التي ليست قهلا لك واقلان العلم بدني التصور
على ما قيل كاذب البير الحق الطوسي في التجريد حيث قال لا يوجد داي ولا يوجد العلم
لان بدني التصور والتفكير لا يمكن ان يكونا كالكسبي وما ذكره في معرض الشرح لم يحسب
والاشياء البديهي قد تعرف بحسب النظم قبل لا يمكن تعريف العلم لان العلم لا يعلم الا بالعلم
فلو علم العلم بغير انم الذي لا توقف معلومته كل منها على معلومته بل هو العلم والموقوف على معلومته
بغير العلم انما يكون بمصداق علم جزئي متعلق بذلك لا بمصداق حقيقة العلم والموقوف على معلومته
الغير هو معلومته حقيقة العلم لا حصول العلم الجزئي فلا بد فقد احتار في هذا الحكم
حيث جعل التصديق او التصور وجه العلم ان المصنف اختار ان لا يذهب اليهما فاطبقه
جعل التصديق نفس العلم لان العلم والقبول والحكم فيكون التصديق عنده فسيلا فيهم دون
الجميع المكاتب من الحكم ومن تصور الطريقين والنسبة الحكمية كاذب البير الحق الذي ومن
بغيره والفرق بين مذهب الحكم ومذهب الغير الراي من ظنه او جبر احدها ان التصديق
يسيطر عنده ويركب عند الراي وانه ان تصور الطريقين سهل للتصديق عاجل عن
على دايهم وسطر الدال فير على دايهم وانه ان التصديق على مذهبهم ويجزوه على زعمهم
ثم احتار مذهب القداماء منهم حيث جعل متعلق العلم ان العلم الذي هو جزء اخير الحقيقة
هو النسبة الجزئية البنية او العلية يعني ان الحكم يتعلق بالنسبة الحكمية او بالاشياء البنية او بالاشياء
الجزئية البنية او العلية التي هي جزء اخير الحقيقة ولا يتعلق بوقوع النسبة البنية البنية
او لا وقوعها كما هو راي المتأخرين منهم والحكم امر الى ايجاب او سلبا ولا يوجب هو يقع
النسبة الحكمية الجزئية او بالاشياء البنية او العلية هو السلب هو انتم لها وتصور ذلك اننا اذا
قلنا الانسان ضاحك او ليس بضاحك فقد اسندنا الضحك للانسان وان ضحكنا بوث
الضحك البير وهو لا يوجب او دفعا نسبقه بوث الضحك عنده وهو السلب فلا بد
من ان يدرك ان الانسان ثم بعد ذلك الضاحك ثم نسبقه بوث الضحك الى الانسان ثم وقوع
ذلك النسبة او لا وقوعها فادرك ذلك الانسان هو تصور الحكم عليه والانسان المتصور هو الحكم
عليه وادرك الضاحك هو الحكم او الضاحك المتصور هو الحكم او الضاحك وادرك النسبة
بوث الضحك البير وادرك النسبة الحكمية وادرك وقوع النسبة او لا وقوعها يعني ادرك
ان النسبة واقعة او ليست بواقعة هو الحكم لا يعني ادرك وقوع النسبة والاشياء
الى النسبة فان ادركها هذا المعنى اليه كما بل هو ادرك مذهب تصديق من قبل الاشياء

الحكم بنفس

تصور

الذي

الذي ذكرناه هو المراد في هذا المقام فتقوله الذي هو جزء اخير الحقيقة يعني بفتح اللام في
قوله متعلق العلم ان العلم ليس متعلقا بالاشياء وان الحكم كايوم في بادى الراي ايضا والتصديق
قوله وسلبه من العلم انما اختار في تأييد ادراك الحكم عليه وادراك الحكم بغيره وادراك
النسبة الحكمية وانما الخفاء والابتناس بين ادراك النسبة الحكمية وادراك النسبة الحكم
وانما يظهر امتيازها ومغايرتها في صورة الشك في النسبة الحكمية فان المشكك في النسبة
الحكمية يتوهم بين وقوعها او لا وقوعها فقد حصل له ادراك النسبة الحكمية لان الشك في النسبة
بدون تصور وقوعه ولم يحصل له ادراك النسبة بالحكم فظهر امتيازها ومغايرتها
وسيسر الحكم الى تلبس اجزاء الحقيقة في مباحث القضايا بمعنى في اول مباحث القضايا
حيث يقول وبني الحكم عليه مذهب الحكمية بجموع الدال على النسبة وادركه وقد استخرج
والا فتصور سوا كان ادراكا لغير واحد اه قد مر في تعريف
العلم ان التصديق بغير اقسام ويعلم من اقسام الحكمين ان التصديق بغيره
الجزئي يتصور الوقوع او لا وقوعه من غير تردد والشك التردد بينهما بعض تصور بغيره
منها على السواء والوهم تصور احدهما مع ترجيح الاخر فيكون الراجح ظنا وتصديق هذا الراجح
وهو وتصديق ويعلم اقسام العلم من التصديق والاشياء الى النسبة والحكم منها او كذا
وذلك لان الضمورى والكاتب وصفا ثمان مجموعها اعني التصديق والتصديق
يوجدان بدنيها بغيرها كما اننا نقول كذا ونسب القديرة والاشياء فاننا انقسم شل ذلك
الوصف كان الموصوف الذي لا يوجد به وفيه منسقا بالطريق الاول فلا كان يلحق واحسن
من الشرح والحاصل ان العلم علم ينقسم الى ما يحتاج حصوله الى نظر وفكر وهو المكاتب
الى ما يحتاج حصوله الى نظر وفكر وهو الضمورى واقسام الضمورى ستعرف ببيانها
مناهلات وفطريات ومجريات وحديثيات ومتوافقات كما يجلي في اخر الكتاب انهم
كما انكبر القول حيث قالوا ليس كل واحد من التصور والتصديق بدنيها والاول
احتجاجي فهم شئ من الاشياء الى نظر وفكر ذلك خلاف الواقع والبيان والمناهلة نش
انما يحتاج في فهم اكثر الاشياء الى نظر وفكر وليس كل واحد من التصور والتصديق نظريا
والمراد ان تسلسل كل من القول والتسلسل باطل اعاد القول فلا ند توقف على ما هو
يتوقف عليه اما بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره بغيره كافي الذي
ما عكازان وانما التسلسل فلا ند بستان استقار او بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره بغيره كافي الذي
الناطقة بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره كافي الذي
الشاهدين لهما يحصل بالقل والفكر يتحقق بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره كافي الذي والمخرج او بغيره كافي الذي

امان من المهور والثمن الذي وضعه المذنب ليدفع بها احد ما يان احتياجا الناس الى المظن والذائف
وسموا ما يكون هذا التعريف ساء المظن لما ذكرنا ان المظن التكوينية التعارض من عوارض فان
الذائف المظن يكون من نفس المظن ليس له نفس بل بالقياس الى غيره من العلوي العكس
تعريف بالعارض والتعريف بالخاصية رسم بالحيث في بحث تعريف المظن المذنب والحيث حقيقة
كل علم مسائل ذلك العلم وان كان الموضوعات والمبادئ التي تدخل في تلك الحقيقة في المظن
يتحصل تلك المسائل او لا يتم بوضع اسم ذلك العلم بل انما ذلك يكون له حقيقة وما هي تلك
المسائل فغير متعينة حقا وحقيقة لا يحصل الا بالعلم بجميع مسائله وليس ذلك مقدمة الشروع
فيه وانما كانت مقدمة الشروع معتمدة على ذلك ان هذا التعريف ربما ايضا وهو ما
يندرج عوارضه الذاتية وهذا التعريف هو علمنا الى مطلق الموضوع وذلك لان كان الموضوع
ههنا المصدق في موضوعه الموضع اي بان الشيء المطلق موضوع المظن وكان موضوع المظن
احص من مطلق الموضوع والعلم بالخاصية مستبوت بالعلم بالعام وجب ان لا يعرف موضوع
العلم حتى يحصل منه معرفة موضوع المظن فلا قال وهو الى موضوع كل علم ما حيث في اى
في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية كيد ان الانسان العلم الطب فان حيث يندرج عوارضه واحواله
من حيث الصحة والمرض وكما علمات في علم العربية فانه يندرج احواله من حيث الارباب
والبناء والنجارة والامثال والادغام ويخص ذلك كالمعرف والتجربة للمظن على الوجه الذي ذكرناه
والعروض الذاتية التي يندرج في العرض الذاتي الشيء على المذهب الصحيح صمان احدها
ما يعرض الشيء من حيث هو واذى الذاتية كالتعريف بالذات فانه يعرض الانسان من حيث انشائه
والمادة بهيئة اذ ذلك الامور العربية لا يدرج عليه كالمطلق على الشيء المتعارف وليس له
هنا التعجب المتعارف فانه لو كان ايقم عارضا لان الانسان كغيره لا يدرج في امره واهل وهو
اذ لا يدرج في الامور التي يندرج في التعجب المتعارف هيئة انفعالية للشيء الانسانية عند اذ لا يدرج
عن غيره والتعجب المتعارف كالتعجب في كونه عارضا للانسان بواسطة امره وسواء بواسطة امره
والخطيئة بواسطة امره وذاها ما يعرض بواسطة امره وسواء في ذلك الشيء المعروض سواء كان
ذلك الامر المساوي للمعرض جزءا له او جزءا من التعجب المتعارف والخطيئة فانه يعرض الانسان
بواسطة المظن الذي هو جزء من امره وباعتبار التعجب الذي هو خارج عن امره وسواء لانه
والحاصل ان اقسام عوارض الشيء ستة لان ما يعرض الشيء اما ان يكون عرضا له لا يدرج في
او لا يدرج في عرض الامور الخارجية عن العرض اقسامها للمعرض او ان يدرج في عرض الامور
سواء في ذلك او لا في ذلك من هذه الاقسام الستة وهما العارضة لذات المعرض والمساوي للخارج
في بيان عوارضه ذاتية وكذا الثاني باعتبار الجزء المساوي للمعرض كاشرا له واما العارضة

الذائف

اللاحق للشيء بواسطة جزء من المظن كالمحرك بالاداة اللاحقة للانسان بواسطة ان حيوان فليس عارضا
ذاتيا او قال السيد الشريف بطريقه المتأخر انهم يجعلون العارضة اللاحقة بواسطة الجزء المظن
من المظن الذي هو الشيء الذي يحيط بها في العلوي وليس يصح في الحق ان المظن الذي هو المظن الذي
لا يدرج في المظن وسواء كان جزءا له او جزءا من التعجب المتعارف كاشرا له واما العارضة وهي العارضة
بواسطة الجزء المظن كالمحرك بالاداة الى احواله والعارض بواسطة امره خارجا عن العرض من علمه او
من وجهه كالمحرك اللاحق للارض بواسطة ان جسم وهو علم من الارض وعرضه كالمحرك اللاحق
للانسان بواسطة امره ارض فان الارض علم من الانسان من وجهه وارضه كالمحرك اللاحق
الارض علم من وجهه كالتعجب المتعارف الحيوان بواسطة امره صحيح وهو كالمحرك اللاحق للحيوان
بواسطة ان الارض والعارض له بسبب الامر الى ان كان كالمحرك العارضة للارض بواسطة النار وهو
للماء فليس ارضية وبعيدة لما في من الغريبة والبعد القياس الى المروض بخلاف الشيء
فانما كانا نأثر الى الذات سميان الى الارض الذاتية والاداة لكل مستند وينسوي الى الذات
اعلم ان موضوع المظن هو المظن والحيث لا يدرج ان موضوع كل علم هو ما يجب ويندرج عوارضه
الذاتية فاعلم ان موضوع المظن هو المعلومات التصديقية والمصدق بيقين ان المظن حيث في المظن
عن احواله الذاتية وهي جهة اتصال كل منها الى مجموع المظن انما يجب يندرج احواله باعتبار
جهة اتصالها الى مجموع التصديقية او قد يبق وذلك الاحوال هي الاصل والما توفيق عليه
لما يصل بيان ذلك ان احوال كل واحد من المعلومات التصديقية والمصدق بيقين ان المظن حيث في المظن
في المظن بل ان اقسام احوال المظن المعلومات التصديقية فاحدها اتصال المظن الى مجموع التصديقية
اما اقسامه في المظن المظن واما اقسامه من مجموع ما عارضا له في المظن في الثلاثة الذاتية
من الاقسام المروية للعرض اثنى العلة القاص والريسم المظن والما توفيق عليه من هذه الاقسام
في باب التعريفات وما فيها ما يتوقف عليه الاتصال الى المجهول التصديقية توقفا فانه يكون
المعلومات التصديقية بطلانية وجزئية وذاتية وعرضية وحيثما وفصل وحيثما ما يتوقف عليه العرض
فالاتصال يتوقف على هذه الاحوال ياد بواسطة البحث عن هذه الاحوال في باب التعريفات
وذكرنا في هذا استطاردى وقالها ما يتوقف عليه الاتصال الى المجهول التصديقية توقفا
بعيدا لكون المعلومات التصديقية موضوعات ومجولات لما قلنا من ان كل قضية لابد لها
من محمول وعليه وبه والبحث عن هذه الاحوال في ضمن باب التعريفات واما الاحوال الثلاثة
للمعلومات التصديقية فاحدها اتصال المظن الى المجهول التصديقية فبقية كان ذلك التصديقية
الموصل وغير يقيني من المظن والمجهول المركب والتقليد كاشرا له في تعريف العلم وذلك
مباحث القياس والاستقراء والتقليد التي هي اقوال البحث وما فيها ما يتوقف عليها الاتصال الى

المجهول الصدق يتوقفان على ذلك مباحث القضاة الكون الفضية حلية باعتبارها وشبهة باقوا
ولكن بغا فتن قسمة اخرى او عكس فتية ونحو ذلك من الاحكام والالتزامات وقف عليها ايضا
الى المجهول الصدق يتوقفان على ذلك الكون المعلومات الصدق فتية وقد مات وتقول ان كان المذهب
والثاني فتية بان القوة العزمية لصيرورتها فتية مستغلة تحذف اداة الشرط من الاقوال
والانفصال بها بعد ذلك في المعلومات الصدق فتية دون التصورية بخلاف الموضع
الحول فانها من التصورات مع ما لا يعرف ويثبت المجهول التصوري ويسمى
اي الموصول الى التصوري فولا شارحا ايقم اما فتية فولا شارحا في الاغلب مركب كافي
المحل التام والرسم التام دائما وفي العهد الناقص والربيع الناقص في بعض الاوقات
بل في اكثرها القول يورث في التركيب في هذا الفن واما فتية شارحا فتية واما فتية
ما هي الامشياء حجة لا تفسر سببا للفتية على الختم اه اي المعلومات الصدق فتية
فتية سببا للفتية من غسك بها استدلالا على مطلوبه على الختم سواء كان الختم بفتية او
وكذا الاستدلال وهذا من قبل فتية السبب باسم السبب لان المعلومات الصدق فتية
والختم سبب وفي هذا الحيز انهم من اطلاق السبب على السبب المصنف فصل في
التصورات انما تقدم مباحث التصورات على مباحث الصدق فبات لان التصور مقدم على
الصدق طبقا عليه ومما يلحقه الوضوح والبيع والتقدم المسمى هو ان يكون التقدم
بحيث يحتاج اليه الى آخر ولا يكون علته مائة لانه التام والتصوري بالنسبة الى الصدق يترك انما
انه ليس علته فقط والآن حصول التصور حصول الصدق فتية وجوده المعلوم صدق
العلته وانما انما يحتاج اليه الصدق فلما مرت الاشياء اليه ويحجب ان كل صدق لا بد من
ثلاثة تصورات تصور المحل عليه اما انما او بامر صادق عليه وتصور الحكم او بامر صادق
الوجهين ايقم وتصور التفسير الحكمية ضرورة انما وضع الحكم من جهل هذه التصورات
من وانه المجد دائما بغير هذا القيد لم يغيره كماله للفظ على وجوده الا فقط لان المجموع من الشاهد
يعلم وجوده الا فقط بالشاهد لا بد كماله للفظ عليه عقلا بخلاف المجموع من وادع المجلد
فانه لا يعلم وجوده الا فقط بالبرهان كماله للفظ عقلا فتى على ذلك السيد الشريف لان كماله
اللفظ بسبب وضع الواضع اما على تمام الموضوع له او على جزئه او على امر خارج عنه كذا لم
مقصوده ان كماله للفظ على تمام المعنى الذي وضع ذلك اللفظ له من حيث ان وضع له مطابق
لان اللفظ مطابق لتام ما وضع له من قولهم مطابق الفعل بالفعل والقلة بالفتية اذا قلنا كماله
للانسان على الحيوان الناطق وكذا على جزئه المعنى الذي وضع ذلك اللفظ له من حيث ان
مك تفتي لان جزئه المعنى الموضوع له من ضمن المعنى الموضوع له كماله للانسان على الحيوان او

الناطق

الناطق وكذا لفظه على معنى خارج عن المعنى الموضوع له من حيث ان خارج عن التام
لكل لفظ على لان معناه الموضوع له كماله للفظ على المعنى والتمام على الحيوان ويوسى على المعنى
وزيوت على المبط في قولهم لعل في مخرج موسى اي كون الامم الخارج حيث يستحيل
تصور المعنى الموضوع له بل وقد يعنى انه يجب عند ادراك هذا الفن ان يكون اللزوم الذي بين
المعنى الموضوع له وبين الخارج اللزوم لان وما بينهما بيا بالمعنى الخاص الذي سمي في
بحث الخاص والعموم العام وهو ما يكفي فيه تصور واحد لا بد من المعنى الموضوع له وذلك
الخارج على كماله اشار اليه بقوله بحيث تصور الموضوع له بل وقد يعنى انه يجب عند ادراك هذا الفن ان يكون اللزوم الذي بين
تكون عند اللزوم مطلق سواء كان بيا اخص او عام او غير بين اخص او عام بل اللزوم البعيدة
اكثر اجبالا واشد احتياجا وانما قد تاحد ودالات التلث بالحيثية لانه يتوقف على بعض
الدالات بعضها الحيوان ان يكون اللفظ مستقرا بين الكل والجزء فقط لا مكان فانه موضوع لا مكان
الخاص مع وهو سبب الضرورة عن الطرفين وللانسان العام مع اخرى وهو سبب الضرورة
عن الطرفين للفتية ومجربون ان يكون اللفظ مستقرا بين اللزوم واللازم كلفظ الشخص
فانه موضوع للجزء والموضوع قبل ذلك واضح وترك هذا القيد اعتمادا على وضوحه وشبهه
فيما بين القول اي اللفظ الموضوع له ان يدركه لما سبق ان المقصود بالبحث هو انما
الفتية الوضعية انما لها ملات لامة والاستفادة دون سائر الدالات الخمس الباقية صرح
باللفظ هنا كماله السابق وانما لفظه الناطق في الكتاب يعني ان اللفظ الموضوع له مطلق سواء كان
دالما بالمطابق او باحد الاخرين ان قصد بجزء منه كماله لامة على جزء معناه كماله هو كماله
فهو المفرد والباقي واضح وانما تقدم التركيب على المفرد في الوضع مع ان ذات المفرد مقدم على
ذات التركيب بالطبع كما من في تقديم التصور على الصدق وبما لفظه الوضع بالطبع في قوة الخطأ
عند المحللين لان المفهوم في تعريف وجوده وفي المفرد عدمه والوجود اشرف من العدم
وسابق في التصور عليه او انشاء ان لم يتعلم اي الصدق والكلب فلاشاء ان
دل على طلب الفعل كلاله فتية فهو مع الاستعداد امر كاضرب ومع الخوض سؤال
وراء ومع الباقى الناس نحو اللزوم اغفر في المؤمنين والمؤمنات وافعل في كذا او
نحو قولك ليا ويلك واعط فلانا وافعل كذا وان دل على طلب الترتيب كماله فهو حق
بالاسام التلثة وان دل على طلب الفهم كماله فهو مستفهم وان لم يدل على طلب شيء ما ذكر
فهو تفسير لانه بغير الخطاب على ما في غير المتكلم ويندرج فيه الفتى والرجس والعرض و
الذم والقصم والاسام الاولى لامة للاشاء مائة والبراق مفرجات ان استقل في
الدالات اي اللفظ الموضوع له المفرد بحيث كماله تحققت حقيقة التركيب في مادة موضوع

منه ومن غيره ولو كان كل كيان الماهية احد اجزاء ذلك المركب وجعل لا يكون نفس الماهية ولا غيره
الركب لا يكون نفس غيره ^{فليس} ينبغي ان يقع المتن ^{التي} تحتها التام في لفظ خمسة مرات
التي ان جعل كل كيان ^{طاب} شواهد الصفة كما في قوله في جملته في جاشية من الصفة
هو النوع العبد بغير عرض كالانسان الذي هو عرض لا ذرية لان المركب من الداخل الخارج
خارج انتهى وفيه من اقسامه ما ياتي في كلامه طاب شواهد فيه نظر فانها لا يكون النقطة
قابلة للتقسيم اذ لا ياتي على انها لا يكون لها في الخارج والجنس ليس جزء خارجيا بل هو من الاجزاء ^{القطعة}
بخلاف ان يكون للقطعة جزء عقل هو جنس لها وان لم يكن لها جزء في الخارج والحق ان النوع ايضا
اعم من النوع الحقيقي لان عدم تركيب الجسام من الاجزاء الالهية غير مسلم والجنس والفصل
من الاجزاء العقلية وقد ذهب قدماء المنطقيين حتى الشيخ في الشفا الى ان النوع الانساني اعم
ممن من الحقيقي وما بينهما متوسطاته والحاصل ان الانسان نوع سافل فقط والجوهر جنس
عال فقط والحيوان جنس سافل ونوع متوسط معا والجسم المطلق نوع عال وجنس متوسط
معا والجسم الذاتي جنس متوسط ونوع متوسط ^{فلم} يعرف الجنس المزدوج والنوع الفردي
قد مثله النوع الفردي والجنس الفردي كلهما بالعقل اما كونه مثالا للنوع الفردي بيان يعرف ان الجوهر جنس
لان تحت العقول العشرة وهي في حقيقة العقل متفردة لا يكون اعم من نوع ان ليس تحت نوع
بل اشخاص ولا خف ان ليس فوقه نوع بل جنس وهو الجوهر وعلى ذلك الفرز والقدرة
فهو نوع مزدوج اما كونه مثالا للجنس المزدوج بيان يعرف ان لا يكون الجوهر جنسا لانه ليس اعم من
جنس ان ليس تحت جنس بل تحت العقول العشرة وهي افراز مختلفة متفردة لا جناس ولا خف
ان ليس فوقه الا الجوهر وقد فرض ان ليس جنس له في العقل مجزئ الفرز سواء طابق الواقع ^{الكل}
فبعد كالحساس بالنسبة الى الانسان او قل فرضت ان الاجناس ترتيب متعاقبة
الى العالي وان النوع السافل في سلسلة الترتيب ارجح اجناس فيكون له اربعة فصول في تلك
السلسلة باذلة كل جنس فصل بناء على ان ما لجنس له افضل لانه كان ذلك الفصل مع
النوع السافل عن المشاركات في جنس القريب فذلك الفصل قريب بالنسبة اليه كالناطق بالنسبة
الى الانسان فانه يترتب عن الاشياء المشاركة للانسان في جنس القريب وهو الحيوان ولا يترتب
عن المشاركات في جنس البعيد بترتبة الفصل ايقم بعيد بترتبة كالحساس بالنسبة الى الانسان
فانه يترتب عن الاشياء المشاركة له في جنس البعيد بترتبة وهو الجسم الذاتي وان يترتب عن المشاركات
في جنس البعيد بثلاث مرات فالفصل ايقم بعيد بثلاث مرات كقابل الاعداد فانه يترتب عن
الاشياء المشاركة له في جنس البعيد بثلاث مرات وهو الجوهر فاذا عرفت هذا فاعلم انه كان
للاجناس اربع مرات كل كانت كان للفصول اربع مرات ببناء على التدرج المذكور في هذا ترتيب

انما سئل عن الماهية الانسانية وما اذا كانت في الاجناس الاربع كان له اربعة اجزاء من الاجناس
الاربع اعتبر احد هاتين القريب والثلاثة الباقية هي الاجناس الثلاثة البعيدة كل عرفت ان
سئل عن الماهية الانسانية بانه ان حيوان او جسم تام او جسم مطلق او جسم جوهر كان له
اربع اجزاء من الفصول الاربع اعتبر احد هاتين القريب والثلاثة الباقية هي الفصول الثلاثة البعيدة
الفصل لرتبة الى الماهية التي هو فصل يترتبها ونسبة الى الجسم الذي يميز الماهية عنه
من بين افراده يعنى ان كل واحد من الفصول الاربع التي هو في سلسلة الترتيب وهي
الناطق والحساس والثاني وقابل الاعداد نسبة الى ماهية نوع خاص فمما سئل ان حقيقة
او اجزاء اعم من ذلك الفصل ذلك النوع الخاص عما يشاركه في جنس ذلك النوع الخاص ولم
نسبة اعم الى جنس ذلك النوع الخاص الذي يترتب عليه ذلك الفصل عما يشاركه
فهو باعتبار النسبة الاولى معقول لانه لا يترتب على ذلك الماهية التوعيرة ومحملة لها باعتبار النسبة
الثانية معقول لانه لا يترتب على ذلك الجنس والجوهر يحصل منها وعمل يحصل منها ^{الكل}
فان لم نسبة الى الانسان باعتبار الترتيب عن المشاركات في الحيوانية فهو معقول للانسان و
محملة له لم نسبة الى الحيوان وعاقبة الى الجوهر باعتبار ان نسبة الانسان عنها فهو معقول
وما عاقبة الى الجوهر كالحساس بالنسبة الى الانسان والحيوان فانه بالنسبة الى الانسان والحيوان
معقول لانه بالنسبة الى الجسم الذاتي والجسم المطلق والجوهر معقول لها وكانا في النسبة الى الانسان
والحيوان والجسم الذاتي معقول لهما والنسبة الى الجسم المطلق والجوهر معقول لهما وقابل الاعداد فانه
بالنسبة الى الانسان والحيوان والجسم الذاتي والجسم المطلق معقول لهما وبالنسبة الى الجوهر ^{محملة}
له وقد عرفت من هذا التفصيل الذي ذكرنا اربعة اشياء احد هاتين النوع السافل فصلا معقولا
فقط وليس له فصل مقسم اعم وان الجنس العالي فصل مقسم فقط وليس له فصل مقملا ^{لذلك}
لانه ليس ملحق النوع السافل نوع ولا في الجنس العالي جنس ولا لا يكون سافلا وعاليا وانما
بينها فصل مقسم فافضل احدها مقملا وانما ان كل فصل من الفصول الاربع يعرفه العالي فمما
سئل ان كان نوعا عاليا فقط كالجسم المطلق او نوعا وحيدا معا او حقا فقط هذا الفصل الفردي العالي
المذكور يعرفه السافل ايضا وذلك لان الفصل الفردي العالي جزء العالي والعالي جزء السافل ^{جزء}
المجزئ جزء معقول العالي جزء السافل فكل معقول العالي معقول السافل فكل الاعداد يعرفه النوع
العالي الذي هو الجسم المطلق فكيف يعرفه ما تحت الى الانسان وكان العالي الذي هو
الجسم الذاتي فكيف يعرفه ما تحت من الحيوان والانسان وكان الحساس يعرفه العالي الذي هو
الحيوان يعرفه ما تحت من الانسان وانه لا يمكن طليا بان يكون كل معقول السافل معقول العالي ^{الكل}
بل بعض المعقول السافل معقول العالي كالحساس فانه معقول السافل الذي هو الانسان ومعقول

الفرق بين الواحد والواحد اربعة وكذا يكون الرسم القائم تحت احد مر كبات الخاضع للجنس
الغريب والرسول النواقص اربعة والجوهر عشرة وانما سميت الخمسة الاول واحد لان الخلق
المتن والذائق الست في الجملة يعني ان يدل على حقيقة ومهيت الخمسة الاول في رسوم كرات الرسم لثلاثة
والخلة مئة والملائكة المائتا وعلامة العرف الذي هو الانسان مثلا سميت سبعا وان استعمل في
بعض الصور على الذات اقيم لان الذات الجامعة معها ايضا شيئا من الاطلاق كغير الموحى والحيات
عن جميع ما علاه وهما كلام وهو ان قد يكون العرف مر كبات الفصل القريب والمختار وقد يكون
مر كبات بعض الفصول البعيدة والمختار وقد يكون مر كبات من الاعراض العامة وقد يكون
بالعرض الا ان وجد وقد يكون بالذات الا ان وجد بل بالذات الا ان وجد وقد يكون من الامتياز
التي ليس لها الاسم اسم للخص لا واحد وحين اعني التعريف بالذات الا ان وجد وبالعرض الا ان وجد
في التعريف الناقص لغير هذه الامتياز التي ذكرناها ثلثة وعشرون عشرة من مائة في انما وثلاثة
عشر منها تختلف فيها الى اثنان ذلك اننا لم نحسن في بقوله وفيه ابحاث لا يسعها المقام فعلم من ذلك
ان ذكر النوع في باب الكلمات الخمسة لا يستلزم بالسمية الى العرف وان كان مقصودا بوجوه
هكذا ينبغي ان يفهم المقام فلا دواما وجوب الذود ونقر به بيان اننا لم نعرف الخبر
والقيمة بالخبر الصدق والكذب كان الصدق والكذب ما حوزين في تعريف الخبر والقيمة
فالوجه الصدق بمطابقة الخبر للواقع او بمطابقة القيمة للواقع والكذب بغير مطابقة الواقع كان
الخبر والقيمة اقيم ما حوزين في تعريف الصدق والكذب يتوقف كل منهما على الاخر ضرورة وتوقف
معرفة الحد ود على معرفة الحد وتوقف الحد على احراز ما لا يثبت الصدق والكذب بما ذكره الحد
طاب ثراه فلا دور اذ لم يستعمل تعريف الصدق والكذب على الخبر والقيمة وقد بين ان الواحد
الخبر في تعريف الصدق والكذب اقيم كما اخذ الصدق والكذب في تعريف الخبر لا يزل الذي اقام
وذلك لان الخبر في قولهم الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب بمعنى الكلام الخبر كافي قولهم
الخبر هو الكلام المحتمل للصدق والكذب وقولهم الخبر كلام يكون نسبته خارج في احد الاقسام
الثلثة نظا بقدر اننا لا نطابقه واما الخبر الماحوز في تعريف الصدق والكذب منه معنى لا يخبر
عن الشيء والاعلام به كافي قولهم الصدق هو الخبر عن الشيء باهوت به بل نعد خبره عن ذلك
لان الخبرين تغايران وايضا الصدق والكذب بوصف به الكلام والمكتم والصدق والكذب
الماحوزان في تعريف الخبر فخره بعض مطابقة نسبته للواقع وعده ما هو الخبر عن الشيء بان ذلك
تعريف لما هو وصفه المكتم فلا دور اقيم لتغاير الصدقين وكذا الكذب ان كان يقع على تلك المقام
في شرحه الكبير على طبعه المتنازع في اوله فتر المصنف في التيسير ويستعمل المحل اعلمه وهو
الاجزاء هذا هو الذي اشار اليه صاحبنا بقوله ويستعمل المحل اعلمه

الكلام

في ما سميت القضايا حكم الفلسفة اسم المصد واسم جميع الفلاسفة وجميع فلاسفة الفلاسفة
لقد روي انه رأى محبة الحكمة اصله فذلك هو الحب وسوقه هو الحكمة واسم الفلسفة مولاة كالمولدة
نقل على ذلك في القاموس س سولة كان الحكم بثبوت نسبتين بعض الخبر وبعضه في عرف
هذه الفن الثاني على تقدير اخر في اي نسبة اخرى وهي الشرط ويقال في هذه الفن الثاني ان
كقولنا انما كانت الشمس ما العرفا الفاعل موجود هذه هي القيمة الشرطية المنقطة للشمس والقيمة
او في ذلك الثبوت اي ثبوت نسبة الثاني على تقدير نسبتها المقدم كقولنا ليس الشئ كذا
كلمة الشمس ما العرفا القابل موصو لا يمكن هي الشرطية المنقطة السالبة للشمس او بالذات
بين النسبتين اي بين نسبة الثاني ونسبة المقدم كقولنا انما ان يكون هذا العدد ورجا لما
ان يكون ورجا وهذه هي الشرطية المنقطة الحقيقية العادلية او بسبب تلك المناظرة
بين نسبة الثاني ونسبة المقدم كقولنا ليس التبر اما ان يكون هذا العدد ورجا او يتقاربا في
وهذه هي المنقطة الحقيقية العادلية وعلى الثاني اما ان يكون الحكم على نفس حقيقة هذا
العلم اي على تقدير يكون موضوع القضية الحقيقية كقولنا اما ان يكون الحكم على نفس حقيقة هذا العلم
صلحت الطبيعة والخبر كقولنا الانسان حيوان ناطق او لم تصلح كقولنا الحيوان جنس والانسان
نطق وغير ذلك فذلك لعدم حيث نعوذ ان الثانية تسمى مائة والاولى تسمى طبيعة وبعضهم يسمي
الثانية طبيعة والاولى مائة والمئة ذهب الى ان الجميع من الطبيعة والمائة وان كان نفس الحقيقة
طبيعة وكذا المحققون من المنطقيين والحاصل ان اقسام القضية الخارجية باعتبار الموضع اربعة
شخصية وطبيعية ومحصورة وممازج التعريف الجاهل من هذه الاقسام اربعة وهو القسم الثالث
اعني المحصورة وهي اربعة اقسام كايضا المقسم والمقسم اليها اي في صدقها وذلك لان الحكم
يختلف السالبة فان وجود الموضوع ليس شرط في صدقها بل قد يكون موجودا وقد لا يكون موجودا
فان قولنا ابن زيد ليس بكتاب صادق سواء كان ابن زيد ابن او لاوهي اي القضية الخارجية
باعتبار وجود الموضوع لثلاثة اقسام خارجية وحقيقية ونسبية والفرد في بينه والاولين والثالث
ان يستعمل في الاولين ان يكون موضوعها من الموضوعات الكثرة التحقق في الخارج فاصناف الثلاثة
فانها في الموضوعات المستعينة في الخارج كشيء الباري نعم لما يحتمل المساواة اليه في كلام الخس
واما الفرد في بينه والاولين اعني الحقيقية والخارجية فهو ان الحقيقة لا تستند في وجود الموضوع
في الخارج بالفعل والتحقيق بل قد يكون موجودا في الخارج بالفعل والتحقيق وقد يكون موجودا
في الواقع والمقدور وان كان موجودا في الخارج بالفعل والتحقيق فالحكم فيها لا يكون مقصودا على
على الاذن الخارجية بل يتناولها والاولاد المقدرة الوجود معا بخلاف الخارجية فانها تستند في
وجود الموضوع في الخارج بالفعل والتحقيق والحكم فيها مقصودا على الاذن الخارجية والمعرف في العلو

في

في الالهي هو الحقيقة اي جزء الموضوع نحو الالهي جاد ومن الجول فقط نحو الجاد لا عالم او
من كماله نحو الالهي لا عالم العنصر والافعال في الالهي لا يكون له حرف السلب جزء من جزء من
الطرفين سواء لم يكن هناك حرف سلب اسم نحو زيد كاتب او كان ولكن لم يجعل جزء من طرفها
نحو زيد ليس بكاتب سميت القضية محضلة موجبة كانت او سالبة لان حرف السلب اذا لم يكن
جزء من طرفها فكل واحد من طرفها وجودي محتمل وربما نجح اسم المحضلة بالموجبة وشق السالبة
بسبب طرزان البسيط ما لاجرة له وحرف السلب وان كان موجودا فيها الالهي ليس جزء من طرفها
هكذا قال شارح التفسير رحمه الله تلك القضية الواضحة في نفس الامر تسمى مادة القضية
الى قوله واللفظ الالهي عليها في القضية المعقولة والصورة العقلية لذلك لم عليها في القضية المعقولة تسمى
جهة القضية فان طابقت الجهة المادة صدقت القضية كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة وكذا كانت
كقولنا كل انسان مجرم بالضرورة وتفصيل الكلام في هذا المقام ان نسبة الجول الى الموضوع ايجازية كانت
او سلبية بحيث ان تكون لها وجودات ثلثة وجود لها في نفس الامر وجود لها في العقل وجود
لها في اللفظ كالموضوع والجول وغيرهما من الاشياء التي لها وجود في نفس الامر وجود في العقل
وجود في اللفظ فالنسبة متى كانت ثابتة في نفس الامر لم يكن لها مدى من ان تكون كلية وكيفية وما
هناك ثم اذا حصلت عند العقل اعني لها كيفية هي اما عين تلك الكيفية الذاتية في نفس الامر وشيها
ثم اذا وجدت في اللفظ او ردت عبارة تدل على تلك الكيفية المعبر عنها العقل ان الالهي لا يكون
بالضرورة العقلية وكان الموضوع والجول والنسبة وجودات في نفس الامر وعند العقل وبهذا
الاعتبار صارت اجزاء للفتية المعقولة وفي اللفظ حتى صارت اجزاء للقضية المعقولة وكيفية
النسبة لها وجود في نفس الامر وعند العقل وفي اللفظ فالكيفية الثانية للنسبة في نفس الامر هي
مادة القضية والكيفية الثانية لها في العقل هي جهة القضية المعقولة والعبارة الالهي عليها هي جهة القضية
المعقولة ولما كانت الصفة العقلية والالفاظ الالهي عليها لا يجب ان تكون مطابقة للاشياء الثابتة في
نفس الامر لم يجب مطابقة الجهة للمادة فيها اذا وجدنا شيئا هو انسان واحسبناه من بعيد فربما
يحصل في عقولنا صورة انسان ونحوه غير كماله انسان وربما يحصل منه صورة من سن فتعبر به
نفسه وجود في نفس الامر وجود في العقل اما مطابق لما في نفس الامر وغير مطابق له وجود
في العبارة اما في عبارة صادقة او كاذبة كقضية نسبت الحيوان الى الانسان لها ثبوت وجود
في نفس الامر وهي الضرورية وثبوت وجود في العقل وثبوت وجود في اللفظ فان طابقتها
الكيفية المعقولة او العبارة للمعقولة كانت القضية صادقة وهذا هو معنى مطابقة الجهة للمادة وان
لم تطابقها كانت كاذبة التبريق على ذلك سائر المطالع طاب قوله على اوجه اربعة اوجه اولها
ضرورية ان النسبة بين الضرورية والمطلقة وبين التامة والباقية اعني الشرطية العامة والوقعية المطلقة

والشبهة المطلقة ان الضرورية المطلقة احق بمعلم من هذه التامة لان متى ثبتت الضرورية في جميع اوقات
الذات ثبتت في جميع اوقات الوصف وفي الوقت المعين وغير المعين من غير عكس وذلك طارئا
وكذا الشرطية العامة احق بمعلم من الوقعية المطلقة والمنشئة المطلقة لان متى ثبتت الضرورية في جميع
اوقات الوصف ثبتت في الوقت المعين وغير المعين من غير عكس وكذا الوقعية المطلقة لمعلم من
المنشئة المطلقة وذلك لان العلم ان الشرطية العامة تفسير بين احدها انها هي القضية التي حكم
فيها بضرورة نسبة الجول الى الموضوع او سلبها عنه فيشرط ان يكون ذات الموضوع متصفلا بالوصف
العنواني اي وصف الموضوع اي يكون لوصف الموضوع رجل في تحقق الضرورية وكقولنا
كل كاتب محرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبها فان تحركت الاصابع ليس يضر ذلك الثبوت لان
الثابت اعني اوقات الذات ان مطر بل ضرورة بقوته انما هي بشرط انصافها بوصف الكتابة وبما
ان ذلك وطر العامة هي القضية التي حكم فيها بضرورة نسبة الجول الى الموضوع او سلبها عنه في جميع اوقات
الوصف العنواني والمعلم فترها بالمعنى الثاني حيث قال او ما دام الوصف فشرطية عامة والفرق
بين المعين للشرطية العامة انما يظهر في قولنا كل كاتب محرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبها فان
اردنا المعنى الاول من جهة قد ذكرنا وان اردنا المعنى الثاني كذبت لان حركة الاصابع ليست
ضرورية لثبوت الذات الثابت في شئ من الاوقات فان الكتابة التي هي شرط في تحقق الضرورية
غير ضرورية لثبات الثابت في زمان فالجانب بالشرطية عليها نفس على ذلك سائر المطالع
اذا عرفت هذا فاذا ذكرنا ان الضرورية المطلقة احق بمعلم من الشرطية العامة انما هو على
الثاني للشرطية العامة واما على التفسير الاول فيبين الضرورية المطلقة والشرطية العامة عموما
وخصوصا من وجوب ذلك لان ذات الموضوع قد يكون عين وصفه وقد يكون غيره
فاذا ثبتت كانت المادة مادية الضرورية صدقت الضرورية المطلقة والشرطية العامة على
التفسير الاول كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او ما دام انسانا وان تعاقبوا وكانت المادة
مادة الضرورية ولم يكن الوصف مدخل في تحقق الضرورية صدقت الضرورية المطلقة
دون الشرطية العامة لان كونه كقولنا كل كاتب حيوان بالضرورة ولا يجوز ما دام كاتبها فان
الكتابة لا تدخل لها في ضرورة ثبوت الحيوان لذات الثابت اعني اوقات الانسان وان تعاقبوا
ان لم تكن المادة مادية الضرورية الذاتية وكان هناك ضرورة بشرط الوصف صدقت
الشرطية العامة بالتفسير الاول دون الشرطية المطلقة كقولنا كل كاتب محرك الاصابع بالضرورة
ما دام كاتبها فان تحركت الاصابع ليس ضرورية لذات الثابت بل ضرورة بشرط الكتابة و
كذلك ان الشرطية المطلقة والشرطية العامة بالمعنى الثاني عموما مطلق فان الدائرة احق بمعلم
من الشرطية العامة بالمعنى الثاني وامابت الدائرة المطلقة والشرطية العامة بالمعنى الاول

معي من غير كافي فيها وبين الضرورية المطلقة من غير ضرورة المطلقة والمطلقة
المطلقة من غير ضرورة المطلقة من غير ضرورة المطلقة من غير ضرورة المطلقة من غير ضرورة المطلقة
بين الدائمة والوقعية المطلقة والمطلقة المطلقة من غير ضرورة المطلقة من غير ضرورة المطلقة من غير ضرورة المطلقة
العامة وهي احض من الكمية العامة لكل سابق احض من مظهر لاحد وهذا هو الشرط في تقديم
كل سابق على لاحد في الاحتمال على الجميع اعظم من الجميع لان الاعم من الاعم من الشيء اعظم من ذلك
الشيء بالطريق الاول وهكذا الى الضرورية المطلقة اي القضايا الثمانية المذكورة من
جملته للوجوهات بساطة وهي الضرورية المطلقة والمطلقة العامة والوقعية المطلقة والمطلقة
المطلقة والدائمة المطلقة والعرفية العامة والمطلقة العامة والكمية العامة كلها بساطة لان حقيقة
امان من الجواب فقط او من سلب فقط والمفاد ان يقول اي القضايا الثمانية المذكورة
لان تكون من سبب والناحية تكون اضافة الى قضية مطلقة عامة مختلفة للاصل في الكيف
اي تكون الدوام اضافة الى مطلقة عامة مختلفة للاصل اي لاصل القضية المكتبة اي محورها الذي
الذي هو اصل القضية المكتبة من الدوام في الكيف اي في الجواب والسلب وهو اختلف
في الكم اي في القيمة والجزئية كما هي من قريب وان كانت الدوام اضافة الى المطلقة العامة لان
المطلقة العامة لان نفس الدائمة المطلقة لا هي ونقص صيغة الدوام هو الدوام والمطلقة لان
منها لا يحصل معبر معين من القضايا المتعارفة فالواقعية المطلقة هي المطلقة العامة كما سيجي
به المحقق في باب الشافعي المشروطة الخامسة هي المشروطة العامة الحقيقة بالدوام لان
يحتوي كل كاتب محرك الاصابع اه هذه مثال المشروطة الخامسة الموجبة الحقيقة ومثال السالبة الحقيقة هو
لا شيء من الحيات يسكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبها لا يداها اي كل كاتب ساكن الاصابع بال
ومثال الموجبة الجزئية هو بعض الحيات يحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبها لا يداها اي بعض
الحيات ليس يحرك الاصابع بالفعل ومثال السالبة الجزئية هو ليس بعض الحيات يحرك الاصابع
بالضرورة مادام كاتبها لا يداها اي بعض الحيات يسكن الاصابع بالفعل وعليه نفس مثال الموجبة
من الموجبة الكلية والسالبة الجزئية والموجبة الجزئية من العرفية الخامسة
بالضرورة وقت الحيلولة لا يداها اي لا شيء من القر يخفف بالفعل هذه مثال الموجبة الكلية
واذا السالبة الكلية الجزئية لا شيء من القر يخفف وقت التبريع بالضرورة لا يداها اي كل قر يخفف
بالفعل وعليه نفس مثال السالبة والوجودية والوجودية الدائمة والوجودية الدائمة
لان تقييد العامين بالدوام جزئي ضرورة تناق الدوام بحسب الوصف مع الاول
بحسب الوصف فلا يفي في كل من المشروطة العامة والوقعية العامة كل كاتب محرك الاصابع بالضرورة
او او دائما مادام كاتبها لا يداها اي لا شيء من الحيات يحرك الاصابع مادام كاتبها ضرورة تناق الدوام

بحسب

بحسب الوصف مع الدوام بحسب الدائمة اجتماع التقييد فان قلت ان العرفية العامة لم كانت مفيدة
بالدوام بحسب الوصف لم يحز تقييدها بالدوام بحسب الوصف لان اجتماع التقييد وانما شرط
العامة فليس مفيدة بالدوام بحسب الوصف حتى يكون من تقييدها بالدوام بحسب الوصف
اجتماع التقييد بل هي مفيدة بالضرورة بحسب الوصف فلو قيلت بالدوام بحسب الوصف
لان اجتماع التقييد فلو قلت ان الضرورية اخضع من الدوام ولا يمكن نقل شرط
دوام فلو اجتماع التقييد وهو لا يجوز تقييدها بالدوام الوصف نعم يمكن تقييدها بالضرورة
المطلقة بالدوام الوصف اي في هذا كل قر يخفف وقت الحيلولة لا يداها اي لا شيء من القر يخفف
مادام قرا وعلى كل انسان شمس وقاما بالضرورة لا يداها اي لا شيء من الانسان شمس مادام قرا
لكن هذا من التكمين غير معبرين واعلم ان كاتب تقييد هذه القضايا الاربع بالدوام
الذي في هذه القضايا الاربع هي العائنان والوقعية لان تقييدها بالضرورة الدائمة والناحية
تقييد ماسوي للضرورة العامة من العرفية العامة والوقعية المطلقة والمطلقة بالضرورة
الوصفية لكل هذا السبع صحيح غير معبر واحا المشروطة العامة فلا يفي تقييدها بالضرورة العرفية
لزم اجتماع التقييد فلا يفي كل كاتب محرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبها لا يداها اي لا شيء
من الحيات يحرك الاصابع مادام كاتبها ومثله تقييد هذه القضايا الاربع بالضرورة الدائمة وكلها
مثال المشروطة والعرفية الخامسة تقولنا بالضرورة او بالادام كل كاتب محرك الاصابع مادام كاتبها
لا بالضرورة اي لا شيء من الحيات يحرك الاصابع بالضرورة لان العام لان الضرورية الدائمة
الى الكمية العامة لا هي بعيد هذا ومثال الوقعية كل قر يخفف بالضرورة وقت الحيلولة لا يداها
اي لا شيء من القر يخفف بالامكان العام ومثال السالبة كل انسان شمس بالضرورة وقاما بالضرورة
اي لا شيء من الانسان بنفس بالامكان العام ومثله تقييد ماسوي المشروطة العامة من القضايا
الكلية اعني العرفية العامة والوقعية المطلقة بالضرورة الوصفية هكذا مثال العرفية العامة
يحتوي كل كاتب محرك الاصابع دائما مادام كاتبها بالضرورة اي لا شيء من الحيات يحرك الاصابع مادام
كاتبها ومثال الوقعية الجزئية كل قر يخفف بالضرورة وقت الحيلولة لا يداها اي لا شيء من القر
يخفف مادام قرا ومثال السالبة كل انسان شمس بالضرورة وقاما بالضرورة اي لا شيء
من الانسان بنفس مادام انسانا واعلم ان كاتب تقييد المطلقة العامة والحاصل ان
القيود المذكورة هنا لم تعرف اربعة الدوام الذي والدوام الوصف والضرورة الدائمة
والضرورة الوصفية وعرفت ان القضايا البسيطة المذكورة ثمان يحصل من تقييد هذه
الثمان من الوجوهات البسيطة مع القيود المذكورة اثنا عشر وتكون احتمالاتها في البر
الحسن من قولنا لكن المتبرع بعد التبرع بسبع منها صحيح معبر وهي ما ذكره المقدم من تقييد العائنين

تكون حيزا من حيز من الخلو بل ومن منع الخلق في قولك مثيل الى الكتاب امان ان يكون هذا الخلو
واما ان يكون لا محول ان كان المتألفه بين الطرفين او بعض اكل واحدة من القطا الثلث
الذكره اعم من المنفصلة للقيمة والمافتر الخ والمافتر الخلو عبارة ان كان المتألفه الواحدة
بين المقدم والمائل ناشئة من ذاتها في اى مادة فمقتضاها ان هذه القطا الثلث قد مرت
في العادة فيما قبل لان العادة هي التي حكم فيها بالناس في بين ذات الخلو بين بان من غير احد هما
مناف لهما في اخر المتألفه بين الزوجية والفردية والتجريد والجمعية ويكون زيد في الخلو وان
لا يعرف والخص في هذا المقام ان الوجبة الحقيقية الصادقة لما وجب تركيها من جزئين يتبع
ضد هما معا ولكن بها معا وجب ان يكون تركيها من قضية ومن نقيضها او مساوية نقيضها القول
امان ان يكون هذا العدد زوجا ولا زوجا يقولنا بان يكون هذا العدد زوجا ولا زوجا الخ
العادة لما وجب تركيها من جزئين يتبع ضد هما معا فوجب ان يكون تركيها من قضية وما
هو احسن من نقيض القول امان ان يكون هذا الشيء شيئا واما ان يكون حيزا فان كل واحد من الشي
والخروج احسن من نقيض الآخر ومافتر الخلو العادة لما وجب تركيها من جزئين يتبع كل واحد
وجوب ان يكون تركيها من قضية وما هو اعم من نقيض القول امان ان يكون هذا الشيء لا شيئا واما ان
يكون لا محول فان كل منهما اعم من نقيض الآخر هذا اذا اخذنا مع احد الخلق ومنع الخلو للقول
واما اذا اعتبرنا العلم اعم من فصلة في كل منهما اعم وما وجب من الحقيقة في كل ذلك الشيء
الشيء واما انشغاف في الاقضية فكان في الانسان اسود وجب كونه خيرا امان ان يكون هذا اسود واما ان
يكون كانيا في الحقيقة فانه لا متافاة بين مفهوم الاسود والكاتب ولكن تحقق ههما تحقق السواد
واستقام الكناية فلا يبعد فان استقام الكناية ولا يبعد بان لوجود السواد وفي المثال الفردي
نقول امان ان يكون هذا اسود واما ان يكون كانيا في مادة الخلق لان الجزئين لا يبعد فان معا
والكاتب بان استقام السواد والكناية وكقولنا في المثال الفردي ايم امان ان يكون هذا اسود
واما ان يكون لا كانيا في مادة الخلق لا يبعد بان وبعيد فان تحقق الجزئين اعم السواد وال
الكناية في هذا المثال واما انشغاف الثلث في الاقضية ايم في عكس هذا المثال الذي ذكره الحسن
بقوله او يكون كانيا في اسود فقولنا في الحقيقة امان ان يكون كانيا واما ان يكون اسود فلا
يبعد فان استقام السواد ولا يبعد بان لوجود الكناية فاتفق المتألفه في هذه المادة ايم وفي
مافتر الخلق كقولنا امان ان يكون هذا كانيا واما ان يكون اسود فلا يبعد فان معا
لكن يبعد بان استقام الكناية والسواد في المثال الخلق كقولنا امان ان يكون هذا كانيا ولا اسود فلا
لا يبعد بان وبعيد فان تحقق الجزئين معا هذا يلحق ان فهم المقام ثم الحكم في الشرطية ان كان
على وجه تقارير المقام ثم تحلية الحكم ان العلة والجزئية في العلة كانهت اعماهي بالنظر الى طرقات

المنوع وجب فيها اختلاف الشرطية فان موضوعها في الوجه جزئي وانما شرطها وجب بقوله النظر الى تقارير
القديم ومما لا بد له من هذه التمسك لاصطلاح الطبيعة في الشرطية فان كان الحكم في الشرطية على وجه تقارير
واحوا لانه بالشرطية كقولنا كانيا كانت الشمس طالعة فالعبارة موجودة تجلي وتصورها الخ
والماحول ان سور المنفصلة وسور المنفصلة الوجبتين الخبتين فمما لا بد في المنفصلة الموجبة الخبتية كانيا
ومن ومما لا بد في معناها من اى لغة كانت وفي المنفصلة الموجبة الخبتية داخما وايدا وما يبعد معانيها
واما سور المنفصلة والمنفصلة السالبة الخبتين فيفساوية وهو ليس بالشرطية وما في معناه وكلا سور المنفصلة
والمنفصلة الوجبتين الجزئيتين متحد وهو قد يكون وكلا سور المنفصلة والمنفصلة السالبتين الجزئيتين
متحد وهو قد يكون كقولنا في الجزئية الوجبة المنفصلة والمنفصلة قد يكون اذا كان الشيء حيزا امان
وقد يكون امان ان يكون هذا الشيء حيزا او ناسيا كقولنا في السالبة الجزئية في المنفصلة والمنفصلة قد يكون
اذا كان الشيء حيزا امان ان كان انسانا ولا يكون امان ان يكون الشمس طالعة او يكون النهار موجودا او
يكون السالبة الجزئية المنفصلة سور الجزئية ماد كونه الشمس وهو باجاء حرف السلب على سور الخطاب
الخطي ليس كانيا وليس متى وليس بها تفصيل ليس كل امان ان الشيء حيزا امان ان انسانا وفردا لا
السالبة الجزئية المنفصلة سور الجزئية ماد كونه الشمس وهو ليس داخما وليس ايدا كقولنا ليس داخما امان
يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا فلا يكون سور السالبة الجزئية جزئية ايم اذ كونه
قد لا يكون فتحيث كقولنا ان جنس البوم فكل من كانت في النملة الشخصية واما في ضعفيها
فكقولنا امان ان يكون زيد في هذا اليوم او وضع فمما لا بد ان كان الشيء انسانا امان ان يكون انسانا في
الشمس والجملة ولنا في منفصلتها كقولنا امان ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا فاقسام
ستة وعطيك باستقرايح ما ذكرنا من الامثلة يبين ان الاقسام ستة في المنفصلات واما في المنفصلات
فتريد عليها اقسام اخر لان الشق الجزئية اعم من جنسين مختلفين تنقسم في اعم فحين لا يبين
مقدمها من تاليه لان مفهوم المقدم فيها المفعول ومعناه التالي هو اللاد من مختلفات المنفصلة فان مفهوم
المقدم فيها المعاني يفرق الفرق ومعناه التالي هو المعاني يفرق هاهنا المعاني لاد ان يكون معاني ايم كان
المعاني من الطرفين فاقسام المنفصلات تسعة والمنفصلات ستة ومعناه الشمس حيزا الله فمما لا بد
الشمس وبقية ستة وهي هذه الاربعة من حيزية ومثلية كقولنا ان كانت الشمس حيزا لوجود الزاد
تمثل وان كانت الشمس طالعة فالعبارة موجودة ما كسبه كقولنا كانيا كانت الشمس طالعة فالعبارة موجودة
فوجود الزاد لان الطلوع الشمس السادس من حيزية ومنفصلة كقولنا ان كان هذا العدد فردا فاما
امان ان يكون زوجا واما ان يكون فردا السابعة كسبه كقولنا كانيا امان ان يكون هذا زوجا وفردا
من منفصلة ومنفصلة كقولنا كانيا كانت الشمس طالعة فالعبارة موجودة فاما ان يكون
الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا عكس كقولنا كانيا امان ان تكون الشمس طالعة

نقطة

تعريف القسمة

واما ان يكون النفاذ موجودا فكيف كانت الشمس بالذرة فالنفاذ موجودا واما الامتناع المستلزم للنفوذ
فلا يكون من جملة من كقولنا اذا ما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ذلك الثاني من متصليين
غير قولنا اذا ما ان يكون النفاذ كانت الشمس طالما فالنفاذ موجودا واما ان يكون النفاذ المستلزم
لكونه النفاذ موجودا من متصليين كقولنا اذا ما ان يكون هذا العدد زوجا واما
ان يكون هذا العدد زوجا واما من جملة من متصليين كقولنا اذا ما ان يكون النفاذ المستلزم
النفاذ واما ان يكون كقولنا كانت الشمس طالما فالنفاذ موجودا واما ان يكون النفاذ المستلزم
لانما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون النفاذ المستلزم كقولنا اذا ما
انما ان يكون كقولنا كانت الشمس طالما فالنفاذ موجودا واما ان يكون النفاذ المستلزم
النفاذ موجودا فكيف ان يفهم المقام لاما يفهم من ظاهر قول الحاشي رحمه الله فالاشياء ستة
المشتق فصل النفاذ هذه احكام القسمة اما ما كانت مباحث وهي النفاذ والعكس
المستلزم وعكس القسمة ولما ذكرنا اشياء كثيرة وانما ما شرع في احكامها الثلاثة في ضمن
ثلاثة فصول وبذلك من تلك الاحكام الثلاثة بالنفاذ لان الباقيين موقوفان عليه فاما النفاذ
اختلاف القسمة بين الايجاب والسلب كما سيحكي في قوله لا بد من الاختلاف الكيف والاختلاف
جنس بعيدا لانه قد يكون بين قسيتين وقد يكون معنى من كماله والارض وكاتب وكذا
وقد يكون بين قضية ومفرد كقولنا القسمة بين مجموع غير القسمة ثم اختلاف القسمة اما
بالاجاب والسلب او بغيرهما ان يكون احدهما جازما والآخرى شرطية متصلة او منفصلة او
معدولة او معضلة وغير ذلك فقولنا بالاجاب والسلب اخرج الاختلاف بغير الايجاب و
السلب ثم الاختلاف بالاجاب والسلب قد يكون بحيث يقتضي ان تكون احدهما صادرة
كأن يتردد كقولنا لا يقتضي ذلك كقولنا لا بد ساكن وزيد ليس بجوزل ويخبر ذلك فانها
قسمتان مختلفتان ايجابا وسلبا لكن ليس اختلافهما بالصدق احدهما وكذب الآخر بل صادقتان
معاً فيقول بحيث يقتضي لغير الاختلاف الغير المتقاضي ثم الاختلاف المقضي اما ان يكون مقتضيا
للذات وصورته واما ان لا يكون مقتضيا للذات وصورته بل بواسطه وبخصوص مادة اما الواسطه
فكما في ايجاب قضية سلب لانها الساوي كقولنا زيد انسان وزيد ليس بناطق واما بخصوص
المادة فكما في قولنا ان انسان حيوان ولاشئ من الانسان حيوان وقولنا بعض الانسان حيوان
وبعض الانسان ليس بحيوان فان اختلافهما بالاجاب والسلب يقتضي صدق احدهما وكذب
الآخرى لا لالذات وصورته بل بخصوص المادة ولاولئك في كل كلمتين وجنبتين مختلفتين بالاجاب
والسلب وليس كذلك الاخرى فانه يختلف في مادة اخرى نحو بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان
ليس بانسان ونحو كل انسان كاتب بالضرورة ولاشئ من الانسان بكاتب بالضرورة فان الاولين

صادقان

صادقان والآخرين كان بيان ونحو ذلك قولنا لا حيوان انسان ولاشئ من الحيوان بانسان و
يفهم ما ذكرناه انهم لم يجمعوا قولهم بالعكس لكن لما كان قولهم بحيث يقتضي ان لا يكون صدق كل واحدة
كذب الآخرى ولا على ان كان كانت لاولى صادقة كانت الثانية خاطئة وعكس العكس وان كانت الثانية
صادقة كانت الاولى خاطئة كانت ولاشئ على ان لا يكون صدق لاولى صادقة على الثانية حتى يقولوا بالعكس
الاخرى انهم لم يذكروا هذا القيد بل كقولنا لا يقتضي بحيث يقتضي ان لا يكون احدهما صادقة والآخرى
كاذبة فبما يقتضي مع ان في مقام الاختصاص من غاية النفاذ بل يقتضي ان لا يكون احدهما صادقة والآخرى
الباقيين قد فهمنا في الضد والكذب اما اجتماع الوجهين في الضد في كقولنا ان انسان حيوان
وعلى انسان ناطق وفي الكذب على كل حيوان انسان وعلى حيوان ناطق واما اجتماع الوجهين
في الضد في كقولنا لا شئ من القوس بانسان ولاشئ من الجوز في الكذب نحو الاشئ من الحيوان
بانسان ولاشئ من الحيوان بناطق ومع هذا لا يكون في شئ من الشافعي وقد يسلط
هذا الاتحاد في ضمن الاتحاد في احد وجهيه وهو الاتحاد في الموضوع والجوزل والزمان والمكان
والكل والجوزل والزمان والاشياء والاشياء والقوة والفعل وهذه الشروط ستة وهو ظاهر لكن لا يمكن اجتماع
الجميع في كل قضية لان هذه الشروط لا يجمع بعضها مع بعض اخر الشافعي فيها القوة والفعل والزماني والجوزلي
فجميع الامة في الاتحاد في هذه الشروط لانه لو كان كذلك لكانت النفاذ وهو واضح
اعلم ان نقض كل شئ يفعله السيد الشريف في مناقشة ان السلب يقتضي الايجاب وليس
بالاجاب رفع السلب وان كان مستلزما له بل السلب رفع الايجاب فالاولى ان يفرد نقض كل شئ
بالاخرى ان يتردد بالرفع ما هو اعم من الرفع حقيقة او ماهو مساو له بالنقض ماهو اعم من النقض
او ماهو مساو له فيظهر من صدق قوله يقتضي كل شئ يفعله السيد الشريف
فقتضي ضرورة الايجاب امكان السلب وبقضية ضرورة السلب امكان الايجاب يعني ان
قتضي الضرورة المطلقة الموجبة الكلية الكلية العامة السالبة الجزئية وبالعكس لان النفاذ من
الطرفين فقولنا كل انسان حيوان بالضرورة يقتضي قولنا بعض الحيوان ليس بالانسان بالامكان العام
وبالعكس وان قضي الضرورة المطلقة السالبة الكلية العامة الموجبة الجزئية وبالعكس
فقولنا لا شئ من الانسان حيوان بالضرورة يقتضي بعض الانسان حيوان بالامكان العام وعلى العكس
وان قضي الموجبة الجزئية الضرورية السالبة الكلية الكلية وبالعكس فقولنا بعض الحيوان انسان
بالضرورة يقتضي لا شئ من الحيوان بانسان بالامكان وعلى العكس وان قضي السالبة الجزئية
الضرورية الموجبة الكلية الكلية وبالعكس فقولنا بعض الحيوان ليس بانسان بالضرورة يقتضي
كل حيوان انسان بالامكان وعلى العكس فاما مشكنا ثانية كما اشارنا بقولنا وبالعكس والامكان تلك
قد عرفت سابقا ان القضاة بالعبارة في العلل هي المحصورات الاولى فاذ اردت التفصيل في تعيين

نفايض القضا فضع المحصولات الاربع في قضية من القضايا التي تريد ان تذكر نقضها ثم ضع
المحصولات الاربع في نقض تلك القضية كما اذا اردت ان تأخذ نقض الضرورية المطلقة فضع
المحصولات الاربع الضرورية وضع المحصولات الاربع الكلية العامة فضع نقض كل منها من كل ما
فقد نقض الوجبة الكلية الضرورية السالبة الجزئية بالكلية وبالعكس ونقض السالبة الكلية
الضرورية للوجبة الجزئية الكلية وبالعكس ونقض الوجبة الجزئية الضرورية السالبة الكلية
الكلية وبالعكس ونقض السالبة الجزئية الضرورية للوجبة الكلية الكلية وبالعكس كما ذكرنا من
المسئلة وهكذا الحال بين الامة المطلقة ونقضها من المطلة العامة وكذلك بين كل قضية وما جعل
يقضيها لها ما يشر إليه المسمى ونسب اليها انشاء اللدغم ونقض الدوام هو سلب الدوام ناشأ
الايجاب يلزمه فعلية السلب وسلب دوام السلب يلزمه فعلية الايجاب اذا عرفت ان لازم نقض
اللازمة هو المطلقة العامة فاعبر المحصولات الاربع الاربعة واسمها ان نقض المطلقة العامة فنقض
الوجبة الكلية للامة السالبة الجزئية المطلقة العامة وبالعكس فنقول اكل ذلك محتمل وانما نقض بعض
الكلال ليس محتمل بالفعل وعلى العكس ونقض السالبة الكلية للامة الموجبة الجزئية المطلقة
العامة وبالعكس فنقول لا شيء من ذلك يساكن وانما نقض بعض الكلال يساكن بالفعل وعلى
العكس ونقض الوجبة الجزئية للامة السالبة الكلية المطلقة العامة وبالعكس فنقول بعض الكلال محتمل
وانما نقض لا شيء من الكلال محتمل بالفعل وعلى العكس ونقض السالبة الجزئية للامة الموجبة الجزئية
المطلقة العامة وبالعكس فنقول بعض الكلال ليس يساكن وانما نقض كل ذلك يساكن بالفعل وعلى
العكس كما لا مشقة في انما نقضه وما جعل نقضها فالكلمة العامة نقض هو محتمل
الضرورية المطلقة والمطلقة لازم نقض الامة المطلقة قال السيد الشريف لا يساكن العام وانما نقضها
حقيقة الضرورية الذاتية ما على ما مر من ان لا يساكن العام سلب الضرورية الذاتية من الجانبة الخالفة
الحكم لكن من حيث احتمال الكلية تكون الكلية العامة مساوية لنقض الضرورية فان نقض الوجبة الكلية
هو رفعها على ما ذكره وليس فيها عين مقول السالبة الجزئية بل هو ملزم لمقوله السالبة الجزئية
وعلى نقض سائر المحصولات الباقية فالعبر من النقض في هذا الفصل ليس ما يكون لان ما ساءلنا
لما هو النقض المحقق لا احد هذه بين كازم اتهم هذا التحقيق حقيق بان يوضح به فجميع القضايا
يعبر لان نقضها الا ان الوسائط في بعضها اقل وفي بعضها اكثر كالكلية المطلقة في نقض الضرورية
واللازمة وكان هذا هو الماد في هذا المقام والشر في جعل بعضها نقضا من جهة بعضها لان النقض

اسماء المركبات استلزاما في عدم المحصولات القضايا فيها ذكره السيد بالقضية الضرورية الذاتية
ونقضها هو الكلية العامة من القضايا البسيطة المشهورة وكذلك الامة المطلقة العامة وما لا مشقة
العامة والعرفية العامة والوجبة المطلقة والنقطة المطلقة فليت نقضها من القضايا المشهورة
وانما الاحتياج اليها في باب الشافق كما قلنا اذا عرفت ما ذكرنا من السيد من التحقيق بقوله
ان نسبة الحقيقة الكلية الى الشر وطرة العامة كنسبة الكلية العامة الى الضرورية الى قوله يكون
نقضها من جهة ما عدا ان الحقيقة الكلية نقض من جهة الشر وطرة العامة بحسب الجواب كان الحكم
العامة نقض من جهة الشر وطرة العامة بحسب الجواب كان الحكم العامة نقض من جهة الشر وطرة العامة بحسب الجواب كان الحكم
لنقضها من جهة ما عدا ان كانت ما ذكرنا من السيد من التحقيق بقوله يكون ان نقض الوجبة الكلية للامة
العامة هي السالبة الجزئية الصغيرة الكلية وبالعكس فنقول لا يا ضرر وقول كل كائنه محتمل الارباع ما لا
كائنه نقض بعض الطبقات ليس محتمل الارباع حين هو كائنه كائنه وبالعكس ونقض السالبة
الكلية للامة العامة وهي الوجبة الجزئية الكلية الكلية وبالعكس فنقول لا يا ضرر من الجانب يساكن
الارباع بالضرر وما دام كائنه نقض بعض الطبقات يساكن الارباع حين هو كائنه كائنه وبالعكس
ونقض الوجبة الجزئية للامة العامة وهي السالبة الجزئية الكلية الكلية وبالعكس فنقول لا يا ضرر
بعض الجانب محتمل الارباع ما دام كائنه نقض اش من الجانب محتمل الارباع حين هو كائنه كائنه
وعلى العكس ونقض السالبة الجزئية للامة العامة هي الوجبة الجزئية الكلية الكلية وبالعكس فنقول لا
بالضرر وبالعكس بعض الجانب ليس يساكن الارباع ما دام كائنه نقض كل كائنه يساكن الارباع حين هو كائنه
لا يساكن العام كما لا مشقة في انما نقضه وكذا في كل من القضايا ونسبة الحقيقة المطلقة وهي التي
حكم فيها بغيره للامة حين الشاف ذات الويوع والوجع العوائق الى العرفية العامة كنسبة المطلقة
العامة الى الامة المطلقة يعني انها السلب نقض حقيقة العرفية العامة بحسب المحجة بل هي لازمة
مساوية لنقض العرفية العامة المطلقة العامة بالنسبة الى الامة وانما بحسب الكلية وليس شيء
من القضايا نقض حقيقة الشيء آخر منها الشيء آخر من انما هذا في ذلك سابقا فقد
عرفت ان نقض الوجبة الكلية العرفية العامة هي السالبة الجزئية المطلقة وبالعكس ونقض
السالبة الكلية العرفية العامة هي الوجبة الجزئية المطلقة وبالعكس ونقض الوجبة الجزئية
العرفية العامة هي السالبة الكلية المطلقة وبالعكس ونقض السالبة الجزئية العرفية العامة
هي الوجبة الكلية المطلقة والامة انما نقضها وهي المسئلة المذكورة في العرفية العامة مع نقضها
بغيره الا انك تضع موضع الضرر وهو ما لا يلزم وموضع حين هو كائنه كائنه وبالعكس
بالفعل ما مثل الحسن طاب ثراه بقوله نقض قولنا لا يا ضرر وقول كل كائنه محتمل الارباع ما لا
قولنا ليس بعض الجانب محتمل الارباع حين هو كائنه كائنه وبالعكس ونقض السالبة

ليان نقض الوقتية والمنشئة للطلقة من اليا ابطا لا يتعلق بذلك عرض فيما سياتي من مباحث
العلوم والافيتة بخلاف ما في الباطن اقول قد عرفت فيما ذكرنا اننا في باب الكليات من العلوم
انتم ان نقض الوقتية للطلقة هي الكثرة الوقتية ونقض المنشئة للطلقة هي الكثرة الدائمة وذلك لان
الوقتية للطلقة على ما عرفت في الباب اظهر التي حكم فيها بضرورة النسبة في وقت معين فيكون نقضها
سلب تلك الضرورة كما عرفت مرارا وسلب كل ضرورة هو عين امكان الطرف المقابل فنقض وقت
الاجاب في وقت معين هو امتكان السلب في ذلك الوقت عين وبالعكس فنقض الوقتية
الطلقة هي الكثرة الوقتية ونقضها الى الوقتية للطلقة كنسبة الكثرة العامة الى الضرورة للطلقة ونسبة الوجبة
الكثرة الى الشر وطرا العامة يعني انما ذكرنا فنقض الموجبة الكلية الوقتية للطلقة هي السالبة الجوهرية الكثرة الوقتية
وبالعكس فنقض السالبة الكلية الوقتية للطلقة هي الموجبة الجوهرية الكثرة الوقتية وبالعكس فنقض الموجبة
الجوهرية للطلقة هي السالبة الكلية الكثرة الوقتية وبالعكس فنقض السالبة الجوهرية الوقتية للطلقة
هي الموجبة الكلية الكثرة الوقتية وبالعكس ولا مشقة مما عرفت كما عرفت مرارا فنقول ان الضرورة في كل فرع مختلف
وقت التحول فنقض بعض الفرع ليس بمختلف بالامكان العام وقت التحول بل وعلى العكس هذا مثالان
للاول من الثانية واستخرج انت السالبة الباقية بلا مشقة وان المنشئة المطلقة ايتهم على ما عرفت ف
الباطن الذي حكم فيها بضرورة النسبة في وقت معين فيكون نقضها سلب تلك الضرورة وهذا
وهو الامكان في جميع الارومات فيكون نقض المنشئة للطلقة هي الكثرة الدائمة ونسبة الى المنشئة المطلقة
كنسبة الجوهرية المطلقة الى العرفية العامة ايتهم فنقض الموجبة الكلية المنشئة للطلقة هي السالبة الجوهرية الكثرة
الدائمة وبالعكس فنقول ان الضرورة في كل انسان متشقة وتاما فنقض بعض الانسان ليس بمختلف دائما
بالامكان وعلى العكس فنقض السالبة الجوهرية المنشئة للطلقة هي الموجبة الجوهرية الكثرة الدائمة وبالعكس فنقول
لاشئ من الانسان يتشقق بالضرورة وتاما فنقض بعض الانسان متشقق دائما بالامكان وعلى العكس وعلى
هذا القياس فيما سبق من الميان والمقال وانما بعد الملاحظ على حقائق الكليات ونقاش الباطن
متكنا من استخراج النفاصيل وذلك لاننا اذا علمنا ان الكليات الصحيحة العبرية مبررة وعلمنا ان الشر وطرا
مركبة من الشر وطرا العامة والوقتية للاصل في الكيف اعني بالاجاب ومن المطلقة العامة للغير ايعني
السلب او من العكس وعلمنا ان نقض الشر وطرا العامة للوقتية اي الموجبة هي الحقيقة الكثرة الخاصة
اي السالبة ونقض المطلقة هي الدائمة المطلقة للوقتية فقد علمنا ان نقض الشر وطرا الخاصة اما الجوهرية
الكثرة الخاصة او الدائمة المطلقة للوقتية على سبيل منع التحول وعلى العكس فاعني المحسورات الاربع للشر
الخاصة وشلها في نقضها اياما يشار الى الباطن وقد من في باب الكليات ان العبرية في الاجاب والسلب
في الكليات بالعموم الاول منها فنقض الموجبة الكلية للشر وطرا الخاصة اما السالبة الجوهرية الجوهرية الكثرة
الموجبة الجوهرية الدائمة المطلقة وبالعكس فنقض قولنا بالضرورة في كل كاتب محمول الاصابع مادم كاتبها

لا اذا اى لاشئ من الكاتب محمول الاصابع بالفعل قولنا اما بعض الكاتب ليس محمول الاصابع
حين هو كاتب بالامكان واما بعض الكاتب محمول الاصابع دائما ونقض السالبة الجوهرية للشر وطرا
الخاصة اما الجوهرية الجوهرية الكثرة او السالبة الجوهرية الدائمة المطلقة فنقض قولنا لاشئ من
الكاتب يسكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبها لا اذا اى كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل قولنا اما
بعض الكاتب ساكن الاصابع حين هو كاتب بالامكان واما بعض الكاتب ليس يسكن الاصابع دائما
وعلى العكس فنقض الموجبة الجوهرية للشر وطرا الخاصة وكذا فنقض السالبة الجوهرية للشر وطرا
هون تنوع ايراد الموضوع فلهذا ان تلحقها باليا ابطا فاعني انهم قد بينوا فنقض الجوهرية والنسبة الى كل فرع
فرع من ايراد الموضوع فنقض قولنا بعض الكاتب محمول الاصابع بالضرورة مادام كاتبها لا اذا اى
اي بعض الكاتب ليس محمول الاصابع بالفعل قولنا اكل كاتب اما ليس محمول الاصابع حين هو كاتب
بالامكان واما محمول الاصابع دائما وهكذا الى آخر الاصابع على التفصيل لما في عند قولنا ان في الجوهرية
الكل من ضرورة وانما علمنا ان العرفية الخاصة مركبة من عرفة عامة وناقضه من مطلقة عامة بخلاف
او على العكس اذا كان الجوهرية اقل منها سالبة وعلمنا انتم في نقاش الباطن ان نقض السالبة العامة
للموافقة هي الحقيقة المطلقة الى الضرورة وبالعكس ونقض المطلقة العامة الخاصة هي الدائمة المطلقة للوقتية
وبالعكس فقد علمنا ان نقض العرفية الخاصة اما الحقيقة المطلقة الخاصة ولما الدائمة المطلقة للوقتية فاعني
هذا ايتهم المحسورات الاربع كافي للشر وطرا الخاصة ونقضها لا بد في الاشارة ايتهم هنا خاصة بها في الشر
الخاصة يعني بالاول انك تنقض هذا بالاول موضع بالضرورة وبالفعل موضع بالامكان كما اشرنا في فنقض
العامة من الباطن مثلا فنقض قولنا بالضرورة في كل كاتب محمول الاصابع مادام كاتبها لا اذا اى
من الكاتب محمول الاصابع بالفعل قولنا اما ليس بعض الكاتب محمول الاصابع حين هو كاتب بالفعل
ولما بعض الكاتب محمول الاصابع دائما وعلى العكس هذا مثالان للاول من الثانية ونقض
عليها السالبة الباقية على الترتيب وانما علمنا انتم في الكليات ان الوجودية للضرورة في كل فرع مطلقة
عامة وناقضه من مطلقة خاصة بالضرورة وعلى العكس كافي سالبها وعلمنا انتم في نقاش الباطن ان
نقض المطلقة العامة للوقتية هي الدائمة العامة الخاصة وبالعكس فنقض الكثرة العامة الخاصة هي الضرورية
للموافقة وبالعكس فقد علمنا ان نقض الوجودية للضرورة في كل فرع اما الدائم الخاص او العام ونقض
الواقع وعلى العكس فاعني المحسورات الاربع في كل من الوجودية للضرورة ونقضها
لا بد كما عرفت مرارا ولا مشقة مما عرفت هكذا فنقض قولنا في كل انسان متشقق بالفعل بالضرورة
اي لاشئ من الانسان يتشقق بالامكان العام قولنا اما ليس بعض الانسان متشققا دائما ولما بعض
الانسان متشقق بالضرورة وعلى العكس وقد علمنا بالافضل السالبة الباقية وانما علمنا انتم في الكليات
ان الوجودية الدائمة مركبة من المطلقة العامة من اولها هو واقعة وثانيتها مخالفة وعلى العكس

في سائرهما وعلت ايتم في نقائص المساظان فيض المطلقة العامة الموافقة هي الدائمة المطلقة الخاصة
وبالعكس تنفيض المطلقة العامة الموافقة هي الدائمة الموافقة وبالعكس فقد علمت ان تنفيض الوجبة
الدائمة انما الدائمة الخاصة او الدائمة الموافقة وعلى العكس فتعتبر صحتها ايتم المحصولات الاربع في
كل من الوجبة الدائمة او الدائمة وتنفيضا او لا تنفيضا ايتم ثمانية تنفيض قوله كل انسان صاحب بالفعل
لا دائما اي لا شيء من الانسان ايضا احل بالفعل قوله انما ليس بعض الانسان صاحبك دائما واما البعض
الانسان صاحبك دائما وفس عليه يوافق المسئلة واذا علمت ايتم في المركبات ان المركبة الخاصة بكمية
من مكسبين عاشرين حينا واحدة باموافقة والاخرى مخالفة وعلت ايتم في نقائص المساظان ان تنفيض
المركبة العامة الموافقة هي الضرورية المطلقة الموافقة وقد علمت ان تنفيض المركبة الخاصة اما الضرورية
للمخالفة والضرورية الموافقة وبالعكس كافي سائرهما تنفيضا هذا ايتم المحصولات الاربع في كل من المركبة الخاصة
ونقيضا فتكون لها ايتم ثمانية مثلك كما تنفيض كل انسان كاتب بلا مكان ان الخاص اي كل انسان
كاتب بلا مكان العام لا شيء من الانسان كاتب بلا مكان العام قوله انما بعض الانسان ليس بكتاب
بالضرورة واما بعض الانسان كاتب بالضرورة وعلى العكس وقس عليه سائر مثله ان العلم
كذلك انما يتركف نقائص المساظان فيض الوقتية المطلقة والنقائص المطلقة وكذا في المركبات باعتبار ان
لم يتعلق بذلك غرض فيما سياتي من مباحث العكس واللامية وقد ذكرنا ذلك سابقا ان تنفيض الوقتية
المطلقة هي المركبة الوقتية الخاصة وبالعكس وان تنفيض النقائص المطلقة الموافقة هي المركبة الدائمة الخاصة وبالعكس
كذلك انما سئلنا الثمانية في كل منها انما لم تحقق ان الوقتية بكمية من وقتية مطلقة موافقة ومن مطلقه ما
مخالفة او بالعكس كافي سائرهما وتحقق ايتم ان تنفيض الوقتية المطلقة الموافقة هي المركبة الوقتية الخاصة
وبالعكس وتنفيض المطلقة العامة الموافقة هي الدائمة المطلقة الموافقة وبالعكس فقد علمت ان تنفيض الوقتية
اما المركبة الوقتية الخاصة او الدائمة المطلقة الموافقة او على العكس والمحصولات معترضة ههنا ايتم وكذا في
الثمانية تنفيض قوله كل من شخص بالضرورة وقت الحيلولة لا دائما اي لا شيء من القرع تحسب بالفعل
قوله انما ليس بعض القرع تحسب وقت الحيلولة بلا مكان العام واما بعض القرع تحسب دائما وبالعكس
وقس البواقي عليها وانما لم تحقق ايتم ان النقائص من ممتدة مطلقة موافقة ومن مطلقه عامه مخالفة
او بالعكس وتحقق ايتم ان تنفيض النقائص المطلقة الموافقة هي المركبة الدائمة الخاصة وبالعكس وان تنفيض
المطلقة العامة الموافقة هي الدائمة المطلقة الموافقة وبالعكس فقد علمت ان تنفيض النقائص انما المركبة الموافقة
الخاصة او الدائمة المطلقة الموافقة وبالعكس وتعتبر ههنا ايتم المحصولات الاربع كما مر ولاشك ان ثمانية ايتم
مطلقة تنفيض قوله كل انسان ناظم بالضرورة وقاما لا دائما اي لا شيء من الانسان ناظم بالفعل قوله
انما بعض الانسان ليس بناظم دائما بلا مكان العام واما بعض الانسان ناظم دائما وعلى العكس وعليها
نفس المسئلة الستة الباقية على وفق التعقيب كما عرفت من هذه الذي ذكرت انما هو بيان نقائص

النقائص

النقائص السبع المركبة المعبرة عند اهل هذا الفن وقس عليها نقائص المركبات السبع المعبرة عند
نقد كراماتك فانها تنفعل ولم يأت احد بمثل هذا البيان والتفصيل في امثال هذه النقا
في مطلق احد تنفيض المركبة الجزئية ان فوضع اولاد الموضوع طاهرا او فوضه افساد
للموضوع طهيرة ضرورة ان تنفيض الجزئية هي الكلية ثم يرد بين تنفيض الجزئية بالنسبة الى كل فرد ومن ذلك
الاولاد يقال في المثال المذكور اعني قوله بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما اي بعض الحيوان ليس بالانسان
الدائمة فتقول في تنفيض قوله بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما اي بعض الحيوان ليس بالانسان
بالفعل كل حيوان اما ليس بالانسان دائما او انسان دائما اذ لم يفت ما ذكرناه فاعلم ان التعقيب ان يقول البعض
في المثال المذكور كل حيوان اما ليس بالانسان الى ما قلنا اما ذكره ثم نقول ان المركبات الكلية
السبع المعبرة سبع كما مر في كل المركبات الجزئية المعبرة سبع وكان الشرط الخاص بالكلية بكمية
من مشروط عامه موجب طهيرة ومن مطلقه سالب طهيرة وبالعكس طك الشرط الخاص الجزئية بكمية
من مشروط عامه موجب جزئية ومن مطلقه عامه سالب جزئية او بالعكس كما ان تنفيض الشرط
الخاصة الكلية انما هي الكلية الخاصة او الدائمة المطلقة الموافقة سبيل منع التخلو كتنفيض
الشرط الخاص الجزئية انما هي الجزئية الخاصة او الدائمة المطلقة الموافقة لكن هذا لو وجد موقفا
العقبه على هي تنفيض الجزئية طهيرة باعتبار ان تنفيض الجزئية هي الكلية ثم يرد في ايراد تلك الكلية
الجزئية الكلية الخاصة او الدائمة المطلقة الموافقة وبالعكس تنفيض قوله بعض الخشب تحترق لا
بالضرورة ما دام كاتب لا دائما اي بعض الخشب ليس يحترق لا بالضرورة بالفعل قوله كل كاتب اما ليس
يحترق لا بالضرورة حين هو كاتب بلا مكان العام او تحترق الا بالضرورة دائما وتنفيض قوله بعض الخشب
لا بالضرورة بالضرورة ما دام كاتب لا دائما اي بعض الخشب ليس يحترق لا بالضرورة بالفعل قوله كل كاتب اما ليس
لا بالضرورة حين هو كاتب بلا مكان العام وليس يسكن الا بالضرورة دائما فان المثالان الشرطية الخاصة بكمية
احد هما الوجبة والآخران لسائرهما وهكذا في كل واحدة من المركبات الجزئية الست الباقية اعني العينية
الخاصة والوجبة والآخرين والآخرين والوجبة الدائمة او الدائمة المطلقة الموافقة والنقائص الستة
احد هما الوجبة والآخرين والآخرين والوجبة الدائمة او الدائمة المطلقة الموافقة والنقائص الستة
على حقا في المركبات الكلية ونقائصها متفرقة من استمرارية المركبات الجزئية ونقائصها لا يهاجم بعضها لكن
موضوعها محرف وفي الحقيقة على المسئلة والآخرين فلا تفرق بينها اعلم ان العلم والمعرفة والحرارة
تنفيض التعقيب الثمانية انما هي سائرها انص الحيلولة والضرورة الاستعمال فتقول ان المركبات الجزئية
او جزئية ثمانية هي ما تم تنفيضا الجزئية الخاصة في الكليات اعني الايجاب والسلب الموافقة لبعض
اعني في الاضمار والافصال والتمتع اعني في الزوم والعدا والاشتاق وبالعكس كما مر في الحيلولة

في ذلك من صدق بعض الضرورة العكس اجتماع المتناقضين وهو يعلم فيكون نقض الضرورة
العكس باطلا ويكون الضرورة العكس حقا وهو المثلث ويحذف ان نقول في العكس المذكور بعض
الضاحك انما بالفاعل لا بالفاعل بالضرورة اي بعض الضاحك ليس بالفاعل بالضرورة
احد البيان ولكن لما كانت القضية وجودية لا ضرورة بالضرورة احسن من القول بما لم يثبت
بالضرورة في موضع لا دائما ومثال الوجودية لا دائما فكذا مثلا اذا صدق كل انسان شئ
بالفعل لا دائما اي لاشئ من الانسان ينقض بالفعل صدق في عكسها قولنا بعض النفس انسان
بالفعل لا دائما اي بعض النفس ليس بالفاعل بالضرورة اما صدق الجزء الاول الى امر ما قلنا في
الوجودية لا ضرورة وما قلنا من الوقتية واما ما عدناه من ذكر عكس الوقتية في المثلث
من البساطة فيكون الوقتية المطلقة تنعكس مطلقا عامة اي كما ذكرنا مثلا اذا صدق قولنا كل
منخفض بالضرورة وقت الجبلية صدق في عكسها قولنا بعض المنخفض في الفاعل والصدق في نقض
وهو السالب للكل المطلقة اي قولنا لاشئ من المنخفض في الفاعل فتنضم مع الاصل ونقول كل
منخفض بالضرورة وقت الجبلية لاشئ من المنخفض في الفاعل فتنضم مع الاصل ونقول كل
سالب الشئ من نفسه وهو محال مثلا فيكون الانقضية العكس لان الاصل صادق والعكس لا
الصدق كما ذكرنا والقيمة متغيرة في نقض العكس واختلاف العكس حقا وهو المثلث واما المنقضية المطلقة
في ايتم تنعكس في مطلقا عامة مثلا اذا صدق قولنا كل انسان شئ بالضرورة وتباها صدق
في عكسها قولنا بعض النفس انسان بالفاعل والصدق في نقضه وهو لاشئ من النفس انسان
لا دائما فتضم مع الاصل ونقول كل انسان شئ بالضرورة وتباها لاشئ من النفس انسان لا دائما
ينفي لاشئ من الانسان بالفاعل لا دائما هك والبيان البيان ومثال المطلقة العامة وهي التي تنعكس مطلقا
عامة اي كما ذكرنا مثلا اذا صدق قولنا كل انسان ضاحك بالفاعل صدق في عكسها قولنا بعض الضاحك
انسان بالفاعل والصدق في نقضه وهو قولنا لاشئ من الضاحك بالفاعل بالضرورة وتباها فتضم مع الاصل
نقول كل انسان ضاحك بالفاعل لاشئ من الضاحك بالفاعل بالضرورة وتباها لاشئ من الانسان بالفاعل
لا دائما هك والبيان البيان ولا عكس الكليتين اعلم ان قد جاء المنطقين وهو الايمان
الكليتين الخاصرة والعامة فكلما استدلوا على وجوده فلا فائدة من هذا ليل الخلف فانه اذا صدق
مثلا بعض الانسان كاتب بالامكان العام صدق في كل كاتب انسان بالامكان العام والصدق في نقضه
وهو لاشئ من الكاتب بالامكان بالضرورة ونضم مع الاصل ونقول بعض الانسان كاتب بالامكان
لا لاشئ من الكاتب بالضرورة بل بعض الانسان ليس بالامكان وانما في وقتها دليل الانقضية
وهو ان نقض ذات الانسان والكاتب في قولنا زيد كاتب بالامكان وزيد الانسان في نقض
الكاتب انسان بالامكان كثر وهو المثلث والمثلث طريق العكس على طريقهم كاستدلالهم بالبيان وهو انه لم

يصدق

يصدق بعض الكاتب انسان بالامكان في عكس قولنا بعض الانسان كاتب بالامكان لصدق في نقضه
وهو لاشئ من الكاتب بالامكان بالضرورة وينعكس الى قولنا لاشئ من الانسان كاتب بالضرورة
وقد كان الاصل بعض الانسان كاتب بالامكان فيجني التبيين لان بعض الانسان كاتب بالامكان
نقض لقولنا لاشئ من الانسان كاتب بالضرورة وبالعكس كاش في الناقض وهو في مثله
نقض العكس فيكون باطلا والعكس حقا وهو المثلث وصدق الوجود اما الاول لان فاعله
على نتائج الصغرى الكليتين في الشكل الاول والثالث وستعرف انها غير صحيحة لان المقسم يشترط
فيها ايجاب الصغرى وفعاليتها لا سمحى ولما الثالث فلو قدر على انعكاس السالبة الضرورية
كفهمنا قد بين ان قولنا لا تنعكس الاول وانما لا يتم هذه الوجود لم يعلم الكليتين عكس والحوالي المتخالف
مذهب الفارابي وهو ان الناقض ذات الموضوع بال عنوان بالامكان كاستدلالهم بالبيان في علم انعكاس
السالبة الضرورية كفنسها وانعكاس الموجب الكليتين على موجب جزئية فكلما كانت في
صغرى الشكل الاول والثالث بل لا استبعاد ويكون النقيض بالمثال المرويض صدق فاعله لا يصدق
على كل ما هو مكروب زيد من نفس على ذلك الجواب السيد الشريف الفارابي واما اعتبارنا
الصفات ذات الموضوع بال عنوان بالفاعل الخارج وهو مذهب الشيخ بزم للتأخيرين بحيلنا لا يثبت
نق من هذه الاحتكام فلا تنعكس الكليتين كما قال القدماء اذ عرفت هذه الجملة فقلنا ان مذهب الفارابي
والشيخ يعود الى المدعى بقوله ان صدق وصف الموضوع على ذاته في الفضايا المبتر في العالم
بالامكان صدق الفارابي حتى ان المقسم صدق في قولنا كل ما صدق عليه بالامكان سواء كان
لوا الفعل او سلو او غيرهما بعد مكان بقوله بالامكان مثلا اذا قلنا كل اسود كاتب كان الحكم
على ما يمكن ان يكون اسود حتى الزويم بالامكان انصافهم بالسواد وان كان سلو باعهم وانما
انما مذهب الشيخ وصدق وصف الموضوع على ذاته بالفاعل الخارج فيكون معنى قولنا كل اسود
كاتب مثلا كل ما صدق عليه اسود في هذه الازمنة الثلاثة الخارجة كاتب ولا يصدق على الزويم
لعدم انصافهم بالسواد في وقت ما والمثلث بذات الموضوع انما هو الشخصية ان كان الموضوع فاعله
او عاكس او من الفعل والمخاصرة فاعله كل انسان او كل فاعله او كل ضاحك كذا كان الحكم
على زيد وعمر ويكرو غيرهم من الافراد الشخصية وازمنة الشخصية والنوعية معا اذا كان الموضوع
جنسا او مضافا فاعله كل حيوان او كل ماش كذا كان الحكم على زيد وعمر وغيرهما من
اشخاص الحيوان وعلى الجميع النوعية بين الانسان والذئب والقر وغيرها اذ عرفت هذه
الجملة فقلنا الى ما كنا فيه فنقول معنى قولنا كل اسود كاتب بالامكان مثلا على رأى الفارابي
ان كل ما صدق عليه الكاتب بالامكان ويلزمه العكس وهو ان ما صدق عليه الكاتب بالامكان
صدق عليه اسود بالامكان كما بينا في الوجود الثلاثة واما على رأى الشيخ ففى كل اسود كاتب

بالامكان العام هو ان كل ما صدق عليه الاسم في الفعل صدق عليه الجاهل بالامكان العام و
يكون عكسه على اسلوب الشيخ بعض ما صدق عليه الجاهل بالفعل صدق عليه الاسم
بالامكان العام ولا شك انه لا يلزم من صدق في الاصل صدق في العكس مثلا اذا فرض ان كوكب
زيد بالفعل محقق في الفرس صدق في كل حال بالفعل مركوب زيد بالامكان ولم يصدق عكسه وهو ان
بعض مركوب زيد بالفعل جار بالامكان لان الفرس هناك مركوب زيد بالفعل محقق في الفرس
ولا يلزم من صدق الجاهل والاعتبار مذهب الشيخ حكيم بانه لا عكس للكسبيين والمحقق مذهب اليد
الفارابي ويعلم حقيقة في مواضع من الكتاب والسنن وفي مباحث الامامة وغير ذلك
اعلم ان المقصود من عكس العكس المستوي هو جبره في الشرائع التي وضع هذا لم يذكره هو ولا الحسن
بيانا ومثلا فلا يأس على اننا لا نشاء اليها انما نقول الشرطية اما متصلة او منفصلة وكل واحدة
منها متعلقة او غير متعلقة بذلك من الارزاق اعني اللزوم والعاد واللاق في الشرطية المتصلة المستوية
عكس سواء كانت كلية او جزئية اما متعكس مع جبرية لا كلية لانه من اجل انه هو المثال فاذ قلنا
كل ما كان اب في ك صدق في عكسه وقد يكون اذا كان ج فاقاب وغيره فظاهره والبيان هو ان عكس
الجملة وكذا العكس واما السالبة المتصلة فان كانت كلية رقت عكسها متعكس لنفسها والاصل صدق
نقيض العكس وهو مع الاصل ينتج الى الال وسلب الشيء من نفسه مثلا اذا صدق في ليس الشيء اذا كان
اب في ك وجب ان يصدق في ليس الشيء اذا كان ج فاقاب والاصل صدق نقيضه وهو قد يكون اذا كان
ج فاقاب ونقد مع الاصل هكذا قد يكون اذا كان ج فاقاب وليس الشيء اذا كان اب في ك وينتج مما لا
هو قد يكون اذا كان ج في ك وهو سلب الشيء من نفسه وان كانت السالبة الجزئية متصلة ولا عكس
لها اصل والعلامة ما تقدم من جواز دعوى المقدم لانه يصدق في قولنا فان لا يكون اذا كان الشيء حيوانا كان
انسانا ولا يصدق عكسه وهو قولنا فان لا يكون اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا بالضرورة وهذا اذا كانت
المصلحة لغيره واما اذا كانت اتفاقية مجتهد لم يصدق عكسها لان معناها موافقة صادقة لصادق فكانت هذه
لصادق فيوافقه ذلك الصادق في ذلك يوافق ذلك قولنا فان كان الانسان ناطقا كان الجار ناطقا
عكسه قد يكون اذا كان الجار ناطقا فان الانسان ناطقا واما المتصلة فلا يفيد عكسها لعدم الارتباط
بين حين ينهها بالقطع كانه حقيقة في شرح الحاشية على قول المحقق وطرف الشرطية في الاصل فثبت ان
حليان او متصلان او منفصلان او مختلفان للفظية في بيان عكسها الفقهية في طرق
احد ما اختلف وهو قسم نقيض العكس مع الاصل لفتح معادله هو ام من الباطن لا يخرج في جميع
القضايا بل اختاره الفقه وقال والبيان في الكل ان نقيض العكس مع الاصل ينتج الى كذا ذكرنا في
جميع المواضع وثابتنا الاختراع وهو في ذات الموضوع شيئا معينا وجعل وصف الموضوع والحول
عليه ويعتبر العكس وهو لا يخرج في الوجبات والشواهد المبينة لوجود الموضوع بانه لا يخرج

في الشواهد المبينة لعدم وجود الموضوع فيها لاختلاف الخلف فانه يقع الجمع وقد اشرنا الى دليل الا
في بيان عكس الكسبيين وبعض في كلام المحقق في فصل عكس النقيض وثالثها طريق العكس وهو ان نقيض
نقيض العكس يحصل نقيض الاصل كما اشرنا اليه في بيان انعكاس الكسبيين وهذا احق من
التسايق لان ما يخرج في الوجبات لان عكسها من الوجبات موجبة بعكس لاختلاف الشواهد فان
عكسها سالب وان انعكس وهو قليل كما ثبت في بيانها اول المصنف فصل عكس
النقيض بتدليل نقيض الطرفين مع بقاء الصدق والكلية او جعل نقيض الثاني او لا اول
ثانيا مع مخالفة الكلية لا يخرج من العلم الثاني من احكام القضايا اعني العكس المستوي شرع في الحكم
الثالث من احكامها وهو عكس النقيض واما اختصاصه الى ذكر هذه الاحكام الثلاثة قبل القياس
لتوقيفها على ما يحكي في مباحث القياس وعرف المقصود عكس النقيض بغير تعيين اولها طريق
الاول ما عرفت في علمها احكامها وهي بتدليل نقيض الطرفين او هو واضح بما ذكرنا مع بقاء الصدق
ومع بقاء الجاهل والسلب يثبت على طريقهم ان قولنا كل انسان حيوان يعكس بعكس النقيض الى
قولنا كل ليس حيوان ليس بالانسان فاحذف نقيض الحيوان وجعلناه موضوعا واحدا نألفي
الموضوع وجعلناه محولا وكذا ما هو حيوان يعني كل ما صدق في قولنا كل انسان حيوان وجب ان
يصدق في عكس نقيضه كل ما ليس حيوان ليس بالانسان ولا ينعكس بالليس حيوان انسان و
يعكس بالعكس المستوي الى قولنا بعض الانسان ليس حيوانا وقيل كان الاصل كل انسان
حيوانا ذهب وبما حال متشابهة نقيض عكس النقيض فيكون نقيض عكس النقيض باللا وعكس
النقيض حقا هو هذا طريق العكس من احدي الطرق الثلاثة في بيان عكسها القضايا
كما ذكرنا سابقا ونقطة الاصل ونقول بعض ما ليس حيوانا انسان وكل انسان حيوان ينتج بعض
ليس حيوانا حيوانا وهو مع لا ثباتات الشيء لبيانها ومتشابهة ايتم نقيض عكس النقيض فيكون
باطلا ويكون عكس النقيض حقا وهو المقدم هذا طريق الخلف واما دليل الافتراض فيجب في
كلام المحقق في اول هذا الفصل وقد اشرنا اليه في انعكاس الكسبيين في العكس المستوي وثالثها طريق
التسايق وهو جعل نقيض الثاني لا يخرج من الاول ثانيا مع بقاء الصدق اي ان كان الاصل
صادقا كان العكس صادقا كما ذكرنا فان العكس لازم للاصل ويستحيل صدق الاصل في
صدق الا لازم ولكن مع مخالفة الكلية اي ان كان الاصل موجبا كان العكس سالبا والعكس
فقد لم يأت انسان حيوانا يعكس بعكس النقيض على طريقهم لا سلب ما ليس حيوانا انسان
فجعل نقيض الجاهل الثاني او لا يخرج من الاول ثانيا مع بقاء الصدق ومخالفة الكلية ولعله يصدق
هذا العكس لصدق نقيضه وهو بعض ما ليس حيوانا انسان لما عرفت ان نقيض السالبة هو
الموجبة لا يخرج بغيره يعكس بالعكس المستوي الى اخر ما قلناه في طرق القيد ما عرفت في بيانها

في

ما لم يهالك هذا طريق المتأخرين وقالوا هذا الطريق هو الحق واعتبروا على القدماء
 بأنهم لم يأتوا ليرصدوا العكس في المثال المذكور أعني قولنا كل إنسان حيوان لصدق
 بعض مالم ليس بحيوان إنسان غاية ما في الباب أنه يلزم صدق قوله ليس بعض الناس
 بحيوان ليس بأنسان لكنه لا يلزم أنه صدق بعض مالم ليس بحيوان إنسان لأن التباين للصدق
 أم من الوجبة المحصلة وصدق الأم لا يستلزم صدق الإخص والمجواب لابد فعند ذلك يأت
 نأخذ نقيض الطريقين بمعنى السلب لا بمعنى العدم ولقد برهن أن الوجبة التباينية المحيولة
 مساوية للتباين فتقولنا كل مالم ليس بحيوان ليس بإنسان موجبة سائلة للطرفين وهو في حكم
 السالبة في عدم إعتناء وجود الموضوع فإذ لم يصدق في العكس المذكور أعني قولنا كل الناس
 بحيوان ليس بإنسان صدق ليس بعض مالم ليس بحيوان ليس بإنسان كما قلتم وكان معنا سلب
 سلب الإنسان عن بعض ما صدق عليه الحيوان فلا بد أن يصدق على ذلك البعض إنسان
 فيصدق في بعض مالم ليس بحيوان إنسان ويتم الدليل فالسائلة للصدق وللمحولة وإن كانت أم
 من الوجبة المحصلة لكن السالبة المحيولة أعني نقيض عكس النقيض ليست أم منها بل هي مساوية
 لها فإذ لم يأت الدليل على انعكاس الوجبة الكلية كنفسها تم الدليل إقناعاً على انعكاس السالبة السائلة
 جزئية لا يثبتنا على انعكاس الوجبة الكلية لكنفسها وهو ما لم يصدق على ذلك الجواب بمعنى
 السيد الشريف وقال ذلك الجواب عكس النقيض استعمال في العلو وهو عكس النقيض لطريق
 القدماء وما الذي ذكره المتأخرون غير مستعمل فيها انتهى هكذا ينبغي أن يوضح المقام
 المتم وحكم الوجبات هنا حكم السوالب في المستوي هذا هو طريق القدماء ما في عكس استعمال
 في المتأخرين بحكم الوجبات وحكم السوالب في العكس للمستوي بدو في العكس كل القول
 الكلية في عكس النقيض انعكاس كنفسها لأنها إن انعكس لزأبناث الشيء لم يأنه واجتماع النقيضين
 وهو في متركب إذا صدق قولنا كل إنسان حيوان صدق في عكس نقيضه كل مالم ليس بحيوان ليس
 بإنسان ولما صدق نقيضه وهو بعض مالم ليس بحيوان إنسان ونقضى مع الإلزام ونقول بعض
 مالم ليس بحيوان إنسان وكل إنسان حيوان ينتج بعض مالم ليس بحيوان حيوان وهو لبيان
 الشيء لم يأنه وهو محال متناقض لا يكون إلا نقيض عكس النقيض لأن الأصل صادق والعكس
 مفروض الصدق لأن الأصل وقد ثبت أنه مستعمل صدق الملزم بدو صدق اللزوم
 المميز فتخرجون نقيض عكس النقيض باطلا وعكس النقيض حقا وهو المظهر وتعكس ذلك
 النقيض أعني قولنا بعض مالم ليس بحيوان إنسان بالعكس المستوي إلى قولنا بعض الإنسان
 ليس بحيوان وقد كان الأصل كل إنسان حيوان وهو اجتماع النقيضين وهو في متناقض نقيض
 عكس النقيض إذ لم يوجب أن يكون نقيض عكس النقيض باطلا وعكس النقيض حقا وهو المظهر

وقد انتهى إلى ذلك في أول هذا الفصل في بيان طريقة القدماء في عكس النقيض
 وطك الشرح من الوجبات يعني إن القضايا التسع الوجبات الموجبات من الوقتين المطلقين
 والكثرة العامة والمطلقة العامة من البسائط والوقتيتين والوجوديتين والكثرة الخاصة من الأكليات
 لا انعكس ههنا كما انعكس هذه القضايا التي هي السوالب في العكس المستوي لأن الوقتية التي هي
 إحصائية لا انعكس اسم الصدق قولنا بالضرورة كل قرص مولي ليس بخضف وقت البيع لا دائما أي
 لا شيء من القرص بخضف بالفعل مع كذب بعض الخضف ليس بقرص لا يمكن العام للصدق في نقيضه
 هو كل بخضف قرص بالضرورة وإلا يولد الجزئية والكثرة العامة في هذا الموضع تقدم بيان في العكس
 المستوي وإذ لم انعكس إلا حقا لم انعكس الأم بالبيان الذي مر في كلام المحقق في العكس المستوي
 والبولاق انعكس على ما سبقناه وهي ستة الزمان وقس عليه مثال الجزئية مثال
 العامة مثلا إذا صدق بالضرورة أو دائما لا شيء من الجانب بلامتياز الأصابع مادام ما كانت
 قولنا ليس بعض متحرك الأصابع بلامتياز بالفعل حين هو متحرك الأصابع ولما صدق نقيضه
 هو الوجبة الكلية لا شيء كما مر أعني قولنا كل متحرك الأصابع لا كاتب مادام متحرك الأصابع ههنا
 صدق بعض متحرك الأصابع كاتب دائما وليس بعض متحرك الأصابع لا كاتبا وعليه نفس مثال الجزئية
 مثال العامة مثلا إذا صدق قولنا بالضرورة أو دائما لا شيء من الجانب بلامتياز الأصابع مادام
 كما بلامتياز لا شيء كاتب ليس متحرك الأصابع بالفعل صدق قولنا ليس بعض متحرك الأصابع لا كاتب
 بالفعل حين هو متحرك الأصابع لا دائما أي بعض متحرك الأصابع لا كاتب بالفعل أما صدق الجزئية
 الأولى من العكس فقد ظهر بيانه في العامة لأن الأم العام لازم الحواس وأما صدق الجزئية
 الثانية من العكس لا بد أن عكس النقيض وهو قولنا بعض متحرك الأصابع لا كاتب بالفعل فلا بد
 ليرصد في الصدق نقيضه وهو السالبة الكلية الزائفة المطلقة أعني قولنا لا شيء من متحرك الأصابع
 بلامتياز دائما وهو باطل للصدق قولنا بعض متحرك الأصابع لا كاتب بالفعل وقس عليه مثال الجزئية
 مثال الوقتية مثلا إذا صدق قولنا بالضرورة لا شيء من القرص بخضف وقت البيع لا دائما
 أي كل قرص ليس بخضف بالفعل صدق في عكس نقيضه قولنا ليس بعض الخضف بلامتياز بالفعل
 فانه لو لم يرصد في الصدق نقيضه وهو كل بخضف ليس بقرص دائما وهو باطل للصدق في نقيضه
 هو ليس بعض الخضف لا قرص أي لصدق بعض الخضف في هذا الذي ذكرناه هو عكس الجزئية
 الأولى من الأصل وأما الجزئية الثانية من قولنا كل مالم ليس بخضف بالفعل هي المطلقة العامة
 الموجبة هنا فالعكس لها هنا المذكور في العكس المستوي في قول المتم وعكس البولاق أي
 لا انعكس في المستوي السوالب الباقية وهي تسع الوقتية المطلقة والمنقضية المطلقة والمطلقة العامة
 والكثرة العامة من البسائط والوقتيتين والوجوديتين والكثرة الخاصة من الأكليات وحكم

للموجبات فهنا حكم السواليب في العكس المستوي فكان السواليب المذكورة لا تنطبق في
المستوي فكان الموجبات التسع المذكورة لا تنطبق ههنا وقد ذكرنا ما نرى هنا وعليه نفس مثال
الجزئية الوقيته ومثال المنقصة مثلا اذا صدق بالضرورة لاشئ من الانسان بلا متفلس وقاما
لا دائما اي كل انسان ليس بنفسه بالفعل صدق قولنا ليس بعض النفس بلا انسان بالفعل
والصدق في نفسه وهو كل شئ لا انسان دائما وهو بصدق صدق في نفسه وهو ليس بعض النفس
انسانا واما الجزء الثاني اعني لا دوام الاصل وهو المطلق العامة الموجبة اعني قولنا كل انسان
ليس بنفسه بالفعل فلا عكس لها في عكس النقص كالمتر بيان وقس الجزئية المنقصة السالبة عليها
مثال الموجبة العامة والصدق في الفعل لاشئ من الانسان بلا متفلس لا بالضرورة وقاما
كل انسان ليس بنفسه بالفعل بالعام صدق قولنا ليس بعض الضاحك بلا انسان بالفعل
فانه لو لم يصدق صدق في نفسه وهو كل ضاحك لا انسان دائما وهو بصدق صدق في نفسه اعني
ليس بعض الضاحك بلا انسان بالفعل كالمتر بل بعض الضاحك انسان التبر والجزئية الثانية في
لا دوام الاصل هي اشارة الى المطلق العامة الموجبة التي لا عكس لها ذكرنا وقس على الجزء
مثال الموجبة العامة والصدق في الفعل لاشئ من الانسان بلا متفلس بالفعل لا دائما اي كل
انسان ليس بنفسه بالفعل صدق في بعض النفس بلا انسان التبر والجزئية الثانية في
لا عكس لها ههنا ذكرنا مرارا وقس على الجزئية مثال المطلق العامة مثلا اذا صدق لاشئ من الانسان
بلا كاتب بالفعل صدق في بعض الكتاب بلا انسان بالفعل فانه لو لم يصدق صدق في نفسه
هو كل كاتب لا انسان دائما وهو بصدق صدق في بعض الكتاب انسان التبر وصدق في نفسه ايضا
وهو ليس بعض الكتاب بلا انسان هذه امثلة القياسات الاحدى عشرة من السواليب التي تنعكس
في عكس النقص سالتجزئية لا طرية كما ذكرنا وكذا السالتيان الوقيتان المطلقتان من السالطة
ههنا تنعكسان الى مطلقة عامة سالتجزئية كما ذكرنا ههنا لك في الموجبات وان لم يذكرها المقام
الحق بالضرورة الذي ذكرنا في الناقض مثال الوقيته المطلقة السالبة مثلا اذا صدق بالضرورة
لا شئ من القوم بلا متفلس وقت الحملولة صدق في عكس نفسه ليس بعض النقص بل لا في الفعل
والصدق في نفسه وهو كل متفلس ليس بقر ولا غاو وهو بصدق صدق في بعض النقص في التبر او
صدق قولنا ليس بعض النقص بل لا قبل لاشئ من النقص بل لا قس الجزئية ومثال المنقصة
المطلقة السالبة مثلا اذا صدق قولنا لاشئ من الانسان بلا شئ بالضرورة وقاما صدق
قولنا ليس بعض النفس بلا انسان بالفعل والصدق في نفسه وهو كل متفلس ليس
دائما وهو بصدق صدق في نفسه وهو ليس بعض النفس بلا انسان لان بعض النفس انسان
فلهذا يكون عكس النقص في جميع الامثلة الثلاثة للقياسات السواليب الثلاثة عشرة

العكس

لعكس النقص بالصدق والعكس النقص حقيقة وهو المقام ولا عكس الممكن على قياس الموجبات في
المستوي بعض على مذهب الشيخ وعلى مذهب المتأخرين وقد اعلنا على مذهب الفارابي في كتابه
مقدمة علمه كما يراه سابقا في المستوي مثلا اذا صدق لاشئ من الانسان بلا كاتب بالضرورة صدق
ليس بعض الكاتب بلا انسان بالضرورة والصدق في نفسه وهو كل كاتب لا انسان بالضرورة وهو
بالصدق في بعض الكتاب انسان التبر والجزئية الثانية في العكس المستوي الى الوقيته الخاصة فهو ان وقس صدق
بالضرورة وقاما بعض الكاتب ليس بساكن الاصل او ما دام كاتب لا دائما اي بعض الكاتب ساكن الا
بالفعل صدق في بعض ساكن الاصل ليس بكتاب ما دام ساكن الاصل لا دائما اي بعض ساكن
الاصل كاتب بالفعل وذلك بدليل الافتراض الذي ذكرناه سابقا اي وهو ان نفرض ذات
الموضوع الذي هو الكاتب في ذاته مستلزم بقولنا ان يصدق ان ساكن الاصل يحكم لا دوام الاصل ويصدق
كاتب بالفعل صدق الوصف العلوي على الذات بالفعل على مذهب الشيخ فصدق بعض كتاب
الاصل كاتب بالفعل وهو لا دوام العكس ثم نقول ان كاتب ما دام ساكن الاصل او ما دام
كاتب في بعض اوقات كونه ساكن الاصل فيلزم بطريق المستوي ان يكون زيد ساكن الاصل
في بعض اوقات كونه كاتب لان الوقيتين اذا تقارنا في ذات ثبت كل واحد من الوقيتين في زمان
الوصف لاشئ في الجزئية والحال انه قد كان حكم الاصل انه ليس بكتاب الاصل او ما دام كاتبا ههنا اذا
ثبت فيلان هذا فوجب ان يصدق في عكس الاصل ان بعض ساكن الاصل الذي هو زيد
كاتب ما دام ساكن الاصل وهو المقام وهو الجزئية الاولى من العكس ثبت العكس بكونه جزئية
اما الجزئية الاولى فهو هذا المذكور ولما الجزء الثاني فلهذا هو صدق في المستوي لان الجزء
الثاني من الاصل اعني اللادوام هو المطلق العامة الموجبة الجزئية وهي تنعكس في المستوي
كقضية لان الاصل سالتجزئية التبر والادوام اشارة الى موجبة جزئية مطلقة عامة كما في قولنا
اي بعض ساكن الاصل كاتب بالفعل كما ذكرناه في تفسير لا دوام العكس في بعض ساكن الاصل
كاتب بالفعل عكس مستوي بعض الكاتب ساكن الاصل بالفعل ثبت العكس بكونه جزئية وقاما
بيان انقراض المتأخرين من الموجبة الجزئية في عكس النقص الى الوقيته الخاصة فهو ان يقال
اذا صدق بالضرورة او دائما بعض الكاتب محقق ان الاصل او ما دام كاتب لا دائما اي بعض الكاتب
ليس محقق ان الاصل بالفعل صدق في بعض مالم ليس محقق ان الاصل ليس بكتاب ما دام ليس محقق
الاصل لا دائما اي ليس بعض مالم ليس محقق ان الاصل ليس بكتاب بالفعل وذلك ايتم بالادوات
وهو ان نفرض ذات الموضوع الذي هو الكاتب في ذاته نقول ان كاتب بالفعل على مذهب
الشيخ وزيد ليس محقق ان الاصل بالفعل لا دوام الاصل فصدق في بعض مالم ليس محقق ان الاصل

لان الصغرى لو كانت سالبة لقولنا العالم ليس يتغير لم يتبدل مع الاصغر الذي هو العالم لم يتغير الاوسط
 الذي هو المتغير ولم يحصل الاشباح لان الكبرى تدل على ما ثبت له الاوسط وهو متغير عليه بالاكبر
 والصغرى على تقدير كونها سالبة جملتها بان الاوسط مسلوب عن المتغير ليكون داخل فيها
 ثبت له الاوسط فالحكم على ما ثبت له الاوسط لا يتعدى الى الاصغر فلا يلزم التغير
 وفعليته يتعدى الحكم من الاوسط الى الاصغر وذلك انه مقتوده ان الحكم في الكبرى انما هو على
 ما ثبت له الاوسط اى على ذات ثبت له الاوسط بالفعل بناء على مذهب الشيخ فحق قولنا ان
 متغير حادث ان على ما ثبت له التغير بالفعل حادث على مذهب الشيخ فيجب ان يكون في الصغرى
 حكم حتى يكون معنى قولنا العالم متغيرا بمتغير بالفعل لتعدي الحدوث الى العالم وقولنا هذا
 الذي ذكره هو مذهب الشيخ وانما على مذهب الفالسا وهو الحق ما اشرنا اليه سابقا فلا يخفى
 الى هذا القيد اعني قوله وفعليته ايل الفقيه المكنى فيجوز في صغرى الشكل الاول والثالث بلا شبهة
 كما ذكرناه سابقا في العكس المستوي في بيان انعكاس المكنين وبقوله هذا ان اكثر المنطقيين
 لم يذكروا هذا القيد مع كونه الكبرى لبيان انحدار الصغرى في الاوسط فخلل من الحكم على
 الاوسط الحكم على الاصغر فلو كانت الكبرى جزئية لكان معناه ان بعض الاوسط محكوم عليه بالاكبر
 وجاز ان يكون الاوسط غير ذلك البعض الذي حكم عليه بالاكبر محومان ان يكون محول للاصغر ثم
 من الاصغر فالحكم على بعض الاوسط لا يتعدى الى الاصغر فلا يخل انسان حيوان وبعض
 الحيوان فرس صادق والهيبة هيبة الاول مع انه لا يلزم بعض الانسان فرس فوجب كونه الكبرى
 لبيان الاشباح والحاصل ان الاشباح جميع الاشكال الاربعه شرابط بحسب كيفية المقدّمات وكيفية
 وشرائط بحسب الجهة واما الشرائط التي بحسب الجهة فتستأيلك بعد ذكر الاشكال الاربعه
 في ضمن الضابطه وفي الاقسام اتم واما الشرائط التي بحسب الكيفية والكمية فهي الشكل الاول والثاني
 او ثلثه احدى بحسب الكيفية ايجاب الصغرى ونهاية بحسب الكمية كونه الكبرى وهذا هو الاول
 متفق عليه والثالث وهو فعليته الصغرى تختلف فيه والشيخ يعبرم والفارابي لا يصح في اصل الشكل
 الاول هو انه راجع الاول بكلمة او بعض في الاوسط المحكوم عليه بالاكبر اياها ايجاب او سلبا فيكون
 الاوسط بكلمة او بعض محكوم عليه بالاكبر اياها او سلبا فلا ينتج المحصورات الاربع وذلك من
 حواصر وما عداها بانها ايجابا ايا اى هذه الشرائط ان يقع الصغرى الموجبة الكلية في
 الموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية موجبة كلية فالاول موجبة جزئية في الثاني فقال
 الاول كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فكل انسان جسم والثاني كقولنا بعض
 الحيوان انسان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق وان يقع الصغرى بالموحجان الكلية
 والمجزئية مع الكبرى السالبة الجزئية سالبة كلية وبالسالبة جزئية في الثاني فقال الاول كقولنا كل

في الاول

الانسان

انسان حيوان ولا شئ من الحيوان يحجب فلا شئ من الانسان يحجب وقال الثاني كقولنا بعض
 الحيوان انسان ولا شئ من الانسان يفرس فبعض الحيوان ليس يفرس فالتجيزا غير لا يحجب
 المقدّمات وان دخلها في الكلية والمجزئية والاحجاب والتسلب وهو واضح والحاصل ان الاحتمال
 في اشباح الشكل الاول ستة عشر لان التقادير العشرة في العلوي هي المحصورات الاربع كما تمحيط
 من ضرب الصغريات الاربع في الكبريات الاربع ستة عشر هكذا لكن انما عشرها باطلا وهي كون
 الصغرى موجبة كلية مع الكبرى
 الموجبة الجزئية والسالبة الجزئية
 وكون الصغرى موجبة جزئية
 والسالبة الجزئية وكون الصغرى
 سالبة كلية مع الكبريات الاربع
 كون الصغرى سالبة جزئية
 مع الكبريات الاربع اربع فقط
 يظن ان بعض مباحثات وهي كون الصغرى سالبة كلية مع الكبرى الموجبة الجزئية والسالبة
 الجزئية وكون الصغرى سالبة مع الكبرى الموجبة الجزئية والسالبة الجزئية فهذه اربعة ويطلان
 البولي وهي ثمانية بسبب واحد والاربعه من احواله وهي كون الصغرى موجبة كلية والكبرى
 كلية ونظم والمقصود الاشارة الى ان هذه الاشكال المحصورات الاربع بدلت في خلاف
 اشباح ساير الاشكال لتمايزها فان نظري يحتاج الى دليل الخلف والعكس والبرهان الى الشكل الاول
 كما سبق في جنس الاشكال الباقية كقولنا لا شئ من الانسان يحجب ولا شئ من الناطق
 يحجب والحق ايجابا بان قلنا كل انسان ناطق مع ان الذي يلزم ان يقال لا شئ من الانسان
 ناطق وهو نظم فلو كان اللذان من المقدّمات الموجبة لكان الحق آه والماد باللذان
 هو التغير لا فاقول احذر من من تاليف القضاة الذاتية والمقدّمات الصغرى والكبرى فلو كان
 التغير اللذان من المقدّمات هي الموجبة في جميع المواضع لكان الحق في بعض المواضع هو السالبة
 لكن الحق في بعض المواضع هو السالبة كما طبع ولو كانت التثنية اللذان من متاهي المتالفة في جميع المواضع
 لما صدق في بعض الموجبة لكن صدق في الموجبة في بعض الامور فحق فيها يعلم ان الاختلاف في
 الكيف شرط في الشكل الثاني وكذا يشترط فيه بحسب الكمية كما اشرنا اليه في كونه الكبرى وكذا
 يشترط بحسب الجهة واحدة الاربعه فلا اما ان يصدق في الدوام على الصغرى اى يكون دائمة او
 ضرورية لان التثنية هي الدوام مع استماع الانشغال كما مر في الموجبات واما ان تكون
 الكبرى من القضاة الست التي تنعكس سائر هذه المتروكة مع الاول على سبيل مع الخلو المحذور

يعني

ان يكون الصغرى دائمة ارض وديرة مع كون الكبرى من الفضاء الست الذي تنعكس سالتها في
العكس للمستوى وهي الدائمان والعامتان والخاصتان دون السوالب التي لا تنعكس
وهي الوقيتان المطلقتان والمطلقة العامة والكتلة العامة من البياض والوقيتان والوجديتان
والكتلة الخاصة من الكرات وانما اشترط كون هذا الشكل من السوالب التي تنعكس لانها
هذا الشكل ليس بهيئة كالأول بل نظري يحتاج الى دليل الخلف والمطابق العكس
كاسم في ذلك الشكل الثالث مع الرابع والثاني احد الاربع اقسام هذا الاربع اقسام
منه الخلق القوي في هذا الشكل اقسامه اربعة اقسام اولها اشترط في الشكل الثاني
اختلاف المقدتين وتكون الكبرى سقطت من الضروب العقلية الستة عشر ثمانية اقسام
اشترط اختلاف المقدتين واربع اقسام اشترط كبريه وبقيت اربعة اقسام كان هذا الاربع
الصغير ليست منه الاقسام الاربع بل يقع انسان منها سالبية واثنان منها سالبية واثان حاصل
هذا الشكل ان الاصغر ولا يكون متساويان كالأول وسط انما كان او سلبا فيكون قطعاً فيكون لا يكون
سلباً باع الاصغر طياً او جزئياً فلا يقع الشكل الثاني السالبة فضعفان منه فيثان سالبية واثان
واحدان سالبية واثان في الضرب الاول هو المركب من موجبة طرية صغرى وسالبة طرية كبرى فهو
كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان فلا شيء من الانسان والحيوان الثاني وهو المركب من
سالبية طرية صغرى وموجبة طرية كبرى كقولنا لا شيء من الحيوان وكل انسان حيوان فلا شيء
من الحيوان الانسان والثالث وهو المركب من موجبة جزئية صغرى وسالبة طرية كبرى فهو بعض
الحيوان الانسان ولا شيء من الزم بالانسان فبعض الحيوان ليس بزم السالب وهو المركب من
سالبية جزئية صغرى وموجبة طرية كبرى فهو بعض الحيوان ليس بالانسان وكل ناطق انسان
فبعض الحيوان ليس بناطق وهذه الضروب الاربع هي النتيجة من هذا الشكل ويلحق ضروري
عبر منجز ومجموع ضرب وبالعقلية ستة عشر اقسام يحصل من ضرب مقدمات للحصول الاربع
في كبرياتها هلالا ولكن اسقط ثمانية منها باعتبار اشترط اختلاف في اليجاب والسلب واربع منها
باعتبار اشترط كبريه الكبرى كما ذكرنا
قوله بالخلف يعني ان لا يكون
هذه الضروب الاربع هي هذا الشكل
لها تين النتيجة امور ثلثة لعدم
بما فيها اذ كانا احد هاديل الخلف
وهو ان يوجد نفس النتيجة لا محالة
صغرى الشكل الاول وكبرى القياس

تجربة كبرى الشكل الاول لا ينتج من الشكل الاول ما ياتي صغرى قياس الشكل الثاني وهذا الجار
في الضروب الاربع كلها من التيقن الصادق في الضرب الاول على ما ذكرنا فقولنا لا شيء من الحيوان
يحيى فلو لم يقصد في اصدق في قبضها وهو بعض الانسان فبعض صغرى كبريه ونقول بعض الانسان
محض ولا شيء من الحيوان ينتج بعض الانسان ليس بحيوان وهذا ياتي صغره وهو كل
انسان حيوان وهو محال متساو لا يكون الا فيقبض التيقن ويكون باطلا والتيقن حقا وهو المظهر
النتيجة في الضرب الثاني قولنا لا شيء من الحيوان انسان فلو لم يقصد في اصدق في قبضها وهو بعض
الحيوان فبعض صغرى كبريه ونقول بعض الحيوان انسان وكل انسان حيوان ينتج بعض الحيوان
وهو ياتي صغره اعني قولنا لا شيء من الحيوان حيوان وهو ياتي الى اخر ما قلناه والتيقن في الضرب
الثالث قولنا بعض الحيوان ليس بزم فلو لم يقصد في اصدق في قبضها وهو كل حيوان فبعض
فبعض صغرى كبريه ونقول كل حيوان زم وس لا شيء من الزم بالانسان ينتج لا شيء من الحيوان
بالانسان وهذا ياتي صغره اعني قولنا بعض الحيوان انسان الى اخر ما قلناه والتيقن في الضرب
الرابع قولنا بعض الحيوان ليس بناطق فلو لم يقصد في اصدق في قبضها وهو كل حيوان
ناطق فبعض صغرى كبريه ونقول كل حيوان ناطق وكل ناطق انسان ينتج كل حيوان انسان
مع ان صغره بعض الحيوان ليس بالانسان الى اخر ما قلناه وثانيا عكس الكبرى بالعكس المستوي
ليؤدي الى الشكل الاول لا ينتج النتيجة المطلوبة من الشكل الثاني وذلك اعني عكس الكبرى انما
يخرج من ان يكون صغره موجبة ومم ويكون كبريه سالبية طرية تنعكس كقبضها الى كبريه لاصح
كبرى الشكل الاول ولا يكون ذلك الا في الضرب الاول والثالث بيان ذلك اننا تنعكس
كبرى الضرب الاول من ضروريه اربعة وتجعلها الكبرى وتجعل صغره صغرى فنقول كل
انسان حيوان ولا شيء من الحيوان يحيى ينتج لا شيء من الانسان يحيى وهي النتيجة المطلوبة سابقا
بعضها وتنعكس كبرى الضرب الثالث وتجعلها الكبرى وصغره صغرى ونقول بعض الحيوان
انسان ولا شيء من الانسان بزم ينتج بعض الحيوان ليس بزم وهي النتيجة المطلوبة بعضها
ثبت المطلوب وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله او بعكس الكبرى وانما الثابتان الاول
اعني الثاني والثالث فلا يخرج طريق العكس وما فان كبريه موجبة طرية لا تنعكس الا موجبة
جزئية لاصح كبرى وفيه الشكل الاول وصغره سالبية لاصح لصغره وفيه الشكل الاول وهو
ظاهر وثالثا عكس الصغرى لصغرى سكاله اربعة بعكس الضرب بالاجل الصغرى المعكوسة كبريه
والكبرى بعضها صغرى فبعض سكاله اربعة ينتج بقعة الشكل الاول ثم يعكس تلك النتيجة بعكس
للمستوي لتغير النتيجة المطلوبة في الشكل الثاني فهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله او بعكس
الصغرى ثم الضرب ثم النتيجة وذلك اعني عكس الصغرى انما يقتضيه ان يكون صغره طرية

لشئ كبير وفي الشكل الاول ويكون كبراه موجبة لتصلح الصغرى في هذا الشكل الاول في هذا ما يجري في
الضرب الثاني من ضربين لا يرتفع فقط لان صغره سالبة كثيرة تنعكس كصغرها وتصلح لكبرية
الشكل الاول وكبراه موجبة كثيرة بان ذلك ان هيئة الضرب الثاني من الشكل الثاني كان كبراه
كان هكذا لاشئ من المحجوجين وكل انسان حيوان فلا شئ من الحيوان انسان فتعكس صغره
او لا بان نقول لاشئ من الحيوان يحجب صغره لاشئ من الحيوان يحجب صغره لاشئ من الحيوان يحجب صغره
انسان حيوان ثم تضع صغرى هذا الشكل موضع كبراه وكبراه موضع صغره ليس شكلا ولا
هكذا كل انسان حيوان ولا شئ من الحيوان يحجب لاشئ من الانسان يحجب فتعكس هذه النتيجة
بالعكس المستوي الى قولنا لاشئ من الحيوان انسان هي النتيجة للطلوية في هذا الضرب وهو المطلوب
واما الضرب الثالث الباقي اعم الاول والثالث والرابع فلا يجري فيها عكس الصغرى لان
صغرى الضرب الاول والثالث موجبة لا تنعكس الا في ضربين لا تصلح لكبرية الشكل الاول مع ان كبريها
سالبة لتصلح الصغرى في الشكل الاول ولما صغرى الضرب الرابع هي سالبة جزئية لا تنعكس ولا
تصلح لكبرية وتكون في انعكاسها كما ان كانت احدى الخاصيتين لان جليسا لا يكون الا سالب جزئية
مثلا وفي الثالث الجواب الصغرى وتصلح باحدهما يعني انه يشترط في الشكل
الثالث بحسب الكيفية الجواب الصغرى لا يشترط الجوابا وسلبا بل يشترط في الجوابا وسلبا
الاول وسط لان الكبري لا يندل على ان ملافاة الاول وسط ويحلوا عليه كالكبر الجوابا وسلبا والصغرى
على نقل كبريها سالبة جليسة بان الاول وسط يندل في الاصغر فلا يكون داخلها في الاول
فالحكم على ملافاة الاول وسط لا يتصلح الى الاصغر فلا يكون في النتيجة وكذا يشترط في غير بحسب الجهر
فعلية صغره لان الحكم في كبراه سلبا كان الجوابا وسلبا على ما هو وسط بالفعل كما من مذهب
الشيخ فلو لم يتخذ الاصغر مع الاول وسط بالفعل بان لا يتخذ اسم وتكون الصغرى سالبة او متحد الكون
لا بالفعل ويكون الصغرى موجبة ممكنة لم يتخذ الحكم من الاول وسط بالفعل الى الاصغر هذا ما ذكره
ملافا وقد عرفت ما يخصه صاعدا وافرنا القاب الجواب الصغرى في الشئ الاول
وهنا ولم يذكر هذا الشرط اكثرهم ويذكر في كثير المواضع وقال السيد الشريف وحاصل الشكل
الثالث ان الاصغر لاق الاول وسط الجوابا وكبريها كفاة اما الجوابا وسلبا فيكون في الجهر اما الجوابا
او سلبا فلا يقع الشكل الثالث الا حينئذ فكل صغرى من مخرج موجبة جزئية وثمة اخرى
سالبة جزئية انتهى ويشترط في غير بحسب الكيفية كبري احدى مقدميها صغره او كبراه على سبيل
منع الخلق لان الضرب الاول والرابع صغرى مقدمتها جليسة واما اشترط كبري احدى مقدمتيه
لا يكون كانت مقدمتها جليسة لئلا يكون بعض من الاول وسط العلوي عليه ولا كبري
بعض العلوي عليه بالاصغر فلا يكون تعدية الحكم من الكبر الى الاصغر مثلا فيصديق بعض الجواب

الانسان وبعض الحيوان فيكون ولا يصدق بعض الانسان فيكون لان بعض الحيوان الذي يحكم
عليه بالغير يستبعد عن الحيوان الذي يحكم عليه بالانسانية واللام يبلغ لينفج للحيوان او بعض
ان الضرب الثاني في الشكل الثالث بحسب السرايط المذكورة يستبعد حاصلة من ضرب احد
الصغريات الموجبة الكلية في الكبريات المحصورات الاربع ومن ضرب الصغرى الموجبة الجزئية
في الكبرية بين الطرفين الموجبة والمساوية وان كانت ضروبه العقلية يستبعد اية كبريها
الثاني هكذا ولكن سقط منها عتق مما يشترطها
باعتبار اشتراط الجواب الصغرى وانما ان
منها باعتبار اشتراط كبري احدى ما اى احد
مقدمتيه والستة الباقية كما اشار اليه بقوله
حاصل من ضرب الصغرى الموجبة الكلية
الى اخر ما قلناه صحيح وهذه الضرب الصغرى
كلها مشتركة في انها لا يقع الا جزئية لان كل صغرى منها متباعدة لا يجاب واما الستة الباقية
التي لا يجاب فاولها الاكبر من الموجبة بين الطرفين يحول انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض
الحيوان ناطق وثانيها الاكبر من موجبة جزئية صغرى وموجبة كثيرة كبري فهو بعض الحيوان
انسان وكل حيوان ماش فبعض الحيوان ماش وعلى هذين الضربين اشار المصنف بقوله لينفج للحيوان
مع الموجبة الكلية اى الموجبة الصغرى مع الموجبة الكلية الكبري موجبة جزئية وثالثها عكس
الثاني اعم الاكبر من موجبة كثيرة صغرى وموجبة جزئية كبري يحول الانسان حيوان وبعض
الانسان شاعر فبعض الحيوان شاعر والى هذا اشار بقوله او بالعكس اى عكس الثاني فقط
ان ليس عكس الاول واما الستة الباقية السلب فاولها الاكبر من موجبة كثيرة صغرى وسالبة جزئية
كبري يحول انسان حيوان ولا شئ من الانسان يفرس فبعض الحيوان ليس يفرس وثانيها
الاكبر من موجبة جزئية صغرى وسالبة كثيرة كبري فهو بعض الانسان حيوان ولا شئ
من الانسان يفرس فبعض الحيوان ليس يفرس والى هذين اشار المصنف بقوله ومع المساوية
الطوية فهو عطف على قوله مع الموجبة الكلية اى لينفج للحيوان الصغرى مع السالبة الكلية الكبري
سالبة جزئية وثالثها الاكبر من موجبة كثيرة صغرى وسالبة جزئية كبري يحول كل كابت الانسان
وبعض الكابت ليس شاعر فبعض الانسان ليس شاعر والى هذا اشار بقوله او الطوية مع الموجبة
اى الموجبة الكلية الصغرى مع السالبة الجزئية الكبري بالخلف او متعلق بقوله لينفج
يعني ان انتاج هذا الشكل لهذه التاليف لغيره الستة المشار اليها لما كان نظرا غير ذلك في اشتراط
الى امور ستة كالثاني احد هاديل الخلف وهو كامن ان يؤخذ نصف النتيجة ويجعل النتيجة في جميع

الضرب كبرى الشكل الاول والصغرى جاس الشكل الثالث لا يماها الصغرى الشكل الاول للصغير
الاول ما ياتي في الكبرى وهذا الجوى في الضروب الستة للشكل الثالث كلها على القريب الذي ذكرنا
في انتاج الشكل الثاني مثله كانت النتيجة في الضرب على ما ذكرنا من المثال قولنا بعض الحيوان ناطق
فلو لم يحد في الضرب في نفسه وهو لا شيء من الحيوان بناطق فيجعل الكبرى والصغرى القياس صغرى
ونقول كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بناطق فيخرج لاشق من الانسان بناطق مع ان
الكبرى في هذا الضرب كل انسان ناطق فينبغي ان يكون وهو اجتماع النقيضين وهو في مستأهلين
المقتضى النتيجة فيكون نقيض النتيجة باطلا والنتيجة حقا وهو المبدأ وقس على ذلك سائر ضرب
المختصة بالافقية وثانيها عكس الصغرى ليرتد شكله او لا ينجح النتيجة المطلوبة وذلك ان يكون فيها
ان كانت الكبرى كلية فلا يصح لكبرى وفي الشكل الاول وذلك في ان بعضه ضرب منها وفي الاول
والثاني والاربع والخامس مثلا كان الضرب الاول على ما قلنا من المثال قولنا كل انسان حيوان
وكل انسان ناطق فتعكس صغره بالعكس المستوي الى قولنا بعض الحيوان انسان لما رتب
ان الموصوف لا تعكس في المستوي الا جزئية فيضرب مع الكبرى ونقول بعض الحيوان انسان
فكل انسان ناطق فيخرج بعض الحيوان ناطق وهو النتيجة المطلوبة ونس حليم الثاني والاربع و
الخامس واما الضروب الثالث والسادس فكبرى جزئية لا تصح لكبرى وفي الشكل الاول فلا يخرج
على عكس الصغرى منها وثالثها عكس الكبرى ليس بشكله رابعاً ثم عكس الكبرى يجعل
الكبرى المكسورة صغرى وجعل صغرى بعض الكبرى يرتد او لا يبدل في انتاج ثم يعكس
النتيجة ليحصل النتيجة المطلوبة وذلك اعني عكس الكبرى اما بقية وفيما اذا كانت الكبرى جزئية
لنتيجة لصغرى وفي الشكل الاول وكانت صغرة كلية لا تصح ان تكون كبرى له وذلك ان يكون في
الاول والثالث لان مقتضى الاول كلية او موجبة ان كل انسان صغرى الثالث موجبة كلية جزئية
كبرى وفي الشكل الاول وكبره موجبة جزئية لا تصح عكسها الصغرى وفي مثله كان الضرب الاول
على ما ذكرناه من المثال كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فينعكس او لا كبره بالعكس
المستوي ليس بشكله رابعاً هكذا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ثم يعكس الترتيب بان
يجعل الكبرى المذكورة صغرى والصغرى كبرى ونقول كل ناطق انسان وكل انسان حيوان
فيخرج كل ناطق حيوان ثم تعكس هذه النتيجة بالعكس المستوي الى الموجبة الجزئية بقولنا
بعض الحيوان ناطق وهو النتيجة المطلوبة في هذا الضرب بعينه وكان الضرب الثالث على ما
مثلاً قولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان شاعر فبعض الحيوان شاعر وبعد عكس
الكبرى وجعلها صغرى وجعل الصغرى كبرى ليس بشكله او لا هكذا بعض الشاعر انسان و
كل انسان حيوان فيخرج بعض الشاعر حيوان فتعكس هذه النتيجة بالعكس المستوي الى قولنا

بعض

بعض الحيوان شاعر وهو النتيجة المطلوبة لهذا الضرب بعينه واما الضروب الاربع والاربع فلا تصح
في انتاج عكس الكبرى اما الثاني فلان صغره جزئية لا تصح لكبرى وفي الشكل الاول واما الرابع
فلان كبره سائبة لا تصح لصغرى وفي الشكل الاول واما الخامس فلان صغره جزئية لا تصح
لكبرى وفي الشكل الاول وكبره سائبة لا تصح لصغرى وفي الرابع والسادس فلان كبره سائبة لا
تصح لصغرى وفي الشكل الاول المقصود في الرابع ايجابها مع كلية الصغرى او اختلافها مع
كلية احداهما يعني يترتب في انتاج الشكل الرابع بحسب الكلية والكيفية اي بحسب الكلية وايجابها
في الايجاب والسلب احد الامرين على سبيل الانفصال الحقيقي وهو ما انفصلت عنه في الكلام
مع كلية الصغرى واما اختلاف المقدامين في الكيفية مع كلية احداهما وذلك لان كل واحد
الامر ينقسم احد الامر بالثلاثة اما ان يكون المقدامين طرية اساسيتين او موجبة مع جزئية الصغرى
ولنقسم هذين الامرين باعتبار مقدار الاول او اختلاف المقدامين في الكيفية مع جزئية
ولنقسم هذا الامر باعتبار انشاء الامر الثاني وعلى التقدير الثلاثة ليحصل الاختلاف الى اخر
مقالة المختص طاب ثراه ولم يتعرض ايتم لتأنيح الاختلافات المحصلة من الموجبات في
شي من الاشكال الاربع ليعتبر لفظ الكلام فيها وتفاصيلها مذكورة الى طولات الفن فذكرت ان
القياس الموجبة على ما ذكره المقصود اعتبرها خمس عشرة فاذا عكسناها في الصغرى وفي الكبرى
حصل ما شاء من خمسة وعشرين اختلاطاً هي المحصلة من ضرب خمس عشرة في نفسها وقد
عرفت انتم ان القياس العشرة في العلوه الموصولة الاربع فاذا ضربنا المائتين والخمسة والعشرين
في الاربع يحصل تسعة عشر اختلاطاً فيكون الاختلافات العقلية في التسلطات في كل شكل من الاشكال
الاربع عشرة شعاعاً لكن اشتراط كلية الصغرى في بعض منها في الاول والثالث على ما ذهب اليه الشيخ
اسقط مائة وعشرين اختلاطاً من تلك الجملة وهي المحصلة من ضرب الكليتين في خمس عشرة ثم ضربت
الجميع وهو مئتين في الاربع وكذا يسقط بعض اخر من تلك الجملة باعتبار بعض الاشتراط وبعض
الجماعات المتأخر من جميع الاشكال وسنشير الى بعضها في ضمن الضائفة انشاء الله تعالى الضروب
المتخيرة في هذا الشكل بحسب احد الشريطين السابقين مما ينبغي حاصلة الى القدر وهو ايجاب كل قد مآر
المنطقية حصراً والضروب المتخيرة من هذا الشكل في الخمسة الاول من الاسماء الثمانية التي يذكرها
المختص بقوله والتفصيل هذا ان ضرب هذا الشكل ثمانية الاول الى آخره وقالوا ان الضروب
الثلاثة الاخيرة عقبة لتحقيق الاختلاف فيها الموجب لعدم اتمام الضرب السادس فلان
الحق في قولنا ليس بعض الحيوان انسان وكل من س حيوان هو السلب ولو قلنا كل ناطق
حيوان كان الحق الايجاب واما في التابع فلان اذا قلنا كل انسان ناطق وبعض الناس ليس
كان الحق هو السلب ولو قلنا بعض الحيوان ليس انسان كان الحق الايجاب واما في الثاني

فلا تافا فلا تافا من الانسان بغيره وبعض الناطق انسان كان الحق السلب ولو قلنا بعض
الحيوان انسان كان الحق الايجاب فاذ حصل الاختلاف لم يحصل التميز لانه دليل العلم والضرر وب
التميز في الشكل الرابع معقود في الخمسة الاول والمناخ ومنه العلم اجابوا بان بيان الاختلاف
في هذه الصروب التامة انما يكون القياس من كيان المقدمات البسيطة كما انشئت في اشياءها
ان تكون في التميز المستعمل فيها من احدى الخاصتين فلا يفتقر تلك النقوض ولا تخرج عليها
وقال شاربغ التمييز واعلم ان انما جابها على ان يتكاس السالبة الجزئية الخامسة كقضية لان السالب
والسابع انما يرتد الى الثاني والثالث بعكسهما او الثامن انما يقع لو كان بحيث اذا بدلت مقدا
لحصل من الشكل الاول والسالبة الخامسة تنعكس الى التيقن المطلوبة ولم يظهر التناقض من انشكا
واقفوا بعض الاقائل من المتأخرين ان وقت علي فبين ذلك انتهى وقد بين ان انشكا والاشياء
الجزئية من الخاصتين بالعكس المستوي بالامراض في اواخر حيث عكس التقيض والاصل ان
الاحتالات العقلية في هذا الشكل ايقم كالسنة الاول باعتبار ملاحظة المحصولات الاربع ستة
عشر هكذا انما يميزها بجموع ومما يميزها بجموع واما اصله الثانية القوية فالاول المركب من جنتين
سلبتين كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق
انسان وبعض الحيوان ناطق والثاني
من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية
كبرى كقولنا كل انسان ناطق وبعض
الحيوان انسان فبعض الناطق حيوان
والثالث من سالبة كلية صغرى وثق
كلية كبرى كقولنا لاشئ من الانساف
بغيره وكل ناطق انسان فلا شئ من
الفرس من ناطق والاربع عكس الثالث كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الفرس باسان بعض
الحيوان ليس بفرس والخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كقولنا بعض الحيوان
انسان ولا شئ من الحيوان فبعض الانسان ليس بفرس والسادس من سالبة جزئية صغرى
وموجبة كلية كبرى كقولنا بعض الحيوان ليس بابيض وكل انسان حيوان فبعض الابيض ليس
بانسان والسابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كقولنا كل انسان حيوان و
بعض الابيض ليس بانسان فبعض الحيوان ليس بابيض والثامن من سالبة كلية صغرى و
موجبة جزئية كبرى كقولنا لاشئ من الحيوان بغيره وبعض الابيض حيوان فبعض البخر ليس
بابيض والاولان من هذه الصروب الثمانية يتبينان موجبة جزئية والثالث سالبة كلية و

والخمس الباقية التمييزية
الاسم بالتحقق متعلق بقوله لا يفتقر وكذا العطف فاذ بعدد بعض ان
اسم هذه الصروب الثمانية السابعة لكان نظريا احتاج الى امور خمسة اولا لها دليل الخلف
وهو في هذا الشكل ان يؤخذ تقيض التيقن ويقيم الى احد المقدمات لئلا يفتقر شكل اوله يفتقر
الاشياء فيجب تيقن اذا انعكست كانت متناقضة للمقدمة الاخرى وذلك اى دليل الخلف انما يجزى
في الصرب الاول والثاني والثالث والرابع والخامس ومن الثلاثة الباقية ولما بينا جريانها
في الصرب الاول فنقول كما قلنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان يفتقر بعض الحيوان ناطق
والاصدق تقيضه وهو لاشئ من الحيوان ناطق ويجعله كبرى للشكل الاول الكلية و
يجعل صغرى القياس لا يجاب صغرى ونقول كل انسان حيوان ولا شئ من الحيوان ناطق فيجب
لا شئ من الانسان ناطق ثم نعكس هذه النتيجة بالعكس المستوي الى قوله لاشئ من الناطق
فيكون صادقا كبرى قياس الشكل الرابع وهو كل ناطق انسان يفتقر اجتماع التقيضين وهو
علا مشاؤه ليس الا تقيض التيقن فيكون تقيض النتيجة باطلا والنتيجة حقا وهو العلم وفي الصرب
الثاني كانت النتيجة الصادقة على ما ذكرنا من المثال فقولنا بعض الناطق حيوان فلو لم يصدق
لصدق تقيضه وهو لاشئ من الناطق حيوان فيجعل كبرى والقياس لا يجاب صغرى
ونقول كل انسان ناطق ولا شئ من الناطق حيوان يفتقر لاشئ من الانسان حيوان فاذ انعكسته
وقلت لاشئ من الحيوان باسان كان تقيضا صادقا كبرى القياس وهو بعض الحيوان انسان
الى اخر ما قلنا وفي الصرب الثالث كانت النتيجة الصادقة على ما ذكرنا من المثال لاشئ من الفرس
باطق فلو لم يصدق لصدق تقيضه وهو بعض الفرس ناطق فيجعل لا يجاب صغرى وكبرى القياس
كلية كبرى ونقول بعض الفرس ناطق وكل ناطق انسان يفتقر بعض الفرس انسان فاذ انعكسته
وقلت بعض الانسان فرس كان صادقا وتقيض الصغرى القياس وهو لاشئ من الانسان
بغيره الى اخر ما قلنا وفي الصرب الاول ايقم وفي الاربع كانت النتيجة الصادقة على ما ذكرنا فلو
بعض الحيوان ليس بفرس فلو لم يصدق لصدق تقيضه وهو كل حيوان فرس فيجعل لا يجاب
صغرى وكبرى القياس كلية كبرى ونقول كل حيوان فرس ولا شئ من الفرس باسان يفتقر
لا شئ من الحيوان باسان فاذ انعكسته وقلت لاشئ من الانسان حيوان كان صادقا للصغرى
وهو كل انسان حيوان الى اخر الصرب الذي ذكرناه في الصرب الاول وفي الصرب الخامس
كانت النتيجة الصادقة على ما قلنا بعض الانسان ليس بفرس فلو لم يصدق لصدق تقيضه وهو كل انسان
بغيره فيجعل لا يجاب صغرى وكبرى القياس كلية كبرى ونقول كل انسان بغيره ولا شئ من
البحر حيوان يفتقر لاشئ من الانسان حيوان فاذ انعكسته وقلت لاشئ من الحيوان باسان كان صادقا
وتقيض الصغرى وهو قولنا بعض الحيوان انسان ولا يجزى دليل الخلف في الصرب السادسة الواجبة

اعني السادس والسابع والثامن بقول المصنف في السادس من ههنا من كاشف اليراع علم حريانه
في السادس فلان النتيجة من سالبه جزئية ونقيضها موجبة كثيرة فاذا جعلنا النقيض لا محالة صغرى
وكبرى القياس نظير الكبرى لا سطر شكلا او لا ينفج موجبة كثيرة وعكسها موجبة جزئية وهي لا
تتألف صغرى القياس اعني السالبة الجزئية اتم شكلا اذا قلنا بعض الحيوان ليس بفرس وكل ما
حيوان ينفج بعض الفرس ليس باطلف ولا صدق فيقصر وهو كل فرس باطلف فجعلناه صغرى
وكبرى القياس كبرى وكل ما طلف فرس باطلف حيوان ينفج كل فرس حيوان واذا عكسنا
الى قولنا بعض الحيوان فرس فهو لا ينفج صغرى القياس اعني بعض الحيوان ليس بفرس واذا
جعلنا نقيض النتيجة كبرى وكبرى القياس صغرى لننظم شكلا رابع ينفج المثال المذكور اعني كل
حيوان فرس ولا يحتاج هذا الى انعكاس كونه شكلا رابعا لكنه ينفج في صغرى القياس اعني
بعض الحيوان ليس بفرس مع انه ليس من المخلف المقصود هنا ولعل مقصدا اشتباهه الصغرى هو هذا
فانهم مع ان كل ذلك واقع في السابع والثامن من كاشف اليراع ان القياس انما اذا استعمل شكلا رابعا
في المثال ينفج موجبة جزئية اعني بعض الحيوان فرس وهو لا ينفج في صغرى القياس اتم وهي
قولا لبعض الحيوان ليس بفرس واما علم حريانه في السابع فلان النتيجة من سالبه جزئية ايضا
ونقيضها موجبة كثيرة فاذا جعلنا النقيض المذكور كبرى وصغرى القياس لا محالة صغرى لننظم
شكلا او لا ينفج نتيجة موجبة كثيرة وعكسها موجبة جزئية وهي لا تتألف الكبرى اعني السالبة
الجزئية كما ذكرنا في السادس مثلا اذا قلنا كل انسان حيوان وبعض الاربعة ليس بالانسان ينفج بعض
الحيوان ليس بالاربعة والاصدق فيقصر وهو كل حيوان ابيض فلو جعلناه كبرى وصغرى القياس
لا محالة صغرى وكلما قل انسان حيوان وكل حيوان ابيض لا ينفج كل انسان ابيض فلو عكسناه الى
قولنا بعض الاربعة انسان فهو لا ينفج كبرى القياس اعني قولنا بعض الاربعة ليس بالانسان و
ولو جعلنا نقيض النتيجة صغرى وصغرى القياس نظير الكبرى هكذا كل حيوان ابيض وكل انسان
حيوان لا يصير شكلا او لا ينفج شكلا رابع ينفج بعض الاربعة انسان ولا يحتاج الى انعكاس
كونه شكلا رابعا ولا ينفج كبرى القياس اعني بعض الاربعة ليس بالانسان مع انه ليس من
المخلف في شق كالثاني السادس واما علم حريانه في الثامن فلان صغراه سالبه جزئية وكبراه موجبة
جزئية ونتيجة سالبه جزئية هكذا لا شق من الحيوان ينفج وبعض الاربعة حيوان وبعض الخيل
بالاربعة فلو انصدق هذه النتيجة لصدق نقيضها وهو موجبة كثيرة اعني كل حيوان ابيض فلو جعلناه كبرى وصغرى
القياس صغرى حتى صار شكلا او لا هكذا لا شق من الحيوان ينفج وكل حيوان ابيض فلو جعلناه صغرى
الاول اعني لا محالة صغرى لان قياس القريب الثامن سالبه كثيرة كما ذكرنا ولو جعلناه صغرى وصغرى
القياس نظير الكبرى هكذا كل حيوان ابيض ولا شق من الحيوان ينفج لا يصير شكلا او لا ينفج شكلا رابع

بعض

ينفج بعض الاربعة ليس بحيوان ولا ينفج كبرى القياس وهي بعض الاربعة حيوان وليس من الخلف
اتم كالثاني السابع والثامن اعلى القريب ثم عكس النتيجة كما اشار اليه بقوله او يعكس القريب
ثم النتيجة اى يجعل الصغرى بعض الكبرى والكبرى بعضها صغرى ليصير شكلا او لا ينفج الا شق ينفج
نتيجة السطر الاول ثم عكس تلك النتيجة بالعكس المستوي الى النتيجة المطلوبة في السطر الاول وذلك
اعني العكس المذكور اعني لا ينفج فلو ان يكون الكبرى في موجبة ليقطع لصغرى في السطر الاول والصغرى
كثيرة ليقطع الكبرى ونتيجة فلو لا انعكاس كافي القريب الاول والثاني والثالث وكافي الثاني
ايتم ان انعكس السالبة الجزئية كما اذا كانت احدى الخاصيتين اثنى القريب الاول والثاني
والثالث فلان صغرى كثيرة صالحة لكبرى ونتيجة السطر الاول وكبرى موجبة صالحة لصغرى ونتيجة السطر
الاول ونتيجة السطر الاول موجبة كثيرة انعكس موجبة جزئية ونتيجة الثاني جزئية انعكس كنفها الى
النتيجة المطلوبة ونتيجة الثالث سالبه كثيرة انعكس كنفها الى النتيجة المطلوبة يقول في الاول كما قلنا
صاحبة كل انسان حيوان وكل باطلف انسان ينفج بعض الحيوان باطلف ثم يجعل الكبرى صغرى
كبرى ويقول كل باطلف انسان وكل انسان حيوان ينفج كل باطلف حيوان ثم يعكس هذه النتيجة
الى قولنا بعض الحيوان باطلف وهو النتيجة المطلوبة في القريب الاول من السطر الرابع وكان
القريب الثاني على ما مثلنا هكذا كل انسان باطلف وبعض الحيوان انسان فيجعل الناطق حيف
فيجعل الكبرى صغرى والصغرى كبرى ويقول بعض الحيوان انسان وكل انسان باطلف ينفج
بعض الحيوان باطلف ثم انعكس هذه النتيجة الى قولنا بعض الناطق حيوان وهو النتيجة المطلوبة
في القريب الثالث وكان القريب الثالث على ما مثلنا هكذا لا شق من الانسان ينفج وكل باطلف انسان
فلا شق من الفرس باطلف فيجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى ويقول كل باطلف انسان و
لا شق من الانسان ينفج لا شق من الناطق ينفج ثم انعكس هذه النتيجة كنفها ككبرى سالبه
سطحية الى قولنا لا شق من الفرس باطلف وهو النتيجة المطلوبة في القريب الثالث واما في القريب
فان لم تكن ينفج احدى الخاصيتين لم ينفج عكس القريب كما اذا قلنا لا شق من الحيوان ينفج
بعض الاربعة حيوان ينفج بعض الخيل ليس بابيض فلو ان كل باطلف مقصده ما بالبين لعكس
القريب كون كبرى موجبة وصغراه كثيرة لكن لم تكن ينفج اعني السالبة الجزئية احدى الخاصيتين
لم تكن قابلة للانعكاس لما قلنا في العكس المستوي من ان السالبة الجزئية لا انعكس اتم الحيوان
عموما الموسوع والمخادم الا اذا كانت احدى الخاصيتين فانها انعكس كنفها باطل لا افتقر
كامر بيانه في اواخر عكس النقيض مثلا اذا قلنا في القريب الثامن لا شق من الخيل ينفج
بالاصابع بالضرورة مادام كان ينفج لا شق من الاصابع كاتب بالضرورة مادام ينفج
بالاصابع لا شق ينفج بعض ساكن الاصابع ليس ينفج بالاصابع بالضرورة مادام ساكن الاصابع

لا دائما فاما انعكس الترتيب وقلنا بعض متحرك الاصابع كاتب بالفرقة مادام متحرك الاصابع
لا دائما ولا شئ من الجانب ساكن الاصابع بالفرقة مادام كاتب لا دائما فاما بعض متحرك الاصابع
ليس ساكن الاصابع بالفرقة مادام متحرك الاصابع لا دائما فاما انعكس هذه النتيجة التي هي احدى
الخاصتين بالانعكاس المستوي الى قولنا بعض ساكن الاصابع ليس متحرك الاصابع بالفرقة
مادام ساكن الاصابع لا دائما كانت هي النتيجة المطلوبة وثبت جريان عكس الترتيب في الثامن
اوقم ولا يجزى عكس الترتيب في الاول بغير اليقين اعني الرابع والخامس والسادس والسابع
اما علم جريان في الرابع فانه وان كانت صغيرة لكن كبراه سالبة واحاق الخامس فان صغره خيرة
وكبراه سالبة واحاق السادس فانه وان كانت كبراه موجبة لكن صغره خيرة واقاف السابع فانه
وان كانت صغره كلية لكن كبراه سالبة فكل واحد من هذه الفروض الاربع سبب واحاط
جوز عكس الترتيب فيها بالاعمال الخامس فان فيه سببين لمعكافاة عكس الترتيب مع اننا لم
سالمية جزئية فاما انعكاس الخامس الا ان كانت احدى الخاصتين مع انه احدى الفروض فاما انعكاس
حيزي عكس الترتيب في اصلها وانما انعكس المقد من اى عكس كل واحدة من الصغرى والكبرى
بالعكس المستوي وانما كل واحدة منها في مكانها البصر شكلا او لا يتم ولا يجزى ذلك ان عكس
المقد من الاصل يكون الصغرى فيه موجبة فكل واحدة كانت كلية او جزئية والكبرى سالبة كلية
تتعلق الى النتيجة وذلك انما يتصور في المربع الرابع والخامس دون الباقى اذ اجازية في الرابع
فلا صغره موجبة كلية تتعكس الى موجبة جزئية صالحة للصغرى في الشكل الاول وكبراه سالبة تتعكس
كفها وتصلح الكبرى وتساو على ما ذكرنا سابقا على انسان حيوان ولا شئ من الفرس با انسان ينتج
بعض الحيوان ليس بفرس فلو عكس المقد من وجعلنا هاهنا في مكانها وقلنا بعض الحيوان انسان
ولا شئ من الانسان بفرس ينتج بعض الحيوان ليس بفرس وهو بعينه النتيجة المطلوبة في هذا المربع
واما جريان في الخامس فان صغره موجبة جزئية تتعكس كفها وتصلح الصغرى في الشكل الاول وكبراه
سالبة كلية تتعكس كفها وتصلح الكبرى وتساو على ما ذكرنا سابقا على بعض الحيوان انسان ولا شئ
من الحيوان بفرس ينتج بعض الانسان ليس بفرس فلو عكس المقد من وجعلنا هاهنا في
مكانها وقلنا بعض الانسان حيوان ولا شئ من الحيوان بفرس ينتج بعض الانسان ليس بفرس وهو بعينه
النتيجة المطلوبة في المربع ولا يجزى عكس المقد من في الضروب الستة الباقية اعني الاول والثاني
والثالث والسادس والسابع والثامن اسم اما علم جريان في الاول والثاني فانه وان
كانت صغره موجبة لكن كبراه موجبة كلية في الاول وجزئية في الثاني لا يصلح عكسها الكبرى
الشكل الاول والثاني الثالث والسادس والثامن فكل صغره سالبة وكبراه موجبة ففي هذه
الثلاثة سببان لمع جريان عكس المقد من واقاف السابع فانه وان كانت صغره موجبة

لكن

لكن كبراه سالبة جزئية وبها هو الفرق الى الثاني انعكس الصغرى بالانعكاس المستوي ليكون الوسط
محمولا للضعف كالكبرى ولا يجزى ذلك الرد الا حيث يكون هذا الضرب مشتقلا على شكل
الثاني بان يكون مقد متماثلين في الكيف وتكون الكبرى كلية وتكون الصغرى قابلة للانعكاس
ولا يتصور ذلك الا في الضرب الثالث والرابع والخامس وفي السادس اوقم ان انعكاس السابعة
الجزئية كما ان كانت احدى الخاصتين كما في الضروب الاول والثانية الباقية اما جريان في الضرب
الثالث فانه مقد متماثلان في الكيف وكبراه موجبة كلية وصغره سالبة كلية تتعكس كفها
مساو على ما ذكرنا سابقا فلو لمساو عن الانسان بفرس وكل باطق انسان ينتج سالمية كلية اعني
قوة لا شئ من الفرس باطق فاما انعكاس الصغرى وقلنا لا شئ من الفرس با انسان وكل با
انسان ينتج لا شئ من الفرس باطق وهذه هي النتيجة المطلوبة واقاف الرابع فانه مقد متماثل
متماثلان في الكيف وكبراه سالبة كلية وصغره موجبة تتعكس جزئية سالبة على ما ذكرنا في المثال
لحيوان الانسان حيوان ولا شئ من الفرس با انسان بعض الحيوان ليس بفرس فاما انعكاس الصغرى
وقلنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من الفرس با انسان ينتج بعض الحيوان ليس بفرس وهذه هي
النتيجة المطلوبة في هذا المربع واقاف الخامس فانه مقد متماثلان في الكيف اوقم وكبراه
سالبة كلية وصغره موجبة جزئية تتعكس كفها مساو على ما ذكرنا بعض الحيوان انسان ولا شئ
من الحيوان بفرس ينتج بعض الانسان ليس بفرس وهو بعينه النتيجة المطلوبة واقاف السادس فانه
جزئية وكبراه موجبة كلية فان كانت صغره خيرة من احدى الخاصتين في المربع الثاني اوقم
شكلا فاما قلنا بعض الجانب ليس ساكن الاصابع بالفرقة مادام كاتب لا دائما فاما بعض متحرك الاصابع كاتب
بالانسان ينتج بعض ساكن الاصابع ليس متحرك الاصابع لا دائما فاما انعكاس الصغرى وقلنا بعض
الاصابع ليس كاتب بالفرقة مادام ساكن الاصابع لا دائما فاما كل متحرك الاصابع كاتب بالانسان ينتج
بعض ساكن الاصابع ليس متحرك الاصابع لا دائما وان لم تكن صغره من احدى الخاصتين لم يجز
فيه الفرق الى الثاني كما ان قلنا بعض الحيوان ليس بابيض وكل انسان حيوان ينتج بعض الابيض ليس
بالانسان فان الصغرى اعني قولنا بعض الحيوان ليس بابيض لا يتعكس لما مر في العكس المستوي
وخامسها الفرق الى الثالث بعكس الكبرى اى في الشكل الرابع الى الشكل الثالث بعكس كبرى في
الشكل الرابع بالانعكاس المستوي لصغير الاوسط موضوعا للكبرى كالاصل ولا يتصور ذلك الرد
الا ان يكون مشتقلا على شكل وسط الشكل الثالث بان تكون صغره موجبة وكبراه قابلة للانعكاس
وتكون الصغرى او عكس الكبرى كلية لا شئ لا كلية احدى المقد من في الشكل الثالث وذلك
لوجاهة كون الصغرى او عكس الكبرى كلية لازم للاولين اعني المشترطين الاولين وهما كون
الصغرى موجبة والكبرى قابلة للانعكاس اى على ما تحقق الشيطان الاول لان تحقق الرابع

في القريب المجارى منها ذلك الرد المذكور وهو انما يتصور في القريب الاول والثاني والثالث والرابع
 والخامس وفي السابع ايتى ان انعكس السابب الجزى كما ان كان من احدى الخاصيتين وكون
 القريب الثلاثة باقية اما جبراً بانزى القريب الاول والثاني والثالث فلا يصح لها موجبة كلية وكيفية
 قابلية لتعكاس مثال الاول قوله كل انسان حيوان وكل مطلق انسان يقع بعض الحيوان نا
 فاعكسنا الكبرى وقلنا كل انسان حيوان وبعض الانسان مطلق يقع بعض الحيوان مطلق
 وهو النتيجة المطلوبة يعينها ومثال الثاني كل انسان مطلق وبعض الحيوان انسان يقع بعض
 الما طبق حيوان فاعكسنا الكبرى وقلنا كل انسان مطلق وبعض الانسان حيوان يقع بعض
 الما طبق حيوان وهو النتيجة المطلوبة ومثال الرابع قوله كل انسان حيوان ولا شئ من القريب
 با انسان يقع بعض الحيوان ليس بفس فهو فاعكسنا الكبرى وقلنا كل انسان حيوان ولا شئ
 من الانسان بفس يقع بعض الحيوان ليس بفس وهو النتيجة المطلوبة واعاجبنا في الخامس
 فلان صغره موجبة ايتى وكيفية سالبة كلية تنعكس الى السالبة الكلية مثله قوله بعض الحيوان
 انسان ولا شئ من الحيوان يقع بعض الانسان ليس بفس فاعكسنا الكبرى وقلنا بعض الحيوان
 انسان ولا شئ من الحيوان يقع بعض الانسان ليس بفس وهو النتيجة المطلوبة واعاجبنا في
 السابع فلان صغره موجبة كلية وكيفية سالبة جزئية فان انعكست كما اذا كانت احدى الخاصيتين
 فيجوز من الرد المذكور ومثاله واضح بما ذكرنا في الرد الثاني في القريب السادس والا فلا
 يجوز من الرد المذكور في القريب الثالث باقية ايتى الثالث والسادس والثامن فلان الصغرى
 جميع هذه الثلاثة سالبة وصابطاً في الرد بغيره قد مر في مبحث المنطق ان الصابط
 القانون والاصل والقاعدة اسماء للثبوتية الكلية والاصل الحكي يعنى ان القاعدة والاصل الحكي الذي لا
 رتبة في كل قياس اقرب الى كان متملاً على الشرط السابق في كل واحد من الاشكال الاربعين
 ويتحقق بها لاجل المذكورة قياساً اى لابد في انتاج القياس اى انتاج كل قياس سواء كان شكلاً
 او لا وفي احد الامرين اما من عموم موضوعية الارسط مع كذا وامان عموم موضوعية الكبرى
 كذا على سبيل منع الخلق اما من عموم موضوعية الارسط مع كذا وامان عموم موضوعية الكبرى
 موضوعية الارسط مع كذا كانت موجبة كلية كبرى في جميع صنوبر الشكل الاول لما مر فيه
 من اشتراط كلية الكبرى ولا اوسط في موضوع الكبرى كما احدى الخاصيتين في جميع صنوبر
 الشكل الثالث لما مر من اشتراط كلية احدى مقدمتيه مع الاوسط في ايتى موضوعه للكبرى
 كالصغرى في القريب الاول والثاني والثالث والرابع والسابع والثامن من الشكل الرابع لان
 الصغرى في جميع هذه القريب الستة كلية مع ان الاوسط فيها موضوعي للصغير واما الصغرى في
 القريب الخامس والسادس من الشكل الرابع فغيره فلا يكونان داخلين تحت هذا الرد وكذا

لا بد من جميع صنوبر الشكل الثاني بل جميع ذلك ايتى القريب الخامس والسادس وصنوبر
 الشكل الثاني داخل تحت الرد الثاني ايتى قوله وامان عموم موضوعية الكبرى كما يجب
 فمن الخطا انما استدل به الى اشتراط كلية الصغرى في هذه القريب ايتى يعني القريب الاول
 ايتى الاول والثاني والرابع والسابع من الشكل الرابع وانما كانت الاشارة استدل بها لان الصابط
 المذكور في الاشارة الى ما شرطه سابقاً في كل شكل من الاشكال الاربعية فلما شرط سابقاً في
 الشكل الاول والثالث اعجاب الصغرى بالفعل كانت الاشارة المذكورة بالنسبة الى با الصابط
 القريب الرابع بعلة الشكل الرابع فان لم يشترط في هذا كانت الاشارة المذكورة بالنسبة الى با الصابط
 وذلك كما في كبرى القريب الاول والثاني والثالث والثامن من الشكل الرابع ايتى جعل
 الاوسط على الكبرى ايتى اعاجبنا في هذه القريب الاربع من الشكل الرابع وكون الاربعية الباقية
 ايتى الرابع والخامس والسادس والسابع ايتى الرابع والخامس والسابع فكلون كبرى على كل
 من هذه الثلاثة سالبة لكن الرابع والسابع داخلان تحت عموم موضوعية الارسط مع ملاقات
 للصغرى فلا يكون صغرها موجبتين والخامس غير داخل في شئ من الاشكال صغره موجبة جزئية
 وكيفية سالبة كلية وانما السادس وان كانت كبراه موجبة كلية تنقص ان يكون داخل تحت
 قوله ايتى على الكبرى لكن صغره سالبة جزئية غير داخل عموم موضوعية الارسط مع ملاقاته
 للصغرى الذي هو الاصل فافهم فالقريبان الاول والثاني قد اندرجا تحت كلا شئ التريدين
 الثاني يعنى ان القريب الاول والثاني من الشكل الرابع قد اندرجا تحت كلا شئ التريدين
 الثاني وهو قوله مع ملاقاته للصغرى بالفعل ايتى على الكبرى مع ملاحظة عموم موضوعية
 الارسط والملازمة بالتريدين الاول هو قوله وامان عموم موضوعية الارسط وانما من موضوعية
 الكبرى والقريب الاول والثاني من الشكل الرابع سند رجحان تحت كلا شئ التريدين الثاني
 اى سند رجحان تحت ملاقاته للصغرى بالفعل وهو الشق الاول من التريدين الثاني
 وتحت حمله على الكبرى وهو الشق الثاني من التريدين الثاني فيكونان داخلين فيه كليهما
 ذلك لان صغرها موجبة كلية مع ملاقاته للصغرى بالفعل بمعنى حمل الصغرى على الاوسط
 اعجاباً وكيفية موجبة فلا اوسط فيها بحول على الكبرى اعجاباً فهو ايتى على سبيل منع
 الخلق ايتى التريدين الثاني ايتى كالتريدين الاول ايتى قوله وامان عموم موضوعية الكبرى
 وهما تمت الاشارة الى آخر تمت الاشارة الى شرط انتاج جميع صنوبر الشكل الاول
 كما وكيفية وكذا شرط انتاج جميع صنوبر الشكل الثالث كما وكيفية وكذا شرط انتاج ستة
 اصنوبر من الشكل الرابع كما وكيفية قوله وامان عموم موضوعية الارسط مع ملاقاته

للصغير بالفعل او جعله على الاكبر يعني ان الشكل الاول شرطين كذا الجواب الصغير بال
 وكذا طرية الاكبر فيعلم طرية كبراه من قوله من عمو موضوعين الاوسط وعلم الجواب صغراه بالفعل
 قوله مع ملاقاته للصغير بالفعل وان الشكل الثالث شرطين ايتم كذا الجواب الصغير بالفعل
 وكذا طرية احدى المقدمتين من قوله من عمو موضوعين الاوسط وعلم الجواب صغراه بالفعل
 من قوله مع ملاقاته للصغير بالفعل يعني جعل الاوسط على الاوسط الجواب بالفعل وان
 الستة من الشكل الرابع شرطين ايتم كذا الجواب صغراه كبريها وكذا طرية الاكبر او
 كبري احدى المقدمتين فعلم الطرية من قوله من عمو موضوعين الاوسط والجواب بالفعل من
 مجموع قوله مع ملاقاته للصغير بالفعل او جعله على الاكبر فثبت ههنا شرائط استنتاج جميع الفروض
 الاربع للشكل الاول وجميع الفروض الستة للشكل الثالث والفروض الستة من الشكل الرابع
 كما وكذا وذلك لان هذه الستة من الشكل الرابع داخل تحت عمو موضوعين الاوسط وان
 من تلك الستة داخل تحت مع ملاقاته للصغير بالفعل واربع من الستة المذكورة داخل تحت
 او جعله على الاكبر فالاول والثاني من الشكل الرابع من تلك الستة داخل تحت مع ملاقاته
 للصغير بالفعل وثبت او جعله على الاكبر وثبت شرائط جميع المذكورات وثبت شرائط
 الفروض الخماس والسادس وشرائط جميع الفروض الاربع للشكل الثاني وسيعني في قوله
 وامان عمو موضوعين الاكبراه فاعلم انتم اني قل والاكبر اي مع ملاقاته للاكبر
 حتى يكون احضر وذلك لان الاكبر احضر من او جعله على الاكبر وبصر العدل
 من الاحضر الى الاطول ان الملازمة كالمشعل المحل لشمع الوضع ايتم فليكن كونه القياس المتبني
 على هيئة الشكل الاول من كبرى موجبة كبري مع صغري سالبة فثبتا مع انه ليس كذلك
 اذا قلنا بعض الحيوان ليس بشئ وكل انسان ناطق كان الحق السلب اعني بعض الحيوان
 ليس بناطق ولو قلنا لاشئ من الحيوان ناطق وكل عجمي لاشئ من الحيوان ليس بعجمي
 كل حيوان عجمي والاختلاف العجمي كانه مازا وكذا يلزم كونه القياس المتبني على هيئة
 الشكل الثالث من صغري سالبة وكبرى موجبة مع كبري احدى المقدمات مع انه ليس كذلك
 لانا اذا قلنا لاشئ من الانسان عجمي وكل انسان ناطق كان الحق السلب اعني لاشئ
 من العجمي ناطق ولو قلنا كل انسان حيوان كان الحق الجواب اعني كل من حيوان
 مع ان النتيجة ههنا ليست مطلوبة ويحذف ذلك من الماشئة والاختلاف دليل العدم كانه
 سابقا وانما يلزم ذلك لانه يصدق على القياس المذكور والى على هيئة الشكل
 الاول وعلى هيئة الشكل الثالث انتم داخل في عمو موضوعين الاوسط اي كبري فثبت

دليل

موضوعين الاوسط مع ملاقاته للصغير بالفعل والاكبر مع ان الاكبر محمول على الاوسط
 ههنا الجواب فيها داخل في احد شئ الترتيب الثاني اعني قوله مع ملاقاته للصغير
 بالفعل فذلك صريح بقوله او جعله على الاكبر حتى لا يلزم ذلك ولا يحصل لاهل اشتباه في
 ذلك وامان عمو موضوعين الاكبر ههنا هو الامر الثاني من الامرين اللذين ذكرنا
 ههنا ولا يلاحظ في استنتاج القياس من احدى على سبيل منع المخلو اي اتمام كبري فثبت
 الاكبر سواء كانت موجبة كبري او سالبة كبري مع اختلاف المقدمتين اعني الصغري والاكبر في
 الكيف اي في الجواب والسلب وذلك اي كبري فثبت موضوع الاكبر مع اختلاف المقدمتين
 انما يكون في جميع الفروض الاربع للشكل الثاني لانه من شرائط اختلاف المقدمتين
 مع كبري الاكبر في الشكل الثاني وفي اربعة فروض من الفروض الثمانية للشكل
 الرابع اعني الثالث والرابع والخامس والسادس فثبت ان القرب الثالث من الشكل
 الرابع كبراه موجبة كبري وصغراه سالبة كبري وفي القرب الرابع كبراه سالبة كبري وصغراه
 كبري وفي الخامس كبراه سالبة كبري وصغراه موجبة كبري وفي السادس كبراه موجبة كبري
 وصغراه سالبة كبري فثبت على جميع هذه الفروض الاربع كبري مع ان المقدمتين ههنا متعلقان
 في الجواب والسلب فقد دخل الفروض الثالث والرابع من الشكل الرابع في كلا الامرين اعني
 في عمو موضوعين الاوسط وعمو موضوعين الاكبر معا ولذا يكون هذا الترتيب على سبيل
 منع المخلو ايتم فثبت اسير من اوله الضابط الى قوله مع الاختلاف في الكيف الى جميع شرائط
 الشكل الاول والثالث كما وكذا وجهه كما ذكرنا والى شرائط الشكل الرابع والثاني كما وكذا
 ذكرنا سابقا فثبت شرائط الشكل الثاني بحسب الجهة فاشاؤها بقوله مع ملاقاته
 نسبة امه على كبري في استنتاجه من شرط ثالث وهو ملاقاته نسبة وصف الاوسط الى
 حاصله من الاوسط في الشكل الثاني محمول على الاوسط والاكبر معا لانه يتكون الوصف الاوسط
 نسبة الى ذات الاوسط ولو وصفه نسبة الى وصف الاكبر فيشترط ان يكون النسبة الثانية اي
 نسبة وصفه الى وصف الاكبر ملاقاته لنسبة الاول اي نسبة وصفه الى ذات الاكبر اي
 تكون النسبة الثانية متساوية للنسبة الاولى وهذه الملازمة دائمة وجودا وعدا مع ما
 من شرط في الشكل الثاني بحسب الجهة اعني مع دوام الصغري او تعكاس سالبة الاكبر
 وكونه المتكافئة مع الفروض وكبري مع الشرط كما ذكرنا سابقا في شرائط الشكل الثاني فيحقق
 الملازمة فيحقق الاستنتاج ويشتقها باليقين فثبت انما ههنا اي الملازمة دائمة مع الشرطين في
 جميع انهما وجد الشرطان المذكوران فثبت الملازمة المذكورة فلذا كانت الصغري

موضوعها

ضرورية و دائمة وكانت الكبرى اى قصير من الوجهات ماعدا الكسيتين فان لها حكما على ما كان
 فلا شك ان نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر هي دوام الايجاب مثلا ونسبة وصف
 الاوسط الى وصف الاكبر هي فعلية السلب او احض منها واخفاء في المناطات بين دوام الايجاب
 وفعلية السلب وبالعكس لما ترى في بحث المناقشات فيصف دوام الايجاب هو فعلية السلب وبالعكس
 مثلا اذا قلنا كل انسان حيوان داخا او بالضرورة ولاشئ من الحيوان بالفعلي بل لا شئ من
 الانسان يجرى بالفعل فاذا تحقق المناقشة بين شئ القضا بالاشئ وقعت صغرى كالف وجزء والذات
 وبين الاعم الذي هو المطلق العامة التي وقعت كبرى اعم المناقشة بين ذلك الشئ وبين الاحض
 بالطريق الاولى والحاصل ان صغرى الشكل الثاني اذا كانت ما تصلى على الدوام سواء كانت
 ضرورية مطلقة او دائمة مطلقة تقع ان تكون كبرى اى قصير كانت من الوجهات الخمسة
 ماعدا الكسيتين وهى الذاتان والعاشان والوقيتان المطلقات والخاصتان والوقيتان و
 المطلق العامة والوجودية الذاتية والاصغرية بالضرورة وبالنسبة النجدة الحاصلة
 من اختلاط بعضها على بعض ستة وعشرون وكلها صغرى مستترة وصورتها هكذا نقول على ما
 باحدى الجهتين اعني
 الدوام والضرورة و
 لا شئ من اى باحدى
 الجهات الثلاث عشر
 يقع لا شئ من اى باحدى
 الجهات الثلاث عشر
 وتفصيلها انما اشترط
 في الشكل الثاني اختلاف
 مقدار صغير في الكيف فلو
 كانت صغره من احده
 الذاتتين بالايجاب فلا
 ان تكون كبرى من احده

القضا بالثلاث عشر بالسلب او بالعكس بان تكون صغره احدى الذاتتين بالسلب و
 كبرى من احدى الثلاث عشر بالايجاب كانت نسبة الاوسط الى الاكبر ناقصة ومناظرة لنفسه
 الاوسط الى الاصغر كاذب ما لم تكن للمطلق العامة اعم من القضا بالاشئ عشرة الباقية

فاذ تحققت المناقشة بين احدى الذاتتين الصغيرتين تحققت المناقشة بينهما وبين الاحض
 من المطلق العامة وهذا القضا بالاشئ عشرة الباقية بالطريق الاولى وكذا اذا كانت
 الكبرى ما تنعكس سالبها او الصغرى اى قصير كانت الى قولنا واحض منها حاصل ان كبرى
 الشكل الثاني اذا كانت من القضا بالسلب التي تنعكس سالبها بالعكس المستوي وهى الذاتتان
 والعاشان والخاصتان يقع ان تكون الصغرى اى قصير كانت من الوجهات الخمسة ماعدا
 الكسيتين فان لها حكما على ما كان كصغرى كالف وجزء الحاصلة من ضرب الصغريات الثلاث عشر
 في الكبريات لتست التي تنعكس سالبها تمامين وسبعون كلها صغرى مستترة وصورتها هكذا نقول
 لا شئ من اى باحدى الجهات
 الثلاث عشر وكل اى باحدى
 الست يقع لا شئ من اى باحدى
 وتفصيلها انما تكون نسبة وصف
 الاوسط الى وصف الاكبر بضرورة
 الايجاب ذاتية او وصية بضرورة دوام
 الايجاب او وصية واخفاء في
 مناظرة وصف نسبة وصف الاوسط
 الى ذات الاصغر فعلية السلب
 اعني المطلق العامة السالبة او
 احض منها او بالعكس فاذا
 تحققت المناقشة بين شئ وبين الاعم

المناقشة بين وبين الاحض بالطريق الاولى مثلا اذا قلنا لا شئ من الحيوان بالفعلي وكل
 انسان حيوان بالضرورة يقع لا شئ من الحيوان بالضرورة وضرورة الايجاب مثلا ساق فعلية
 السلب جن جاد هي اعني الصغرية المطلقة ما تنعكس سواها وكذا اذا كانت الكبرى دائمة
 مطلقة او مشروطة عامة او غير مشتركة عامة او مشتركة ما تنعكس سواها بالضرورة وبالعكس
 واذا تحققت المناقشة بين شئ من هذه القضا بالثلاث التي وقعت كبرى وبين الاعم الذي
 هو المطلق العامة التي هي اعم الصغريات اعم المناطات بين وبين الاحض بالضرورة
 وكذا اذا كانت الصغرى مكتملة والكبرى ضرورية الى قولنا لانم لانم حاصل ان
 صغرى الشكل الثاني اذا كانت احدى الكسيتين العامة والخاصة كانت الكبرى احدى هذه
 الثلاث الضرورية والمشروطة العامة والمشروطة الخاصة ضرورية مناظرة الوصف فلا يمكن

تطلب الوصف بالضرورة ذاتية كانت الضرورة أم وصفتها من ان يقضى الضرورة هو
الامكان وبالعكس فالضرورة الحاصلة من ضرب الاشياء في السلب تستلزمها حقيقة متجددة
صورها هكذا فتقول مثلا كل حيوان بالامكان ولا شيء من آب بالضرورة او مادام آ
لا دام لا يخرج لاشئ من حيوان بالضرورة او مادام
او مادام ج لا دام لا يفصل ذلك ان تستد
الوسط الى ذات الاصغر بالامكان الايجاب
مثلا وتستد وصف الاوسط الى وصف الا
بضرورة السلب ذاتية كانت الضرورة او وصفت
اماني الكبرى المشروطة خاصة كانت او عامة
فظهر ضرورة مضافة اما ان الجواب الوصف
لفرودة سلب الوصف واماني الكبرى بالضرورة
فلان الجواب اذا كان ضروريا للذات ما دامت موجودة كان ضروريا للوصف العنواني
لان الذات لازم للوصف والجواب لازم للذات ولازم للذات لازم وقد مر في محضرنا
ان يقضى امكان الايجاب ضرورة السلب وبالعكس وكذا اذا كانت الكبرى مكنية
والصغرى ضرورية مثل ما مر بعضا كانت الكبرى السك النان مكنية كانت صغره ضرورية
مطلقا لا غير كما مر في بيان شرائط السك الثاني سابقا في محضرنا يكون نسبة الوصف الاوسط الى
وصف الاكبر امكان الايجاب او امكان السلب ووصف الاوسط الى ذات الاصغر ضرورة
السلب او ضرورة الايجاب مثلا اذا قلنا لاشئ من الحيوان بالضرورة وكل انسان حيوان
بالامكان ينتج لاشئ من الحيوان بالامكان واذا قلنا كل انسان بالضرورة ولا شيء من
الحيوان بالامكان ينتج لاشئ من الانسان بالامكان وانما الجواب عند كون السك الثاني
مكنية تكون صغره مشروطة خاصة او عامة فلا بد ان وصف الاوسط ثابت لذات الاصغر
دون وصفه مثلا اذا قلنا لاشئ من الحيوان بالضرورة ولا شيء من الانسان بالضرورة
عن ذات الحيوان وصفه فاذا كانت صغره مشروطة فلا بد ان يكون وصف الاوسط
ثابتا لوصف الاصغر ضرورة ان الاوسط ثابت للاصغر في المشروطة مما يحتمل الوصف
بجملته الكبرى فان وصف الاوسط ثابت لوصف الاكبر كما مر مرارا ولذا يجوز ان كانت
الصغرى مكنية تكون الكبرى ضرورية ومشروطة خاصة او عامة ولما افهمنا ذلك
مع الشرطين على ما في كتابنا من احد الشرطين المذكورين اعني دوام الصغرى او
انعكاس سالب الكبرى ويكون المكنية مع الضرورية او الكبرى المشروطة على القيد الذي

ذكرنا

قال

ذكرنا في وجود الشرطين بعض الظواهر احد ما من لم يتحقق النفاة لم يطلع فلا بد ان تكون
الصغرى تارصد في حلية الدوام ولا الكبرى تانعكس سالبها بان تكون من القضايا التسع
التي لا تنعكس سواها بعض الوقتين المطلقين والطفلة العامة والمكنية العامة من البسائط
والوقتية والوجودية والمكنية الخاصة من المركبات لم يكن في الصغريات اخص من الشرطين
الخاصة ولا في الكبرى اخص من الوقتية ولا مضافة بين ضرورة الايجاب وبالعكس
الوصف لا دام ما بين ضرورة السلب في وقت معين لا دام اذا جعل ذلك الوقت عن
اوقات الوصف العنواني لا ماضي بين قولنا كل كاتب حيوان الاصابع بالضرورة مادام كاتبا
لا دام وقولنا لاشئ من كاتبات الاصابع بالضرورة وقت كونها كاتبات لا دام لان وقت
كونها كاتبات اوقات الوصف العنواني وهو الكاتبة وقت عليه البواقي واذا ارتفعت المضافات
بين الوصفين اعني الصغرى للمشروطة الخاصة والكبرى الوقتية ارتفعت بين ماهو ام
منها ضرورة وكذا ارتفعت بين كل واحد منها وبين ماهو ام منها ضرورة وكذا ارتفعت
بين كل واحد منها وبين ماهو ام من كل واحد منها وكذا ان لم يكن الكبرى ضرورية
لا مشروطة عامة او خاصة حين كون الصغرى مكنية كان اخص الكبرى ايات الدائمة والعرفية
الخاصة والوقتية ولا مضافة بين امكان الايجاب ودوام السلب مادام الذات لا يغير وبين
دوام السلب بحسب الوصف ولا يغير وبين ضرورة السلب في وقت معين لا دام اذا قلنا
الذاتي لا ينافي بالاشياء بالضرورة فتقولنا كل فلان ساكن بالامكان لا ينافي قولنا لاشئ من الفلان
يساكن دائما مادام قلنا وكذا قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالامكان لا ينافي لاشئ من الكاتبات
يساكن الاصابع مادام كاتبا لا دام اي كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وكذا لاشئ من قولنا
كل كاتب يصف بالامكان وقولنا لاشئ من الفرس يصف وقت الترسع لا دام اي كل كاتب يصف
بالفعل وكذا ان لم يكن الصغرى ضرورية على تقدير كون الكبرى مكنية كان اخص
الصغريات المشروطة الخاصة او الدائمة ولا مضافة بين امكان الايجاب وبين ضرورة
السلب بحسب الوصف لا دام ولا يغير وبين دوام السلب مادام الذات لا مضافة من غير
لا ماضي بين امكان الثاني والاشياء بالضرورة فتقولنا لاشئ من الكاتبات يساكن الاصابع
الضرورة مادام كاتبا لا ينافي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالامكان وكذا قولنا لاشئ من
الفلان يساكن دائما مادام قلنا لا ينافي قولنا كل فلان ساكن بالامكان هكذا ينبغي ان يفهم المقام
ولقد اجمد على اتمام اللام المعتبر فصل الشرطين من الامتناع في محضرنا سابقا ان الوصف
اللازم له هو كونه القول بالاضطرر وكذا كونه لا يصفه شيان على شرط على
منع من المحل الامتناع في الشرط منه فقال الشرط من الامتناع الى امان في كونه

انما ان يقيد اليه وما ينافى من هذه الصفات من اليقينية ومن الشهوات والسمات
من القبولات والظنونات والخيالات والمشتبهات فتسمى هذه بالاعتقادات ويجب على المنطق النظر في
صورة الاعتقادات ويجب عليه النظر في مصادرها الخلقية حتى يمكن الاحتراز عن الخطا في الفكر من
جميع الصور والمادة جميعا وموازاة الاعتقادات باليقينية او غير يقينية واليقينية هي مادة البرهان
وغير اليقينية موازنة الاعتقادات بالاعتقادات كاشحى ولما اليقين فهو التصديق الجازم الى آخر ما قاله القسري
فاحول اليقينية هو اليقينية النظرية منقولة على اليقينية وهي الشهادة بالاعتقادات
اعني ما لا يحتاج في حصولها الى نظر وفكر وان احتاجت الى حدس او الفات نفس او نحو ذلك
ستتراقص وهي الاوليات والمشاهدات والتجربيات والحدسيات والمقولات واللفظيات و
غير البسط ما ذكره الحسني طاب ثراه والحاصل ان الضروريات ستلان الحكم بصدق القضا
اليقينية اما العقل والحس والاكبر منها لا يحصل في العقل والحس فان كان الحكم هو العقل
فاما ان يكون تصور طرهما مع التفسير كما في الحكم والبرهان الى آخر ما ذكره الحسني رحمه الله
وقد علم بذلك كل واحد من اقسام الستة للضروريات التي هي اصول اليقينية اما
الاوليات فقد علم انها هي القضايا التي يحكم بها العقل مجرد تصور طرهما كالحكم بان العقل اعظم من
الجوهر وان الواحد نصف الاثنين وان الجسم الواحد لا يكون في ان واحد في مكانين والحاصل
ان الاوليات هي القضايا التي يحكم بها العقل بتوسط الحواس الظاهرة والباطنة كالاولى فتسمى
حسيات كالحكم بان الشمس مشرقة والارض مخرقة والثانية تسمى وجدانيات وهي ما يجد في قوسنا
كالبالات البدئية كشعورنا بان جوعا وعطشا وغضبنا ونحو ذلك واما التجربيات فقد علم انها
هي القضايا التي يحكم بها العقل بعد تصور الاطراف بانضمام تكرار المشاهدة والقياس المتكرر
المتكرر اليقين اليها وهو ان الوقوع المتكرر على شيء واحد لا بد له من سبب وان لم يعرف سببه وكان
علم وجود السبب علم وجود السبب قطعاً وذلك كالحكم بان السقير يناسب للضفر وان قلت
هذا القياس ان حصل مجرد الفكر والنظر كانت التجربيات فطرية لا ضرورة وان حصل بالحدس
كانت حدسية لا تجريبية وان حصل بتصور الطرفين من غير فكر ولا حدس بل بواسطة
لا تعيب عن الذهن عند حضور الاطراف كانت من جملة القضايا التي قياساتها معها اعني
اللفظيات قلنا بل حصل بوجوب احراز تلك الوجود وهو انما تكون المشاهدة حصل هذا
القياس وادعى الى اليقين من غير نظر ولا حدس ولا واسطة لا تعيب ولا الحدسيات
فقد علم انها هي القضايا التي يحكم بها العقل بعد تصور الاطراف مع انضمام حدس قوتي من النفس
يزول معد الشك ويحصل اليقين كالحكم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس لا يورس
من اختلاف اشكال نوره بحسب اوضاعه من الشمس قربا وبعدا وذلك انه يضي

دافعا جانبا الذي يلبي الشمس فيحدس العقل انه لو لم يكن نوره من الشمس لما كان طر والحدس
هو صفة انتقال الذهن من المبادئ الى المطالب ويقابل الفكر فانه حركة الذهن نحو المبادئ
ووجه صفة الى المطالب فلذلك يميز من حركتين يختلف الحدس اذ لا يميز منها اتم وقال
ينزل بسجدة فان الحركة تدل على وجود والاعتقال اذ الوجود واعلم ان الحدسيات و
التجربيات ليست حاجتين على الغير يجوز ان لا يحصل له الحدس والتجربة المبدأان العلم بالماضي
مجتان على الحدس والجرب واسباب التجربة وارباب التجارب كثيرة مختلفة شدة وضعفا
واما المتواترات فقد علم انها هي القضايا التي يحكم بها العقل بعد تصور الاطراف بانضمام كثرة
شهادات التجربين ما لم يكن مستند الى المشاهدة كثرة يتبع لتواترهم على الكذب كقولنا كثرة
موجودة وهو ذلك من الاحكام المتواترة اعلم انما يصر في المتواترات ايمان احد هكاهو
التجربة يمكن وقوعه لان المتبع لا يحصل اليقين وان كثرت الاخبار عن وقوعه وثابتا لا يكون محسوسا
لان المتواترات يكثر فيها الاشتباه فلا يفيد ثبات الاخبار فيها من غير مشاهدة واحساس
ايمه فان قلت التجرب للمعومة واحدة اذا انضاف اليها ثبات افاوت اليقين او قام دليل على
ما صدق فقلنا لا دخل في المتواترات على ما علم من وجه الحس وليس متواتر بل اشتباه قلنا
التجرب الصادق ان علم صدق النظر فهو خارج عن المقسم وان علم بالحدس فهو من قبل
الحدسيات وكذا التجرب المحفوف بالثبات فانما تافيد اليقين اما يستدل بالوجود من
المرائن وعلى الاول يخرج عن المقسم وعلى الثاني يدخل في الحدسيات بخلاف خبر
عند روم فان متواتر جزئيا لا يقع به مشاهدة جمع كبر واحساس جم غير وسع مرات متسا
وبعبارات كثيرة من الخالف والمؤلف فهو كالحاصلات التي علم في الاشتباه كالتشبه
في راحة النهار والنظريات فقد علم انها هي القضايا التي يحكم بها العقل بعد تصور الاطراف
بانضمام واسطة لا ترتيب عند حضور الاطراف ولهذا تسمى قضايا قياساتها كالحكم بان
الارض بروج وانقسامها بحدسين فان العقل عند تصور الارض والبرهان يحصل لصدق
الانقسام بالقياس وبين في الحال ويحصل لقياس وهو ان الارض مقسمة بحدسين وكل
مقسم بحدسين وروج فلا بد بروج هذا الذي ذكرناه هو حدس وهذه الانقسام الستة
للضروريات صريحة وذكرنا امثلة في ضمن تلك الحدس وهكنا ينبغي ان يسلط القام
ثم ان كان الاواسط مع علمه للثبات في الذهن حلة لها في الخارج فليقلنا انما يعنى
ان الحدس الاواسط في البرهان وفي كل قياس لا بد ان يكون علمه حصول العلم بنسبة الاكبر الى
الاخص الذين هم النتيجة المطلوبة والملائق الحدس الاواسط الاواسط في الايات والواسطة في
التقدير فان كان مع ذلك اى مع علمه بنسبة الاكبر الى الاخص في الذهن علمه لذلك النسبة

في الخارج اى في الواقع وفي نفس الامر ايق لم واسطر في البتوت فهو بهان لم لا
يعطى لم في الحكم في الزمن والخارج اى على في الواقع ونفس الامر كنعن الاخلاط في قولنا
هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط فهو في هذا محو متعفن الاخلاط الذي هو لا
كانه على البتوت المحي في الزمن على البتوت المحي في الخارج وان لم يكن ذلك بل لا يكون على البتوت
الاكبر الى الاصغر الا في الزمن فقط فهو بهان ان لا يفيد ابتداء البتوت وتحققها في الخارج
دون البتوت اى على اسواء كان في الوسط معلو لا الحكم المحي في قولنا بل محو محو متعفن
الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط فانحي وان كانت على البتوت تعفن الاخلاط في الزمن فلا
اقتضى البتوت في الخارج والواقع بل الامر بالعكس وشك ذلك المنع في قولنا العالم متغير
على متغير حادث فالعالم حادث اوله يمكن معلو لا الحكم كما ان ليس على بل يكونان معلولان فالثالث
كقولنا هذه المحي تشتت فثمة فثمة ان الاشتداد على ليس معلو لا لا طرف ولا العكس بل كلاهما
معلولان للفتنة المتعفن وهذا الصانع كلاهما مستحيان بالبرهان الا في اعلم ان طريق
معرفة الشيء اما يكون باربعه او جبراما مشاهدا وحضوره كعزة هذا الرجل وهذا الفرس و
غير ذلك واما بغير علمه واسبابه وهذا الطرف بهان المحي واما بغيره انارو ومعلو لا بغيره
لهذا الطرف بهان المحي واما بغيره معلول اخر مناسب لذلك المعلول كما ذكرناه في قولنا هذه
المحي تشتت فثمة الى اخره ولا طريق الى معرفة الشيء بغير هذه الوجوه الاربع لان ما لا يكون نفس
ذلك الشيء ولا معلول ولا معلول اخر مناسب لذلك الشيء المعلول لا تعلق له بذلك الشيء
فلا مدخل له في كونه وسيله الى معرفته واذا علمت هذا ما علم ان معرفة الله لم لا يمكن على الوجه
الاربع لان لا يقبض ذلك للايقاض الا في الدنيا ولا في الاخرة فضلا عن غيرهم ولا على الوجه الثالث
لان لا تولى في صاحبه قد سره لم لا لا سبب له ولا على لان بسيط صروف لا تكتب فيه
لا تقسم لانها دجا ولا عقل ولا هو لا ذهابا بل هو سبب الاسباب وواجب الذات و
جميع ماسواه والمير تنهى الانا عن علمها فلا فاعل لجوابها عن ذاته ولا سبب له ولا خلاف ذاته تعالى
الله عن ذلك معلو لا كبر ولا على الوجه الرابع لانهم لم يعلموا لا يعرف في الوجود الثاني وفي
الطريق الثالث من المعرفة اعني معرفته بغيره انارو ومعلو لا في العلم المحاصل متر علم تا
لا يعلم بغيره صير ذات العلو وصفاته كما يقين لان الاشرار المعلول لا يستدعيان الاسباب
وعلى فاعل وجبر على لا مؤثرا معينا وعلى معلو لا بل غاية ما يستفاد منه ان انظر الى احوال العالم
ووجود الحوادث وحركات الامتلات على انق وجبر وحكمة علما ان في الوجود خفا فثمة
ان ليا واحدا لا شريك له ولا شبيهه قادر ووجودا بالفتنات الحصى والامثال العليا و
الكبرياء والالات وهذه الطريق الثالثة فثمة في سلوكها ارجاب العقول من العالمين

ولا يحق في هذا
لدى معرفة
المحي

الاشياء والمسلمين كما قال الله ثم وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من المؤمنين فلما احق عليه الليل راي كوكبا قويا وانا كان سلوكم على تفاوت مراتب عقولهم
كما في ابراهيم حين القى في النار ولوط عليه حيث قال لوان لم يكن قوة او اوى الى ركن شديد
ما فان كعبه جالس بين منسوب كما قال اعراف الخلق به سبحانه ما عرفه ان حق مقلد
وقال ثم ان الله احبب عن العقول كما احبب عن الايمان وان الملائكة يطبقون كما انهم
تطبقون فلا تعلق الى من يذم ان يذم وصل الى كنه الحقيقة المقدسة بل احبب الغراب في غير فقد
مثل وهو يرمى اى كلاب واقتنى فان الامر يقع واطهر من ان يلوث بغيره بل يلوث على نفسه
العالم الا في حق فهو في حرم الكبرياء بغيره اى في الله لا موسى ولا عيسى ولا محمد ولا جبريل
ولا النفس الباطنة ولا العقل بل هو كنه ذاته غير انه احد في المعنى والشر مقلد
تفنان بان كراهة الست غير ان بي بغيره الله كنه است قالوا انها الاخر في الله ما ذكرته
احقطة ومطالع من المشهورات وهي القصص التي فيها آراء الخلق اذ سبب الشبه
بينهم انما اشتغالها على مصلحة عامة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح واما لما في افعالهم من الرقة
كقولنا ان مل علة الضعفاء محمودة واما لما فيهم من الحمية والحياء كقولنا كشف العورة مذمومة
اما انفعالهم عن ذلك كقبح ذبح الحيوانات عند اهل الهند وعدم خمر عند غيرهم او من
الشرايع والاداب كالامور الشرعية وغيره هاء وتبايع الشبه بحيث تلبس بالادبات ويترك
بها يكون الاوليات صادقة فقط بخلاف الشهوات فانها قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة
وتحتمل قول مشهورات يجب عاذا فيهم والمسلمات وهي القضايا التي تعلم من
الحكم وينس على الكلام للفتنة سوا كانت مسلمة في ايمان من الناظر او بهن
عليه في علم واخذت في علم اخر على سبيل التسليم كما يستدل في علم الفتنة على وجوب التزلف
في حلق الدنيا لغيره قوله في الحزن كقولنا قال الحنف هذا جن واحد لا ثم انه جنة قلت هل في علم اصول
الفتنة كونه ان نأخذ مسلمة ولم نأخذ كنه من مسائل الفتنة وغيره والقياس المؤلف من المشهورات
والمسلكات يستقيم جلالا والفتن مستند كما ذكرنا سابقا الزام الحنف واقتناع من هو خارج عن ادراك
مقدسات البرهان من المعين وان هو الفتنة التي تأخذ من يعتقد فيها فلا يسمي
من الحريات والادب كالايمان والادب واما اختصاصه بغيره عقل ودين كامل وهذا
وهو ما يعتد به في تعظيم الله في الشفقة على خلق الله والمظنونان وهو الفتنة
التي يحكم بها العقل حكما واجما مع تحوير فيقتصر كقولنا فلا يلوث بغيره بل يلوث على نفسه
من الفتون والمظنونان يستقيم خطابة الفرس منها ما ذكرنا غيب الناس فيما بينهم من
اصور معاشهم ومعادهم كما يفعل الخطباء والواعظين من الحيللات وهي الفتنة التي

لا تدفن بالانفس بل بتجمل بانها تتركها وترى هياها وقضاها وسطها انما قيل انما يتركها بغيره ميتة
 انفسها النفس ورثت في شربها ولا قيل العقل قوة موهبة انفسه وتفرقت عنها واذا
 قرن بها شيء وزن ان ذلك تأثيرا وقوة وهبة وشعيرة كانت النفس فيها اذا ما اذناها متجنا
 والقياس المولف منها يسمى شعرا والغرض من ذكرناه انفعال النفس بالترتيب والترتيب
 من الوحيات وهي القضايا التي يحكم بها الوهم في غير المحسوس كالحكم بان كل موجود
 فهو متجيز وليس كذلك وهكذا الحكم بصفات الواجب نعم بما هو مخلوق وموضوع متولد وانما قيل
 بغير المحسوس لان حكم الوهم في المحسوسات ليس بكاذب كما ان الحكم بحسن الحسناء ووجع الشوفا
 والشبهات هي القضايا الكاذبة التي تبهت بالقادة والاولى والمشهورة للاشياء العقلية او
 معنوية كالقياس والقياس المركب منها انما يتبع معالطه وسفسطة وساعة غير الغرض منها التعليق
 التحسين واستكناه اعلم ان المعالطه قايما فاسد انما من جهة الحقيقة والصورة وذلك هو الاشياء
 العقلية وانما من جهة المادية وذلك هو الاشياء المعنوية وانما من جهة الحقيقة والصورة فلا يتولد
 شرط من شرطه بان لا يكون على هيئة متجيزة بحسب الكثرة والكمية او الجهة او غير ذلك من الزايف
 وذلك لان كل كبري الشكل الاول مثلا جزيئة وصغره سالبة او مكنة واقامه جهة المادية بان يكون
 المطلوب وبعض مقادير شيئا واحدا ويقتل المصادرة على الحكم كقولنا كل انسان بشر فيل بشر في كل
 نخل الانسان شاحك كانت كل انسان انسان وكل انسان شاحك لان الانسان والبشر شيء واحد
 احدهما ارف للاخر او يكون بعض المقدمات كاذبة وشبهية بالصادقة وشبهية بالخاتمة بالقياس
 انما من حيث الصورة وكقولنا الصورة القزيس المقتضية على الجدار هذا قزيس وكل قزيس صقال او
 ياكل الشجر ينفع هذا صقال او ياكل الشجر يجعل متعلق الاوسط وسطا كقولنا اللقلق موقوف على
 الشحاح وكل شحاح موقوف على رضاء القزيس وكوضع القضية الطبيعية مقام الحقيقة سواء كانت صحيحة
 او كبرى كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينفع الانسان جنس وكقولنا زيد انسان و
 الانسان نوع ينفع زيد نوع وكقولنا الجنس ثابت للحيوان والحيوان ثابت للانسان والثابت
 للثابت للشيء ثابت لذلك الشيء فيكون الجنس ثابتا للانسان واقامه حيث المادية فلا خلاف انما
 الذهنية مقام الخارجية كقولنا الحمد وث حادث وكل حادث قلجد وث فالحمد وث لرحمة
 كاحد الخاتمة مكان الذهنية كقولنا الجوهرة موجودة في الذهب وكل موجود في الذهب فهو
 عرض ينفع ان الجوهرة عرض ومن يستعمل المعالطه ان كان مقابلا للحكم فهو وسطا في حكم
 بالحكم الموقوفة للمادة وان كان مقابلا للعدل فهو وساعة في حكم الشئ وما و اجزاء
 العلويات لثمة موضوعات ومبادي مسائل انما الموضوع فقد عرفت مباديها وتعرف في المقادير
 عند قوله وموضوعه او هو اما امر واحد كيد الانسان لعلم الطب وكالعدل للشئ وانما امر

متعددة ولا بد من استكمال امر لا حظ في سائر مباحث العلم كموضوعات هذا الفن فانها تنقسم
 في الاتصال الى مظهر مجهول ولا يخفى ان يكون العلم للثمة قرة على واحد ولما المبادي التي يتوقف
 عليها مسائل العلم وهي انفسها او تصدقاتها او تصدقاتها او تصدقاتها او تصدقاتها او تصدقاتها
 حدود الموضوعات واجزائها وجزئياتها او تصدقاتها او تصدقاتها او تصدقاتها او تصدقاتها
 فهي انما مقدمات يثبت بعضها اى بديةة وتسمى علومها متعارفة وتسمى بغيرها او تصدقاتها
 ذلك مستوي عند قول المصنف ومقد مات آه وانما المسائل هي المطالب التي يدرس عليها في العلم
 ولها موضوعات وعجوليات سبيلها اليها بالتفصيل عند قول المصنف والمسائل هي قضايا تطلب في العلم
 وموضوعاتها موضوع العلم اه فلو كان المسائل هي نفس الجوزيات اه الاحمال ان يدر من موضوعات
 الحق الذي وان يكون اجزاء العلوم او جزئياتها موضوع العلم وانما المبادي والمبادي المسائل التي
 هي نفس الجوزيات واما موضوعات المسائل واجزائها قد ذكرنا سابقا ان المبادي هي
 هي التي يتوقف عليها مسائل العلم انما تصدقات او تصدقاتها اما التصديقات هي حدود
 الموضوعات وجزئياتها وجزئياتها واما المادية فتعريفها وهي حدود الموضوعات وجزئياتها
 واعراضها اشارة الى المبادي التصديقات وقوله واجزائها واعراضها جردت بالعلم على الموضوعات
 التي امتازت اليها حدود اى حدودها وجزئياتها اى اجزاء الموضوعات الا كانت الموضوعات كبرية
 وقعت الاعراض تحتها وفي اى حدودها الاعراض الذاتية للمبته تلك الموضوعات كما اشار اليه لان
 موضوع على علم ما يبحث فيه من عوارضه الذاتية كما مر مفصلا في المقدمة فهذه الثلاثة هي المبادي
 ومقد مات بالترتيب عطف على قوله حدود الموضوعات وهي اشارة الى المبادي
 المقصد بغيرها اشارة الى سابقا بقوله انما المبادي التصديقات هي حدود الموضوعات وجزئياتها
 اعراضها الذاتية بعض التعريفات ولما المبادي التصديقات هي اما مقدمات يثبت بعضها اى
 بديةة بغيرها اجابة الى شئ آخر وتسمى علومها متعارفة كقولنا في علم الهندسة للقاري والمساوية
 لشي واحد مساوية وكقولنا كل فاعل من فروع وكقولنا الشمس مشرقه وتكون ذلك ولما مقدمات
 مأخوذة او بغير يثبت بعضها اى نظرية مأخوذة مكنية من اليديقات فان ادع عن بها التعليل بحسن
 ظن من العلم بحيث اصولا موضوعات كقولنا لانا نضل بين كل نقطتين بخط مستقيم وكقولنا
 لانا ان عكس الموضعية الى الجزئية لتحصل مطلوبا وان قلنا بالاشك ولا تكثر بحيث مقدمات
 كقولنا لانا ان فعل بائى بعد على اى نقطة في اى شئ دائرة ومن هذا العلم ان مقدمات واحدة
 يجوز ان يكون اصولا موضوعات بالنسبة الى شخص واعتبارا زمانا من مبدء ومصادرة بالقياس الى
 شخص آخر باعتبار اثاره وشك المصنوع وموضوعاتها موضوع العلم او بعض ان موضوع
 المسائل تلك يكون موضوع العلم بغيره كقولنا الطبيعيين كل جسم فله شكل طبيعي فالحجم موضوع العلم

الطبيعي وقد جعل هذا موضوع المسئلة لقول المهند من كل مقدار اما شارك او ما بين ثلثة اعداد موضوع
علم الهند ستر وقد جعل هذا موضوع هذه المسئلة وقول المنطقين كل تصور وتصديق اما بدعي او نظري
فالتصور والتصديق موضوع علم المنطق وقول الفاعلة الفاعلة اما اسم او فعل او حرف والظلم اما خبر او
افتاء وقول الاول اعبدن الانسان اما صحيحا ومريض وقد يكون نوعان موضوع العلم كقول الفاعلة
الاسم اما معرب او مبني فان الاسم نوع من الكلمة التي هي موضوع علم النحو وقد جعل موضوع هذه
المسئلة وقول المهند من كل خط يمكن شبيهة فان الخط نوع من المقادير وقد جعل موضوع هذه المسئلة
وقد يكون عرضا فان موضوع العلم كقول الهند من كل مثل فان زوايا مثل فان اثنين فان الثلث
عرض ذاتي للعدد وقد جعل موضوع هذه المسئلة وقول الطبيعيتين كل يتحرك فليس فان الحركة
عرض ذاتي للجسم الذي هو موضوع العلم الطبيعي وقول الفاعلة المعرب اما اسم او فعل فان العرض عرض
ذاتي للكلمة التي هي موضوع علم النحو وقد جعل موضوع المسئلة وقد يكون نوع عرض ذاتي لموضوع العلم
كقول الهند من كل مثل متساوي الساقين فان زاويتا قائمتين ومتساويتان فان الثلث المتساوي
الساقين نوع من المثلث المطلق الذي هو عرض ذاتي للعدد وقد يكون موضوع المسئلة مركبا
من موضوع العلم مع عرض ذاتي كقول الهند من كل مقدار وسطى النسبة فهو وسطى ما يخط به
الطرفان فان المقدار موضوع علم الهند ستر وقد اخذ في المسئلة مع كونه وسطى النسبة وهو عرض
ذاتي لما في الموضوع العلم اعني المقادير وقد يكون مركبا من نوع موضوع العلم مع عرض ذاتي
كقول الهند من كل خط قائم على خط فان زاويتا قائمتين او متساويتين لهما فان الخط
نوع من المقادير وقد اخذ في المسئلة وكقول الفاعلة كل معرب فهو كذا وهو عرض ذاتي للكلمة هذه
حدود موضوعات المسائل هكذا ينبغي ان يقتل المقام ويجوز ان يكون اي محمولات المسائل
هي الاعراض الذاتية لموضوع العلم فيكون خارجة عن موضوعات المسائل اللاحقة لها محمولة عليها
لاشاع ان يكون جزء الشيء معلوما بالبرهان لان اللاحقة عريضة بالشئ ولما كان المصنف
بالقول بان يقول ويجوز ان يكون اللاحقة لها من ذلك خارجة عنها كقول الهند اما يكون
محمول المسئلة بالنسبة الى موضوعها من الاعراض العامة الغريبة كقول الفاعلة كل مسكون
لان غير المسكون اي حرام طليعة ولم يتميز ولا لاول ولا لآخر ولا في ذلك وقول الفاعلة كل فاعل
مرفوع لان غير الفاعل اي مرفوع وقول الطبيعيتين كل فاعل متحرك على الاستدانة فان غير ذلك
اي متحرك على الاستدانة كالنجم والذو ارباع نعم باعتبار ان لا يكون اعم من موضوع العلم اي
نعم باعتبار ان لا يكون محمول المسئلة اعم من موضوع العلم وقول في لزوم هذا الاعتبار نظرا الى
الاعتبار الذي اعتبره المحقق الطوسي وغيره وهو ان لا يكون محمول المسئلة اعم من موضوع العلم
لعمارة ارجاع المحمولات العامة الغريبة الى العرض الذي بالذات والذات بالذات فان قول في قولهم

مسكون اي علم ناشئ عن الاستدانة وفي كل فاعل مرفوع اي مرفوع بالفاعلية وفي كل فاعل
متحرك على الاستدانة اي متحرك على الاستدانة المختصة بالظلم ويجوز ان كان
المحمولات الخاصة الى الذات بالمفهوم الواحد ان كانت الموضوعات اعم من المحمولات كقول الهند
متحرك فان في قوة قول الهند ان متحركا متحركا او غير متحركا والاستدانة صريح بالاعتبار
الذاتي يعني السيد الحق متحرك بالاعتبار الذاتي اعني ارجاع المحمولات الخاصة الى العرض الذاتي
بالمفهوم الذي قد اعم اعتبارا لاولا وهو ارجاع المحمولات العامة الغريبة الى العرض الذاتي
بالذات والاختصاصية بغيره وقول بلا دليل سولان كان واخلاف العلم فيكون من المبادئ المصطنعة
السابقة اعني المبادئ الصورية والنسبية بغيرها باعتبارها التي كانت فان المقدامات خارجة
عن العلم لاعتبارها في العلم اي يختلف المبادئ في هذا المعنى الذي هو اصطلاح ابن الخطاب
ومن نتيجة فاعل اعم من ان يكون خارجة عن العلم لا فاعل الفرق ان بين المبادئ المصطنعة
السابقة واصطلاح اخر هو ما مطلقا وبين المبادئ المصطنعة السابقة المقدامات بتأثيرها او
بين المبادئ المصطنعة واصطلاح اخر هو ما مطلقا ايتم وهو ان من المبادئ بالمعنى اعم اي
المصطنعة واصطلاح اخر هو السابقة التي هي اخص فاعل بتأثيرها المقدامات المذكورة
واعلم ان ما ينبغي على فعل الترتيب حصول شئ آخر كترتيب حروف الحروف على الاستدانة وكحصول
النهار عند حصول طلوع الشمس يعني عرضا وعلة غائبة كما يمكن ان يكون المتغير
العرض والظاندة متحدة بالذات متساوية بالاعتبار كاعتبار النقط فانها من حيث انها
باعتبارها كحصول علم المنطق يستخرجها وعلة غائبة ومن حيث انها مرتبة على ترتيب المنطق شئ فانها
ومن حيث انها اشوق القوس في ترتيب المنطق شئ متغير سولان كان حمل الطرفين
عليها اي حمل طرف المقدام في الشكل الثالث وكبرى الشكل الاول او عليها على الطرفين اي
حمل الموضوعات على طرفي المقدام في الشكل الثاني والبراهين هذا في الموجبة وذلك اطلب
جميع ما سلب عن احد الطرفين اي موضوع سلب عن احد طرفي المقدام في كبرى بعض ضروب
الشكل الثالث وفي بعض من بعض ضروب الشكل الرابع اعني القريب الثالث والسادس والثامن
من نحو قولنا بعض المحمولات ليست في قولنا فاعل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بشئ
هذا في الشكل الثالث ويجوز بعض المبادئ ليس بانسان في قولنا بعض الحيوان ليس بشئ
وكل انسان حيوان في الشكل الرابع او سلب من احد الطرفين اي اطلب جميع
موضوع سلب ذلك الموضوع عن احد طرفي المقدام في الشكل الثاني وكبرى بعض ضروب
الشكل الرابع اعني الرابع والخامس والسادس من نحو قولنا بعض الحيوان ليس بشئ في
قولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من الفرس بانسان هذا في الشكل الثاني ويجوز بعض

عدم العلم بالناقصة علمة فانه لعدم العلول اى يكون الناقصة بحيث لا يجب ان يكون معلوما
للعلول والمادة ما يكون كذا فانه ما يوافق العلول باستقامتها احتمالا والناقصة ايضا كذا فوجبه العلول
لوجود الناقصة واجب والناقصة ليس لوجوبها فكذا ناقصة اعم ويجوز اولا للمادة علم عندنا اعلم ان
الغنى اعم من وجبه واما قاله ايضا اما الوجهية فباعتبار الموضوع اما بخصاله واما ماعد ولزوما اما بالنسبة
كذا باعتبار الموضوع وكذا باعتبار العلول فنزويج المثلثة التسعة وقس عليها التالية بالاعتبار
معلم اى موجبة وبسبب هذه الاعتبارات ثمانية عشر شيئا فيما

قائمه بياس	الساغوجي	سوار	باري اوباس	انولوطقا
مزاله غة	كلات حش	قياس	اهاض قضايا	بران
طوبقا	سوق سقايا	ويلوطا	قايطقا	
حيدل	مقاله	خطاير	نعم	

بعض الجواهر ذواته وتعالى ذواته ولا بد من قيام بعض الجواهر وذات لعدم تكون الجواهر لوسط
لأن الوسط في الصفة ذواته وتعالى ذواته وهما متعاينان قطعا ويمكن جعله من باب
القياس المساوية مع جهة انتحارها بأن يقع بعض الجواهر يشتمل على الفاعق والفاعل يشتمل على الماثل
ينبغي بعض الجواهر فيشتمل على الماثل لأن شتمل المشتمل مشتمل ولكن استعمال الفاعق على الماثل
على الفاعق له واسم استعمال الجواهر على الماثل على الفاعق له المشتمل عليها الجواهر على الفاعق له
له وجهان الطرف والمشتتمل مشتمل الطرف وهو واضح اعلم ان القياس المركب من الماثل
كقولنا الإنسان زوج وكلان زوجا فهو عدد ومن الماشاهدات القائمة كقولنا الشمس مشرقة
كلان مشرقة فهو مفيض وكقولنا النار محرقة وكلان محرقة فهو حار ومن الماشاهدات القائمة
العلاقة بالوهم كقولنا اني زحوف وكلان ان احد زحوف فهو صغير ومن العتبات كقولنا
السوق واسع وكلان مسهل فهو يانغ ومن الحدسيات كقولنا انو والقر يخال تسكان النوي
محبس اخذوا من النقص فزادوا وكلان يخال تسكان فزادوا من النقص
ينبغي فزادوا من النقص ومن المدد انما كقولنا وجود الكثرة بالوفاة وكلان ثابتا بالوفاة
فهو معلوم واعلم ان القياس المركب من المشهورات والمساوات وليس بالجدلي كقولنا فاعلم
هذا الفعل احسان وكل احسان حسن وكقولنا للثلث ينكر مطلوبه ذكوة على سبيل الوجوب
ان في الحلي ذكوة وكل ذكوة واجب فالذكوة في الحلي واجبة ومطلوب لكل اعظم من الحلي وكلان اعظم
من الجوزة فتقول اعظم من الحلي شغول اعظم واعلم ان لكل العلو فاعلم عاقلة فزادوا من النقص
فهو هو على النفس والاشياء والخاص من رتبة الجمل والتقليد وخاصة كعلم الفخ فاعلم
فان العرض من حفظ الذهن عن الخاطئ القائل والحكم كعلم الاصول فان العرض من استنباط الحكم
من العرض

10

سؤال انبر محمد قلم نامی

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الهادية امر من لديه عقل شئ يعود اليه الحمد على انهم علينا من سوانق النعم ولو احبها وانهم الدنيا
حقائق الحكم وقوانينها والصلوة على جميع الانبياء والاولياء وخصوصا على نبينا محمد صلى الله عليه واله
محمد وجماهير العدة وصالحهم نفس الرضا وعلى اهل البيت والاصلين واصحابهم الطاهرين يقول
المتعم بطرفة الابدح حسنة بن معين الدين المبدع احلى الله نعم عالمه ونوره بالها لاوايت
كالم حين الاعيان وهو نوع الانسان بالارادة الى اقسام الفطرية والاصطناعية الى اقسام الحكماء
بهاوية الفاضل في حقائق الاشياء ليعزل ومن يثبت الحكمه فتد او قد جعل كثيرا فتد من ساق
الحكمة لتفصيلها باحسان احوالها وتفصيلها آحادا لها من جميع كثر من العلماء وجميع من الحكماء
ابن الله جل جلاله وخلد طلالهم وروحت في اتمام التحصيل على اكثر كثرها ارفقا كثره تعدد التاخرين
فيها تسمية وشهدا لدية الحق الجاهل واللدفق الفاضل اليه الذين مغفلين من الالههم قد سقى
فالتس من بعض المتردين الزوال لتفصيل الدين ان اجعل لها من الارزاق المتعلق بها شيئا
واين ما يليق بكل تحت منها تغلب بلا وجها قد كنت متغلبا بتركهم العوائق وافعالهم
وتلاطم العدايق وامواج غو ما تكرر والافلاس واداء الاقتباس فرقتهم على ما وافق سقوتهم
ونظاير ما موهوم والرجوع من الظالمين بطريق الرشاد والرشاد بين لوجيق السداد بنظر وغير
بعين العاين والوفاة وغيره من العزيم للذرائع بالجدل والداد وما يوزن نفسي من
الخطا فان الانسان يبا وقا الشهوة والفتيان على ان لا يوسع المجال لتحقيق القلوب في كل باب
وهذا اول ما تستدعي صفوات الشباب ومنه الاستعانة لفتح الجواب الهادية وعليه التوكيل في
البدائية والنهاية اعلم ان الحكماء علم باحوال اعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر
القابلية البشرية وتلك الاعيان اما الاضلال والافعال التي وجودها بقدر رتبا واختيارا لا
فالعلم باحوال الاول من حيث انه يزود الى صلاح العباد والمعاشر ليعتق حكمة عليا في العلم

ويعتق من الغرض

باحوال

باحوال الثاني ليعتق حكمة نظرية وكل منها على ثلثة اقسام اما العلية فلا فاما علم بمصالح شعص
معين باقتداره ليعتق بالفضائل ويحفل عن الرذائل فيصير قدس الاخلاق واما علم بمصالح
جماعة فمشاركتهم في المنفعة كالولاء والموالاة والملازمة ويصير تدبير المنفعة واما علم بمصالح
جماعة فمشاركتهم في المنفعة ويصير السياسة المدنية واما النظرية فلا فاما علم باحوال ما لا يتصرف
الوجود الخارجي والعقل كالمادة كالألوهة العلم والاعلى ويصير باله والظنفة الاولى والعلم
الكل من ما بعد الطبيعة وقد يطلق عليه ما قبل الطبيعة لانهم لا يتصرف باحوال ما ينصفه اليها
في الوجود الخارجي دون العقل كالمادة وهو العلم بالموعد ويصير بالانسان والعلم والاعلى واما علم
باحوال ما ينصفه اليها في الوجود الخارجي والعقل كالألوهة وهو العلم بالانسان وهو العلم بالانسان
قد جعل بعضهم ما لا يتصرف في المادة اسمين مثلا يقال علم كالمادة والعقول وما يقال علم كالمادة
وجوز الاشارة الى الوجهة والكلية وسائر الامور العائدة لتدبير العلم باحوال الاول الهادى العلم باحوال
الثاني علم باله والظنفة الاولى وليست في ان المنطق من الحكماء لانهم فترها بغير وجه النفس الى
كالمادة في جانب العلم والعمل جعله من اجل جعل العمل اليه منها وكذلك من تولى الاعيان الموجودة
في تدبيرها جعل من اقسام الحكماء النظرية لانها لا تحت تدبيرها من المعقولات الثانية التي ليس وجودها
بقدر رتبا واختيارا وانما من تدبيرها ما ذكرناه وهو الشهادة بينهم بل بعدة من الامور موضوعه وهو
المعقولات الثانية ليس من اعيان الموجودات الاخرية في تدبيرها وقد تدفق على هذا لا يكون
العلم باحوال الامور العائدة من الاشارة بوجوده في الخارج على ما بينه المحققون واجيب بان
الامور العائدة هناك ليست موضوعات بل محمولات تثبت للاعيان فان قولنا الوجود زائد
على الممكن في قوة قولنا الممكن موجود لوجود زائد والقسم ثبت كتابه على ثلثة اقسام الاول
في المنطق لانه التحصيل جميع العلويات والثاني في الطبيعي والثالث في الالهيات المعنى بالعلم فلهذا
شدة احتياج الى الطبيعي فلما اخبره عن تدبير اعرض عن الحكماء التي اشارة بها في الاكثر على
الامور الموهومة كالمادة والموهومة الموهومة هي التي هي من اقسام الحكماء العلية باسرها لان
السيرة الصدفية قد قست الموطر على كل وجه واثم تفصيل وفيه تحت لاثان الالهيات
الموهومة بالاكبرون موجود في نفس الامر ويجوز عدم الوهم فلام اشارة الى ما هي عليها ان لا تفتك
ان الكثرة اذا تحركت على مركزها فلا بد ان يتفرق فيها نقطتان لاحكامها اسم وهما النقطتان وان
يتفرق فيها دائرة عظيمة في حاف الوسط ويكون الحركة عليها سيرة وهي النقطة وان يتفرق
عن بعضها وان وجد من موازيتها يكون الحركة عليها سيرة بالاساس الى ان يوطئ متقاو تاجها فاهوت
الى العلق يكون ابطا لها ولا تهرب الى المنطقة فهذه وامثاله وان لم يكن موجود في الخارج لكنها

امور موجودة متغيرة تحتلها اصحابها مطلقا لما في نفس الامر كما يشهد به الفاعل السليم وليس كما يفتقر
الوجه لا يباب الاعمال وان اولها بالكون موجود في الخارج وان كان موجودا في نفس الامر
فلا يتم ان لا يتبادر اليها افعالها كغيرها كيف وينطبق بها احوال الحركات من التغير والبطوع
والجبهة على الوجه المحسوس ولا وجود بالآلات ويتكشف بها احكام الازلا والارض وما
فيها من دقائق الحكم وعجائب الفناء بحيث يحجز الواقع عليها في عظم مبدعها قالا ودينا ما
خلقت هذا بالاطلا ومعنى كون الشيء موجودا في نفس الامر انه موجود في نفسه كالأرض
الشيء ومحصل ان وجوده ليس متعلقا بغيره فارض واعتبار بعينه مثلا الملائكة من غير طلوع
الشمس ووجود الزمان متحقق في حد ذاته سواء وجد فارض او لم يوجد اسم وسواء في
اولم يفرضا قطعاً ونفس الامر ان من الخارج مطلق موجود في الخارج موجود في نفس الامر
بل لا يمكن كلى ومن الذي من وجوده لا يمكن ملاحظة الكليات كوجود الجسم يكون موجودا
في الذهن لا في نفس الامر ومثلها اشق في حيزا فريدا ووجوده لا يعتبر موجودا فيها ومثلها
فيكون ههنا حقيقة او لا تنبثق حكايب النسيان على القسم الاول ما كان مشهورا وصار كان
لا يمكن شيئا من كونه فاقصرت على شرح القسمين الاخرين معرضا في اكثر المباحث عما روي على
الشاذين ودينا اصح بين قوتنا باحق ولنت خيرا لما نحين

يقول اى في مباحث الاجسام الطبيعية اقول الاول ان نفس مباحث الحكمة الطبيعية والاعمال اقول
مباحث الاجسام الطبيعية هي مباحث الحكمة الطبيعية لان الجسم الطبيعي موضوعها للمال
واحد فاعبر بالثبوت ما ذكرنا فاقول ان المال واحد فان موضوع الحكمة الطبيعية هو
الجسم الطبيعي من حيث انه يستعمل الحركة والسكون لا مطلقا فليست مباحث الاجسام الطبيعية
هي مباحث الحكمة الطبيعية بل من الحكمة المذكورة ولا دلالة لفظ الطبيعية على تلك الحكمة
وان سلمناه فلا شك في ان مقصود المقسم بيان ان القسم الثاني في الحكمة الطبيعية واذ يمكن
حل كلامه على مقصوده من غير تعلقه فعمل عليه اول من حل على ما يليه البرهان على
الاهليات بما ياتي من قوله القسم الثالث في الاهليات على مباحث الحكمة الطبيعية فلفظها على الطبيعة
التي هي اظهر ما على ما ذكرناه اولها لطايف التباين وذكره لان الجسم الطبيعي هو ما لا
تقسم في الجهات الثلاث اقول في غير ذلك لان اولها لا تقابل بالذات فلا يصدق في هذا التعريف
على شئ لان القابل بالذات للانقسام في الجهات الثلاث مقصور في الجسم التعليم اى الكم
القائم بالجسم الطبيعي الشارح في الجهات الثلاث وقد صرحوا بذلك وان اولها لا تقابل
في الجهة بصدق في التعريف على كل من الهولي والصورة اية وهو يثبت على ثلث تنبوت
لان الاجسام مقصورة في الفلكيات والعنصريات والجمادات اعم من احوال عاقرة لها او حاضرة

بالحكمة الفاعل اقول في اجسام اى الطبيعة اذ هي المتبادر عند الاطلاق الى الفهم واكثرهم على
ان الاطلاق الجسم على الطبيعي والتعليم بالاشياء العقل وقد يقال ان الجسم هو القابل للذات والاشياء
فان كان جوهرا فطبيعي وان كان عرضا فطبيعي هو مشتمل على عشرة قصود في ابطال
الجزء الذي لا يتغير وقد يقع له الجوهر الفريد اية وهو جوهري ذو وضع لا يقبل القسمة اسم لا قطعاً
ولا كسراً ولا هو ولا فريدا والقسمة الوهمية ما هو بحسب العلم جزئيا والفرقة ما هو بحسب فرض
العقل كذا فان قلت لاحاجة الى اقامة الدليل على بطلان هذا الامر اذ لا يتصور شئ لا يمكن العقل
فرضه فغيره ما في الباب ان يكون الفرض محالاً قلت المار من ان لا يقبل القسمة الفرضية ان
العقل لا يتغير القسمة فغيره لا يقبل وعلى تقدير فرضه لا شك انه صالح للترافع بالافريدا
جزئيين من الجزئين فاما ان يكون الوسط ما عمن تلاقى الطرفين او لا يكون لا يدل الى الثاني
لان اوله يمكن ما انما كانت الاجزاء متلاخذا وتداخل الجوهري وحول بعضها في جسيم بعض الاجزاء
بحيث يتحدان في الوضع والجمع لا يجمع باليد فغيره وادى فلا يكون وسط ولا طرف وقد فرضنا الوسيط
الطرف ههنا فثبت كونه ما عمن تلاقى فغيره فلا في الوسط احد الطرفين غير ما به تلاقى الطرف
فيقسم لاقى هذا يستلزم ان يكون له ايتان ويجوز ان يكون لشيء واحد غير منقسم في حد ذاته
فما يتان هما زمان حالان فيهما لا يتحول ان كانت الهاتين حالتين في محل واحد بحسب الارادة
فيكون الارادة الى احدهما عين الارادة الى الاخرى فيلزم تلاقى الطرفين وان كانتا حالتين
في محلين متغايرين بحسب الارادة فليلا انقسام واحد وهما اذ يمكن ان يتوهم في غير شئ دون شئ
كما يشهد به البرهان فغيره فليلا انقسام واحد وهما اذ يمكن ان يتوهم في غير شئ دون شئ
مجموعا او من كل واحد شيئا او واحدا منها وبعضا من الاخر والاول هو والآخر على التفرقة
احد القسمين الاخرين بل احدهما اجسام الاخر فيلزم ان لا انقسام اى انقسام ما على التفرقة او التماسا
ما على التفرقة واحد الجزئين لانهما فيلزم ان يعلم ان هذين القائلين بان على بطلان تركيب الجسم
من الاجزاء التي لا يتغير ويحربها بان يقر لو امكن تركيب الجسم بها لكان وقوع جزئين
جزئين او على ملحقها والى الثاني بالاطلا فليلا انقسام واحد وهما اذ يمكن ان يتوهم في غير شئ دون شئ
في الجزء في نفسه ان ليس لنا ان نقول لو امكن وجود الجزء في نفسه لكان وقوع الجزئين
جزئين او على ملحقها الاحتمال ان يقتصر في عصره لا يختص في فرد فعلى هذا ناسب ان يقول
في حدود البحث فصل في ابطال تركيب الجسم من الاجزاء التي لا يتغير اقول يمكن اقامة الدليلين
على بطلان وجود الجزء في نفسه بان يفرض الجزء بين جسيمين او على ملحقها كما لا يخفى على
ذوى البصائر في ايات الهيولى ولا حاجة الى اثبات الصورة الجسمية لانها هي الجوهر
المتد في الجهات الثلاث ووجودها معلوم بالضرورة وادى كل جسم من حيث هو جسم فهو مركب

من جنسيتين اى جوهريين يحمل احدهما في الارض وانما ظاهرا من حيث هو جسم لازم يتصور له من حيث
هو نوع من انواع الجسم من غير ان يكون القوة الجسمانية في الحيوان وليست صورة زمنية بل هي
بياناتها وقد يقع الحلول اختصاصا بشئ بحيث يكون الاشارة الى احد هما عين الاشارة الى الاخر
واعرض عليه بثلثة وجوه الاول انه لا يصدق على حلول اعراض الجواهرات فيها الاشارة الى ان
اشارة حسية والاشارة العقلية الى ذات الجوهري والاشارة العقلية الى اعراضه فان العقل جبر
كلها من اعم صاحب بل لا تتعارض في الاشارة العقلية بخلاف الاشارة الحسية فانها تنظر الى احوال الجواهر
الحسية معا الثاني انه لا يصدق على حلول الاطراف في احوالها كحلول النقط في الخط والخط في
السطح والسطح في الجسم لان الاشارة الى الطرف غير الاشارة الى ذى الطرف الثالث انه لا يمكن
ان يكون الاطراف المتداخلة عند تلاقيها حالة بعضها في بعض وليس كذلك ويمكن ان يجاب عن
الثاني بما ذكره بعض المحققين من ان الاشارة الى النقطة اشارة الى الخط الذي هو طرفه فان الا
شارة الى الخط لا يجب ان يكون مطلقة على كل الاشارة اليه قد يكون امتدادا خطيا وهو ما اخذ
من الشرح منها الى نقطة من ركنان نقطة من حيث من الشرح وتوكلت نحو المشار اليه فوسقت
خطا ينطبق طرفه من على تلك النقطة من المشار اليه وقد يكون امتدادا سطحيا ينطبق الخط الذي
هو طرفه على ذلك الخط الذي هو المشار اليه وكان خطا من جنس من الشرح ووسم سطحا ينطبق طرفه
على المشار اليه والفرق بين الاشارتين ان الاولى اشارة الى النقطة قصد الى الخط تبعها الثانية
بالعكس وكذا الاشارة الى السطح قد يكون امتدادا خطيا متبعا الى نقطة من ركنان الاشارة الى تلك
النقطة قصد الى الخط والسطح تبعها وقد يكون امتدادا سطحيا ينطبق طرفه على خط من المشار
اليه فيكون ذلك الخط المشار اليه قصد الى الذات والنقطة والسطح تبعها والعرض وقد يكون امتدادا
حيثما ينطبق السطح الذي هو طرفه على السطح المشار اليه فيكون السطح المشار اليه قصد الى الخط و
النقطة تبعها وكذا الاشارة الى الجسم اما امتدادا خطيا متبعا الى نقطة من ركنان او امتدادا سطحيا ينطبق
الذي هو طرفه على خط من ذلك الجسم او امتدادا جسميا ينطبق السطح الذي هو طرفه على سطح من
المشار اليه وينفذ في امتداد المشار اليه بحيث ينطبق كل نقطة من على الجسم المشار اليه انطفاقا
وهي احوالها في تعلق الاشارة قصد الى تبعها على قياس ما عرفت ثم انك اذا فكت حالها في
الاشارة الى المحسوسات ظهر لك ان اغلب في الاشارة اليها هو الامتداد الخطي ولذلك قيل
الاشارة الحسية امتدادا خطيا وهو ما اخذ من الشرح في المشار اليه اقول يمكن ان سقطت
يجاب عن الثالث بان مجرد التوافق في الاشارة لا يكفي لحصول الحلول بل لابد من اختصاص
وهو مشفق في الاطراف المتداخلة اذ لا بد من اختصاص المذكور ههنا ان لا يمكن تحقق هذا
الشخص بعينه نظر الى ذاته بل في ذلك كافي العرض بالنسبة الى موضوعه وقيل بعض حلول

الاشارة الى السطح

الشئ

وهو العقل لاخر

الشئ

الشئ في الشئ ان يكون حاصله قد بحيث يتحدد الاشارة اليها فتتوحد في حلول الاعراض في الاجسام او
تتحد في الحلول العلوية في الجواهرات اقول فينبغي انهم قد حوّلوا الى احوال يتصرف في القوة والعرض و
الحال في المادة والموضوع فلا يكون حصول الجسم في المكان حلا لا عند حل كل متجزع بعضهم بدور هذا
التعريف صاد في علمه اما ان كان المكان هو البعد الجوهري عن المادة فقط وانما ان كان السطح من الجسم
المتعلق بالاسطح الظاهر من الجسم المحقق فلا بد الاشارة الى الجسم اشارة الى سطحه وبالعكس
والاشارة الى سطح اشارة الى السطح الذي هو مكانه لا نظريا فاعرض عليه وبالعكس فيكون الاشارة
الى كل من المكان والمكان اشارة الى الاخر وقد يفهم من ظاهر كلام المتكلم في الالهييات ان حلول
شئ في شئ ان يكون مختصا به سائر ما فيه ويصدق عليه انه لا يصدق على حلول الاطراف في احوالها
فان النقطة مثلا غير سائرة في الخط وانما الامتدادات مثل القوة واليقظة حالها في حالها وليست
سائرة في احوالها يمكن ان يقع في كل جزء من الارب جزء من القوة وقد يقع الحلول هو الاختصاص
الناتج من التعلق الخاص الذي يصير به احد المتعلقين تعلقا بالآخر والعرض وهو ما ذكره
بعض الفلاس في حاله الثاني اعني المتعلق محل التعلق بين البياض والجسم المقصود كقول البياض
تعلقا بالجسم نحو ما يري ان جسم ابيض ويرجع الى هذا ما قيل من الحلول اختصاصا احد الشئتين
بالآخر بحيث يكون الاول تعلقا بالثاني نحو ما لو كان يمكن ما هي تلك الاختصاص معلومة لنا
كما خصص البياض بالجسم لا الجسم بالمكان اقول ههنا بحث لان بين الفلك وكوكبه والجسم وكوكبه
تعلقا خاصا معتمدا لان في ذلك كوكب وجسم متعلقان لان بين البياض والجسم تعلقا معتمدا لان
يق جسم ابيض مع ان الكوكب غير حال في الفلك والمكان في الجسم قطع اولئك تعلم ان احوال
الاختصاص على ما يراه لا بد من ذلك لكنه يكفون لاثبات حلول الشئ في شئ بمجرد الاختصاص
الخاص كما سمعنا في بعض احوال الجواهر الاولى والمادة انما يتحدد بالوجود لا بالانطفاق بل
الجسم اذ ان كوكب من جسم آخر كقطع الخشب الذي توكب منها السرو ويسمى الجوهري الثانية والمكان
القوة الجسمية فان لم يمتد واجام حيث الجوهري والقوة من الاله فلم يذكرها الشرح ههنا
فلك لا يفسد في التعليم مسلك العلم الاول وقدم الطبع على الاله لما من مكانا موضوع
الطبع هو الجسم الطبيعي المتألف من الجوهري والقوة فادركت تلك الباحث ههنا التحقيق
ما هي الموضوع وتفرعها او انما تقدم ابطال الجوهري عليها وتفرعها عليه وذكر صاحب الحقائق
لوجوده ان تلك الباحث من الاله ان احوال المادة كونه في الاله يحتاج الى المادة في الوجود فان
البحث هناك اما عن وجود المادة والقوة او عن تلك من ههنا وتخصها وتل من ذلك فحين
عن المادة اقول هذا الكلام مبني على ان الاله علم باحوال اشياء لا يتغير تلك الاحوال في المادة
والظاهر عن عبادة الله علم باحوال اشياء لا يتغير تلك الاشياء في الوجود المتأخر في النقص

تعلق

الى المادة متوجه ان يكون لا يتغير في الجوهر لا يتغير في الوجود لان الصورة لا يتغير بها في
التفعل واما ان الصورة لا تتغير بها في الوجود الخارجي فلما يتغير من ان الجوهر متغير الى
الصورة في الوجود والبقاء والصورة متغيرة الى الجوهر في التغير ووجود الجوهر لا يتغير في الوجود
ويدها ان بعض الاجسام القابلة للتفكك مثل الماء والنار يجب ان يكون في نفس متصل واحد
كما هو عند الحسن والادنى وان لم يكن كذلك لم يكن الجوهر الذي لا يتغير او الخط الجوهرى وهو جوهر
لا يقبل التغير في جهة واحدة او السطح الجوهرى وهو جوهر لا يقبل التغير في جهةين و
استحال وجودها متغير في جهة واحدة وسواء كانت اجزاء اجساما متفككة
الكلما لها لا بد من ان ينسحب الى جسم لا يتغير في الفعل والوجود من اجزاء متفككة متغيرة
بالفعل وهو جوهر لا يتغير في الجوهر ان الجسم المركب متغير في الفعل ولا يتغير في الجوهر ان هذا القول
متناقض لمتغير من ان الجسم قابل للتقسيم الى اجزاء متغيرة في الجوهر لا يتغير في الجوهر ان
يخرج تلك الانقسامات الغير المتغيرة من القوة الى الفعل بل لا بد ان لا يتغير في الجوهر ان
حد يقف عنده ولا يقبل الانقسام بحد وذلك على قياس ما قاله المفسرون من ان مقدور
الذات غير متغير مع ان وجوده متغير في الخارج في مقام علمه فليس متغيرا في ذاته
القدرة لا يصل الى حد لا يمكن ان يتجاوز به بل كل مرتبة يصل اليها فانها لا تقدر ان يكون حصولها الى
مرتبة اخرى فوفاها في انبائها لا عدد فاما لا يصل الى حد الا ان تمكن الزيادة عليه وهذا لا يمتنع
اذا لا يلزم من هذا الدليل ان شيئا من الاجسام القابلة للتفكك يجب ان يكون متصلا في
نفسه بل غاية ما يلزم من ان يجب انها الى اجسام لا تتصل بها بالفعل ويجوز ان يكون هذه
الاجسام المتصلة التي ينسحب اليها الاجسام القابلة للتفكك غير قابلة للتفكك وكيف لا وقد
قال في مقامه ان مبادى الاجسام اجسام متغيرا لا تقبل التفكك وان كانت قابلة للتغير
الوهمي فلا بد لانها في الماد من في هذا الكلام ودرجتها الصادق وقيل الظاهر اسقاط الفعل
بعض من المتى والقول ليس له وجه ظاهر فانك تعلم ان اللزوم من الدليل المذكور هو وجود
انما كمال الاجسام القابلة للتفكك الى اجسام متصلة فان لم يكن هذه الاجسام المتصلة قابلة للتفكك
لا كما يستلزم ثبوت ان بعض الاجسام القابلة للتفكك لا كما يستلزم واحد وبل من هذا
اثبات الجوهر في الاجسام كلها لان ذلك المتصل المناسب للاختصاص على قوله قد لا يتغير في الجوهر
المتصل قابل للتفكك اى بطر عليه لا يتغير في الجوهر القابل للتفكك في الحقيقة اما ان يكون هو
المتصل اى الجسم القابل للصورة المستقلة عن المتصل اى معنى آخر لا يصل الى الاول و
الثاني ولا يلزم اجتماع الاتصال والتفكك في حالة واحدة لان الاتصال لازم للقدرة والصورة
فانما اذا ورد الاتصال اتعدمت هويته او وحدهت هويته ان احيانا والقابل وانما يلزم

ان المتصل
المتصل هو
المتصل هو

يجب وجوده مع القبول ان الانسان القبول وجوده تعالى او علم ملكه وان لا يتغير في الجوهر لان الماد متغير
ام اعدل وقت هويته او علم الاتصال فاقمن سادته هو متغير ان يكون القابل بمعنى آخر و
هو المتعلق من الجوهر ولا يتغير عليك انما اشعار في هذا الكلام الى ان الجوهر هو جوهر متصل
الصورة والتغير بالواقع ما ذكره بعض المحققين من ان الجوهر هو المتصل بالمتصل في حد ذاته لو كان
فانما لا بد ان يكون له في الجسم الى قسمين احداهما الجوهرية والثانية الجوهرية من كمال العالم
وذلك لان الجسم المتصل في حد ذاته لا يكون له في ذاته متغيرا فاما ان الاتصال يحصل هناك
جسمان على واحد من اذ لا يمكن ان يكون ذلك المتصل الواحد الذي كان ذراعين بلا متغيرا
بل ذاته متغيرا ولم يكن هذا الشئ موجودين في ذاتها لان الاتصال لا يتغير في حد ذاته
فقد علم ذلك المتصل بالجوهرية ويعد متصلا بآخر من كمال العلم فلا بد هناك من شئ آخر
متغير بين المتصل الاول وهذا من المتصلين ولا بد ان يكون ذلك الشئ باقيا بغيره في العالمين
لأنه لا يكون التفرقة اعداها كالجوهرية فيكون ذلك الباقي بغيره موجودا في العالمين بل ذلك المتصل
فيكون هو مع المتصل الواحد متصلا واحد مع المتصلين متصلا متصلا وذلك المتصل متصل
واحد فلا يكون ذلك الشئ في نفسه واجزا او متغيرا بل هو متصل لا يتغير في حد ذاته بل هو في ذلك تابع
لذلك الجوهر المتصل في ذاته فيكون واحدا بوحده متغيرا متصلا مع كونه متصلا
ومتصلا مع تعدد واتصال بعضه من بعض وان كان ذلك الشئ مع المتصل الواحد واحدا
مع المتعدد متصلا متصلا كان المتصل الواحد والمتعدد متصلا بغيره فانه لا يكون متصلا بالمتصل
الواحد حال الاتصال والمتصلين حال الاتصال فيكون جوهر متصلا بهذا الجوهر الذي هو جوهر الجوهر
المتصل في حد ذاته هو المتصل بالجوهر الاول وذلك الجوهر المتصل بغيره صورة جوهرية والجسم
المتصل مركب منها فيخرج ان لا بد ان يكون حلول الصورة الجوهرية في الجوهر من اثبات ان
الصورة نفسها تحت الجوهر كانه في الجوهر نفس الجسم ولا يتغير ما ذكره من ان الصورة واسطر
لا تصادق الجوهر بالوحدة والكلية والاتصال والاتصال وان كان ان يكون الجسم متعلقا بالعرض
القائم به لان الجسم واسطر لا تصادق ذلك العرض بالغير بالعرض ويمكن ان يجاب عن ذلك بحلول
العرض في شئ فيقتضى ان يكون الاول بغيره الثاني وحلول الجوهر في شئ فيقتضى ان يكون
جميع التعريفات متغيرة في ذاتها فالتعريف الثاني بالعرض والجسم ليس واسطر لا تصادق العرض
يجب ان يكون بغيره لان المتصاحب بالمتصل القسدين واعلم ان ما ذكرناه هو من هيب الشائين
كان واسطر والشئين اى على ما في نص وانما الاشياء في وقت فالاصل في ذلك هو ان
ان الجوهر هو المتصل في حد ذاته قائم بذاته بغيره في شئ آخر لكونه يتغيرا بل ذاته وهو
الجسم المطلق فهو عند هم جوهر بسيط لا كسب فيه بحسب الخارج اتم وقابل لطريق الاتصال

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

هو الجوهر

والانفصال مع بقائه في العالمين في ذاته وهو عين حيث هو وهو ذاته في حق وجوده حيث هو
 للصورة النوعية التي لا فروع الجسم هي كذا ثابت ان ذلك الجسم مركب من الهيولى و
 الصورة وجب ان يكون الجسم كذا من الهيولى والصورة لان الصورة المتأخرة من الصورة
 الجسمية اما ان يكون بذاتها غنية من المحل او لم يكن والا فليس في المحل
 المستلزم لانها بذاتها لا تملك الغنى بذاتها من الشيء استعمال حلوله فيه فتعين اقتدارها
 بذاتها الى المحل وفيه نظر لانه لا يان على تقدير عدم الغنى الذي لا اقتدار الذي لا حاجة الى ان
 لا يكون الشيء غنيا لذاته من المحل ولا يحتاج الى الية بل يعرض كل منها عن حلته قال صاحب المبدأ
 لا واسطة بين الحاجة والغنى اللذين فان الشيء اذا كان يكون محتاجا الى محله او اذا لم يكن
 محتاجا الى الية كان مستغنيا عنه في حد ذاته اذ لا معنى للغير سوى عدم الحاجة فيجب
 ان كان احد من المستغنى عن المحل في حد ذاته ما يكون ذاته جلة لعدم احتياجه الى المحل بالضرورة
 من غير محو ان لا يكون الشيء ذاته جلة للاحتياج والعدم وان اردت ان يكون ذاته جلة
 للاحتياج الى المحل سواء كان حلته لعدم احتياجه الى المحل فلا يتم استعمال حلول الصورة في
 الهيولى على تقدير الغنى الذي لا يحتاج الى ان يكون غير الصورة على الاحتياج في كل جسم مركب
 من الهيولى والصورة هذا الحكم موقوف على اثبات ان الصورة الجسمية ماهية نوعية لا يتحمل
 ان يكون جنسا او عرضا عاما او متجسسا في اختلاف مقتضاها في افرادها واستبدال الشيء في الشئ
 على ذلك بان الجسمية اذا كانت جسمية اخرى كان ذلك لاجل ان هذه حادثة وتلك بالردة او
 هذه لها طبيعة فلكية وتلك لها طبيعة منسوبة الى غير ذلك من الامور التي تلحق الجسمية من الخارج
 فان الجسمية امر موجود في الخارج والطبيعة الفلكية مثلا موجودا في ذاتها في انما هي هذه الطبيعة
 في الخارج الى الطبيعة الجسمية المنان صفاتها الوجودية بخلاف المقار مثلا فان امرهم لا يوجد في
 ما لا يتوحد بفضول ذاته وان يكون خطأ او سلبا او على ما كان اختلافها في الخارجيات ورون
 العقبول كان طبيعة نوعية وفيه نظر لانه ان يكون جسمية تلك المتغيرة في الخارج الى الطبيعة
 الفلكية مثلا في الحقيقة جسمية العناصر المتغيرة في الخارج الى الطبيعة العنصرية ويكون مطلق الجسم
 عرضا عاما او طبيعة جنسية مشتركة بين الجسميات المتغيرة الحقائق والمصادر مائة المتغيرات
 الجسميات في تلك الامور الخارجية عنها المتغيرات الى الجسميات الخارجية من غير الاحتياج الى المادة
 قد يرقى هب ان الجسمية طبيعة نوعية لكن لا يتم وجوب تساوي افرادها في الحاجة الى المادة
 واما كونها كذلك لو كانت محتاجة الى المادة او هو متجسسا ان يكون الاحتياج الى الجسميات
 فان الطبيعة النوعية تختلف في الصفات فان الطبيعة الجسمية تختلف في الصفات احتلاف الفصل
 فلم لا يجوز اختلاف مقتضى الطبيعة النوعية بحسب اختلاف الصفات وقد يجب باننا نعلم

بالعقول في الخارج
 اختلاف مقتضى
 الطبيعة الجسمية

بالضرورة ان الحاجة الى المادة ليس من جهة هذه الجسمية وتلك الجسمية وهذه الجسمية انما هي طبيعة
 الجسمية وهذه ايضا انما يكون للهيئة تدخل في الحاجة الى المادة كانت الحاجة الى المادة لا تخرجها الا اذا لها
 تامل فان الصورة الجسمية لا يتغير عن الهيولى لا يتغير عليك ان هذا القسم ومقتضى الفصل
 السابق مقتضى المالك لا لا توجد بذاتها دون حلولها في الهيولى فاما ان يكون مشاهير او
 غير مشاهير لا يؤول الى الثاني لان الاجسام اريد فيها ابعاد ولا يخرج عن عين كمالها مشاهير ولا يمكن
 ان يخرج من مبدأ واحد استلزام على شق واحد كانه اسافا شق وكلما كانا عظم كان البعد بينهما ازيد
 فلو استلزم ان غير النهاية لا يمكن بينهما بعد غير مشاهير مع كونهم محصورين بين الجسمين ههنا اعترض عليه
 الشيخ في الشفا بالقائم انه يلزم وجود بعد بين الخطين غير مشاهير وان كان الباب ان يكون التزايد
 الى غير النهاية لكن ليس يلزم ان يكون هناك بعد ازيد الى غير النهاية بل كل بعد فرغ من زيادة
 على بعد مشاهير ازيد ازيد وشاهير الزايد على المشاهير يقلد مشاهير ازيد ان يكون مشاهير وهذا العبد
 يقلد الزيادة الى غير النهاية مع ان كل من يتفرع من شق في النظام الغير المشاهير عدد مشاهير ازيد على
 اخرى فلهذا لا يكون احد وقيل ان شق فرقت الا فرقا بقدر الاستعداد فيلزم العباد ولا ينفصل بين حاشيتي
 لود ولا استمرارية فيرصد نظر اذ لا انما شق من فرغ من شق اثنين كفرص وجود زيد بعد شق
 وجوده وحصل اصل بين الصلوتين فيحصل مع عدم نهايتها فان الخط الواحد بينهما انما يصل بين نقطتين
 منها وانتهيان بين النقطتين كيف لا يكون كل من انحصور بين الاوون ذلك الخط الواحد بينهما
 وقيل لا يتبع هذه الفكرة متجسسا الا تصاحب بحيث يندفع حيا للشيء المذكور في الجسد فقد تاملت ذلك الاولى
 ان الخطين المتذين من مبدأ واحد الى غير النهاية يمكن ان يفرق بينهما ابعاد غير مشاهير بحسب
 من ابعاد بقدر واحد مثلا لولم يتد من مبدأ واحد مثل نقطة الخطان مستقيمان غير مشاهير
 ان يفرق على الخطين نقطتين متساويتين البعد عن نقطة التقاطع بحيث لو وصلنا بينهما
 بخط ب ج فكان من خطي ا ب حتى يكون ا ب ج متساويين متساويين في الامتداد والفرق
 ان كل من الامتداد في رابع وان يفرق عليها نقطتين اخرين متساويتين البعد عن نقطة ب ج
 كقطعة د ه بحيث يكون بعدا ه ا من ب ج كعدي ب ج عن ا ق يكون كل من ا د ا د رابعين حتى
 لو وصلنا بين نقطتي د ه بخط د ه كان كل خلع من مثل ا د رابعين وان يفرق عليها نقطتين
 اخرين على الوجه المذكور كقطعتي و ز ونصل بينهما بخط و ز حتى يكون كل من ا د ا د رابعين
 لتزايد ا د ج ثم يفرق ج د ثم د ه ثم ه ز ثم ز ح ثم ح ط ثم ط ي ثم ي ق ثم ق ر ثم ر س ونصل بينهما بخطوط ط ي ق ر س على
 الوجه المذكور وهكذا الى غير النهاية ولتتم خط ب ج البعد الاول والذي بعده اعني د ه البعد
 الاول وذكر البعد الثاني وجميع البعد الثالث وعلى هذا الترتيب التام ان كل من تلك الابعاد
 مشتمل على البعد الذي قبله وعلى زيادة مثلا البعد الاول اعني د ه مشتمل على البعد الاول

العدد

فلو ان ان يكون الفاعل والمفعول واحدا من حيثين وكل ما قيل للافتعال فهو مكسب
 الحيولي والصورة المناسبة ان يكون من غير ان يكون ماسيا فيكون الصورة العارضة من الحيولي
 مقارنتها هذا خلف لعل نقول المحصر من غير احتمال ان يكون ذلك الشكل الجسمي مع لانهما او عارضا
 او للانهما مع عارضا او للغير المتكافئ والبيان وحده اوج غير فاقول لو كان للاول كانت اليمين
 كلها مستقلة بشكل واحد ولو كان لاحد من الشكلين الثاني لكان ان يشكل الصورة بشكل اخر فاما الثاني
 ففعلنا بالصورة لانه لا يمكن ان يكون على شكل معين للصورة الاولى لانهما احدهما فان كان يكون
 مع الاولى فانهما في نفس ذلك الشكل او لا على الاول ان كان متبع الاول فتقول ان يكون
 المذكورة الى الاربعة والافضل الحيولي والثاني قطعنا على الثاني ان كان من المبادئ والاعراض
 الزوال وقد لا يطعن في تلك الامور والاولى العذ والثاني في هذه الامور طاهر
 تاذكره القسم باول تأمل تعرض له فان قلت يجوز ان يكون المبادئ الممكن الزوال على الشكل
 الصورة معاين ولا يرد على الصورة انهم لا يتبعون بشكل آخر قلت المبادئ ان كان مجردا فليكن
 والافضل ان يكون على الصورة على ما قرره في بحث اثبات العقل فممكن المناقشة هنا
 باحتمال ان يكون الشكل للشيء للصورة التي لا ان يكون الشكل على الشيء كذهب البير بعضه
 الكلام في وجهه قد يكون في توجيه هذا المقام ان الشكل المعين الى اصل الصورة لا يكون مخصصا
 ان نسبة الفاعل الى جميع الاشكال على الصورة وذلك المحصر هو اما ان يكون هو الجسم او لا
 العنصرية والصورة والاعراض والتفويض فايتهما العقل الفعال وانما هذا المعنى لانهم ما قاموا
 دلالة على الفاعلة المذكورة على انهم متزليون في تلك القاصرة فيستندون الى الفاعل الذي هو العقل
 انهم يظهر بالرجوع الى مباحث الصورة الفوقية والناحية والحيولي لا يتجزأ عن
 الصورة لانهما لا يتجزأت عن الصورة فاما ان يكون ذات وضع اي قابلية للاشارة الجسمية او لا يكون
 لا سبيل الكل واحد من الشئين فلا سبيل الى غير ذلك من الصورة اما ان لا سبيل الى الاول
 فلا فاج ان ينقسم او لا لا سبيل الى الثاني لان كل حال وضع فهو ينقسم اي قابل للاقسام
 على ما مر في حق الجوز الذي لا يتجزأ لا يتجزأ عليه انهم يريدون المبادئ من عبارته وهو ان كل
 شئ لموضع فهو قابل للاقسام سواء كان جوهر او عرضا لانهم قالوا بوجود العقل وما مر
 في حق الجوز يدل على ان كل جوهر شئ وضع فهو قابل للاقسام ولا دلالة على ان كل عرض
 شئ وضع ايتمت ذلك ان لا اشاع في تداخل الفاعل معها فله ان كل جوهر لموضع فهو قابل للاقسام
 وح لا يتم الكلام في ان لا يتجزأ الحيولي جوهر وقد يستدل عليه بانها تداخل للصورة الجسمية و
 قد اشترطنا اليه مع ما عليه ونارة بانها جزء للجسم الذي هو جوهر وهذا هو وجهه

القسام

المصورة

المحصور من الجسم لانهما مع الفاعل من لا سبيل الى الاول لا فاج ان ينقسم في جهة واحدة فقط فليكن
 خطا جوهريا او في جهتين فيكون سطحا جوهريا او في ثلث جهات فيكون جسما او في اقسام لا يخ
 في هذا الكلام من اضطراب الاشياء في ان الشئ الثاني من الترتيب الاول هو علم الوضع علم
 ان من ان يكون في الجملة او بالذات فان اردنا الشئ الاول ذات وضع في الجملة فلا نسلم ان ما لم يضع
 في الجملة لا ينقسم في الجهات الثلاث فمفرد في الجسم وان اردنا ذات الوضع بالذات في عدم ساحة
 الخط لم يكن ذلك الترتيب حاصلا ويجب ان يجهل الجسم منها على الصورة الجسمية بانه على انها
 الجسم في يارب الخط كالحاصل في المواضع في هذا المقام علم وهو غير ملائم كما سيحضر من ان
 لو كانت جهة كانت من كثر من الحيولي والصورة وكل واحد منها باطل اما ان لا يكون ذلك فيكون خطا
 فلا وجود الخط على سبيل الاستقلال اي الجوهر محال لانه لو انشأ في السطح في ذلك
 بالمستقيم للاضلاع واقول هذا القيد مضر لا يقيم المطلب الى ابطال الخط الجوهر مع علمه
 كان مستقيما وغيره وهذا محصور باطل المستقيم من غير ان يكون في ذلك استقامة تطلع من
 كل واحد منها واحدة الى استقامة جميع اضلاعها فاما ان يجب تلاقيها او لا يتلوا كما مر ان
 لا يتلوا لان تداخل الخطوط وهو في كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد ولذا تداخل وجه
 هفت قيل ان اردنا كل واحد اعظم من احدى جهتي في جهة القول فليسكن لكن الكلام ليس في اجتماعها في
 اقول بل في العرض وان اردنا في جهة العرض فتدفع ان اعظم الخط في تلك الجهة وتفضيل ان اشاع
 التداخل انما هو في الثاني من حيث هو مقارن فلا يتقدم له ان لا يتبع التداخل في وجهين من الوجهين
 وما لمقدار في جهة واحدة فقط اشع التداخل في وجهين تلك الجهة وما لمقدار في جهتين فقط اشع
 التداخل في وجهين فقط دون الجهة الثالثة وما لمقدار في الجهات الثلاث اشع التداخل
 فيه بالظن فان قلت فعلى ما ذكره لا يتبع التداخل في الاجزاء التي لا يتجزأ ان لا يقدار لها احص
 قلت الحكم باشاع التداخل فيها انما هو على تقدير تركب الجسم منها اذ على هذا التقدير لم يخلط
 لم يحصل من انقسام بعضها الى بعض ما لمقدار في جهة واحدة فقط فمقدار في الجهات الثلاث
 ان كل واحد من الاجزاء من الخط الجوهرية بين الخطين الجوهرية بل بين جميعها فالتداخل
 هناك في قطعنا اخرج به سائر المواضع قدس سره حيث قال لبيان استقالة التداخل بين الاجزاء
 التي لا يتجزأ ان بدية العقل شاهدة بان المتجزئ بذاته وضع ان تداخل مثل بحيث يعبر بعضها
 مع اكبر واحد منها وقد ظهر منه ان قوله الحكم باشاع التداخل انما هو على تقدير تركب الجسم
 منها مرد وان تداخل تلك الاجزاء في نفسها سواء تركب الجسم منها او لا والتفصيل ان يقال
 الحكم بان تداخل الجوهر مع علمه وانما تداخل عرضها مع علمه العرض فلا يحسن قوله اشاع

الاول

التداخل انما هو في المقادير من حيث هو مفادهم في اشباع التداخل في المقادير انما هو من حيث
 هي مفادهم وقد يجب ان اصل الاعراض بان هذا التداخل معترف بان جميع الخطوط اعظم من
 احد هما في الطول فلو تداخل الخط المستقل المتوسطين للخطين العرضيين في احد هما لم يكن التداخل
 معا طول من احد هما لم يكن الخط المستقل متوسطا بينهما بل يقع خارجا عنهما لكن المزمع ان
 متوسط هك
 فساد ذلك لان التداخل معترف بان كل خطين يجرهما اعظم من الواحد اذا كانا
 متساويين في الطول واما اذا كانتا متساويتين في العرض فلا حاجة ان نجيب وانما لا تقسم الخط في
 جوهين لان ما يلا في من احد هما من مابدا في الاخر وهو في واما انما لا يجوز ان يكون سطحيا فلا
 لو كانت سطحيا فلا تسمى اليه بل بالمتساويين فاما ان نجيب فلا يجب بل واحد منهما يكون متساويا
 واما انما لا يجوز ان يكون حبيبا فلا يجوز ان يكون حبيبا لهما من جهة العرض والعمود كما في
 انما لا يسيل الى الثاني فلا تسمى فلا تسمى فلا تسمى فلا تسمى فلا تسمى فلا تسمى فلا تسمى فلا تسمى
 ذات وضع بالعرض فاما ان لا يحصل في حيز واحد او يحصل في جميع الاحيان او يحصل في بعض
 دون بعض بل عليه ان لا يتغير في هذه الصورة ابدأ ولجب بالها بالها ان لا يتغير في هذه
 كما يكون هو في كل من الفاتحات فان قبلها في القوى القوة يمكن لها بحسب ذلك واما انما لا يجوز ان
 الحال كقولنا من القوى لها استمرارية الحال لا ينفك بالعرض يمكن ان يستلزم من هذا ان لا يكون
 عدم العقل بالاول يستلزم عدم الواجب وهو متعذر لاننا نقول المتعذر انما لا يثبت لهما
 بالذات من حيث انما يتعذر فان استلزام عدم العقل بالاول عدم الواجب من حيث انما يتعذر
 بوجود الواجب واما بالخط الى ذاته مع قطع النظر عن الامور المتعارضة فلا يستلزم الحال والى
 مكانا بالذات وهذه لان الهوي في القوة اذا نظر اليها في حد ذاتها من غير نظر الى المانع ورفعت
 نحو القوى انما لا يلا من غير الحال وقد يجب ان يتم بان الكلام في هوي الاحكام هل كانت معتبرة
 بالصورة في اصل القطع غير معتبرة منها لان ان كانت معتبرة لم تكن بالصورة والاول
 والثاني محال بالذات في القوة لان حصولها في كل واحد من الاحيان يمكن لان الهوي
 على ذلك التقدير نسبتها الى جميع الاحيان على السوية وتلك نسبة الصورة الجمعية فاما لا يتعذر
 حيزا مطلقا لامرنا فلو حصلت في بعض الاحيان دون بعض بل في جميعها وهو في
 فيل يجوز ان يقتصر الصورة النوعية المقابلة للصورة الجمعية على ما يستلزمها والجب بان
 الصورة النوعية وان حيث متساوية لان نسبتها الى جميع واحدة فلا تقبل خصصا للهوي في
 معين منها وان لا نقول يجوز ان يقال ان الهوي صورة اخرى او حالة من الاحوال بعين
 لها بعض اجزاءها كان الخطى وايضا قد يكون الهوي في القوة هوي غير كل فلاحاجة في

متساويين

التقسيم

في التقسيم الى جزئ الصورة النوعية وقد يجب ان يتم بان الهوي اذا حصلت في بعض الاحيان
 فلا بد ان يتخصص كل من اجزائها لجزء معين من اجزاء ذلك النوع والصورة النوعية لا يتخصص
 ذلك لان نسبتها الى جميع الاحيان على السواء فتخصصها بالاجزاء بالاجزاء مع تساوي نسبتها اليها يكون
 ترجيحيا بل مرجح قطعاً لا يسعد ان يقال ان الهوي المقابلة للصورة المتعدي متعدي فيكون اجزائ
 معروفة لا موصوفة في الخارج فلا يقتضي تماثلها فيكون ان يكون هناك حالة مختصة للهوي
 يوضع معين في كل واحد من الاعراض على هذا التقدير بان يقال ان الماء اذا انقلب هو ماء او على العكس
 صار الى القالب اولى بموضع من اجزاء الجزء النوعي لما انقلب اليه مع تساوي نسبتها اليها فيكون الهوي
 بعد مقارنة الصورة اولى بموضع مع تساوي نسبتها الى جميع الاحيان لان الوضع السابق يقتضي الوضع
 اللاحق فلا يكون مرجحيا بل مرجحاً من انما انقلب مثلاً جزء من الماء هو ماء كان قبل الانقلاب في
 الوضع الطبيعي للماء انتقل الى اقرب مواضع الجوهر من ذلك الوضع فالعزيب من مرجح الحصول فيه
 ان كان قبل الانقلاب في موضع الهواء قبل استقر فيه بعد طبعه الحصول في ذلك الوضع مرجح
 لا يستلزم مثل ذلك في الهوي لان الوضع لها اسلا في ابحاث الصورة النوعية وهو في
 تختلف بها الاجسام انما اعلم ان كل واحد من الاجسام الطبيعية صورة اخرى من القوى النوعية
 لان احدها بعض الاجسام بعض الاحيان انما لا يقتضيه السكون عند حصوله من الحركة الغير
 صدى من وجهه دون العصف بل بساير اثاره ليس لاسر خارج عن الجسم بالتمركز للهوي لا فاما بال
 فلا يكون فاعلم انما يجرى وايضا هو في العناصر مشتركة لا تملك بعضها فلا يكون مبالغة
 متلفعة اما ان يكون للصورة العامة هي الصورة الجمعية الشاهقة في جميع الاجسام او صورة اخرى من
 الى الاول ولا يشترط الاجسام كلها في ذلك فبعين الثاني وهو العلم بالهوي على ان لا بد في اختصاص
 الاجسام بصور هذه النوعية من سبب وقد ذهبوا الى ان اختصاص اثنى الاجسام الصورية لا بالذات
 الصورية بل بحدوث كل صورة منها كانت مستقرة بصورة اخرى من اجزاءها استعدت لقبول الصورة
 اللاحقة واثاني الاجسام الفلكية فلا بد لكل تلك مادة متغيرة بالهوية لمادة الفلك الاخرى وكل مادة
 فلكية لا تقبل الصورة التي حصلت منها وقبل لم لا يجوز ان يكون الاختصاص بالذات في الصورية
 لان مادتها قبل الاختصاص بكل كية كانت موجودة بكيه اخرى من اجزاءها استعدت لقبول الكية
 اللاحقة وفي الفلكيات لان مادتها قبل الاختصاص بالذات فلكية لا تقبل الا الكية الحاصلة لها فلا بد في اختصاص
 النوعية وقد يجب بانما علم بل بجهة ان حقيقة الذات متغيرة بالهوية لا بالذات فلا بد من اختلافها
 جوهرية يتحقق واعلم ان ما يعلم لو تم على ان لا تملك الاجسام سببها وانما ذلك المبدء
 واحد او متعد فلا بد ان لا يعلم عليه واعلم انما لا يقتصر على الواحد لعدم احسانهم الى الزيد

فلكان

في مكانه

فان قيل هذا ينافي لقولهم الواحد لا يصدق بعينه الا الواحد قلنا اشاع صدق والمعاد ومن الواجب
 مشروطة بعدم تعدد الجهات في الواحد والصورة النوعية وان كانت اتم واحدا بالذات لا انها
 متعددة بالجهات تنفص كل جهة ما يتاسها ^{بوتفع} بالاشتباه في كثيره التلذذ من الحيوان
 والصورة اعلم ان الحيوان ليست علة للصورة لانها لا يكون موجودا بالفعل قبل وجود الصورة لما مر ان
 اراد ان الحيوان لا يتقدم على الصورة فعدا ما لا يورده عليه ان الثابت بها سبق هو ان الحيوان يتبع
 انشائها من الصورة ولا يظهر من ان الحيوان لا يتقدم على الصورة فقد ما يتاها وانما لا يتقدم
 على الصورة فقد ما اذا تغير معلوما وان اراد ان لا يتقدم على الصورة فقد ما يتاها ان اراد يتولد
 والعلّة الفاعلة للشيء يجب ان تكون موجودة قبله انما يجب قبلها على العلول بالذات فسلم كلف
 لا يحيل المظهر من الذاتتين وان اراد انما يجب قبلها بالزمان فتوجب ان للوجوب والعقل لا في
 متساويان حسب الزمان والصورة لا ليست علة للحيوان لان الصورة في الماضي وجودها على الشكل
 او بالشكل قبل الالف ليست علة بالعلّة للشكل والاشياء كسب الاجسام كمالها في الشكل على ما يتاها ولا
 فاعلم ان القابل هو الحيوان فلا يتقدم له وجوب وجودها الفاعل من العلة المتأخرة على الشكل
 فلو وجب وجودها على الشكل ان لم يتوقف عليها او بران توقف ^{فيترفع} فيترفع لانها لا يكون من غير ان
 يكون الصورة علة فاعلم ان قابلية الشكل في العلة معلوم ان يكون شرطا فلا يلزم من تقدمها
 على الشكل ولا يتم ما يقترن بها سبق هو ان الصورة لو كانت محضه للشكل العلة بالعلّة الفاعلة لزم
 الاشتراك المذكور لانه لو كانت علة فاعله لزم ذلك بل هو خلاف الواقع وقد بقى الشكل هو
 هو الهيئة الفاعلة بسبب احاطة العلة بالحدود والقتل وبقا تلك الهيئة متأخرة عن وجود ذلك
 او الحدود وهو متأخر عن وجود القتل الذي هو الحد ووهو متأخر عن الجسم المتأخر عن الصورة
 لوجوب تأخر الكل عن الجزء فاذن الشكل متأخر عن الصورة بهذه المراتب فكيف يصح ان يوقاها
 مع الشكل او متأخر عن وجوبه عن الحق الطوبى قد سمر بان هذا الي ان يفيد تأخر الشكل
 عن ماهية الصورة لان الصورة المتأخرة والذى تدعيه علم تأخر الشكل عن الصورة المتأخرة
 لا يحتاج الى التوقف على النهائي والشكل لا بعد ان يحتاج الى الشيء في نفسه لا يحتاج الى غيره
 كالحجم المتأخر في نفسه الى الذات والوضع المتأخر عن غيره فاذن الشاهد والشكل عن متأخر من
 الصورة المتأخرة من حيث هي متأخرة وان كانتا متأخرتين عن ماهيتها هذا ولا ينبغي ان
 يقول ان الصورة متأخرة عن الشكل قطعا ولعل ان يقول انما يحتاج الصورة في نفسها اليها في معقول
 لانه ان كان للجزء في منها ذلك الشخص بزمانه وان كان فان الشئ المتأخرة المتأخرة بزمانه يتولد
 او والشاهد والشكل على ما وان كان الى الكل فذلك دليل قطعا فاننا نعلم بالضرورة ان انشاء الشكل على

الذكور فيها سبق
 هو ان الصورة لو كانت
 علة فاعله لزم
 الاشتراك المذكور

فانحصارها

مثلا الى الصورة لا يفيد هاتين هاتين الشكل لا يوجد قبل الحيوان بل انما يتقدم من عليه او بعد تأخر
 كانت الصورة علة لوجود الحيوان فكانت متقدمة على الحيوان بالذات والحيوان متقدم على الشكل بالذات
 او بعد تحكم القوية الثانية فكانت الصورة متقدمة على الشكل بالذات لان التقدم على المتأخر على الشيء والشكل
 على ما مع الشيء متقدم عليه هف حكم المتقدمة الاولى كانت تعلم ان الحكم بان التقدم على مانع الشيء
 متقدم على ذلك الشيء لا يظهر حصره في التقدم والميزة للذاتيين قد بقى الحيوان متقدمة على الشكل
 قطعا بل كماله في ان يكون الشكل انما هو علة لوجود الحيوان ولا يحتاج الى التقدم من الحيوان فاذ وجود
 كل واحد منها عن سبب منفصل هذا معنى على ما هو وان المتأخرين يجب ان يكون احدهما
 على موجب الآخر او يكونا معلولين بعلّة موجبة لهم فيحقق التلازم اذ العلة الموجبة ما يتبع عن تحققت
 المعلول منه بسواء كانت علة فاعله او جزئية او غير جزئية فاعلم ان سبب المتأخرين وبالعكس واحد المعلولين
 مستلزم لهما وهي المعلول بالاحد وهو ما يجب لان احدهما في العلة الموجبة لا يحد فلا تسلم ان لا
 لم يكن احد المكانين علة موجبة للآخر ولا يكونا معلولين علة موجبة لان ان كانا اذ واحدهما
 عن الآخر وهو قد وان لم يعلم بل ان يكون الحيوان علة فاعله على تقدمه بكونها موجبة فلا يكون
 وصف العلة بالفاعلة في السابق مناسب للقيام وليست الحيوان غير متقدم على الوجود من الصورة لما
 بقاها لا يتوقف بالفعل بل من الصورة اي بدون مقبها في تسقط الما لا يتولد اولها عليها
 ولورال صورة عنها ولم يقترن صورة اخرى بها علمت الما تلك الصورة المتأخرة عليها كالاتم
 ين الى واحدة منها عن الشئ ويقام مقامها علة اخرى فيكون الشئ باقيا على حاله بعد تلك
 الدعام وليست الصورة اتم غير من الحيوان من كل الوجوه لما بقاها لا يوجد بدون الشكل المتأخر
 الى الحيوان فالحصول تقدمه الى الصورة في وجودها وبقاها فيترتب ان كان ما ذكره كانا
 كليات ان الحيوان متقدم الى الصورة في البقاء فكانت الصورة اتم متقدمة الى الحيوان في ما يتبع اتم
 ان الصورة لا يوجد بالفعل بدون الحيوان وقد بقى هذا ما من لم سبق من ان الصورة ليست علة
 للحيوان اذ لا معنى للعلّة لما يتاها الى العلة في تحققت بعلل فقرت الحيوان الى الصورة في الوجود
 فكانت الصورة علة لوجود الحيوان ان اراد بها ان الحيوان متقدمة الى الصورة الصورة لا الى الصورة
 المتأخرة فلو ان انشاءها مع بقا الحيوان والمادة كود ساقاها وان الصورة المتأخرة ليست علة للحيوان
 فلا تافاة للصورة بتقدم الحيوان في شكلها قبل ولا تافاة بوجهها بالتوقف فيها بل قد دعو او بعد
 عليه ان لا يلزم الدور من كون الحيوان متقدمة الى الصورة في الشكل وبالعكس ان يحتاج الى متاها لان
 انما يلزم في شكلها الى ذات الاخرى لا الى شكلها وقد يجب بان احدهما ان كانت علة للشكل
 الاخرى في من حيث انما انشئ يكون متقدم على شكل الاخرى ومن ضمنه انما الشكل يتولد

الاشياء

الاشياء

فقد ما من حيث انما شجرة فلما انقاس الاله والحق ان السهل ليس مستقيما بعض انه يريد الهدية
بل بعض الاشياء من حيث هو شخص وتقدم العلة يجب ان يكون بذاتها او يتوسطها لا يكون ما
لا يتوسطها بل تقدم للزوم بالذات ويجب تقدم اللزوم فان العلة للزوم ولعلها استقلت بالذات مع
استقلالها بنفسها في المكان وهو انما الخلق اذ لا بد من العلة الجارية عن المادة والخلق الخلق
على المكان العالي عن السطح او السطح الباطن من الجسم المحاوي الماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي
لان الجسم كلي في مكانه ما لم يتجزأ ان يكون اما ان ينقسم لاستقلاله ان يكون النصف في جميع جهاته حاصلا
بقامه ولا ينقسم ولا ان يكون اما ان ينقسم في جهة واحدة فقط لاستقلاله بجهة واحدة لا ينقسم بجهة واحدة
منقسم في جهتين او في الجهات كلها وعلى الاول يكون المكان سطحا مستويا لا سطحا انحرافيا ولا محوفا
ان يكون خلافا للممكن والاشكال يشاكله بل فيما يحويه ويجب ان يكون له السطح الظاهر الممكن في
جميع جهاته والاشكال هو السطح الباطن من الجسم المحاوي الماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي
مذهب المشايخ وعلى الثاني يكون المكان بعد ان ينقسم في جميع الجهات مساويا للبعد الذي في الجسم
ليست ينطبق احداهما على الاخر سال يا مثير تظن ان ذلك البعد الذي هو المكان اما ان يكون اربعة
يشغل الجسم ويحده على سبيل التقويم وهذا المذهب المتكلمين ولما ان يكون اما موجودا ولا يوجد ان
يكون بعدا ماديا فاما الجسم والاشكال من حصول الجسم في داخل الاجسام فهو بعد موجود وهذا
مذهب الاشراقيين ويتصور بعدا مغطوا لزمهم ان يظهروا عليه البديهة ومحمد بعضهم بالقطر والشاف
اس بعدا لا يظن ويجب ان يكون موجودا لانه لا يخلو الاشياء والاشكال على ما في ذلك مع بقائه متغيرا
من وسط بين العالمين اعني الجواهر الجارية تالفة لا يخلو الاشياء والاشكال على ما في ذلك مع بقائه متغيرا
تكون الاشياء الاولى للجواهر مستمرة لا تستمر على ماهو المشهور والاول في مقتضى الثاني وانما ثلثا
الاول بطلانه لو كان خلافا فاما ان يكون لا شيئا محتملا او بعدا موجودا غير واع الماد لا سبيل الى ذلك
لان يكون خلافا من خلافا فان الخلق بين الجواهر من اقل من الخلق بين المدينتين وما قبل الزيادة
والنقصان استحال ان يكون لا شيئا محتملا اقل قبول الزيادة والنقصان فيه فاعلم على فرض وجوده فلا بد
منه الا وجوده الرضوي والخلق موجودا حقيقة فيكون لازم وقد يجب انما يعلم بالضرورة ان
التفاوت فيها حاصل مع قطع النظر عن ذلك الفرض ان اراد الفرض بين الاشياء في
التفاوت والموجود فيه كاهو البطلان العادة جارية باطل مذهب المتكلمين والاشراقيين في وجهين
ابطل بالاشكال الثاني الاول والثاني والثالث فلو انما ان ما ذكره لا يدل على انه ليس لا شيئا في
الخارج بل يدل على انه ليس لا شيئا في نفس الامر وان اراد الفرض بين الاشياء في نفس الامر
الموجود فيها يتبع ذبوه المات في السبق الثاني ولا سبيل الى الثاني لانه لو وجد البعد مجردا عن

الجوهر

الجوهر لكان لانه غيبا عن الكل والاشكال لانه متغيرا باله وهذا منافق لقوله فاستحال انما يريد ما
على وجهه لانها كانت لانه متغيرا باله في الاجسام وفي حيث لانه متوقف على ثلث الابعاد المادية
والجارية مع ان المادية اعراض والجارية جواهر وعلى عدم الواسطة بين المحاوي والاشكالين
وكلاهما متوحدان في الجوهر كل جسم فله حيث يتوقف على ينقسم بالجسم المحيط فانه جسم والاشكال
على نصيبه اي السطح الباطن من الجسم المحاوي للسطح الظاهر من الجوهر اذ ليس ولامه جسم اخر فله
وضع ومحاذاة بالنسبة الى ما في جوهره وقد يجب ان ذلك بان الجوهر عندهم ما يدعى بالاجسام في
الاشارة المحسنة وهو علم من المكان ليقول الفرض الذي يتأخر البعد عن غيره في الاشارة المحسنة
هو جوهر وليس في مكان ولا بعد في ان يكون الحالة التي ينفرد في الاشارة المحسنة عن غيره بطلانه
ان لم يكن شيء من اربعة ونسب بالقياس الى ما لخصه اما بطبيعا فان قلت هذا مناف لما خرج
المحقق في شرح الاشارة من ان المكان عند الفيلسوفين بالجوهر غير محيز وذلك لان المكان عند
فيلسوف من مذهب الفيلسوف وهو ما يعتد عليه المتكلمين كالاشكال المشهور ولما انهم عند الفيلسوف المتوهم
المتكلمين بالجوهر الذي لم يشغل المكان خلافا لكل الكون والاشكال عند الفيلسوف والجوهر من المتكلمين
فان احد وهو السطح الباطن من الجسم المحاوي الماس للسطح الظاهر من الجوهر المهيمن من كلام
الشيخ المحقق اعني من المكان حيث قال في موضعين من طبيعيات الشاف لاجسام الاشكالين ان يكون
لجسم اما مكانا واما موضع وفي موضع اخر منها كل جسم فله حيث يتوقف على ان كان مكانا حيزا مكانا
ولا قال في موضع اخر من الفيلسوفين ان الجوهر والاشكال في حيز معين بالقوة وذلك الجرح
انما ان يستحق الجسم لانه انما القاسم اي امر خارج وانما القاسم بذلك ان لو كان المراد من
ما كان تأثيره على خلاف مقتضى الطبع لكان الترتيب حاصلا لا سبيل الى الثاني لانه في موضع اخر من
الفيلسوفين فان انما يستحق الجسم لانه لا يمكن استناده الى الجمعية للمشرك لان نسبتها الى الاجسام
كلها على السوية ولا الى الجوهر لانها تابعة للجمعية في اقتضاها من داخل لا لاطلاق تعيين استناده
الى امر داخل فيه شخص ويراعى الطبع وهو العلم فان قلت تأثيره لاطلاقه فيه ان كان من الاشياء
الخارجية لزم من خلقه عنها فلا يتم فانه عند خلقه مع طبعه يكون موجودا فافضل عن ان يكون
حاصلا في مكان او مقتضى الزمان لم يكن فيها جان ان يكون حصوله في مكان معين من داخل
فان الاولين من لوازم وجود الجسم ولا يمكن تحقق التأثير في وجوده شيء بل هو محقق التاثير
فيما هو ولا من وجوده فاعلم ان اول وجه الجسم اوجه في مكان معين لا بعدا لظن هذا واراد على
القائل بان المكان هو البعد واما القائل بان هو السطح فله ان يقع الاولين من لوازم وجود الجسم
كأن الحيز وادعى عليها ان تخلق الجسم مع طبعه وان كانت مكشوفة الى من نظر الى ذات الجسم كلها

الاشارة

الاشارة

الاشارة

الاشارة

جاء ان يكون مستقيماً بحسب نفس الامر فلا يتغير الاستدلال على ان الجسم كما ان الطبيعة بحسب
نفس الامر بل على ان له مكاناً طبيعياً على ذلك التقدير الذي يطابق الواقع ولا يجوز ان يكون
جسم ما حيزاً طبيعياً لان لو كان له حيزاً طبيعياً فاذ حصل في احد هاتين طبيعتين فاما ان
يطلب الثاني ان لا فان طلب الثاني يلزم ان لا يكون الحيز الاول الذي حصل فيه طبيعتاً لا نهائية
عند طالب الحيز وقد فرغنا من هاتين طبيعتيهما ههنا وان لم يكن طالب الثاني يلزم ان لا يكون الحيز الثاني طبيعياً
لان ليس طالب الحيزين ماحل وطبيعتيهما قد فرغنا من هاتين طبيعتيهما ههنا او رده عليه بان عدم العلم بالمكان الطبيعي
سبب ان واحد كمالاً طبيعياً آخر لا يتدفع في كون هذا المكان طبيعياً فان طلب المكان ان يكون انما يمكن
واحد المكان هو مطلوبه وقيل شرح هذا الكلام لو وجد جسم متحولاً طبيعياً فاما ان يحصل منها معاً
اكثر من واحد فاحتمل ان شئ منها والحال ذلك انما الاول فقط والثاني فاما ذكره المتأخرين فاما الثاني
فلا تدفع انما ان لا يكون على سمات الحيزين او يكون عليه وخرج انما ان يتوسطها او يقع منها في جهة على
الاولين بل انما حصل طبيعياً الى جهتين متضادتين وهو راجع الى الثالث بعد ان جرت احواله فاذ حصل الى جهة
طبيعتاً الى القسم الثاني وقد بينت بطلان ذلك في الاحاطة فاما كلام المتأخرين في هذا القول فانهم
ان لو كان جسم حيزاً طبيعياً فاحتمل حصوله في احد هاتين الطبيعتين بل ان يلزم على تقدير وقوعه في
تلك الطبيعة في الشكل كل جسم فله شكل طبيعي لان كل جسم شأه وكل شأه هو شكل وكل
شكل فله شكل طبيعي فكل جسم فله شكل طبيعي انما ان كل جسم شأه فله شكل فله شكل فله شكل
فلا يتخطى بحد واحد او حيزه فيكون متكاملاً قد فرغنا من هاتين طبيعتيهما ههنا ان كل شكل فله شكل طبيعي
لان الفرض ان ارتفاع القواسم اى الامور الخارجية كان على شكل وذلك الشكل انما ان يكون الطبيعة
او القاسم لا يسهل الى الثاني لان من هاتين القواسم فان هاتين طبيعتيهما هو العلم او رده عليه ان
شكل الجسم يتوقف على تناهي ابعاده ولا شك ان طبيعة الجسم لا تقتضي تناهي ابعاده ولا يتوقف
من حيث هو وما يميز الشئ بواسطة ليست مستندة الى ذاته ولا الى من حيث هو لا يكون
عارضاً لذاته وهذه بعض رده في المكان بمعنى السطح فان حصول الجسم يتوقف على وجود
جسم حاو وهو امر غريب قطعاً بخلاف المكان بمعنى البعد فان حصول الجسم في موقوف على
حصوله وهو وان لم يستند الى ذات الجسم لكنه لازم له من حيث هو في الحركة والسكون
انما الحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيل ببيان ان الشئ الموجود لا
ان يكون بالقوة من جميع الوجوه والاعمال وجوده بالقوة فيكون ان لا يكون موجوداً وقد فرغنا
موجوداً ههنا فاما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل الذي ليس له كمال متوقع
كما لا يري عن اسمه والعقول او بالفعل من بعض الوجوه وبالقوة من بعضها ومن حيث ان
بالقوة

فانته

بالقوة لو خرج من القوة الى الفعل فذلك الخروج انما ان يكون دفعة واحدة وهو الكون في
الفناء كما انقلاب الماء ههنا فان الصورة الهوائية كانت لا بالهوية فخرجت منها الى الفعل دفعة واحدة
او على التدريج فهو المتحرك فيخرج انما اولاً فلهذا يحصل للنفس صفات لم يكن لها لها اخرى
عن القوة الى الفعل باعتبار تلك الصفات ولا يتصور ذلك الخروج مكرراً ولا يكون اولاً فلهذا
انما انما ذلك الانشغال في الحركة والفعل والافعال والى ذلك عند بعضهم مع انه لا يتصور كونها
وقد اذ قال ان سطوا الحركة فلهذا يطلق على كون الجسم بحيث ان حركته من حركته المسافة فيخرج
لا يكون هو قبل ان الوصول اليه ولا بعده حاصل فيه ويخرج الحركة بمعنى المتوسط وهي متفرقة
شخصية موجودة في الخارج دفعة واحدة الى المتأخرين فاستلزم اختلاف نسب الحركات الى الحد و
المسافة من باعتبار ذاتها مستمرة وباعتبار نسبتها الى تلك المسافة ودرجاتها مستمرة واما
تفعل في الخيال انما انما تدريجاً فلهذا يطلق على الحركة بمعنى القطع فانه لما ادرجتم نسبة المتحرك الى المتحرك
الثاني في الخيال قبل ان يزداد نسبة الى الجزء الاول فلهذا يتجمل امر متدريج متعلق على المسافة كما يحصل
من القطعة الثانية والسعة المجرى لمر متدريج في النفس المتحرك فيرى ذلك خطأ او دابة والحركة
لهذا النفس لا وجود لها الا في التوهم لان المتحرك ما لم يصل الى المتأخر لا يوجد الحركة تمام ولا يحصل
فقد انقطع الحركة وانما السكون فهو عدم الحركة فاما ان شأنه ان يتحرك فالجزءات متحركة ولا
سكونه اذ ليس من شأنها الحركة والتقابل بينهما فاعمال العدم والكثرة وقيل السكون هو الاستقرار
فيما في غير الحركة والتقابل بينهما فاعمال التضاد وكل جسم متحرك فله حيزه حيزه اذ لو لم يكن
الجسم بما هو جسم كان كل جسم متحرك على الدوام كاذب والمقدم سلمه الحركة باعتبار وقوعه
فيها على اربعة اقسام بعض وقوع الحركة في مقولة هو ان الموضوع يتحرك من نوع الى نوع تلك المقولة
ان وقوعه في نوعها او من صنف الى صنف او من فرد الى فرد كحركة في الكم والنوع وان زاد حجم الاجزاء
الاصلي للجسم بما ينضم اليه وبداخله في جميع الاقطار بنسبة طبيعة بخلاف الثمن فانه ياتي في ذلك
الزيادة والاضغطة الاصلية في بعض الحيوانات هي المتولدة من الدم والعظم والعصب والرياح
والزيادة في غير المتولدة من الدم والشم والشم والشم والشم والشم والشم والشم والشم والشم والشم والشم
لجسم بما ينضم اليه في جميع الاقطار بنسبة طبيعة بخلاف القول فانه انتفاص عن الاجزاء
الزيادة وقلة حدة العلة تدريج شرح الفانوف الثمن والحد الذي من اقسام الحركة الكثرة وههنا
بعض انما الحركة في مقولة يستدعي اما واحداً بعدد يتوارى عليه اعداد تلك المقولة فظاهر ان اعداد
التقار في النوع والذبول لا يتوارى على شئ واحد بعينه لان التقار والكثرة لم يعرفا من طائفة لم
المقدار الصغير بل المقدار الكبير انما يعرف من طائفة لم المقدار الصغير بما ينضم اليه وهذا النوع غير

كان له المقدار الصغير سواء صار مقداره واحدا او كذا وكذا والمقدار الصغير في الاول لم يعرض لان كان له المقدار
الكثير من المقدار الصغير اما لو فرض مجزئ ما كان له المقدار الكثير فخلد المقدار الكثير والصغير في حالتي الغروب
الذي هو متعاين فليس من الحركة الكثير وكذا الحال في السنين والقرن في العمل والتكاثف و
الاداء بالخلل هو ان يترك مقدارا للجسم من غير ان يتغير البرصير وبالكثافة ان يتغير مقدار
الجسم من غير ان يتغير من جزيء وقد يخلو الخل على الاستقاس وهو ان يتبع احد الاجزاء وتداخلها
حجم غريب كالظن للغروب والكثافة على الاندماج وهو ان يتقارب الاجزاء بحيث يخرج ما
بينها من الجسم الغريب كالظن للغروب بعد نقشر وقد يطلو ان على رقة القوام ويظهر وتداخل على
تحققها ان القاروة الصغيرة الرأس فالكثافة على الماء فلا بد خلفها اذا مضت مقدورا فاما كبت عليها
وما ذلك فلا بد من حيثها بالظن لا شاعرا بل لان للظن اخر مع بعض الهول ولحدوث في الهول والها
تخلط فأكبر مجزئ بحيث شغل مكان الخارج ان يتم ارجح فيه البرد الذي في الماء تكاثفا وصغره و
مبعضه الى مقدار الذي كان له قبل الموضع فلا بد من الماء ضرورة استماع الخلاه هكذا قالوا فيقول الله
ان التكاثف هناك ليس لبرد الماء فان التجوية شاهدة بان القاروة لا يكون الا كبت على الماء
جدا بل حل فيها وحرارة في الكيف كتحسن الماء ويتردد مع بقا صورته النوعية وليس هذه الحركة استجابة
وحركة في البرد وهي انتقال الجسم من مكان الى مكان بل من اين الى اخر على سبيل التدريج و
الشيء نقله وحرارة في الموضع وهي ان تكون للجسم حركة على سبيل الاستدانة فاما كل واحد من
اجزائه ببيان اي يقارن كل واحد من اجزائه مكانه لو كان له مكان ويكاد لم يكن مكانا فقد اختلف
نسبة اجزاءه الى اجزائه مكانه على التدريج اقول هي بحيث ان قد علمنا سبق ان الحركة في الموضع
هي الانتقال من وضع الى اخر تدريجيا لا منتزعا ان ذلك الانتقال متخفف فيكونه فان القائم اذا قلده
بانقل من وضع الى وضع مع ان لا يتحرك على الاستدانة فينبغي ان يكون الحركة الا بغيره لا ينافي ذلك ولا
ان الحركة واعتبرت بوقت مقولات العرض ايتم اما الاستدانة فلا بد ان يكون ان ما استند عليه من راحة
اخر وغير ذلك في الكيف حتى صار متخففا من صورته الاخر فان هذا الماء فقد انتقل من نوع
الاستدانة الى الاستدانة في نوع اخر منها اعني الاستدانة انتقاله ونجما كانت اذ كان الجسم في
مكان احلي ثم يترك في الاين حتى صار في مكان اسفل اذ كان اصغر مقدارا من جسم اخر ثم يترك في
الكم حتى صار اعظم مقدارا من مكان على الشرف او صار اخر ثم يترك من الى وضع هو اخر او
قد انتقل الجسم في هذه الصورة انهم من استدانة الى اخر تدريجيا واما الملك فلا بد العلم
ان الحركة الى التفرع او الشعور فلا شك ان يتغير هيئة احاطتها بالتدريج بتعاقبها في الاين
واما العقل والافعال فلا بد ان يتحرك الجسم من صورة الى استدانة بالظن فيقول من تحت

الى اخرى متحرك واذا زاد الاستعداد في قابل التحركة اشتدت التحسين وقال الشيخ في الشفا
ليس به ان يكون الانتقال في متن وبعيدا الانتقال من متن الى متن ومن شهر الى شهر يكون كثر
وذلك لان اجزاءه الزمان متشاكل بعضها ببعض ولا فضل للشيء لشيء اخر لان نازا في زمان
متشاكل في ان قبل ذلك لان يستحق للوضع متا بالقياس الى الزمان الاول وبعده ليستمر لزمانه
بالقياس الى الزمان الثاني وذلك لان هاتين وجوب الاول وبيان حصول الثاني فلا بد في
الانتقال ويوجد عليه ان الفاصل بين اجزائه المتماثلة في غير نفسه فيكون الانتقال من بعض
تلك الاجزاء الى بعض اخر فوالا يتم ولكن اذا فرض متساويين بينهما مسافة منتظمة كان الانتقال عن
احدهما الى الاخر قد ينجبا فكلما الحال في الانتقال من زمان الى زمان اخر في زمان ما كان في الموضع
فان يكون تدريجيا لا يقدور فيقول ايتم ما يوصف بالحركة اما ان يكون الحركة حاصلة فيه بالحقيقة او لا
بل يكون الحركة حاصلة في شيء اخر يقارنه فيوصف هذه بالحركة يتعالى ذلك الشيء والحركة المنسوبة
الى الاول يسمى بالوقت والمنسوبة الى الثاني يسمى بغيره كحركة اعراض الاجسام والحركة الزاوية اما
طبيعية او مقربة او اوردية لاق الفع الحركة اقول ان لا يهاصله الى فلا يلزم قوله ان تكون
مستفادة من خارج اي امر متيز عن الخلق في الاشارة المستمرة او لا يكون وان اوردية الميل
فلا يلزم قوله فان لم يكن مستفادة من خارج فاما ان يكون لها شعور او لا يكون اذ الميل على ذلك
الشيء في مسألة العدد وكيفية يكون الجسم هذا فعلا اما شعوره من حيث الشعور فطعا فان حلت على
الاول فالمراد بغيرها وان حلت على الثاني فالمراد ان يكون له شعور والحمل على الاول او على
بالعبارة فان كان لها شعور قبل مجرد الشعور لا يكون فيكون الحركة اوردية في الشافط من طوي
شعوره ليستقر على ان كان لها شعور وادارة في الحركة اوردية اقول هذا مع فوج بان سجد
الميل هناك هو الطبيعي لا شعوره لها وان كان للخلق شعور فان لم يكن لها شعور فهو الحركة
الطبيعية وان كانت مستفادة من خارج هي الحركة المقربة في غير اشارة الى ان فاعل الحركة الصغيرة
طبيعية المنسوبة بالقياس والاول من انكاد من انكاد ما يلزم هو معد في الزمان اذا
من خارج الحركة واعتبرت مسافة على مقدار من الشريعة وابتدأت معها حركة اخرى ابطا ما بالافقا
في الاخذ والترك الاول في ان الانتقال لا يكون وبعيدت الطبيعة فالحقيقة مسافة اقل من مسافة
الشريعة والشريعة فالحقيقة مسافة اكثر واذا كان كل واحد من اخذ الشريعة وتركها انكاد من اخذ
غير المسافتين والحركتين متساوية قطع مسافة بعين برة معتبره وقطع مسافة اقل منها بطول معين
قال ابراهيم هذا يشي على وجود حركتين يتبدلان معا في زمان معا وليس هذه الحركة الا المعية
التي مائة التي لا يمكن ان يهاها الا بعد انكاد الزمان في الزمان والادوية هو من على وجود حركتين

حقيقة

احدهما اسرع والآخرى ابطأ لا يمكن اثبات السرعة والبطء الا بعد اثبات الزمان فيكون
واجب بان الزمان ظاهر الوجود العلم به حاصل فان الامم علم قد روي بالتأخرات والادام
الشهور والاعوام والمقصد بان الحقيقة المحصورة راعى كونه كذا ومقدار الحركة لا شك ان العلم
بوجود الزمان يكفي في ثبوت المعبر والسرعة والبطء فلا دور يمكن ان يجاب انهم بان
ثبوت المعبر والسرعة والبطء وان توقف على ثبوت الزمان في نفس الامر لكن لا يتوقف العلم بذلك
على العلم بالحق بل على هذا الوجه كان قابل للزيادة والنقصان لان الحركة اذا احتلتا في الوجود
الوقت لتفاوت استقامتها وبغير ثباتها لا يوجد اجزاء متفرقة بل لا يزال من اجتماع اجزاء
اجزائه المتحركة الواقعة فيها فيسجد ان لم يثبت بعد ان الزمان مقدار الحركة وهو انما لا يتوقف
الزمان ولا يتوقف المسافة بل لا يزال من اجتماع اجزائه المتساوية اجتماع اجزائه المتحركة فلا يزال من اجتماع اجزائه
الزمان ايم اجتماعها وقيل لو اجتمع اجزائه المتساوية في يوم الطوفان حادثا في زمان واحد بالفساد انما يعلم
ان لا يزال من اجتماع اجزائه المتساوية ان يكون الحاصل في احدها حاصل في الاخر فيمكن ان يكون مقدارها ثابت
وهو المعنى من الزمان وفي البحث المشهور ان الزمان والحركة لم يعان امر موجود في الخارج غير متقدم
وهو بطلان الحركة بمعنى التوسط وحيث كان السبيل ايم والثاني امر متوهم لا وجود له في الخارج فانه
كان الحركة بمعنى التوسط ففعل الحركة بمعنى الفاعل فكذلك الامر الذي هو بطلان لها وهو غير متقدم
فلهذا فعل السبيل بمرامها متاخر وهو بطلان الحركة بمعنى الفاعل وهو مقدار الحركة لا يمكن ان يكون الزيادة و
النقصان وليس من كيانها ثباتها لا يتوقف الحركة المطابقة للزمان التي يتوقف عليها الحركة فلا يتوقف ثباتها
لثبوت المسافة من اجزائه المتفرقة فيكون مقدارها وقيل مقدارها متوقف على ان يكون كذا وهو متوقف
على انه قابل للزيادة والنقصان بالاثبات وهو متوهم ولا يخفى اما ان يكون مقدارها متساوية فالمناسب ان يقول
ليس ثباتها متساوية بمرامها لانه لا يمكن ان الامر القان وهو ما يقع اجزائه في الوجود شامل للجواهر علم
والاعراض القارة بالتساوي والاشياء بخلاف الهيئة فاما لا تشمل الجواهر اذا تعارضت فيها وبين العراض اذا
باختلافها في الهيئة والعروض في العراض لا تشمل الى الاول لان الزمان غير قان ولا يكون قان
لا يكون مقدارها متساوية قارة والاشياء في الشئ بل ومن مقدارها في الهيئة غير قارة وكل هيئة غير قارة
في الحركة فالزمان مقدار الحركة وسبحي زمانا في ثباتها في الفلكيات وقوله ان الزمان
لا يدانيه ولا يماثله لانه لا يكون له بداية لكان عند من قبل وجوده قبلته لا توجد مع البعدية وكل قبلته
لا توجد مع البعدية بل هي زمانية قبل هذا متوقف بتقدم اجزاء الزمان بعضها على بعض فانه ليس
زمانا لان مقتضى التقدم الزمان ان يكون في تقدمه في زمان سابق في زمان لاحق فلو كان
ذلك التقدم زمانا لزم ان يكون في زمان متقدم والى قول في زمان متاخر من قبله والى قول

الزمان

الى ذلك الزمانين ويلزم ان يكون هناك ان متغيرا متساوية يطبق بعضها على بعض ولا يخرج بالضرورة
وجميعه بان يكون تقدم على وجوده ايم غير متساوي وقد يجاب بان التقدم الزمان لا يقتضي ان يكون
كل من المتقدم والمتاخر في زمان متساوي بل يقتضي ان يكون السابق قبل اللاحق قبله لا يجمع قبل
معا البعد فان هذه القبلة لا يوجد بدون الزمان فان لم يكن شئ من المتقدم والمتاخر زمانا متساويا
الى الزمان وان كان احد هاتين زمانا للاحد ليس فيهما اجتماع في الزمان دون الاول وان كان
كل واحد منهما زمانا لم يجمع في شئ منها الى زمان فذلك عليه وذلك لان القبلة المكونة عارضة لا يجد
الزمان ايم الزمان في الذات فلو كانا زمانا واحد والعرض وقيل يد على ذلك انما لا قبل وجوده من تقدم
على وجوده وعرضه انما لا قبل لما قلنا انه متقدم عليه فلو اجاب بان وجوده في زمان متساوي مع الحادث فذلك
وجوده مع الحادث في الزمان وتلك الحادث كانت متقدمة على هذه الحادث ايم ان كان ذلك ان تلك
سابقة على هذه فلو اجاب بان تلك كانت اسبق وهذه كانت اللاحقة واسبق متقدم على اللاحق
فذلك لما قلنا انه متقدم عليه وعرضه على بان انقطاع السؤال عند قول اسبق متقدم على اليوم
انما هو لان التقدم على اليوم ما عرفت في معنى القطر اس كان الاخر من اليوم ما عرفت في معنى
القطر فلو قيل لما قلنا اسبق متقدم على اليوم كان ذلك لما قلنا ان الزمان المتقدم متقدم على الزمان
المتاخر وهذا ما عرفت ففان انقطاع السؤال عند قول تلك كانت في الزمان المتقدم وهذه
كانت في الزمان المتاخر لا يدل على ان التقدم عرض اوله لان تلك انقطاع السؤال عند ما ذكرتم
لا يدل عليه ولو سلم فاما يدل على كونه عرضا اوله لا يقتضي عدم الواسطة في الاثبات لان الثبوت وهذا
هو الحكم لا يقتضي ثبوت الزمان زمانا متساويا لكان عند من قبل وجوده بعدية لا يوجد مع القبلة
فيكون زمانية ويكون بعد الزمان زمان صف التثنية في الفلكيات وفيه غاية فصول
في اثبات كون الفلك مستديرا او بيضاويا ان هاتين هاتين لا يثبت ان احدهما فوق والآخرى تحت فانه
الانسان ان كان مستديرا او بيضاويا لا يفرق ما بين رجله ورجل من راسه ومن تحت ورجل من
فوق فخالف في اثباته فان التوجه الى الشرق مثلا يكون الشرق قدامه والغرب خلفه
انحسب بغير الشمال والجنوب اذا توجه الى الغرب فبذل الجمع زمانا قدامه خلفه وبالعكس
يحبس بغيره وبالعكس وبالعكس فذلك يطلو على مشرق الاشارة ومشرق الحركات المستوية والاشياء
لا حول في جهة الفوق هي محذب تلك الاشياء لا تعلم ان مشرقها الاشارة والمحسوبة ومقطعها بالنظر
الى الثاني هو معتبر تلك الفلكية من الحركة المستوية والاول هو الفلك لان الاشارة انما تنفذ
من تلك الفلكية الى جهة الفوق فذلك الذي اخذت من جهة الفوق متوجهة الى ما قبلها والمشرق وانها
سنة وسبب الشهادة امران عامين وحاصلهما انما العارض هو ان الانسان يحيط بجهتين عليه الاول
وظاهر وبطن وراس وقدم فالجانب الذي هو الاقرب في الغالب يسمى بشا ومقابلها يسمي

معتدات

مقلدة وقد يدعى من اقله من على انه يجوز ان يكون لمعاد واستمر الى معاد واحد لا يوجد تلك السببية
بين السبب والعدوية فلهذا الخ لا يتأهل من فرض لقول الجسم الذي لا يولد من ذاته ثم كثر ما يكون محالاً
ويقول انهم ان الفلك لا يكون في طبعه مبدأ بل مستقيم والاكثبات الطبيعة الفلكية الواحدة يقتضي
الاربعين المناهضين هفت فلهذا لا تلام المناهضة بين الميل المستقيم والمستديم اجتماعها في الاربعة
ويأخذ من ان الميل المستقيم يقتضي في جبر الجسم اربعة من المستديم يقتضي من فرضها مجموع اذ
المستديم لا يقتضي التوحيد لا انه يقتضي العرف ولان سلم المناهضة في ان يقتضي الطبيعة الواحدة
اثنين شائعين باعتبارين متقابلين فان الفلك لا يميل للكون والفساد وهما يطلقان بالاربعين
على تعيين على وجه واحد صورة فيعتبرون والاربعين وعلى الوجود بعد العلم والعدم بعد العلم
والاربعين هو الاول والآخر والاربعين في الاربعين والاربعين في الاربعين للكون والفساد فلهذا
عدد الجهات في الاربعين من محدد الجهات في الاربعين للكون والفساد انما الضعفي في تقديره في الاربعين
الكلوب فلهذا ما يميل للكون والفساد في صورة واحدة في جميع الصور في الفاسدة حتى انما يطبق
لما يتأهل على جسم فلا جبر في جميع هذا لا يدل على ان يكون الحركة الطبيعية للصورة الحادثة في الحركة الطبيعية
للمسيرة الفاسدة بل هو موقوف على ان الحركة الواحدة لا يقتضي طبعاً ان تتقدم بالثبوت وهو موقوف لان
الامر والمخالفة بالثبوت جازان في شريك في كل واحد وكل واحد سلفاً في ما يكون للصورة الحادثة
حين طبع للصورة الفاسدة حتى انما يطبق في ما يميل للحركة المستقيمة لان الصورة الحادثة انما تحصل
في جبر غريب فان حصلت في جبر غريب يقتضي ولا مستقيم في جبرها الطبيعي وان حصلت في جبر
طبيعي فالصورة الفاسدة كانت قبل الفساد حاصل في جبر غريب فكانت يقتضي ولا مستقيمة في جبرها
الطبيعي هي الحادثة ان الحادثة لا يحصل في المكان ولا يتبع حله في المعنى الا في جبرها وانما لا يميل
لآخر والاربعين فلهذا في المناهضة في الاربعين حصول الكون والفساد والحركة المستقيمة وليس كل ميل
هنا مستديم انما يحصل بالحركة المستقيمة لاجزاء الفلك فلهذا ان الاربعين في الاربعين في جبرها
في مخالفة بعضهم من ان لا يميل للحركة والاربعين من اربعة الاجزاء وانما في المستديمين الحركي والحركة
احاد مستقيمة او مستديرة في جبرها والاربعين امان يكون بالمستقيمة منها المستديرة وهما اربعة في الاربعين
فلهذا ان الفلك لا يميل للحركة المستقيمة وانما التوافق فلهذا في الاربعين في مخالفة بعضهم في ان
يتحرك بعض الاجزاء على الاستدارة في جهة ويتحرك البعض الاخر في جهة اخرى في مخالفة الاول
ليكن لكن هذه الاربعين في مخالفة مستقيمة على الفلك لانها لو وجدت كانت انما الطبيعة او مستديرة
او دائرية في كل واحد انما الطبيعة فلهذا في الطبيعة واحدة لا يقتضي الاربعين او واحدة في مخالفة وانما
القدرية فلهذا في مخالفة من عند انما في مخالفة وانما في مخالفة فلهذا في مخالفة من عند انما في مخالفة

الخاتمة التي لو سلمنا قصد تلك الأولاد فيلزم من انفس الفلكية بالارادة
في ان الفلك يتحرك على الاستدارة وانما لان الحركة المحافظة للزمان الى اى كان الزمان مقداً لها
اما ان يكون مستقيمة او مستديرة وقد عرفت ان الحركة المستقيمة في حركتهم الحركة الاولى وعلم
والمستديرة هي الوضعية ولا شك ان الترديد فيها غير محال لان يكون المحافظة للزمان حركة
كثيرة واكثيرة والملازم لها بعد ان يحل الحركة المستقيمة على واقع على الخط المستقيم وليس يتم بحال
النافذة في الحس اوسع واجاز ان يكون مستقيمة لانها في زمان واحد هي العبرة الزمانية او يرجع لا
سبيل الى الاولاد او وجود بعض مشابهة هو المانع لان الحركة اذا كانت موجودة ليست بعدا
الحركة التي هي بعد ليست موجودة ولا سبيل الى التناقض لانها لو وجدت لكانت بتدوير الطرف
قبل الرجوع ويكون منقضية بالكون لان بين كل حركتين مستقيمتين سكونا لان الميل الموصل الى
ذلك الطرف موجود حال الوصول لان يفعل الاصل حال الوصول فلو لم يكن موجودا لحال الوصول
استحال ان يفعل الوصول قبل عليه لانهم ان الميل فاعل الوصول حتى يلزم وجود حال الوصول بل
هو بعد الوصول للحركة فلا يجب بقاؤه مع الوصول وان كان الميل الموصل موجودا لم يحدث فيه
ميل يقتضي كونه غير موصل يعني الوصول لاستقامة الميادين المتأخرين المتأخرين في العبرة
او وعليه لا بد بان لا يتم الاستقامة المذكورة اقول كلامه من حيث على ان الميل جسد المانع ويعلم ان اول
الميل منها نفس الارتفاع فانه يظن عليه ايقن ولا شبهة ترجح في تلك الاستقامة قال الشيخ اذ قضى
القول من يقول ان الميادين يحتاجان فكيف يمكن ان يكون شيء فيه بالفعل المانع الى جهة وفيه
بالفعل التخييل فلو كانت ان الميل الممتد الى فوق فيسقط الى السفل التخييل فيه بمكانه من شأنه ان يحدث
ذلك الميل انما زال العائق فالحال الذي فيه ميل الوصول غير الحال الذي فيه ميل الاولاد وعل
واحد من الميادين يقتضي الانزياح وانما في الوصول الى اى حادث في ان كان الوصول ويكون
موصول ان كان حال الوصول اى ما يحدث هو فيه لو كان زمانا او قسم معين ما يكون الجسم في احد
طرفه لم يكن واصلا الى الشيء قبل فيه نظر لان ان اذلا ثم لم يكن واصلا ولا كانا فلا يحدث فيه
وان اذلا وصولا في الجملة ثم وقد بقي العائق الذي هو صفته المانعة المتدلة لا يكون مستغنى تلك
الاستدارة واللام يمكن الحد منها جعله فالوصول اليه الى ان لو كان زمانا لكان ذلك الحد متساويا
لعل الوصول من سببها شيئا ولا حال صير وغيره موصول قبل وايضا قد ثبت ان الوصول الى
وهذا يستلزم ان يكون الوصول انما يتم لان رفع الوقت الى آخره وقد ثبت ان الانزياح والارتفاع
والخفاة والانتاس والوصول وانما لها آليات لانها يحصل عند انتهاء الحركة مع ان ذلك وانما
زمانا ان لا يحصل لانها بعد الحركة فان احد الجسمين اذا تحرك وعال الى الانزياح على الجسم الآخر

فلا شك انهما متعلقان عند انقطاع حركتهما ولا ينفك هذا لانما في الوجود ان يتحرك احدهما والحركة
ما لا يحصل الا بالزمان وكذا الحال في جميع ما ذكرناه وان كان كل واحد منهما اى المبلين ايقا وجب
ان يكون بين الاثنين زمان لا يتحرك فيه الجسم ولا الزمان متعاقب الا فيكون الزمان مركبا من اجزاء
لا يتحرك هي الاجزاء ولزم من تركيب المسافة من اجزاء لا يتحركى لانها اى المسافة على الحركة
المنطوية على ان ما من هدف هذا تدل على وجود زمان بين الاثنين وانما ان يتحرك فيه الجسم فلا
لوحظت فاما الى ذلك الطرف المذكور فلو ان لا يكون الجسم وصول في الزمان الذي فرضناه ان الوصول
او غير ذلك وجود الجبل قبل جد ونزول الحركة عن انما يتوجب بالليل الثاني واعلم ان الحجر المشهور
هو ان المتحرك الى المنتهى لا يصل اليه في آن واحد والحركة عن بعد كونه واصل اليه فلا يتحرك بغيره معارفه
مباين الى ان يتم ولا يمكن اتحاد الاثنين والاصل الى المنتهى ومباين الى معرفة متعارفها
بالذات واستعمال شالها لا تخل زمان يلزم الاستمرار في القول بالحركة وذلك الزمان زمان سكوت
اذ لا حركة هناك الى ذلك الحد ولا عنده وهذه الحركة فيها فائز في الحد والحد في المسافة
المستقلة التي يقطعها حركة واحدة وعند انبساط الشئ الرقيق في الشئ بان التفاوت والمباينة من
الرجوع هناك انان يقع فيه ابتداء الرجوع والمباينة وان قصد في فعل الحركة انه مغاير
مباين لذلك الحد الذي هو المنتهى فان عنوان المباشرة طرف زمان المباشرة فصار ان ذلك الزمان هو
يعتبر ان الوصول بان يكون حركته مستمرة كالمباين زمان الحركة وان عنوانه انما قصد في فعل الحركة
انما يماين راجع فصار معاين لان الوصول وان بين الاثنين زمانا لكنه ليس زمان السكون بل زمان
الحركة وهو بعض حركة الرجوع فان كل ان تفرض في زمان وقع فيه حركة الرجوع يكون يتنوبين ان
ابتداء الرجوع لبعض حركة الرجوع ثم انما انما في الحجر باعتبار اليل الموصل والجبل المعجب بحركة المفاخر
واقول قد ظهر ان زمان العدول من الحجر المشهور مع الذهاب الى ان الملاء وصول الى ما قبل
المنتى بعيد جدا فعلم ان الحركة الحافظة للزمان ليست مستقيمة ويكون مستديرة وهذه الحركة غير
منقطعة ولا انقطاع الزمان فلا جد من وجود حركة مستديرة دائرية اذ لا حركة مستديرة فخل
الذوام لا حركة الفلك فان الفلك اى احد من الافلاك وهو الفلك الموعظ على رايهم يتحرك على
الاستدارة دائما وهو العلم اقول في ذلك ان يكون بعض الكواكب حركة مستديرة على نفسه
مستديرة ابدًا ويكون الزمان محققا لها يوقع بالشيء فيسلكها بعض الكواكب على ان لا يجب فخل
السكون بين الحركتين فالوجوب ذلك فالزمن انما هو متحرك الى فوق وتلك في الجبل
ساقط بحيث غاش على السطح وترجع الى لا يتوجب توسط سكون بين حركتهما الصاعدة والهابطة
وذلك يوجب سكون الجبل والذوام بعد ذلك فاعلم ان الجبل لا يقف في المجموع عبادهم الحرة فاجا

منه

بان الحركة الى فوق عند نزول الجبل على حركتها الى سكون ايقا انقطاع الحركة الصاعدة في آن
الملافة وعدم الهابطية في الحركة لا يتحرك الا في زمان ولكن شرط من حركته الجبل لان سكونه ايقا
لا يتحرك زمانا فانما وان حصل فيها اليل لانها في اثنين متعاقبين ليكون ما بينهما زمان السكون بل يتبعها
في ان الملافة لعدم تناميها الى اثنين احدهما هو الليل الصاعد والآخر هو الليل الهابط الحاصل
من جهة الجبل كالحج الرفع الى فوق فليس من الزمان في جملها هابطا هو جيل الارتفاع والغير من وضع
يدع عليه في تلك الحالة فيلزم ما عدا هو جيل الارتفاع من جهة الارتفاع وحركته الجبل ما بينه وليس
بينهما اى بين هذه الحركة التي يوجد في زمان وذلك السكون الذي يوجد في آن هو جيل الارتفاع
ويشتمل على ما عدا ذلك خلاصة ما ذكره بعضهم لتوجيه هذا المقام واقول في جواب اذا لم يزل الجبل العوض
على ما يوقر المتحرك بل بالمجاورة ويقاربه في قياس الحركة العريضة والخصم ان يقول ان الليل الهابط الخضر
ليس من هذا القيل والفرق بينهما وبين الليل الصاعد الحج الرفع من وقت محاب انهم بان الحركتين قياس
الجبل الى اذ وصلت وجهها بالارتفاع ثم رجعت قبل الوصول الى الجبل فذلك الذي ذكرتم فيكون تلك
فرض حال وجود استند الى الحال الذي هو وقوف الجبل وبيان وقوف الجبل في الجوزة مستحيل بل
مستبعد لكل الضرورات الطبيعية يقتضي ان يكون يستبعد هذا العقل كافي الخلق على ان
الخلق يتحرك بالارادة لان حركته الذاتية لو لم يكن اذ لا يتحرك لحيته او قسمة لا يكون طبيعة
لان الحركة الطبيعية صوب من حالة تضاد وطلبها التلاعبة وذلك اى كل واحد من الحرب والطلب
في الحركة المستديرة انما انما لم يكن ان يكون هذا فلا كل نقطة المناصب ان كل وضع يتحرك عنها الجسم
لحركة المستديرة فحركة صافية اليها والحرب عن الشئ بالطبع استعمال ان يكون فتره الليرة فان قلت
لو كان ذلك كل وضع في الحركة المستديرة عين التوجه الى ذلك الوجه لاستحال كون حركة الفلك الدائرية
ايقا وان كان ذلك الوجه مراد او غير مراد في حالة واحدة قلت يجوز ذلك من حيث فان حركته
الافلاك لم شعور بان يختلف انما يختلف ما اذا كان عديم الشعور اذ لا يتصور هناك اختلاف
الجهات والافلاك من جهة واحدة لا اذ لا اتم ان ذلك وضع هو التوجه الى ذلك الوجه بل الى مثل هذه
الاعلام ذلك الوضع واضع اعادته العدد وموافقا اليه ليست حاله بل طلبها التلاعبة فذلك كل وضع
يتحرك اليه الجسم بحركة المستديرة في كنهه الدويرية عنه ولا تتجه الى الشئ بالطبع استعمال ان يكون هذا
عنه وان الطبيعة اذا وصلت الجسم بالحركة الى الحالة المطلوبة مستديرة قبل انما اتم ذلك اذا كانت
الحالة المطلوبة مراد والحركة يتوسل بها اليه واما ان كان الجسم بالطبع نفس الحركة فلا وقد يجب
بان الحركة ليست مطلوبة لذاته بل لغرضها فانها لا تفيض الى الشئ الى العبر فيكون المقام ذلك
الغير ويمكن ان يكون لا يلزم السكون الا اذا لم يستعد الفلك بواسطة مثل الحالة المطلوبة لا بد من اعادة

اجزى وعلم ان الحيز الزاوي حتى كل واحد حصل له اجمال معلوم يستبعد محاذ اجزى يطبق اقله ان تحركت
 دائرته والمستندية الظاهرة ليست كل واحد اجمالاً ان يكون متصلاً بان القوة على حركته ميل بغيره بطبع
 تحت الطول لا تفرق تحت الا لا يكون من عدم كون حركة المستندية طبعاً ان لا يكون له ميل بطبعه على العكس
 لهذه الحركة في ان القوة التي في الحركة للظلال يجب ان تكون جردت عن المائلة لان القوة التي في الحركة للظلال
 تقوى على افعال اى دورات غير مشابهة بحسب القوة ولا على من القوى المتماثلة المتماثلة المتماثلة
 في الجسم البسيط المنتهية باقاسه يمكن في الحركة للظلال ان يستقر في وجهها المتماثلة وانما قلنا ان القوة المتماثلة
 المذكورة لا تقوى على حركات غير مشابهة لان قوة جسم متحرك كذاها هي قابلة بتغير في الجسم المتحرك
 الى اجزاء على كل قوة والجزء اى كل جزء منها بالنسبة الى جزء الجسم يقوى على شئ نسبة الى اقل
 القوة بالنسبة الى كل الجسم كمنه جزء الجسم المتحرك والجزء يقوى على مجموع تلك الاشياء و
 لا يمكن ان الجزء اى جزء القوة بالنسبة الى جزء الجسم مساو للجزء اى كل القوة بالنسبة الى كل
 الجسم الا اكثر من في الثاني ضعف الاول فاقوت بين الجسمين البسيطين المتماثلين وحين صفنا اقل
 في قول الحركة ان باعتبار قوتين حلتا فيها فانا قطع الطرح من القوتين كان الجسمان متساويين في
 قول الحركة ولم يكن ان زيادة قدر الجسم اقل من تفاوت هاتين القوتين في الحركة فيجب التفاوت
 في القوتين على نسبة تفاوتها ومن كان ذلك فالجسم اى القوة كلها لا يقوى على غير المتماثلة لان
 الجزء منها اى ان يقوى على حركته مشابهة من سائر متماثلة او على حركته غير مشابهة والثاني بقا الجزء
 يقوى من ذلك البطل على ما هو زيادة فلما ان الزيادة على غير المتماثلة في الجسم المتماثل النظام ضعف قبل
 لعدم تماثل غير المتماثل في الجسم النظام لان الزيادة على غير المتماثل اذ لم يكن النظام متماثل في مستطيل
 كالشهور والسنين المتماثلة في تماثل مع اى الشهور والسنين وكلاهما الاول والثاني المتماثل
 والمثلث المتماثل في غير الزيادة ولو جرحنا ان الزيادة يكون غير المتماثل في الجسم النظام ان يكون امتدادا
 واحدا متصلاً في نفسه ولا يزداد من افعال الزمان في نفسه اتصال الشهور والسنين لانها لا يحصل
 الا باعتبار العدد العارض للاجزاء المروية والزمان لا يتخرج اتصال والاشاق وما قبل من انه
 يود على ما لا بد من غير وهو ان الاشاق لا يوجد في اجزاء الحركة اقول ويمكن دفعه بان المثل
 موقوف على اتساق الحركة في نفسها وهو حاصل ولا ينافي عدم اتساق اجزاء العدد العارض
 لاجزائها المروية وقد يتبين ان يكون المراد بالاشاق النظام عدم الانقطاع ونعم بان الزيادة
 على غير المتماثل العديم الانقطاع الزيادة عليه في جهة عدم تماثل وذلك لان ما نحن فيه لا ينفذ
 وقوع التكرار من مبدأ واحد ويكون هذا الفيد احرازاً عن الزيادة على غير المتماثل في جهة التماثل
 فانها غير مستحيلة بل واقعة كسلسلة من التحويلات التي المتماثلة متباعدة من مبدأين مختلفين

اسم

[illegible]

التي تستمر الى جميع الجهات على السوية فلا يقع من بعض الجهات المتشردون بعض والاذا
التي يجمعها جميع فذلك الحركات المتشردة لا تدرك له لقوات جزئية قبل لو كان المعنى في صدور
الفعل المتشرد المتشرد في ذلك لان تصور من حيث ان يتبع من وقوعه المتشرد يتوقف
على وجوده لا فاعل حدوث المتشرد المتشرد المتشرد المتشرد المتشرد المتشرد المتشرد المتشرد
على هذا الشرط والمقدّم به في القود وان كانت الوكالات في الاكثار اما تصور هذا المتشرد من
حيث شخصه المتشرد من فليس المتشرد فلا يحصل الا بعد وجوده فلو توقف وجوده على مثل هذا المتشرد
كان دورا واجب عن بيان ادراك المتشرد قبل وجوده موقوف على حصوله في المثال لعل حصوله
في الخارج وحصوله في الخارج هو الذي يتوقف على تحصيل الفاعل اياه المتوقف على ادراكه
فانه يكون حصوله المتشرد في الخارج متوقفا على حصوله في المثال فلو كان حصوله في المثال
محصول في الخارج ولا يلزم الدور قبل ماله تصور جزئي فموجباً هذا لا يقع على المتشرد الذي
مخصوص بالجهت المتشردة وقد متصور بان الجهات المتشردة في النفس لان الصورة
المتشردة في نفس وهو اصغر وتسمى وهي الكبر فاما ان يكون الاختلاف في القوة والكبر لاختلاف
التصورين بالتحقيق ان لاختلاف الماحوز في القوة فان بالصغر والكبر لاختلافها في الماحوز
المدرك قبل المحسوس فلو كان يكون لاختلاف الماحوز كالشكل والتشدد والياض واجيب بان
المحسوس شاملا لما فيها اقرب تساويها في الارض باسماها متتبع ومجرة التساوي في ميات الارض
لا يسهل باب المتشردة لاحتمال ان يكون الاختلاف لشخصها لا لاسمها الى الاول لان التساوي في السوية
من نوع واحد لا يسهل الى الثاني لان الصور المختلفة بالصغر والكبر لا يجب ان تكون ماحوزة من
خارج فتعين القسم الثالث فكون الصورة الكبرية منها مشتملة في محل من المدرك غير ماحوزة
بين المتشردة فتقسم المدرك لاختلاف في الوضع وما هذا شأنه فوجبا في قول قد ثبت بالبرهان ان
القوة المتشردة لا تقوى على الحركات المتشردة المتشردة النفس المتشردة للفلق قوة جسمانية فكيف حصلت
عنها هذه الحركات المتشردة المتشردة وهل هذه المتشردة متشردة واجب عن بيان مبادى حركات الفلك
هو الجواهر المتشردة بواسطة نفوسها الجسمانية المتشردة اجزاءها والبرهان انما قام على ان القوة
الجسمانية لا يكون مؤثرة اثارا غير متشردة لا على ان لا يكون واسطة في صدور تلك الاثار وود
بانه لا يأتى بتمام القوة الجسمانية مدة غير متشردة وكونها واسطة في صدور تلك الاثار فانه لا يتشرد
كونها مبادى لذلك لانها لا تاتي بالباشرة لذلك الحركات عند هم ولا كانت واسطة لتلج ايتها ان
رباسها مستقلة لا وقد يجاب ايها بان هذه الحركات المتشردة المتشردة صادرة عن النفس المتشردة
لواسطة على ان الافعالات المتشردة المتشردة عليها من النفس المتشردة والمتشردة بالبرهان انما حصل

المتشردة

المتشردة

الحركات المتشردة المتشردة من القوة الجسمانية المتشردة من غير واسطة وقد لا يتأني صدور الحركات
المتشردة المتشردة عنها فلو كانت الافعالات المتشردة المتشردة المتشردة المتشردة المتشردة المتشردة
في العشرينات وهو مشتمل على ستة فصول في البساطة المتشردة وهي اربعة
بالاستمرار اذا المتشردة امارا او احاد وعلى التقديرين انما طب او يابس فالبارد واليابس هو البار
اليابس هو الارض والحاد اليابس هو النار والحاد الرطب هو الهواء والعنبر هو الاحل في العنبر
المتشردة لا اسطقس في العنبر المتشردة وهذه الارض يتبعون حيث انها يتشرب منها الكرات تسمى
اسطقسات ومن حيث تتغل اليها الكرات تسمى عناصر ومن حيث يحصل بفضها عالم الكون والفساد
تسمى اركانها ومن حيث ما يتقلب كل منها الى الاخر تسمى اصول الكون والفساد وكل واحد منها يحالف
الاخر في صورة الطبيعة اي المتشردة ولا يشغل كل واحد منها بالبطع غير الارض المتشردة ترك اذا
لا يلزم فوافق الفاعل عند عدم مخالفة الفاعل والتالي يتم اذ كل واحد منها يهرب بطبعه عن غيره فخرج المتشردة
مثل ذلك واحد منها قابل للكون والفساد والصورة المتشردة للافعالات انما عشر حاصل من مقاييس
كل من الارض يتبع الثمانية الباقية فستتبعها واسطة منها او انقلبات احد العنبرين المتشردة الى
الآخر فبقي انقلاب الارض مام وبالعكس والماء هو وبالعكس والهواء نار وبالعكس هي النار
تعرش المتشردة لسانها واما السعة الباقية فبعضها لا يحصل الا بواسطة واحدة تعنى انقلاب الارض في
وبالعكس والماء نار وبالعكس وبعضها لا يحصل الا بواسطة اثنين تعنى انقلاب الارض نار وبالعكس
هذا ما اشتهر بينهم وقال الشيخ ان الصاعقة تتولد من اجسام نارية فادركها السحابة وصارت
لاستيلاء البرودة على حوضها متشردة فتلو متشردة فذكرت اجزاء النار متقلبة الى اجزاء اربعة
حلبة تلك واسطة وايضا قد متصور بان النار القوية تحيل لاجزاء اربعة متشردة لان الماء الصافي يتقلب
في زمان قليل جدا يقرب منه في الحجم فلو كان يتوهم ان فيها اجزاء اربعة متشردة انقلبت حلبة بعد
ذهاب الماء بالمتشردة المتشردة وقيل هذا معاني في عين سبب يكون وهي مرتبة من بلغة من المتشردة
من بلغة واذ بالاجزاء مائة يتقلب حلبة حلبة والجزء يتغل بالجزء الاكسيرة ماء وذلك نصيبه
ملا امانا بالاجزاء او بالتشرد مع ما يجري مجرى الملح المتشردة شاد رشم اذ متشردة الماء وقد بين ان اجزاء
الأكسيرة يتغل ونسبها حادة ويحول فيها اجسادا سلبية حتى نفسها اجزاء وكذا
القول ان يتقلب ماء تسمى في قل العيال فانه يغل الهواء لشدة البرد وليس ماء ويتغل طرف فتر
من غير ان يفسد الى اجساد من موضع اخر او يعتقد من اجزاء متشردة والتشرد قد حكي انما
ذلك في جبال طبرستان وطوس وغيرهما وقد شاهد اهل الساكن الجبلية افعال ذلك في
والماء انهم يتقلب هواء بالمتشردة شاهد في الثياب الجليلة المطر وحتر في الشمس وعند غليان

القدر وتلك الهواء يغلب تاركا في كونه الحارين اذا سدت المنافذ التي يدخل بها الهواء البارد
التي في القيع والادارات يغلب هواءها في الصباح فان ما يفصل عن شعله لو بقيت لم ايت
ولا حرقه سقت الجعة فاذا انقلب هواءه وانهم النار الكامنة في كونه الحارين تغلب هواء
وتقول انهم الكيفيات العشرة فائدة على الصور الطبيعية لانها تستعمل في الكيفيات مثل النسخ واليد
مع بقاء الصور الطبيعية في واقعها لو كانت الكيفيات نفس الصور الطبيعية لاستحال ذلك لا يخفى
عليك ان ما ذكره من ظاهر في جميع الكيفيات لساير العناصر والبسائط سواء كانت حقيقية او اضافية
ليتمثل الكلام المراجع الثاني ويكون تعريف المراجع حاشا ما اذا تعذر واجتمعت وتماثلت في الكيفيات
وفعل بعضها في بعض بقواها اى كيفياتها المتماثلة قبل الما يستند الكيفيات هي هواء الخائف منكم لا تتأ
الحقيق المصطلح الذي يكون بين شيئين في غاية الخلاف واللا يمكن الكلام متساوي المراجع الثاني كراج
الذهب الحاصل من امتزاج الزئبق والكبريت لان مزيج الزئبق ليس في غاية البعد عن مزيج الكبريت
لثباتها وورد ذلك بانهم لا حاجة الى حمل الكلام على خلاف المصطلح فان الكيفيات بعضها حاد وبعضها
بارد وبعضها رطب وبعضها جافس وكان بين السواد والياض على الاطلاق نقاذا وغاية الخلاف
كل بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكس كل واحد منها سوية الاخر الما كان مد هير
ما ذهب اليه بعض المحققين من ان الفاعل الخامس هو نفس الكيفية والمنفعل المتكسر هو صورة الكيفية
لاضها فان الحرارة مثلا تكسر صورة البرودة والكبريت سوية الحرارة وانكسر صورة البرودة
لا يجب ان يكون صورة الحرارة بل يحصل ذلك بنفس الحرارة فان الماء اذا امتزج بالماء الشد
البرد تكسر صورة برودتها وتكون انكسار صورة الحرارة لا يلزم ان يكون صورة البرودة بل يحصل
بنفس البرودة ان الماء القليل البرد اذا امتزج بالماء الشد الحرارة تكسر صورة حرارته فيحصل
كيفية متوسطة سوية سوية الكيفيات المتخالفة بحيث يستعمل بالقياس الى البرودة ويستعمل
بالقياس الى الحرارة وكذا الحال في الرطوبة واليبوسة متساوية في اجزائها بعض يكون الحاصل من تلك
الكيفية من تلك الكيفية في كل جزء من اجزاء المركب ما ملأه الحاصل في الجزء الاخر اى يساوي في الحقيقة
النوعية من غير تفاوت الا بالحل وهي المراجع في كليات الجوهر وما يحدث من العناصر
بلا مزاج ووجوب التسمية ان الكيفيات يحدث في الجواهر ما بين السواء والارض اما السحاب والمطر
وما يتعلق بها فالتسبب الاكبر في ذلك تتكاثف اجزاء البخار هو اجزاء هواء اثيرية وانها اجزاء
صغار مائية تلتفت بالحرارة لتأين منها في المحس لغاية الصغر المتماثل لان ما يحايل الماء من الهواء
يستفيد كميته البرد من الماء قبل هذه المقدرة ليست تلتفت لما قبلها بل هي مقدرة تفيد نافي اضافة
الحيث حيث قال فان كان كبر المقدرة يعتقد سحاما ما طر يمكن في جميع الكلام بوجوب كون هذه

للمقدرة مستند كبرها بان قد ذكر وان الهواء اربع طبقات الاولى ما بين سبع اذاري وهي التي
يتكاثف فيها الارض لا يفصل عن السفلى وتكون فيها الكواكب ودون الارض تاركا واليها تاركا واشبهها
الثانية الهواء الغالب وهي التي يحدث فيها السحب الثالثة الهواء امارا والارض لا يفصل
البرق وشعاع الشمس بالانكسار من وجوه الارض وتبقى طبقة من مويين تروهي منشاء السحب و
الرياح والبرق والصاعقة الرابعة الهواء الكثيف الذي يصل اليه اشعاع الشمس والطيفان الاول
منها يحايل وتارة النار ولا يحايل في الماء فاحاصل كلاهما من الطبقتين الواحدة تين تستفيد كميته البرد
من حالط الاخر الما بينه لكن الطبقة الاولى لا يتغير على حراته برودتها التي اكتسبها من حالط تلك
الاجزاء لوصول اشعاع الشمس اليها بالانكسار ثم الطبقة الثالثة التي تقطع عنها تأثير شعاع الشمس
تبقى باردة فاذا بلغ النيران في صعودها اليها تلتفت بواسطة البرد فان لم يكن البرد قويا اجتمع ذلك
النيران وتماثل لتلك الحاصل من التكاثف والنيران والجميع هو السحاب والمطر هو المطر وان كان
البرد قويا فانما ان يصل البرد الى اجزاء السحاب قبل اجتماعها او لا يصل قبل اجتماعها بل يصل بعده
فان وصل قبل اجتماعها ينزل السحاب عليها وان لم يصل قبل اجتماعها وصل بعده وينزل بغيره
الاراء وما اذا لم يصل النيران الى الطبقة الباردة الزئبقية القليلة الحرارة الوحيدة للصعود فان كان
كبر المقدرة يعتقد سحاما ما طر اذا صاير برودتك على السحب انما شاهد النيران قد صعدت من اسفل
بعض الجبال صعودا وديلا وتكاثف حتى كانت كميته موضوعة على هذه تكون هوفوق تلك الغاية
في الشمس وكان من تحتها من اهل الدنيا ان كانت هناك مطر وتكون لا يعتقد ويتبينها
ويرتفع بار في حرارة تلت اليه كميته لطافة وان كان قليلا فاذا ضرب البرد اى بره القليل فان
لم يجده هو الطل وان الجوه هو السقيع وتشتت الى الطل كسب اليلع الى المطر وقد تكون السحاب
من انقراض الحرارة بالبرد الشديد فيحصل من سائر الامسام المذكورة ولذا فيك السحاب
سبق بالاكبرى واما الرعد والبرق فبعبه ان الذخا هو اجزاء نارية تلتها اجزاء صغار اثيرية
تلتفت بالحرارة لتأين منها في المحس لغاية الصغر اذا ارتفع مع البخار تحتها وتلتفت
من البخار واجتمعت الذخاين فاني السحاب فاصعد من الذخاين الى العلوية فاحترق وانزل
الى السفلى والاهامة في السحاب في صعوده او نزوله من ارتفاعا فيحصل صوت هائل هو الرعد
تتفرق ويقتلرون استعمل الذخاين ما بين اللهية بالحركة العنيفة القوية الحرارة كان برقان
كان لطفه وتنظير بيشتر وصاعقة ان كان قليلا لا ينطق حتى يصل الى الارض واذا وصل اليها
من صاير لطيفات في الحقل ولا يحرق وتذيب الاحياء المتدخيرة في الذهب والفضة
في الصلابة ولا يحرق الا ما احترق من الذوب ويكاثف كميته على ما يحرق كل شئ اصاير

[illegible]

في الاقطار السبعة متساو افعال مختلفة بالآلات المختلفة قبل ان الواحد لا يصدق عنه افعال مختلفة
بالآلات المختلفة وفقط نظر لان قولهم الواحد من حيث هو واحد لا يصدق عنه الا الواحد على
تقديره يصح يستلزم ان لا يصدق عن الواحد افعال مختلفة بالآلات المختلفة سواء كانت
تلك الحركات الزلزالية وغيرها او يمتدح فسادا بغيره من كمال وهو ما يتبعه النوع اما في ذات كنهية السطح
ما في كمال الكون السري في اقليم السري في حد ذاته لا يها او في صفاته كاليابان فان كمال الجسم
لا يملك في صفته ولا يملك كمال اول والثاني كمال كمال الجسم طبيعي ليس المراد به ما يقابل
الجسم الطبيعي بل ما يقابل الجسم الصناعي واحترق من مثل الحية السري يترو من من رفع طبيعي
على انصفه كمال احتراقه ان كمال الصناعي فان كمال الاول قد يكون صناعيا يحصل بضعف
الانسان كافي السري وقد يكون طبيعيا كماله دخل لصنعة فبذلك يجرى نحوه على ان نصفه جسم اى
جسم متعلق على الاكثر ويضع على ان يكون صفته كمال اى كمال ذلك واحترق من من صور البساط
والعدائات من جهة ما يتولد ويؤيد ويفتدى فقط واحترق من من النفس الحيوانية و
الانسانية فالأقوة فان لا لاجل بقاها الشخص وهي القوة التي تجعل حسب اخر الى ان كمال الجسم
هي فيه فليست تلك القوة ذلك الجسم المتأكل به بدل ما يتخلل عنه محاولة الغريزية او غيرها ولها
قوة تأسر لاجل كمال الشخص والى ان يقا منية كمالهم بعوا صفاته القاذية وهي التي تزيد في الجسم
الذي هي فيه زيادة في اقطاره طولا وعرضا وعما قيل احترق من من الزيادة الصناعية فانه لا يكون
في الاقطار الستة ان الزيادة الصناعية في بعض الاقطار فوجب التقيد في بعض آخر وفيه نظر
لان زيادة الجسم الختدي في الاقطار بانضمام الغذاء اليه لا ينفسه ولا كان ذلك فموجب في الزيادة
الصناعية اية اذا انضاف الصانع الى السعة مقدار اخر من السعة حصلت الزيادة في الاقطار الى ان
يلتزم كمال النسو مخجج به من السعة والوزن ان ليس غاية ما يلويح الجسم الى كمال النسو وقيل هما
خارجان بقول على ما سبب طبيعي اى نسبة تقصير طبيعة الجمل وقد يكون السعة والوزن خارجا
بقول في اقطاره طولا وعرضا وعما اما السعة فلا لزوم في الطول بل في العرض والعرض اما
الوزن فلا شاع لزوم القلب بالاعراف ووزن العظام عند الاكثرين فيجب ان العلمون
زيادة الجسم في اقطار الستة ان يزيد مجموع صريح هو مجموع لان يزيد كل جزء من اجزاءه وقد
صرح بعض المحققين بان السعة تزيد في الطول اية وفاقوة مولدة لاجل بقاها النوع وهي التي
تأخذ من الجسم الذي هي فيه جزءا وتجعل مادة وميل الملك او شخص من جنسه لتعمل الفعل واعلم ان
من المثلث قوى احداهما تجعل القديم المستعد للثبوت بينا في الاثنين وثانيها ما يجرى كل جزء من
الجزء المحال من الثاني والاشرف في الرحم لعنوا خصوصا بان يجعل بعضهم مستعدا للثبوت وبعضه

مستحقا للعبودية الى غير ذلك والموافقة مجموعها تين القوتين فوجدتها اعتبارا وتوفاها ما فيستمر مولدا
 بصورها المتماثلة وتسمى مصورة وقد ذهب الحق الطوسي رحمه الله الى ان صدور التصورات
 على غير الشعور مشع وان العلم ذهب الى ذلك فلما لم يزل المصورة ههنا والعاذلة تتركب الغذاء وتفسد
 وتفسد وتندفع فقلنا ان حواما اربع قوة جاذبة وما سكتوها اختاروا فاعلموا ان لا يبعد ان تتخذ العا
 والهاضمة والكل في الاول انما هي التوسيع واي سهل المضيي وصاحب الحامل وغيرهم من الماخذ المتأخرين
 لم يبق قولنا فيها وقاية ما قيل في الفرق ان القوة الهاضمة يتبدل عليها عند انتهاء فعل الجاذبة وينتقل فعل
 الماسكة فاذ اجازت جاذبة عضو شيئا من الذم واسكتها سكت ذلك العضو فللم مصورة فوجده
 فاذا استقال شيئا بالعضو فقد بطلت تلك المصورة وجددت صورة اخرى فيكون ذلك كونه المصورة
 العنصرية فسادا للمصورة الا موية وهذا الكون والفساد انما يحصل بان يحدث هناك من النوع ما
 لا يملأ باخذ استعداد الماخذ للمصورة التي موية في الانقراض ويأخذ استعداد هذه المصورة العنصرية
 في الاستعداد والاولى ان ينعقد والثاني يشهد الى ان تنقضي المادة الى حيث يحل عنها القوة
 الاولى وهي التي موية فيكون في الاخرى وهي العنصرية فيهما حالان احدهما سابقة على الاخرى في الحالة
 الاولى هي فعل القوة الهاضمة والثانية هي فعل القوة العاذلة واورده عليه انه لم يحصل حصول القوة
 بقوة واحدة فانه لو اعتبر بعد ذلك هذه الحالات واستدعت كل واحدة منها قوة على فاصات
 القوى اكثر من المذكورة فان الغذاء لم يفرز كثره بحسب مراتب العضو بعضها تغير في الكيف فقط
 وبعضها تغير في الصور والموضعية ايها وما جاز ان يكون تلك التغيرات اكثرية بقوة واحدة وهي
 الهاضمة فليحذر ان يكون التغير الى الصورة العنصرية اذ تلك القوة بعينها تكون هي مبطلة للصورة العنصرية
 وحصلت للصورة العنصرية كانت مبطلة للصورة الغذائية وحصلت للصورة الا موية والثانية
 تقف من الفعل والاعتبار كمال النسو وتبقى العاذلة تفعل الى ان ينعش من الموت قبل هذا دليل
 على التماثل بين القوتين ويعمل ان تكون هناك قوة واحدة تختلف احوالها بالقوة والضعف فيحصل
 به من الغذاء ما يلزم على قدر التحلل وذلك في سن القوت اعني الى قريب من السنين ثم ينقش
 اليها شئ من الضعف فيحصل منه ما يساويه وذلك في سن القوت اعني الى قريب من الثلاثين
 ثم يتولد منها فلا تقوى على تحصيل ما يساوي التحلل وذلك في سن الاخطاط الحق الذي
 لا يبين الى قريب من السنين وفي الاخطاط الظاهر الذي ما بعد الى اخر العمر
 وهو يختص بالنفس الحيوانية وهي كمال الجسم طبعي الى من جهة ما يولد في الجنين فياخذ الشئ
 ويترك بالاداء اقول ههنا يجب ان لا يرد الى من جهة هذين الممرين فقط على ما في النبات
 فلا يبعد في التعريف على النفس الحيوانية لانها التي من جهة الاعمال البانية ايها وان اردنا ان

فلهذا

من جهة ما لم يمتد فيقتضي التعريف بالنفس الناطقة بالمعنى ان يبق من جهة ما يفعل الانفعال النباتية
 وتلك ريت التجزيات الحسية وتوحيث بالاداء فقط اللهم الا ان يبق انه ذهب الى ما ذهب بعضهم من
 ان يكون الحيوان يشتمل على صورة معدنية تحفظ التركيب وعلى نفس نباتية للتعدي والتميز
 القوليد وعلى نفس حيوانية للاحساس والحركة الارادية ولا بد من هذا على تعريف النفس
 النباتية لانها وان سدد عنها انما المصورة المعدنية وهو حفظ التركيب كمالها ليست التمر من جهة
 فلها ما عبادا لا يحضر من الاما وقوة معدنية كبرية كبرية اما المذكر في اما في الظاهر او في الباطن اما الله
 في الظاهر فهو خمس والاداء ان العلوق النامن الحواس الظاهرة خمس لان يمكن التحقق في نفس الارادة
 التحقق بها على مجاز ان يتحقق في نفس الارادة حاسة اخرى لبعض الحيوانات وان لم يعلم ان الارادة يعلم
 قوة الارادة والعين لا يعلم لذة الجماع الشبع وهو قوة في العصبية للفرقة في مؤخر الضمان التي فيها
 هو كبرية تحقق الجبل فانما في تلك الحواس التركيب كيفية الصوت الحسية الحاصل من قرع او قلع اعني
 مع مقاسمته المرفوع والمفروق والمفروق القاطع الى تلك العصبية وقرعها اذ ركة القوة المودعة في كذا اذا
 كان الحواس في باطنها وليس الا بدو وصول الحواس الحامل للصوت الى السامعة ان صورة واحدة بعين
 يتوحيح وتكتيف بالصوت ولو سلم اليها ان ما يحاوي ذلك الحواس للكتيف بالصوت يتوحيح وتكتيف
 بالصوت ايضا وهكذا الى ان يتوحيح وتكتيف الى ذلك في الضمان فتدرك السامعة والسمع وهو قوة
 في ملحق عصبين نباتيين من مقدم الدماغ موزعين بقاديران حق يتلاقها وتتقاطعا لتساويا
 ليس في جوفها واحدة بتساوي الى العينين فذلك التعريف الذي هو في اللقن او يدع فيه القوة الباصرة
 ويتبين جميع النور والمذاهب المشهورة في في الارصاد وكذا الاول مذهب الرياضيين وهو ان الارصاد
 يخرج شعاع من العين على هيئة مخروط واسد عند مركز البصر وقاعدته عند سطح البصر ثم
 انكسروا فيا يبينهم فذهب جماعة الى ان ذلك المخروط مصمت وذهب جماعة اخرى الى انه مركب
 من خطوط شعاعية مستقيمة اطرافها التي على المحيط فمركزه ثم تتفرق الى المحيط فيا يبينهم
 عليهم من البصر اطراف تلك الخطوط اذ مركز البصر وما يقع بين اطراف تلك الخطوط لم يذكره ولذلك
 يخرج على البصر الاماات التي في غائرها في سطر من البصرات وذهب جماعة اخرى الى ان القاع
 من العين خط واحد مستقيم فانما انتهى الى البصر فترك على سطح في جهة طول وعرض مركز في دائرة
 السعة ويقتل كبرية شدة مخروطية في مذهب الطبيعيين وهو ان الارصاد في الانطباع وهو ان القاع
 عند ارسطو وانما كبرية الشئ الى ليس وغيره قالوا ان مقابلة البصر الباصرة فوجب استعداد الانقش
 به جورة على الجليدية وكذا في الارصاد الانطباع في الجليدية والارصاد شئ واحد شديد
 لانطباع صورته في جليد في العين بل لابد من ما في الصورة الى ملحق العصبين الموقوتين وشدة

انهم

والحس المشترك ولم يبدى والتأوى الصورة من المجلية الى اللقي ومنه الى الحس المشترك انما
 العرض الذي هو الصورة بل اراد وان انطباعها في الجليد يترعى فيها الصورة على اللقي وفيها ان
 عليه بعد ايضا انما على الحس المشترك والثالث مذهب طائفة الحكماء وهو ان الانوار الحس بالانطباع
 ولا يخرج الشعاع بل بان الهواء المشف الذي بين البصر والرق يتكيف بكنية الشعاع الذي في البصر
 ويصير بذلك آلة الانوار والشم وهو قوة في رائد معين ثابتين مقدم الدماغ فيبين من يحل في الشك
 والجمهور على ان الهواء المتوسط بين القوة الشامة وذي الرائحة يتكيف بالرائحة لا قرب فالقرب الى
 ان فصل الى ما يحاو والشامة وقد وكما وقال بعضهم سبب تغيره وانفصال اجزاء من ذي الرائحة
 بخالطة الاجزاء الحواسية فيصل الى الشامة وقد بقى ان لفعل ذي الرائحة في الشامة من غير استعماله
 في الحول لا يتغير وانفصال والذوق وهو قوة في العصب المزروع على جرم الانسان وادراكها متوسط
 الرطوبة العائية بان يحاط بها اجزاء لطيفة من ذي الطعم ثم يغوص هذه الرطوبة بها في جرم الانسان الى
 الذات فالجسوس هو كيفية ذي الطعم ويكون الرطوبة العائية واسطة لتسهيل وصول الجوى
 الحامل للكيفية الى الحاسة او ياتى بتكيف نفس الرطوبة والطعم بسبب المجاورة فتغوص وحدها
 فيكون الجسوس كيفية واللحس وهو قوة في العصب الحامل لآثار البدن وذهب الجمهور الى
 انها قوة واحدة وقال كثير من المحققين ومنهم الشيخ انها اربعة الحركات الحسية والبرودة وبين
 الرطوبة واليوستروين الحسوية والملاستروين اللين والصلابة ومنهم من زاد الحركات
 الخمسة والفعل والما التي في الباطن فهي خمس اربعة بالاستقامة الحس المشترك والخيال والوهم والما
 والمصرف على جميعها من اللذكري مع ان اللذكري هو الحس المشترك والوهم فقط لان الباقي يعين
 على الادراك اما الحس المشترك ويسمى باليوستروية نظايبا الى لوج النفس فهو قوة مرتبة في
 مقدم القوى الاول من الخواص ويتلذذ في الدماغ فتقبل جميع الصور المنطبعة في الحواس
 الظاهرة فهو كما يقول ابيس لها ولذا سمى حواسية كما هو غير البصر لاننا شاهد القطر اذا نزل خطا
 مستقيما والنظرة اذا نزلت غير مستقيمة مستدبل وليس ارشادها الى الخط المستقيم والمستدبل
 في البصر اذا لم يكن في الاصل وهو الخط المستقيم والنظرة اذا نزلت ارشادها انما يكون في قوة اخرى
 غير البصر فتقسم فيها صورة القطر والنظرة في قليل على وجهه فيصل الى اقسام البصر المتمايزة
 بعضها ببعض فيشاهد خطا وعرض من عليه وان يحوز ان يكون اتصال الارشاد في البصر بان
 يرتسم المتماثل الثاني قبل ان نزول المرتسم الاول القوة ارشاد الاول وسرعة تعقب الثاني
 فيكونان معا واما الخيال فهو قوة في مؤخر القوى في الادراك عند الجمهور وقال المحقق في شرح الاشياء
 كان الوجه المصوب في البطن الاول هو اكثر الحس المشترك والخيال لان ما في مقدم ذلك البطن

بالحس

القول

بالحس المشترك اخضع وما في مؤخره بالخيال اخضع تحفظ جميع صور الحواسيات وتقبلها بعد
 القيوتة وهي خزانة الحس المشترك فانما شاهدنا صورة ثم زهدا منها ما ماتم شاهدنا هامة
 اخرى فيمكن على بانها هي التي شاهدنا قبل فلم يكن تلك الصورة مخفية في خزانة وان الذهول لا يمنع
 الحكم بانها التي شاهدنا قبل ذلك قبل هذه الملازمة من غير محذور ان يكون الخيال في بعض
 الاشياء الغائبة عنها ويكون الاختلاف بين حالتي الذهول والنسيان بمكة الاتصال بها وبعدها
 وعرض عليه بان الغائب المحفوظ للصورة اما ان يكون حوله مضافا او قوة حسية فيكون الاول بطر
 لان المقارن لا يرتسم فيه الصور المجزئية المكشوفة بالحواس المادية وكذا الثاني لانه لو امكن ان تدرك
 شيئا بالقوة الحسية الغائبة عن الاتصال لا يمكن ان يبصر شخص ويصير بياضه العيز وساعتها
 ويدخلان ذلك المحقق على احد فينبغي ان لا يكون من كون الغائب المحفوظ للصورة
 قوة حسية امكان ان تدرك شيئا بالقوة الحسية الغائبة عن الاتصال حتى يلزم إمكان البصر
 شخص ويصير بياضه العيز وساعتها من ذلك ومنه لو امكن ان تدرك شيئا ان رسم في قوة
 حسية غائبة غائبة بالاتصال بالقوى الحسية في الاجزاء المتمايزة وهذا غير ظاهر البطلان وقد بين
 الذي يدل على وجود هذه القوة ان القول في المحقق والحكمة يوجد احدها دون الآخر كما في
 الماد فانما يصل ولا يحفظ والقوة الواحدة لا يصلح عنها الا فصل واحد فيستحيل ان يكون القوة
 الواحدة قابلة وحافظ معا فالقابلة هي الحس المشترك غير الحافظ وهي الخيال وفيه نظر لان المحفظ
 مسبوق بالقول وشروطه ضرورة فقد اجتمعا في قوة واحدة فعينها بالخيال على ان القول و
 الادراك من قبل الانفعال ودون الفعل فاجتماع القول والمحفظ في شئ واحد لا يقدر في قولهم ان
 لا يصلح وغيره الا الواحد وهذا الوجه هو قوة مرتبة في الدماغ فكل من اخضع به هو اخر القوى في الوسط
 من الدماغ تدرك المعاني هي ملايك راحة الحواس الظاهرة الخيرة الموجودة في الحواسيات كالقوة
 الحافظة في الشاة بان الذئب يرب ويحب من الولد معطوف عليه واما الخاطرة فهي قوة مرتبة في ادراك
 الخيرة من الاجزاء من الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الهيوتية من المعاني المجزئية العيز الحسوسية المستمرة في
 الحواسيات وهي خزانة القوة الهيوتية واما المصرفة فهي قوة مرتبة في البطن اي الخيرة في الوسط
 من الدماغ وسلطانها في الخيرة الاول من ذلك الخيرة من شأنها ترتيب بعض ما في الخيال و
 الحافظة من الصور والمعاني مع بعض وتفصيله عن هذه القوة اذا استعملها العقل في حكم كانه
 يقيم بعضها الى بعض او فصله عن سميت متفكره وانما استعمالها الوجه في الحواسيات ممتنع متفكره
 فان قيل كيف يستعملها الوجه في الصور الحسوسية مع ان ليس مدركها الحجب بان القوى الباطنة
 كل ما يدرك المتماثل فيعكس الى كل منها ما ترتسم في الاخرى والوجه من سلطان تلك القوى فلما انقرفت

في مدركها بل لما لم يتطرق الى مدركات العاقل فتشأن بها وفكر عليها بخلاف احتكامها او اما الحركة فيقسم الى القوة
باعتبارها على ما لا يتغير ويغير شوقية وهي القوة التي اذا ارتفعت في المجال صورة مطلوبة او روبرية
عنها حملت اى تلك القوة القوة العاقلية على التحريك اى تحريك الاعضاء وهي اى العاقلية ان حملت
العاقلية على تحريك تطلب بلا اشياء الخفية سواء كانت متناهية في نفس الامر او نافعة لطلب الحصول
اللاذني فتسمى قوة شهوانية لان حملها هذا تابع للشوق الى الحصول للملاذم الشهوانية وان حملت العاقلية
العاقلية على تحريك يدفع به الشيء للتحول سواء كان متناهيا في نفس الامر او عند طلبه للعلية فتسمى قوة
عقلية لا يقام هذا التحول على الشوق الى دفع الشاء المسمى غيبا واما العاقلية هي التي تملك العقلات
بعضها وبسطها وتسمىها وارضاها على التحريك في الانسان وهو يختص بالنفس الناطقة وهي
كحال اقل جميع طبعات كمن جهة رايه ذلك وهو القوة العقلية والتحريكات الحرة وتعمل بالارادة العاقلية
والمد سيطرة بها باعتبار ما يختص بها من القوة عاقلية تدرك بها المتعقولات والتصرفات اى
الامور والنسوبات والتصرفات وتسمى تلك القوة العقلية النظرية وقوة عاقلية تحرك
بدن الانسان الى الافعال الجزئية والفكر والروية او المدس على مقتضى اليقظة واعتقادات بعضها
اى تلك الافعال وتسمى تلك القوة العقلية العقلية والعقلية والنفس باعتبار القوة العاقلية لها
مرايب اربع للريثة الاولى ان تكون خالصة من جميع العقولات اى التي تكون تعقلها بالاطباع فان
النفس لا تقع عن العلم المحسوس بنفسها اى هي هذه الريثة العقلية الفعولة واكثرها طلاقة على النفس
في هذه الريثة وكذا الحال في سائر المرايب والريثة الثانية ان تحصل لها العقولات البدنية بسبب
احساس الجزئيات والتبعية لما فيها من المشاركات والمباينات فان النفس اذا احست بمجريات كثيرة
وارتفعت صورها في التمازج بما يتروك لا حطت فستبتر بعضها الى بعض استعدادات لان بعضها
عليها من المبدء صور طيبة واحتكام فيما بينها بالعلم وتستعد استعدادا في مكان ينقل من البدنية
الى النظرية والفكر او المدس وهي العقل بالكلية قبل ما حصل لها من ملكة الانتقال الى النظرية
ويشترط ان ليس في هذه الريثة الاستعداد للانتقال والارادة بالكلية فاقابل الحال اى الكلية التي
لان استعداد الانتقال الى النظرية لا يقع في هذه الريثة او ما يقابل العلم كانه حصل للنفس
فيما وجود الانتقال اليها بناء على قربة كاستي العقل بالنعلة عاكلا بالنعلة مع كونه بالقوة لان قربة
قربة من الفعل جلا والريثة الثالثة ان يحصل لها العقولات النظرية لكن لا يطلعها بالفعل بل سادت
مخزونة عند ما بحيث تستخرجها متى شئت بلا حاجة الى كسب جديد وذلك انما يحصل اذا
النظرية انما سادت بعد ان يرضى حق يحصل ملكة تقوى بها على ذلك الاستعداد وهي العقل
بالفعل قال صاحب الحكامات عندى ان لا اصحاب ملكة الاستعداد في العقل والفعل بل القدرة

على

على استعدادات لا ينفذ في ما اذا حثت العقولات وذهلت عنها في ما دقة على استعدادها فانه لا ينفذ
اوله يمكن عقلا العقل يخصه مراتب القوة النظرية في الارادة فانه من الاستعداد على الاستعداد على
الاستعداد والريثة الثانية ان يطلع العقول بالكلية وهي العقل المطلق اعتبرها بالنعلة بالنفس الى
كل عقول بالارادة ولا ينفذ في وقوعها في هذه النشأة وقد يعتبر بالنفس الى جميع العقولات معا
والظاهر انما هي انما تكون في دار القرار ومنهم من حثها في هذه النشأة من كمالها لا يشغلها
شأن من شأن فانهم مع كونهم في جلا يرب من ابدانهم قد انخرطوا في سلك المجرات التي تشاهد
معقولها وانما اعلم ان العقل بالعقل يتأخر في المدس وتمازجها المستعلا على ان المدرك ما لم
يشاهد من كثرة لا يفسر ملكة ومقدم عليه في البقاء لان المشاهدة من قبله بمرور في ملكة الاستعداد
مسترة فيتمسك الى ما شاهد من غير من نظر الى النشأة في المدس وتجعل رتبة رتبة ومنهم من نظر
الى التقدم في البقاء فجعل رتبة رتبة بالنفس فسمى عقولها عقلا مستغادا لا يخرج عن من احاطت ملكة
الزمان ما ذكره خلاف اصطلاح القوة فانهم لا يطلعون العقل المستغاد لادخال النفس في الريثة وفي
نفس تلك الريثة العقل بالكلية ان كان في الريثة بان يكون حصوله على نظري بالمدس من غير حاجته
الى تلك القوة فتسمى قد سيطرة ان العقل العاقلية ارادها النفس الناطقة فاما بالاطلاق على مبدء العقل
للنفس بالاطلاق على نفسها اية مجردة عن المادة لانه لو كانت مادية لكانت ذات وقع فاما ان ينقسم
او ينقسم لاسهل الى الاول ان كل ما هو من العوالم ينقسم على ما من نفس الجزئية لاسهل
الى الثاني ان عقولها ان كانت بسيطة لم تنقسم انما ان الداء بسيط لا يجره له اسم لا بالعقل
ولا بالقوة فلا يلزم قولهم قوله كل مركب انما يتكون من البسيط وان اراد به الاجزاء لا بالعقل
فاللذات وهو الانقسام بالقوة غير مناف للبساطة لان الحال في احد جنسها غير الحال في الجزء والجزء
انما هي هذا اذا كان المحلول سريانيا وهو فيما نحن فيه ودم وان كانت مركبة وكل مركب انما يتكون
من البساطة وروية اشباع مركب الشيء من اجزاء مبره مشاهير فلان انما تلك البساطة وتقول
ايضا ان العقل اى العقل النفس الجردة ليس بالكلية بالريثة ولا العرض لطلول يضعف البدن
كما عرض لاداء الاحساسات والحركات وليس كذلك لان البدن بعد الاربعين يأخذ في التناقص
مع ان القوة العاقلية اى ما يعقل النفس هناك يسرع في الحال ولما انخرطت في القادريتي او لم يمت
التي حتى وليس تضعف القوة العاقلية بل استعداد النفس في تدبير البدن المشرف تركيزا الى الخلق
وذلك الاستعداد يعوق عن تعقلها او قد يعوق بكون تضعف القوة العاقلية يضعف البدن
وكان ما يرضى من ان زيادة العقل بسبب اجتماع علو كثيرة عند النفس وبسبب القرن والاضداد
فان المدس على فعل من الشايع فيكون على ما لا يقدر على مثل الشباب الاقوياء والافاض

الجمهورية

سنت الشئ من حيث هو في الضعف على البدن تلك على القوة العاقلة بحيث لا يبقى للبدن والاعتبار
بغيره في بعض الخواص وان يكون المزاج الحاصل في زمان الكثرة او في القوة العاقلة من سائر
وبذلك يكون القوة العاقلة بقول ابي القاسم الناطقة حادثة مع حدة الابدان كان ذهب اليه
ارسطو اختلف فلا فلاطون فانه قابل بقدرها لا بالقوة كانت موجودة في البدن وهي مختلفة متعددة فلا
بينها اما ان يكون بالهبة ولعلها او بعوارضها الخارجة لا بايزان يكون بالهبة ولعلها كما اشتبهت
استدلوا على اشتراكها في الهبة بقول حدة واحدة لا في ذلك لان ما عرفوا النفس بوجه لها
ان سلم فلا يكون حدة للقدرة المشتركة بين النفوس وهي مخالفة الحقيقة وما يراى اشتراك غير مبالاة
ولا بايزان يكون بالعوارض الخارجة لان العوارض انما يخلق الشئ بسبب القوايل اى العوارض
الخارجة للشئ لا يفيض من البدن الفاضل عليه فيقابل ذلك الشئ واختلفت استعدادا لان الهبة
لا يتحقق العوارض لانها او الفاضل العارض والقابل للنفس وعوارضها انما هو البدن فيكون يمكن الابدان
موجوده لم يكن النفوس موجودة على ولا يختلف فيكون حادثة مع الابدان ضرورة هذه الحقيقة
على بطلان التاسع اذ على تقدير صحة ما نحن بصدده في مقابل الابدان المتطرفة بها بالعوارض الخارجة
الحاصلة لها ابا ان احد سابقه الى ما تارة
والشئ لا ينفك وهو متب على كثرته لان خلافه في الماهية ان يكون مقارنا لها وهو الامور العاقلة
والثاني انا واجب او يمكن الشئ الاول في تقاسيم الوجود قبل ادخال الامور العاقلة كقولها امور يتقسم
الهبة اليها بحسب الوجود والماد والامور العاقلة لا يتقسم من تقاسيم الوجود التي هي الواجب
والجوهر والعرض وقيل هي ما يتصل بجميع الوجودات او كثرها وقيل هي الشاملة لجميع الوجودات حل الاطلاق
او على سبيل المثال بان يكون هو ما يقابلها املاها وان كان هذا التعريف شاملا لجميع المفاهيم
فان الوجودات الخمسة لكل واحد من الجوهر والعرض ايتهم مع ما يقابلها يكون شاملا لجميع الوجودات فاذ
بعضهم قائل اخر وهو ان يتعلق بكل واحد من المقابلين عرض على وهو متب على سبعة فصول
في الشئ والخبر في انا الخلق وليس واحدا بالعدد وشتر كثيرين في الخارج والاطلاق
الشئ الواحد بالعدد يعتبر موصوفا بالاعراض المتعددة في حالة واحدة مثل كونه اسودا وببيض
هفت ومنهم من زعم ان اجتماع المقابلات انما يتبع في الذات الواحدة الشخصية دون الذات الواحدة
النوعية والجمعية وقالوا الطبيعة لا تباين مثلا موجودة في الخارج وشتر كثيرين افرادها
هي في كل فرد منها عرضة للشخصية وليس المشتركة بين تلك الافراد مجموع العوارض والعوارض
ليلا اشتراك شخص واحد بعينه من امور كثيرة بل المشتركة هو العرض وحده ولا سيما التغير
ورق عليه بان كل موجود في الخارج هو بحيث لا يظن اليه في نفسه مع قطع النظر عن غيره كان

فيكون كذا
فيكون كذا
فيكون كذا

متن في نفسه غير قابل للاشراك في قدره بل في ما كانت الطبيعة الانسانية موجودة في الخارج فحالت
مع قطع النظر عما تعرضنا في الخارج متب في ذاتها غير قابلة للاشراك فيها فلا يتصور كونها موجودة
في الخارج وشتر كثيرين افرادها بل هو عرض معقول في النفس مطابق لكل واحد من جزئيات
الخارج على ان ما في النفس لو وجد في اثنى شخص من الاشخاص الخارجة لكان ذلك الشخص
من غير تفاوت اثنى شخص لو وجد متفصلا بشخصين بل كان عين زبد ولو وجد متفصلا بشخصين
غير كان عينه وهكذا الحال بالنفس الى سائر افراد هذه انما يتا في علمه ذهب من قال ان الحاصل
في النفس هو نبات الاشياء او قاصر قال ان الحاصل فيها هو عوارضها واشباحها الخارجة لها بالحقائق
فما هي عندنا هو الهبة المعلومه بها وانما الجزء في ما يتبعين بمقتضاها اثر الزاوية على الطبيعة الكلية والوضع
والاخرى وغيرها الموقول ظاهرا هذه الحكم غير صحيح على اطلاقه اذ الجزء في قد يتعين بنفسه كقولنا احب وتم
قد يتعين بالطبيعة الكلية ورجح كون شخصه في وقت نقل صاحب العين بعض الفضلاء انما لا يقتل
العوارض الشخصية فانها ان كانت عقلية لم يتحقق شيئا خارجيا وان كانت خارجية عارضة في
الخارج ومن البين عند العقل ان شخص العرض الخارج بل وجوده موقوف على وجود العرض
وتخصه فكيف يحتاج في شخص الى العرض بل الحق ان الشخص هو المبدأ الفاعل فان الشخص ليس له الهبة
الهيوية وهذه الهبة ربما يكون هذه الهبة لذاتها وهو واجب الوجود وربما يكون هذه الهبة بالغير
فذلك الغير هو الذي يجعل هذه الهبة هذه الهبة بالغير لان كل ما في النفس من شخص له الهبة لان كل ما في النفس من شخص
غير مانع من الشتر كثيرين بان يخلق واحد منها انفسه والشخص من حيث هو مانع من الشتر
فالشخص يملك على الطبيعة الكلية اقول المناسب ان يكون للشخص زبد لا يتحقق القريب ويمكن ان
يشكل ويقال ان الاراد للشخص في هاهو الشخص باعتبار انه يجعل الشخص شخصاً لما يخلق النوع على الفصل باعتبار
ان يجعل النوع فو ما يكون خرج جميع الشخص باعتبار انما بالخبر في الواحد والكل الاول
وقال على ما لا يتقسم من الهبة التي لا ينفك الواحد المناسب ان ينفك ما لا يتقسم من حيث انما لا يتقسم
وهو قد يكون واحدا بالشخص ولا يتغير يكون امورا متحدة لها جهة واحدة هي اما مقومة لملك الامور
او باعتبارها اى خارجتها نحو ان يكون لها اى مقومة ولا عارضة ولا في ذلك يكون بالجنس والاشخاص
والعرض والتقدير بالجمعية وقد يكون بالعدل او بالنوع كزبد من النسخين والاشخاص
والثاني قد يكون بالحوال ان كانت جهة الواحد نحو ما بالبطيخ على تلك الامور كالقطن والشمع والحوال
على الامور وقد يكون بالوضع ان كانت جهة الواحد موصوفا على الطبيعة كالحطب والاشجار والحيوان
على الاشخاص العارضة لها نحو حجر من او يمكن حمله على ما الثالث كسب النفس الى البدن ويستمر
الملك الى الابدية فان النفس تعلقا خالصا بالبدن بحسب ما يمكن من تدبيره والشرف فيزود غيره

من الازمان وتلك تلك تعلق حاض بعد بغير وجوب ذلك وتبرها ومقتضاها دون غيرها من
الذات فهذه ان التعلقان لشيئين متحدان في الشيء الذي ليس مقنونا ولا ماضيا للشيء منها بل هو
عارض للشيء والذات وقد يكون واحدا بالحد الذي هو الشيء وهو قد يكون غير حقيقي اي قابلا
للتغير ومع ذلك يكون بالاقبال وهو الذي ينقسم بالقوة الى اجزاء متناهية في الحقيقة كما لا يوجد
يقول الواحد بالاقبال لعداوين متساويين عند حد مشترك بغيره كالحظين المحيطين بزواوية وتلك
التي تحيط به من حركة كل واحد من الحركة الاخر وقد يكون بالتركيب وهو الذي لا يكون بالفضل كالبيت
وقد يكون حقيقيا وهو الذي لا ينقسم احد كالمقطر والمغاري واما الكثير فهو الذي يقابل الواحد الذي
ما ينقسم من حيث انه ينقسم قبل ان كان التقابل من عوارض اقسام الكثير فلا يجد ان ينقسم
التعلم عند البحث عن الكثير يحصل الجزية واشتداه في ما هو غير ذلك او قد يحد في بيان حقيقة التقابل
واقسامه ومقالته الاشتباه ^{الاشتباه} ان في ذلك المصنف ان الكثير يقابل الواحد لا بعدد اقسامه
بل بعدد اقسامه في ان مقنونا التقابل ما لا فاعول هذه الحداثة الحقيقية وتوضيح الاثنان قبل ان يكون
فان التقابل انما يميز في الاعراض دون الجوهر وكما ترى هل من ان بعضهم قد اعتبروا التقابل في الشيء
التوسعي ايتم قد يتباينان وهما الاثنان لا يمتنعان اي لا يمكن اجتماعهما في شيء واحد اذ اردوا الموضوع
او العمل على اختلاف العقول في هذا ولا تنوب التوسعي وعد من لا يفهم تاسياف من اخذ الموضوع
في تعريف التقابلين بالعدم واللكان ان المراد هو الاول يجوز ان يكون ذلك للاشارة الى ان ذلك
التقابلين لا يميزان الا بالقسمة البهيم من جهة واحدة وقيل هذا لا يدخل المتساويين فلا يكون والنبوة
العاشرين ان كل من جهتين ويؤلف في جهتين الاية والنبوة واللكان وتبين ليسا متساويين لان تقابل
احد بالليس بالقياس الى الواحد في واجب غير ان مطلق الاية والنبوة متساويان مع حوالا لاجتماعهما
في ذات واحدة من جهتين متحدة وجود المطلق في ضمن المقيّد ولا يميزان انما هو عن هذا وجه
لا المقيّد في حق وتوجه ما ذكره وتساويان في قوله لا يميزان او لا يكون الا بالعدم واللكان
تعمل كل منهما بالقياس الى الاخر وهما المتساويان او لا يميزان المتساويان وعلى الثاني يكون احدهما وجوه
والاخر على قياهما ان يعتبر في التعدي على تقابل الوجود في عدم واللكان او لا يميزان في الحقيقة
فاورد عليه انما لا يميزان ان يكونا عدميين وقد يجاب بان عدم المطلق لا يقابل نفسه ولا عدم
المتناهي لاجتماعه وعدم المتناهي لا يقابل عدم المتناهي لاجتماعهما في كل موجود متساويان فيضيف
اليه العدمان وغير ذلك لان يكون احدهما عدمين متساويان في كل واحد من غير ان يكونا وجوديين
لا يكون بين المعنويين اللذين اخضع اليهما العدمان واسطة لعدم القيام بالنفس وعدم القيام
بالغير وعلى تقدير واسطة يجوز ان لا يصدق العدمان على شيء كعدم العمل فان شئت ان كان

احول وعدم قابلية العدم واما ثانيا فبان وجود المثل والمثل يقابل انتفاء القديم من ذلك العمل
كوجود الحركة مجسم من انتفاء الحركة القديمة لها عند وليس بالعدم واللكان ولا في
السلب ولا يجاب اذ العبر فيها ان يكون العمل على عدم الوجود في احدهما التقابلين ليس وبيان
وهما الوجودان لا تناسب لوجود التقابلين في الوجودان والمثل بالوجود في هذا اما لا يكون السلب
من مقنونا وهو عام من الموجودين التقابلين في السواد والياض وقد يشترط في التقابلين ان يكون
بينهما غاية الاختلاف والبعد وليست بالمتساويين في الحقيقة بل في الحقيقة بل وجودان بل وجودان تقابل
كل واحد منهما بالاشبه الى الآخر كالاية والنبوة وثالثا التقابلان بالعدم واللكان وهما ان يكون
احدهما وجوديا والاخر غير وجودي علم ذلك الوجودي كلك لا يمكن بل يعتبر في موضوع تقابل ذلك
الموجود بل الوجود في العالم والوجود في العالم بل ان اعتبر قبوله يجب تنصير في وقت انتفاء الوجود
في عدم واللكان والنبوة وان كان كالموجود في عدم الوجود في عدم الوجود في عدم الوجود في عدم الوجود
الذي لا يكون كونه وان اعتبر قبوله اعلم من ذلك بان لا يقيد ذلك الوقت كعدم القيمة عن الفعل
يعتبر قبوله يجب في كل واحد من الكثرة او جسد القريب كالفقير او البعيد كعدم الحركة الا في
الليل وان جسد البعيد اثنى الجسم الذي توفى الجاد تقابل الحركة الا في عدم الوجود واللكان الحقيقة
وطولها التقابلان بالسلب ولا يجاب بان كالموجود في عدم الوجود في عدم الوجود في عدم الوجود
الغير اي هاتين عقليتان وليكن على النسبة التي هي عقليتان لا وجود لهما في الخارج اسم
هذا وقال الشيخ الشافعي الشافعي التقابلين بالاجاب والسلب ان المجاز الصدق واللكان فيسقط
كالعدم واللكان فيسقط واللكان كقولنا ان قد فيسقط فيسقط فيسقط فان المطلق هذين
الحسين على موضوع واحد في زمان واحد فيق وقال فيهما ان من التقابلين بالاجاب والسلب
ومعنى بالاجاب وجوده ان كان سوا لكان باصطبار وجوده في نفسه او وجوده بغيره ومعنى السلب
لا وجوده اي معنى كان سواء كان لا وجوده في نفسه او لا وجوده لغيره ^{والمقدم}
التي تفرق على خمسة اشياء احدها المقدم والزمان وهو ظاهر والثاني المقدم بالطبع وهو الذي
لا يمكن ان يوجد الا في نفس المتناهي وهو موجود مع وجوده او قبله ليشمل العلة المقتضية
وقد يمكن ان يوجد وليس الا في المتناهي موجود قبله فيسقط ان يولد في نفسه فيكون في نفسه
في المتناهي لغيره غير المتناهي بالاعتبار ^{الاعتبار} في نظر لانه ان اردنا ان المثل في السلب لا يميزان
واستفاد مولنا فلا حاجة اليه لان قد لا يكون ان يوجد وليس الا في موجود مع وجوده في نفسه
ان اوله لا يكون في نفسه مؤثرا في الجمل فيسقط ان الفاعل الغير المستقل متعلق بالطبع على العلل عند
فان يد هذا القيد يمكن التعريف جامع كعدم الواحد على الاثنين والثالث المقدم بالشر كعدم

اي بكر على الرابع المتقدم بالبرية وهو ان اقرب من ملك محد وكثير في الصفوف في الميراث
الى العراب وكثير في الجواسيس والافانواع الاضافية على سبيل الصاعد والنازل الخامس المتقدم بالعبارة
وهو الفاعل المستقل بالتأثير في الشيء بشرط ولا يتعدى مواعيد وعند صاحب الحق ان الفاعل مطلق
كان مستغنى بالتأثير لا يعلم ان المتقدم بالعبارة والتقدم بالبطع مستتران في معنى معنى التقديم بالذات
وهو تقدم المتاع الى على المتاع وتماثل المعنى المشترك تقدم بالبطع ويختص التقديم بالعبارة باسم
التقدم بالذات والشيخ استعملها في فاطمته وباس الشافعي كقدم حركة اليد على حركة العلم وان
كانت على الزمان فان العقل يحكم بان يتحرك اليد فتتحرك العلم لا العكس والعرفي الاسم المتخذ استقلال
وقد سبق للشيخ المتقدم ان اختص اليد بالتأثير فان كان في وجوده فالتقدم بالعبارة والوقت بالبطع وان
لم يكن محتاجا الى الزمان لم يكن احتجابه في الوجود فالتقدم بالزمان وان امكن فان اعتبر فيها اثره في التأخر
بالبرية ولا وجه للشرف والافاخر في حق على ما يقابل المتقدم فيتحقق واقعا من وجوب وهو محقق في المعنى
في القديم والحادث القديم بالذات هو الذي لا يكون وجوده من غير وهو محقق في المعنى
تعالى والقديم بالزمان هو الذي لا اول له زمانه كالفلك والحادث بالذات هو الذي يكون وجوده
من غير كالمكانات والحادث بالزمان هو الذي له زمانه كشجرة وقطعة من وقت لم يكن هو في وجوده
ثم انفس ذلك الوقت وجاء وقت حاد هو غير موجود في تلك الزمانات العترة والقديم بالذات احتق
معلم من القديم بالزمان وهو ان وجود الحادث بالذات وهو اعم من الحادث بالزمان والوقت
مباشرة وكل حادث زمني فهو مسمى في مادة اى ما يكون موضوع الحادث ان كان عرضا او هو مادة ان
كان صورة او متعلقا ان كان نفسا وعلته الثاني فحين تصور مفهومه واولا ان كان له وجود سابق
على وجوده والاولا ان قبله مكانا بل مشعا الدائم لا مشاع كون العدد وارجب ان اثره حاد مكثافي وقت
وجوده قبل انقلاب الشيء من الاشياء الدائمة الى الامكان بالذات هفت وذلك الامكان امر وجوده
اى موجود اذ لا فرق بين قولنا ان كان موجودا وبين قولنا ان كان له وجودا ان كان له وجودا لم يكن
مكنا هذا الخلف وغيره نظرا لان مادته وجودا في الاشياء والعدم بان ينفك لو كانا عينين لم يكن المسمى متعا
ولا العدد معد وما اذ لا فرق بين قولنا اشياء لا وجود له ولا وجود له وعدمه لا عدم له والمحل ان ينفك
قوله ان كان له لاسماء ان لم يتصف بصفة عدمية هي الامكان وهو لا الامكان له معناه سلب تلك الصفة
العدمية عنه وكان ذلك ان انضاف الشيء بصفة شئ في سلب انضافه بانك ايقظ في عين
الانضاف بصفة عدمية في سلب الانضاف به او قد ينفك معنى قوله ان كان له لاسماء ان كان له لاسماء
سليمة والصفة السليمة انما يتحقق بمحقق موضوعه والموصوف ههنا وهو الحادث معدوم فيكون امكا
الحادث قبل وجوده معدوما وهو معنى قولنا ان كان له الحادث قبل وجوده والافاخر انما يتحقق بمعنى

ان

و

ت

ان

الحكم حيث حذر على دعوى علم الفرق بين القولين بحسب المهور وليس كمن لا اراد ان يكون
الامكان متغيرا بل قد استلزم عدم تحقير قول الحادث لعدم موضوعه وهو الحادث وبين المعنيين بوث
يعيد فيرجع لان قولنا ان كان له لاسماء مستلزما لقولنا ان كان له لاسماء في معنى ان لا يتصف بالامكان
فان العدم والامتناع على بيان مع ان العدم والوقت متعطفان با وهذا هو المتصل في هذا المقام لا
بمعنى ان كان له قبل وجوده معدوم ولا يمكن ان يكون قائما بنفسه لان امكان الوجود انما هو بالاشارة
الى ما هو الامكان الوجودي لاي الامكان انما هو عين الوجود وذلك الممكن فلا يكون قائما بنفسه فيكون قائما
بمحل موجود ليس هو نفس ذلك الحادث وهو لا لامر مستقل عن اذ لا معنى لقيام امكان الشيء
بالامر المتصل به فيكون متعلقا به وهو المادة وما يتوهم ان امكان الشيء هو امتداد الفاعل عليه فيكون
قائما باسناد لان الامتناع وعدمه على ذلك لا يمكن ان يكون على غير ذلك هذا العقد ولا يمكن وهذا غير
مقدور ولا مشع وههنا بحث لا يتلزم ان المتعلق بالحادث متغير في المادة بالمعنى المذكور بل لا يجوز ان
يكون امكان الحادث قائما بنفسه فيكون متعلقا بالحادث وانه تعالى المحال اول التدمير والتفريق فيكون له تعلق
العلم فلم لا يجوز ان يكون الحادث جوهر اخر جاني خلاف جوهر اخر كذا ولم يبق دليل على اشياء ذلك
او عرضا قائما بنفسه جاني فان طرد العقول والنفوس ولا كبقية الفاعلة بها على الاطلاق اعراض
موضوعها اذ كانت العقول والنفوس وليست باجسام ولا يمكن انهم المتوحد بحيث يتناول الجسم
وغيره اذ يظل على ما هو على هذه الفاعلة مثل ما سيجيء من ان العقل لا يجمع كذا بالفضل لان كون بعضها
بالقوة لوجوب كون العقول اذ لا كل حادث لابد له من مادة في القوة والعقل القوة
هو الشيء الذي هو سلبه التغير في اخره سواء كان جوهر او عرضا سواء كان فاعلا او متغيرا من حيث
هو اخر هذه التفسير على ان الامتناع المتغير لا يجب ان يكون متغيرا له بالذات بل قد يكون متغيرا بالاعتبار
كافي معاجلة الانسان تفسر الناطقة في الامراض النفسية وان التغيرات ههنا امر اعتباري وانما اعتبارها
الامراض النفسية لكون المعالج والمعالج متغيرين بالذات متغيرين بالاعتبار ولما في الامراض
البدنية فالمعالج هو النفس الناطقة والمعالج هو البدن وهما متعاينان بالذات واعلم ان القوة قد
تعلق على امكان الحصول مع عدمه وهذا المعنى يقابل الفعل بمعنى الحصول فالناسبات
يقترن على ذكر القوة في عنوان الفصل اذ ذكر هذا المعنى والبحث عن كل ما يبعد عن الاجسام في
العادة السمي المحسوس من الاثار والافعال لا الاختصاص ببيان وكيف وحركة ويكون متغيرا في
عن قوة موجودة في زمان ذلك انما ان يكون للو في جميعا او لا في اوقات او القوة موجودة في زمان
الاول قبل والا شتر كذا الاجسام فيه والثاني ان ينفك ولا يمكن ان يستلزم لان الامور لا تتغير
لا تكون دائمة ولا التورية فكذا انما ههنا هي ما بحث لا تفران اذ لا يلازم الاتفاقة وطلق

ان كان عرضا او جوهر لا ان كان متغيرا
او متعلقا ان كان متغيرا

العقول

كلون الانسان اى الصفة العارضة له بسبب كونها متغيرة ومتغيرة في الواقع فهو صفة عارضة له
وقال يبيح ان يلقى الجسم لمقتضى التعريف بالشكل الذي هو من مقتضى الكيف وغير ذلك لا سيما
في الشكل للاجزاء ونسبتها في نفسها فضلا عن نسبتها الى الامور الخارجية بل الصفة هو المجموع من حيث
هو مع الحدود المحيطة به فلا حاجة الى ما ذكره وايضا ان اراد الجسم الطبيعي فيخرج الوضع الثابت
الجسم التعليمي على أساس المقادير من التعريف وان اراد الجسم من غير ذلك الشكل العادي التعليمي
ويخرج الوضع الثابت لباقي المقادير بسبب نسبتها لجزء بعضها الى بعض وبسبب نسبتها الى الأجزاء
الخارجية كالقيام والعقود وقد يطلق على حال الشيء بحسب نسبة بعض أجزائه الى بعض فقط
والفعل في حاله يحصل للمشي بسبب تأثير في غير كالتقاطع ما دام يقطع وأما الانفعال فهو حالة
يحدث الشيء بسبب تأثير من غير الظاهر ان الفعل والانفعال نفس التأثير والتأثر لا هيته اخرى
نعم في الشيء بسبب التأثير والتأثر كالمشي ما دام يمشي في إشارة الى الانفعال امر من تأثر وتأثر
الفعل ولهذا جزمنا بالفعل وان يفعل لا لا لا على التجدد والقفى والظاهر ان المسوق المرتب عليها
مخارج عنها داخل في الكيف في العلم بالصفات وصفاته وهو مشتمل على عشرة فصول
في اثبات الواجب الذاقر وهو الذي اذا اعتبر من حيث هو هو لا يكون تابلا لعدم وجوده
ان نقول ان يمكن في الوجود موجود واجب الوجود الذاقر لم يزل من الوجودات باسرها
يكون جملة من كثير من الاحاد كل واحد منها ممكن الذاقر فيكون مكملا لاحتياجه الى كل جزء من اجزائه لاكثر
والحاجة الى الكل اولى بان يكون مكملا لاحتياجه الى الجملة الى علم موجود خارجية خارجية الجملة
والعلم به يدعى اي ضرورة في نظري والقياس وتقدير بان يلقى الفاعل نفس الجملة وهو في
الجزء في هذه الجملة صفة لكل واحد من اجزائه وذلك لان كل جزء ممكن محتاج الى علم فلو لم يكن
علم الجزء علم لكل واحد من اجزائه لكان بعضها مكملا لجزء اخرى فلا يكون تلك الاولى علم
لجميع بل بعضها فقط وحيث ان يكون الجسم الذي هو علم الجزء علم لنفسه وهذا ما يجب لانه لا يزل
من إمكان الجملة احتياجه الى علم واحد والتخصيص بل يجوز ان يكون احتياجه الى علم متعدد ^{موجود}
لاحاد الجملة مجموعها علم موجود للجملة فيكون الكائنات سلسلة غير متناهية يكون الثاني علم
للاول والثالث علم للثاني وهكذا فيكون علم الجملة جزء هار هو مجموع الاجزاء التي هي متناهية
للعلمية والمعلوم لانه يجب لا يخرج منها الى العلم في كمال سائر المواقف الكلام في العلم بالوجودية
المستقلة بالاثبات والاعيان فلو كان ما قبل العلم بالجملة علم موجودا للسلسلة باسرها مستقلة بالاثبات
والاعيان فيها صفة لكان علم لنفسه قطعا وقديما في توجب هذا الكلام محتاج الى علم واحد من العلم
خارجية من سلسلة الكائنات اذ لو لم يكن خارجية بلزنا افعال واداء المشي والتمثيل في العلم بالاجزاء الى

العلم

العلم بعد ملاحظة إمكان بلده في العلم في علمك انما هو مناسب للقيام والوجود الخارجي عن
جميع الكائنات واجب الذاقر فلو كان وجود واجب الوجود على تقدير علمه فهو في علمه خارج
فوجوده واجب في ان وجود واجب الوجود نفس حقيقة ما يجب للوجودات في
للموجودية بحسب القيم العقل تلك ادائها للموجود بالغير اى الذي يوجد غيره فهذا الوجود لم يزل
وجوده يغاير ذاته وجوده يغايرها فالا فكل ذاته وقطع النظر عن موجد ممكن في نفس الانفعال
الوجود عنو لانه في ان يمكن ان يتم لتصور انفعال غيره فالصوب والمصور كلاهما ممكن وهذه
حال مميزات الكائن كاهول المشي واسطها للموجود بالذات بوجوده هو في اى الذي يقتضى ذاته
وجوده اقتضاء تاما يستحيل معه انفعال الموجود عن غيره في الوجود لذاته وجوده يغاير ذاته
فيتم انفعال الموجود عن ذاته لانه يمكن تصور هذه الانفعال فالمشروع والقصور يمكن وهذه
حال واجب الوجود على مذهب جمهور المتكلمين واعلاها الموجود بالذات بوجوده هو في اى
الذي وجوده عين ذاته بل الموجود ليس له وجود يغاير ذاته فلا يمكن تصور انفعال الموجود
بل الانفعال في تصوره كالا فكل ذاته وهذه حال واجب الوجود على مذهب المتكلمين وان اراد
من يدعي ان لا يكون له فاستخرج الحال ما ذكره في هذا المثال وهو ان ما يجب للشيء في كونه
مقتضاها ان لا يكون له في المعنى بالغير الذي استفاد الصفة من غيره كوجوب الارض الذي استفادها
الشمس في المعنى وهو يغاير ويشتق ثالث اذا الصفة الثانية المعنى بالذات الصفة هو في اى
الذي يقتضى ذاته موضوع اقتضاها بحيث يشتمل على غير كمال الشمس الا ان اقتضاها لصفوه فهذا
المعنى لذاته وهو يغاير ذاته الثالثة المعنى بالذات الصفة هو صفة كصفوه الشمس فانه معنى
بالذات الصفة لا بد على ذاته فهذا على اقوى ما يتصور في كون الشيء معينا فان قيل كيف يصح
الصفة بالصفة مع ان معنى الصفة كالا فكل ذاته اوها ما قام به الصفة فكل ذلك المعنى هو في
يغايرها العامة وقد وقع له لفظ المعنى في اللغة وليس كلامنا في اننا قلنا الصفة معنى بل ذاته
لم يزد به ان قام به صفة اخرى يقتضى بذلك الصفة بل اردنا به ان ما كان حاصل لكل واحد من
المعنى يغاير المعنى بل ذاته لصفوه هو في معنى الظهور على الاعيان بسبب الصفة فهو حاصل للصفة
في نفسه بحسب ذاته لا باسرا لا بد على ذاته بل الظهور في الصفة اقوى وأكمل فانه ظاهر بل ذاته لا
لا حقا في ذاته وعلمه ليعلم على حسب قابلية لان وجوده لو كان لا بد على حقيقة لكان عاديا
لها قبل اوضاع جزئية المستقلة للتركيب في ذات الواجب ثم وفيه يجب ان التركيب المشي في
الواجب هو التركيب الخارجي لانه موجب للافتقار في الخارج وهو موجب للامكان والتركيب
الذهني الواجب فلا تم امتناعه لانه لا موجب للافتقار في الخارج بل في الذهن والافتقار في الذهن

في

العلم

على المعلوم بالوجود

لا واجب الوجود ان كان هو الخارج في وجوده الخارج الى غير ذلك وان كان عارضا له الخارج الوجود
من حيث هو متعلق الى الغير اى العرض فيكون كمالا لا مستقلا الى غير ذلك بل من مؤثر وذلك
المؤثر ان كان نفس الحقيقة بل ان تكون موجودة قبل الوجود لان العلة لا تكون للشيء بحسب تلك
على الوجود فان العلم ما لم يلحق كونه الشيء موجودا اشنع ان يلحق كونه شيئا للوجود ومعنى التعلق
الشيء موجودا قبل نفسه ههنا وان كان غير ذلك لا يتصور ان يكون الواجب لذاته محتاجا الى الغير في
الوجود وهذا خارج وقال المحققون الوجود هو كونه عين الواجب قد يشهد على هذا كل الموجودات و
ظهر في ما قلناه عن شئ من الاشياء بل هو حقيقة واحدة وانما امتازت وقلة وتبقيت و
تعددت اعتبارا بغيره في ان وجوب الوجود وتبقيته نفس ذاته فان قلت كيف يتصور كونه
مستقرا شئ من حقيقة مع ان كل واحد من الموجودات والصفات يشهد بغيره لاجل ما عني
قوله صفات الواجب عين ذاته ان ذاته يتم بغيره عليه ما يتبع على ذات وصفه صفات فاهم قالوا
ليان كونه الواجب عين العلم والقدرة ان ذلك ليس مستقرا في انكشاف الاشياء عليك بل محتاج
في ذلك الى صفات العلم التي تتوالت بخلاف ذاته يتم فانه لا يحتاج في انكشاف الاشياء من ظهورها
عليه الى صفات يظهره بل القواميات واسرها مستقرة على اجل ذاته وقلة هذه الاشياء حقيقة العلم
وكلاهما في القدرة فان ذاته يتم مؤثرة بذلك لا بصفتها بل على ما في ذاتها من هذه الاشياء حقيقة
القدرة وعلى هذا يكون الذات والصفات متحدة في الحقيقة متعارفة بالاعتبار والمفهوم وجوب
ادامق الى غير الصفات مع حصول تاليفها وانما بالذات وحدها انما الاولى فلا وجوب الوجود
لو كان ذاته على حقيقة كمال معلوم لذاته بل ما سبق انقائا العلة بالاجب وجوده والاستحالة في
فاستحال ان يوجد الحج وذلك الوجوب هو الوجوب بالذات ضرورة فيكون وجوب الوجود
بالذات قبل نفسه وهذا خارج والناظر في ذلك في نفسه لو كان ذلك على حقيقة كمال معلوم لذاته والعلة
ما لم تكن متغيرة لا وجوب فلا توجد المعلول فيكون التبعين حاصل قبل نفسه وهو حج
في توحيد الواجب الوجود لو فرض متعلقه وجوبه من واجبه الوجود لكانا مشتركين في وجوب الوجود و
متعارفين بامر من الامور وما به الوجود ان يكون تمام الحقيقة ولا يكونه لا سبيل الى الاول لان
الوجود لو كان تمام الحقيقة لكان وجوب الوجود لا سبيل لا خارجا عن حقيقة كل واحد منها وهو حج
لا يتقاربان وجوب الوجود نفس حقيقة واجب الوجود اقول ههنا الحج لان معنى قولهم وجوب الوجود
نفس حقيقة واجب الوجود انه يظهر من نفس تلك الحقيقة اثر حقيقة وجوب الوجود لان تلك الحقيقة
عين هذه الحقيقة فلا يكون اشتراك موجودين واجبي الوجود في وجوب الوجود الا ان يظهر من
نفس كل واحد منهما اثر حقيقة الوجوب فلا سببا في اشتراكهما في وجوب الوجود وتمايزهما بتمام الحقيقة

لا سبيل

ان
ان

5

5

لا سبيل الى الثاني لان كل واحد منها يكون متعلقا بالاشياء وانما بالوجودات وكل مركب محتاج
الى غير اى جزء فيكون كمالا لا ههنا فيجب ان السابق من ان التركيب الموجب للامكان هو التركيب
الخارجي لا الداخلي بل لا يجوز ان يكون ما به الوجود انما هو خارجا عن الوجود ما حتى بل التركيب
واجب بان ذلك لوجوب ان يكون التبعين عارضا وهو خلاف ما ثبت بالبرهان يمكن توجيها
كلام الله لا يتوجه عليه ذلك بان قد اولى ما به الوجود تمام الحقيقة فهو خارجا عنها وعرضا
العدم من بل ان يكون كل واحد منها متعلقا بالاول في النفس والفعل والفاعل الثاني فمن
الحقيقة والتبعين وقد في ما بيننا ان التبعين نفس حقيقة واجب الوجود يكفي في اثبات توجيده
فان العينة انما كان نفس الشيء كان نوع تلك الميزة مختصا في الشخص بالضرورة في نظرنا
الغرض من هذا البرهان هو بيان ان واجب الوجود حقيقة واحدة تعينها وهو غير ثابت مائة
لاحتلال ان يكون هناك حقائق مختلفة واجبة الوجود تعين كل منها بغيره فلا بد مع ذلك من اقامة
البرهان على التوحيد فان واجب الوجود لذاته واجب من جميع جهات اى ليس له جهة
مستقلة غير حاصله لان ذاته يتم كافة فيها من الصفات فيكون واجبا من جميع جهاته وانما قلنا ان
ذاته كافة فيها من الصفات لانه لو لم يكن كافة فيها لزم من الصفات كمال شئ من صفاته من شئ
فيكون حضور ذلك الغير وجوده على اية الجهة لوجود تلك الصفة وبغيره اى عدمه على جهة
ولو كان كذلك لكان ذاته اذ اخرجت من حيث هي بلا شرط حضور الغير وبغيره لوجوب
لانها اما ان يجيب مع وجود تلك الصفة او مع عدمها فان كان الوجوب مع وجود تلك الصفة لم يكن
وجودها اى الصفة من حضور غير محصور بل ذات الواجب من حيث هي بلا اعتبار حضور
الغير وان كان مع عدمها لم يكن عدمها من غير محصور بل ذات الواجب من حيث هي بلا اعتبار
غيره وههنا الحج الاول ان عدم اعتبار عدم ذلك الامر والواجب وجودها اى
ذات الواجب بلا شرط لكان الواجب واجبا لذاته متقوضا بالنسبة لمجرى الدليل بها وان
ذات الواجب غير كائنه في حصوله التوحيدي على امور متعارفة بالذات ضرورة وقيل الاول في
الاستدلال ان يقول كل ما هو ممكن للواجب من الصفات توجيها ذاته وتعلل ما به الوجود ذاته وهو واجب
اما الكبرى فقلنا انما الصغرى فلا تالول لثباته في كمال وجوب وجود بعض الصفات بغير الذات
فذلك الغير ان كان واجبا لذاته لزم نقض الواجب وان كان كمالا فاما ان توجيها الذات ويلزم
كونها موجبة لبعض الذي في شأنها غير موجبة لآية من الصفات ان الواجب الموجب موجب
اولا ويكون وجوبه وجوب فان توجيها ونقل الكلام اليه فاما ان تذهب سلسلة الوجبات
الى غير النهاية او ينقل الى موجب توجيها الذات فانه خلاف الغرض والحاصل ان الذات

ان

لأن صحة المقارنة المطلقة لم يتوقف على المقارنة في العقل فإن صحة المقارنة المطلقة لم تستعد لها
متقدمة على المقارنة المطلقة المتقدمة على المقارنة في العقل كما وثبت أن صحة المقارنة في العقل متقدمة
المقارنة المطلقة المتقدمة على المقارنة في العقل فلا يتوقف عليها ولا يلزم أن يكون ذلك مقصوراً على
المعقولات في الخارج للبرهان القائم بما ذكرناه لا بما يحصل فيه حصول الحال في الحقل وذلك لأننا
كان ثمة ما يثبت صحة أن يكون مقارن للغير محالاً فيه أو محالاً في ثالث المقارنة المطلقة
هذه الملكة وإذا امتنع إثباتها من غير الثالث ومقارنته للعقولات في الخارج للبرهان القائم بما ذكرناه
فيه العقل فثبت أن كل شيء ثمة فإنه يقع أن يكون عالماً بالبرهان والعقولات وهذا هو ما
تقدم المقارنة المطلقة على المقارنة في الخارج ثمة أنما كانت المقارنة المطلقة ثابتة لها وهو ما
فقدن الآن من صحة المقارنة في العقل صحة المقارنة المطلقة في ضمن هذا الخارج ثمة أن يقع ذلك
الخارج المقارن في ضمن هذا الخارج فقط لأن ذات الجرم بحيث لا يقبل إلا هذه المقارنة الخاصة
المقارنة العقلية فلا وجود للجو في الخارج استغنت المقارنة المطلقة لانتفاء شرطها الذي هو
الوجود الذهني وهو متصور أن هيئة الجرم وإن كانت متحدة في الذهن والخارج إلا أن وجودها
مختلفان فإما أن يكون الوجود الذهني شرطاً للمقارنة والوجود الخارج ما انفكها على العقل
لم يقع المقارنة بهذا الشكل الجرمي وجوداً في الخارج كما يثبت وأما أن لا يكون ذلك فإذ لا يكون
توقف صحة المقارنة المطلقة على المقارنة العقلية يثبت على ما سبق صحة المقارنة المطلقة
بالنسبة إلى القسم الثالث فلو كان أحد الطرفين متافضاً لكان ذلك المبدأ أو بطلان هذه المقارنة وكل ما يمكن
لواجب الوجود بالامكان العام يجب وجوده ولو بالامكان حالة مستطرفة هي المناسب أن يجعل
كبرى القياس هنا الشكل مجرد عن المادة يمكن أن يكون عالماً بالحقائق ثم يفتقر نتيجة المقدمة من إلى ما
ذكره هنا فيحصل المقام أو يثبت هنا وكل ما يمكن الجرم بالامكان العام يجب وجوده له لا يثبت بالضرورة
لأنه من غير العقل وهو قادر على استبعاد ما قد يقول النقيض فيكون عارياً بانه في قول الجرم
كان الوجود ثمة عالماً بشئ وأما في قسم وجوده فكاننا عالماً بالملك الصورة لأنها كماله لا مقدارها
إلى ما سبق فيفتقر إلى مؤثر هو الواجب الذي لو كان غير لزم استغناء الواجب في صفته العلم إلى
ذلك الغير بما لا يلزم له تسليمها فيه وهو لا يمكن أن يكون العقل هو الذي يستبعد للشئ والفاعل هو
الذي يفعل الشئ والاول غير الثاني لا يمكن أن يكون العقل على ما مع الذهن من الأثر فيكون التركيب
لو كان فاعلاً وما لا يلزم لا يجوز أن يكون الشئ الواحد مستبعداً للشئ البشري إلى الحقيقة
ومقابل له وهذا لأن معنى كونه مستبعداً للشئ أن لا يمتنع لذاته أن يتصوره ومعنى كونه فاعلاً
لأنه أنه متقدم بالعلية على ذلك الشئ فلم يلقم أنها متساوية في قول السؤال والمحجوب لإبطال في

استغنت

الظاهر

الظاهر لأن جعل السؤال والمحجوب أن القول غير الفعل فلا يكون الواجب تأملاً من فاعله بل من التركيب
فيه يفتقر المحجوب أن يكون فاعلاً للتركيب لو كان القول والفعل جزءين لوليس ملك بل هما شيئان
ما يثبت له بالقياس إلى القوة نعم لو كان السؤال الفاعل حائفاً للفعل فلا يكون الواجب فاعلاً
وما لا يلزم اجتماع الشافعين فيكون له المحجوب وجب العلم بالاشياء كما أن أحدهما
يتم حصوله وهو حصول صور الاشياء في الإدراك والآخر يتم حصوله وهو حصول صور الاشياء
انضمها عند العالم كالعنايف وأما في القسم الثالث فإذ ليس فيه إقسام وانقطاع بل هناك حضور
المعقولات بحسبته لا يثبت عند العالم وهو أقوم من العلم بالحصول خصوصاً أن كماله الشئ على الأرض
لاجل حضوره بنفسه أقوم من أن كماله عليه لا يحصل حصوله في الحقيقة والظاهر من كلام المصنف
إلى أن علمه بالاشياء وأكثر من علمه وهو إلى أن علمه حضوره في العلم كسئل في العلم بالعدد وثبت
وأما في خصوص الاشياء إذ لا يخالف في ثمة ثمة حتى يتصور حضورها وقد يثبت مثل العدد وثبت
مرتبة في العقل العامة عند الباري فلك الشئ التي حادثة هناك ومن استغناء أن علم الباري
تعالى بالاشياء بنفسه فإما اعتقد في العلم بالحقيقة إذ لا علم إلا بالاشياء وفيه نظر إذ المعصوم
في أن الواجب لذاته يعلم بالحقائق المطلقة على وجهه وبما يجوز ثبات العلم المقارن
من حيث هو غير أنه لا يعلم بالاشياء علماً تاماً من جميع الوجوه فوجب أن يكون عالماً بالاشياء من
يعلم العلة على أنها واجب أن يعلم ما لا يمكن أن لا يكون عالماً بالاشياء كما لا يكون ذلك كما أن الجرم
مع تعينه لا يكون كذلك ثمة ثمة أن وجوده في غير معد وثمة ثمة أنها معد ومن غير معد
تكون كل واحد منها إلى الوجود والعدم حادثة حادثة على وجه واحد من الصور الشئ لا يثبت
مع الثانية فيكون واجب الوجود معتبر الذات من صورة إلى صورة هي واحدة من أن يكون له حاله
مستطرفة بل يثبت أن ثمة ثمة الشئ المتغير على وجهه على ما لا يلزم أن يكون العلم التام بحضوره
العلمة تستلزم العلم بحضوريات معلومة لها الفاعل عنها بواسطة أو غير بواسطة وأما في القسم الثاني
على تعينه بالحقائق المتغيرة من حيث هو غير أنه لا يمكن أن لا يكون عالماً بالاشياء كما لا يكون ذلك كما أن الجرم
المتغير معلوم للواجب كغيره فإما أن يكون فاعله ثم المذكور علمه بالاشياء وقد التزم إلى المدعى في القسم
الفاعل العقلية بسبب ما في غير التعريف كما هو واجب إدراك العالم الفاعل فإما أن يكون بحضوره
بما لا يمنع أن يكون فاعلاً ذلك فلا يثبت في العلوية البقية كما تعلم الكسوف الجزئي بعينه وأما
قولنا أن كسوف يكون بعد كسوف كوكب كذا من كذا شأنا بالأسبقية وكذا وهكذا إلى جميع العوارض
الحيلة لكانت ما علمت جزئياً من ما علمت يمنع العمل على كسوف وهذا العلم الخارج عن العلم بوجود ذلك
الكسوف للشخص في هذا الوقت ما لم ينقطع البياض الشاهقة أو التخليل الشاهقة والعلم بالملك

الظاهر

والله يمكن التماس في حق الله نعم سوى ما ذكرنا لم يعلم الخيرات الا على وجهه على حال صاحب الحق
لا بد بقوله ان نعم عالم بالخيرات على وجهه على ان لا يعلم من حيث ان بعضها واقع وان بعضها في
الماضي وبعضها في المستقبل بل يعلمها على ما تعالينا عن الدخول تحت الاثر من زمانه ابد الدهر وهذا كما
ان نعم لم يكن متساويًا كان نسبتها الى جميع المكنة على السواء وليس بالقياس اليه بعضها قريبا وبعضها بعيدا
وبعضها متساويا على ما لم يكن زمانا كان نسبتها الى جميع المكنة على السواء وليس بالقياس اليه
بعضها قريبا وبعضها بعيدا وبعضها متساويا وكذا الامور الواقعة في الزمان فالوجوه من الاول
الى الاول معلومة بل في وقتها وليس في علمه كان وقتا من وقت يكون بل هي دائما حاضرة عندنا في
اوقاتنا بلا تغير احتم وليس من ادهم ما تفرقه البعض من ان علمه نعم يحصل بل في الخيرات واعتبارها
في خصوصية احوالها فان الواجب من الله لشيء وجوده اما اذ لا تدركه في
هو على عند الله وهو غير متناه في شأه في كل المكنة وكان المقتضى لشيء في ذلك الشيء
منه في هذه الامور الالهية والوجودية فالوجودية فانه ما يقضي في الغرض اسم او وجوده في كل معنى
الذات الصليح والمزول لا في عينه لما يقضي في الغرض اسم انه ليس بوجوده واجاب عن المقتضى في شرح الاشياء
بان وجوده هو اعادة ما يقضي بالذات لا بالعرض والذات لا في عينه بالذات الا في عينه في البدن فلا يتغير
او مضاف الى الغرض ثم اقتضى وجوب المقتضى او ان الغرض هو لا في عينه بالذات الصليح ولا في عينه في البدن ولا في عينه
كان اعادة الذات والقياس الى الصليح او ان الغرض وان لم يكن اعادة اولية لكنه يقضي بالذات لذلك
القيمة للمادة الطبيعية او لشيء في الغرض وهو ليس مؤثرا في غرضه فيجب ان يكون الاله وجودا
بالقياس اليه وحق الجواب ان القصد صعب في هذه الامور فنقول الواجب لذاته ان يفعل ليعقد
ويستوفى الى حال او يفعل لانه نظام الخلق في الوجود فيوجد في الوجود على ما يقضي في الغرض ويستوفى في الثاني
ان يفي امانا ان يفعل ليعقد ويستوفى الى حال ان لا يكون في الثاني ان واجب الوجود ليس له حال متغير
والقسم الثاني حق فهو الجواب لان الفعل الخلق من الغرض عيب لا يشك في العيب ما كان على ما عين
الغوايب والناظر وانما نعم مستقلة على حكم ومصلح واجبة الى مخلوقاتها كلها ليست اسبابا باعتبار
على اقدارهم وعلا مقصودها فاجابة فلا يكون اغراضه او علا غاياته كما قاله الله تعالى حتى يلزم استعمالها
بل تكون غايات ومناهي لانها في
الكلية وغيره ما ينبغي وتقبل على اربعة فصول في اثبات العقل وبهذه ان الصادق
عن المبدء الاول انما هو الواحد لا يبعد ولا يكتفى فيه بوجوده من الوجود واللبس لا يبعد وبهذه ان
الواحد كونه وذلك الواحد اما ان يكون هو على اربعة اقسام او صفات او عقلا لا يتغير في الجسم
من اقسام الجوهري لانه مركب من الهيولى والصورة لاجل ان يكون هيولى لا في الاثبات العقل بل في

الصورة

الصورة فلا يكون علم للصورة والصادق الاول يجب ان يكون علمه جميع ما علة اما لو اسطر او غير
واسطر ولا جاز ان يكون صورة لا يتقدم بالعلية على الجواب لما كان ولا جاز ان يكون علمه لا اسطر
وجوده قبل وجود الجوهري الذي قام به ذلك العرض لان ذلك الجوهري شرط وجوده ولا ينفك
ان يكون ذلك العرض حقيقة قائمة بذات الواجب لان صفاته عين ذاته ولا يجوز ان يكون نفسا
الواحد فاعلم قبل وجود الجسم وهو في النفس هي التي تفعل بواسطتها الاجسام فتعني ان يكون صادقا
وهو العقل وبهذه نظرين وجوده متعدد ويظهر عليك بعد ذلك السواقي وانتم لان الواجب
واحد من جميع الوجود بل لحيات اعتبارية كالسلب ويجوز ان يكون تلك الجهات شرطا لثبات
فيعتد اعادة كاحتمال ولا ينفك ولا قال الحق الاول بحسب الجهات الاعتبارية وانتم لان النفس
لا تفرق في الواجب ما ينفك بل في كل شيء ينفك وبها وبعض حقائق العالمات كالهيولى والكلية والتعريف
هذا الفصل على ما استعمل فان قيل فيكون مستغنى عن المادة في الذات والفعل ولا ينفك العقل
الاهل فاما العقل هو الجوهري المستغنى عن المادة في ذاته وفي جميع افعاله والناظر الى المادة في بعض
افعاله لا يكون عقلا بل نفسا فليكن الجوهري ان يكون الصادق الاول هو النفس ويكون الهاد في اول
الهيئة يكون الاله في اثبات كثرة العقول وبهذه ان المقتضى في الوجود واسطر في الوجود
الكثرة للوجودية وجودها بالاشياء لا يختلف في حركات الكواكب المعلومة بالوجدان ان يكون
ذلك او لا يكون واحدا او لا يكون كثره بان يكون بعضها متشرفا في بعض او بعضا لا يكون لاجل ان يكون
عقل واحد لا يستعمل العقل وجميع الافلاك عن عقل واحد لما يتبين ان الواحد لا يبعد وبهذه ان
الواحد ولا يسيل الى الثاني والثالث لان الفلك له ان علمه فلك آخر فاما ان يكون السماوي علمه
الحجري او علمه العكس لا يسيل الى الثاني لانه انما العلم المحوري احسن لكونه اقرب حيزا من السماوي الى
العناصر القابلة للكون والفساد وهو احسن من الافلاك الغيرة القابلة للفساد ولا يرب الى الاضيق
من الاعداد منه وبهذه في حيث ان يتبين ان العلم اكثر لثباته بحيث يترك على السماوي بحسب
فليكون اعظم منه جوارا وان كان السماوي اطول منه قطرا والاضيق استحال ان يكون سببا للاشياء
الا اعظم من العلم ان هذا العقل لا ينفك في المقامات البهائية ولا جاز ان يكون السماوي علمه لحيث
الحجري لانه لو كان كذلك لكان وجوده وجودا من وجود السماوي لان وجود وجوده وجودا
متاخر عن وجود العلة وان كان كذلك فقدم العلم المحوري مع وجود السماوي في مرتبة وجوده لا يكون
مستغنى عنه بل يكون مكملا ولا جاز ان يكون هو العلم المحوري مع وجود السماوي في مرتبة وجوده لا يكون
المرتبة وقد فرغنا من احوالها فليكن العلم المحوري مع وجود السماوي في مرتبة وجوده

نحو

ن

الغرض

ن

فكان ان وجود الخلاء كما لا بد في تلك المتشكك ان وجود الخلاء في داخل الماوى وعدم الجوهر في
داخله مثله وان لم يكن انشكاك احدهما عن الآخر في نفس الامر وفي التصور لا بد ان كان
احدهما المتكافئ والحيث في من يشك ان الخلاء انتم كذا ليس واجب فيها فوجود الخلاء يكون متكافئ
مربوطة بوجود الماوى ووجوده كان عدم الجوهر كذا هفت ضروري وان وجود الخلاء يمنع لآخر
فلا يكون متكافئ في مرتبة احدهم لان ما بالذات لا يختلف ولا يتخلف وقد في لام التماثل من بين عدم الجوهر
وجود الخلاء لانا اذا لم نتجاهل الماوى والجوهر معا فاحد المتكافئين من احدهم عدم الجوهر تحقق
مع انتفاء الآخر اعني وجود الخلاء في حيث لان عدم الجوهر ووجود الخلاء في الماوى في
متكافئين ما كان كونهما ولا حاجة لنا الى اثبات التماثل بينهما لم يكن لنا اشتراك في الماوى ليس
على إطلاق الجوهر بل على الجوهر معين فوجود الخلاء وان استلزم عدم الجوهر المعين لكن عدم
الجوهر المعين لا يستلزم وجود الخلاء فلا تلتزم بينهما وقد لا يجوز ان يكون احد المتكافئين
واجبا بالذات والآخر واجبا بالغير كالواجب ومعلولي الاول فلا بد ان كان امتكان احدهما في مرتبة
امكان الآخر فيما فان قلت كيف جاز ان يتخالف المتكافئين في الوجوب مع ان الواجب بالغير يجوز
ان يتعارض دون الواجب بالذات فيكون امتكان الاول امتكان فيهما قلت امتكان ان يتعارض احدهما انظر الى
ذاتهما لا يقتضي جعلهما انشكاك عن الآخر وانما يقتضي امتكان ان يتعارض فكل واحد الى الآخر فكل واحد المؤثر
في الآخر ذلك عقول متشككة قبل الامور ان يكون المؤثر في الفلك نفسا او عرضا واجب عن الاول
بان المؤثر لو كان نفسا لكان تأثيره اعم واسطر الجسم الذي هو كذا في صفه وانما الفلك اعتر
واذا كان كذا لم تقدم ذلك الجسم بالطبع على الفلك فهو لا يماوى بالشيء البير او عوي وقد
يقع بطولها بما اذكي وعن الثاني بان العرض يستغنى من الجوهر ولا ضعف يمنع ان يكون على فلا
ولا بد لو كان مؤثرا في الفلك لاستلزام ذلك العرض في تأثيره الى العمل فكل واحد ان كان فلكا او نفسا
لو انتم ما ان لم يكون المؤثر فلكا او نفسا وان كان عقلا لم يمتد اليه الجسم لا يتعارض واحد من الاول
حيث ان العرض قائم بعقل على حدة لا يتعارض قيام الاراض المتعددة في الحقيقة بعقل واحد لا يستلزم
تركيب العقل فتعتمد العقول بحسب تعدد الاولات وهو الجسم تامل ان كان متشكك ان
متعارض الذليل القائم على ان الماوى لا يكون على بان في الماوى للكل متساوي الفلك الاعلى
وسبب الجوهر اي العقل الثاني معا لكونها معلولي على واحدة هي العقل الاولى كاسياتي والعقل
الثاني متقدم بالعلية على الجوهر فيكون تقدم الماوى على الجوهر بالعلية لان ما مع المتقدم متقدما
اجاب بان الماوى وسبب الجوهر وهو العقل الثاني معا مع ان السبب متقدم على الجوهر ولكن
الماوى ليس متقدما بالعلية على الجوهر لان السبب متقدم بالعلية وما مع المتقدم بالعلية لا

ان يكون متقدما بالعلية بل يجب ان لا يكون متقدما لان اجتماع عليتين مستقلتين على معلول
واحد متعصب فكان محال ان كل منهما العلوية ومستغنى عن كل منهما بالنظر الى الآخر هفت
لما سبق الى بعض ادواهم ان الخلاء يمكن ان لا يكون الماوى والجوهر يمكن ان لا يكونا معا ومستلزم
امكان الخلاء اجاب بان الماوى والجوهر يمكن ان لا يكونا معا ولكن ذلك لا يقتضي الخلاء لان الخلاء لا يلزم
من ذلك ان الماوى الذي هو في جوهره يكون هو المحرك في الجهات على تقدير انتفاء الخلاء ما لم يكن ذلك
الجوهر على تقدير انتفاء الخلاء ما لم يكن هو المحرك في الجهات وكان ما وراء الحد ليس بخلاء لانه لا يخلو
هناك كذا حال ما في الماوى الماوى على ذلك التقدير فلا يلزم من انتفاء الخلاء وانما يلزم الخلاء
من اجتماع وجود الماوى وعدم الجوهر وذلك غير ممكن لان الماوى وسبب الجوهر متساويان
في اشارة العقول وبادية الاول ان ما وجد في الاول وهو ان الجزء المتماثل من الجانب
للاخرى والاولى ما وجد في الاول وهو ان الجزء المتماثل من الجانب المتساوي انما كانا ان
فوجود احدهما هو وجود الآخر هفت ان واجب الوجود مستغنى عما لا بد منه في تأثيره في معلولي
الاولى لهما لا يتطرق هفت فيهما لهما للكل في على العقل الاول والمناسب ان يكون الواجب بالغير على
لعول الاول ان لو امتد الى غير فان كان متساويا لكان متساويا على ذاته وهو خلاف مفهومه وان
كان متفصلا عن كونهما معلولا لهما لهما متساويا لهما متساويا معلولا لهما هفت والعقول اعم مستلزم في جهة
مطلوب منه في تأثيره في بعض لان كل ما يمكن لهما فهو حاصل لهما بالفعل والاولى شئ منها حادنا
وكل ما رتب مسبوق بمادة لا يمكن ان يكون هي اى العقول بمقتضى الحوادث المادية هفت ويلزم
من هذا ان ليس لان العلول يجب وجوده عند وجود علته التامة ويمكن ان يستدل بان العقل اعم
كان حادثا ما بان كان مادية لان كل حادث زعمى مسبوق بمادة هفت وانما كونها باليد تارة فلا بد ان يعلم
شئ من الاعداد امر من الامور المجردة في وجوده فيكون الباري عن اسمه او شئ من العقول قابلا
للتغير والحوادث لان الامور البعيدة في وجوده كل من الغاية لذات العلة احوال الذات العلية متماثلة
له هفت في كيفية توطئة العقول بين الباري وبين العالم الجسماني فلهذا من واجب العقل
واحد ومعلولي الاول هو العقل الحس والاولات معا لثبات العقول لكن الاولات فيها كثرة
فيكون مباديها كثيرة لا يثبت ان الواحدة لا تصيد عن الواحدة والعقل الذي تصيد عن الفلك
الاعظم في كثرة لكن لا يثبت ان الواحدة عن الواجب الوجود ان لو كان اكثر من حيث انتفاء
عن الواجب لم يمتدوا اكثر من الواجب بل باعتبار ان له ماهية بكنة الوجود لذاته والواجب
الوجود لعلنا نعلم وجود الوجود والغير وامكان الوجود لذاته ويكون باحد هذين الاختيارين
سبب العقل الثاني ولا اعتبار بالآخر حسب الفلك الاعظم والعقل الاشراف يجب ان يكون تابعا للآخر الثاني

ان

ان

ت

ت

ان

一

على قياس قول

ان میگویند

ان يكون مستعدا لوجوده متعلقة بكونه البدن محلا للاستعداد وجودها من حيث انها متعلقة
لركون حيث انها سابقة لباو بل هو محل للاستعداد لتعلقها به ونحوها فيكون تعلقها به على وجهها
في نفسها كان محلا للاستعداد منسوبا لا و بالذات الى تعلقها بالحق وجودها من حيث انها متعلقة
ببرهانها وبالعرض الى وجودها في نفسها بهذا الاستعداد كلف ايضا ان الوجود على استعداد
لما حجب ذلك الى الاستعداد منسوب او لا وبالذات الى وجودها في نفسها مباينة لتعلقها
بالبدن لا فاق من حيث وجودها في نفسها مباينة له والشيء لا يكون مستعدا لما هو مباين له بالبدن
من جهة اخرى وان يكون البدن محلا لكان ضادا للنفس على معنى ان يكون مستعدا لعدم النفس
من حيث انها متعلقة بكون البدن محلا للاستعداد لعدمها من حيث انها متعلقة بكونها من حيث انها
مباينة لباو بل هو محل للاستعداد لقطع ندرها عن كونها كلفا لمتوقف لقطع ندرها على عدمها
في نفسها لكون هذا الاستعداد منسوبا الى عدمها في نفسها لا بالذات وبالعرض فلا يكون هذا
الاستعداد لعدمها في نفسها استعمالا من استعمال الامر آخر وقد امتنع قيام البدن بغيره
ان البدن لا يجوز ان يكون محلا لكان ضادا للنفس مع انه محل وجودها و لا سبيل الى
التاثير لان النفس حادثة مع حد وبان البدن على معنى ان يتعلق بنفسه فلو تعلق بنفسه على سبيل
الناحية تعلق بالبدن والواحد نقصان مدونه وان لم يتعلق بنفسه فلو تعلق بنفسه على سبيل
في حد وبان استعداد البدن ثم هو ان يكون مشروطا بان لا يهدف استعداد البدن لتعلق
النفس بغيرها موجودة قد يخل ببلد في حاله كمال ذلك الاستعداد فلا يقضي نفس اخرى
عن البدن لا استعدادا لغيره بل يقضي له وهو جازم بالبدن لا يشترط على واحد من ذاته لغيره واحد نظير
القول بقاء النفس بعد الموت بلا تعلق وبها نحن لان ما ذكره لطلال الناصح موقوف على حدث
النفس وبما نذكر على ما قبل موقوف على بطلان الناصح كما اننا نذكر في الذرة وقد يستند
على بطلان الناصح بوجه اخر من ان لا يتوقفان على حدث وبان النفس لغيرها ان النفس المتعلقة بها بالبدن
لو كان متعلقة قبله بدنه اخر لان ان يتذكر شيئا من احوال ذلك البدن لان محل العلم والتذكر
هو جوهر النفس الباقي كاملا والذات من بطلانها وانما يتذكر بان التذكر كما تاملوا لولم يكن التعليل
البدن شرط والاستعداد في نفسه ليس البدن الا من افعالها وطوائف العود نفسها وانما افعالها لو تعلق
بغيرها من هذا البدن بدنه اخر لان ان لا يكون عند البدن العلم بالذات على حد العلم بالذات
فقد انما يتذكر بالذات انما قد يحدث وبما علم بطلان البدن كذا لا يحدث شيئا الا في اعصار
طويعه بان الملائكة انما تملك بان واحدته بغير واحدته كذا فانما يتعلق بالبدن بالذات الحد

واحد من العلماء فاته

ففس الحالكين فقط فليس تعطّل النفس لولا ان اركانها تجميع على بدن واحد ففسان اذ لم يكن هذا
الافس واحدة كانت متعلقة بجسد البدن من الحالكين ففسان تعطّل النفس الواحدة باكثر من بدن واحد
والنوال ففسان الجسدان ويصير من عليه باننا انما ذكر لو كان العقل بيد من اخر لا من البدن وحسب
القول وانما اذا كان جازيا اذ لا يما ولو بعد حين فلا يجوز ان لا يتقبل نفوس الحالكين اكثر من ار
يفتقل بعد جسد واحد الا بالان الكثرة وما ذكر من العقل مع انه لا يجتمع على جسد واحد بل ان كانت
لا يجمع بالجلالات او بالجلالات شغل الله اذ ذلك الملازم من حيث هو ملازم فانه
الحيث ان الشئ قد يلزم من وجوده وجه كذا وكذا اذ العلم ان فيه ففانما من الحالكين ففانما من
من حيث اشبه العقل بالجلالات وغير ملازم بل من ان من حيث اشبه العقل على ما في العقلية عنه فاذ كان
من حيث انه ملازم يكون لا بد من اذ كان من حيث انه من ان كان لا يخلو عند الذوق والذوق
عند الذوق والملازم للنفس الناطقة اذ ذلك العقول بان تفكر من تصور قد ما يمكن ان يتبين
من الحق الاقل فان تعقل على ما هو عليه غير ممكن لغيره وهو ان واجب الوجود لا ينفك في جميع
جوانب من من النافذ من غير ان ينفذ على الوجه الاوجب ثم اذ كان ما يتبين بعده من
النفس الجيدة والنفس العقلية والاحكام مع الجمل الجسم لكن كثر استعلا في السماوية والجلالات
العقلية حتى نفس النفس بحيث يرسم فيها جميع صور الموجودات على الترتيب الذي هو لها في
نفس الامر علما عقليا متناهي العالم للوجود وكله والنفس الناطقة كمال اخر وهو ان تستعمل العدالة
الى التوسيط بين طرفي الارباب والذوق وهو المعنى والشماعة والحكمة التي هي اصول الاختلاف الفاضلة
فالعقلية منسوبة الى القوة السماوية والشماعة منسوبة الى القوة النفسية والحكمة الى القوة العقلية فاذ حصل لها
هذه الكالات العلية والعلوية وادركتها من حيث انها كالات او مؤثرة عند هذا التدرك فلا اعتراض وهذا
الادراك حاصل لها بعد الموت ايتم فيكون اللذة حاصلة بعد الموت وانما قلنا ان هذا الادراك حاصل
بعد الموت لان النفس لا تتنازع في عقلها انها الى اللذة الجسدية فيكون عقلها حاصلا بعد الموت
بل ينبغي ان يزاد ذلك العقول قوة ولا ينفك العقل من البدن لعقلها عن كذا وكذا للمادة
التي كانت قد هاجت ظهور جزئها فيكون اللذة العقلية حاصلة بعد الموت وهي اكل واشرب من
اللذة الجسدية فان من ذلك العقل اشرف من مدركات الحس والادراكات العقلية اقوى من الادراكات
الحسية له الاول فلا بد من مدركات الحس ليست الاكيات مخصوصة كاللوان والطعوم والارواح والحرارة و
البرودة وانما لها بعد ذلك العقل هو الباري في صفاته والمجاهر العقلية والاحكام السماوية وغيرها
ومن البين ان لا نسبة لاحد هاهنا الشرف الى الاخر ولما الثاني فلو جازي احد هاهنا اذ ذلك العقل اصل
الى كثر الشئ حتى يتبين من مية الشئ ويجعل اهلها من غير ان ينفك العقل من البدن والعقل الفصل وقيل
الجسد وقيل الفصل بالعقلية والجلالات وبين الخارج للجلالات والمخارج وبين اللازم لولا اسطة او غير
واما الادراك الحس فلا يقبل الاكالات المحسوس فيكون الادراك العقل اقوى وانما بان الادراكات

القول

العقلية

العقلية غير شاهدة بخلق الادراكات الحسية وعدم حصولها اى اللذة الجملة بالاعتقالات
حالة تعلق النفس بالبدن انما كان لقيام المانع بالبدن وهو الاعتقالات البدنية والاعتقالات الجسدية
من الشهوات والاختلاف اللدني كما ان المانع الذي يغلب عليه روح الصفة لا يلتزم بالجلالات بل يجرى
الادراكات للناظر من حيث هو من ان في النفس الناطقة انما هو الحسية الصادقة للجلالات
من الجمال المركب والمعلق للبدن فالنفس اذا فارقت البدن وتكملت فيها الحيات الصادقة للجلالات
اذ ركت للناظر من حيث هو من ان في النفس الناطقة انما هو الحسية الصادقة للجلالات
بالحسوسات متفصلة في العقلية البدنية ولم يكن تعلقها خاصا من الشهوات العادية والخلوون
والارواح التي لم تتبصر لتعلقها وقوتها للجلالات بل تعلقها بامتداد الكمال لا لزوم لتعلقها
بالطاقة واستاناف الوصول الى معتقدها واذ فارقت صفات تعلقها واسعت لغوتها كالاتها
واشباعها وحصول صفاتها مع وجودها في التباس النفس الكاملة بتسويات
حقائق الاشياء وبالاختلافات الروحية الجاهلة من الطائفة الثانية اذ حصل لها التفرع عن العادة
الجسدية والحيات الدرية انما تعلق بيد مقارعة البدن بالعالم القدس في حضرت جلاله والجلالات
في مقعد صدق الاضافة الى التدرك لتحقق والتبني على ان النفس تاليد صدق القول والبدن عند
ملك معتد وقال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم المفلحون وهم من الذين فان
لم يحصل لها التفرع عن العقلية الجسدية بل بقيت فيها الحيات البدنية وسيلها الى الشهوات ليسبب
تلك الحيات والميل نحو من الاندال بالسعادة وتبقى مشتتة الى مشتتة انها التي الفتها
اشفاق العاشق المبهج الذي لم يبق له رجاء الوصول فينا ذى بها اذ في عقلي لكن ليس هذا
الامر لانه ما في قول الامم الذي كان لاجله قال صاحب التلويحات المجلد المركب هو الذي لا يرحم
في التلويحات بل يتألم وكان بسبب عوارض في قول ولا يدوم واعرض عليه بان النفوس ذوات
العتايد الباطنة الجاهلة متواترة حقيقة اذ فارقت الارباب فان جازان يزول عنها ذلك الجرم تلويح
ذوات العتايد الباطنة اذ لم يبق عنها وجه يصير من اهل السعادة وان لم يجر فلا يكون لها شعور بقسماتها
كالممكن قبل الموت فلا تكون مشتتة بتعدد وبدن واجب بان النفوس الكاملة تقبل صور المعقولات فيها
على ما هي عليه وانما يلتزم بشهادة ما اكتسبه وحيث ما ادركته على الوجه الذي ادركته كانت كانت
ذوات ادراكات فقط فصار مع ذلك ذوات بل ويتم ذلك التلويحاتها التي تملك امتداد
الجلالات واعتمدت افعالها وحيث الوصول الى ما ادركته فانه لا اعتراض بعد الموت ما جبر
فيخفف ويغير معتقدها لعل ما رجعت الوصول الى البرزخ والجلالاتها النفوس الناطقة
السادجة اذ اظهر لها ان من شأنه ادراكات الحقائق بكتب المجهول تعلق بقولهم من الحالكين

والناظر

الادوية

الادوية

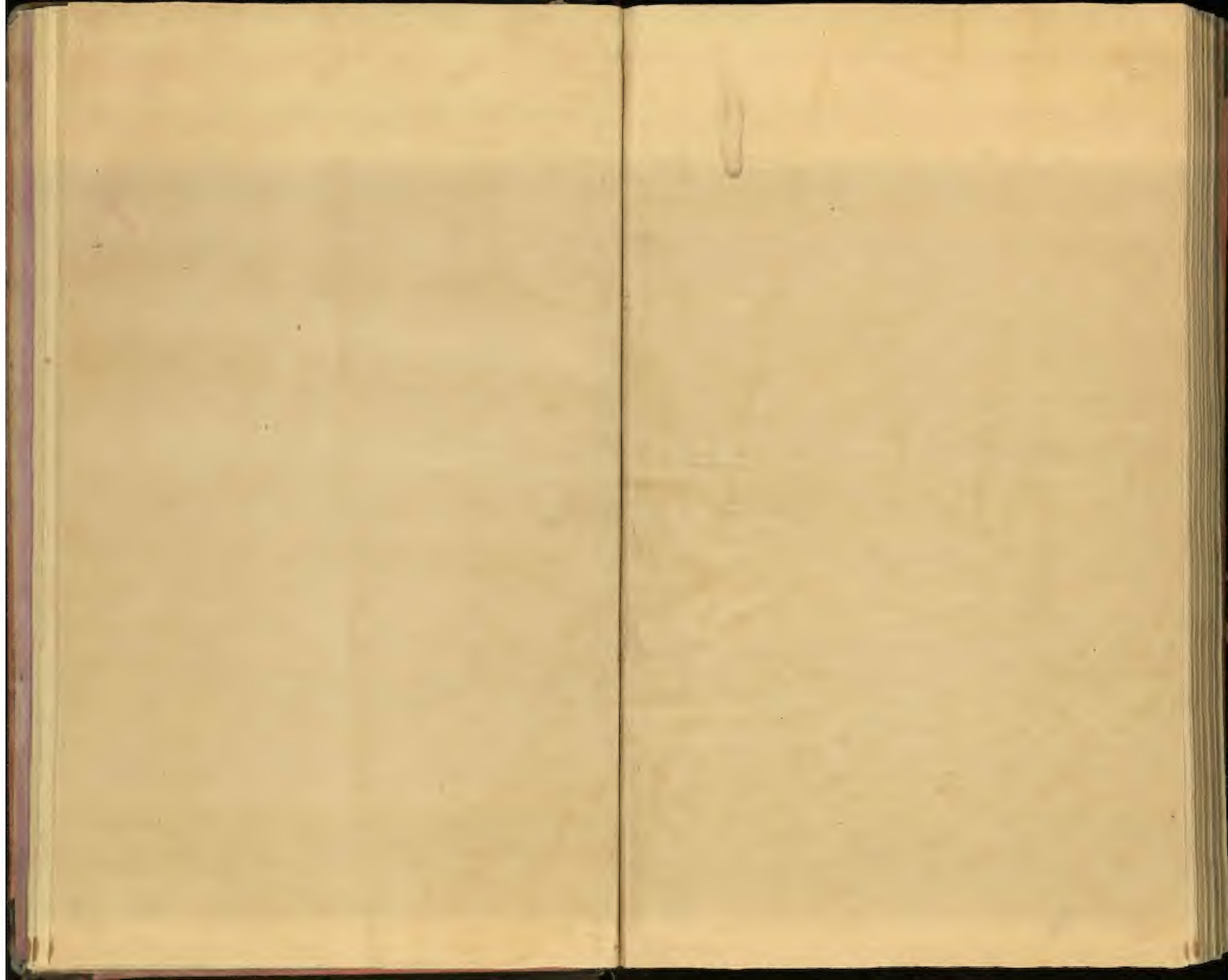
القول

الادوية

الادوية

الادوية

الادوية



هذه رسالة في وصف
وبيان حكمة الله تعالى
في بعض احوال العظام

المخرب مشرب وكل الناس شاربها
والنيران مركب وكل الناس ياكلها
واللبن ملبس وكل الناس يشربها
والقبر يدخل وكل الناس يحلها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا فضل الله العظيم
والصيام وحسن لنا الركعة والحسن والاحرام والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرافنا
سلي وآل من طاف وليي وعليه ولا نأكل من ثمنها العظيم واية الله العظمى وحجته الكبرى وعلى
اولاده الطاهرين الائمة المعصومين ذيل الشفاء من الظلاء عشر العيون من البجاء حمص
البلوط من الطوى صف الاولاد من الشمس حديد الطهور من القيام صلوات الله عليهم اجمعين
وابن الى الله من اعتكفهم ائمة الابدان فيقول العتق الى الله الغنى محمود بن محمد البزرجي
هذه عبارات رقيقة وفراقة ما تفرقت كبرها حين التجاني الحرام السيد السند الاوجه الائمة الا
والقوى المتوقفة الائمة الحليم والحديث العلم والمولى الكريم السيد عبد العظيم صلوات الله
عليه وعلى آياته الطاهرين وجعلنا تحت لاسدة السلطان العادل وهدية لعنت الملك الباذل كلف
الاسلام والسلمين وكشف الايمان والمؤمنين المؤيد بآية الله والعاتى في سبيل الله
سبحانم الائمة محمد بن عبد الله صلوات الله عليهم والى السلطان بن السلطان محمد شاه قاجار
خلد الله ملكه وساماته واناب قد يترور بهانه والمحققين عيم فضله وحسين كرمه ان يست
على ما يقف عليه من الخطا والزلل وينظر بما فيها عين الرافعة ويقل لما قيل ان الهدايا على عقاب
مهديها فاهله التحفة المحترمة والهدية المحترمة الا كرجل جارية في خم هذه هذه اريد برة او فخر
عزة او وقف قمر في مقام مصفوفة في حضرت سليمان وجنته قمران اعلم ان الله الانسان ان
حقيقة الانسان ليست عبادة على الجوارح والاعضاء الظاهرة والباطنة ولا على القوى و
الشاعر والمخاض الباردة والجمامة بل حقيقة الانسان عبارة عن دقة بسيطة وحالة متيرة

حقيقة

حقيقة شعاعية في رايته وجوده في رايته بلا مكان وجهه واجزاء ليس فوق شئ وليس
شئ فوقه وليس تحت شئ وليس تحت شئ ولا مع شئ ولا شئ معه ولا شئ فيه ولا هو في
شئ ولا جهة من الجهات لا يشرب ولا ياكل ولا يفر ولا ياكل لا تاخذ سنن ولا يفر بها
بأن في لسان العرب وبين في لغة العجم وهو ذات تنزل مضاف اليه جميع الاعضاء والجوارح والشا
والقوى والمخاض كقولك سمعي ويساني واذني وحلدي ومحي وودي وعظامي
شعري ومحي وعصبي وجسدي وجليعتي ووهي وحيالي وروحي ونفسي وعقلي وقلبي
وفؤادي ولا شك ان المضاف غير المضاف اليه فانت يا انسان سلطان وعز وقوى سرى الملك
وهذه المذكورات والمخانات وزاد ملكك وامام مد يدك وجنتك وعيتك ويقولون
سبعون واثمهم كلهم وكلهم باسط ذراعيه بالصيد وكلهم موجود مثلك وسؤل عنك ولهم
عقل وشعور ويميز وادراك وتكليف واختيار فطرك ومنهم شئ وسعيد فكشفنا عنك
غطائك فقلك اليوم حديث فالك يا انسان غير هذه المشاعر وهذه المشاعر غيرك وان هم
الملكك وحديثك وحديثك وعيتك في عيتك وقبضت قد نك كقولك يدي وداري
وربني ونفلي وحماري وولدي وزيجتي وجوارحي وصناعي وعقاري ودرهي وديناري
وفضي وذهبي وشعاري ومواسي وحلدي وقيمي وازاري وعامي وقلبي وقلبي
وشبابي وبن وشي وطروفي ووسادي وعيدي واماني وكندوجي وصدوقي وقلبي
مطاري وغير ذلك ما علك ونحوه وسلط عليه وينسب اليك وما اشاء الاول مقام
معلوك في رتبة ومقامه في ملكك واقفون بياك لا تدون بياك فانت يا انسان وقام
الربوبية والملكوتية وهو لا يدون رتبة العبودية والملكوتية فانت يا انسان وقام
دوشاه جواهر لاهوتي حور شيد مظهر ناسوتي فالك يا انسان سلطان آس وناهي وهو
مأمور ومن مشهور ان التسع والربع الفة اكل او نك كان عندهم سوا لاهوتاهم على

هدى من ربيهم واولئك هم الفالحون والمؤمنون هم يكميهم نعم لا يصرون وقد يقرعن حبيبتك
هذه يا انسان بالنفس في العربة وجور في العربة من عرف نفسه فقد عرف ربه فانت يا انسان
علامه الرحمن وقال الله الملك النان من عرفك فقد عرفه ومن جهلك فقد جهل لا فرق بينك
وبينه الا انك عبدك طوت الحديقة الحماة ان يقول اننا انان لانرى ان الفلم المستقيمة بالنار و
المطبخ المختمة بها وكنك سائر الاجسام الحماة بانتهى بالنار وكنك الهواء الكائن بقلع الزناد
يستحق بالنار يقال له نار وليسوا بالنار وما راى احد النار قط وما يتراى وفيها بالنار ما هو
الاجسام المستقيمة بالنار العيونية جوهر كنهها الربوبية عبدى اطعنى اجعلك مثلى انانا
اقول انى كن فيكون اجعلك قادر انقول لشيء كن فيكون اعون بغير الالهية وظهر الربوبية الحق
عليك مثاله وظهرت لك افعاله انت ملك من لى وملك عنك وروح فميتت وذهب فميتت
انت حاتم جنان وعندك لست اعطان وقبحان كنت نظير من قصور حبة للاروى الى اعضان شجرة
طوبى كنت طيرت في سطوح القصور وهدرت في بيوت الخور تشرب كل صباح وصلاة
في اعنان السمكة وقضاء الهواء حتى تغفلت وجديت على هذه البلية ورفعت على هذه العينة
فميتت فميتت هذا السمين بضيع مسيرت وفعلت فعلت التي فعلت وانت من الكافرين فاحزانك
وصحبتك باعوتك بالجنس ايمان وسلوكك زليخاتك بيد السمجان الدنيا السمين الموق من حنة
الكافر فميتت صيغ احوتك بك وحده غفلت لك صلتا فله يورق حشم بهاء اى يوسف
مصر دلا زجلاه فواجبها بنها هو انت الفك وبينها هو هرب لرب انتك بينا الفك
فاما انتك كوهت معاصرة بالذيار بالقيع والحق انسيبت عهود بالحق ومنا لا يفران ان انتك
تكل اذا اذكرت عهود بالحق وما مع تسمى ولم تقطع يا موسى ان الله يا مؤمنين بك ليقولك
ناحزج اثنى لك من الناصحين واتى لك الخروج من حب الطبيعة مع هذه الانس والافتر
تن نده سوى ربي جنتك لها حبان كشاده سوى بالاله امانك كروياتين الجنان
وقصورها

وقصورها اما ترى اشجارها واعضاها الى متى تلتفت عن هذا السمين بالكلية والقصور وتوصى
لنفسك القصير والقصور ما كعاني من مسند مفران نورشد وقت انتك كبريت
كن زنا نزل يا طاموس الجنان ويا عندليب ذلك البستان مالك والانس يا بناء الزمان
من انتك بربك كيف يانس بغيره يا حامة كعبه مالك وسطوح البيع والكليستر حامة جرج
حوية الجنان السجى فانت مرمى من سعاد ومسمى كليم لجور آو بين حيرة كسى بغيره
ولك بهم نفسى من اشك وان ينزح من زرى الله الله توجع ببدوى فانت انت
وهو لا الشاعريك عبدك واما انتك قل اللهم مالك الملك تولى الملك من نشاء وتنتج الملك
من نشاء وقنع من نشاء وتذل من نشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير يا انسان انك
عرفت ما حزنه وميتت تقطعت بانلوانه تقنع راسك بفسح جناحك وانديب نفسك في
في مسانك وجناحك واهرب من هذه الاخوان كاهرب الهوة من كنها واخضع عروق
العاليق واواسها فان الله امر نفسك بما وصى لها ورفض الشاعري والحواس والقويم
زياخته تسمى بالصومعة وبالصلاة اخرى حق يدخلوا في دين الله افواجا فوجدوا الله
عند ذلك نورا اذا فتمت ما قلناه فنتبته بما اسلفناه اعلم يا انسان انك رايت حيران و
حريق وعرقان وصيد لك هو لك مثلك مرمى لا يعرفون حيلة ولا هتد ون سبيلا قد
قربت واشرف على الهالك الابدى واشرف حواسك وساعرك الى التلغى السرى
وقد علم بذلك طبيب النفوس ولا راجع ومعالج العقول والاشباح محرمه وعلى
الاهل الاطهار الاخرة لا يران غار داروا اطمانك وشافا انقاذك فاسروك فشراب الدواود
الحية عن كل مقام دام البقاء محو ذلك من بين ذلك الارضية بالصوم وقالوا صوموا
لنفسكم قالوا صوموا لاني انسان ولينفس عن الاراض الحبانية والروحانية والنفسانية
العقلانية فادام حقيمتك فاحرم الله عليها ويا حمة يقنع عن الاراض المهلكة فانها

خدمتك ورعيته معك محمدا عن الامراض الظاهرة والباطنة فان آمنوا ببل ما آمنتم به فقد
 اهتد وان يقولوا فاعلمهم في شقاق مسيلكم الله وهو السميع العليم يا ايها الذين آمنوا
 كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فان صاموا معك فلم من الايام
 مالك تلك امرة قد خلت لهما كما كتب ولكم ما كتبتم ولا تستلثوا عظاما تفرايعلون ولا تعصروا
 لجهنم الله جميعا ولا تنفروا فان يقولوا فان الله لا يحب الخافين فاذا صام عبادك غدا ذكره
 الفقهاء ففتح عن الورد والمصنف ونزل الماء كحفاط الرطوبات وقلة البهائم فاذا صام
 مع ذلك عن الباح والكلوه ففتح عن مرض النظر الى الحرامات فاذا صامت مع ذلك عن النظر الى
 غيره ففتح ما رأت شيئا عزم وسواه ففتح عن جميع الامراض وامتنام الشريك قال مجنون
 ليلى فتعت بطبيب من حيال يشتم فكيف يوصل منكم غير ما فيه ولو رمت من ليلى على البعد
 فطره لظفر جوى بين الحشا والاشاع تقول بنات الحى لعل ان ترى عاين من ذلك العالم
 وكيف ترى ليلى عين وقد ترى سواها وما ظهر بها بالامام وتلك منها بالحديث وتجد في
 حديث سواها في حروف المسامع احب لك يا ليلى عن العين انما اراك بقلب خاضع لك
 خاضع وكلت يجب على سائر عبيدك وامالك الصور معانية الشرفين ابى واستكبر بها
 فاخرج من حزيلك وتل لم اخرج فانك ربيهم وان عليك لعن الى يوم الدين كما قل ان يرض
 اسود ابتدرت من رطله الى باب مفتوح وراى شجاعا لا يدري رجل او امرأة فقلع عنه رطله
 المؤمنون الكافرين اوليائهم من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله وفي بعض
 القول ان رجلا اشترى جارية باربعه لاف درهم فنظر يوما اليها فبكى فقالت الجارية ما لي بك
 قال لان عيني بك الجيلة سعلت عن ربك فلما خرج فقلت الجارية عيني ما روت بها فلما رجع الرجل
 وراى الجارية تأسف وقال لم صنعت ما صنعت وكسرت قلبك قالت ما اريد عينا تشغل
 احلا عن ذكره في فاما هو الليل تار فيه مناد يا هذا ان كسرت ففها عند فقد زارت قلبها

الشيء بها

اشتريها ما عانت فخرتها في بيتي لاف درهم في زانية البيت فقام الرجل بعوا ورجل الفتن محمدا
 في زانية البيت والى اذية ماتت ايتها من ضعيف وول حشيت حيز يد شمس جوسكت وشود
 جرس شمس ولا كسود جمر وكلت معك تشرف من الغنى بالفتوى الظاهرة ويشرف عن موقات
 الجوز والفتوى الباطن ويشرف عن جميع الامراض بالصوم عن سماع ذكر غيره نعم امارات اوليا
 من اوليائهم الله وقع معشيا عليه بما سمع قول القائل سمعت ربى قال سمع اناى سئل عن سبب
 شيبته قال ما سمعتم قول القائل سمعت ربى قال لولاهو يبيع الشعر قال لا ولكن الله قال وثاك
 سمع ربى ربى في بعض النقول ان ابا الجينون من علي بن رواه مطر جاعل الارض تفعل عنده
 مسج الغيا من وجهه ويشعر واه به بقره حب ليل فقال مجنون دع عنك قول عن ليلى من يلم
 كلامه وروى كوش ليل سوزى صوبه بوجس جادوش آه آه اعرض عن قول ليلى وتأكل
 ليلته وما لي بعين ولا هند هجره وراى ليل يود ما تم يرضى وروى جوى اى كرا ليل
 هم جوى فشان ايماء صارتها ارسى الى آه ليل فشد ابن له وانام زيل ومن يجب كافر ون
 فزاد بك لم يمت قال صوما اوجبه الله لك ولا حجابك وعبدك وامالك يا ايها الذين آمنوا
 قول انفسكم واهلكم ناله وهو كاش على ثمرات صام الاول المعصوم عا ذكره الفقهاء رضوان الله عليهم
 من كحل والشرب مطم والجماع قبلا ويول من ذكره واشى حيا وصيا حيو انا انسانا على خلاف في بعضنا
 ولا سائر ولا رتاس والعباد القليل والحقان كك والكلب على الله وعلى الرسول ولا فتره
 وقيل القى ولاهتقان بالمائع والجماع على خلاف وصعوبة الفتوحينا عبادا شافه واحده مع
 علم الاعترار وعبد الانبياء من مع الاهتار وعدمه والثاني الصور عن سائر الجينات والمباحث
 والمستلقات والمعادات والذات الصور فها سوله نعم فمن ذلك بلى لك ولهم صائم ان واقف
 وان حانق فلا عيب لك انا الى رتبنا لفتلوت يا ايها الذين آمنوا لا يفر من صلاتك اهتد بهم قيل
 هذا الكلف الثالث استصباها ولذا قال ٢٢ رتب صائم ليس له من صومته الا المجرى والعطف سينا

اذا كانت في مسائلك اسعفت ما كانت في هذه الخرافات وفي الاجناس المخلوقة في خرافات من العفر
باب الصور فصبت من خرافاتكم وهذا الصور الثالث صورك يا انسان وقيل هذا القسم من
الصور لا يلقى لك ولا يلقى صاتم فان القسم الاول لان هذا صور الحيوان لا تلك اذا ويطع في جهاد
ويجدر من الفجر الثاني الى المغرب فيصير عليه ان الحمار صاتم ولا يلقى له رفعا بل يقره ويضعف
قوته ولذا انك تصير الكلف سبعين سنة وهو على ما هو عليه من الاراضى الظاهرة والباطنة
من الجبل والحسد والشر والدين واعينها فانها صامت وصاتم ما يفسد اليك ويعتلك
هذا الصور يا هذا المثلثة تتحقق لك صورة الصور وجسده ومعناه وحقيقته ويتم شخصه ^{حسن} الصور
جبل الشجرة لخمسة اجزاء من عشرة اجزاء الحسن لان الحسن خلق عشرة اجزاء للصور نصفه واولئك
في الوحدة ويعرفك في الوحدة ويجعلك في الالوان والاهوال ويعاينك في السر والظاهرة
ويجمع الاحوال وهذا هو الصور الذي يحصى سبعة اشياء في هذا الصور لثمة و
تخلف هذا الصائم اطيب عنده سبعة اشياء واجب الوجود من ريع المسك ويخرج الملائكة على وجه هذا
الصائم ويعينه ولا يحصى على وجهه البالي الثمان خلق بالمعاصي وهذا الصائم يخلق الجنة
من باب الروان ذي المصراع الواحد في من الافرقت الرضائي وهذا الصائم لفرحتان وهذا
الخط الاول وسط والذليل الاوسط تعلم بطلات الصور في كل مرتبة وتعلم اسرارها في الصور وتعلم
ان لا تجوع يوم القبة وعطش ولا تعلم الغنى باستماعه عن الاكل والشرب حال الفقر ويعلم ان القدر
من عباده الله صامون طوبى لهم لعمري قد رتبتم على تحصيل الالوان وتعلم معنى جسد الشياطين
في هذا الشهر غلظهم مع ان السامعين على ما نرى فيقولون في هذا الشهر وان ما في غيره وفيما يعرفون
ويجادلون فيقولون ويقولون اكثر ما في غيره فان كل واحد من الشياطين في هذا الشهر قد ومن
سائر الاوقات قال صلى الله عليه وسلم ان الشياطين ليجري من ابن ادم حروب الدم في العروق فيقتلوا
بجاريه الجوع والعطش فانك اذا كانت في افطارك احفظ ما فانك في عمارك وسعت

في الجور

بجاريه وكثير الشياطين من الدم والبر والبريات والسوطة والحقارة وما دعت الشرايع الفاسدة
بتأسيس الصور وجالفت الطبيب الخافق بتكوينه فانهم لم يلبسوا الجوع والعطش والشر والعتب
لا ياكل والشرب ولا تملأه والنوا والواحد والآخر قال صاتم احب صور الجوارح وقيام المديان و
وضوء الشتاء وقال نعم يا احمد تجوع وتلقى وقال الان لا طون الاطع الجوع سحاب تملأ الحكمة
والشبع سحاب تملأ الاراضى واللائق يصرفون على وعلى بن الحسين عليها السلام
حين الافطار ويقول ما اوردت صمت ام لا اوردت اجعل صومي ام لا فانك لا تروى لانه صمت
عليها ما اوردت اسبعا طوبى ما جردت او عينا مقبول لا فالماط في الصور الجوع والعطش لا
نقل الجعان وتدين الخاف وتكسر الى الوان وان كان لا يد من ثلث الطعام وثلث للثياب
وثلث للنفس لانه صاتم قال ما ملأ ابن ادم وعاء شئ اسن بطنه وان كان لا يد من الخلد
وقال صاتم اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وحذرت الفطنة واللائق رسول الله صاتم يحرق
مع اهل بيته ثلاثا واولها بامنا ولا يقر مغشاة عليه حتى يشهد حجر الجاعة ويقول رب صاتم جائع
في الدنيا وهو طاعم لولا القيمة وبيت شبعان طام في الدنيا وهو جائع في الآخرة من عاقبة
كان يحصى عليها اربعون ولم يوقد في بيتنا سراج ولا نار قبل انما فهم كنتم يعيشون قالت يا لاسوق
الماء والمقر وعينا طان لنا من كل رافة فاجلنا نحو لا يمل الا وكيف كنتم تاكلون قالت تاكل الخبز وتقول
ان ابن ادم يقول سيد المؤمنين وقائل المؤمنين امير المؤمنين ثم والله لو شئت لشربت يا لعن
المنقوش من دياركم ولاكلت لهاب هذا القربى وجد جاكيم ولشرب الماء الالوان من قوت
دعياكم الى العز الخطيرة وقال لا روض نفسي وباحترمتش بها الى العرجى وتقع بالمع وكان في
لا يطعم الفلاة طول حوله الى الان يا صاتم ويكثر من دينا بطرير وقربه وكان يقول من يشترى
هذا السيف فولد له لو كان عندي ثمن رطل شعير ما بعته ولطالما اكتشف الكروب برين وجبر رسول الله
يقول والله لو كان عندي ثمن رطل شعير ما بعته ولطالما اكتشف الكروب برين وجبر رسول الله

وصام ثمانين سنة متوالية الايام العبد من ولد يما يصفوا ثلثة متواليات يفتل بالماء ولا ياتدم بالليل
مرة او بالليل اخرى وقال ليلة الغيرة لا تأكلوا من الارض الا ما اذن الله في خلق واحد وبكى بكاء
عاليا يا ليتني ما ولدت بهذا العالم الى ايها فيك كلفوا وقالت الملائكة ان من رايته ايمان بالخلق
اداميين في ذلك طبق والله لا اذوق منها حتى ترفعين احداهما ففعلت كلوا الله من عن
ذلك غير وفعل على كنيته والحق راسه كالعبد بين يدي سيده فاكل ثلث الفه لا يذوق عليها ففعل
كلوا يا ايها ارفع بنفسك وزد على اكلت قال بنينا ان افعى في العن الا من هذا الشرب الى
لقب اريد ان القاء طاولا بالخمر وكان هودى ففعل في تسعين يوما وفي الخمر ابراهيم خليل
الرحمن خليل الرحمن من له عند فقال من انت قال فيك فقال المجد لله الذي بلغ حقيق حين
انقذنا فقال ابراهيم في كم يوما تفعل قال في تسعين يوما الحمد لله واليا مع موسى عن الطوبى
ما اكل طعاما وما شرب شرابا وما نام نومة اربعين يوما وانت يا انسان تفعل العرجى بصوت
ويصان فواجبه من سيدك كان ادم في سلوكه يتوحد وطريق ربي بالجماعة فوعد في النار
الخليل واخرج الله في اسجود ربيع يوسف بثمن عشرين وايت في السجن ربيع سنين وورثه
لن تراني موسى وهام في القلوات عيسى ونشر بالناشير ذكرا وذبح المحمود عيسى وابلى بالجنحة
يعقوب وعق بالنصب القوي وشق جبين محمد الصطفى واشق راس علي المرتضى وسقم الحنفى
واصيب الحسين بكربلاء وفتح نظير بالوسم والمقال ما اشبه هذا بالمال ملهم الحب ويا مع
فاسح نفسك ان اردت وصلا كما من على في طريق محبته وكمن خرج في سبيل محبته ما رايته
احدا يطلبه الا في محاربه ولا تظن بانها في محبة الى جحش عريقا ما كل من سلك ملك ولا كل من قصد
وجهد وكل يلقى وصله بليلى وليلي لا تفر لهم بالها اذا ففعلت ووقع من خلد ودين من بكاء
ممن بها اذا ففعلت وعلمت يا انسان نسكت لظلمك عن جزاء الناس ومن هم وشمل من اذات
اللسان في النبوى الى ان قال يا معاذ اسك عليك هذا واسار الى لسانه قال يا رسول الله انك
على

على ما سلكهم الاستان قال من وليك وهل يكلف الناس في النار على مناخرهم الا حصائده الستم
قال علي بن الحسين عليها السلام ان الله يعذب اللسان بالاعمال بيت بر احد من الجوارح ويقول
يا ارب عبد يلقى عذبا ما عذب بيت بر احد من الجوارح فيقول سبحان ربك لان رجبت منك كلمة
ملكك المشرق والغرب في الجزاء ان اللسان يشرف على اعضاء الانسان ويقول كيف استقيم بقول
خير ان تركنا ريان سرخس سبب سبب هذا بياض هو شرب باس ولا يان ريان مخورى
وينام عودك وزيلك ويفزع فيك لان الله سبحانه يفضي البطن لللان في يديك
قوله من وفى شرا لظفرو يقبره ويزيد به سلم وبني شرا للقلوب والذباب من القتب وشرا
القباب من الاكل فاذا توت على الحلق توت على اللسان والخلق وسائر اللذات وتكون ملكونا
لا هو يا اسماء قل يا ايها الكون صلبك مع الايمان وروحك مع الرحمن كان الله ولم يكن معه
شئ وان كان كان ثم بعد ذلك لم يزل قائلة الحق الى حقن القدر وقضاء الملائكة حتى لا يبق
لك اسم ورسول وان علم ويجوز لك لا تشهد به انما وروعه به لا يبق الى ان تقضى بالله
تبقى والله وبقي القادر في الله وبقا الله اياهما وتكون عين الله وسمع الله ولسان الله
ويده الله وقب الله واذن الله ووجه الله وباس الله وجنة الله ونار الله وعذاب الله
يقول الله لئن كن فيكون ويقول لئن كن فيكون كما قال علي بن ابي طالب لئن كن فيكون
ما احبلك بين الرجال فوقع محبته وذكره وانيه فزجعت الى بطنها من عيون وجنتها رجله قويا فاجتمع
الرجل معا حدة من الزمان وقال الحسن بن علي بن ابي طالب احشأ فطرتي في الجوارح وصار
كلها اسود فبعض لرم اقول من سواد الشام ومن سواد الشام معوية ومن سواد مكنه و
خلف عمر بن الخطاب مع الحسن بن واشتبه بالاسم بسبب الصلة على ضعف الشيعر فانهم يعلمون انهم
نظرة الشيعر من ارباب جماعة منهم الى اسفيل الحسين بن فافزع الشيعر من الشيعر بطولهم الف
والخبر هو الحسين بن في قوله نعم والحق ليل الله والشفيع والحق ليل فان فزعها الله الحسين

رفع ظلة جلع الحسن مع صوته لان صفاء الشجرة قالوا لو كان الامانة لرفع من الله المصالح معاينة
لان الولاية لا تجوز الا قبل المصالح والحق لها السلطة الظاهرة التي لعبت بها ابدى البرية والممثل
الحسين على ان الحسن لم يولد فيلح لكان سيده رسول الحسين فتوهموا وتروى رفع الظلة بالولاية
ليهم وازال دولتهم وهذا معنى الخبر لان الخبر لا يرفع الظلة قبل وريال بن الحسن الامنة العظمى وريال
بن امير بني عباس فانهم بالاعتزال والاختباء والتعتريال والشفيع هو على وجه التبول والوفد
هو رسول الله محمد وفي بعض الاخبار هو الحسين لان الولاية لا يرفع والحق العام على الله فرفع
والتمار والحيات والليل هي فاطمة الزهراء ثم قالت صلوات الله عليها بعد وفات ابيها صحت على مصفا
لولاها صحت على ايام حسن باياد ايجام فحسب جندمان غم وورد وصيغتها كبر ووردها من ذلك
توجوه شبرا وهي عليها السلام البقرة العدد ووليته الخ انا ان الله اعف لي في القدر والقران الناطق
هو على نزل في البقرة العدد وتزوج بها وما ولد تلك ما البقرة العدد من التي تسو حكومتها
امير تدبير وقد نسب فاني قلت لك فيما طلعت عليك وحديثها اسطرت اليك ايها الانسان
ان كل واحد من مشاعرك وحواسك واخلاقك كل شئ وكل نفل وفوقه في له وجود وعقل
تكليف واحتيال وحس وقدر وقواب وعقاب وحبه ودار لعلك فرفعتها نقاد المهر من كبر او
هربت منها هرب الغزال من حيتار هانا قبل على فاني لا يخاف لان ان الزايد لا يكلب اهلها فانا
القول لك بافتح لسان واين بيان ان الله خلق الاشياء في هذا هو المخلوقات باس واحد جهاد
انها وعقلها وشيطانها وجسدها ودينها وروحها وارضها وسمها وخالها وحياتها وسفيرا لها وكثيرا صحتها
وكبرها عظمها وحسها واعطاه وجودا بحسب قبولها وقابلها واستعدادها وريتها وسمها
لهذه كبر كل كانت وكل جان ذلك هو كبره من ان يركس ان دار واعطى لها عقلا وتكلمها و
شعورها واختار لان الوجود كله عقل وشعور واختار منهم اصحاب الحب ومنهم اصحاب النار
ويحسد ما افاضه الامانة العظمى والعلية من النعمة قوله نعم وان من شئ الا وبيته له ولكن

وروي في خلاص جريح تركت الاولى لوقه وصار له في الملة الاعلى والعالم السفلى ذاك
لوقه ومن كثر الاستعمال صارت الكلمة المذمومة داود في اية التيم اريد من ماني املك كفا
فانظر يا انسان الى هذا الحيوان وان راك وبعى روحه من جندة وقصده وعلوه وفهمه
وعينه تراه انت اعلم منه واعقل ام هو ما لك كيف تفكره وانظر الى عقل معاشهم ومعارفهم في
اختار الحبوبيات وقصمهم لها لئلا تحضر ويجو يفهم ذل يسوتهم وانما يعرفهم وعبارتهم وبناباتهم
لهم ورفيع بلدهم اللادعاه الى رب الارباب في الخمر ان ينزل يخلو في عهد موسى ثم خرج
موسى في سبعين الفا من بني اسرائيل للاستسقاء فاستقوا ثم خرج بعد اسبوع فرأى في الطريق
نلتهم جاعا رافعا يدي الى السماء اتوا تقا على الرجل الواحد يقول افرح وسيدى ومولاؤاخذ ما عا
فعل المبطون والعصاة من بني آدم وادخلوا سقنا ثاقت عمار عبادك واخرج برينك فلما رأى
ذلك موسى عييك ونادى ارجعوا فقد سقيتم يد عماركم فما طرت السماء مطرا سدا يلا
حق ملأت الاروقه والسكن انظر الى شعوري ورفيع يد رومانه واجتاجه على ريقه وقوله
واوجبا الى الخمر ان تغذي من الجبال يذوق لان الوحى الى غير ذوى العقول غير معقول و
انظر الى شعوريهم حيث لا يحسبون على غير طاهر ولا على بنت غير طيب الريح ولا يدخل احد
غير يقتر وانظر الى شبايك مسدستهم حجب متعددة وانهم حكمة المحج ومتراسد لب البق
والزوايا وانظر الى قتلهم الجالس على غير اللطيف وفي الاثر الشبان سليمان واس عصفور يقول
طافوا ان اجبتك لم تمعيه من وصلك ولم لا في السيق ولقد يفتى ولو شئت ارجعته
سليمان بمقتضى والفتى في البحر ففعلت ففعلت سليمان من كلامه وقال السبط ان تفعل
ذلك قال لا يا بني الله ولكن الرجل عرج قدس عند زوجته والحيت لا يملك على ما يقول ثم قال
سليمان للعصفور لم تمعيه من وصلك وهى لم يمت كانت يا رسول الله انه ليس بمحج وكثير
مذبح لانه لم يمت مع العصفور الفلاية فانه كلامها في نفس سليمان ويصل يته ولم يخرج اربعين
يوما

يوما يدعوا الله ان يفرغ قلبه لمحبه وكان يقول انما يجمع حب عصفورين في قلب واحد فكيف
يجمع حب الله فجمع حب البشر ما راحوا في حقل يعلمون كاشف كان رجل يدور روى
نايل حوش انظر الى غيرة العصفور وفيه طالع الحبيز وبعضه اللزبية في الحب المعين برة
اودت ان يلقى في البرية فقال له ان وجهه لانه ان يبيض قريب الطريق ليسهل تعقبه في الغر
لان الطريق لا يفرغ غالبا من المارة ويختلف من فاحل طعامهم وروث روايتهم ما يتعدى
فرضه قالت ان وجبه صدف ولكن اختلف على فرضي من المارة قال الزوج لا اله الا ان يصفين
قريب الطريق فافضت واخرجت فاذا نزل من ايام فظهر موكب سليمان فيه من الجن و
لا انسان والطير والسباع والحيوان مالا يحصى الا الله لما علمت القرة بالمال قالت الزوجيا
هذه ثمة عقلك وقد برك هذا موكب سليمان اثنا عشر في سقنا في سقنا فوافوا
لان لا يحصى وقت حوار الحيوان قائل الفل هيتى وقال هل عندك شئ قالت رجل عرجاد
وما اكله لحياتنا وادخله من ارجح قال على من فاخذ في سقنا وطاقت وصل حشوت
سليمان متلها الحمد لله وعلم بهدرة القرة الى سليمان وقال ان القرة جاء لى وبنو الله
واعل هذه تراه حشوت فلما احضر بين يديه وقف فقت واستدعى الخراف موكبه وانظر الى كوكبه
لنا ليطا اذ احضر الحيوان والجنود وعرض هذا شرف قيل سليمان فلقه وهدى به والخرف
عن الطريق اقول انك ان كان رجل عرجاد في القرة واخر من موكب سليمان ومن الهالك كيف
لا يخفى حب محمد وعلى وفاطمة والحسين والحسين وذرية الطاهرين من اولاد الحسين
من سلوة الرحمن ومن لب النيران والعزى لاسليمان اكرام الله ولا حب محمد والارحمة
من رجل جلد في الحديث الموثق ان الحمد لله دعى سليمان مع جندة من الجن والانس
والسباع والطير وغيرهم الى ضاقت في ساحل البحر فقال سليمان كيف تقدر على الهام هذا
الجيش الكثير والجم العفير وفيه اربعة الف من الانس وشها من الجن وشها من السباع

واضعها من الاصناف الاخر قال يا بني الله لا تنظر الى صغري وانظر الى كبري في قتل سليمان
شتم مع جنوده وبقوا الموعود الى ساحل البحر فلما قتل سليمان ونزل جنوده قال لهدد
ابننا غدا نناقم والقي محمد جردة في البحر وقال بسم الله من فاته القم يقتدر من قنصلت سليمان
انظر الى زنا حور وشعور وتدينهم وقولهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها وارثون في الجنان اللاذات والعزى والحبيب والطاعوت وهيل ويعوف ويعق
والعزبان البهيم فلا دخل في النار وكلك الشمس والقمر يوجد نيرانها ويحرق في النار
جرمها لا يبرأ من عبد ولا ورضوا به واما عيسى وعلى فانها وان عبدا لكها ما رضى بذلك الشمس
والقمر يحسبان فلان وفلان شمس هذه الامة وقريتها فانهم وتدينهم فان الكلام ذو شقين
والقصر ذو شعبين ولا يعقلها الا الراييون وفيه اشارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجة نزلوا بالكتاب
ما يبيك قال قوله ثم وفود هذا الناس والحجاة وان اختلف ان يكون من تلك الحجاة قال ثم
لا هو حج الكبريت وان نزل الدنيا التي خرجت من جهنم ونزلت بامم الجنة سبعين مائلا
يقف فوق القبر وتلق في جهنم كلوا فامعوبة لقرين من اصرخر لا يسمع تلك مقرب ولا يسمع من
الاجري على زكيتيه وتلك وة بائيل سوية العهد سافور ومكلمة على مع جمع الذرايح وطير السحرة
مشهور ويكون ان اذاجا عارضا على ان شجوا فاعطسوا لعل اشارة في رواية في الاحبار مسطور
ومكلمة الومرة وفاروق من العراق وقترار في الخزيين دور وقوله اوف لامة قتلوا ابن بشيرهم
في الدنيا وتكبت ودماء القري على الشيعر بقوله قتلتم قتلتم في الاحبار مسطور وقوله
عليهم السلام عاذاً من كل شيء حتى من الطيور والفاختة ومن الارياح والاربعاء مشهور وسليخ
الطيور والحيوانات في كتب الاحبار مسطور احسن جميع الامة عليهم السلام في الجنان
اكل الحيوانات الحمار وانما ليدكر الله كل يوم اربعة الاف مرة واظفا لكونه نازع وود
ابنائه المائت في فيه وصيته على النار ماثور في الجنان البغال كانت تتناسل كسائر الحيوانات

وانها

وانها كانت لتسبح في نعل الخطي لاحراق الخليل فاعقها الله في الاثر الصريح ان الغايب من الخليل
لم يطا ولا عبد الحسين عم يوكا الطغ والبرازين وطا واحبده الشريف ويكاد الخليل حين ما القى ارجله
على الويل والريضاء بيل رئيس والكفان تنوح عليهم نبات الرسول مع وف حتى بل بل موعدهم
خلدوهم وجوارهم وقدر الناة البيا آ السهو كمن مامل العترة واباها عن جملها منقول في
الاستها ونظايرها عقرتم عقرتم يسبون الى محمد عليا صريع ما لا يولى في زيل كطعوا صرند
قتلها المثل تحت اهل الكوفة مشهور وعلم شرب ذى النجاش من مام الذرات ماثور وقوله الحسين
له راحيون انت عطشان واما عطشان اشرب حتى اشرب واشتاع ذلك الحيوان من الشرب
وانتظار الشرب ونظر اليه مسطور والقاع يعفون نفسهم الذي يعبد وفات الرسول مكتوب
وعوف فاته السجاد واشتاع من الاكل والشرب ثلثة ايام وضرب راسه على جالقه للطحس وموته
معلوك ولطخ نسي النجاش عرفه وجهه على دم الحسين وشتمه لاحباده الشهادته ومن قتل
سبعين منهم ماثور وكل من شتم لاسد الجسد الشريف وطو وجعله منقول وصباح الاخرة واخذها
ثوب على بقاء هذين ليل الزبيري ومن وقوله في صولج تبعه انا في في الزبيري وابستاك
الياب يمينه وفك حرامه فلا ينكر وقوله اسد حيان يملك الموت فلا ينبغي ان ينكر فانهم مع انهم
ساعرون مكلفون يعلمون العيب انهم الانبياء انهم يشقون بناح الكتاب وفي الجنان يري
نار لا ينبغي بل لك الطور والمقصود في كل طوبى اليهود مع خاتم الانبياء وبيان على عصر الرجل
بانه يقضى عليا في جمع الاحبار مسطور ومكلمة الثبان مع علي في باب النجاش مشهور
فما طير الجنان بالقول اعني والسلمة من لم عليه السلام فلا ينكر وفي العيون ان مرقه اولها ان
ينف على اربعة اشبع مشد وعينه من في النافرة كشفوا عنه فلما علم بجله وراى سقى ضلوع
زبيريته وراى مرقه مكلمة الزنب مع يعقوب وحلفه بالشيب بالبرازين ومن يوسف ما
لا يستراب وزها بابل الى ذباقة اخوانه فلا يملك وبذا لذيذ ان ذلك العاود واجبا هفت

عليه وقوله الحق وحكيم ان اظلم يوسف فاستعذ بالله العذاب الابدي والانفاستعا الى ربنا الله
وابن فانتمكم ثالث الذي ابى على باب يعقوب ولم يوافقوا وعرفنا من فرج اليهم يعقوب وقال
انتم اظلم يوسف ابني قالوا لا يفي الله وحلفوا لشيبه الشريف انهم ما اظلموا يوسف وان دماء
اولادهم لا يذكروا ومحرم عليهم بل يحرقوا واب الاضياء وانعامهم حرام عليهم فزجبت يعقوب بهم
وعلى لهم العز ومن الاثا الصريح والخير الصريح ان ولايتنا عرفت على السموات وكل ما سمي قبله
قبول ولايتنا ولا يمان بنا ان يفت يشق من العرش والكرسي والشمس والقمر والنجوم ثم عرضت على
الارض فاقى بغيره سبقت الى الايمان نبت بزيته ففتحت مكة بالبيت والحلقة بغيره الى رسول
والعز في يده على والكونه بحسب الحسنيين وكلت كل ارض قبلت احقرت وابنت والبلد الطيب
لخيرج نباتا واذن ربه والذي حيث لا يخرج الا كذا والاما على امر المؤمنين في ارض بالانكلا
يطهر وقال ما صلى في هذا المكان لانه ما آمن لنا اهل البيت فانا ارض ملحوظة حتى خرج الوقت
وصارت صلوة العصر فضاء فلما بلغ حلة نزل عن القلعة ونظر الى السماء وعلم بكلامهم فيهم احد فخرج الشمس
وظلمت من الغروب فلما ركب شلحيد حتى وقفت موضع وقت العصر فصل العبد الامام
هذه بالذم من اثره فاقصص له القوس ودل القوس اسفل فاهل والمكان ذلك المكان معروف بحسب
الشمس ومن الارض الطيب والبلد الطاهر شيب الحسن علي السلام والبلد الطيب خيرج نباتا
بازن وجر من الارض الخبيثة التي لا يخرج الا كذا الخبيثة وعقوبة والذي حيث لا يخرج الا كذا
كل من حبره فقل مدنية ثم عرضت ولايتهم على المياه فقل ما قبل حلب وخف وما قبل طبع وقل
ثم عرضت على الانبياء والبلدان فانهم فقل شجر قبل اوراقه وكل ما قبل صار لا سكون بل لا
وكل نبات قبل صار حلوا طيبا فقاموا على ما قبل صاروا لنا ثم عرضت على السموات فقل ما كثر
قبلت صار حلقه طرية وما قبل صار من غير طرية في النجوم دخل جبل على على في الوجوه
فقد على ثم قبل واستدعى بطيخا فاستدعى بطيخا اوراقي بذلك كرم على وجده وراى منى برفق

من النار الى ما آمن لنا اهل البيت وخرج من المكان دحان واستدعى بطيخا حتى فلكا كرها
وحيد ما دقة منى بالانبياء وراى من الموضع المدحون دحان فقال لهم من النار الى النار ما آمن
لنا اهل البيت واستدعى ثالثه فوجد حلقه طرية فقاموا على ما قبل صاروا لنا الخبيثة من النار الى النار ما آمن
ثم عرضت على السموات فقل ما قبل الارض ما حسن اللون والصورة وحسن الصوت وحل المحر
وما قبل صار قيع الصورة وضع الصوت وجرهم ثم عرضت على الارض والرياحين فاقبل جبل
وطاب الحجر ولونه ودارت قيع لونه وجرهم ثم عرضت على الجبال فن قبل ولايتنا من الجبال
وحيدنا انما بالحق والبر والنج والاملاس والياقوت والمارجان ونظايرها من معادن الذهب
والفضة وعينها ومن اقبل لم يوجده نفي منها انما فكل مستقيم مثل استقام وكل معوج رقا عوج
ومال وكل حلو صار حلو بالقبول فاقبل السكندر وكل من صاروا بعدم القبول كالمتم والبراق
وكل حسن حسن بالقبول وكل قبيح قبيح بعدمه فخرجت الخبيثة كون يعقوبها وسكن الساكنون بسلامها
يقولها فخرجت السموات وسطح الارض وسكنت ولها الزيتون تدهنت واخضر ورتها
ولها السماء رفعت وبها الارض نبتت وبها الجبال رقت وبها الشمس والقمر اضاءت وبها
الليل اظلمت وبها النار سحرت وبها الخبيزة انفتحت وبها البلدان طافت وبها العوود نبتت وبها
العقود دخرت وبها المياه والافاق جرت وبها النجوم سرت وبها النجوم ركبت وبها السفن
جرت وبها الاعلام نشتت وبها الاموال تطلعت وبها السماء سكنت واحقرت وبها الارض نشتت
ولعنت وبها الناب اعشوششت وبها النجوم حلت وجرمت وبها الرياض والاشجار اوردت
وانعمت واوردت وبها النار هرت وبها المياه بردت وبها الثراب يلبست وبها الاولاد احش
وايشتت واسودت واصقرت وبها النار خلقت والخبيثة فبأت وبها العائمة امطرت وبها
البرق لمع والرعل خشع بانفج اللد وبها الختم وبها يسط وبها انقبض وبها يعطى ويمنع وبها يعذب
ويغفر وبها تسكن المعام ان تقع على الارض في الخبيثة بها النار وبها الاحيان بها الاشهاد بها السعادة

من اين علم لغة السندية قد عاده الجواز فاعطاه تلك حصاة من الرمل اخذها من الموضع الذي فيه
تقال مصها فلما وضعها في فيه ومضها انكلم باثنين وسبعين لغة احسن من صاحب تلك اللغة
فاذا فرغ صعلك ما تلوه عليك اعلم انما كان ابلانهم واصواتهم يتخلف في اطوار مختلفة والمخاء ^{مفتتحة}
فكيف انت واين انت من عقولهم وعلومهم فان علومهم وحاشاء من عقولهم فظهر على الناس بقله
فاليهم وتسليمهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع اعلم اني ما ذا يقول عليه السلام
لجبريل الهلالي في حمل رسول الله عليا دون العكس مع انه اقرب الى الادب لولا الانعام ويحك
ان يعقوب وقضاء وذلك ليجلوس رسول الله وعلى لا يقدر على حملهم ثم بعد وجوبها وحلا
ثم يقول بعد ذلك لولا اخف ان الناس يقولون ان جعفر بن محمد قد خولط اقلت وجوه افي
وكوب على دون العكس لا ورت سبعين لغة فلا تقس علومهم بعلمك واطوارهم بطورك
فان علومهم عجيبة واطوارهم غريبة ولا تترد شيئا ما حصل اليك بضعف عقلك فكنت كذتهم و
كذبت الله فوق عرشه وقد غفل عن هذه الدقيقة اكثر الغفلاء والعملاء وانك لا تفطن لهم
بعقولهم الضعيفة امانت ان علم الهدى بذلك التبحر في العلو انك حصوري على عند المتفهم
سؤال البروق قال يمتنع حصوري شخص واحد في امكنة متعددة في آن واحد وان شيخنا المجدد
انكر رجعة سائر اولادته ولائمة بانهم يحتاج الى تحديد احوال ولا تظن انظر الى هذين العالين ^{ملين} العا
العالين كيف استبهر اولادها وعلى كثير من نظائرها كالصدوق وغيره رضوان الله عليهم ولا ينطق
الكلام بل ذكرهم بنسب الله سبحانه وتعالى ان يوفق الطاعين والملتزم لمخالفته واوليائه انزله في محبت
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم

كاتبه نظرت الى تلك الرسائل نظرة بعين مع الانصاف حين كتابتي رايت كجنان النعيم
حليقة من الورد فيها اما انقصر اوراق شمت نسيم الفيف من صحائفها ورياحها ورياحها
على قد راجح ^ب
بقدر الخطا من وجدت على اعضاء الحروف نقاطها حمامات توفيق بسبح الهداية كان على
نجري

بجوى السطور ملاذها روضه فيض من سحاب العناية ^{لغة} الا انهم بالفاو فم رسالتك
المهلة يا ذا السعادة لعلمك اني من قرات كتابكم سوى ذكركم بالخبر ليس حكايته جزاك
المر الناس يوم جزائهم جزاء على عارف ذي شهادة الماعلة التاليف سلطان عصرنا
محمد الغازي ابي الولاية من الله ذي المنى النجدة والثنا على قدر انقاس الخلايق كافة
للآخر كتابك جامع والفضل فيه وقد حارت عقول مناظره كتابك قد حوى كل العا
والوار العلوي قصص فيه عمت الرسائل بالخبر والسعادة بيد العبد المذنب في الخاطى عبد
الحق في احسن الاوقات واسعد الساعات ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة

١٢٩٥
من سنة



15/11

